



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

غريب الحديث

المؤلف

أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي

C.  
 Mîrî 1 Bakanhğa  
 Kö. 1 Mîrhauesi  
 Ba. 1 anrluğu  
 Sayı : 435 IK.

O.T.  
 İstanbul İktisadi ve İdari Bilimler  
 Fakültesi İktisadi İstatistik Anabilim  
 Dalı  
 İktisadi İstatistik  
 1982-1983

سنة الهجرة الفلكية بمشي عظيم  
بمصر سنة الفلكية بمشي عظيم

الميل كالقوة المذابة في نلوكه  
الحو القيد المذوق الوانكا لان الجاهل صده وبعده  
كلو للوانكا فادابنت وطريف لفسد  
للمفوك اذا طرقت اللوح

اللاوه الصامه سميت لادونها اي لادونها  
لوركا وحرر ليريد من اللاوه و لادونها اي لادونها  
وم على سائرهم و قول القيا و بعد ذلك هو علمهم  
عزما رة ملاهي حرم يمولوا ولا يرحموا لادونها  
مذنبه سوا ويرد حوا وكا كمن مسوا لادونها  
اي ادخلوا في لادونها حرمها طرقت و لادونها  
الحك المنض وان يلبس فامعق و لادونها  
رناج فلد حمل لادونها لادونها و لادونها  
و لادونها لادونها لادونها و لادونها  
ولو لادونها لادونها لادونها و لادونها  
و لادونها لادونها لادونها و لادونها

Milli Eğitim Bakanlığı  
Köprülü F. Üstünhanesi  
Başmevcuruğu  
Sayı 456 İK.





٤٥٥







الصوت الذي تفرغ منه وخافه من عدو وامر هذا من الحديث  
يقال رجل مباح لا يحل له ما كان حراما معناه وقد مباح يفتح  
هو عا وفتحان قال ابو عبيد وقال الطبري مباح بن حبه  
سائر حمة المجد من ال مال اذ اجلك خوز الرجال يفتح  
اي حيس والخوز النجاف والواجد خوز في الحديث او رجل  
في شعفة في عسيمة **بابية الموت** وله شعفة يعني رأس  
الجل **قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في**  
**الجبهة ولا في الخة ولا في الكسعة** مدقة قال جد ثناء بن  
ابي مرجم عن حماد بن زيد عن كثير بن زياد الخراساني برفعه وعن  
عمر حماد بن عمرو عن القاسم بن فضال **قال ابو عبيد**  
**الجبهة الخيل والخة الزفق والكسعة الجمرة** قال  
الكسائي وعنه في الجبهة والكسعة مثله وقال الكسائي  
هي الخة يرفع النوز وفسرها هو وعنه في مجلسه ليقر  
الجوامل قال الكسائي هذا كلام اهل تلك الامة كأنه  
يعني اهل الحجاز وماوراءها اليمن **وقال الفراء الخة**  
**ان ياحد المصدق** دينار بعد قرأه من الصدقة قال واشهدنا  
عيني الذي منع الدينار ما حية دينار خة كلب وهو مشهور  
قال ابو عبيد **حدثنا نعم بن حماد عن ابن الدار** وردك  
الديني عن ابي حنيفة الفراء يعقوب بن جاهد عن سارية

لوز  
شعفة  
جبهة  
الخة  
الكسعة

الحا

الحا عن النبي عليه السلام قال اخر جوامد فانكم فان الله قد  
اراحكم من الجنة والسجة والخة وفسرها المصاحف الهة ص  
يعبدونها في الجاهلية وهذا خلافا ما في الحديث الاول والنسب  
في الحديث والله اعلم المحفوظ من ذلك  
**وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام ان رجلا اتاه فقال**  
**يا رسول الله اني ابدع في فحشيتي** قال جد ثناء ابو الهيثمان عثمان  
بن محمد عن الامام عن ابي عمير والسبيل بن عبد بن مسعود الاضرب  
عن النبي عليه السلام ان رجلا اتاه فقال **يا رسول الله اني ابدع في**  
**فاحشيتي** **قال ابو عبيد** يقال للرجل اذا اكلت ركابه او عطيت  
و بقي متفككا به قد ابدع به **وقال الكسائي** مثله وزاد فيه **وقال**  
**ابن دعب** الركب اذا اكلت وعطيت **وقال بعض الاخراب** لا يكون الا بداع  
الا يطلع **قال ابن دعب** به را حليله اذا اطلعت وهذا ليس بخلاف  
وبعضه شبهه **بعض**  
**وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام** ان فرسا كانوا  
يقولون ان محمدا صبور **قال جد ثناء محمد بن ابي عبد كلف**  
**اعلمه الا عن داود بن ابي هند** الشك من ابي عبيد عن الشعبي  
عن النبي عليه السلام **قال ابو عبيد** الصبور الخلة يخرج  
من اصل الخلة الاخرى لم تقرب **وقال الاصمعي** والصبور  
الخلة تعني منقودة ويصدق اسفلها **قال ولقي رجل**  
**رجلا من العرب فسأله عن خلة فقال** صبور اسفلها

الحا

ابوعبيد

صبور

الالوكة

www.alukah.net





من أزلت  
الدمعة  
فليشدها

إلى هذا المعنى • وقال أبو عبيد بن جريح النبي عليه السلام  
من أزلت إليه نعمة فليشدها قال جده ثناء بن يحيى بن شعيب  
عن الثابت بن عمرو عن يحيى بن عبد الله بن صفير عن النبي عليه السلام  
قال أبو عبيدة قوله أزلت إليه يقول أسدبت الله وأصطنعت  
عنده فقال منه أزلت إلى فلان نعمة فأنار له ما أزالا  
وقال أبو زيد الأصبغ في مثله وأشد لكثير  
وإني وإن صدقت لمتروا وصادروا عليك هاهما كانت إني أزلت  
قال أبو عبيد ولدينا • قال وقد رواه بعضهم من أزلت  
إليه نعمة ولبيس هذا محفوظ ولا له وجه في الكلام •  
وقال أبو عبيد بن جريح النبي عليه السلام أنه من يقوم بزيارته  
بحجر أو قال جده ثناء بن محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن ثابت  
السنائي عن عبد الرحمن بن عثمان رفعه أنه من يقوم بزيارته  
بحجر أو في بعض الحديث بزيارته فقالوا هدا بحجر الأسد  
فقال الأخيركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب •  
قال أبو عبيدة الزبج أن أسأل الحجر باليد يفعل ذلك لنعته  
به شدة الرجل فقال ذلك في الحجر خاصة • قال أبو محمد  
الأموي أبو يحيى بن شعيب في الزبج مثله • قال أبو عبيد من  
هذا الحديث جده ثناء بن عثمان الذي مرويه من المبارك عن  
سبط بن صالح عن أبيه عن ابن عباس قوله من

الزبج

نحو

هذا الحديث جده ثناء بن عثمان الذي مرويه من المبارك عن سبط بن صالح عن أبيه عن ابن عباس قوله من يقوم بزيارته بحجر أو قال جده ثناء بن محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن ثابت السنائي عن عبد الرحمن بن عثمان رفعه أنه من يقوم بزيارته بحجر أو في بعض الحديث بزيارته فقالوا هدا بحجر الأسد فقال الأخيركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب قال أبو عبيدة الزبج أن أسأل الحجر باليد يفعل ذلك لنعته به شدة الرجل فقال ذلك في الحجر خاصة قال أبو محمد الأموي أبو يحيى بن شعيب في الزبج مثله قال أبو عبيد من هذا الحديث جده ثناء بن عثمان الذي مرويه من المبارك عن سبط بن صالح عن أبيه عن ابن عباس قوله من يقوم بزيارته بحجر أو في بعض الحديث بزيارته فقالوا هدا بحجر الأسد فقال الأخيركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب قال أبو عبيدة الزبج أن أسأل الحجر باليد يفعل ذلك لنعته به شدة الرجل فقال ذلك في الحجر خاصة قال أبو محمد الأموي أبو يحيى بن شعيب في الزبج مثله قال أبو عبيد من هذا الحديث جده ثناء بن عثمان الذي مرويه من المبارك عن سبط بن صالح عن أبيه عن ابن عباس قوله من يقوم بزيارته بحجر أو في بعض الحديث بزيارته فقالوا هدا بحجر الأسد فقال الأخيركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب

يقوم بحجر أو في بعض الحديث بزيارته فقالوا هدا بحجر الأسد فقال الأخيركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب  
من هو لا وكل هذا من الزبج والأسئلة وهو مثل الزبج قال وجده ثناء  
أبو النضر عن النبي بن شعيب عن يحيى بن عبد الله بن لا شيخ عن حماد بن  
سعدان النبي عليه السلام • بحجر أو في بعض الحديث بزيارته فقال  
الحسين بن السدة في حبل الجارة إنما الشدة أن مني أحدكم  
عصا ثم بخله وقال المرزبة أيضا العضا التي تحمل بها  
الأجمال حتى توضع على ظهور الدواب قال وأشدنا الأموي  
أمن الشيطان وأمن المرزبة وأمن وسق الناقة المطبوعة  
قوله الشيطان صما العود أن اللذان يجعلان في عزتي الجوالقي  
المكعبة المقلة •  
قال أبو عبيد بن جريح النبي عليه السلام أنه نفي عن الصلاة إذا  
نصفت الشمس للعروب • قال جده ثناء بن محمد بن موسى  
بن علي بن ساج كثر أبيه عن عبيد بن عمير قال تلك شجار  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يراها أن تصلي فيها وإن نفيها  
موتانا إذا طلعت الشمس حتى ترتفع وإذا نصفت للعروب  
ونصف النهار • قال أبو عبيدة قوله نصفت ما أت قال  
أبو عبيد ومند سمي الضيف ضيفا يقال منه ضفت فلانا  
إذا ملت إليه وتركت به وأضفته فأنما أضفته إذا أملتني الملك  
وأشركته عليك ولذ لك قيل هو مضاف إلى كذا وكذا أي مال  
أبيه قال امرؤ القيس فلما دخلناه أضفنا ظهورنا إلى كذا جاري جدي

الأموي

أما

في

الألوكة

لَا اسْتَدْنَا كَهَوْرِنَا اِلَيْهِ وَامَلْنَا هَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِي مَضَافٌ لِأَنَّ  
 مَسْتَدًّا اِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ وَيُقَالُ ضَافَ الشَّيْءُ بِضَافٍ اِذَا عَدَلَ  
 عَنِ الْمَذِيقِ وَهُوَ مِنْ هَذَا اَوْ فِيهِ لَعْنَةُ الْاُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ ضَافٌ  
 السَّهْمُ بِمَعْنَى ضَافٍ قَالَ ابُو بَيْدٍ الطَّائِي يَذْكُرُ النِّبْيَةَ  
 كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرَسَقٌ فَمَضَيْتُ اَوْ ضَافٌ عَثَرَ بِعَيْدٍ  
 فَهَذَا اَبُو الصَّادِقِ اَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَابِ الضَّادِ قَالَ ابُو عَيْدٍ الرَّسَنِيُّ  
 الْوَجْهُ مِنَ الذِّمِّي اِذَا رَمَى اَوْ جَمَعَ بِمِجِيعٍ سَقَمَ مَعَهُمْ فَقَالُوا اَنْ مِينَا  
 رَشِقْنَا وَ الرَّسَقُ الْمَضْبَعُ يُقَالُ رَشِقْتُ وَرَشِقْتُ  
 وَقَالَ ابُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّهُ نَهَى عَنِ الْكَاثِمِ  
 بِالْكَأِ اِنْ قَالَ جَدُّ نَسَبُهُ زَيْدٌ بِنَ الْجَنَابِ عَنْ مَوْسَى بْنِ عَيْدَةَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِنَارٍ عَنْ زُرْعَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّهُ نَهَى  
 عَنِ الْكَا اِنْ بِالْكَأِ اِنْ قَالَ ابُو عَيْدَةَ يُقَالُ هُوَ الشَّيْبَةُ  
 بِالنِّسْبَةِ مَكْمُوزٌ قَالَ ابُو عَيْدٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اَسْتَأْتَلُ اللَّهَ  
 فَلَا تَأْتَلُ اَجَلُهُ وَاسْتَأْتَلُ اللَّهَ فِي اَجَلِهِ بِعَيْرِ الْفَقَالِ وَقَالَ ابُو عَيْدَةَ  
 يُقَالُ مِنَ الْكَأِ اِنْ تَكَلَّاتُ كَلَاةً اِذَا اسْتَسْنَأَتْ شَبَابًا وَالنِّسْبَةُ  
 التَّاجِرُ اَجْتَا وَ مِنْهُ قَوْلُهُ اِنَّمَا النَّسْبُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ اِنَّمَا هُوَ  
 تَأَخَّرَ هُمْ خَيْرٌ لِمِ الْجَزْمِ اِلَى مَقَرٍ وَقَالَ الْاَمَوِيُّ فِي الْكَلَاةِ  
 مَثَلُهُ وَقَالَ وَيُقَالُ بَلَغَ اللَّهُ بِكَ اَكْلًا الْعَمْرُ يَعْنِي اَخْرَهُ  
 وَابَعْدَهُ رَهُوَ مِنْ التَّاجِرِ قَالَ ابُو عَيْدٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ بَدَمٌ رَجُلًا

١٢

نوع من الكمال  
بالكأى

مطابق  
الماضي  
وما ذكره من اللغز

وعنه

وَعَيْنُهُ كَالْكَأِ اِنْ الضَّمَانِ

يَعْنِي يَعْنِيهِمْ جَانِزُهُ وَسَاءَ هَذِهِ بِقَوْلِكَ فَالْجَانِزُ مِنَ عَيْدِهِ كَالضَّمَانِ وَهُوَ  
 الْعَائِبُ الَّذِي لَا يَرُجَا قَالَ ابُو عَيْدٍ وَقَوْلُهُ النَّسْبَةُ بِالنِّسْبَةِ  
 وَجُوهٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الصَّيْحِ مِنْهَا اَنْ سَلَّمَ الرَّجُلُ اِلَى الرَّجُلِ مَائَةً دَرَاهِمًا  
 اِلَى سَنَةِ فِي كَرِطَعَامٍ فَاِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَجَلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ قَالَ  
 الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِلدَّاءِ اَنْ يَجِبَ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَيْسَ عِنْدِي هَذَا الْكُرْ  
 بِمَا نَبِي دَرَاهِمًا اِلَى شَهْرٍ فَهَذِهِ نَسْبَةُ اَنْ تَنْفَلْتَ اِلَى سَنَةٍ وَكُلَّمَا  
 اسْتَبَى هَذَا اَوْ لَوْ كَانَ بَصُرَ الطَّعَامُ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ اَوْ مِنْ عَيْتِهِ  
 بِالنِّسْبَةِ لَوْ يَكُنْ كَالْبَاكِي اِلَى قَالَ ابُو عَيْدٍ وَمِنَ الضَّمَانِ قَوْلُ  
 عَمْرِو بْنِ عَيْدٍ الْعَمْرُ يَبِي كِتَابُهُ اِلَى مَسْمُورٍ فِي الْاَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ  
 فِي بَيْتِ الْمَارِ مِنَ الْمُضَامِلِ اِنْ يَرُدُّ هَا لَا يَأْخُذُكَ نَهًا فَاِنَّه كَانَ  
 مَا لَا ضَمَانًا يَعْنِي لَا يَرُجَا قَالَ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِنْ هُنَّاسٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ  
 يَرْفَأَانَ عَنِ مَسْمُورٍ عَنِ عَمْرِو قَالَ ابُو عَيْدٍ قَالَ الْاَعْشَى

الضمان

ابو عمار

بكر

دروى فيها

اَوْ اِنَّا اِذَا اَضْمَرْنَاكَ الْبِلَادُ لِحَقَا وَنَقَطِجُ مِنْهَا الْمَرْجَمُ  
 وَقَالَ ابُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِيْنٌ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
 بِنِ الْبَاصِرِ وَذَكَرَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ فَقَالَ اِنَّكَ اِذَا  
 قَعَلْتَ ذَلِكَ فَهَجَمْتَ عَيْتَاكَ وَنَهَقْتَ نَفْسَكَ قَالَ ابُو عَيْدَةَ  
 قَوْلُهُ لَهْ نَهَقْتَ نَفْسَكَ اَعَيْتُ وَكَلِمَةٌ وَيُقَالُ لَهَجْتُ بِمَعْنَى  
 وَنَهَقْتُ وَجَمَعَ الْعَمْرُ فِيهِ نَهَقْتُ قَالَ ابُو عَمْرٍو هَجَمْتَ

هجت

نقمت

نقمت

الألوكة

www.alukah.net



عَنْ نَسْبِ بَوْمَةٍ عَنِ ابْنِ زُرَيْجَةَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ  
 وَجَدْتُ نَسْبَهُ اسْمَ جَلْدِ بَنِي حَضْرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ  
 ابْنِ هُرَيْرَةَ بَنِي فَعْبَةَ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضِهِمْ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِعْتُ بُوَيْسَ بْنَ شَكْرٍ رُوَيْدَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ  
 عَنِ الصَّفَرِ قَالَ فِي حَيْبِهِ نَكْرٌ فِي الْبَطْنِ تَحْتِيبُ الْمَأْسِيَةِ وَالنَّاسُ  
 قَالَ وَهِيَ أَعْدَاءُ مِنَ الْعَرَبِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
 فَأَبْكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا نَعْدِي وَنُقَالُ إِنَّهَا نَسْبٌ  
 عَلَى الْأَسْنَانِ إِذَا جَاعَ وَتَوَدَّجَهُ قَالَ أَحْسَنُ بِأَهْلِهِ بَنِي رَجُلٍ  
 لَا يَأْتِي لِمَا فِي الْفَدْرِ بَرَقِيهِ وَلَا يَعْضُ عَلَى شَرِّ سَوْفَةِ الصَّفَرِ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَرَقِيهِ لَا يَسْتَحْيِي السَّاقِ مِنَ الْبُرِّ وَلَا وَصَمَ  
 وَلَا يَعْضُ عَلَى شَرِّ سَوْفَةِ الصَّفَرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الصَّفَرِ  
 أَنْبَاءُ قَالَ أَنَّهُ نَاحِرُهُمْ الْمُجْتَرِمُ إِلَى صَفَرٍ فِي الْحِجْرِ مِمَّنْ  
 قَالَ وَأَمَّا الْهَامَةُ فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ عِطَامَ الْمُؤَيِّ  
 تَصِيرُ هَامَةً فَتُكَبِّرُونَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الصَّفَرِ مِثْلَ قَوْلِ  
 دُرَيْجَةَ وَقَالَ فِي الْهَامَةِ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ عُبَيْدَةَ الْأَقْبَالُ كَأَنَّهُمْ  
 يَسْمَوْنَ ذَلِكَ الطَّائِرَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ هَامَةِ الْمَيْتِ إِذَا بَلَغَ  
 الْعُدَاةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَمْعُهُ لَصُدَاةٌ وَكُلُّ هَذَا قَدْ جَاءَ  
 فِي أَسْعَارِهِمْ قَالَ أَبُو ذُرَيْجَةَ وَإِذَا الْإِمْبَادِي  
 سَلَّكَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ عَلَيْهِمْ فَلَهُمْ فِي صُدَاةِ الْمَقَابِرِ هَامٌ



19  
 المخرج هو البعد بالليل نمان واستدلا  
 اذا اتمت له مخرج توذي امائه وخمسة اخرى ان خرجك الوديع  
 يعني تغلركه وقال الكسائي في المخرج مثله او جوهه  
 قال وسرحت محمد بن الحسن يقول هو يدوي بالجم والجم فمز قال  
 مخرج بالجم فاجسبه قال فيه مثل قول هو ولا ومن قال مخرج  
 بالجم فانه الغنبل يوجد باز من فلاة لا يكون عند قرية فانه  
 يودي من بيت الماء ولا يتكلم دمه وعن ابي عبيدة المخرج  
 بالجم ان سلم الرجل ولا يوا الى احد يقول تكون جمانه عاب  
 بيت الماء لانه لا عا فله له فهو مخرج قال بعضهم هو الذي  
 لا يوان له

**الزوم**  
**الصلب**  
 وقال ابو عبيد بن جريح النبي عليه السلام في التوب المصلب  
 انه كان اذا اذاه في توب نصبه قال كذا تنبه ان عليه عن  
 سلمة بن علفمة عن ابي سعيد بن قال نكبت عن فترة  
 ابو عبد الله بن اذينة انما قالت كنا نطوف مع جابسه  
 فوافنا توبا مصلبا فقالت ان سؤا الله صلى الله عليه كان  
 اذا اذاه في توب نصبه وقال الاممعي اعني قطع مواضع  
 الصلب والقصب لقطع ومنه قيل اقصبت الحديث انما هو  
 ان شز عنه واقطعته قال ابو عبيد واباه عني ذو الوممة بنونه  
 يصف التور  
 كانه كوكب في اتر عقرية مسوم في سواد الليل منقضب



في مقطوع من مكائده وقال القطامي يصف النور ايضا  
 فعدا صبغة موهبها موهبا مستور الغمام يقضب الاغصانا  
 وقال ابو عبيد بن جديث النوصلي الله عليه حين قال لعائشة وسيمها  
 تدعوا علي سارق سرقها فقال لا تسخني عنة بدعائك قال كذبتاه  
 من مهادي عن سفير عن جيب عن عطا عن عائشة عن النبي علي  
 السلام قال الاصمعي يقول لا تخفي عنة بدعائك عليه وهذا  
 مثل الحديث الآخر من دعاء علي من ظلمه فقد انصرو وكذا للكل من  
 حقت عنة شي فقد سخى عنه فقال اللهم سخ عني الحميم اي  
 سئلها وحققها قال قال ابو عبيد ولقد اقبل ليطرح الفجر ذاه  
 ندف سباح وقال الاخطا يصف الفتام والخلاب  
 فادسوه من يدريين الشراب كما يدري سباح وكذا ندف اوتار  
 يعني ما بساقك من الفكنو يقال لا تسلك الكايد الذي يسقط  
 سببه وذلك لانه يسقط فسقط عنه قال ابو زيد والكسائي  
 قال سخ الله حيا الاذي يعني كسفته وحققه  
 وقال ابو عبيد بن جديث النبي صلى الله عليه لان يمشي جوف  
 ارجلكم في حاجتي بوجه خذله من ان يمشي شعرا برون  
 عن عوف عن الحسن بن رفعة قال وجدته ايضا يجاح عن  
 شعبه عن سادة عن بون بن جبير عن محمد بن سعد  
 عن ابي عبد سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه مثل حديث  
 عوف سورا قال الاصمعي قوله حتى يرويه فهو من  
 الورد بن علي وقال الرازي في كتابه في جمل مؤذي عاب

من ان تارة  
 من الزمان  
 منه قول  
 الاخطا  
 كان مني  
 جوف  
 شعرا  
 شعرا

في نسخة اخرى  
 بالتيه يمشي على  
 بالتيه يمشي على  
 بالتيه يمشي على

وان قد وا جوفه وان قد  
 قالت له وزجا اذا نجا  
 تدعوا عليه بالورد والشهدا الا اصمعي ايضا الجراح  
 عن قلب فحجم نورتي من سيد  
 يقول ان سيدنا لها انسان اصابة منها الورد من شدتها والقلب  
 الابان واحد لها قلب وهي البير شبة الجراحة بقا ان قال ابو  
 عبيدة في الورد مثله الا انه قال هو ان تاكل الفجر جوفه  
 وا سيدنا عبده لعبد بن الجساس يكرر السبا  
 وزا امر مثل ما قد ورثني واجمبي على اعباد من المكابيا  
 قال ابو عبيد وسعيت يزيد بن هرون نزلت عن الشتر في من  
 الفصامي عن محمد بن عبد بن السعدي ان النبي صلى الله عليه قال لان  
 يمشي جوف ارجلكم في حاجتي بوجه خذله من ان يمشي شعرا برون  
 من الشعرا الذي هي به النبي صلى الله عليه قال ابو عبيد والنبي  
 عدي في هذا الحديث غير هذا القول لان الذي هي به النبي عليه  
 السلام لو كان سكر بنت لكان كقرا فكا انه اذا اجمد وجد  
 الحديث علي امتلا القلب منه انه قد رخص في القلب منه ولكي وجهه  
 يمشي ان يمشي قلبه حتى يعطب عليه من اي الشعرا كان فاما اذا  
 كان القرآن والعجم الغالب عليه فليس جوف هذا عندنا مقبليا  
 من الشعرا

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

شبكة  
 الشبكة  
 الشبكة

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

إلى المدينة كما نازر الجبنة إلى حجة ما هاه قال الأمام مع  
قوله نازر منكم البها وجمع بعضه إلى بعضها وأشدنا  
لرؤيته بدم رجلا فذاك خيال أروا الأرز

عني أنه لا يسقط للمعروف ولكنه يجمع بعضه إلى بعضه قال  
الأمام معي وأخبرني عيسى بن عمر عن أبي الأسود الدؤالي أن  
فلانا إذا سئل أرز وإذا دعي أفترا أو قال أفترا شكا أبو  
عبيد قال يعني أنه إذا سئل المعروف فصام وإذا دعي إلى طعام  
أو غيره مما يناله اهتد لذلك قال زهير

بأرزة الفقارة لم تخف أوكاف في الركب ولا خلا  
الأرزة الشديدة المجمع بعضها إلى بعض يعني الناقدة والفقارة

فقارة الصلابة قال أبو عبيد قال الكسائي الدؤالي قال ابن  
الكلبي الدؤالي وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين

قال لا ينسجود إذا نكح على أن ترفع الحجاب وتسمع من  
سوادى حتى أتاك قال حدثناه جعفر بن الحسين عن عبد الله

الحجفي عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد  
الله بن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأمام معي السوادى السزارى يقال

منه ساء وذنه مسأودة وسواد إذا ساد رذنه وله بعر وهما  
يرفع السنين سوادان قال أبو عبيد وخوز الرقع وهو مزلج جاز

وحواز فحواز الصدق والحواز الإسم قال الأمام معي هو  
إذا ساء سوادك من سوادوه وهو الشحون قال أبو عبيد وهما

الأرزة

يعول

وهو السوادى

من سزار أيضا لأن السزار لا يكون إلا بأدب السواد من السواد  
أشدنا الأجموع من يكن في السواد واللذ والأعزام زبيرا فاني غير زبيرا

قوله زبيرا هو الرجل يلبس الحائسة النساء ويجاد كتمن قال أبو  
عبيد وسئلت بنت الحس لعم زبيرا وأنت سيدتنا نسك فوريك قالت

قوبك الوساد وطول السواد واللذ واللغو واللجب ومنه حديث  
النبي صلى الله عليه وسلم ما آمن من دولا اللذ مني قال حدثنا نعم

بن حماد عن ابن الأوزاعي عن عمرو بن العاص عن زبيرا قال قد  
سماه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قولك اللذ

هو اللجب واللغو قال الأمام معي في اللذ تلك لغات يقال هذا  
د د على مثال بد ودم وهذا د د أمناك فقا وعصا وهذا

د د من أمناك جردن وقال الأمام معي  
أترجل من ليالي ولما تزود وكنت كمن فضا اللبنة من د د

وقال عدي بن زيد  
أبها القلب فكل يدك إن هجر في سماعه وأذن

قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في أسرار الساعية  
قال الأمام معي هي علامة نساءه قال ومنه الأسرار التي

تسبوك الناس بعضهم على بعض إنما هو علامة جعلوها بينهم  
والله أسمة الشوك لا تقم جعلوا أنفسهم علامة بغير فون

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بها وقال غيره في بيت أو ستر بحز و ذكر رجلا ثدي من ناس رجل  
يخيل إلى نبي ليقطعها بخد منها فوسان فاسترط فيها فسند وهو  
معضم والقي بأستاب له ونوكلان قال هو من هذا النصار يرد أنه

٢٤  
محمّد  
لذلك

جعل نفسه على الهدى الأملون  
قال أبو عبيد بن جديب النبي عليه السلام أنه أتته ببرد مة قال جديب  
أبو النصر عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن يوسف عن البراء  
بن عازب عن النبي عليه السلام قال الأمامي الذمة القليلة الما يقال  
هذه ببرد مة وجمعها ذمام قال أبو عبيد وقال ذو الرمة م

صبر  
ذمة

بصيف عيون الأبلانها فدعزت من طول السنين  
على جوميريات كان عيونها ذمام الركب انكرتها الموانج  
قوله انكرتها يعني انعدت ما ما والموانج المستقيمة وفي الحديث قال  
البراء بن عازب فتركتنا منها سنة ماجة والماجة واحدتهم مائج  
وهو الذي إذا قل ما الركة حتى لا يمتكر أن يعترف منها بالذم  
نزل رجلا يعرف منها بديبه فجعله في الذم وهذا المائج م  
وقال ذو الرمة

ومن خوف ما عزم من الجول فوقة مني بخير منه ما يج القوم بفيل  
وقال الشاعر  
بابها المائج ذلوبي ذونكا  
المائج ذلوبي ذونكا  
المائج ذلوبي ذونكا

قال أبو عبيد بن جديب النبي عليه السلام أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله

لأب

أنا تركب أرماتنا في البحر فبحضرة الصلاة وليس معنا ما إلا لشفاها  
أنو صابها البحر فقال هو الكفور مأوه الجمل مشنه وقال جديب م  
هشيم عن جديب بن سعيد عن المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة عن رجل  
من بني مدلج عن النبي عليه السلام قال أبو عبيد وعيوه هشيم بجعل في  
هذا الاسم مكان رجل عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام  
قال الأمامي الأرمات حست بضم بعها إلى بعض وفسد ثم  
تركب يقال لو أجد ما دمت وجمعهما أن مات والزمته في عبيد  
هذا أن خاكر الأبل الرمت فتعرض عنه قال الكسائي يقال منه أبل  
ذمة وذماتا ويقال أبل طلاجأ وأزلكا إذا أكلت الأذاك  
والجمل فهو ذمة عنه وأشد أبو عبيد لبعض الهديين ويقال إنه لا يترك  
تمت من جديب بن شينه أتنا على ذمت في البحر لسنا وفر  
قال أبو عبيد أي مائل ويدوي على ذمت في السرم وهو موضع

من مدلج

في البحر يقال أنه لجة البحر

قال أبو عبيد بن جديب النبي عليه السلام أنا فرطكم على الجوض  
قال جديبنا إبراهيم بن سليمان أبو اسمعيل مؤدب آل أبي عبيد الله  
عن عبيد الملك بن عمير قال سمعت جندب بن سفيان يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وأنا فرطكم على الجوض وقال بعضهم  
جندب بن عبد الله وهو هذا قال الأمامي القربط والقارط  
المتقدم في طلبنا يقول أنا أقدمكم إلى الله ويقال منه  
فرطت القوم وأنا فرطهم وذلك إذا تقدمهم

أنا فرطكم  
على الجوض

الألوكة



لِيُرْنَا دَلَهُمُ الْمَأْمُورَ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَي الصَّبِيِّ الْمَهْمُ  
 اجْعَلْهُ لَنَا قَرِيْبًا اَوْ اَحْرًا مَقْدَمًا قَالَ السَّاعِرُ  
 فَاَنْتَا مَا رَظِيْتَهُمْ عَطَا جَسْمًا اَمْ مَوَانِدُ كُنَّا طِنَ الْفَرَسِ  
 يَعْنِي اَمَّةً لَمْ يَجِدْ فِي الرُّكْبَةِ مَا لَمْ يَجِدْ عَطَا طَاوَهُوَ الْفَقْرُ وَجَمْعُ  
 الْفَارِطِ فَرَاطٌ ه قَالَ الْفَطَامِيُّ  
 فَاَسْتَعِيْلُوْنَا وَكَانُوا مِنْ صِحَابِنَا كَمَا نَعْتَلِفُ رَاطٌ لَوْ رَادُ  
 فَالْ اَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ صِحَابٌ وَصِحَابٌ وَصِحَابَةٌ وَصِحَابٌ وَادَا كَسْرَتِ  
 الصَّادُ فَلَا هَا فِيهَا وَيُقَالُ اَفْرَطْتُ الشَّيْءَ سَيْبَتُهُ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 وَاَنْتُمْ مَقْرُطُونَ وَفَرَطُ الرَّجُلِ فِي الْقَوْلِ قَالَ اللهُ اِنَّا خَافُ اَنْ يَفْرُقَ  
 عَلَيْنَا اَوْ اَنْ يَطْعِيَنَا

اعطى النساء  
 اللواتي عملن  
 ابنته حفوة  
 فقال شعرة  
 اياه

وَقَالَ اَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَمَّةٌ اَعْطِي النَّسَاءَ اللُّوَانِ  
 عَسَلُنْ اَبْنَتَهُ حَفْوَةً وَقَالَ اسْعِرُ نَهَارًا يَا هُ قَالَ جَدُّ نَسَاءُ هَسِيمٌ  
 عَنْ مَصُودٍ وَحَالِدٍ وَهَسَامٍ اَوْ عَنْ اَسْبَرٍ مِنْ هَوْلَا عَنْ حَفْصَةَ  
 عَنِ اُمِّ عَطِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ قَالَ كَلِمَةٌ  
 الْحَفْوَةُ الْاَزَارُ وَحَمِجَةٌ جُفِيَّ قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ وَلَا اَعْلَمُ الْكِسَابِيَّ  
 الْاَوْ قَالَ فِي مَثَلِهِ اَوْ لِحْوَةٌ ه وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ جُمُودٍ لَا  
 تَرُدُّنَّ فِي حَقِّ الْحَفْوَةِ فَاِنْ كُنَّ مَاجِنَةً لِحِفَا فَهُوَ اَحْقَى لَهُ  
 جَدُّ نَسَاءُ عَنِ اَبِيهِ عَنْ اَبِي سَبْرَةَ عَنْ جُمُودٍ اَنْ اَدْرَ  
 عَمْرٌ بِالْحِفْوَةِ الْاَوْ اَدْرَعِي اَنْ يَجْعَلَ الْمَرْأَةَ جَافِيًا نَضَاعِي  
 عَلَيْهِ النَّبَاتُ لَسْتُمْ مَوْحَرَةً هَا وَ قَوْلُهُ فِي الْجَدِيْبِ الْاَوَّلِ

فَا

اسعير نهارا بانه يقول اجعله شعرا وها الذي يلى حسد بها  
 اسعير نهارا بانه يقول اجعله شعرا وها الذي يلى حسد بها  
 اسعير نهارا بانه يقول اجعله شعرا وها الذي يلى حسد بها

اسْعِرْ نَهَارًا بِانْهُ يَقُولُ اجْعَلْهُ شَعْرًا وَهَذَا الَّذِي يَلِي حَسَدَ بَهَا  
 قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ رَجُلًا اَنْتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 اللّٰهِ سَخَّرْتُمْ عَيْنَا الْخُفَّ وَالْجُرْفَ يَطْوُونَا السَّمْرَةَ  
 فَالْ جَدُّ نَسَاءُ اَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِي هِنْدٍ عَنِ اَبِي حَزْبٍ بِنِ اَبِي  
 الْاَسْوَدِ رَفَعَهُ وَقَدْ حُوِّلَتْ اَبُو مَعْوِيَةَ فِي اسْتِنَادِهِ فِي دَاوُدَ بْنِ اَبِي  
 هِنْدٍ عَنِ رَجُلٍ اَخْبَرَ بِاَنَّهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كُرَيْبٍ وَطَلْحَةُ  
 رَجُلٌ مِنْ حُرَاةِ قَالَ الْاَمَمِيُّ الْخُفُّ وَاجِدٌ مَا خُفُّ وَهُوَ  
 جَسْمٌ مِنَ الْكَبَابِ اَزْدًا مَا يَكُونُ مِنْهُ قَالَ السَّاعِرُ يَذْكُرُ طَرِيْقًا  
 عَلَا كَا الْخُفِّ السُّجُوْدُ عَوَابِهِ الصَّدِيْقُ لَهُ فَلَبَّ عَقْبِي الْخِيَاضُ اَجْوُ  
 يَعْنِي الطَّرِيْقُ شَبَّهَهُ بِالْخَيْفِ اَبِي عَلَا طَرِيْقًا كَا الْخَيْفِ وَالسُّجُوْدُ  
 الْخَلْقُ مِنَ الشَّيْبِ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ مِنْ رَأْفَتِ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ  
 فَلَبَّاتُ بِهَا السُّوْقُ فَلْيَقْلُ مَنْ يَلْبَعِي بِهَا سُجُوْدُ تَوْبٍ اَوْ كَذَا  
 وَكَذَا اَوْ لَا يَخَالِفُ النَّاسُ عَلَيْهَا اَنْهَا جِيَادٌ وَقَالَ اَبُو اَبِي  
 وَامْرَأَتُ تَوْسِيْبَةُ اَجْنَاوُ طَرِيْقًا لَهَا قَدْ حَبِبَ فَوْقَهُنَّ خَيْفٌ  
 يَعْنِي الْفِدَامُ الَّذِي تَقْدِمُ بِهَا الْاَبَارِيْقُ وَهُوَ حَبِيبٌ شَبَّهَهُ بِالْحَبِيبِ  
 وَمِنْ الْفِدَامِ حَدِيثٌ يَهْرُ قَالَ اَحْمَدُ اسْمَعِلُ عَنْ يَهْرُ بِنِ حَكَمٍ  
 عَنِ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ اَنْتُمْ مَذْجُووْنَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقْدَمَةٌ اَفْوَا مَكْمٌ بِالْفِدَامِ يَعْنِي اَنْتُمْ مَذْجُووْنَ  
 الْكَلَامُ حَتَّى تَكَلَّمَ اَلْحَادُ هُمْ فَسَبَّهَ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ الَّذِي يَسْتَدُ

عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْقِدَامُ بِالْفَيْحِ وَوَجْهُ الْقِدَامِ  
الْقِدَامُ بِكَثْرِ الْعَيْشِ وَبِهِ الْحَدِيثُ ثُمَّ قَالَ أَوْلَى مَا يَبْسُرُ عَنْ أَحَدِكُمْ  
لِقُدُّهُ وَبِدُونِ

السهوة

فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ دَخَلَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ  
وَبِهَا نَبِيَّتٌ سَهْوَةٌ عَلَيْهِمَا سَهْوَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّهْوَةُ شَيْبَةٌ  
بِالرَّيِّ أَوْ الطَّاقِ يُؤْمَعُ فِيهَا الشَّيْءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَسَمِعْتُ عَنِّي وَابِدٍ  
مَنْ أَهْلُ النَّبِيِّ يَقُولُ السَّهْوَةُ عِنْدَ نَابِتٍ صَغِيرَةٍ مُجْتَمِدِينَ فِي الْأَرْضِ  
وَسَمَّكَهُ مَرْفَعٌ مِنْ الْأَرْضِ شَيْبَةٌ بِالْحِجْرَانَةِ الصَّغِيرَةِ يَكُونُ فِيهَا  
الْمَسَاجِعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبِهَا كُنْتُمْ وَالسُّدَّةُ جَوْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ  
فِي السَّهْوَةِ قَالَ فِي الْكَلِمَةِ يَكُونُ بَابُ الدَّارِ قَالَ وَالْكُنْتُمْ مِثْلًا  
ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْكَلِمَةِ هُوَ الشَّيْءُ خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ جَائِبِهِ  
كَالْحِنَاجِ وَجَوَّهَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ السُّدَّةِ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ  
الَّذِي حَدَّثَهُ بِنُ الْمَسَارِكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَرِيمٍ بْنِ جَابِرٍ عَنِ  
اسْتَمْعِلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ مَنْ بَعَثَ  
سُدَّةَ السَّائِكِينَ يَكْفُمُ وَيَهْتَجِدُ

وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَزَّوَجَلَّ مِنَ الْمُعْتَدَةِ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي السُّدَّةِ بَعَثَ  
مَلَأَ الْجُمُعَةَ مَعَ الْأَمَامِ قَالُوا وَإِنَّمَا سَمِيَ اسْتَمْعِلَ السُّدَّةَ لِأَنَّهُ  
كَانَ تَأْجِرًا يَبِيعُ فِي سُدَّةِ الْخَمْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ  
يَجْعَلُ السُّدَّةَ بَابَ نَفْسِهِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَهَى عَنْ جُلُوسِ  
الْكَاهِنِ وَالْحَدِيثُ أَنَّ مَهْدِيَّ عَنِ مَالِكٍ عَنِ الدَّهْرِيِّ

عن طبران الكاهن

عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ  
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرٍو بِإِسْنَادِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَا يُعْطَاةُ  
الْقَاهِنِ وَيَجْعَلُ لَهُ عَلَى كَهَانَتِهِ يُقَالُ مِنْهُ جَلُوسُ الرَّجُلِ جُلُوسًا إِذَا دَلَّ بِجَوَانِبِهِ  
الشَّيْءَ وَالسُّدَّةُ الْأَصْمَعِيُّ لَا وَرَسُولٌ مِنْ جَابِرٍ زَحَلًا

كَأَنَّ جَلُوسَ الشَّيْءِ يَوْمَ مَدَّجَتُهُ مَقَامًا طَخَنَةً صَمَا يَسْتَأْمِلُهَا  
الْأَنْفِيلُ الْمُعْزُوفُ مِثْلُ الْعَبَاءِ وَمَوْلَا أُمِّ سَيْحٍ وَجَدَّيْنِي فَرَاةً وَأَطْرُقَ  
فَجَعَلَ الشَّيْءَ جُلُوسًا مِثْلَ الْعَبَاءِ وَمَوْلَا أُمِّ سَيْحٍ وَجَدَّيْنِي فَرَاةً وَأَطْرُقَ  
مَا دَنَا أَيْمَانَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْجُلُوسُ الرَّسْوَةُ وَالرَّسْوَةُ يُقَالُ مِنْهُ  
جَلُوسٌ أَيْ رَسْوَةٌ قَالَ السَّاعِدِيُّ

فَمَنْ رَأَى أَحَدًا جُلُوسًا وَنَاقَةً يَبِيعُ بِحَبْنِ السُّعْدِ أَدْمَاتٍ قَالَهُ  
فَالْحَصِيَّةُ وَالْحُلُوسُ أَيْ أَنَّ مَا خَذَا الرَّجُلُ مِنْ مَهْوَرَاتِهِ لِنَفْسِهِ  
قَالَ وَهَذَا أَحَادٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مَدَّجَ رُفُوحَهَا  
لَا يَأْخُذُ الْحَيَاةُ مِنْ كَيْسَانَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
وَحَبَابِ مَرْهَمِ الْأَلْوَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ لَهْبَعَةَ  
عَنِ ابْنِ يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ مَرْزُوقَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ لَهْبَعَةَ عَنْ يَكْرِ بْنِ  
بَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَسْتَمِعُ الْأَلْوَةَ عِنْدَ مَكْرَاةٍ وَالْقَائِدُ  
يَطْرُقُ مَعَ الْأَلْوَةِ ثُمَّ يَقُولُ كَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
يَصْنَعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْعُقُودُ الَّذِي يُسَخَّرُ بِهِ وَأَنَّهَا  
كَلِمَةٌ فَإِنَّ سَيْبَةَ حَرَّتْ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِيهَا لَعْنَةُ

الجلوس

٢٩

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الجلوس

الألوكة والألوكة بفتح الألف وميمها قال أبو عبد الله في حديث النبي  
عليه السلام في الحيات اقتلوا ذرا الطغيان والآنسة قال جدنا  
أبو القاسم بن علي بن أبي سلمة عن ابن زياد عن أبيه قال وجدنا  
أبو صالح عن النبي بن سعد بن عبد بن شهاب عن سالم عن أبيه عن النبي  
صلى الله عليه قال قال الأمامي الطغيان حوضه المقل وجمعها  
طغيان قال وأراه وسببه الحظير الذي علي طغوم نحو منبر  
من حوض المقل وأشد لأبي ذؤيب

عفت حبري نوبلي لدار ما إن تيسره وأطباع طغفي قد عفت في العاقل  
وقال غيره الأبي القصر الذئب من الحيات

وقال أبو عبد الله في حديث النبي صلى الله عليه أنه قال لأبي بردة  
بن نباتة في الحذجة التي أمره أن يصحى بها ولا تجزي عن أحد  
بعدك قال أخبرنا هاشم بن سعيد وأسمعيل بن زيد هؤلا أو بعضهم

عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن إبراهيم بن أبي عبد الله عن النبي صلى الله عليه  
قال الأمامي هو ما حوذ من قولك قد جزأ عني هذا الأمر فهو  
خبري عني ولا مفر فيه ومعناه لا يقص عن أحد بعدك بقول  
لا خبري لا يقص وقال الله تبارك وتعالى وانقوا بؤم الأخرى  
نفس عن نفس ستم مؤمن من مؤمن منه حديث بروي عن عبد  
بن عمرو أن رجلا كان يداين الناس وكان له كتاب ومخاز  
فكان يقول له إذا رأيت الرجل يجسوا فأنصروه فعمرا لله  
له والمخازي السخاخي قال الأمامي أهل المدينة هؤلاء

والصالحين  
والخبر  
والأخبار  
بعدك

أمر

أمرت فلانا بخارجي ديني علي فلان في سقاياه قال وأما قوله أخبرني  
الشيء أخبركم مؤرو ومعناه كفا في وقال للطائي  
لقد آلت أعذر في جديع وإن منيت أمات الرباع  
بان العذر في الأفواهم جاز وأن المراد بخبر الأكرار  
جديع السنة التي جديع كل شيء أي نذهب به بخبر أي يكفي  
بها ومنه قول الناس أخبرنا بكذا وكذا أخبرنا به أي استفتت

به  
وقال أبو عبد الله في حديث النبي صلى الله عليه حين سئل متى  
يحل لنا الميتة فقال ما لم تصطجوا أو تعثفوا أو تخفبوا بها  
بفلا مسألكم بها قال جدنا محمد بن كثير عن  
الأوزاعي عن جستان بن عكبة عن أبي ذؤيب اللبي أن  
رجلا قال يا رسول الله إنا نكون بالارض فنصلي بها  
المخضه ثم نحل لنا الميتة فقال ما لم تصطجوا أو تعثفوا  
أو تخفبوا بها بقلا مسألكم بها قال الأمامي لا أعرف  
تخفبوا وأكتي إذا ما تخفبوا بها بقلا أي تقبلونها من الارض  
وقال أخبرني الشيء أخرجه قال أبو عبد الله ومنه شيء  
الناس طغفي لأنه يستخرج الأكلان وكذلك خفت  
الشيء أي أخرجه قال أمرؤ والفسن يصف خصو القوس  
وأنه استخرج القار من حجر يهر كما يستخرج من الطير

من عملنا  
الميتة قال  
ما لم يصطجوا  
أو تعثفوا  
أو تخفبوا

خَفَا مِنْ أَيْدِيهِمْ كَمَا خَفَا مِنْ وَدْقٍ مِنْ سَحَابٍ مِنْ رَبِّ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ النَّسَائِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الْأَسَدِيِّ  
 عَنْ وَقَّارِ بْنِ بَاسِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ كَانَ يَهْتَرُ أَنَّ السَّاعَةَ  
 أَهْبَةُ أَكَادِبُ أَخْبَيْهَا بَعْضُ أَطْفَهٍ هَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَسَأَلْتُ عَنْهَا  
 أَبَا عَمْرٍو فَلَمْ يَعْرِفْ فَنَحْنَبُوا وَسَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَلَمْ يَعْرِفْهَا قَالَ أَبُو  
 عُبَيْدٍ نَمَّ بَلَعْنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مِنَ الْخِيفَاءِ وَالْخِيفَاءُ  
 مَقْصُورٌ مَقْمُورٌ وَهُوَ أَصْلُ الْبُرْدِيِّ الْأَبْيَضِ الرَّطْبِ مِنْهُ وَهُوَ يُؤْكَلُ  
 فَتَأْوَلُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ لِحَنْبَلِيٍّ هُوَ مَا لَمْ تَقْبَلُوا هَذَا بَعْضُهُ  
 فَتَأْكُلُوهُ قَالَ وَاخْتَرَى الْهَيْتَمِيُّ بِنِ عَدِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْهَا عَجْرًا بِنْتُ أَفْلَكٍ  
 فَلَعَلَّهَا لِحَنْبَلِيٍّ بِالْحَيْمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي أَنْ يُفْتَلَعَ الشَّيْءُ ثُمَّ يَدْمَى  
 بِهِ يُقَالُ حَفَاتُ الرَّجُلِ إِذَا صُرِّعَتْهُ وَصُرِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ مَهْمُورٌ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لِحَنْبَلِيٍّ بِهَا بَسْتِدُّ الْفَأْزَانُ كَأَنَّ  
 هَذَا مَحْفُوطٌ هُوَ مِنَ الْخِيفَةِ الشَّيْءُ كَمَا حَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ  
 الشَّعْرِ وَآمَّا قَوْلُهُ مَا لَمْ تَصْطَلِحُوا أَوْ تَغْتَفُوا فَإِنَّهُ يَقُولُ إِمَّا لَكُمْ  
 مِنْهَا الصُّبُوحُ وَهُوَ الْعَدَلُ أَوْ الْعَبُودُ وَهُوَ الْعَيْشُ يَقُولُ فَلْيَسِّرْ  
 لَكُمْ أَنْ تَمَعُوهُمَا مِنَ الْمَيْتَةِ وَمِنْ ذَلِكَ جَدِّتُ سَمْرَةَ بِنْتُ  
 جَدِّبٍ قَالَ جَدِّتْنَا مَعَادٍ عَنْ عَدِيِّ قَالَ تَأْتِي عِنْدَ الْحَسَنِ كَمَا  
 سَمْرَةَ لَيْتِي أَنَّهُ خَجَرِيٌّ مِنْ سَمْرَةَ أَوْ الصَّارُورَةُ صَبُوحٌ  
 أَوْ عَبُودٌ

إذا دخلها  
 أربطها

سلم

قال أبو عبيد بن جابر...  
 قال أبو عبيد بن جابر...  
 قال أبو عبيد بن جابر...

سمارو

قال أبو عبيد بن جابر...  
 قال أبو عبيد بن جابر...  
 قال أبو عبيد بن جابر...

لِلْأَنْصَارِ وَهُوَ بَصْرٌ لَهَا الْأَعْسَالُ مِنَ الْخَيْضِ خَيْضٌ فَرَضَةٌ  
 مَمْسُكَةٌ فَكَطَفْتُ بِهَا فَعَالَتُ عَابِسَةً أُمُّ الْوَيْسِيِّ بَعْضِي  
 تَبَعِي بِهَا أَشْرَ الدِّمِ قَالَ جَدُّنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَوَّافٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنِ عَابِسَةَ أَنَّهُادُ كَرَّتْ  
 نَسَاءَ الْأَنْصَارِ فَأَنْتَدَّ عَلَيْهِمْ خَيْرًا وَقَالَتْ لَهُمْ مَعْرُوفًا وَقَالَتْ  
 لَهَا كَرَّتْ سُورَةُ النُّورِ عَمْدَنِي لِي حُبًّا وَحُبُّوْرًا مَطْفَهْرًا  
 فَشَقَّقَهَا فَعَلَّزَ مِنْهَا حَمْرًا وَأَتَتْ دَخَلَتْ مِنْهَا امْرَأَةٌ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْأَعْسَالِ مِنَ الْخَيْضِ ثُمَّ ذَكَرَ الْجَدِّتُ  
 قَالَ الْأَمَمِيُّ الْفِرْصَةُ الْفِرْطَجَةُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْفِرْطَنُ أَوْ عَابِرُهُ  
 وَأَمَّا أَحَدٌ مِنْ فِرْصَتِ الشَّيْءِ أَيْ فِرْطَعْنُهُ أَوْ يُقَالُ لِلْجَدِّدَةِ الْبُحْمُ  
 تُفَطِّحُ بِهَا الْفِرْصَةَ مِفْرَاضًا لِأَنَّهَا تُفَطِّحُ وَالْمَشْدُ الْأَمَمِيُّ  
 لِلْأَعْسَالِ

وَأَدْفَعُ عَنِ عِبْرَاتِكُمْ وَأَعْبُرُكُمْ لَسَانًا كَمِفْرَاضِ الْحَفَاجِ مَلْحَبًا  
 يَعْنِي بِالْمَلْحَبِ كُلُّ شَيْءٍ يُفَشِّرُ وَيُفَطِّحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي جَدِّتِ النَّبِيِّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجِيْنٌ دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرٌو فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتُ بِهَذَا  
 الْبَيْتِ مَسْفَرًا وَكَانَ فِي بَيْتِ فَيْدٍ أَهْبُورًا قَالَ الْأَمَمِيُّ قَوْلُهُ  
 مَسْفَرٌ يَعْنِي كُنُسٌ وَيُقَالُ سَفَرٌ الْبَيْتُ وَعَبْرَةٌ إِذَا كُنُسْتُمْ  
 فَأَنَّ السَّفْرَةَ سَفَرًا وَيُقَالُ لِلْمَسْفَرَةِ الْمَسْفَرَةُ قَالَ وَمِنْهُ سَفَرِي  
 مَا سَفَطَ مِنَ الْوَدْقِ وَالسَّفِيرُ كَلْبٌ الرَّيْحُ السَّفْرَةُ أَيْ نَكْسَةُ

الألوكة

وَجَابِلٌ مِنْ شَقِيرِ الْجَوَالِبِ لَهُ جَوْلُ الْحِرَانِ فِي الْوَأْنِ سَهَبٌ  
 وَبُرُوقٌ وَحَايِلٌ مِنْ شَقِيرِ الْجَوَالِبِ حَايِلُهُ بَعْنُ الْوَرَقِ وَقَدْ جَالَ نَعْبَرٌ  
 لَوْنُهُ وَأَبْيَضٌ وَالْحَايِلُ مَا جَالَ بِالرَّيْحِ فَذَهَبَ وَجَاءَ وَالْحِرَانُ كُلُّ  
 شَيْءٍ مُجْتَمِعٍ وَالْوَأْنُ جِرْتُومَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ تَكُونُ الْحِرْتُومَةُ  
 أَصْلَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ الْجِرْتُومَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَفِيْفٌ مَنْ سَأَلَ عَنِ  
 بَنِي لَهَيْعَةَ مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ حَبِيبٍ يَزُفُّهُ قَالَ الْأَزْدِيُّ جِرْتُومَةُ الْعَرَبِ  
 فَمَنْ أَصْلُ نَسَبِهِ فَلَبَّاهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ رَوَى فِي الْأَهْبِ  
 حَدِيثَ أَحْوَانَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَدَى الْبَيْتَ الْأَهْبَ  
 عَيْكَةً وَهِيَ الْحَاوِدُ وَأَجْدَاهَا أَهَابٌ وَالْعَيْكَةُ الْمُسْتَهَنَةُ الرَّيْحُ وَجَاءَ  
 فِي حَدِيثِ أَحْوَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ أَفُقٌ وَالْأَفُقُ الْجِلْدُ الَّذِي  
 لَوِيْتُمْ بِبَاعِدِهِ وَجَمَعَهُ أَفُقٌ يُقَالُ أَفُقٌ وَأَفُقٌ مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدِيمٌ  
 وَعَمُودٌ وَعَمِيدٌ وَأَهَابٌ وَأَهَبٌ قَالَ وَلَمْ يَجِدْ فِي الْحِرْوَةِ فَعَلَا  
 وَلَا يَفْعُولًا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ لَا هَذِهِ الْأَجْرُفُ إِنَّمَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ  
 مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ الشَّيْءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا  
 قِرَاءَةٌ فَهِيَ حِدْلُحٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ  
 بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَرْبُوتَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحِدْلُحُ الْقَضَانُ مِثْلُ حِدْلُحِ النَّسَافَةِ إِذَا أَوْلَدَتْ  
 وَلَوْ أَنَا فَضِلُّ الْحَقِّ أَوْ لَعَبْرَتَانِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الرَّجُلُ صَلَاتُهُ

فَهُوَ حِدْلُحٌ وَهِيَ حِدْحَةٌ وَمِنْهُ فَيْلٌ لَدَى لَسْدِيَّةٍ حِدْحٌ الْبَيْدُ يَحْنِي  
 نَاقِصًا قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَدَى لَسْدِيَّةٍ أَنَّهُ حِدْحٌ الْبَيْدُ قَالَ يَحْنِي نَاقِصًا  
 وَهِيَ الْخِدْحَةُ النَّسَافَةُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدًا فَأَقْبَلَتْ وَأَنْ النَّسَافَةُ إِذَا كَانَ  
 تَامَ الْخَلْقُ وَأَخْدَحَتِ النَّسَافَةُ إِذَا أَلْقَتْهُ نَاقِصًا لِحَقِّ وَإِنْ كَانَ تَامًا  
 الْجَمَلُ وَإِنَّمَا أَوْحَلُوا الْمَاءَ فِي ذِي لَسْدِيَّةٍ وَأَمَّا لَسْدِيَّةٌ ذَكَرَ لَسْدِيَّةٌ  
 كَأَنَّهُ أَنْ أَلْحَمَةَ مِنْ تَدِيٍّ أَوْ فَطَعَهُ مِنْ تَدِيٍّ فَصَحَّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى  
 فَأَنْتَ وَبَعْضُهُمْ يَرَوْنَهَا ذَا الْبَيْدِ بِالْيَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ وَلَدٌ

خ ولد

تَامًا وَتَمَامًا وَقَمِنَ تَمَامًا وَتَمَامًا وَلَسْدِيَّةٌ تَامًا لَا عَيْدَ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَدَقَةِ الْخَلِّ مَا  
 سَقَى مِنْهُ بَعْدَ فَتْحِ الْعَيْشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنِ النَّبِيِّ  
 مُحَمَّدٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُرَيْبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ مَا شَرِبَ بَعْرُوفٌ مِنْ  
 الْأَرْضِ مِنْ عَيْتٍ سَقَى سَمًا وَلَا عَيْتُوهَا فَإِذَا سَقَتْهُ لَسْمًا فَهِيَ

عيب فهو

عَيْتٌ وَقَالَ وَمِنْ لِبَعْضِ قَوْلِ النَّبِيِّ فِي صَفَةِ الْخَلِّ  
 مِنَ الْوَأْنِ إِذَا لَمَّا بِالْقَاعِ لَسْتِي بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ اسْتِنْفَاجِ الْحَاجِزِ  
 فَأَخْرَجَتْهَا فَشَرِبَ بَعْرُوفٌ وَأَفَادَ إِذَا بِالْأَذْنَابِ الْعَيْرُوفِ  
 قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَّارٍ  
 مَنَّا لَكِ لَا أَبَا بِي خَلِّ سَقَى وَلَا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْأَسْبَابُ



مَسْأَلُ سَفِيٍّ وَسَفِيٍّ فَالسَّفِيُّ بِالْفَيْحِ وَالْفَيْحُ وَالسَّفِيُّ بِالْخَيْرِ الْمَشْرُوبِ فَتَالِ  
 وَالْأَتَا مَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الثَّمَرِ أَوْ عَيْرٍ فَتَالِ هِيَ أَرْضُ كَثِيرَةٍ  
 الْأَتَا أَيُّ كَثِيرَةٍ الرَّبِيعُ مِنَ الثَّمَرِ وَعَيْرُهُ فَتَالِ وَأَمَّا الْعَيْلُ فَهُوَ مَا  
 جَرَى فِي الْأَنْهَارِ وَهُوَ الْفَيْحُ أَيْضًا فَتَالِ وَالْعَيْلُ لَهَا بَيْتُ الْمَشْرِجِ وَقَالَ  
 أَبُو عَمِيرَةَ وَالْحَسْبِيُّ فِي الْعَيْلِ قَالَهُ هُوَ الْعَيْدِيُّ وَمَا سَفِينَةُ فَالسَّمَانُ قَالَ  
 أَبُو عَمِيرَةَ وَالْعَيْدِيُّ أَيْضًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَشْرِجُ أَلَا  
 الْجَارِي مِثْلًا الْعَيْلُ سَمِيٌّ شَيْخًا لِأَنَّهُ يَسْتَجِي فِي الْأَرْضِ أَيْ يَجْرِي فِيهَا  
 وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِمْ خَرَجُوا مِنَ اللَّيْلِ  
 فَيَسْتَمُونَ كَمَا نَبَتْ الْجَيْبَةُ فِي جَمِيلِ السَّبِيلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمِيلُ  
 مَا حَمَلَهُ السَّبِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ مَحْمُولٍ فَهُوَ جَمِيلٌ كَمَا يَقَالُ لِلْمَقْبُولِ  
 قَبِلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمِيرَةَ وَالْجَمِيلُ لَا يُورَثُ إِلَّا بَيْتِيهِ أَمَا سَمِيٌّ جَمِيلًا  
 لِأَنَّهُ جَمَلٌ مِنْ بِلَادِهِ وَمَعْبُودٌ أَوْ لَمْ يُؤَلِّدْ فِي الْأَسْلَامِ وَأَمَّا الْجَيْبَةُ فَكُلُّ  
 شَيْءٍ لَهُ جَيْبٌ فَاسْمُ الْجَيْبِ مِنَ الْجَيْبَةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْجَيْبَةُ بَرُوزُ الْبَقْلِ  
 فَتَالِ أَبُو عَمِيرَةَ وَالْجَيْبَةُ نَبْتٌ فِي الْجَيْبِ شَرِيحًا الْجَيْبَةُ جَيْبٌ  
 الرَّبَاعِيٌّ وَوَأَجْدَةُ الْجَيْبَةُ جَيْبَةٌ فَتَالِ وَأَمَّا الْجَنْطَةُ وَجَوْهَا فَهُوَ  
 الْجَيْبُ لِأَخْبَرُ وَالْجَمِيلُ تَقْسِيمُ أَحْرَهُ هُوَ أَحْوَدٌ مِنْ هَذَا يَقَالُ  
 إِذَا سَمِيَ الْجَمِيلُ الَّذِي قَالَ عَمِيرَةَ جَمِيلًا لِأَنَّهُ مَحْمُولٌ النَّسَبُ وَهُوَ  
 أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ هَذَا أَخِي أَوْ أَلِيٌّ أَوْ أَلِيٌّ فَلَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ إِلَّا بَيْتِيهِ  
 لِأَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَدْفَعُ مِيرَاثَ مَوْلَاهُ الَّذِي اعْتَقَهُ وَلِهَذَا  
 قِيلَ لِلَّذِي عَمِيَ جَمِيلٌ قَالَ الْكُمَيْتُ

في الاصل الجيب

قال الكشي

م م

٧٧  
 عِلَامٌ تَرَاهُمْ مِنْ عِنْدِ فَتْرٍ وَلَا مَرَّ أَمْرًا لَهُ الْجَمِيلُ  
 يَعَابُ قَضَا عَمَةً فِي جَوْهَا إِلَى الْبَيْتِ هَذَا عَيْدُنَا هُوَ الصَّحِيحُ  
 وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا زِلْنَا أَطْلَعْنَا خَيْرًا تَعَادَى  
 وَمَعْدَا أَوْ أَنْ وَطَعْتَهُ أَنْهَرِيَّ فَتَالِ حَدِيثٌ يَدْعُو سَقِينٌ مِنْ عَيْبَتِهِ عَيْنٌ  
 الْعَيْلُ مِنَ الْعَيْاسِ عَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ فِيهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْعَيْدِ أَيْ هُوَ  
 النَّسَبُ الَّذِي كَانَ يَكُونُ لَوْفٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَيْدِ لَوْفٌ مِثْلُ الْجَمِيِّ الرَّبِيعِ  
 وَالْعَيْبُ وَكَذَلِكَ السَّمُّ الَّذِي يُقَالُ لَوْفٌ فَتَالِ أَبُو زَيْدٍ مِثْلُ ذَلِكَ أَوْ  
 جَوْهُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا لَيْتِي مِنْ تَذَكَّرَ آلَ لَيْلِي كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعَيْدِ  
 يَعْنِي اللَّدِيغَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنْمَا سَمِيَ اللَّدِيغُ سَلِيمًا لِأَنَّهُمْ  
 تَضَرَّوْا مِنَ اللَّدِيغِ فَقَالُوا لَيْلِي كَمَا قَالَ الْوَالِدُ الْجَيْبِيُّ أَبُو الْبَيْتِ  
 وَكَأَنَّ قَوْلَ الْفَرَّاءِ مَقَارَةٌ تَضَرَّوْا إِلَى الْفَوْنِ وَهِيَ مَهْلِكَةٌ وَذَلِكَ  
 لِأَنَّهُمْ تَضَرَّوْا وَالْأَبْهَرُ عَمْرٌ مَسْتَبِيحٌ لَصَبٌ وَالْقَلْبُ مُنْطَلِقٌ  
 بِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ حَيَاةٌ وَالسَّمُّ الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّ الْجَمِيلَ  
 وَالْقَوْلُ أَوْ حَيْبٌ نَحْتُ أَبْهَرَةً لَدِمَ الْعِلَامُ وَرَأَى الْعَيْبَ بِهَا لِحْزًا  
 شَبَّهَ وَجَيْبٌ فَلَيْهِ بِصَوْتِ حَيْزٍ وَاللَّدِيمُ الصُّوْبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا

سَمِيَ السَّمُّ أَمَّا النَّسَبُ مِنْ هَذَا  
 فَتَالِ أَبُو عَمِيرَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ الَّذِي خَطَا الْمَنَاسِقَ  
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ زَائِبُكَ آذَيْتُ وَأَنْتِ قَالَتْ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ وَقَالَ  
 أَحِبُّونَا مَسْمُونٌ وَبُوَيْسٌ عَنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَأَى سَوَاكُ

اللهم صلى الله عليه وسلم خطب رجل خطباً فنادى الناس حتى مشى مع النبي  
عليه السلام فلما فرغ من تلايته قال ما سمعت بأفنان فقال  
يا رسول الله أما رأيتني جمعت منك آيات وأنت  
قال الأمامي قوله أنت بعني حركتاً لمحي وأبصرت قال ومنه قول

الخطيب  
وَأَنْتَ الْعِشَاءُ إِلَى سَهْلٍ أَوْ الشَّعْرِي وَكَأَلِ بِي لَأَنَا

ومنه قول الميموني في الأمور مما أتى بقوله جمعة وجمعة  
وقال أبو عبيد بن جديث النبي عليه السلام أنه نهي أن يقال بالزفا  
والشبر قال جده ثناء ما سمع من القسرة عن شيخ له قد سماه عن  
الحسن بن عمار بن أبي طالب عن النبي عليه السلام قال الأمامي  
الزفا يكون في معنيين يكون من الأبقار وحين الإجماع قال  
وسموا خذرو فوالثوب لأنه يرفأ فبعضه إلى بعض  
ولم يسهه وكون الزفا من الهدو والسكون وأسند

أبي جبرائيل المدائني  
رقونبي وقالوا يا حو بلا لم نرج فقلت وأنت كود الوجوه هم  
بقول سكونبي قال أبو زيد الزفا الموافقة وهي الموافقة  
بلاهم وأسند

ولما رأيت بأزوبم فزفتي بخذره أن كلاماً  
وقال أبو عبيد بن جديث النبي عليه السلام أنه كان إذا مر  
بهدف ما حل أو هدف ما بل أسدج المسى قال جده ثناء بن  
خلد عن حجاج بن أبي عمير السواف قال جده ثناء بن

أبو النصر

صلى الله عليه وسلم

بن أبي كعب قال بلغني ذلك عن النبي عليه السلام قال الأمامي  
الهدف كل شيء عظيم مرفح قال غيره وبه شبه الرجل العظيم  
فقبل له هدف وأسند

أذا الهدف العجز ال موب رأسه وأعجبه صفو من الشله الخطل  
والشله جماعة العجم والصفو من الصافي وهو الكنبو والخطل  
السترجية الأذان وبها سمي الأخطل وقال غيره الأمامي الهدف  
خوف من الهدف ومنه قول الله جل ثناؤه سآوي بمن الصدقين  
وقال أبو عبيد بن جديث النبي عليه السلام أنه نهي عن جوم الجلالة  
قال الأمامي هي التي تأكل العذرة من الأبل وقال هي الحلة وأصل  
الحلة العز وكفي بها عن العذرة ويقال منه خرج الأمامي  
إذا خرج من ثقفن العجز

وقال أبو عبيد بن جديث النبي عليه السلام أنه نهي عن جوم  
الجلالة قال الأمامي هي التي تأكل العذرة من الأبل وقال هي  
الحلة وأصل الحلة العز وكفي بها عن العذرة ويقال منه خرج  
الأمامي إذا خرج من ثقفن العجز

وقال أبو عبيد بن جديث النبي عليه السلام في العائكة تقولوا الملعين  
وأعدوا النبل قال جده ثناء محمد بن الحسن بن عيسى بن أبي  
عيسى الجناط عن الشعبي عن من سمع النبي عليه السلام يقول  
ذلك قال الأمامي إذا ما كذا نعم المودن وبقي البيا  
قال ويقال كذا إذا جاز إلى استجأ أي أعطى بها وشيئاً

الألوكة

عَرَفَ أَيَّ عَطِيئَةٍ لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ الْأَمْعِيُّ الْأَمْدَاهُ قَالَ سَمِعْتُ  
 مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ السَّبَلُ فِي حِجَارَةٍ الْأَسْتِجَانُ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 وَالْمُجَدِّ نُونَ يَقُولُونَ السَّبَلُ نَزَاهَا أَمَا سَمِعْتَ قَبْلَ إِصْغَرِهَا وَهَذَا  
 مِنَ الْأَمْدَادِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يُقَالَ لِلْعِظَامِ سَبَلٌ لِلضَّعْفِ  
 سَبَلٌ قَالَ وَجَدْتَنِي اسْتَجَوْتُ عَيْسِي قَالَ سَمِعْتُ الْعَسَمَ بْنَ مَعْنٍ يَقُولُ  
 أَنْ رَحَلًا مِنَ الْعَرَبِ نَوِي فَوَرَّثَهُ أَخُوهُ ابْنًا تَعَبَّرَهُ رَجُلٌ  
 بِأَنَّهُ قَدْ فَرَّجَ بِهَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرَّثَهُ وَقَالَ الرَّجُلُ  
 أَنْ كُنْتُ أَرْتَبِي بِهَا كَذِبًا جَرُّوْهُ فَلَا فِتْ مِثْلَهَا عِجْلًا  
 أَوْجُحُ أَنْ أَرْتَبِي الْكِرَامَ وَأَنْ أَوْرَثْتُ دُودًا شَصًا يَصَانِبًا  
 وَالشَّصَابُ لِي لَا الْبَانُ لَهَا وَالسَّبَلُ فِي هَذَا الْوَجْهِ الضَّعْفُ  
 الْأَجْسَامُ فَتَرَبَّى أَنَّهُ أَمَا سَمِعْتَ حِجَارَةَ الْأَسْتِجَانِ تَبَلًا  
 لِصَغَرِهَا وَالْعَرَفُ الْقِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَائِدًا الْمَرِيضُ عَلَى  
 مَحَارِفِهَا لِحْمِهِ جَنِي يَرْجِعُ قَالَ جَدْتَنَاهُ أَبُو اسْمَعِيلَ الْمُوَدَّبِ  
 عَنْ عَائِمَةَ الْأَجْوَلِ عَنْ أَبِي فَلَانَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْتِجَانِ الصَّعْجَانِي  
 عَنْ أَبِي اسْمَاءَ الرَّجِيِّ عَنْ تَوْبَانَ رَجَعَهُ قَالَ الْأَمْعِيُّ الْمَحَارِفُ  
 وَاجِدُهَا مَحْرَفٌ وَهُوَ جِنَا الْخَلِّ وَأَمَا سَمِعْتَ مَحْرَفًا لِأَنَّهُ مَحْرَفٌ  
 مِنْهُ أَيُّ لِحْمِي مِنْهُ وَمِنْهُ جَدْتَنِي أَيُّ طَلْحٍ جِنِّي نَزَلَتْ مِنْ ذَا الَّذِي  
 يُعْرِضُ اللَّهُ فَرَمًا حَسَنًا وَقَالَ إِنْ لِي مَحْرَفًا أَيْ قَدْ جَعَلْتَهُ

بالفتح

ع

صمد

ع

صَدَقَهُ قَالَ جَدْتَنَاهُ الْأَمْعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْشِ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ  
 إِنْ لِي مَحْرَفًا أَيْ قَدْ جَعَلْتَهُ صَدَقَهُ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي قَوْلِهِ نَوْمًا قَالَ الْأَمْعِيُّ وَأَمَا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ عَلَى مِثْلِ مَحْرَفَةِ  
 النَّجْمِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ إِمَّا أَنْ أَدْبَاهُ مَحْرَفَةُ الطَّرِيقِ نَوْمًا قَالَ أَبُو كَثِيرٍ الْهَدَلِيُّ  
 فَاجْرَنَهُ بِالْفَلِّ لِحَشْبِ إِثْرِهِ نَهَجًا الْبَانُ بِيَدِي فَرَجَ مَحْرَفُ  
 أَقْلَ سَمِعْتُ بِهِ قَوْلُكَ نَهَجًا وَنَهَجَاهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي مَحَارِفِ الْخَلِّ  
 مِثْلُهُ أَوْجُوهُ قَالَ وَقَالَ مِنْهُ أَحْرَفُ لَنَا أَيُّ رَحِلْنَا  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَ كَيْفَ جَنِي  
 ابْنُ سَارٍ الْمَلِكُ سَأَلَ جَنِي نَهَوْرَ اللَّيْلُ قَالَ جَدْتَنَاهُ هَاسِمُ بْنُ  
 الْعَسَمِ عَنْ سَلَمَانَ بْنِ الْعَبْدِ عَنْ نَائِبِ السَّائِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَلْحُجٍ  
 عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَمْعِيُّ قَوْلُهُ ابْنُ سَارٍ  
 اللَّيْلُ هِيَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ هُوَ مَا حُوذِيَ مِنْ بَهْرَةِ الشَّيْءِ أَيُّ وَسَطِيئَةٍ  
 وَقَوْلُهُ ثُمَّ سَأَلَ جَنِي نَهَوْرَ اللَّيْلِ يَعْنِي أَدْبَرَ وَالْقَدِيمُ كَمَا هُوَ  
 الْبَانُ عَرَفُ فَسَقَطَ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ سَأَوَهُ سَفَا جَرَفُ  
 هَارَ فَانْهَارَ بِهِ  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِلشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ  
 حَفْصَةَ ذُقْ بِنَةَ التَّمَلِ قَالَ جَدْتَنَاهُ اسْمَعِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ جَدْتَنَاهُ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الشَّكْبَرِ عَنْ أَبِي حَسْبٍ عَنْ سَلَمَانَ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَبُو عَبْدِ قَالَ أَبُو عَبْدِ قَالَ الْأَمْعِيُّ فِي قَوْلِهِ  
 خَرَجَ فِي الْجَنِّبِ وَعَبْرَهُ قَالَ وَأَمَا لَمْ تَعْلَمْ فِيهِ الْقَدِيمُ قَالَ

لمع وراه على الراء

الألوكة

www.alukah.net





وَقَوْلُهُمْ وَخَوَّاهُمْ هَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا أَضَلُّ هَذَا قَوْلُهُمْ  
إِنَّهُ سَبَّ إِلَى عَيْفَرٍ وَهِيَ أَرْضٌ سَمَّيْنَاهَا لِحَنٍّ فَصَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ  
مَسْتَوْبٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ قَالَ زُهَيْرٌ

٤٤ خَبِلَ عَلَيْهَا جَنَّةٌ عَيْفَرِيَّةٌ جَدِيدٌ بِنُورٍ نَوْمًا أَنْ سَأَلُوا فَيَسْتَعْبَلُوا  
وَقَوْلُهُ بَقْرِيٌّ قَوْلُهُ كَقَوْلِكَ بَعْمَلِ عَمَلِهِ وَبَقْرِيٌّ قَوْلُهُ وَخَوَّاهُمْ هَذَا  
وَأَسْتَدُّ الْأَجْمَرُ

فَلَا أَطْعَمَنِي وَلَا جَوْلِيًّا مَسْوَسًا مَدَوْدًا لِحَبْرِيًّا

فَكَتَبْتُ نَقْرِيًّا فِيهِ الْقَوْلُ وَتَعَبْتُ مَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَكَادَ وَتَعَالَى  
لَا كُتِبَ تَكَوُّبٌ فِيهِ الْقَوْلُ وَتَعَبْتُ مَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَكَادَ وَتَعَالَى  
سَمَّيْنَا قَرِيًّا أَيْ سَمَّيْنَا عِظْمًا وَقَالَ فِي عَيْفَرٍ إِنَّهَا أَرْضٌ يَعْمَلُ فِيهَا  
الْبُرُودُ وَذَلِكَ سَبَّ الْوَسْطِيِّ إِلَيْهَا قَالَ دُوَالِزِمَةُ يَذْكُرُ الْوَسْطِيَّ  
حَتَّى كَانَ زَمَانُ الْفَقْرِ الْمَسْهَامِ وَشَيْءٌ عَيْفَرِيٌّ خَلِيْلٌ وَتَسْمِيَّةُ  
وَمِنْ هَذَا أَفْبَلُ لِلشُّطْرِ عَيْفَرِيَّةٌ إِنْهَا سَمِّيَتْ إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ وَمِنْهُ  
جَدِيَّتُ عِمْرَانَ اللَّهُ كَانَ سَمِيحًا عَلَى عَيْفَرِيٍّ ه

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي جَدِيَّتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ مَقَامًا يَنْبَغُ الزَّبِيحُ  
مَا يُقْتَلُ حَيْكًا أَوْ بِلَامٍ هَذَا جَدِيَّتَانِ يُرِيدُ عَنْ هَيْشَامٍ ه  
الِدَّ سَمَّيْنَا عَيْفَرِيًّا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُرِيدُ وَرَوَاهُ يُقْتَلُ  
حَيْكًا بِالْحَاءِ قَالَ الْأَمَمِيُّ الْحَيْكَةُ هِيَ أَنْ تَأْكُلَ الدَّابَّةُ فِي  
فَكَرَجِيٌّ يَنْبَغُ لِذَلِكَ نَظْمًا وَنَمْرُضٌ عَنْهُ يُقَالُ مِنْهُ  
حَيْكَةُ الْحَيْكَةِ حَيْكًا هَذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ أَوْ خَوَّاهُ  
قَالَ وَإِنَّمَا سَمَّيْنَا الْحَيْكَةَ بِمَا زَيْنُ عَمْرٍو يَرْتَفِعُ بِالْحَيْكَةِ

لَا تَكُنْ كَانٌ فِي سَفَرٍ فَاصْنَا بِهِ مِثْلَهُ هَذَا وَهُوَ أَبُو طَوَّالٍ الَّذِي سَمَّيْتُمُوهُ  
الْحَيْكَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَسَمَّيْتُمْ فَلَانَ الْحَيْكَةَ إِذْ اسْتَبَوُا إِلَى الْحَيْكَةِ  
حَيْطِيٍّ وَإِلَى سَلِيمَةَ سَلَمِيٍّ وَإِلَى سَفَوَةَ سَفَوِيٍّ وَذَلِكَ أَنْفَعُ كَرْمَهُمَا

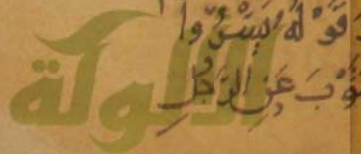
كثرة الكسرات ففجروا أمثال الذي رواه يزيد بن قيس حيا بالحناف  
وهذا البيت محفوظ إنما ذهب إلى التحريك وليس له وجه قال  
أبو عبيد وأمّا قوله أَوْ بِلَامٍ يَعْنِي بَقْرِيٌّ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ الْجَدِيَّتُ فِي  
ذِكْرِ الْحَيْكَةِ قَالَ فَلَوْ لَا أَنَّهُ سَمِّيَ فِضَاءً لِلَّهِ لَمْ يَلَاكُمُ أَنْ يَذْهَبَ

بَصْرُهُ يَعْنِي لِمَا يَرَى فِيهَا يَقُولُ لِقُرْبٍ أَنْ يَذْهَبَ بَصْرُهُ ه

٤٥ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي جَدِيَّتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَيْسَاءِ أَنَّهُ بِنُورٍ  
فَوَإِذَا الْحَيْسَاءُ بَسْرًا وَعَنْ قَوْلِ إِذَا السَّقِيمُ قَالَ جَدِيَّتَانِ أَسْمُهُمَا  
بِنُورٍ هَمِيمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنِ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَمَمِيُّ يَعْنِي قَوْلُهُ بَسْرًا بَسْرَةً  
وَبَقْرِيَّةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ يَذْكُرُ كَنِيَّةً أَوْ يَرْعَى  
حُمَةً يَذْفُرُ أَسْرَمًا بِالْعَجْرِيِّ فَرَدُّ مَا نَبَأَ وَرُكَاكَ أَنْ تَبْصُرَ

يَعْنِي لِدَارٍ وَرَجَّحَ أَنَّ لَهَا عَجْرِيٌّ فِي أَوْ سَاطِطًا مِثْلَهُمْ ذَلِكُمْ إِلَى تِلْكَ  
الْعَجْرِيَّةِ وَالسُّدَّةُ لِلسَّمْرِ عَنْ لَيْسَ بِهَا فَذَلِكَ السُّدَّةُ هُوَ  
الرَّيْتُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ زُهَيْرٍ

وَمُقَاصَّةٌ كَالنَّفِي نَسِجَةً الصَّبَا بِيضًا كَفَتْ فِصْلَهَا وَمَهْنِدُ  
يَعْنِي أَيْ عِلْقُ الدَّرَجِ بِمِثْلِ الْوَسْطِيِّ هَذَا وَقَوْلُهُ بَسْرًا  
يَكْتَسِفُ عَنْ قَوْلِ إِدْرِهٍ وَهَذَا قَوْلُ سَرِيَّةِ النَّوْبِ عَنِ الرَّجُلِ





٤٨  
 تَقْوَى أَوْ مَلِكٌ وَتَمْدُجُ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَقِيَ عَزْرَةَ الْفَزْرَعِ فَأَلْحَدَتْ نَسَاءَهُ  
 أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي حَسَنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَزْرَعُ أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَ النَّبِيِّ وَتَشْرُكُ مِنْهُ مَوَاضِعَ فِيهَا  
 الشَّجَرَةُ مُتَقَرِّفَةٌ وَكَذَلِكَ كُرْسِيُّهُ يَكُونُ فَوْقَهَا مُتَقَرِّفَةٌ فَهَوُ  
 فَرَجٌ وَمِنْهُ قَبْلُ لِقَاطِ السَّجَابِ فِي السَّمَاءِ فَرَجٌ وَكَذَلِكَ حَدِيثُ  
 عَلِيِّ بْنِ كَرِيمٍ نَسَبُهُ يَكُونُ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ صُورًا يَعْشُرُونَ  
 الدُّبِّيَّ يَدِينُهُ لِحَبْرَةِ عَوْنِهَا لَيْسَ كَمَا عُلِمَ فَرَجُ الْخَرَيْفِ يَعْنِي وَطِجُ  
 السَّجَابِ وَكَثُرَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي زَمَنِ الْخَرَيْفِ قَالَ دَوَالِزُ مَن  
 يَدُكْرُمَا

وبلاداً مقفورة لسرفها بالنسب ولا شئ إلا القفا  
 تروى عصب القفا ملاً عليه كان رجلاً فخرج الحقام  
 والحمام السجاب الذي لا ما فيه  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ أَعْدَدْتُ  
 لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى  
 قَلْبٍ لَيْسَ بِلَهٍ مَا أَلْطَعْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيُقْتُبُزَانِ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَالَ الْأَجْمَرُ وَعَبْرَةٌ قَوْلُهُ لَهٍ مَعْنَاهُ كَيْفَ مَا أَلْطَعْتُمْ عَلَيْهِ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَلامُهُ مَعْنَاهُ جَائِزٌ قَالَ فِي ذَلِكَ كَتَبَ بِن  
 مَا لَمْ يَلْتَمِزْ فِي عَصْفِ السُّيُوفِ

نَدْرُ الْحَمَامِ صَاحِبِيهَا مَا نَقَا بِلَهٍ الْأَكْفِ كَأَنَّهَا لَمْ تَخْلُقْ  
 تجعله اسماً ما أحسنها  
 نورا خلاصاً من المصير على ذم

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَكْفُ تُسَلِّدُ بِالْحَفْصِ وَالنَّصْبِ عَلَى مَعْنَى دِيحِ الْأَكْفِ  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الطَّائِبِ

٤٩  
 أُعْطِبْتُمْ بِالْحَقْدِ مَتَى بَلَّةٌ مَا أَسْبَحَ  
 وَقَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ

مَسْنَى الْفَطْوْفُ إِذَا عَسَا الْجِدَاءُ بِهَا مَسْنَى الْحَبِيبَةِ بِلَهٍ الْجِلَّةِ الْكَبِيرِ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَقِيَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا

فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْجُوعُوا عَلَى الْمَسْأُودِ وَالنَّسَاجِينِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ  
 حَدَّثَهُ عَنْ نَوْزِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ تَوْبَانَ بْنِ أَبِي عَالِيَةَ

لِلسَّلَامِ قَالَ وَسَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ سَعِيدٍ الْفَيْهَاقِيَّ حَدَّثَهُ بِهَذَا الْأَسْتَاذِ  
 الْأَنْجَلِيِّ قَالَ عَلَى الْعَصَابِ وَالنَّسَاجِينِ قَالَ النَّسَاجِينُ الْحَقَافُ

وَالْمَسْأُودُ الْعَمَائِمُ وَأَجْدَاهُ مَشْوُودٌ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعْيُطٍ  
 إِذَا مَا سَدَدْتَ الرَّأْسَ مَتَى مَشْوُودٌ وَعَصَابٌ مَتَى تَغْلِبُ ابْنَتٌ وَأَبِلٌ

وَكَانَ فِي بَيْتِ صَدِّقَاتٍ بَنِي تَغْلِبَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْعَصَابُ مَتَى الْعَمَائِمُ  
 أَيْضًا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَزَكَبَ كَانَ الرَّيْحُ رَطْلًا مِنْهُمْ لَهَا سَلَامٌ مِنْ جَدِّهَا بِالْعَصَابِ  
 يَعْنِي أَنَّ الرَّيْحَ تَنْقُصُ لِي عَمَّا يُسَمُّونَ مِنْ سِدِّهَا فَكَأَنَّهَا سَلَّمَتْهُمْ

إِذَا هَادَ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ سَرِيَّةً عَزَّتْ فَخَفِقَتْ  
 كَانَ لَهَا أَجْرٌ مَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ مَرْثَدٍ

بِنَا بِي حِصْنٍ عَنِ ابْنِ جَدِّهِ وَبِزْفَعِ الْحَدِيثِ قَالَ الْإِحْقَاقُ أَنَّ  
 نَعَزُوا وَلَا نَعَمُ اسْتَبَانَ وَقَالَ حَمْرٌ هُيْذُ كَرَفَسَتُهُ

يُخْفِقُ مَرَّةً وَيُقْبِدُ الْخَرِي وَيُفْجِعُ ذَا الضَّغَابِ بِالْأَرَبِ  
 حاشه ذا الضغاب من العود أي يجمعه بالأرنب  
 نومه أي يغتله ويلبأه أي يلبسها أو يلبسها

بقوله انه يعتم مزة ولا يعتم اخرى وذلك لثابتها كاحية اذ لم يقمها  
 فقد احمق احقافا واملاذ للبي العنيم  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام من سأل وهو عنى ما جئت  
 مسكته يوم القيمة خذ وشتا او خموسا او كذا وجا في وجهه قبل  
 وما عناه قال خمسون درهما او عبد لها من الذهب قال جده  
 الا شحى عن سفيان عن حكيم بن حبان عن محمد بن عبد الرحمن بن  
 عن ابيه عن عبد الله بن النبي عليه السلام  
 قوله الخموس هو مثل الخدوش في المعنى او الحق منها يقال خمشت  
 امرأة وجهها خمسة خمستان قال ابو عبيد خمسة وخمسة جمعان  
 قال لبيد بكسر فسحة ما تم عمه الخدوش

خمسة خدوشه فحاج في السلب السود وفي الاستح  
 قوله السلب واحد اسلاب يريد السلب السود التي تلبسها  
 السلب في المأمة وقوله كذا وجا يعني انزل الخدوش وكل  
 اثر من خدش او عرس او خوه وهو كذا فوج ومنه قيل لجمان  
 او حش مكج لان الجم يعصه وفي هذا الحديث من  
 الفقهاء الصدقة لا تجل من له خمسون درهما او عبد لها من  
 الذهب لا يعطى من زكاة ولا عتقها من الصدقة خاصة  
 قال ابو عبيد في حديث اخر مرفوع من سأل وله اوقية  
 فقد سأل الناس الحاقا قال اخبرني يحيى بن سعيد عن سفيان  
 عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد روجه  
 الى النبي عليه السلام قال ابو عبيد فالأوقية ان يعور درهما

بني  
 العنيم  
 الخدوش

فقد انما الجديتان مثل ابن خجل له الصدقة ومن لا جله قال ابو عبيد وجدنا  
 ابو يوسف عن سعيد بن اخيه عن فتادة عن الحسن قال يعطى من  
 الزكاة من له المسكن والخدم وسك ابو عبيد في القدر قال ابو عبيد  
 وذلك اذ لم يكن به عنى عنه

وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام في وصي النبي انه يأكل  
 من ما له غير متاثر ما لان قال جده فتاه اسمعيل بن ابي بصير عن ابي  
 عن عمرو بن دينار بنسبته قال المتأثر الجامع وكل شيء له اصل  
 قديم او جمع حتى يصير له اصل فهو مؤثر ومتأثره قال لبيد  
 لله نافلة الاجل الافضل وله العجايب واثبت كل مؤثر

وقال امرؤ القيس  
 واكنما اسعى لجد مؤثرا وقد يدرك العبد الموثر المتأثر

وانثله الشئ املة وانشد للاعشى  
 الست متها عن خبت اثلثنا ولسنت صا يد لها ما اظت الا بل  
 ومن ذلك حديث عمر في ارضه خبيث التي امره رسول الله صلى الله  
 عليه ان يخرس املاها ويجعلها صدقة ففعل واسترط فقال ومن  
 وليها ان ياكل منها ويؤكل صدقها غير متاثر فيه قال جده  
 معاذ والاصحاب عن ابن عوف عن تابع عن ابن عمر عن النبي صلى  
 الله عليه الا انها ما فالاعتر ممول وعبرهما بقول متاثر  
 وفي هذا الحديث من الفقهاء ان الرجل اذا وثق وثقا فاجت ان  
 يسترط لنفسه او لغيره فيه شركا سوى الوجه الذي جعل الوثق

في غير الاسم  
 انه اكل عمر  
 هنا مثل

فيه كان له ذلك المعروف الاخر اه يقول ويؤخذ صدقاً وهذا ليس من  
 الوقف في شيء ثم اشرك في شئ اخر فقال غير متاخر او قال ممنول  
 فيه فانما هو بالفضل والمعروف وكذلك الشرح على والى التيم  
 فقال ابو عبيد بن جديث النبي عليه السلام ان رجلاً اذ من بينه فقال  
 اذ امنت فاجز فوني بالنان حتى اذ اصرت جمة فاسحق فوني ثم ذروني  
 في الزنج لعلي امل الله قال حدثنا ابن علية عن يهزيين حكيم عن  
 ابيه عن جده عن النبي عليه السلام قال ابو عبيد هي الحيم وهي  
 الحيم واحد تها حمة وبه سمي الرجل حمة قال طرفة  
 اشكال الزنج ام قدمه ام ذماد دار سر جمه  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام لا فرعة ولا عنبوة  
 قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب  
 عن ابي هريرة بن ربيعة قال ابو عمرو وهي الفرعة والفرع  
 ينصب الواقال وهو اول ولد لبلدة النافه وكانوا يذبحون  
 ذلك لاهلهم في الجاهلية فنهوا عنه وقال اوس بن حجر  
 يذكروا زمة في سنة شديدة البرد  
 وسنة الهيب العيام من الاقوام سقيا محلا فرعا  
 يعني انه قد لسر جلده من شدة البرد ويقال قد افرج  
 القوم اذا فعلت ابلهم ذلك قال ابو عبيد واما العنبوة  
 فانها الرجسية وهي دابة كانت تدعى في رجب تقرب  
 بها اهل الجاهلية ثم حيا الاسلام فكان علي ذلك حتى  
 نسخ ذلك قال ابو عبيد ومنه حديث مخنف بن سليم  
 ما حدثه معاذ عن ابي عبيد بن جديث عن ابي هريرة عن النبي

الذي انقله الهمداني في الخبر

قال سمعت رسول الله يقول ان علي بن ابي طالب في كل عام افحاه  
 وعنبوة قال والجديث الاوك فيما عني ناسخ لهذا يقال منه  
 عنبوت اجنوا عنبوا قال الجديث بن جديث الشكر في يذكروا  
 اخذوهم يذنب عنبوه فقال

57

عنبوا باطلا وظالما كما تعد عن حجة الربيض الطبا  
 قوله عنبوا عني اجنوا صاؤه قوله كما تعد يعني العنبوة في  
 رجب وذلك ان العنب في الجاهلية كانوا اذا طلب احد هم  
 امرا نادوا ليس طفر به ليدخل من عمنه في رجب ذاك او كذا وهي  
 العنابة فاذا طفر به فربما من عمنه وهي الربيض فاحد عددها  
 طبا فيذبحها في رجب مكان العنم فكانت تلك عنبوة فصر  
 هذا مثلا يقول احد مؤا يذنب عنبوا كما اخذت الطبا  
 مكان العنم

وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام حشر الناس يوم  
 القيمة عذاة جفاة بهما قال ابو عمرو والبهر واحد هاهم  
 وهو الذي لا يخطط لونه لونه لونه سواء من سواء اذ كان او عنبوه  
 قال ابو عبيد ومعناه عندي انه اراد بقوله بهما يقول ليس فيهم  
 شيء من الاجر ارض والعاهات التي يكون في الدنيا من العنم  
 والعرج والجدام والبصر وعنب ذلك من صوف الامراض  
 والبلل ولكنها اجساد منقحة خلود الايد وفي بعض  
 الحديث تفسيره قيل وما اليهم قال ليس معهم شيء قال  
 ابو عبيد وهذا ايضا من هذا المعنى يقول انهم اجساد لا

خَابِلُهَا سَمِيٌّ مِنَ اللَّذَائِكَمَا أَنَّ لَهُمْ مِنَ الْأَوْلَادِ لَا يَخْلُطُهُ عَيْزُهُ هـ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ارْتَدَّ سَفَرًا وَرَأَى  
 بَعْتَرَهُ هـ قَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّوْرِيَّةُ السُّنْدِيُّ يُقَالُ مِنْهُ وَرَبَّتْ الْحَبْرُ  
 أَوْ رَبِيَتْ نَوْرِيَّةٌ إِذَا سَتَرَتْهُ وَأَظْهَرَتْ عَيْزُهُ هـ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَرَاهِيَّةُ  
 ٥٤ إِلَّا مَا حُوذِيَ مِنْ وَرْدِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ وَرَبِيَتْهُ فَكَأَنَّهُ رَامَهَا  
 حَبْلَهُ وَرَأَى رَجُلًا لَا يَطْفُرُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ أَبِي عَلِيٍّ عَنِ دَاوُدَ  
 عَنِ السَّعْدِيِّ فِي قَوْلِهِ وَمِنْ وَرْدِ الرَّحْمَةِ يَعْقُوبُ قَالَ الْوَرْدُ وَالِدُ لِلْوَالِدِ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَلَاحِ الْجِدْبَةِ حَسْرَةَ  
 أَهْلِ مَكَّةَ وَكَتَبَ بَيْتَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا فَكَتَبَ فِيهِ الْأَعْلَالَ وَلَا  
 اسْتَلَالَ وَإِنْ بَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ هـ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْاسْتَلَالَ  
 الْمَسْتُوفَةُ يُقَالُ فِي بَيْتِي فَلَنْ سَلَّةٌ إِذَا كَانُوا يَسْتَرُونَ وَالْأَعْلَالَ  
 الْحَيَاةُ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ يُقَالُ رَجُلٌ مَعْلٌ مُسْتَلٌّ أَي صَاحِبُ  
 سَلَّةٍ وَخِيَانَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ شَرِيحٍ لَسَبَّ عَلَى الْمُسْتَعْبِرِ عَيْزُ الْمَعْلِ  
 صَمَانٌ وَلَا عَلَى الْمُسْتَوْذِعِ عَيْزُ الْمَعْلِ صَمَانٌ يَعْنِي الْخَائِبُ  
 وَقَالَ التَّمِيمِيُّ يُقَالُ لِعَبَاثٍ أَمْرٌ لَنَّهُ حَمْرَةٌ فِي شَيْءٍ كَرِهَهُ مِنْهَا قَوْلُ  
 حَرَبِيٍّ اللَّهُ عِنَّا حَمْرَةٌ أَنْتَ تُوْفِرُ حَمْرًا مُعْلًا لِأَمَّا بَنُو كَارِبٍ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْتَ لَا يَعْلُ عَلَيَّ  
 قَلْبٌ تُوْفِرُ فِيهِ نَهْ يَدْرِي لَا يَعْلُ وَلَا يَعْلُ فَمَنْ قَالَ يَعْلُ بِالْفَتْحِ  
 فَإِنَّهُ لَعَلَةٌ مِنَ الْعِلْمِ هُوَ الضَّمُّ وَالسُّجُودُ وَمَنْ قَالَ يَعْلُ  
 فَصَمٌّ لَيْلًا حَبْلٌ مِنَ الْحَيَاةِ مِنَ الْأَعْلَالَ وَأَمَّا الْعُلُوكُ

٥٣ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَعْمِ خَاصَّةٌ يُقَالُ مِنْهُ فَرَعْلٌ يَعْلُ عَلُوًّا وَلَا يَمْنُوهُ مِنَ الْأَوْلَادِ  
 وَلَا النَّسَبِ وَمَتَابِيحٌ ذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ مِنَ الْحَيَاةِ أَعْلُ يَعْلُ وَمِنْ الْعِلْمِ  
 عَلُّ يَعْلُ وَمِنْ الْعُلُوكِ عَلُّ يَعْلُ بِصَمِّ الْعَيْنِ بِهَذِهِ الْوَجْهَةِ مُخْتَلَفَةٌ قَالَ  
 اللَّهُ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلُونَ لَمَّا نَسَمِعَ أَحَدًا مِنَ الْأَهْبَالِ كَسْرًا وَقَدْ أَصَابَ  
 بَعْضُهُمْ بَعْلًا مِنْ قَرَأَهَا بِهَذَا الْوَجْهِ فَإِنَّهُ لِحَمَلٍ مَعْنِي أَنْ يَلُونَ  
 يَعْلُ خَانَ يَعْنِي أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ عَيْبَتِهِمْ وَيَكُونُ بَعْلًا بِسَبِّ الرَّجُلِ  
 الْعُلُوكُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ قَوْلُهُ لَا إِعْلَالَ أَرَادَ لِنَسْرِ الدُّرُوعِ  
 وَلَا اسْتَلَالَ أَرَادَ سَلَّ السُّيُوفِ وَلَا عَرَفَ لِهَذَا وَجْهًا وَلَا إِدْرِي

مَا هُوَ هـ  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوْفِرُ الْحَسْبَاتُ  
 عَدَبٌ قَالَ الْمُنَافِقَةُ الْإِسْتِقْضَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يَتْرُكَ مِنْهُ  
 شَيْءٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ يُنْقَسَتْ مِنْهُ جَمِيعٌ حَقِيٌّ وَقَالَ الْحَرَوِيُّ حَمْرَةٌ  
 يَعَابَثُ قَوْمًا  
 أَوْ نَفْسَهُمْ وَالنَّفْسُ حَسْمَةٌ الْقَوْمِ وَفِيهِ الصَّحَاحُ وَالْأَبْرَارُ  
 يَقُولُ لَوْ كَانَتْ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ مِثْلَ سَبَّةٍ وَمُنَاطَرَةٌ عَرَفْتُمْ  
 الْحَقَّةَ وَالْبَرَاءَةَ وَلَا أَحْسِبُ نَفْسَ السُّوَكَةِ مِنَ الرَّجُلِ إِلَّا مِنْ هَذَا  
 وَقَوْلُ اسْتَحْرَ أَحْمًا حَتَّى لَا يَتْرُكَ فِي الْحَسَدِ مِنْهَا سَمِيٌّ قَالَ السَّاعِي  
 لَا يَنْفَسُ بَرَجَلٌ عَيْرُكَ سُوَكَةٌ فَيَقِي بِرَجْلِكَ رَجُلٌ مَنْ قَدْ سَأَكَهَا  
 قَوْلُهُ سَأَكَهَا يَعْنِي دَخَلَ فِي السُّوَكِ يُقَالُ سَنَعْتُ السُّوَكَ فَأَسَا  
 لَسَأَكَهُ إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ فَإِنْ دَدَتْ أَنَّهُ أَصَابَكَ فَلَيْتَ سَأَكَتَنِي  
 السُّوَكُ فَهُوَ لَيْبِنُو كُنِي سُوَكًا وَإِنَّمَا سَمِيٌّ الْمُنْقَسَةُ لِأَنَّهُ يَنْفَسُ

حاشية على الصحاح من الصحاح (الاصحاح)







وَرَأَى وَلَا سَنَاقَ وَلَا سَعَانَ وَمِنْ جِبَا فَقَدَارًا وَأَوْ كَلَّ مَسْجِرَ  
 حِرَامٍ قَالَ جَدَّتَاهُ سَعِيدَةُ وَعَمْرُو بْنُ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ لَهْبَعَةَ عَنْ شَيْخِهَا  
 مِنْ حَضْرَةِ مَوْتِ بَرِّ فَعَوْنُهُ وَقَالَ رَجُلٌ نَبِيَّهُ لِحَبِيبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو  
 بَقِيَّةُ بَيْتِنَا هُوَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ دَخَلَ كَلَامُ  
 بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ فِي الْأَقْبَالِ الْعِبَاهِلَةَ قَالَ الْأَقْبَالُ مَلُوكٌ بِالْهَمْزِ  
 دُونَ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ وَاحِدُهُمْ قَبْلُ كَوْنِ مَلِكًا عَلَى قَوْمِهِ وَمَجْلَافُهُ  
 وَحُجْرُهُ وَالْعِبَاهِلَةُ الَّذِينَ قَدَّافُوا عَلَى مَلِكِهِمْ لَا يَبْرُونَ عَنْهُ  
 وَكَذَلِكَ كُنْتُ أَهْمَلْتُهُ وَكَانَ مِنْهُمْ مَلِكًا لَا يَصْعُقُ مِمَّا يَبْرُدُ وَلَا  
 يَبْرُدُ عَلَى بَدَنِهِ وَهُوَ مَجْهَلٌ قَالَ فَأَبْطُ سَنَةً

الاقبال

العباهله

منه يعني ما دمنا جيتا مسلهما جدي مع المستر على المستعمل  
 والمستعمل الذي لا يخرج في الرعيك هي الجماعة من الخيل وغيرها  
 والمستعمل الذي لا يمنع من شئ وقال الراجر بيكس الابل انما  
 قد ارسلت على لسان ترويه كيف سلات فقال  
 عباهل عنفكها الورد اذ  
 وقوله في النبعة سناه بان النبعة الاز بعون من العجم والنبهة يقال  
 انما السنه الزاوية على الاز بعين حتى يبلع القرينة الاخرى  
 ويقال انها السناه تكون ايضا جها في منزله يخلبها والنبهة  
 سناه وهي العجم الركايب التي يروى فيها عن ابن عمر انه قال  
 لس في الركايب صدقه قال ابو عمير ورتما احتاج صاحبها  
 الى لحمها فذبحها فقال عند ذلك قد انقلم الرجل وانام

السنه

قَالَ الْمُحْكِمَةُ بِبَدْحِ آلِ الْأَبِي

فَمَا تَنَامُ جَارَةَ آلِ الْأَبِي وَلَكِنْ يَفْتَمُونَ لَهَا فِرَاهَا  
 يَقُولُ لَا خِتَاجَ إِلَى أَنْ تَدْبِجَ نَمْنَهَا قَالَ وَالسُّبُوبُ الرِّكَانُ  
 وَلَا أَرَاهُ أَحَدًا مِنَ السُّبُوبِ وَهُوَ الْعِجْبَةُ يَقُولُ هُوَ مِنْ سَبَبِ اللَّهِ  
 وَعَكَايَةُ هُوَ قَوْلُهُ لَا خِلَاطَ وَلَا وَرَأَى فَانَّهُ يُقَالُ إِنْ خِلَاطَ إِذَا  
 كَانَ بَيْنَ الْخِلَاطَيْنِ عَشْرُونَ وَمِائَةٌ سَنَاهُ كَمَا جَرِمَا مَأُونٌ وَالْآخِرُ  
 أَنْ هَوَّنَ فَادَا جَا الْمَصْدُقِ فَأَخَذَ مِنْهَا سِتًّا سِتًّا فَصَاحِبُ الثَّمَانِينَ عَلَى  
 صَاحِبِ الْآدَرِ بَعَثَ إِزَاهُ قَالَ ثَلَاثُ سَنَاهُ فَكُونَ عَلَيْهِ سَنَاهُ وَتَلَّتْ وَعَلَى  
 الْآخِرِ ثَلَاثُ سَنَاهُ وَإِنْ أَخَذَ الْمَصْدُقِ مِنَ الْعِشْرِينَ وَالْمِائَةَ سَنَاهُ وَاحِدَةٌ  
 رَدَّ صَاحِبُ الثَّمَانِينَ عَلَى صَاحِبِ الْآدَرِ بَعَثَ ثَلَاثُ سَنَاهُ فَكُونَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ  
 سَنَاهُ وَعَلَى الْآخِرِ ثَلَاثُ سَنَاهُ هَذَا قَوْلُهُ لَا خِلَاطَ هُوَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَوْلُ  
 فِيهِ عِنْدِي أَنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْعِشْرِينَ وَالْمِائَةَ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ نَفْسَيْنِ أَوْ  
 ثَلَاثًا سَنَاهُ وَاحِدَةٌ لِأَنَّهُ إِذَا سَأَلَ نَفْسًا نَفْسًا تَرَادَا كَانَ قَدْرًا  
 عَلَى صَاحِبِ الثَّمَانِينَ سَنَاهُ وَتَلَّتْ هُوَ أَحْلَافٌ سَمَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ جَعَلَ فِي عِشْرِينَ وَمِائَةً إِذَا كَانَتْ مَلِكًا  
 لِوَاحِدِ سَنَاهُ وَهُوَ كَمَا أَخَذُوا مِنْ صَاحِبِ الثَّمَانِينَ سَنَاهُ وَتَلَّتْ وَهَذَا  
 فِي الْمَسْأَلِ وَالْمَسْأَلُ سَوَاءٌ إِذَا كَانَا خِلَاطَيْنِ أَوْ كَانَا خِلَاطًا بَيْنَهُمَا  
 نَفْسَيْنِ قَوْلُهُ لَا خِلَاطَ وَهُوَ نَفْسَيْنِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ وَمَا كَانَ  
 مِنْ خِلَاطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَرَادُ أَنْ يَنْبَغِيَا بِالسُّبُوبِ وَالْوَرَأَى الْخِلَاطُ  
 وَالْعِشْرُ وَيُقَالُ إِنْ قَوْلُهُ لَا خِلَاطَ وَلَا وَرَأَى كَقَوْلِهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ  
 مَفْرُقٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ جَمْعٍ هُوَ قَوْلُهُ لَا سَنَاقَ مِثْلُ الْفَرِطَانِ

عمره  
 الحديثين  
 في الركا

وَهُوَ مَا زَادَ مِنْ الْإِبِلِ عَلَى الْحَمِيرِ إِلَى الْعَيْشِ وَمَا زَادَ عَلَى الْعَيْشِ إِلَى  
خَمْسِ عَشْرَةَ بِقَوْلِكَ لَا يُؤْخَذُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَسْنَاقِ هـ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ مُنْجَرُجًا  
فَرَمُّ تَعْلُقِ اسْتِاقٍ لِلدَّبَابِ بِهِ إِذَا الْبُيُوتُ لَمَرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا  
وَقَوْلُهُ مِنْ أَحِبِّ أَفْقَادِنَا فَأَلْحَبُ أُبَيْعِ الْجُرْتِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ مَكْلَجًا

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَى  
الْبَابِ فَرَأَاهُ سَتْرًا فَالْفَرَاءُ السُّتْرُ الرَّفِيقُ فَإِذَا خِطُّ فَصَارَ مِ  
كَالْبَيْتِ فَهُوَ حَلَّةٌ هـ وَقَالَ لَيْدٌ يَصِفُ الْهُودِجَ  
مِنْ كُلِّ مَجْهَوٍ بِكُلِّ عَيْشَةٍ دَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَفَرَاءٌ مَهْلًا

فَالْحَيْضِيُّ عَيْدَانُ الْهُودِجِ وَالرَّوْحُ الْمَكْحُورُ وَقَالَ لَيْدٌ لِلسُّتْرِ الرَّفِيقِ  
أَيْضًا السُّتْرُ وَكَذَلِكَ أَكْرُ تَوْبٍ رَفِيقٌ سَيْسَفٌ مَا حَلَفَهُ فَهُوَ  
سَيْفٌ وَمِنْهُ جَدَّتْ حَمُولًا تَلَسُّوهُ اسْتِاقُ الْكِنَانِ أَوْ قَالَ

الْقِيَالِيُّ فَإِنَّهُ الْأَسْفُفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ بِقَوْلِكَ أَنْ لَمْ يَنْ مَاحَلَفَهُ  
فَأَنَّهُ يَصِفُ خَلْفَهَا لِرَفِيقِهِ وَمِنْهُ جَدَّتْ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
بِهِ أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَائِبٍ قَالَ

رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَوْبًا سَابِرًا اسْتِاقٌ مَا وَرَاءَهُ وَجَمَعَ  
السُّفُوفُ هـ قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
رَأَيْتُ السُّفُوفَ تَصْحُرُ بِالْمَسْكِ وَجَلَسَ مَفَانِقٌ وَجَدَّ بِنْتُ

حَدِيدٍ أَوْ اسَاقٍ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَاقَ  
مَالَ الْبَهَائِمِ سَفَرًا مَكَالَ اللَّحْمِ إِنَّمَا تَعْبُو ذُبُكٌ مِنْ جِنَا السُّفُوفِ وَكَأَنَّهُ  
تَعْبُو ذُبُكٌ مِنَ الْمَقْلَبِ وَالْحُجُورُ تَعْبُدُ الْكُوزَ عَنِ عَامِيَةِ الْأَجُولِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

وَعَثَا الْفِرَاحِمَةَ

٦٢

عرفه  
الفرام  
والكله

الغلسوا  
الكنان  
القبالي

حذير  
مال البهائم  
تعبو ذبك  
وعثا الفران

على ما في نسخة من نسخة  
على ما في نسخة من نسخة

سُرَّ حَسْبُ الْمُحْزُونِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ أَمَا قَوْلُهُ مِنْ عِنْدِ السُّنَنِ  
بِأَنَّ الْوَعْيَ سُنْدَةٌ النَّصْبِ وَالْمَسْقَةُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَلَأَمِ قَالَ الرَّسَيْتِيُّ  
يَعَانِيكَ حَذَامَةُ ابْنِ سُدَّةٍ مِنْ حَزْبِ بَنِي إِسْحَانَ بْنِ مَدْرِكَةَ وَكَانَ  
يُقَالُ إِنَّهُ حَذَامٌ بِنْتُ سُدَّةٍ بِنْتُ حَزْبِ بَنِي إِسْحَانَ بْنِ مَدْرِكَةَ وَكَانَ

الْكَلْبِيُّ فَقَالَ الْكَلْبِيُّ  
وَأَبْنُ إِسْحَانَ مَيَّاتٌ مِنْكُمْ وَبَعْلُهَا حَزْبِيَّةٌ وَالْأَرَجَامُ وَغِنَا جَوْ بَعْلًا  
بِقَوْلِكَ إِنَّ كَبِيعَةَ الْأَجْمِ مَا نَمَّ سُنْدِيدٌ وَإِنَّمَا امْتَلَأَ الْوَعْيَاءُ مِنْ

الْوَعْيِ وَهُوَ الْبَاهِسُ وَالْمَسِيُّ أَوْ السُّنْدِيدُ فِيهِ عَلَى مَا جِئَ بِهِ فَضْلَانُ  
مَثَلًا لِكُلِّ مَا لَيْسَ عَلَى قَائِلِهِ هـ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُ الْمَقْلَبُ يَعْنِي أَنْ يَنْقَلِبَ  
مِنْ سَفَرِهِ إِلَى مَهَلٍ مِنْ يَكْتَبُ مِنْهُ لَمَّا بَعَثَهُ فِي سَفَرِهِ أَوْ مَثَلًا

بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ هـ وَقَوْلُهُ الْجُورُ بَعْدَ الْكُوزِ مَكْدَانٌ وَيُؤْتَى بِالْوَجْهِ  
بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ هـ وَقَوْلُهُ الْجُورُ بَعْدَ الْكُوزِ مَكْدَانٌ وَيُؤْتَى بِالْوَجْهِ  
وَأَخْبَرَنِي عَمَّادُ بْنُ عَمَّادٍ قَالَ سُئِلَ عَائِشَةُ عَنْ هَذَا فَقَالَتْ أَلَمْ  
تَسْمَعْ قَوْلَهُ جَاءَ بَعْدَ مَا كَانَ يَقُولُ إِنَّهُ كَانَ عَلَى خَالٍ جَمَلَةٍ فَجَاءَ

عَنْ ذَلِكَ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ فِي عَيْشِ هَذَا الْجَدِيدِ الْكُوزُ بِالرَّاءِ وَرَفِعَ  
الهِتَمُ أَنَّ الْجَحَّاجَ بْنَ يَسْفَافٍ بَعَثَ فَلَنَا قَدْ سَمِعَهُ عَلَى خَيْسِرٍ وَأَمْرَةٍ  
عَلَيْهِمْ إِلَى الْخَوَارِجِ ثُمَّ وَجَّهَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْبَهَائِمِ لِحَيْثُ لَوْ أَنَّ عَيْشِرَةَ هـ

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ هَذَا الْجُورُ بَعْدَ الْكُوزِ فَقَالَ لَهُ الْجَحَّاجُ مَا قَوْلُكَ  
الْحُجُورُ بَعْدَ الْكُوزِ فَقَالَ الْقُضَّانُ بَعْدَ الرِّبَادَةِ وَمَنْ قَالَ هَذَا  
أَخَذَهُ مِنْ كُوزِ الْعِمَامَةِ يَقُولُ قَدْ تَعَبَوْتَ جَالَهُ وَإِنْ تَقَصَّصْتَ

كَمَا تَقَصَّصْتَ كُوزَ الْعِمَامَةِ بَعْدَ السَّنَةِ وَكُلُّ هَذَا أَقْرَبُ بَعْضُهُ مِنْ  
الْأَلُوكة

www.alukah.net

www.alukah.net

بعض في المعنى قال ابو عبيد بن قريظ علي بن عبد الغني من سلام واما  
 اسمع قال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه انه كان يصلي ويخوف  
 اذ ينزل من المرحل من الكفا قال جديت بن مهدي عن حماد بن سلمة  
 عن ثابت البناني عن مصوف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه انه راى  
 ذلك من النبي عليه السلام قوله الا زبن يعني عليان خوفه بالكرام  
 واصل الا زبن الا لتهاب والحركة وكان قوله اننا ان سلنا الشياطين  
 على الكافرين انهم ان امر هذا الذي تدفعهم ونسوفهم وهو

حاشية  
 كان صلى الله عليه  
 وخوفه  
 اذ ينزل من المرحل

من الخبز بكرة  
 قال ابو عبيد بن جديت النبي عليه السلام انه راى في رابل  
 الصدقة ناقة كوما فسأك عنها فقال المصدق راى ان جعلها  
 بابل فسكت قال جديتاه هسيهم عن اسمعيل بن ابي خاليد  
 عن قيس بن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه الا ان لسيما  
 قال اخذ نفا وقال عيونه ان جعلها قال ابو عبيد هـ  
 الا زجاج ان يقدم الرجل المصربا يمله فيبعها ثم يستوي  
 يمشها مثلها او عيونه ان جعلها قال ابو عبيد هـ  
 الكسيت وهو نصف الاثافي فقال

حرد جلاذ معكفات على الاوزق كاذر جعة ولا حلب  
 وان ردا اشمان امله الى منزله من عيونه ان استوي بها سببا  
 فليس رجعة وكذلك هذا في الصدقة اذا اوجبت على رب  
 المال استنان من لا يرا فاحدا المصدق مكانها استان

فوقها او ذوقها فلما التي اخذ رجعة لانه ان اخذها من النبي وحبث على يقاها  
 وقال ابو عبيد بن جديت النبي عليه السلام اذا مشيت امني المظكم كرام  
 وخذ منهم فارس والروم كان باسمهم بلسهم وهذا الحديث قال جديت هـ  
 الحجاج عن الفرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد الانصاري بن فضالة  
 فلما لامعني وعيونه المظكم النختر ومد اليد في المني والتمطى  
 من ذلك لانه اذا مطن مد يديه ويدي في نفسير قوله هـ ذهب راى  
 اسله مطن انه النختر ويقال للماء الحاضر في اسفل الجوف المظكمة  
 لانه يتركه يعني يمدد وجمعه مكابك قال حميد الا زقط

حاشية  
 حرد  
 مشر امني المظكم  
 وخذ منهم فارس  
 والروم

حرب النهار سفل المكابك  
 ومن جعل المطن من المظكمة فانه يذهب بها مذهب تضيت من  
 الطن ونضيت من القصير كقول الحجاج  
 نضيت البارى اذا البارى عسرت

حرد  
 ان يبار  
 على الامام

يريد نقص البارى وكذلك قول التمطى يريد التمطط هـ  
 وقال ابو عبيد بن جديت النبي عليه السلام انه نهي ان يقال في الكس  
 الدائم ثم بنو صدامية قال جديتاه ابو يوسف عن ابن ابي ليلى عن  
 ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال وجدته لحي بن سعيد  
 عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
 نهي ان يقال في الماء الراكد وان يغسل فيه من كتابه هـ  
 قال الاممعي وبعضه عن ابي عبيدة هـ وهو الساخر وقد  
 دام الماكدوم وادمنه انا اقامة اذا سكنه وكل شيء سكنه  
 فقد ادمته هـ قال الساعدي



جَبَسَ عَلَيْهَا فَمَدَّ يَدَيْهَا وَنَفَا وَهَانَ إِذَا جَمَّهَا غَلَا  
 قَوْلُهُ نَدَّمَهَا وَنَفَا وَهَانَ نَكَسَ بِهَا بِالنَّوْءِ وَهَذَا مَثَلٌ صَرَفَ  
 أَنَا تَطْفِي شَوْهَهُمْ عَنَّا وَقَالَ لِلْكَأْبِيرِ إِذَا صَفَتْ خَنَاجِيهِ فِي  
 الْهَوَا وَسَكَنَهُمَا دَلِمُ تَجَرَّخَ مَا كَطَبْرَانِ الْجِدَارِ وَالرَّخْمُ قَدْ  
 دَوَّمَ الطَّائِنُ تَدْوِمًا وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَيْضًا لِأَنَّهُ اسْتَمْتَحَ بِذَلِكَ  
 لِسْكَوْنِهِ وَتَرَكَ الْحَقَّانِ خَنَاجِيَهُ لَ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَفَى عَنِ النَّسْرِ الْقَسِي  
 قَالَ حَدَّثَنِي بِهِ يَزِيدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ وَجَدْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَالِكٍ  
 عَنْ عَامِرِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ خُوَّ جَدِثَ يَزِيدُ قَالَ عَامِرٌ  
 سَأَلْنَا عَنْ النَّسْرِ فَقِيلَ هِيَ نَبَاتٌ بُوَّتِي بِهَا مِنْ مِصْرَ فِيهَا جَرِيدٌ  
 وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ خُوًّا مِنْ ذَلِكَ وَأَصْحَابُ الْجَدِثِ يَقُولُونَ  
 النَّسْرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَمَا أَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ النَّسْرُ نَيْسَبُ  
 إِلَى بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا النَّسْرُ وَقَدْ رَأَيْتُهَا لَهَا وَقَالَ الْأَمَمِيُّ وَأَمَّا  
 الْحَمَائِيصُ وَفِيهَا نَبَاتٌ مِنْ حَرَا أَوْ صَوْفٍ مُعْلَمٌ وَهِيَ سَوْدٌ  
 كَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَالَ وَالْمَسَائِقُ فِرَاطُ وَالْأَكْمَامُ  
 وَاحِدَتُهَا مَسْفَعَةٌ قَالَ وَأَمَلُهَا نَالِقَارٌ سَبِيحَةٌ مَسْفَعَةٌ وَعَرَبِيَّةٌ  
 وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ وَأَمَّا الْمَرْوُكُ فَإِنَّهَا أَحْسَنَةُ مِنْ  
 صَوْفٍ أَوْ حَرَّ كَانَ بُوَّتِي بِهَا قَالَ الْأَمَمِيُّ وَأَمَّا الْبَحَارُ  
 فَإِنَّهَا أَرْدَبَةٌ حَرٌّ مِنْ نَجْعَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

طبعه في نسخة من نسخة  
 من نسخة من نسخة  
 حارب  
 على عن ليس  
 القسي  
 معرفة  
 الخبيصة

فَإِذَا كَانَتْ مَدْوَدَةً عَنِ خَلْفَةِ الطَّبَسَانِ نَفَى الَّتِي كَانَتْ تُسَمَّى الْجَبَسَةَ  
 تَلَسُّهَا النَّسْرُ قَالَ الْأَمَمِيُّ قَالَ وَالْفَرَّاقِلُ نَمَطٌ لِلنَّسْرِ وَاحِدُهَا  
 فَرَّقٌ وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ النَّاسُ فَرَّقَرَانُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالشَّبَابُ  
 الْمَشْفَقَةُ هِيَ الْمَصْبُوعَةُ بِالْمَشَقِّ وَهُوَ الْعِزَّةُ قَالَ وَالنَّبَاتُ الْمَشْفُوقُ  
 هِيَ الَّتِي يَكْتُمُ مِنْ صَفْرَةِ لَبْسٍ بِالْكَثِيرِ قَالَ أَبُو بَدْرٍ الْأَنْصَارِيُّ  
 وَالسَّبْرُ الْبُرُودُ نَخَاطُهَا الْجَرِيدُ وَقَالَ عِدُوهُ هُوَ لَا الْفَهْرُ نَبَاتٌ  
 بِبَعْضِ نَخَاطِهَا جَرِيدٌ أَيْضًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ النَّبَاتَ أَوْ الصُّوْرَةَ  
 بِالْبَيَاضِ فَقَالَ

مِنَ الرُّزْقِ أَوْ صَفَحَ كَانَتْ رُودُ سَهَامٍ مِنَ الْفَهْرِ وَالْقَوْهِي بِبَعْضِ الْقَنَاجِ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا النَّبَاتُ الْجَمُّونَ الَّتِي كَانَتْ تَقَالُ النَّهْرُ فَإِنَّهَا كَانَتْ مِنْ  
 مَرَاجِبِ الْأَعَاجِمِ مِنْ دِيَارِ أَوْ حَرَّ نَبَاتٌ وَأَمَّا الْحَمْلُ فَإِنَّهَا بَرْدٌ مِنَ  
 مِنْ مَوَاضِعَ مُخْتَلَفَةٍ مِنْهَا وَالْحَمْلَةُ إِذَا رَدَّهَا لَا تُسَمَّى حَمْلَةً حَتَّى  
 تَكُونَ تَوْبِينَ وَمَا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُ عِمْرَانَ رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ حَمْلَةٌ  
 فَرَأَى بَشَرًا بِأَجْبِهِمَا وَأَنَّ نَدْبًا بِالْآخِرِيِّ يَهْدَانُ تَوْبَانَ مِنْ ذَلِكَ  
 حَدِيثُ مَعَادِ بْنِ عِمْرَانَ أَنَّ عِمْرَانَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحَمْلَةٍ فَبَا عِيَهَا وَأَسْتَدْرَجِي  
 بِهَا حَمْسَةً أَرَادَ مِنَ الرَّفِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا أَتَى  
 فَسُرَّ بِبَلْسَمِهَا عَلَيَّ عَيْتِقُ هُوَ كَمَا لَعِبْتُ الرَّأْيِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ عَنْ جَرِيدِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ ابْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ  
 أَنَّ عِمْرَانَ بَعَثَ إِلَى مَعَادِ بْنِ عِمْرَانَ بِحَمْلَةٍ قَالَ أَفَلَا نَأْمُرُ بِرَأْيِ  
 أَيْعَهَا وَالنَّسْرُ يَهْرَأُ فِيهَا فَيَجْمَعُهَا وَاسْتَرْبَتْ لَهَا حَمْسَةٌ

المشق  
 المعرة  
 معرفة  
 الخلة

أَرُو سَرَفًا فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنْ رَجُلًا اخْتَارَ فَمَنْ عَنِ عَنُقِ هُوَ لَا  
 لَعْنَةُ الرَّأْيِ فَقَالَ فَمَنْ عَنِ عَنُقِ هُوَ بَرٌّ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَدِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحِجَابِ فَلَمْ يَلْمِ  
 فَالْجَدُّ نَاهُ فَسَمِيَهُمْ فَالْأَخْبَرْنَا الرَّهْمَزِيَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحِجَابِ وَالْمَرْأَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا كَانَتْ  
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِذْ كَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَأَيْفَةٍ مِنْ هَذَا التَّقْسِيمِ فَالْوَأَلِ  
 الْحِجَابُ فَسَمِيَهُ الرِّجَالُ وَهُوَ فِي سُنَنِهِ بِالْبُرِّ وَهُوَ مَا حُوذِيَ مِنَ الْحَقْلِ  
 وَالْحَقْلُ هُوَ الَّذِي سَمِيَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْعِرَاقُ وَهُوَ فِي مَثَلٍ يُقَالُ  
 لَا تَنْتِ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْبَقْلَةَ قَالُوا وَالْمَرْأَةُ بَيْعُ التَّمْرِ فِي رَوْسِ الْخَلِّ  
 بِالْمَرْوَةِ وَمَا جَاءَ النَّبِيُّ فِي هَذَا لِأَنَّهُ مِنَ الْكَيْدِ لَيْسَتْ بِحُجْرٍ شَيْءٌ مِنَ  
 الصَّلَاةِ الْوَرْدِ إِذَا كَانَ مِنْ جَنْبِهَا أَيْدِي الْأَمْنِ مَثَلًا بِإِدْبَارِ هَذَا الْكَيْدِ  
 لَا يَبْعُدُ وَأَمَّا الْكَيْدُ وَرَحْصَةُ الْعِرَابِ فَالْعِرَابُ أَيْ الْعِرَابُ وَأَجِدُهَا عَرَبِيَّةً  
 وَهِيَ الْخَلَّةُ بَعَرَبِيَّةً صَاحِبُهَا رَجُلًا مُخْتَابًا وَالْعِرَابُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ  
 مَمْرًا عَامًا بِقَوْلِكَ فَحَصْرُ لَوْتِ الْخَلِّ أَنْ يَبْتَاعَ مَمْرًا تِلْكَ الْخَلَّةُ  
 مِنَ الْعُرَبِيِّ مَمْرًا لِيُوضَعَ حَاجِبُهُ وَفَالْبَعْضُ مِنْهُمْ يَلْبَسُ الرِّجْلَ نَكْوَنُ  
 لَهُ خَلَّةً وَسَطَ خَلِّ كَثِيرٍ لِرَجُلٍ أَحْرَقَ قَبْدَ خَلِّ رُبَّ الْخَلَّةِ الرَّجُلِ  
 خَلَّتِهِ فَرُبَّمَا كَانَ مَعَ صَاحِبِهَا الْخَلِّ الْكَثِيرِ أَهْلُهُ فِي الْخَلِّ فَيُؤَدِّيهِ  
 بِدَحْوٍ لَهُ فَحَصْرُ لَوْتِ الْخَلِّ الْكَثِيرِ أَنْ يَسْتَبْرِي مَمْرًا تِلْكَ الْخَلَّةُ  
 مِنْ صَاحِبِهَا قَبْلَ أَنْ تَجِدَهُ بِمَمْرٍ لَيْسَ بِأَدْنَى بِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 وَالْقِسْمُ الْأَوَّلُ أَحْوَدٌ لِأَنَّ هَذَا الْقِسْمَ فِيهِ عِرَابٌ أَمَّا  
 هِيَ خَلَّةٌ مَلَاحِمًا بِهَا فَكَيْفَ قَسَمَ عَرَبِيَّةً وَمِنْهُ الْجَدِيَّةُ

٦٨  
 حادس  
 الحافله  
 والمرابنه

معرفه  
 القراح

حادس  
 العوايا

الْأَخْرُ أَنَّهُ كَانَ بِأَمْرِ الْخُرَّاصِ وَالْحُرَّاصِ وَقَوْلُكَ فِي الْمَالِ  
 الْعَرَبِيَّةِ وَالْوَصِيَّةُ قَالَ جَدُّنَا بَرِيدٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ  
 عَنِ مَجْزُورٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا بَعَثَ الْخُرَّاصَ قَالَ خَفِّقُوا  
 فِي الْخُرَّاصِ فَإِنَّ فِي الْمَالِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْوَصِيَّةِ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ قَوْلُ سَعِيدِ  
 الْأَنْصَارِيِّ يَصِفُ الْخَلَّةَ  
 لَيْسَتْ بِسُنْمًا وَلَا رَجَبِيَّةً وَلَكِنْ عَرَابِيَّةً فِي السُّنَنِ الْجَوْلَانِ  
 يَقُولُ إِنَّمَا عَرَبِيَّتُهَا النَّاسُ وَجَدِيَّتُهُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحِجَابِ أَيْضًا وَأَنَّ  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لِهَذَا سُمِّيَ الْأَكَارُ الْخَيْرُ لِأَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحِجَابِ  
 وَالْحِجَابُ هِيَ الْمَوَاطِنُ فَالْوَأَلِ سُمِّيَ الْأَكَارُ لِأَنَّهُ يُؤَاكِرُ  
 الْأَرْضَ وَأَمَّا جَدِيَّتُهُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحِجَابِ فَإِنَّهُ أَنْ يَبْتَاعَ التَّمْرَ  
 قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ مَلَاحِمًا وَهِيَ حَصْرٌ بَعْدَ وَبَدْحٍ فِي الْمَخَاضَةِ أَيْضًا  
 بَيْعُ الرِّطَابِ وَهَذَا كَرَّةٌ بَيْعُ الرِّطَابِ أَحَدٌ مِنْ حِرَّةٍ وَاحِدَةٌ  
 وَهَذَا مَثَلٌ جَدِيَّتُهُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ التَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ وَرَهْوَةٌ  
 أَنْ يَجْمَعَ أَوْ يَصْفَرَ وَفَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَدِّي عَمْرٌ بْنُ بَرْثَانَ الْقَسَمِ  
 الْمَاءِ عَنِ أَبِيهِ عَمْرٍاءُ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَلْبَةَ عَنِ ابْنِ  
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحِجَابِ وَبِهِ جَدِيَّتُهَا أَنَّ  
 نَهَى عَنِ بَيْعِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْفِجَ وَالسَّفِجُ هُوَ الرَّهْوُ أَيْضًا وَهُوَ مَقْعُ  
 قَوْلِهِ خَتِي بَأْسٌ مِنَ الْعَاهَةِ وَالْعَاهَةُ الْأَفَّةُ وَأَمَّا جَدِيَّتُهُ  
 الْأَخْرُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَسَابِدَةِ وَالْمَسَابِدَةُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ  
 مِسْمَاً قَوْلًا أَمَّا الْمَسَابِدَةُ فَيُقَالُ إِنَّمَا أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ

هذا هو المراد من قوله  
 في قوله تعالى  
 والذين  
 من آل  
 محمد  
 من آل  
 محمد  
 من آل  
 محمد

حديث  
 عن المخابر

في الخبر  
 في الخبر

في الخبر  
 في الخبر

في الخبر  
 في الخبر

في الخبر  
 في الخبر

في الخبر  
 في الخبر

في الخبر  
 في الخبر

في الخبر  
 في الخبر



وَأَكْبَرُ طَبَعُ أَنَّهُ الْأَمْعِيُّ الْمُرِيدُ الْقَلْبُ الشَّيْءُ وَالْمَا سَمِيَّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَا  
عَدَهُ بَرُّ هَدَفِهِ مِنْ فَيْتِهِ بِقَوْلِهِ مِنْهُ فَإِنَّ هَذَا الرَّجُلَ إِذَا ضَامًا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ  
فَقَالَ الْأَعْمِيُّ يَمْدُجُ قَوْلًا مَائِجِسْتَنَ مَجَازًا وَرَبِّهِمْ جَاذَةً لَهُمْ فَقَالَ  
فَلَنْ يَطْلُبُوا مِنْ هَذَا اللَّعْنِيِّ وَلَنْ يُسَلِّمُوا هَذَا كَيْلًا هَذَا رِهَا

٧٢  
السُّرُّهُ  
النَّكَاحُ

السُّرُّهُ هُوَ النَّكَاحُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا تَوَالِدُوا أَوْلَادًا فَهِيَ سِتْرًا وَقَالَ  
أَمْرٌ وَفِي الْقِسْرِ  
الْأَزْجَعَتْ سَبَاسَةً الْبُؤْمُ أَيْ كَبُوتٌ وَالْأَسْتَهْدُ السُّرُّ أَيْ مَثَلًا لِي  
فَإِنْ أَدَّ الْأَعْمِيُّ أَنَّهُمْ لَا يَسْرُو جُودًا لِقِنًا هَذَا وَلَا يَسْرُو كَوْنَهَا لِقِنًا هَذَا  
وَهُوَ الْإِزْدَهَادُونَ

حَمُورٌ أَيْ بَيْتُهُمْ  
وَالْقُرَى

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَأَى بَيْنَكُمْ وَأَوْكُوا  
أَسْفَيْتَكُمْ وَأَجْبِقُوا الْأَبْوَابَ وَالصَّبِيحُ الْمَصَابِيحُ وَأَكْفُوا أَصْبِيَانَكُمْ  
فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ أَنْتَسَرْنَا وَخَصْفَةٌ يَعْنِي بِاللَّسْلِ قَالَ جَدُّ نَبِيِّ عِبَادِ  
بْنِ عَبَّادٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ سَيْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عَبَّادٍ قَالَ الْأَمْعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو قَوْلُهُ حَمْرٌ وَأَبْيَكُمُ الْخَمْرُ وَالنَّظْمُ  
وَمِنْهُ الْحَرْبُ الْأَخْرَاجُ أَيُّ جَابِرٌ مِنْ لَيْسَ فَعَالَ لَوْ لَا حَمْرٌ نَهْ  
وَلَوْ يَجُودِي تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَمْعِيُّ تَعْرِضُهُ لَقَالَ الْأَمْعِيُّ  
وَأَبُو عَمْرٍو قَوْلُهُ وَأَوْكُوا أَسْفَيْتَكُمْ الْأَيْكَا السُّدَّةُ وَالسُّرُّ السُّرُّ  
أَوْ الْحَبِيكُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ السِّفَا الْوَكَا وَمِنْهُ حَدِيثُ اللَّعْنَةِ  
وَأَجْبِقُوا عِقَامَهَا وَوَكَا هَذَا جَابِرٌ لَهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهَا  
وَقَوْلُهُ وَأَكْفُوا أَصْبِيَانَكُمْ يَعْنِي مَمُوهُمْ الْبَيْتُ وَأَجْبِسُوهُمْ فِي الْبَيْتِ

أَجْبِقُوا

وَكُلُّ شَيْءٍ صَمَمُهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَّنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ تَصِفُ الْمَرْجُ وَأَنَّ

٧٢

صَاحِبَهَا مَمَّهَا إِلَيْهِ فَقَالَ  
وَمَعَا صَمَمٌ كَالنَّهْرِ نَشِجَةُ الصَّبَابِ صَا كَفَّتْ فَصَلَّاهَا بِمَهْتَدٍ

وَالنَّهْرِ جَمْعَانِ يَعْنِي أَنَّهُ عَلَفٌ هَذَا بِالسِّفِّ فَصَمَّمَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى أَلَمْ نَحْطَلِ الْأَرْضَ صَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا يُقَالُ إِنَّمَا تَصَمَّمْتُمْ  
إِلَيْهَا مَا دَامُوا أَحْيَاءً عَلَى طَهْرَتِهَا فَإِنَّمَا تَوَاصَمَّمْتُمْ إِلَيْهَا بِطَهْرَتِهَا  
فَقَالَ وَالْخَبْرِيُّ سَمِعَ جَدُّهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ مَسْرُودٍ قَالَ كُنْتُ أَسْتَشِيرُ مَعَ  
الشَّعْبِيِّ بِطَهْرِ الْكُوفَةِ فَالْتَقَيْتُ إِلَى بَيْتِ الْكُوفَةِ فَقَالَ هَذِهِ كِفَاتُ  
الْأَحْيَاءِ وَتَمَّ الْبَقِيَّةُ إِلَى الْمَقْبُورَةِ فَقَالَ وَهَذِهِ كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ بِرُحْدِ  
تَأْوِيلِ قَوْلِهِ أَلَمْ نَحْطَلِ الْأَرْضَ صَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
صَمَّوْا قَوْلًا سَمِعْتُمْ جَدِّي نَدَّ هَبْ جَمَّةُ الْعَيْشَانِ قَوْلُهُ الْقَوَائِي كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ  
مِنْ لَمَّا مَثَلُ الْعَيْمِ السَّائِمَةِ وَالْإِبِلُ وَعَبْرَتُهَا هَذَا وَقَوْلُهُ جَدِّي نَدَّ هَبْ لِحَمَّةٍ  
الْعَيْشَانِ يَعْنِي سَيْدَةَ سَوَادِ اللَّيْلِ وَالطَّمَمِ وَأَمَّا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ جَدِّي إِذَا سَكَنَ  
قَوْلُهُ فَلَتِ الطَّمَمَةُ وَقَالَ الْقُرْآنُ يُقَالُ لِحَمَّةٍ هَبْ لِحَمَّةٍ لَا سَبْرًا  
فِي أَوَّلِهِ جَدِّي تَقْوَدُ الطَّمَمَةُ وَلَكِنْ أَمَلُوا جَدِّي سَكَنَ ذَلِكَ وَتَعْبَدُ الطَّمَمَةُ  
تَمَّ سَبْرًا وَهَذَا قَالَ لَيْسَ

معنى كلنا هي  
مولدنا كما في  
الأرض كحاننا

وَأَمَّا فِي اللَّيْلِ إِذَا طَالَ السُّوْبِيُّ وَتَدَجَّ بَعْدَ قَوْلٍ وَاعْتَدَلَ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَدِّي ذَكَرَ الْمَخَالِمَ الَّتِي وَفَعَتْ  
فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْمَعَارِجِي فَقَالَ لَا وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا  
عَلَى يَدِ الْكَلْبِ وَمَا طَرَوْهُ عَلَى الْحَقِّ أَكْرَاهَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَعَبْرَتُهَا

الألوكة  
www.alukah.net

على ما أخذوا



قوله فأطروه يقولون أعفوه عليه وكل شئ عطفه على شئ فقد أطروه  
 نأكله الكراهه قال طرفة نصف نأفة وتذكر مألوعها  
 كان كذا مني فضالهم يكفانها وأكبر فتي حيث صلب مؤيد  
 شبه الجنا الأملح ما جني من طرفي القوس وقال المغيرة بن حنبل  
 التميمي وأنتم أناس تفضون من لفتنا إذا ما رز في أكافكم وأطرا  
 يقول إذا شئ فيها  
 وقال أبو عبيد بن جديب النبي عليه السلام إن خمسة أشبهوا أنا محمد وأحمد  
 والما جني بنحو الله في الكفر والجاهل أشبهوا الناس على قد موف  
 والعاقب قال جديب بن عبد عن سفيان بن حسين عن الزهري عن  
 محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن  
 سفيان بن علقم قال أخو الأبيات قال أبو عبيد وكذلك كل  
 شئ خلف بعد شئ وهو عاقب وقد عطف عفاوا عفووا لهذا  
 قبل أول الرجل بعده هو عطفه وكذلك آخر كل شئ عطفه ومنه  
 حديث عمران بن سافر في عطف رمضان فقال إن المشهور قد تسعسج  
 ولو صمنا بعينه قال الأصمعي يقال فرس ذو عطف إذا كان بأق  
 الحربي وكذلك العاقبة من كل شئ آخره وهي عواقب الامونة  
 قال أبو عبيد بن جديب عن أبي حازم أنه قال ليس للملوك  
 النظر العرفي ولا يسود عيني والنكر في العواقب نفتح للعقول  
 لفتح للعقول وقال أبو عبيد بن جديب النبي صلى الله عليه وآله كان  
 في سفر ففقدوا وأنا فأرسل النبي صلى الله عليه وآله عليا وقلنا  
 نتبعان لنا فإذا ما امرأة علي بن عبد لها من مزاد من

٧٤  
 حديث  
 لمحمد بن

أبو سفيان فقال لها إنك لفي إلى النبي عليه السلام فقالت إلى هذا  
 الذي يقال له الصابي فقالوا هو الذي تعجب قال جديب بن عبد  
 الفرزدق عن عوف بن أبي رزاح العكازي عن عمرو بن حصين  
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال الأصمعي وتعضه عن الخسائي وأبي عمرو  
 وغيرهم قوله ليس من أذن من المرأة هي التي سميت بالناس  
 الزاوية وأما الزاوية البعير الذي سئق عليه وهذه هي الزاوية  
 والسكينة نحوها أصغر منها هي من جلد بين المرأة أكلها  
 والسكينة نحو من المرأة قال أبو عبيد وأما قولها الصابي  
 فإن الصابي عند العرب الذي قد خرج من ديني في دين يقال  
 مبات في الدين إذا خرجت منه ودخلت في غيره ولهذا كان  
 المستركون يقولون للرجل إذا أسلم في زمن النبي عليه السلام قد  
 صاب فلان ولا أطا لصابيئ سموا الأكل من هذا لأنهم فإن قوا  
 دين اليهود والنصارى وخرجوا منها إلى ديننا لله لا علم  
 وفي هذا الحديث قال فكان المسلمون يعيدون علي من حول  
 هذه المرأة ولا يصيبون الصدم الذي هو فيه قال أبو عبيد قوله  
 الصدم يعني الفزقة من الناس ليسوا بالكثير وجمعها أمماد

٧٥  
 من النبي  
 المزاوية  
 الناس  
 معنى الصابي  
 معنى الصدم

قال الكرمات  
 بأذن أقوت بعد أممات مما وما يتكلم من عامها  
 وقال أبو عبيد بن جديب النبي صلى الله عليه وآله أنه كان بالحيد بنية  
 فأصابه عكش قال فجهشنا إلى رسول الله عليه السلام  
 قال الأصمعي الحفش أن يفرج الأسنان إلى الأسنان قال غيره وهو

مع فرجه كأنه يريد الكفا لصي يفرغ إلى أمة وأبيه وقد فيها  
 للبيكاره قال أبو عبد وفيه لغة أخرى اجتهت أحقاساً فلما حضر  
 قتاله أوزيد والاممعي والاممعي وأبو عمير ومن لك قولاً لسيد  
 قالت نسيتني إلى النفس محسنة وقد جعلت سبعا بعد سبعين  
 فإن تروا في ثلثي أملاً في ذلك وقال للمنايين  
 قال أبو عبد في حديث النبي عليه السلام أن مسجده كان من بداء  
 لبيبي في حجر معاذ بن عوف الجعفي للمسلمين فتناه رسول الله  
 مسجداً فقال جد ثبته بن يد عن جرير بن حازم عن محمد بن ميثم بن  
 قال الاممعي المرز بك كل شيء حبست به الإبل وهذا قبل مؤبد  
 النجم الذي بالمدجته وبه سمي مؤبد البصيرة إما كان موضع  
 سوق الإبل وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع إذا حبست به  
 الإبل وهو مؤبد واشتد بالاممعي  
 عوامتي إلا ما جعلت ورأها عصاً مؤبد تغشى حوزاً وأردعاً  
 يعني بالمرزبدها عصاً جعلها معنوصه على الباب تمنع الإبل  
 من الخروج سماًها مؤبداً وهذا المرزبده أيضاً مواضع التمر مثل  
 الحريين والسيد بالخنكة والمرزبده بلغة أهل الحجاز والحريين  
 لهم أيضاً ولائند ولاهل الشام والسيد لأهل الجوف  
 وقال أبو عبد في حديث النبي عليه السلام أنه كان يستفتح  
 بصعاً بيك المهاجرين قال جد ثبته عبد الرحمن بن مهدي  
 عن سفيان عن أبي اسحق عن أمية بن خالد بن عبد الله بن سفيان  
 قال أبو عبد هكذا قال عبد الرحمن وهو عبد الله بن سفيان

٧٦

بن عبد الله بن خالد بن سفيان قال عبد الرحمن بن سفيان  
 المهاجرين أن كان يستفتح القتال بهم قال أبو عبد كأنه يستفتح بهم  
 والصعابك عنهم الفقرا والاشفتاج هو الاستصان ويروى في نفسه  
 قوله أن يستفتحوا فقد حاكم الفتح يقول أن تستصروا فقد حاكم النصر  
 ويروى أن امرأة من العبد كان يتماوى بين زوجها خصومة فقالت  
 وبنتك الفعاج يعني الجاحم لأنه يضر المظلوم على الظالم  
 وقال أبو عبد في حديث النبي عليه السلام أنه كان في سفر فسجد  
 إليه العجس فقال أطهوا إلى عمري فأبى به قال الكسائي والأجور  
 أو عبوة العمر الفعج الصغير قال أعشى بأهله ممدح رجلاً  
 تكفيه حزة فلما إذا لم يبق من الشوا أو يروى شوبه العمر  
 يقال منه قد تعمرت إذا شربت شرباً قليلاً وأما العمر فالرجل  
 الجاهل بالأمور والجمع منه ما جمع أعماراً والعمر السخيمة  
 والسخيمة تكون في القلب والعمر منيد العمر والعمر المساء  
 الكثير ومنه قيل للرجل الجواد عمره  
 قال أبو عبد في حديث النبي صلى الله عليه أن لعثمان بن مظفر  
 قدم على النبي صلى الله عليه في أربع مائة رابع من مؤبته فقال  
 النبي صلى الله عليه لعمر فمروهم فقام عمر ففتح عنقه  
 له فيها ثم كالعمر الأقدم هكذا الحديث وقال جد ثبته  
 هشيم بن سفيان عن حصين عن سيار بن أبي الجعد عن عثمان قال  
 وحط ثابري بن هرون عن أسعج بن أبي خالد عن سفيان بن أبي

٧٧

جازم عن ابن مسعود قال فدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكرنا  
 مثل منه الفضة قال احدنا ما فاذ انتم مثل الفضل الذي يرضون قال  
 الآخر مثل البعير الا فترم قال فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله انما يدعى  
 اصناع ما يقضى بنى قال فتمه فترمهم قال ابو عمرو ولام  
 ايجوف الا فترم واخيرا عرفت الفترم وهو البعير المكرم الذي  
 لا يجمل عليه ولا يدلك ولكن يكون الفحل قال واما البعير المقترن  
 فهو الذي به فترمة وهي سمة تكون فوق الانف شبيهة بمسحة  
 جلدة ثم تجمع فوق اذنيه فنلك الفترمة يقال منه فترمت للبعير  
 اقترمة فترما قال ابو عبيد واما سمي السيد الذي يفسر من  
 الرجال المقترم لانه شبيه بالمقترن من الابل بعينهم ساءه وكريمه  
 عندهم قال اوس بن حجر

اذا مقترم ما ذرا احد ظاهه حمرك فبنا ناب اخر مقترم  
 اراد اذا فلان سيد متا خلف مكانه اخر واما قول عمر  
 ما يقض بنى فانه يعني انه لا يكفهم ولا يقبحهم ولا يقبحه  
 الصيف بنوك ما يصيبهم يقال فيكفي هذا الطعام وهذا اللوب  
 اذ كفاك ليقبحك وكان الحسبي شهيد هذا الذي جز لبعض

الا عراب  
 من يك ذابت فهدا بنى مقبح مصنف مشني  
 قول الخليل للبعير والصف والسنان وقال ابو عبيد بن جريح

قال ابو عبيد بن جريح  
 اصوع  
 ٧٨

النبي عليه السلام حين بعث الى ضاعه وذبحت سناه فكلت منها فقالت  
 ما بقي منها الا الرقبة وراي لا سنجي ان بعث الى رسول الله بالرقبة  
 فبعث اليها ان سبى بها فانها هادية السناه وهي البعد السناه  
 من الاذي قال جده سناه اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن عبد  
 الرحمن بن ابي عرج بر فجرة قال الاممعي وعيسى واحد الهادي من كل  
 شي اوله وما بعد من منه ولهذا قيل اقبلت هو اذي الخيل اذ لبت  
 اذنا فقال انها اول شي من حسادها وقد يكون الهادي اول عمل  
 يطلع منها لانها السعدمة يقال منها قد هذت تعدي اذ انقذمت  
 وقال عبيد بن الاصر يذكر الخيل

و غداة صبحن الجفان عوا بسنا بهدي او ايلهن سعت مشرب  
 لا تتعد مهته وقال الاعشى يذكر عيناها ومشيها بالعضا  
 اذا كان هادي الفناء في البلاد ضد الفناء اطلع الامير  
 وقد يكون اما سمي العضاء هاديا لان مسكها بيده فهي تقديه فقد  
 وقد يكون من الهداية اي انها تله على الطريق وكذلك الدليل مشي  
 هاديا لانه يهدى العوم ويبيحونه ويكون ان يهدى بهم للضرب  
 وقال ابو عبيد بن جريح النبي صلى الله عليه وسلم ان قومما سكاوا الى رسول الله  
 فسأهمهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لو سكاوا الى رسول الله  
 قالوا انهم قالوا فكلوا او لا تفعلوا قال جده سناه ابو اسعيل اترهم  
 من سلمين مودب ال ابو عبيد الله عن ابي عبد الله مولى العجمي الخياط  
 قوله لا تفعلوا فقال لكل شي ان سلته اذ منا لا من منا او تلاب  
 او كعاج او جوه قد هلتها اهية هبلا اذ ارسلته بجري

وَهُوَ طَعَامٌ مَهْلٌ وَقَالَ اللَّهُ تبارك وتعالى وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهْلًا لَوَسَّيْتُمْ  
 جَدِيَّتُ الْعَبْدِ الْحَضْرَمِيِّ لَأَنَّهُ أَوْصَاهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ وَكَانَ مَاتَ فِي سَفَرٍ  
 فَقَالَ مَهْلًا عَلَى هَذَا الْكَيْتِ وَلَا تُخْفُوا إِلَيَّ فَاجِسْتُمْ هُنَّ وَأَوْلَى  
 الْجَدِيَّتِ الْمَوْفُوعِ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَكِيلُونَ بِحِوَالِهِمْ لِيُصَوِّتَهُ صَبًا  
 فَهَاهُمْ عَنِ ذَلِكَ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّبِيِّ  
 مِنْ فَيْسِهِ إِمَّا خَجْرٌ جَزِيٌّ بِحُثْبَةٍ تَأْرَجُ هَيْكَلُهُ هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ لِاسْتِعْمَالِ  
 تَأْرَجُ هَيْكَلُهُ عَنِ ابْنِ يَاقِينٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَهُ يَقُولُ وَنَسَبَهُ عَنِ  
 سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُ الْخَجْرَةِ  
 الصَّوْتُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِثَةِ إِذَا صَوَّتَ هُوَ خَجْرٌ قَالَ الْأَعْلَى  
 الْعَجَلِيُّ يَصِفُ فِيهَا يَهْدُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِيَكْبُرُ  
 وَهُوَ إِذَا خَجْرَ بَعْدَ الْمَتِّ خَجْرٌ فِي خَجْرَةٍ كَالْجِبِّ  
 وَهَاهُمْ كَمَا لَمْ يَجَلِ الْمُنْكَبُ  
 كَانَ مَعْنَى الْجَدِيَّتِ فِي قَوْلِهِ خَجْرٌ جَزِيٌّ بِحُثْبَةٍ بِعَيْنِ صَوْتٍ  
 وَفُوعِ الْمَاءِ فِي الْخَوْفِ وَإِمَّا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ شِدَّةِ الشَّرْبِ قَالَ  
 الذَّاعِي بِذِكْرِ شَرْبِ الْإِبِلِ وَالنَّهْمِ سَقَوْهَا فَقَالَ  
 فَسَقَوْا مَوَادِي سَمْعُونَ عَشِيَّةَ الْمَاءِ أَجْوَادَهُمْ صَلِيلاً  
 بِعَيْنِ صَوْتِ الْخَزْعِ ه  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ  
 شَيْءٍ مِنْ لَدُنِ وَاثِ صَبْرًا قَالَ حَدِيثٌ شَاهِدٌ لِمُسْتَعْمَلِ عَنِ ابْنِ يَاقِينٍ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لا تكسر الحاء الظاهرة واللام  
 والهاء المشددة الصارفة واللام  
 والهاء المشددة الصارفة واللام

قَالَ وَجَدْنَا عَدَدَ الرَّجْمِ عَنِ سَيْفِ بْنِ عَجِيحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو  
 عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا أَبُو بَدْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُمَا هُوَ الطَّبْرِيُّ أَوْ غَيْرُهُ  
 مِنْ وَاثِ الرَّوْحِ يُصْبِرُ جَاءَهُمْ يَرْمِي حَتَّى يَقْتُلَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُ الصَّبْرِ  
 الْجِسُّ وَكُلٌّ مِنْ جِسْمٍ شَيْئًا فَقَدْ صَبَرَهُ وَمِنْهُ جَدِيَّتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْوِ  
 الْمِسِّ وَكُلٌّ مِنْ جِسْمٍ شَيْئًا فَقَدْ صَبَرَهُ وَأَصْبَرُوا الصَّابِرِينَ هَذَا سَمِعْتُهُ عِنْدَ  
 أَمْسِكَ رَجُلًا وَقَتْلَهُ أَخْرَجَ أَقْبُولُوا الْقَائِلَ وَأَصْبَرُوا الصَّابِرِينَ هَذَا سَمِعْتُهُ عِنْدَ  
 اللَّهِ تبارك وتعالى عَنِ مَعْجَمٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أُمِّهِ يَرْفَعُهُ هَذَا قَوْلُهُ لَصَبْرًا  
 الصَّابِرِينَ يَعْنِي جَسَدًا الَّذِي جَسَدُهُ الْمَوْفُوعُ حَتَّى مَوْتُهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا جَسَدَهُ  
 فَصَبْرٌ بِعَيْنِهِ قِيلَ صَبْرًا يَعْنِي أَنَّهُ أَمْسَكَ عَلَى الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَوْ جَسَدَ رَجُلٌ  
 نَفْسَهُ عَلَى شَيْءٍ مَرِيدُهُ قَالَ صَبْرٌ نَفْسِي هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ بِذِكْرِ جَزْمِ بَدَأَ فِيهَا  
 فَصَبْرٌ جَزْمٌ لِدَلَالَةِ الْجَزْمِ نَزَّ سَوَاءٌ إِذَا نَفَسَ الْجِبَانُ تَطَلَّحَ  
 يَعْنِي أَنَّهُ جَسَدَ نَفْسَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ بِعَيْنِ الصَّبْرِ وَهَوَاثِ  
 خَيْسِرِ السُّلْطَانِ الرَّجُلِ عَلَى النَّبِيِّ حَتَّى يَخْلِفَ بِهَا وَلَوْ خَلَفَ لِقِسْمَانِ مِنْ عِبْرَةٍ  
 إِخْلَافٌ مَا قَبِلَ خَلْفَ صَبْرًا وَأَمَّا الْمُجْتَمِعَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا وَأَسْبَاهُ ذَلِكَ  
 مِمَّا خَلَفَ وَأَبَا لَأَرْضٍ غَيْرَهَا إِذَا لَزِمَتْهُ وَلِيَدَتْ عَلَيْهِ فَإِنْ جَسَدَ الْإِنْسَانَ  
 قِيلَ قَدْ جَسَدَ أَيْ فَعَلَّ ذَلِكَ بِهَا وَهِيَ فَجْمَةٌ وَإِذَا مَعْلَنَهُ هِيَ مِنْ عِبْرَةٍ فَعَلَّ  
 أَجْدٍ قِيلَ جَسَدَتْ خَيْسِرٌ رَجُومًا وَهِيَ جَاءَتْ ه  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجِدْمِ مِنَ الْجِدْمِ  
 قَالَ حَدِيثُهُ هَسْمٌ قَالَ إِخْوَانًا مَعْتَدَةً وَجَمَالًا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَائِدِ  
 كَاتِبِ الْعَبْدَةِ مِنْ شَعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مَعُوبَةَ إِلَى الْمَعْتَدَةِ أَيْ فِي سَوْعَتِهِ  
 يَقُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجِدَهُ لَا سَوْبَ لَهُ لَهْ  
 الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كِلَيْ سَبِيٍّ قَدِيرٌ اللَّهُ لَا مَا يَنْجِي لَهَا

لا تكسر الحاء الظاهرة واللام  
 والهاء المشددة الصارفة واللام

لا تكسر الحاء الظاهرة واللام  
 والهاء المشددة الصارفة واللام

لا تكسر الحاء الظاهرة واللام  
 والهاء المشددة الصارفة واللام

لا تكسر الحاء الظاهرة واللام  
 والهاء المشددة الصارفة واللام

اعطيت ولا معجبي لما صنعت ولا يفتخ ذاك الحد من الحد قال هشيم  
 واخبرنا عن عبد الملك بن عمير قال سمعت وراجا كانت المعجزة فخرجت  
 بهذا الحديث عن المعجزة عن النبي عليه السلام قوله الحد يفتخ الجهم  
 لا عتو وهو الغني والخصم من الرزق ومنه قيل لا يفتخ في هذا الامر  
 حد اذا كان مرزوقا منه فتاويل قوله لا يفتخ ذاك الحد منك الحد اني  
 لا يفتخ ذاك الغني منك عناءه اما يفتخه العمل بكاعتك وهذا كقولك  
 وما اموالكم ولا اولادكم بالنبي فكم عندنا من الامم من عمل  
 صالحا ومثله كثير وكذا ذلك حديثه الاخر قال حد يفتخ عن علي  
 عن سليمان التيمي عن ابي عمير السهدي عن ابي اسامة بن زيد عن النبي  
 صلى الله عليه قال ائت على باب الجنة فاذا عظامه من يدك خلاها  
 العفرا واذا افتح الحد محبوب سون يعني ذوي الحجة في الدنيا  
 والغيبي وقد روي عن الحسن وعكرمة بن زهير قوله تعالى حد يفتخ  
 وقال احمد ما عناه والاخر عكرمة قال وجدته محمد بن عمرو  
 عن ابن جزي عن عطاء بن رباح عن ابي اسامة قال لو علمنا ان في  
 الاثر حيدا ما فالت تعالى حد يفتخ هب عن عيسى بن ابي الحد  
 اما هو الغني ولم يفتخ في ان ابا الحد اما هو عند ابيه  
 وفتال منه للرجل اذا كان له حدي في الشيء جل محدود ورجل  
 محظوظ من الحظ فاما ابو عمرو وقد روي عن بعض الناس انما  
 هو لا يفتخ ذاك الحد من الحد بكثرة الجهم والحد اما هو  
 الاخر فاذي العمل وهذا التاويل خلاف ما دعا الله اليه

٨٢

وقال احمد

الحد يفتخ الجهم  
 لا يفتخ ذاك الغني منك عناءه

الوهم من وصفهم به لانه قال في كتابه ما بها الرسل كلوا من الصيحات  
 واعملوا واصالحا فقد امرهم بالحد والعمل الصالح وقال الذين امروا بعملوا  
 الصالحات ان لا يفتخ احد من احسن عملا وقال قد افلح المؤمنون الذين هم  
 في ملائمتهم كما شعور ان اجرا لايات وقال كوا كما كانوا يعملون في ايات  
 كثيرة فكيف يفتخ على العمل ويعتبر به ويحمد لهم عليه ثم يقول انه  
 لا يفتخ به

٨٢

الحد يفتخ الجهم  
 لا يفتخ ذاك الغني منك عناءه

وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه سأل رجله فقال ما  
 تدعوا في ملائكت فقال الرجل اذ عوا جذا وحدا واسئل في جنة الجنة  
 وانعود به من النار فاما ما تدعوك واذ تدته معاذ فلا يفتخ بها  
 قال حد يفتخ عبد الله بن اذر يس عن الاعمش عن ابي اسامة بن زيد عن النبي  
 قال ابن اذر يس قال الاعمش في حديثه فقال النبي صلى الله عليه  
 كوا كما تد تدن قال وقال لبت عنهما تد تدن قال ابو عبد الله  
 ان يفتخ الرجل بالكلية تسبح نعمته به ولا يفتخه عنه لانه يخفيه  
 واما ان اذ ان هذا الذي نسمعه من انا ما هو من اجل الجنة والنار فهدى  
 الدندنة والهيمة نحو من تلك وهي الحق منقول من ذلك حديث عمر  
 الذي يروي عنه في اسلامه انه اتي من اهل اقليم فاصفا امره سعيد  
 بن زيد وعندها حباب وهو يعلمها سورة كذا فاستمع على الباب  
 فلما دخل قال ما هذه الهيمة التي سمعت فقال منه من الرجل يفتخر  
 هيمة وكذلك همتك همتك بمعناها ان وقال الكوفي  
 ولا استهدى الفجر والقربان اذ هم بهتمة همتوا اليه  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه كان اذا قام للتفكير

الحد يفتخ الجهم  
 لا يفتخ ذاك الغني منك عناءه

سَوْضَ فَاَهُ بِالسَّوَابِ قَالَ جَدُّنَاهُ مُسْتَبْرَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَمِينٌ عَنْ أَبِي بَلَدٍ  
 عَنْ جَدِّ بَعَثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ لَسَوْضُ السَّوَابِ وَالسَّوَابُ الْعَسَلُ وَكُلُّ  
 شَيْءٍ عَسَلْتُهُ فَقَدْ سَوَّضْتُهُ لَسَوْضُهُ سَوْضًا وَالسَّوَابُ الْعَسَلُ أَيْضًا مِثْلُ  
 السَّوَابِ قَالَ مَضَى أَمْرُهُ مَوْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ جَدِّنَا فِي عَمْرٍ مَضَمُوهُ كَمَا  
 يُضَاوَنُ النَّوْبَ عَمْرٌ وَعَمْرٌ عَلَيْهِ فَمَضَمُوهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَلَدٍ جَدَّ نَدَى بِأَسْبَابِهِ  
 تَعْنِي قَوْلَهُمَا مَضَمُوهُ يَعْطِي مَا كَانُوا اسْتَعْبَوْهُ فَأَعْتَبْتُمْ بِهِمْ فَعَلُوا بِهِ مَا  
 فَعَلُوا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَلِكَ الْبُؤْسُ قَوْلُكَ خَرَجَ نَبِيًّا مِمَّا كَانَ فِيهِ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمُجُّوا إِمَّا اللَّهُ مَسْجِدَ اللَّهِ  
 وَتُحْرَجُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا فَالْحَدِيثُ بِسَمْعِ جَدِّ نَدَى جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ عُلْفَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ نَفَلَتِ النَّفْلَةَ  
 الَّتِي لَسْتُمْ مُسْكِبِيهِ وَهِيَ الْمُسْتَبْرَةُ الرَّيْحُ يُقَالُ مِنْهُ نَفَلْتُ وَنَفَلْتُ

وَالأَمْرُ وَالْعَسَلُ  
 إِذَا مَا الصَّبْرُ انْتَرَاهَا مِنْ شَيْءٍ مِمَّا عَلَيْهِ هَوْنُهُ عَمْرٌ مِنْ قَالٍ  
 وَقَالَ الْكُفَيْتُ

بِهِنَّ أَمْسَةُ الْحَدِيثُ جَمِينَةٌ لَسْتُمْ بِفَاحِشَةٍ وَلَا مِنْ قَالٍ  
 وَمِمَّا يَبِينُ فِي الْحَدِيثِ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عِبْنِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَأَلْتُمْ أَحَدًا عَنْ الْعَسَا فَلَا تَمَسُّوا كَيْبَالَ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فَأَوْهَمَهُ فِي صَلَاتِهِ  
 فَعَبَّلَهُ بِأَنَّ سَوَالَ اللَّهِ كَانَتْ أَوْهَمَتْ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ وَكَفَى لَا  
 أَوْهَمَهُ وَرَفَعَ أَحَدَكُمْ مِنْ كَفْرَةٍ وَأَمَلْتُهُ فَالْحَدِيثُ بِسَمْعِ جَدِّ نَدَى سَمْعِ جَدِّ نَدَى  
 مِنْ أَبِي جَدِّ عَنْ نَيْسَانَ بْنِ جَدِّ نَدَى قَالَ الْأَضْمَعِيُّ جَمِينٌ  
 الذَّرْفُغُ أَوْ ذَرْفُغٌ وَهِيَ الْأَبْرُكُ وَاللَّعَابُ مِنْ الْحَسْبِ يُقَالُ ذَلِكَ

فِي الْأَبْلِ وَالنَّاسِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَعْنَاهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ الْأَنْفِ  
 وَالْأُصُولِ الْفَخْدُ وَهُوَ مِنَ الْعَابِ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الرَّفْعِ  
 فَقَدْ وَجِبَ لِلْعَسَلِ فَالْحَدِيثُ بِسَمْعِ جَدِّ نَدَى عَنْ زَيْنَبِ عَنِ عَمْرٍو بْنِ  
 نَيْسَانَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا نَدَى إِذَا نَدَى ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمَوْلَاةُ وَلَا  
 يُقَالُ هَذَا إِلَّا بِعَدَدِ الْخَتْمَانِ وَهَذَا يَبِينُ مَوْضِعَ الرَّفْعِ فَعَنْ جَدِّ نَدَى  
 الْمَرْفُوعُ أَنَّهُ إِذَا نَادَى أَحَدَكُمْ بِحِكْمٍ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ حَسْبِهِ فَيَقُولُ ذَرْنِي  
 وَوَسْخُدُ بِأَصَابِعِهِ فَيَقْنِي مِنَ الصُّفْرِ وَالْأَمَلُ وَالْأَمَلُ مِنَ الْأَكْرَمِ مِنَ الْأَطْوَلِ  
 الْأَكْفَانِ وَتُرِكَ فَتَقَالُ بِقَوْلِكَ فَلَوْ لَا أَنْتُمْ لَا تَقْضُونَ نَهْجًا حَتَّى تَكُونَ  
 مَا بَقِيَ الرَّفْعُ هُنَاكَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَمِمَّا يَبِينُ فِي ذَلِكَ حَدِيثُ الْأَخْبَرِ  
 وَأَسْتَبْحَا النَّاسُ الْوَجْهَ فَقَالَ وَكَفَى لَا تَخْسِسُ الْوَجْهَ وَإِنَّكُمْ لَا تَقَامُونَ  
 لَطْفًا رَحْمَةً وَلَا تَقْضُونَ سِتْوَارَ بَيْتِكُمْ وَلَا تَقْفُونَ بِرَأْسِكُمْ وَالْحَدِيثُ  
 أَبُو حَبِيَّةَ عَنِ مَضَمُوهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَعْبَةَ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ يَقَالُ أَوْهَمَ  
 الرَّجُلُ فِي كِتَابِهِ وَيَعْلَمُ بِهِمْ لَيْسَ مَا إِذَا مَا اسْتَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا  
 وَيُقَالُ وَهَمَّ يَوْمَهُمْ إِذَا عَلِبَ وَيُقَالُ وَهَمَّ إِلَى الشَّيْءِ يَهْمُ وَهَمَّ إِذَا

ذَهَبَ وَهَمَّ إِلَيْهِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي سَمْعِ جَدِّ نَدَى جَعْفَرٌ وَيَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ  
 أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حِينَ قَالَ سَمْعِ جَدِّ نَدَى فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ  
 تَذَكَّرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ يَذَكِّرُ قَوْمًا يَفْقَهُونَ فِي الدِّينِ  
 يَخْفَرُ أَحَدَكُمْ مِثْلًا نَدَى عِنْدَ صَلَاتِهِ وَصَوْمِهِ عِنْدَ صَوْمِهِ يَمُرُّ قَوْلُ  
 مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ فِي السَّقَمِ مِنَ الرَّيْبَةِ فَاحْدَسْتُمْهُ فَصَرَّيْتُمْ





مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ لَسْتُ عَلَيْهِمْ وَلَا عَلَيْهِمْ خَاجٌ بَعْدَ مَنْ حَوَاؤُونَ عَلَيْكُمْ وَقَالَ  
 فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مَحَلَّةٌ وَنَظِيرُهُ هُوَ الْمَعْنَى الْجَدِيدُ أَنَّهُ جَعَلَ  
 الْهَيْزَةَ كَقَضِ الْمَعَالِجِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا الْمَهْرَةُ كَقَضِ الْمَعَالِجِ لَيْسَتْ  
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا هِيَ مِنْ مَنَاجِعِ الْبَيْتِ وَأَمَّا جَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ  
 تَكْرَهُ سُورَةَ الْهَيْزَةِ فَأَتَتْهُ دَهَبٌ إِلَى أَنَّهُ سَبَّحَ لَهُ نَابُتٌ وَدَلَّ لِلْجَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِبْرُ وَالصُّبْحُ عَلَى مَكَانَيْهَا  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَكَانَيْهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ وَأَبُو طَيْبَةَ الْأَعْرَابِيُّ  
 وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْأَعْرَابِ أَوْ مِنْ قَالٍ مِنْهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْكِبْرَ مَكَانَاتٍ وَلَا تَمَّا  
 هِيَ الْوَكَاةُ قَالَ أَمْرٌ وَكَانَ الْقَسْرُ

٨٨  
 أَيْمَانًا  
 عن ربيعة بن ربيعة  
 عن معمر بن الحارث  
 بن الأزهر  
 قال

وَقَدْ اعْتَدَى وَالصُّبْحُ فِي مَوْضِعَيْهَا بِمُجَرَّدِ قَيْدِ الْأَوَائِدِ مَكْلٍ  
 وَوَأَجْدَا الْوَكَاةُ وَكُنْتُهُ وَهِيَ مَوْضِعُ عَيْشِ الْكَبِيرِ وَقَالَ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 بِالْوَاوِ فَأَمَّا الْوَكَاةُ بِالْوَوْنِ فَهِيَ الْجُودُ الَّذِي يَسْتَبِي عَلَيْهِ الصَّائِدُ قَالُوا فَأَمَّا  
 الْمَكَانَاتُ فَأَمَّا هِيَ بَصْرُ الصَّبَابِ وَوَأَجْدَتْهَا مَكْنَةً يَقَالُ مِنْهُ قَدْ مَهَيْتُ  
 الْمَكْنَةَ وَأَمَكْنَتْ فَمِنْ صَبَّةٍ مَكُونٌ إِذَا جَعِبَ الْبَصْرُ وَمِنْهُ جَدِيثُ أَبِي  
 وَأَكْلُ صَبَّةٍ مَكُونٌ جَدُّ إِلَى مَنْ دَجَّاحِهِ سَمِيئَةً وَجَمْعُ الْمَكْنَةِ مَكْنَاتٌ  
 وَمَكْنٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا فِي الْجَدِيثِ وَهُوَ حَاطِبُ الْكَلْبِيِّ  
 وَإِنْ كَانَ الْمَجْنُ الصَّبَابِ أَنْ جَعَلَ لِلصُّبْحِ قَسْبَةً بِذَلِكَ كَالْكَلْبِيِّ  
 سَعْيَارٌ وَمَوْضِعٌ فِي عَيْتٍ مَوْضِعِيهَا وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
 كَقَوْلِهِمْ مَسَافِرُ الْجَيْشِ وَإِمَّا الْمَسَافِرُ لِلْأَبْيَاحِ كَقَوْلِهِمْ يَصِفُ الْأَسَدَ  
 لَهُ إِسْدَاطُفَارَةٌ لِأَنَّهُ يَقْلَمُ

لعال مخلب  
 ٧٨  
 لا طفر

وَأَيْمَانُ الْهَيْزَةِ وَكَقَوْلِهِمْ الْأَخْطَلُ وَفَرُوقَةُ نَقْرَةُ التَّوْرَةِ الْمُصَاحِمِ

وَأَيْمَانُ الْهَيْزَةِ لِلصَّبَابِ وَقَدْ تَقَسَّرَ هَذَا الْجَدِيثُ عَلَى غَيْرِ هَذَا النَّقْسِ يُقَالُ  
 أَفْرًا وَالْكَتْرُ عَلَى مَكَانَيْهَا يَزِيدُ عَلَى مَا كُنْتَ تَعْنَاهُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُرْحَبُ  
 بِهَا يَهْوُوكَ فَلَا تَرُوحُوا وَالْكَتْرُ وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَيْهَا أَفْرًا وَمَا عَلَى مَوَاضِعِهَا  
 جَعَلَهَا اللَّهُ بِهَا أَيُّ إِنَّمَا لَا تَنْصُرُ وَلَا تَنْفَعُ وَلَا تَعْدُوَادُ لِلَّهِ عَيْتُهُ وَكَلَامًا  
 لَهُ وَجْهٌ وَمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ

١٩

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي جَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَدْنَى اللَّهُ لِيَشِي كَأَذْنِهِ لَيْسَ  
 يَبْعَثُ بِالْهَيْزَةِ أَنْ يَهْوَيْتَهُ قَالَ جَدُّنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو  
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ كَأَذْنِهِ  
 يَعْنِي مَا أَسْمَعَ اللَّهُ لِيَشِي كَأَسْمَاعِي سَعْنًا بِالْفَرَّانِ قَالَ جَدُّنَا  
 جَحَّاحٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ جَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَأَذْنُ لِي بِهَا وَجَعَتْ قَالَ  
 إِسْمَاعِيلُ أَوْ سَمِعَتْ سَكَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ وَجَدْتُنَا أَبُو مَعْبُودٍ عَنْ مَعْرُوفٍ  
 بِنِ إِصْلَاحٍ عَنْ جَيْبِ بْنِ أَبِي نَابِتٍ فِي قَوْلِهِ وَأَذْنُ لِي بِهَا قَالَ اسْتَمَعْتُ أَوْ  
 سَمِعْتُ وَقَالَ أَذْنُ لِي لِي أَذْنُ لِي إِذَا اسْتَمَعْتَهُ قَالَ عَمْرٍو يُرِيدُ

أَيْمَانُ الْكَلْبِ تَعْلِيلُ دَنْ إِنْ هَمَّ فِي سَمَاعٍ وَأَذْنُ  
 وَقَالَ عَدِيُّ أَيْضًا

فِي سَمَاعٍ بِأَذْنِ السَّخِ لُهُ وَجَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذَكَرْتُ مَسْرُورٌ  
 يُرِيدُ بِقَوْلِهِ بِأَذْنِ السَّخِ وَبَعْضُهُمْ يَرَى فِيهِ كَأَذْنِهِ لِي سَعْنًا بِالْفَرَّانِ  
 بِكَيْسِي الْأَكْلَفِ يَذْهَبُ إِلَى الْأَذْنِ مِنَ الْأَسْبَدِ أَنْ لَيْسَ لِهَذَا وَجْهٌ وَكَيْفَ  
 يَكُونُ لِذَنْهُ فِي هَذَا الْكَثْرُ مِنْ أَدْنِهِ فِي عَيْتِهِ وَالَّذِي أَوَّلُهُ مِنْ  
 تَوْجِيهِهِ وَطَائِعِيهِ وَالْإِدْلَاحُ عَنْهُ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَ الْأَذْنِ فِي قَوْلِهِ  
 خَبْرٌ بِهَا وَقَوْلُهُ سَعْنًا بِالْفَرَّانِ إِنَّمَا مَذْهَبُهُ عِنْدَ مَا خَبَرَ فِي الْعَرَاةِ



ومن ذلك حديثه الآخر الذي يروى عن شعبة عن معوية بن قزعة عن  
 عبد الله بن معقل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الفجر فقال  
 لو لا ان تخمخ الناس علينا لحكمت تلك القرأة وقد رجع ومما بين ذلك  
 حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر اسن اكل الساعة فقال  
 بيع الحكم وكعبة الرجم والاستخفاف بالدم وكثرة الشرك وان  
 يتخذ القران مؤامير يقدر مؤن احدهم ليس بافديهم ولا افضلهم  
 الا ليعضه به عينا قال سمعت ابا يوسف يقول انه سمع النبي يقول ذلك  
 بن عثمان عن اذ ان عن جابر بن العفاري انه سمع النبي يقول ذلك  
 قال وجدته في نسخة عن ابي بصير قال قال ابي  
 احسناهم لله فهدانا وبل جديت النبي صلى الله عليه وسلم بان  
 خمره وهو ناوله ورتبوا القران بما موافقكم قال واخبرني يحيى  
 بن سعيد عن شعبة قال قال ابي ابي ان اخذت بهذا الحدف رتبا  
 القران بما موافقكم وانما كثرة ابوب ذلك مخافة ان يباول على  
 غير وجهه واما حديث رسول الله ليس من ان يقع بالقران فليس  
 هو عندي من هذا اما هو من الاستغناء وقد فسره في موضع اخر  
 قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا سجد جافا عند ربه  
 حتى يروي من خلفه عفرة ابطنه حديثنا اسمعيل بن جعفر عن  
 داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن قزعة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ابوزيد والاصمعي وابوزيد او من قال منهم العفرة  
 البياض وليس بالبياض لتاصع السديد واكنه لوان الارض ومنه قيل  
 البياض عفرة اذا كانت اوانها كذلك وانما سميت بعفرة الارض

٩٠

كان

في نسخة من كتاب الامام ابو بصير  
 في نسخة من كتاب الامام ابو بصير

وهو وحفهاه قال الا جمر يقال ما على عفر الارض من ثلثه او على وجهها  
 وكذلك الشاة العفرا يروى عن ابي هريرة انه قال لدم عفر في الاخرة  
 اجبت الى من دم سودا وبن بعضهم يرويه عنه لدم بضا الحب الى من دم  
 سودا وبن هذا يقين ذلك ويقال عفرت الرجل في التراب اذا امر عفته  
 فيه تعفرا والتعفير في عين هذا ايضا يقال للوحشية هي تعفروا لها  
 وذلك اذا انزلت فقامه فكعبت عنه الرصاص يوما او يومين فان خافت  
 ان يضره ذلك به من اتى حتى يستمر عليه فذلك التعفير وهو معقنه  
 قال لست بدكوه

لمعقر فهدنا نازح سنووه عيسر كوا سب لا يبرح كجامها  
 قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين  
 فان كان يوم من ان سبق فلا خير فيه وان كان لا يوم من ان سبق فلا بأس  
 به قال حديثنا هكنا بن العوام والفرار في يوم يد عن سفيان بن  
 حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي  
 عليه السلام قال ابو عبيد وكان عير سفيان بن حسين لا يبرح فعنه  
 قال سمعت محمد بن الحسين وعين واخذ دخل نفسير بعضهم في بعض  
 قالوا هذان زهران لحيل والاصل منه ان سبق الرجل صاحبه فسمى  
 مسمى على انه ان سبق له يكن له شئ وان سبقه صاحبه اخذ الدهن  
 فهداهو الجلال لان الرهن اهما هو من اجد هما دون الاخر فان  
 جعل كل واحد منهما لصاحبه هذان انما سبق اخذه وهذا القمان  
 المفق عنه فان ادا ان يجل لا يبنهما شيئا ليحل لكل واحد منهما  
 رهن صاحبه جعل معهما فن سائلنا الرجل سواهما وهو الذي

في نسخة من كتاب الامام ابو بصير  
 في نسخة من كتاب الامام ابو بصير  
 في نسخة من كتاب الامام ابو بصير

ذكرناه في اول الحديث من دخل قبر سائر فنسب وهو الذي سمي المحجل  
 ويسمى الاجل فصاح الرجل الا وكان رهنس ومهما ولا تضع الثالث سنيا  
 فم يسلون الاقراس الثلثة فان سبقوا احد الا ولسن اخذن منه وورهن  
 صاحبه فكان قبلا له وان سبقوا لاجل وله سبق واخذ من هذين احد  
 الرهنس جمعا وان سبق هو لم يكن عليه شئ بمعنى قوله ان كان لا يؤمن  
 ان سبق فلان سبه يقول اذا كان رعا جواجا لاننا من ان  
 يسفهما فبذ هب بالرهنس وهذا صيب لا كما به وان كان بلدا بطنا  
 قد انما ان يسفهما فهذا ان لا يهما كما به كما لم يدخل بينهما سنيا  
 او كما انما اذا دخل جمارا او ما اسبه ذلك مما لا سبق هذا وجه  
 الحديث وهو تفسير قول جابر بن عبد الله قال سئل عن عمرو  
 قال قيل لجابر بن عبد الله ان صاحب محمد كانوا الا برون بالرجل يراسا  
 فقال كانوا اعف من ذلك

ذكرناه في اول الحديث من دخل قبر سائر فنسب وهو الذي سمي المحجل  
 ويسمى الاجل فصاح الرجل الا وكان رهنس ومهما ولا تضع الثالث سنيا  
 فم يسلون الاقراس الثلثة فان سبقوا احد الا ولسن اخذن منه وورهن  
 صاحبه فكان قبلا له وان سبقوا لاجل وله سبق واخذ من هذين احد  
 الرهنس جمعا وان سبق هو لم يكن عليه شئ بمعنى قوله ان كان لا يؤمن  
 ان سبق فلان سبه يقول اذا كان رعا جواجا لاننا من ان  
 يسفهما فبذ هب بالرهنس وهذا صيب لا كما به وان كان بلدا بطنا  
 قد انما ان يسفهما فهذا ان لا يهما كما به كما لم يدخل بينهما سنيا  
 او كما انما اذا دخل جمارا او ما اسبه ذلك مما لا سبق هذا وجه  
 الحديث وهو تفسير قول جابر بن عبد الله قال سئل عن عمرو  
 قال قيل لجابر بن عبد الله ان صاحب محمد كانوا الا برون بالرجل يراسا  
 فقال كانوا اعف من ذلك

وقال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه لا تسبوا الدهن فان  
 الله هو الدهن فقال جديت بن مهدي عن سفيان عن عبد العزيز بن  
 بن رافع عن عبد الله بن ابي نزاره عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويزيد بن هريرة عن مسدد بن عبد الله بن سفيان بن عيينة عن ابي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قوله فان الله هو الدهن مما لا يتبع  
 لا جد من اهل الاسلام ان يجهل وجهه وذلك ان اهل الجاهلية  
 يخشون به على المسلمين وانما ناوله عندي والله اعلم ان العجب  
 كان سنيا ان تدوم الدهن ونسبه عند المصاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 بهم من موت لو هزم او تلف مال او عيب ذلك فيقولون

تسبوا  
 الدهن  
 وهو  
 الذي  
 سمي  
 المحجل  
 ويسمى  
 الاجل  
 فصاح  
 الرجل  
 الا  
 وكان  
 رهنس  
 ومهما  
 ولا  
 تضع  
 الثالث  
 سنيا  
 فم  
 يسلون  
 الاقراس  
 الثلثة  
 فان  
 سبقوا  
 احد  
 الا  
 ولسن  
 اخذن  
 منه  
 وورهن  
 صاحبه  
 فكان  
 قبلا  
 له  
 وان  
 سبقوا  
 لاجل  
 وله  
 سبق  
 واخذ  
 من  
 هذين  
 احد  
 الرهنس  
 جمعا  
 وان  
 سبق  
 هو  
 لم  
 يكن  
 عليه  
 شئ  
 بمعنى  
 قوله  
 ان  
 كان  
 لا  
 يؤمن  
 ان  
 سبق  
 فلان  
 سبه  
 يقول  
 اذا  
 كان  
 رعا  
 جواجا  
 لاننا  
 من  
 ان  
 يسفهما  
 فبذ  
 هب  
 بالرهنس  
 وهذا  
 صيب  
 لا  
 كما  
 به  
 وان  
 كان  
 بلدا  
 بطنا  
 قد  
 انما  
 ان  
 يسفهما  
 فهذا  
 ان  
 لا  
 يهما  
 كما  
 به  
 كما  
 لم  
 يدخل  
 بينهما  
 سنيا  
 او  
 كما  
 انما  
 اذا  
 دخل  
 جمارا  
 او  
 ما  
 اسبه  
 ذلك  
 مما  
 لا  
 سبق  
 هذا  
 وجه  
 الحديث  
 وهو  
 تفسير  
 قول  
 جابر  
 بن  
 عبد  
 الله  
 قال  
 سئل  
 عن  
 عمرو  
 قال  
 قيل  
 لجابر  
 بن  
 عبد  
 الله  
 ان  
 صاحب  
 محمد  
 كانوا  
 الا  
 برون  
 بالرجل  
 يراسا  
 فقال  
 كانوا  
 اعف  
 من  
 ذلك

اصابتهم فوارج الدهن وابداهم الدهن واخي عليهم الدهن فجعلونته  
 الذي يعادلك فبذ مؤنة عليه وقد ذكره في اشعارهم قال الشاعر  
 بذخر فوما هلكوا

فاستأثر الدهن العداة بهم والدهن بن ميني وما از هي  
 يادهن فذا كثرت فحيتا سنا وورهن في العجم  
 وسلبنا ما لسنا نجهنا يادهن ما انصفت في العجم

والعجمون من قمت

ومشي صبات الدهن من حيث لا اذني فكيف من يرمي وليس يرام  
 فلو انما سئل اذا لا نعتها ولكما ارمي بها من هاهم  
 على ان اجنس مرة وعلى العضا نوننا بعدهن قبل هو

فاحذر ان الدهن فعليه ذال نصف الهرم وقد اخبر الله تبارك وتعالى  
 بذلك عنهم في كتابه ثم كذبهم بقولهم وما هو الا اجناسا الدنيا  
 موت وجبا وما يهلكنا الا الدهن قال الله تبارك وتعالى وما لكم بذلك  
 من علم ان هم الا يكفون فقال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الدهن  
 على ناول لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الامتيا وتصيبكم بهذه المصاب  
 فانكم اذا سبتم فاعلموا فاما يقع السب على لهم تبارك وتعالى لانه  
 الفاعل لها لا الدهن وهذا وجه الحديث ان سنا الله لا اعرف له وجها  
 غيره

وقال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه انه دخل علي  
 عابسه وعند هارجل فقلت انه اخي من الرضا عة فقال انظر في  
 ما احو انكن فانما الرضا عة من الرضا عة قال اخبرني بن مهدي  
 عن سفيان عن شعيب بن عبد الله عن ابيه عن مسروق

وهذا الحديث في الصحيحين

عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ مَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْحَمَامَةِ يَقُولُ  
إِنَّ الَّذِي إِذَا حَمَلَتْ كَانَتْ حَمَامَةً الَّذِي سَبَّعَهُ الْمَلِكُ مَا هُوَ الصَّبِيُّ الرَّضِيعُ  
وَأَمَّا الَّذِي سَبَّعَهُ مِنْ حَوْضِهِ الصَّبَّاحُ فَإِنَّهُ صَعْمُوهُ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِرِضَاعٍ  
فَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ إِذَا الرِّضَاعُ مَا كَانَ فِي الْحَوْضِ قَبْلَ الْفِطَامَةِ وَمِنْهُ  
حَدِيثٌ عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ الرِّضَاعَةَ رِضَاعَةٌ الصَّغِيرِ وَكَذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ  
فِيهِ وَعِيَامُهُ الْأَمْرُ عَلَى هَذَا أَنَّ الرِّضَاعَةَ بَعْدَ الْجَوْلِينَ لَا حَرَمَ سَبَّكَ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَشَى بِسَبَّكَ  
الْقَبُولِ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ يَا صَاحِبَ السَّبَّكَ اجْعَلْ سَبَّكَ وَهَذَا  
حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيْعٍ عَنْ سَبَّكَ  
بْنِ تَيْبِكَ عَنِ ابْنِ خُصَّاصَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ فِي الرَّجُلِ  
السَّبَّكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ الْمَذْبُوعَةُ بِالْفَرْطِ وَالْأَمْعِيُّ هِيَ  
الْمَذْبُوعَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا ذِكْرُ السَّبَّكَ لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ  
فِي الْحَامِلِيَّةِ كَانَتْ يَلْبَسُهَا عَنِي مَذْبُوعَةُ إِلَّا أَهْلَ السَّعَةِ مِنْهُمْ إِلَّا  
تَرَى أَنَّهُمْ كَانُوا يَمْدُجُونَ الرَّجُلَ يَلْبَسُهَا قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ  
كَرِيمٍ كَانَتْ يَلْبَسُهَا فِي سَبَّكَ خَدًا يُعَالِ السَّبَّكَ لَسَانًا يَتَوَام  
وَقَدْ رَجِمَ بَعْضُ الْمَأْسُورِينَ يُعَالِ السَّبَّكَ فِي هَذِهِ الْخُرُوفَةِ السَّعِي  
وَالْأَمْرُ عِنْدِي عَلَى مَا قَالَ الْأَمْعِيُّ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ قَالَ  
حَدَّثَنِي بَرْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ يَقُولُ  
هَذَا إِذَا سَمِعَهُ إِذَا مَا لَانَهُ يَطْبَعُ بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَطْبَعُ بِهِ

هذا الحديث في الصحيحين

٩٤

هذا الحديث في الصحيحين

عن الإدام

لَرَمَهُ اسْمُ الْإِدَامِ بِعَيْنٍ مِثْلَ الْخَطِّ وَالرَّيْتُ وَالْمَرْيُ وَاللَّيْتُ وَمَا اسْتَبَهَهُ قَالَ  
فَإِنْ جَافَتْ جَافَتْ أَنْ لَا تَأْكُلَ إِذَا مَا تَأْكُلُ بَعْضُ مَا يَطْبَعُ بِهِ فَهِيَ جَابِرَةٌ  
وَفِي حَدِيثِ أَخِيهِ قَالَ مَا أَفْرَبَتْ أَوْ قَالَ فِيهِ خَلٌّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
وَعَنْهُ هُوَ مَا حُوذِيَ مِنَ الْعَقَارِ وَهُوَ كُلُّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ بِالْإِدَامِ هَذَا كَلِمَةٌ  
الْيَوْمَ طَعَامًا مَقْفَانًا إِذَا أَكَلَهُ عَيْنٌ مَا دُوِيَ وَلَا أَرَى أَطْلَعَ مَا حُوذِيَ مِنَ الْفَقْرِ  
سَلْبًا وَهِيَ النَّبِيُّ لَأَسَى بِهَا وَلَا تَلْبَسُهَا  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَجُونَ شَهَادَةَ خَابِرٍ  
وَلَأَخِيَّةَ وَلَا ذِي عَمْرٍو عَلَى أَخِيهِ وَلَا كَيْسَانَ وَلَا وَلَا تَلْبَسُهَا وَلَا  
الْقَابِغِ مَعَ أَهْلِ السَّبَّكَ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ الْقَنْدَرِيُّ عَنِ سَبَّكَ بْنِ  
أَهْلِ الْحَبْرَةِ يُقَالُ لَهُ بَيْنَ بَدْرٍ بَدْرٍ بَدْرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ بَدْرٌ بَدْرٌ  
سَبَّكَ عَنِ الْمُهْرِيِّ عَمْرُوهَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَوْلُهُ خَابِرٌ وَلَا  
خَابِرَةٌ تَدْخُلُ فِي أَهْلِ السَّبَّكَ سَبَّكَ سَبَّكَ فِي الْمَالِ مِنْهَا أَنْ يُؤْمَرُ  
الرَّجُلُ عَلَى فُرْجٍ فَلَا بُدَّ فِيهِ الْأَمَانَةَ وَكَذَلِكَ إِنْ اسْتَوْدَعَ سَبَّكَ يَتَوَام  
إِنْ أَفْسَاهُ فِيهِ عَطَبُ الْمُسْتَوْدِعِ أَوْ فَيْدِ سَبَّكَ وَكَذَلِكَ إِنْ وَتَمَّ عَلَى  
حُكْمِ سَبَّكَ أَوْ قَوْفَهُمَا فَلَيْسَ بِعَدْلِكَ وَكَذَلِكَ إِنْ خَلَّ مِنَ الْعَمَلِ فَقَالَ  
فِي الْقَبْرِ الْحَابِسِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي قَوْلِهِ وَمَا كَانَ لَيْسَ أَنْ تَعْلَمَ قَالَ تَخَانَ  
وَمَقَابِسِينَ لَأَنَّ السَّبَّكَ أَمَانَةٌ جَدِيَّةٌ بَدْرِي عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا  
جَدَّتِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ بِالْحَدِيثِ مِنَ الْعَمَلِ فَهِيَ أَمَانَةٌ نَقَدَ سَمَاءَهُ سَبَّكَ  
اللَّهُ أَمَانَةٌ وَلَيْسَ سَبَّكَ إِذَا سَبَّكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ إِذَا خَابِرٌ  
نَاكِلًا مَا نَهَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجَ مِنْ أَسْبَاحٍ فَاجْتَسَهُ وَهُوَ مِثْلُ مَنْ يَدَاهَا  
صَارَتْ هَاتِفًا كَمَا عَلِمْنَا لَا مَنَاعَ مِنْهَا وَأَمَّا هُوَ سَبَّكَ هَاتِفًا أَيْ هُوَ

٩٥

هذا الحديث في الصحيحين

هذا الحديث في الصحيحين

الخصال كلفا وما صاهاها لا ينبغي ان يكون اجابها عند ولا في الشهادات  
 على ثاويل هذا الحديث واما قوله ولا ذى عهد على اجنه فان العهد السجاسا او  
 والجداه وكذا في الاجنه ومما يبين ذلك حديث عمن انما قوم شهدوا  
 على رجل يحد ولم يكن ذلك بحضور الحد فانما شهدوا على كففين  
 وناويل هذا الحديث على الحدود التي هي بين الناس وبين الله كالزناف  
 والسوقم وشرب الخمر  
 قال وسمعت محمد بن الحسن يقول ذلك وقتلا لا اخصه بقول فان  
 اقا موال الشهادة بعد ذلك نطقت شهاده لهم فاما جوف الناس  
 فالشهاده فيها حيازة بعد الاذن وان نقادمت واما الظنين في  
 الولاء والقرابة فالذي منهم بالذعاوة الى غير ابيه او لمولى غير  
 مولى له قال ابو عبيد وقد يكون ان يتم في شهاده لقرنيه كالوالد  
 للولد ومن وذا ذلك ومثله حديثه الاخر قال حدثنا جعفر بن عمار  
 عن محمد بن يدين مهاجر عن كلب بن عبد الله بن عوف ان رسول الله  
 صلى الله عليه بعث مناديا حتى انتهى الى النسبه انه لا يجوز شهاده  
 خصي ولا كفيف واليمين على المذبح عليه فمعنى الكفين هاهنا المتكلم  
 في دينه واما قوله ولا الفايغ مع اهلا بيت لهم فانه الرجل يكون مع  
 القوم في جاشينهم كالخادم لهم والسابع والاحير وجوه وامثل  
 الفوج الرجل يكون مع الرجل يكلب فله ويسله معروقه قال الله  
 تبارك وتعالى ولا تطعموا الفايغ والمجتر فالقايغ في النفس الذي  
 يسئل والعتر الذي يسجد ولا يسئل ومنه قول الشاعر  
 لما لم يصلح فغنى مفاقره اعيت من الفوج

96  
 صلح

في قوله ولا تطعموا الفايغ والمراد به من لا يطعمه الله في الدنيا

يعني سلة الناس

وقال عدي بن زيد

وما حنت داعبه وابت بعفده ولم اجرم المكر اذ كما فابعا  
 يعني سايلا وقال من هذا فقع الرجل يفسخ فوعيا واما الفايغ  
 الراضى بما اعطاه الله فليس من ذلك وقال قد ففعت افنع فتاعه

97

المعنى والبيع  
 حلا  
 ان الزمان  
 قد ارتد

وهذا يستدلون وذلك بفحها وذلك من الفوج وهذا من لقناعه  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في حكمه ان الزمان قد  
 استدار كهفته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا  
 منها اربعة حرم ثلثة منها ايات ذو القعدة وذو الحجة والمجتم وموعد  
 مصر الذي من جمدي وسفحان قال حدثنا عليه عن ابوب عن ابن سيرين  
 عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه قوله قد استدار كهفته يوم  
 خلق الله السموات والارض فقال ان يذو ذلك كان والله اعلم ان  
 العزب كانت حرم السموات الاربعة وكان هذا مما مسكت به  
 من ملة ابراهيم فربما اجتا جوارا الى جليل الحزم للجزب تكون ينظم  
 فيكون ان سئلوه ويكروهون ناخذ جزبهم فيؤخرون جزبهم  
 الحزم الى صقر فجزب مؤله وسئلوا الحزم وهذا هو النبي الذي قال  
 الله تبارك وتعالى اما النبي زيادة في الكفر بصلبه الذي  
 كفره وانجلونه عاما وجزب مؤنه عاما الى اجز الابه ه وكان في ذلك  
 في كتابه هم الذين كانوا يستنون السنون على العزب والنبي  
 هو التاجير ومنه قيل بعث النبي بسنة فكانوا يكونون بذلك  
 ذمنا جزب مؤن صقرا وهم يربون به الحزم ويقولون هو  
 احد الصقر بنهم لخصا جونا ايضا الى ناخذ صقرا الى الشهر  
 الى تحده عجا جهم الى ناخذ الحزم فهو جزبون جزبهم الى

ربيع ثم يموتون بذلك ما سأل الله ثم يجنحون إلى مثله ثم كذا قال  
 سند أفع ستم بعد شهر حتى استند أو الخبز ثم على السنة كلها وفنم الإسلام  
 وقد رجح الخبز ثم إلى موضع الذي معه الله وذلك بعد مطر طوبى لذلك  
 قول النبي عليه السلام إن الزمان قد استبدان كهيته يوم خلق الله السموات  
 والأرض من قول رجع الاستسفن الخبز إلى مواضعها وبكل السنة وقد نكح  
 بعض الناس أنهم كانوا يستحلون الخبز عاماً فإذا كان من قبلك ذوه إلى  
 خبز مه والنفسين الأول أحب إلى القول النبي إن الزمان قد استبدان كهيته  
 يوم خلق الله السموات والأرض وليس في النفسين إلا خير استندارة ثم  
 وعلى هذا النفسين الذي هتأه قد يكون قوله خلوته عاماً ما وجد مؤنه  
 عاماً مصداقاً لأنهم إذا خبز مؤال العجم الخبز ثم وفي قابل صفه ثم  
 اجنحوا بعد ذلك إلى خيل صفه أيضاً خلوته وجز مؤال الذي بعده وهذا  
 مأو بيل قولنا في هذا النفسين خلوته عاماً ما وجد مؤنه عاماً  
 فقال أبو عبيد وفي هذا النفسين الخبز يقال إنه في الحج فالجد تناسفن  
 من عينه عن أبي جح عن مجاهد في قوله ولا جدال في الحج قال قد  
 استقر الحج في ذي الحجة لأجدال فيه وفي غير حديث سيقين يروى  
 عن معمر بن ابن أبي جح عن مجاهد قال كانت العرب في الجاهلية يخبون  
 عاماً من ذي القعدة و عاماً من ذي الحجة فلما كانت السنة التي  
 حج فيها أبو بكر قبل حجة النبي كان الحج في السنة الثانية من ذي القعدة  
 فلما كانت السنة التي حج فيها النبي في العجم المقبل عاد الحج إلى ذي  
 الحجة فذلك قوله إن الزمان قد استبدان كهيته يوم خلق الله السموات  
 والأرض فقولك قد تبنا الحج في ذي الحجة ه وقال أبو عبيد في

٩٨

حديث النبي صلى الله عليه وآله لقيل لفسان تجروا الأذى إن كانت امرأة  
 وهذا حديث يروى عن لاون أعي عن جعفر بن عبد الله بن عاصم عن  
 النبي صلى الله عليه وآله وذلك أن قيل الفيل وله أورثه رجالاً وسئل يقول  
 فأبقت عنها عنده من قبل لأقرب فالأقرب من جلا وأمر أن يعفوه جليل  
 لأن قوله يخبز وأبعتي يخبزوا عينا لغو ذلك كل من ترك سناً وضت  
 عنه فقد أخبز عنه وفي هذا الحديث تنويه لقول هذا العرفان أنهم  
 يقولون لكل وأنت أن يعفوه عينا له من جلا وأمر أن يعفوا بعضهم  
 سبب القود عينا لقائل واحد سائق الورثة حصصهم من الدين  
 وأما أهل الجحان فيقولون ما العرفو والقود إلى الأوليا خاصة وللسر  
 للورثة الذين ليسوا أباً ولياً من ذلك شيء جناً ولون قول الله تبارك  
 وتعالى ومن قبل مكلو ما فقد جملنا لوليت سلكنا قال أبو عبيد قول

٩٩



الإمامان  
والله ما يريه

أهل العرفان في هذا الحديث إلى  
 وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله الإيمان بيمان والحكمة بما يه  
 قال حديثنا في اسمعيل بن جعفر بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن  
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قوله الإيمان بيمان وإيماناً بيمان  
 من مكة لأنهما مؤال النبي صلى الله عليه وآله ومبعثه ثم ما جاز إلى المدينة  
 ففي ذلك قولان ما أجد هما فإنه يقال إن مكة من أرض بصرى ويقال  
 إن بصرى من أرض اليمن ولذلك سمي ما والأمة من أرض اليمن وانقل  
 هذا التمام فكان مكة جلى هذا النفسين بما يه فقال الإيمان بيمان  
 على هذا أو الوجه الآخر أنه يروى في الحديث أن النبي صلى الله عليه  
 وآله قال هذا الكلام وهو يؤم يمد يمدوك نا حية السلام ومكة

والمدينة جسد بئنه وبين اليمن فاستأذنا إلى ناحية اليمن وهو من بلد مكة  
والمدينة فقال الايمان بمان اي فهو من هذه الناحية فصفا وان له يكون نامر  
اليمن فقد جؤن ان نشتنا اليها اذا كانت من نجانها وهذا كنبوي  
كلامه فاس لا نراهم قالوا الركن اليماني فاستب الى اليمن وهو مكة  
لانه مما يليها قال واستد في الاصحح للشد بعد بلدم يزيد من الصغق  
وهو رجل من قيس فقال

وحسب  
لسمم الركن  
يا ليماني

وكننت اميته لولا لحنه ولكن لا امانة لليماني  
وذلك انه كان يسكن فيما بين اليمن وقال ابن مقبل وهو رجل من بني  
الغيلان من بني عامر بن صعصعة

كأوال الحبال بنا ذكنا مما بيننا ودون ليلى عواد لو نعد بنا  
فنسب نفسه الى اليمن لان الحبال كبرفة وهو يستبين نأجيتها وهذا  
قالوا سهل اليماني لانه يدي من ناحية اليمن قال ابو عبيد واليماني  
هشام بن الكلبي ان سهيل بن عبد الرحمن بن عوف تزوج التزنا  
بنت فلان من بني امية من العيلات وهي امية الصغرى فقال  
عمر بن ابي بعة استد بئنه عنه الاصحح

لم سمي  
ماني

معروفه  
اسم بنته  
ايها المنيح  
الترنا

ايها المنيح الربيعا سهيلا عمنك الله كيف بلقيان  
هي شامية اذا ما اشغلت وسهلا اذا استقل كما في  
قال ابو عبد جعولك ما الجوم مالا لا تقا واسما بهما بالجوم ثم  
قال في شامية يعني الشربا التي في السماء وذلك ان الشربا اذا انفتحت  
انخرصت ناحية السلام مع الجوز اجنى تعيب تلك الناحية قال  
سهيلا اذا استقل يمانى لانه يعولوا من ناحية اليمن فسمي

تلك شامية وهذا ايماناً وليس منهما سلمي ولا ايماناً ائناهما جوم  
السمما ولكن نسب كل واحد منهما الى ناحية فعل هذا تأويل قول  
الشيخ صلى الله عليه الايمان بمان وذهب كثير من الناس هذا  
الى الاصلان يقولون هم نصر والايمن وهم مجازية فسيب الايمان اليهم  
على هذا المعنى وهو اجتناب الوجه عندى مما بينك حديث النبي  
صلى الله عليه انه لما قدم اهل اليمن قال اناكم اهل اليمن ليس قلوبنا  
واذق ائدة الايمان بمان والحقمة بامية ومية ايضا قول النبي صلى الله  
عليه ولولا العجزة لكانت امنا من الايمان

وقال ابو عبد في حديث النبي صلى الله عليه لا تسبوا افعالي فان اخلت  
لوافق ما في الارض ما اذرك مدي اجدهم ولا تصفه قال جده سناه  
ابو معوية عن ابي جهم بن ابي صالح بن ابي سعيد الخدري عن النبي  
صلى الله عليه قوله مدي اجدهم ولا تصفه يقولوا لوانفق اجدكم  
ما في الارض ما باع مثل مدي تصدق به اجدهم او تصفه ولا مثل تصفه  
والعرب تسقى النصف النصف كما قالوا في العشر عشير وفي الحفص  
حفص في السبع سبع وفي اليمن يمين فالأبو زيد والاصمعي واستد

لا تسبوا  
افعالها

أبو الحجاج  
والفت سهر وسطهم حين اؤخسوا فما صاد الى في القسم الا مشها  
واختلفوا في السبع والسدس والربع فمنهم من يقول سبع وسدس  
وربع ومنهم من لا يقول ذلك ولم يسمع احد منهم يقول في الثلث  
سبيل من ذلك وقال الساعد في النصف بذكر امارة  
له بعد هامد ولا تصف ولا تسموا ولا تعقب  
لكن عدا ما اللين الحرف المحقق والقارص والمؤلف

هنا  
هنا



وَ مِثَالُ رُكْتٍ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثَالُ مَنْ لَمْ يَنْعَسَ  
 بِالْفِتْرِ أَبَدًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَذَكَرَهُ رُكْتَانَهُ الْمَسَاحُ وَالْمِثَالُ عِنْدَ هَذَا  
 الْجِدَارِ بِسَبْطِكَ أَنَّهُ إِذَا رَأَى الْإِسْتِغْنَاءَ بِالْمَالِ الْفَقِيرُ لَسَّ الصَّوْتُ  
 مِنْ هَذَا فِي سُنَنِ وَبَيِّنَ ذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْ مَهْدِي عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَرَأَ  
 سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَهُوَ عَشِيْرَةٌ وَحَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَابِرٌ قَبْلَ أَنْ يَرْتَعَ فِيهَا وَفِيهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ نَعِمَ كَثُرَ  
 الصَّغْلُوكِ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ يَقُومُ بِهَا مِنْ إِخْوَانِ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 فَأَرَى كَلِمَاتٍ كَلِمَاتٍ مَا دَلَّتْ عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجَ مَنْ  
 قَرَأَ الْقُرْآنَ قَرَأَ بِأَنَّهُ إِذَا عَطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ عَظِمَ صَغِيرُهُ وَصَغُرَ  
 عَظِيمُهُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَا يَسْتَعْنِي بِأَيِّ مَالٍ لَمْ يَدْرِي أَنَّ أَحَدًا مِنْ  
 أَهْلِ الْأَرْضِ عَنِي مِنْهُ وَلَوْ مَلَكَ الدُّنْيَا بِرُجْبِهَا وَلَوْ كَانَ وَجْهَهُ كَمَا  
 بَنَى وَلَهُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ التَّوَجُّعُ بِالْقِرَاءَةِ وَجُسُوسُ الصَّوْتِ لَكَانَتْ  
 الْعِفْوَةُ قَدْ عَظُمَتْ فِي تَرْكِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ صَوْتَهُ  
 بِالْقِرَاءَةِ فَلَيْسَ مِنَ النَّبِيِّينَ قَالَ لَيْسَ مِثَالُ مَنْ لَمْ يَنْعَسَ بِالْقِرَاءَةِ وَهَذَا الْأَ  
 وَحَدَّثَهُ وَمَعَ هَذَا أَنَّ كَلِمَةَ جَابِرٌ قَاسِمٌ وَكَلَامُ الْعَرَبِ وَالشَّعْرَاءِ هَا  
 أَنْ يَهْوُوا نَعَسَتْ نَعْسًا وَنَعَانَتْ نَعَانًا بِمَعْنَى اسْتَعْنَيْتَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 وَكَانَتْ أَمْرًا مَسَابًا بِالْعَرَبِ عَفِيفًا الْمَسَاحُ طَوِيلُ الْعَيْنِ  
 يُرِيدُ الْإِسْتِغْنَاءَ وَالْعَفَا وَقَالَ الْمُعْتَزِلَةُ بِنُحَيْبَةَ السَّمِيْعِيَّةُ بِعَارِيَةِ أَخَاهُ  
 كَلِمَاتٍ عَنِ عَيْنِ أَحِبُّهُ بِسَائِدَةٍ وَجُنَادٍ مَسَابًا سَدَّ نَعَانًا  
 يُرِيدُ أَسَدًا اسْتِغْنَاءً مِمَّا دُوخَهُ الْحَدِيثُ أَنْ سَأَلَ اللَّهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَمِثَالُ

مدرس  
 اسم  
 كذا  
 عيان

المثال  
 القرائ

رَتَّ فَإِنَّهُ الْهَرَأَشُ قَالَ الْكَمِثُ  
 بِحُلِّ كَوَالِ السَّاعِدِ رُكْتَانًا بَرِي سُرِّي اللَّيْلُ لِمِثَالِ السَّمْعَاءِ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَدَّ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْمَتَى مَا دُمَا  
 شَقًّا لِلْعَيْنِ فَالْحَدِيثُ عَنْ عُمَيْسَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَمَوِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَوْلُهُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَتَى قَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا سَبَقَهَا بِالْمَتَى الَّذِي كَانَتْ  
 تَسْفِكُ عَلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ كَانَ ذَلِكَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ عَفْوًا بِأَعْلَاجٍ مَسْمُورًا  
 كَانُوا يُصْحَوْنَ وَهُوَ بِأَنْبِيئِهِمْ فَيَتَأَوَّنُونَ وَكَذَلِكَ الْكَمَاءُ لَيْسَ  
 عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا مَوْوَةٌ فِي بَدَنٍ وَلَا سَفَى وَلَا عَيْتَرَةٌ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُشْبِهُ  
 اللَّهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَهْبِطَ إِلَى مَنْ يَحْتَسِبُهُ وَقَوْلُهُ وَمَا هَا شَقًّا لِلْعَيْنِ بِهَا  
 أَنَّهُ لَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ يُؤَخَّرَ مَا هَا لِحْسَابِ الْفِكَرَةِ فِي الْعَيْنِ وَكَانَتْ خَاطِبَةً  
 مَا هَا فِي الْأَدْوَابِ الَّتِي تَعَالَى بِهَا الْعَيْنُ وَيَعْنِي هَذَا بَوَجْهَ الْحَدِيثِ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَدَّ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاحِدِ خَلَّ عَفْوًا  
 وَحَدَّثَهُ قَوْلُهُ لِي هُوَ الْمَطْلُ بِقَالَ لَوَيْتُ دَجْنَةَ الْوَيْهَةِ لَيْسَ وَتَبَانَا

حذر  
 في الواجد  
 عقوبته

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 بَلُو يَسِي دَجْنَةَ السَّهَابِ وَأَمْسِي دَجْنَةَ دَاوُدَ فَذَا لِعَلَّاسُ لِرُقْدَا  
 وَقَالَ دَاوُدُ الْوَيْهَةُ  
 تُكَلِّبُ لَيْلِي وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ وَأَجْسَنُ مَا دَأْتُ الْوَسْجَحِ الْفَتَا مِلَا  
 وَقَوْلُهُ الْوَاحِدِ نَعْنِي الْعَيْنَ الَّتِي يَحْدُ مَا يَقْعِي وَمَا يُصَدِّقُهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثَالُ الْعَيْنِ كَلِمَةٌ وَقَوْلُهُ خَلَّ عَفْوًا أَوْ عَرَضَةً فَإِنَّ  
 أَهْلَ الْعَرَبِ بَنَى أَوْ لَوْنًا بِالْعِفْوَةِ الْجِسْمِ فِي الْحَجْرِ وَالْعَرَضُ أَنْ تَسْتَدَّ

الألوكة  
 www.alukah.net





ان عباس بن جهمه الله ذلك لان الباقين كلهم فار سبته مجرت فلم يعرفوا  
 وكذلك الخوخ وانما هو اسم بالقرن سبته مجرت وهو الذي يدوي فيه  
 الارضة عن ربهم قال حدثنا هاشم عن معمر بن عمار بن هاشم انه اهدى  
 له الخوخ فحاز فكان بيده يلقى فيه العكره قال ابو عبيد وهو الذي  
 سميته الناس الخوخة هو ربي وهو اذ اعلا وقد جفا فيه لما فقد عاذا ان مثل  
 كاليه الا واني لو كان عالا وهو عصير لم يخاطبه الماء لان السكر الذي  
 كان رايكه اراه قد عاذا ليه وانا لما الذي خالجه لا يخل حراما الا  
 ربي ان عجم رضى الله عنه انما اجل الخوخ حتى ذهب منكره وسره  
 وحك تشكابه وهكذا يدوي عنه فاذا عا وده ما كان فان قد فما  
 اعنت عنه الماء النار وهل كان ذكولما فاهنا الا فضلا ومن الاشربة  
 قبح الريب وهو الذي يدوي فيه عن سعيد بن جبير وعنه هو الخوخ  
 اجبتاه قال ابو عبيد وهذا الخوخة عندي سمر منه ولكنه مسمما  
 احدث الناس بعد وليس مما كان في دهر اوليك فيقولوا فيه ومن  
 الاشربة القدي وهو شراب من اشربة اهل الشام وزعم الهيمو  
 ان عبد الملك بن مروان كان يشربه ولست ادرى من اى شى يعمل عند  
 انه مسكر ومنه شراب يقال له المتر وقد حان بعض حديث بكره  
 واثبت فيه السعدا قال الا يخل بعيب قوما

يش العجاة ويش الشرب سمرهم اذ احرى فيهم المتر او السكر  
 قال وقد احرى محمد بن حبيب ان اهل اليمن شراب يقال له الضعيف وهو ان  
 يندج العيب ثم يلقى في الاو عيه حتى يعلل حقا لهم لا يدونها حقا  
 لكان اسمها قال ابو عبيد وهذه الاشربة السماه كلها عندى هاهنا

الخوخة  
 الخوخة

عن اسم الخوخ ولا اجسبها الا ذاجله في حديث النبي عليه السلام ان ناسا  
 من امي يندون الخوخ باسمي سميون بها ه قال ابو عبيد وقد بقيت اشربة  
 سوى هذه السماه لست لها اسمها سمد الريب العسل وسند الخوخة  
 وسند النسن طبع الدسوق هو عصير التمر بعدو كلفا لاجفة عندى بسلك  
 المسماة في الكرامه وان لم تكن سميت لانها كلها عمل عملا واحدا في  
 السكر والله اعلم بذلك قال ومما يسميه قول عمن من الخطاب رحمه الله  
 الخوخ ما حامر العقل قال حدثنا ابن عجله وحي بن سعيد كلاهما عن  
 ابي حبان النسي عن السعبي عن ابن عجم قال خطب عجم فقال ان الخوخ ترك  
 جزبها وهي من خمسة اشياء العيب والتمر والخوخة والشعير والعتل  
 والخوخ يعني ما حامر العقل وقد احرى جى سعيد عن عبد الله المبارك  
 في رجل صل في نوبه من لبيد السكر مثل قدر الدين هم اولكوا انه  
 يعيد الصلوة ه

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في الاو عيه التي تسمى عجم  
 النبي صلى الله عليه من الدسوق والخوخة والتبذ والوقت وقد حان  
 نفسين هاكلها او اكلوا هاكل الجد يشره قال حدثنا ابن يدرى هرون  
 عن عبيدة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكره قال اما الدسوق فانه  
 معاشن قهف كتاب الكاهف تاخذ الدسوق فخرط فيها عجم فبذل العيب  
 ثم تدفنها حتى يهدن ثم موت واما التبذ فان اهل الصامة كانوا  
 يفسرون اصل الخوخة ثم سمد حون فيه الركب والسكر ثم يدعونه حتى  
 يهدن ثم موت واما الخوخة فخر ان حوم قال ابو عبيد اما في الجد  
 حوم واما في كلام العرب فحصر كانت تحمل البسوق بها الخوخ واما

الاو عيه المقدم  
 الرابو الاسم  
 الراجح

الخوخة  
 الخوخة

وقد حور ان يكونا جميعا

الرؤف فهداه الا وعبه التي فيها الوقت قال ابو عبد الله هذه الا وعبه  
 التي حاربها النبي وفي عبد العرب على ما فسرها ابو بكره وانما هي عنك كلها  
 المعنى واهدان السيد لسند فيها حتى يصير مستكرا ثم رجع فيها وقال  
 اجنبوا كل مستكرا فاستغوت الطرود كلها ورجع المعنى الى المستك  
 فكل ما كان فيها ولا غيرها من الا وعبه بلع ذلك فهو المستك عنه ومالم  
 يكن فيه منها ولا من غيرها مستكرا فلا بأس به ومما بين ذلك قول ابن  
 عباس كما جلال في كل كثر في جلال وكل جزام في كل طرف جزام وقول  
 غيره ما اجل كثر في شيا ولا جزمة ومن ذلك قول ابي بكره ان لاخذ  
 عسلا فخلته في وعاء خمر ان لا ليجز منه او اخذت خمر فخلته  
 في سقاء ان لا ليجلها

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه عطس عنده ر جلال  
 فسميت اجد هما ولم تسمت الاخر فقبل له بان سؤل الله عكس عندك  
 ر جلال فسمت اجد هما ولم تسمت الاخر فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم  
 يحمده الله قال جدهناه ان عليه عن سليمان النبي عن ابي بن مالك عن  
 النبي صلى الله عليه له قوله سميت بعني عاله كقولك بر جكم الله او  
 بعد بكم الله وتصلح بالكم والسميت من ولد عا وكل جاع لاخذ جده  
 سميت له ومنه جده الله الاخر بروي عن عوف بن ابي حنيفة الاخذ ابي  
 اراه عن عبد الله بن عمرو بن هند ان النبي صلى الله عليه لما اذ حل فاطمة  
 على عات قال لعلنا لاجدنا سنا حتى نيكما فاناها فادعا لها وسميت  
 عليهما خرج وفي هذا الجوف اعنان سميت وسميت والشين اجلا  
 في كلامهم واكثر

حرف  
 الشين

ص

قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في السنة العشرة البارده  
 قال جده بن مهند عن سفيان عن ابي اسحق عن حماد بن عمار بن عمار  
 بن مسعود بن فعه قال الحسبي وعبره قوله العشرة البارده انما وصفها  
 بالسرد لان العشرة انما املها من ارض العذو ولا ينال ذلك الا ما ستره  
 الجرب والاصطلاجوا بها يقول فهداه عنده لسرها لعلنا جرب ولا يقال  
 وقد يكون ان سمي بارده لان موسم الشتاء خصوم الصنف الذي يقاسي  
 فيه العكس الحقد وقد قيل في مثل ذلك جازها من قول فلانها  
 ضرب الرجل يكون في سعة وحسب لا ينالك منه سنام يضرب منه الى  
 اذي ومكروه فيقال دعه حتى يلقى سته كما في خبره فالعذر هو مثل

حرف  
 الصوم في ايام  
 العشر البارده

العشرة البارده والجاذ هو المذموم الكوروه  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج في موضع الذي مات  
 فيه بهادي بن ابي شريح حتى دخل المسجد يعني انه كان يعهد عليهما من  
 صفقه ومابله وكذلك كل من فعل ذلك باجد فهو بهاديه قال ذوالرموه  
 بصفه امراه مسمى من سنا بما سنها

يقاد بن حنيفة المرافقه عنه كليله بحجم العجب رجا المخلف  
 واذا فعلت المرأة ذلك فما ليلت في مشيتها من غير ان يما سنها اجد  
 قيل في هذا في قوله الاممعي وعبره ومن ذلك قول الاعشى  
 اذ امانا تاريد القيام نهددي كما قد رأت البهرا

حرف  
 السوا  
 في النساء

وقال ابو عبيد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انما  
 عندكم عوانه قوله عوانه اجدتها جانبية وهي الاسيرة يقول انما  
 من عندكم مبرله الاسراره يقال للرجل ان ذلك هو جار جمع عناه

د منه حديث النبي صلى الله عليه و آله و آله بطريقين و فحوا  
العائى بعينى الاستنوار لا اظن هذا ما حوذا الامم لذل و الحضور لانه  
يقال لخل من ذك و استسكان قد عينا بعنوا و قال الله تبارك و تعالى  
و عبت الوجوه ليجى القبول و الاستم من ذك العنوة ه قال القصاص  
بذكر امره

و نالت بجاننا و ربه عموه لك من مواجدها التي تصدق  
ومنه قيل اخذت البلاد عتوة انما هو بالفهر و الاذلال و قد يقال  
للاستواء نصا الهدى قال المتلمس بذكر طرفه و مقبل عينين و  
هدى رثاه بعد ان كان سخته ه  
كطريقه بن العبد كان هديهم من بواصمير فذاله بهتد  
واكن المرأة انما سببت هديا لهذا المعنى نقا كالاستن و عند زوجها  
قال عترة

الاجاد اذ عيلة بالكوني كخرج الوشع كفت الهدى  
و قد يكون ان تكون سميت هديا لانها تهدي الى زوجها هدى فاعيل  
موضع مفعول فقال هدى يد يد هدى هدى هدى هدى هدى هدى هدى هدى  
اهد بها هديا لهدى قال زهير  
فان تكن السدا حبات جوق لكل محضته هديا  
يعني ان تفتدي ال زوجها و ليس هديا من الهدية في شئ يقال من الهدية  
الا هديت اهدا و من المرأة هديت و قد زعم بعض الناس ان المرأة  
لغة اخرى هديت و الاو ك افسى كلامهم و اكنون  
قال ابو عبيد بن جريد النبي صلى الله عليه و آله من هو و احبابه و هم جرمون  
بطنى في كل حجة و يقال بافلان ففتها هديا حتى يجرى الناس لا يربيه

مع العنوة  
١١٢

احد بشي قال جد تناه هسسم و يربك عن حبي من سعيد بن محمد بن ابراهيم عن  
عيسى بن طلحة عن عبيد بن سلمه عن النبي صلى الله عليه و قال يزيد بن عمار عن  
الزهري عن النبي صلى الله عليه و قوله له جاف بعينى الذي فبا حنا و شق في  
نومه و لهذا قيل للزمل اذ كان مجسبا جف و حجه الحفاف و يقال في  
قول الله تبارك و تعالى اذ اندر قومه بالاحفاف انما سميت من ان لهم هديا  
لانما كانت بالرمال و امان بعض النفس في قوله بالاحفاف قال بالاذن و اما  
العنوة و كذا العنوة فما اخبرك قال امرؤ القيس  
فلما اجر ناسا حفا الحى و انجى من ابحر حيت حنى حفاف عفتل  
و اجد الحفاف جف و منه يقال للشئ اذا الجنى قد اجتمعت قال العجاج  
من اللبان زلفا زلفا سماوة الهلال حتى اجفوا نقا

و قال ابو عبيد بن جريد النبي صلى الله عليه و آله لم تصدق امرأة من سلاله  
اكثر من اثني عشرة اوقية و سرق هدا جديت يدوي عن سفيان  
عن جعفر بن محمد عن ابيه بن فعه ه قوله في الاوقية و الشئ يدوي يقسدها  
عن مجاهد قال جد شبيه حبي من سعيد بن سفيان عن منصور بن جاهد قال  
الاوقية ان يعون و الشئ حسون و النواة خمسة ه و منه حديث عبد الرحمن  
بن عوف رحمة الله قال جد شبيه اسمعيل بن جعفر و اسمعيل بن عليه و هسسم  
كلهم عن حميد بن اسرار النبي صلى الله عليه و آله زاعي علي عينا الرحمن و صا من  
مقرة فقال ههم و قال تزوجت امرأة من الاضار علي نواة من ذهب فقال  
اولد و لو سائة ه قوله نواة يعني خمسة دراهم و قد كان بعض الناس يقول  
معنى هذا انه اذا قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم و لو كان  
ثم ذهب انما هي خمسة دراهم سمي نواة كما سمي الاربعون اوقية

من ابي اسحق  
من ابي اسحق  
من ابي اسحق

وَمَا هَذَا الَّذِي أَرَى بِيكَ وَخَوَّهَذَا مِنَ الْكَلَامِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْحَلَا  
قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ الرَّجْسِ الْحَبِثِ الْحَبِثِ الشَّيْطَانِ  
الْمَرْجِيهِ قَوْلُهُ الرَّجْسُ الرَّجْسُ عَمَّ الْقَوْلُ إِذَا بَدَأَ بِأَبِي الرَّجْسِ  
وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجْسَ فَجَاءَ النَّوْنُ وَالْحَبِثُ وَإِذَا بَدَأَ بِأَبِي الرَّجْسِ ثُمَّ  
أَتَى هُوَ الرَّجْسُ كَسَّرَ وَالنَّوْنُ هُوَ قَوْلُهُ الْحَبِثُ الْحَبِثُ فَالْحَبِثُ  
هُوَ ذُو الْحَبِثِ وَهُوَ نَفْسُهُ وَالْحَبِثُ هُوَ الَّذِي صَحَّابُهُ وَأَعْوَانُهُ حَبِثًا  
وَهَذَا مَثَلٌ قَوْلُهُمْ فَلَنْ قُوَى قُوَى وَالْقُوَى فِي كِتَابِهِ وَالْقُوَى أَنْ يَلْعَنَ  
ذَاتَهُ قُوَى قَالَ ذَلِكَ الْأَجْمَعُونَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هُوَ مَضْعُفٌ مَضْعُفٌ  
فَالضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَالْمَضْعُفُ فِي ذَاتِهِ وَعَلَى هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ  
وَقَدْ بَيَّنَّا لِحَبِثٍ أَيْضًا أَنْ لِحَبِثٍ عَيْبَةٌ أَيْ تَجَلُّدُ الْحَبِثِ  
وَيُقْسَدُ هُوَ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْأَخْرَأُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْحَلَا قَالَ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَبِثِ وَالْحَبِثَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ  
وَأَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَضِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ قَوْلُهُ الْحَبِثُ عَيْبَةُ النَّبِيِّ وَأَمَّا الْحَبِثَاتُ فَإِنَّهَا السَّيِّئَاتُ  
وَأَمَّا الْحَبِثُ فَهُوَ الْحَلَا وَالْبَلَا وَمَا سَفَى النَّارَ مِنْ دَرَجَةِ الْفِصَّةِ

١١٤

الحب  
الصون  
أو كسر

الحب  
والحب

وَالْحَبِثُ بِرُؤْيُهِ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ أَنَّ الْحَبِثَ يُقَالُ لِدُؤُوبٍ كَمَا يُقَالُ  
الْحَبِثُ الْحَبِثُ ه

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ بَنِيَاهُ هُوَ مَشِينٌ فِي طَرِيقِ  
إِذَا مَالَ إِلَى دَمَةٍ قَبْلَ أَنْ يَدْرَأَ بِهَا حَتْمًا فَلَمَّا نَدَى لِبَوْلِهِ فَالْحَبِثُ  
عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ سَعْبَةَ عَنْ أَبِي النَّجَّاحِ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ  
بِالْبَصْرَةِ أَنَّ لِيَا مُوسَى كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بِدَلَالَةٍ قَوْلُهُ دَمَتُ يَعْنِي الْبُكَارَ الْمُبِينُ  
السَّقْلُ قَوْلُهُ فَلَمَّا نَدَى لِبَوْلِهِ يَعْنِي أَنْ يَرْتَادَ مَكَانًا لَيْسَ مُجَدِّدًا لِلْبَيْتِ  
بِصَلْبٍ فَيَسْفُخُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ مَجَامِعِ رِجَالِهِ وَبِهِ الْبَوْلُ جَدِثٌ آخَرَ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ أَنَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ يُقَالُ  
إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْبَوْلَ فَلَمَّا رَجَعَ الرَّيْحُ يَعْنِي أَنْ يَنْكُرَ مِنْ أَرْضٍ مَجْرَاهَا فَلَا  
يَسْقُلُهَا وَلَكِنْ يَسْتَنْدُ بِهَا عِشْرًا لِأَنَّ دَمَةَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ وَأَمَّا الْمَحْرُوفُ  
الْحَبِثُ يُقَالُ مَحْرُوفًا سَفِيفَةً تَحْرُفُ حَرًّا إِذَا حَرَّتْ كَانَ الْكِبَابِيُّ  
يَقُولُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَتَرَى الْعَلَّةَ مَوْأَخِرَةً يَعْنِي كَوَارِزِي ه

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى السَّمْسَ قَدِ  
وَقَبَّتْ قَالَ هَذَا جِبْنٌ جِلْمَاءُ ه قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
ذَوِي عَجَّةٍ قَوْلُهُ جِبْنٌ جِلْمَاءُ يَعْنِي مَكَلَةَ الْمُعَرَّبِ ه وَقَوْلُهُ وَقَبَّتْ يَعْنِي غَابَتْ  
وَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا وَأَصْلُ الْوَقْبِ الدُّخُولُ يُقَالُ وَقَبْتُ الشَّيْءَ وَقَبْتُ وَوَقْبًا  
وَوَقْبًا إِذَا دَخَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَنْ سَرَّ عَابَتَهُ إِذَا وَقَبَ  
هُوَ فِي النَّفْسِ النَّسْرُ إِذَا دَخَلَ ه وَبِهِ حَدِيثٌ آخَرَ أَنَّهُ الْقَوْمُ وَالْحَدِيثُ  
يُرِيدُ مَنْ هَرَبَ مِنْ عِنْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُرَيْبٍ  
سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ يَدِي فَأَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ

١١٥

عسى  
وقب



مُتَمَسِّةً إِذَا سَادَ رُتْبُهُ قَالَ الْكُمَيْتُ

قَابِلٌ بِيَرِّ جِدَانٍ عَزْمَتٌ وَمَنْدَرٌ أَوْ عَمَمَةٌ أَوْ السُّسْتَرُ الْمَأْمُوسُ  
هَذَا مِنَ الْمَأْمُوسِ وَفِي جَدِّهَا خَيْرٌ فِي عَيْتِ هَذَا الْمَعْنَى هَذَا مَوْسٌ فَذَلِكَ  
فَأَمَّا مَوْسٌ لِحَزْوٍ هُوَ وَسُكَّةٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَوْضِعُ الْبَعْدِ عَوَزًا لِحَزْوٍ  
مِنْهُ وَلَا الْمَأْمُوسُ اسْتَدْرَاجًا سَامِيَةً فِي وَسُكَّةٍ وَأَمَّا الْفَيْسُ الْغَوْضُ  
فَالذُّوَالُ مَعَهُ يَدُكْرُ مَكْرًا عِنْدَ سَقُوطِ التُّرْبِ

معنى القاسم

أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ مَغْمَسِ التُّرْبِ سَاحِبَةٌ وَأَشْبَحَهَا جَلًّا لَا  
أَرَادَ أَنْ يَكْرُكَانَ عِنْدَ سَقُوطِ التُّرْبِ وَهُوَ مَغْمَسُهَا وَإِنَّمَا  
حَصَّ التُّرْبُ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ مِثْلَ نَوَالٍ أَعَزُّ مِنْ نَوَالِ  
التُّرْبِ فَأَكْبَلَ الْإِسْلَامُ جَمِيعَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ سَاحِبَةٌ عِنْدَ الْمَكْرِ  
سَخِيحٌ وَالْأَرْضُ تَقْسُرُهَا وَمِنْهُ قِيلَ سَخِيحٌ الْفَرْكَ سَخِيحٌ هُوَ مُشْرَكٌ  
إِيَّاهُ وَالْكَالَاقُ حَمِيقٌ جَلٌّ

١٣

قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ قُرَيْبٍ فِي الْمَجْمَعِ وَنَحْوَهُ  
قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ قُرَيْبٍ فِي جَدِّهِ الشَّيْخِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ الْقَطَنِ  
فَعَالَ اجْفَطَ عِقَامَهَا وَكَأَنَّهَا عَمْرُومٌ فَإِنْ جَاءَتْهَا فَادْفَعَهَا  
الْبَيْتُ فَبَلَّغَهَا الْعَمْرُومُ قَالَ فِي لَدٍّ أَوْ لِذَيْبٍ قَبْلَ فَضَالَةٍ  
الْإِبْرَاقِ مَا لَهَا مَعَهَا جِدًا أَوْ مَا وَسَفَاؤُهَا تَرْدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرُ  
حَتَّى يَلْفَأَهَا ذَرْبًا قَالَ جَدُّنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بَيْعَةَ بْنِ عَمْرٍو  
الزُّجَيْمِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ السُّجَيْمِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَوْلُهُ اجْفَطَ عِقَامَهَا وَكَأَنَّهَا فَإِنَّ الْعِقَامَ هُوَ  
الْوَعْدُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْبَقِيَّةُ إِنْ كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَرَفَةٍ أَوْ عَيْتٍ ذَلِكَ  
وَلِهَذَا سَمِيَ الْجِلْدُ الَّذِي تَلْبَسُهُ رَأْسُ الْعَارِزَةِ الْعِقَامُ لِأَنَّهُ  
كَأَنَّهَا لَفَتْهَا وَلَيْسَ هَذَا بِالصَّحِيحِ لِأَنَّهَا الصَّمَامُ الَّذِي يَدْخُلُ فِي قَمِي

حدود اللقطة

١٤

المرور  
العقاص  
والعاصم

الْعَارِزَةُ فَيَكُونُ سِدَادًا لَهَا وَقَوْلُهُ وَكَأَنَّهَا بَعْنُ الْحَيْكَةِ الَّذِي تَسْتَدْبِرُ  
يُقَالُ مِنْهُ أَوْ كَيْتُهَا أَيْ كَأَنَّهَا عَقْفُهَا إِذَا اسْتَدْبَرَتْ الْعِقَامَ  
عَلَيْهَا فَإِنْ رَدَّتْ أَيْ جَعَلَتْ لَهَا عِقَامًا فَلَيْتَ عِقَامًا وَإِنَّمَا  
أَمْرٌ الْوَاحِدُ لَهَا أَنْ خَفِطَ عِقَامَهَا وَكَأَنَّهَا لَيْتُ لَهَا عِلْمًا لِلْقَطَنِ  
فَإِنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِهَا فَهِيَ الْبَقِيَّةُ دُعِيَتْ إِلَيْهِ وَهَذِهِ سَمِيَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ فِي اللَّقْطَةِ حَاصِنَةً لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْأَحْجَامِ إِنْ صَاحَبَهَا  
بَيْتٌ فَهِيَ بِلَيْتِهِ وَلَا يَمْسُ لَيْسَ إِلَّا بِالْعَرَبِ فَهِيَ بَيْتُهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ  
فِي صَالَةِ الْعَمْرُومِ هِيَ لَدٍّ أَوْ لِذَيْبٍ فَإِنَّ هَذَا نَحْوُ مِنْهُ  
فِي لُقْطَةِ الْعَمْرُومِ يَقُولُ أَنْ لَمْ تَأْخُذْهَا أَنْتَ أَخَذَهَا رَأْسَانُ عَمْرٍو أَوْ  
أَكَلَهَا لِذَيْبٍ أَيْ خَذَهَا قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ قُرَيْبٍ هَذَا عِنْدَ تَأْمِينِهَا  
يُؤْخَذُ مِنْهَا قُرْبُ الْأَمْرِ وَلَا الْعَمْرُومُ بِهَا هَذَا أَنْ يُؤْخَذَ فِي السَّرَازِمِيِّ  
وَالْعَارِزَةُ وَالْبَيْتُ قُرْبُهَا أَيْ لَيْسَ لَهَا بَيْتٌ لِأَنَّ الْبَيْتَ يُؤْخَذُ قُرْبُ الْعَمْرُومِ وَالْأَمْرُومُ  
لَقَلَّهَا تَكُونُ لَهَا لَهَا هَذَا عِنْدِي أَمَّا لَدٍّ أَوْ لِذَيْبٍ فَهِيَ الْمَسَاءُ مِثْلُ  
الْكُجَامِ وَالْفَاكِهِةِ مِمَّا أَنْ تَرُكَ فِي الْأَرْضِ لَمْ يَلْفَطْ تَسَدُّهُ لِأَنَّ سَبْ  
بِأَخَذَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي صَالَةِ الْإِبْرَاقِ لَهَا مَعَهَا جِدًا أَوْ مَا وَسَفَاؤُهَا  
فَأَنَّهَا لَفَتْهَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْوَالِ تَعْلِيْقُهُ فِيهَا وَبِذَلِكَ أَقْبَى عَمْرٍو  
بِالْحِكْمَةِ تَأْمِينُ الْبَيْتِ وَالْحَيْكَةِ وَكَأَنَّ وَجَدَ بَعْدَ اسْتَدْبَارِ عَمْرٍو فَقَالَ  
إِذْ هَبْتَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي وَخَدْتَهُ فِيهِ فَأَرْسَلْتَهُ قَالَ جَدُّنَا هَسْبِيَمُ قَالَ  
أَخُونَا حَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو وَقَوْلُهُ مَعَهَا جِدًا أَوْ  
وَسَفَاؤُهَا بَعْنُ بِالْحَيْكَةِ وَالْحَيْكَةُ أَيْ قَوْلُهَا قَوْلِي عَلَى السُّنَنِ وَطَبَعُ  
الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ وَسَفَاؤُهَا بَعْنُ أَيْ قَوْلِي عَلَى وَرُؤُوسِ الْمِيَاهِ

١٥

قوله في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

سَوِيَّةٌ وَالْعَمَلُ كَالْمَوْجِ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ الْإِمَامُ مِنَ الْعُلَمَاءِ هُوَ الْأَوَّلُ  
قَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ مَا لَمْ يَسْمَعْ جِرْقُ النَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جَمِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَكْرُوفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هُوَ مِثْلُ الْيَوْمِ فِي الصَّلَاةِ وَالْأَمَالِ وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْمَلُ مَعَهُ هَذَا بَيْنَ الْجَدِّ وَالنَّبِيِّ  
عَلَى اللَّفْظِ مِنَ الصَّلَاةِ فِي شَيْءٍ لَكِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَقَعُ مَعَهَا إِلَّا عَلَى الْجَوَانِ  
خَاصَّةً هِيَ الَّتِي تَنْبَلُ وَأَمَّا اللَّفْظُ فَانَّهُ إِذَا قِيلَ فِيهَا سَقَطَتْ أَوْ  
صَاحَتْ وَلَا يَقْتَضِي مَلَكَ وَمِمَّا يَبْتَدَأُ بِهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَصَّ فِي آخِرِ اللَّفْظِ  
عَلَى أَنْ يَجْرِيَ تَقَالُيْمُهُ بِرُحْنِهِ الْإِبْرَاقِي جَالِدٌ وَكَذَلِكَ الْبَقْرُ وَالْحَيْلُ وَالْبَعْلَاءُ  
وَالْجَمْدُ وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْهَا اسْتَقْبَلَ بِنَفْسِهِ فَبَدَأَ هَبُّهُ فَهُوَ إِذْ أُخْلِجَ فِي حَدِيثِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِرْقُ النَّارِ وَفِي قَوْلِهِ لَا يُؤْتَى الصَّلَاةَ  
الْأَمَالُ وَأَمَّا حَدِيثُهُ فِي اللَّفْظِ مَا كَانَ فِي طَرَفَيْهِ مِثْلًا فَانَّهُ يُعْرَفُ فِي  
سَنَةِ فَالْمِثْلُ الْكَرْبُوقُ الْعِجَامِيُّ الْمَسْلُوكُ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
جَبْنُ نَوْقِي أَيْ نَهَى رَهْمِي فَبَكَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَّهُ وَعَدَّجِي قَوْلُ  
صِدْقٍ وَطَرَفِي مِثْلًا جِرْمًا عَلَيْكَ يَا رَهْمِي أَسَدٌ مِنْ جِرْمِي هَذَا  
قَوْلُهُ مِثْلًا هُوَ الْكَرْبُوقُ وَيَعْنِي بِالكَرْبُوقِ هَاهُنَا الْمَوْتُ أَيْ أَنَّهُ طَرَفِي  
سَلَّطَهُ النَّاسُ كُلَّهُمْ وَبَعْضُهُمْ هُوَ كَرْبُوقٌ مَائِيٌّ فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ إِذَا  
أَنَّ نَابِي عَلَيْهِ النَّاسُ فَجَعَلَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَجَدَّ هُمَا مَعْنَاهُ جَانِبُ  
وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ اسْتَهْدَ ذَاعِلًا ثُمَّ لَا تَكْفُمُ وَلَا تَعْبِتُ  
فَإِنْ جَازَا جَمَاهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ وَلَا يَهْوَى مَا لَمْ يَهْوَى اللَّهُ يُؤْتِيهِ مِنْ نَسَائِدِ  
فَلَا حَدِيثُهُ بِرَبِّهِ عَنِ الْحَدِيثِ بِرَبِّهِ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ مَكْرُوفٍ عَنِ

١٢٠

١٢١

عَنْ عِيَّازِ بْنِ جَمَالٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فِي اللَّفْظِ خَاصَّةً ذَوَاتِ الْمَوَالِ  
مِنَ الْجَوَانِ  
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَنَدِهِ أَنَّ سَكَنَ الْجَبُوحَةَ  
الْحَيْمَةَ فَلْيَلْزِمِ الْحَمَاجَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَأَجِدِ هُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ نَعْدَهُ قَالَ  
حَدَّثَنِي النَّصْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّاقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ  
عَنْ جَمْرَةَ رَجَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ حَكِيئَةً بِالْحَائِبَةِ وَرَفَعَ الْحَدِيثَ قَوْلُهُ لَمْ يَخْرُجْ  
بَعْنِي وَسَكَ الْحَيْمَةَ وَجَمُوحَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَجَمَانُهُ قَالَ جَدِّي بْنُ الْخَطَّابِيِّ  
قَوْلُهُمْ هُمُ الْعَوْمُ الَّذِينَ هُمْ يَنْقُوعُونَ نَعْلَبَ عَنِ الْجَبُوحَةِ الْبَارِ  
وَقَالَ مِنْهُ قَدْ تَحْتَجُّبُ وَاللَّيْلُ إِذَا نُوِّسَتْهَا وَمَكَتْ مِنْهَا  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَحَى بِكَ كَيْسَانَ مَلِكِيْنَ قَالَ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ وَبَنِي بَدْرٍ عَنْ جَمَّاحٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ رَفَعَهُ قَالَ الْكَيْسَانِيُّ وَأَبُو بَدْرٍ  
وَعَبْرُهُمَا قَوْلُهُ أَلَمْ يَجْنِ الْأَمَلُ الَّذِي فِيهِ سِجَاقٌ وَسَوَادٌ وَبِجُونًا لِبِئْسَ أَكْرَبُ  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ إِذَا دَخَلَ مَلِكُ الْحَيْمَةِ وَالْمَلِكُ النَّارِ النَّارُ أَيْ مَلُوتٌ  
كَانَهُ كَيْسَانِيٌّ فَبَدَأَ عَلَى الصِّرَاطِ وَقِيلَ خَلُودٌ لَمْ يَمُوتْ وَكَذَلِكَ كُلُّ  
شَيْءٍ وَصُوفٍ وَجُودٍ كَانَ فِيهِ بِيضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمَلٌ قَالَ الرَّاجِزِيُّ  
أَكَلِ دَهْرًا قَدْ لَيْسَتْ أَتُوبُوبًا جَنَى كَيْسِي الرَّأْسِ فَمَا عَجَا شَيْبًا  
أَمَلٌ لَا لَدَا وَلَا حَيْبًا  
وَحَدِيثُهُ الْآخِرُ فِي الْأَمَلِ جِيءَ بِهِ نَهَى أَنْ يَنْجِي بِالْأَعْيَابِ الْفَرْنَ وَالْأَدْنَ  
فَالْحَدِيثُ أَنَّ مَهْدِيَّ عَنْ شَقِيبَةَ عَنْ قِسَادَةَ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَلِيِّ  
رَفَعَهُ قَوْلُهُ الْأَعْيَابُ هُوَ الْمَكْسُوقُ الْفَرْنَ وَبَدْرٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّهُ قَالَ هُوَ الْبَيْضُ فَمَا قَوْلُهُ وَهَذَا كَانَ بِأَخِي أَبُو نُؤَيْسَةَ فِي الْأَمَلِ  
وَقَالَ أَبُو بَدْرٍ فَإِنَّ كَيْسَرَ الْقُرُونِ الْحَارِجِ هُوَ لَقَوْمٍ وَالْأَنْبِيَاءُ هُمَا

حَدِيثُ  
وَقَوْلُهُ  
بِحَمَاجَةٍ

بِحَمَاجَةٍ

حَدِيثُ  
عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ  
الْحَمَّادِيِّ

حَدِيثُ  
عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ  
كَيْسَانَ  
مَدْعٍ عَلَى الْمَوَالِ

عَنْ  
الْحَمَّادِيِّ

الألوكة

www.alukah.net



وَأَذَانُكَ الْمَاطِلُ فَهَوَا عَضِبَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ تَكُونُ لَا عَضِبَ فِي  
الْأَذَانِ أَيْضًا فَأَمَّا الْعَضِبُ وَفِي الْعَرَبِ قَالَ الْأَخْطَلُ  
أَيْ لَسِبْتُ عَدُوًّا وَهَذَا وَوَأَجْفَاءُ تَرْكُ هُوَ أَرْبَعُ قُرُونٍ الْأَعْجَبُ  
وَالْأَيْضَى عَضِبًا وَأَمَّا نَاقَةُ النَّبِيِّ النَّكَاتُ فَسَمِيَّ الْعَضِبًا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا  
أَمَّا ذَلِكَ اسْمٌ لَهَا سَمِيَّتْ بِهِ وَأَمَّا الْقَضُوكَا فَانْقِصَا الْمُسْقُوفَةُ الْأَذْنُ وَقَالَ  
أَبُو عَبْدِ هِيَ الْمَقْطُوعَةُ طَرْفُ الْأَذْنِ وَالذِّكْرُ مِنْهَا مَقْصُوعٌ وَمَقْصُوعٌ هَذَا عَلَى  
عَبْدٍ فَلَيْسَ قَالَ الْأَجْمُونَ وَكَانَ الْقَبَاسُ قَالَ أَقْصَى مِثْلَ عَيْشُوا وَأَعْيَى  
وَأَمَّا فِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَافُ نَقِيٌّ عَنِ الْعَجْفَاءِ الَّتِي لَا تَقْفِي فِي الْأَمَّا حِيٌّ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِلشَّرِّ  
بَعَانِيٌّ مِنْ هَذَا الْقَادِ هُوَ الْمَخِيقُ بِقَالَ مِنْهُ نَاقَةُ مُغَيْبَةٍ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ نَقِيٍّ  
قَالَ الْأَعْيَى

جَا مَوْعِلًا مَبْنِيًّا بِهِمْ فَسَوَّاهُمْ مِنْ حِمِّ مُنْقَبَةٍ وَمِنْ الْكِبَادِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَنَا هُ مَا عَرَبِيٌّ مَا لَكَ  
فَأَقْرَعْنَاهُ بِالزَّمَلِ زِدَهُ مِنْ نِسْمِ أَمْ مِنْ حِمِّهِ فَلَمَّا ذُكِرَ أَوَابُهُ قَالَ يَعْبُدُ  
أَجْدَهُمْ إِذَا عَزَّ النَّاسُ تَكَلَّبَتْ كَمَا تَكَلَّبَتْ النَّسْمُ تَخْدِجُ إِذَا خَدَّاهُمْ  
بِالْكُنْيَةِ لَا أَوْ تَجِبُ إِذَا تَجَلَّى ذَلِكَ الْأَنْكَلُ بِهِ وَهَذَا إِجْدَيْتُ بِالرُّوِيِّ عَنِ  
سَعْبَةَ عَنِ سَمَالِ بْنِ جَرَبٍ عَنِ كَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
قَالَ سَمَالٌ خَدَيْتُكَ بِذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ جَسْبِيٍّ فَقَالَ نَدَاهُ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ  
قَالَ سَعْبَةُ فَقُلْتُ لِسَمَالٍ مَا الْكُنْيَةُ قَالَ الْفَقِيلُ مِنَ الْبَنِيِّ قَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ وَالْكُنْيَةُ عِنْدَنَا نَكْبٌ شَيْءٌ مُجْمَعٌ وَهُوَ مَعَ أَجْمَاعِهِ فَلَيْسَ مِنْ لَيْسَ  
كَانَ أَوْ طَعَامًا أَوْ عَيْتًا وَوَجَمَعَ الْكُنْيَةَ كُنْبٌ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
بَلَّكَوْا رَطْبًا عِنْدَ مَا يَبْعُرُ الصَّبْرُ أَنْ يَفْتَالَ  
مَبْلًا مِنْ مَعْدَلٍ لَيْبُرًا نَاقِيَةً لَيْبُرًا هُنَّ عَلَى أَهْلِهَا كُنْبٌ

حوم ما عثر  
وأقرا جارا

سورة العنكبوت

فَالصَّبْرُ أَنْ جَمَاعَاتِ الْبَعْرِ وَاجِدَهَا صَوَانٌ وَصَوَانٌ وَالْأَهْدَافُ جَوَابِيهَا  
وَاجِدَهَا مَدْفَقٌ وَهُوَ الْمَسْرُوفُ مِنْ لَمْ يَكُنْ جَمْعُ كَثِيرٍ يَبُوكُ عَلَى  
كُلِّ مَدْفَقٍ كُنْبَةٌ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ بَعَارِهَا وَبِعَدْلٍ مِنْ الْجِدْبِ مِنَ الْفَيْقَةِ  
أَمَّا زِدَةُ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ كَمَا رَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَهُوَ الْمَحْقُوطُ عِنْدَمَا  
عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَعْمُوكُ بِهِ أَنَّهُ لَا يَصْدُقُ عَلَى أَقْرَابِهِ حَتَّى يَفْسُرَ  
أَرْبَعُ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقَامُ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنْ صَاحِبًا لَنَا  
أَوْجِبَ وَهَذَا إِجْدَيْتُ بِرُؤْيِي عَنِ تَرْهِيمِ بْنِ أَبِي عَيْبَةَ السَّامِيُّ عَنِ فُلَانِ  
بِابِ الْعَرَبِيِّ قَالَ فَلَمَّا لَوْ أَهْلُهُ بِنِ الْإِسْفَعِ حَدَّثَنَا عَنْ سَوَّلِ اللَّهِ حَدِيثًا لَيْسَتْ  
فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نَقْضَانٌ فَقَالَ وَمَنْ سَنَطِيعٌ أَنْ تَخْرُجَ حَدِيثًا لَيْسَتْ فِيهِ  
زِيَادَةٌ وَلَا نَقْضَانٌ إِلَّا أَنَا أَنْبَأَ رَسُولَ اللَّهِ تَوْمًا فَلَمَّا نَزَّ صَاحِبًا لَنَا أَوْجِبَ  
فَقَالَ مَرُوءَةٌ فَلْيَعْتَقِ زَيْدَةَ قَوْلُهُ أَوْجِبَ يَعْنِي نَكْبٌ كُنْبَةٌ أَوْ حُطْبَةٌ  
مَوْجِبَةٌ سَبَّوْجِبَ بِهَا النَّاسُ يُقَالُ فِي ذَلِكَ لِلرَّجُلِ قَدْ أَوْجِبَ وَذَلِكَ  
الْحَيْسَةُ يَجْعَلُهَا تَوْجِبَ لَهُ الْحَيْسَةُ فَقَالَ لِنَلِكِ الْحَيْسَةَ وَالسَّيْبَةَ مَوْجِبَةٌ  
وَمِنْهُ حَدِيثُهُ فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَاحِي سَلِكِ مَوْجِبَاتِ زَيْدٍ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ ابْنِ تَرْهِيمٍ كَانُوا يَدْعُونَ أَنْ الْمَسْتَبِيَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي السَّلَاةِ الْمَطْلُومَةِ  
ذَاتِ الْبَطْرِ وَالرَّيْحِ أَنَّهُمْ مَوْجِبَةٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَرَبٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنِ ابْنِ مَعْشَرٍ عَنِ ابْنِ تَرْهِيمٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا مِنْ عَجَبِ مَا يَجِبُ  
مِنْ الْكَلَامِ أَنْ يُقَالَ لِلرَّجُلِ نَدَاؤُجِبَ وَالْحَيْسَةَ وَالسَّيْبَةَ قَدْ أَوْجِبَتْ

وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ قَدْ نَهَيْتُنِي وَقَدْ نَهَيْتِ الشَّيْءُ يَعْنِي وَاجِدُ  
وَقَالَ السَّاعِي خَسْرًا مَقْبُولًا

وَمَا تَقْبَلِي الْوَمَاتُ أَرْكَبُهَا إِذَا خَاوَتِ الْأَمْدَا بِالسُّكْرِ  
الْمَوَادُّ الْفَيْجَارِي وَمَا يَوْمِي وَمَا  
الاصدأ صباح اليوم



عنه عن معاوية بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
والعيب وكذا سب في دينه ودينه فهو طبع فقال منه دخل طبعه  
ومنه حديث عمرو بن عبد العزيز بن لا يسر ورجل من الهوا الى في العروب الا  
الاشتر المكثر ولا يسر ورجل من العروب في الهوا الى الا الطمع الطبع  
قال جد شبيهه الا شجعي واسنده - وقال الا عشي تمدح هو ذة من  
على الجحش  
له اكا ليل باليا نوب فصلها مؤاعها لا تربي عيبا ولا طبعها  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه مؤ على العجب  
الذي كلفه فقال خذوا يا بني اربعة حتى تعلم اليهود والنصارى  
ان في ديننا فتحة قال فيسماهم كذلك اذا جاء عجم فلما راوه ابدعوا  
قال جد شاة ابو معوية عن عبد الرحمن بن يعقوب عن الشعبي رة  
قوله ابدعوا يعني نصر قوا او فر وابعال ابدعوا اليوم ابدعوا  
وقال الا خطل  
فكارت سلا لا وا بدعوت كانها عصا به سني خاف ان يفتوا  
والذي يرا من هذا الحديث الرخصة في النظر الى اللهو وليس هذا  
وجه النظر الى الملاهي التي عينا من المراهة والمراهة ما هذا  
لعبة للجم قال ابو عبيد اللعينة التي الذي يلعب به واللعينة  
لون من اللعب  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن ذبايح  
الجن قال جد شبيهه عمو بن مروان عن يونس بن عبد الاولي  
عن الزهري يرفع الحديث قال قد باح الجن ان ستر

167

والعجب على النبي صلى الله عليه وسلم

عنه عن معاوية بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
والعيب وكذا سب في دينه ودينه فهو طبع فقال منه دخل طبعه  
ومنه حديث عمرو بن عبد العزيز بن لا يسر ورجل من الهوا الى في العروب الا  
الاشتر المكثر ولا يسر ورجل من العروب في الهوا الى الا الطمع الطبع  
قال جد شبيهه الا شجعي واسنده - وقال الا عشي تمدح هو ذة من  
على الجحش  
له اكا ليل باليا نوب فصلها مؤاعها لا تربي عيبا ولا طبعها  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه مؤ على العجب  
الذي كلفه فقال خذوا يا بني اربعة حتى تعلم اليهود والنصارى  
ان في ديننا فتحة قال فيسماهم كذلك اذا جاء عجم فلما راوه ابدعوا  
قال جد شاة ابو معوية عن عبد الرحمن بن يعقوب عن الشعبي رة  
قوله ابدعوا يعني نصر قوا او فر وابعال ابدعوا اليوم ابدعوا  
وقال الا خطل  
فكارت سلا لا وا بدعوت كانها عصا به سني خاف ان يفتوا  
والذي يرا من هذا الحديث الرخصة في النظر الى اللهو وليس هذا  
وجه النظر الى الملاهي التي عينا من المراهة والمراهة ما هذا  
لعبة للجم قال ابو عبيد اللعينة التي الذي يلعب به واللعينة  
لون من اللعب  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن ذبايح  
الجن قال جد شبيهه عمو بن مروان عن يونس بن عبد الاولي  
عن الزهري يرفع الحديث قال قد باح الجن ان ستر

المرحوم بن عبد العروب

المرحوم بن عبد العروب

الذان أو سُخْرَج العَيْنِ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَدَخَلَ لَهَا دُبْحَةً لِلطَّبِيعَةِ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ وَهَذَا التَّغْيِيرُ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَتَّكِرُونَ فِي  
 هَذَا الْفِعْلِ فَخَافَهُمْ أَنَّهُمْ يَدْعُونَ لِكُلِّ عَمَلٍ يُصْبِرُونَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ  
 الْحَيِّ يُؤَدِّيهِمْ فَأَنْصَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَنَقِيَ عَنْهُ  
 وَفَكَرَ أَبُو عَبْدِ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤَدِّيَنَّ دُؤُوبًا هَهُ عَلَى  
 مُضَجٍّ قَالَ جَدُّنَا عَلِيُّ بْنُ حَافِظٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِي الْمَلِجِ  
 رَفَعَهُ نَقُولُهُ دُؤُوعًا هَهُ يَعْنِي لِرَجُلٍ يُصِيبُ رِبْلَهُ أَوْ الْجُرْبُ أَوْ الدَّاءُ  
 فَقَالَ لَا يُؤَدِّيَنَّ نَهًا عَلَى مُضَجٍّ وَهُوَ الَّذِي رِبْلُهُ أَوْ مَا سَبَّحَهُ بِمُضَجٍّ  
 يَرِيحُهُ مِنَ الْعَاقِبَةِ وَقَدْ كَانَ نَعُضُّ النَّاسِ يَحْمِلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى أَنَّ  
 السُّخْرَجَ نِدْبٌ لِلتَّخَافَةِ عَلَى الصَّحِيحِ مِنْ ذَاتِ الْعَاقِبَةِ أَنْ تَقْدِرَ بِهَا  
 وَهَذَا سُنُّ مَا حَمَلَ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ لِأَنَّهُ رُحْصَةٌ فِي التَّطْبِيعِ وَكَيْفَ  
 يَسْمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اللَّتَطْبِيعُ وَهُوَ يَقُولُ الطَّبِيعَةُ  
 شُرْكٌ وَيَقُولُ لَا عِبَادَةَ إِلَّا لِلَّهِ وَكَأَنَّهَا مَعْنَى فِي أَضْرَاعِهِ كَثِيرَةٌ  
 قَالَ وَكَانَ وَحَدَّثَهُ عِنْدَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْأَلَ بِهَذِهِ الصَّحَابِ  
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا تَرَى بِبَنِيكَ فَيَكُنْ لِمُضَجٍّ أَنْ تَلِكَ أَعْدَاءُ بَنِيكَ فِي  
 ذَلِكَ الْأَثَرِ يَقُولُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ وَقَالَ لَهُ أَعْرَافِي الرَّغْبَةُ تَكُونُ  
 بِمُسْتَقْرٍ الْعَيْشِ فَجَرَّبَ لَهُ الْإِبِلُ كُلُّهَا قَالَ فَمَا أَعْدَاءُ الْإِبِلِ  
 نَهَذَا مَقْسُورٌ لِذَلِكَ الْحَدِيثِ قَالَ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ مَالِكٍ فِي حَدِيثٍ لَهُ  
 رَوَاهُ فِي هَذَا مَقَالًا أَلَّا يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنَّهُ رَأَى فِي قَالَ  
 أَبُو عَبْدِ وَمَعْنَى الْأَدْيِ عِنْدِي السَّأَمُ وَأَصْلُهَا طُنُّ مِنَ الْعَدْوِيِّ  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ دَمَانٌ

كأ

يَكُونُ سَعْدُ النَّاسِ وَالذُّبَابُ لِحَبِّ النَّاسِ يُؤَمِّدُهُمْ مِنْ شَيْءٍ كَثِيرٍ مِنْ  
 فَالْجَدُّ نَاهُ مَضَعَتْ مِنَ الْمَقْدَامِ عَنْ سَقِينٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ بِرَفْعِهِ  
 قَوْلُهُ بَيْنَ كَرِيمِينَ فَذَا كَثُرَ النَّاسُ فِيهِ فَمَنْ قَابِلٌ يَقُولُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْحَقَادِ  
 وَقَابِلٌ يَقُولُ بَيْنَ فَرَسَيْنِ نَعْرُ وَأَعْلَمُهُمَا وَأَخْرَجَهُ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ سَقِينٍ  
 عَلَيْهِمَا وَيَعْتَرِكُ أَمْرَ النَّاسِ وَكُلُّ هَذَا لَهُ وَجْهٌ حَسَنٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 وَكَانَتْ لَهُ أُجْدَادُ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ عَلَى هَذَا الْأَثَرِ يَقُولُ بِكُونِ سَعْدِ النَّاسِ  
 بِالذُّبَابِ كَعَبِّ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْعَيْدُ أَوْ اللَّشْمُ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 وَبَلِيَّ أَرَى وَجْهَهُ مِنْ أَيْوَيْنِ مَوْمِنِينَ كَرِيمِينَ يَكُونُ فَيُجْمَعُ لَهُ الْإِيمَانُ  
 وَالكَرَمُ فِيهِ رَبِّي أَوْجِهَهُ وَمِمَّا أَهْبَدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْآخِرُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ  
 اسْتِزَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُدْرِي عِبَادَ الْعَمَلِ رُؤُوسَ النَّاسِ وَلَنْ تَرَى  
 الْعِدَاةَ الْجَوْعَ يَنْتَارُونَ فِي الْبَيْتَانِ وَأَنْ يَلِدَ الْمَرْأَةُ رِبْعًا وَرَبْعًا  
 قَالَ جَدُّنَا مَرْوَانَ الرَّزَّازِيَّ عَنِ عَوْفٍ عَنِ سَهْلِ بْنِ جَوْشَبٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِبْعًا وَرَبْعًا يَعْنِي الْإِمَامَ  
 الْمَوَاطِنَ بِلَدْنِ لِمَوَالِيهِمْ هُمْ دُؤُوعُ حِسَابٍ فَيَكُونُ وَلَدٌ مَا كَانَتْ فِي  
 الْحِسْبِ وَهُوَ ابْنُ أُمِّهِ

وقال أبو عبد في حديث النبي صلى الله عليه من سمع الناس يحمله  
 سمع الله به سماع حلفه وحشره وصعوره قال جده نبيه مهدي  
 عن سفين أسنده قال أبو زيد الأضاربي يقال سمعت بالرجل  
 سرفعا إذا نذبت به وسفرتة وقحنته وقد بلغني عن ابن المبارك  
 أنه رواه سمع الله به اسمع حلفه فإن كان هذا محفوظا فإنه  
 إذا جمع السمع سمع ثم جمع الأسمع اسمع برئذ الله



سَمِعَ اسْمَاعِيلُ النَّاسَ يَهْدُونَ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَيْدٍ وَهُوَ قَالَ سَمِعَ  
 خَلْفَهُ جَعَلَهُ مِنْ نَعْتِ اللَّهِ بِمَنْزِلِهِ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ اسْمَاعِيلُ خَلْفَهُ أَجُودٌ  
 وَأَجْمَلُ فِي الْمَعْنَى  
 وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ  
 فَجَحِبَهُ نَهْ أَدْرَأَهُ فَقَالَ مَا كَيْدُكَ تَأْذَنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِجَارَةِ الْخَلْفِ عَيْشٍ  
 فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ وَكُلُّ الصِّدْقِ فِي جَوْفِ الْمَرْءِ  
 أَوْ قَالَ فِي بَطْنِ الْفَرَسِ السُّكْمُ مِنْ أَبِي عَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَرَسُ الْأَمْهُودُ  
 مَقْصُورٌ قَالَ وَهُوَ جِمَارٌ الْوَجْشُ قَالَ وَجَمَعَ الْفَرَسُ فَرَسًا مَمْدُودًا وَالسُّدْنُ  
 بِصُورٍ كَأَنَّ الْفَرَسَ أَضْوَأَهُ وَطَجَّرَ كَأَنَّ بَرَاغَ الْخَاضِ يُسَوِّدُهَا  
 أَرَادَ أَنْ الصُّورُ بِالسُّعْفِ يَفْعُ بِالْأَخْسَادِ فَكَشَطَ عَنْهَا اللَّحْمَ فَجَعَلَ  
 مُتَدَلِّيًا كَأَنَّ الْجَمُودَ وَقَوْلُهُ كَأَنَّ بَرَاغَ الْخَاضِ يَفْعُ فَذَلِكَ الْأَيْلُ  
 بِأَبْوَابِهَا فَيُتَوَرَّعُ بِهِ إِذَا كَانَتْ جَوَابًا لِسَبِّهِ الْكُفْرَ بِهِ وَقَوْلُهُ  
 يُتَوَرَّعُ مَا حَسِبْتَ مَا أَنْتَ وَإِنَّمَا مَدَّهَا هَذَا الْجَدِيدُ أَنَّهُ أَرَادَ صَلَاحَ  
 اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ تَنَالَهُ بَعْدَ الْكَلَامِ وَكَانَ مِنْ لَوْ لَفَتْ فَلَوْ بَعَثَهُ  
 فَقَالَ أَنْتَ فِي النَّاسِ جِمَارًا الْوَجْشُ فِي الصِّدْقِ يَعْنِي أَنْ تَنَالَهُ كَلْفًا وَنَهْ  
 وَقَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ حِجَارَةُ الْخَلْفِ عَيْشٍ إِذَا جَانِبِي الْوَادِي وَالْمَعْنَى وَفِي  
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْخَلْفَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْخَلْفَةُ مَا اسْتَفْسَلَ  
 مِنْ جُرُوفِ الْوَادِي وَجَمَعَهَا جَلَاةٌ وَقَالَ لَيْسَ  
 جَعَلًا فَرُوعٌ الْأَيْقَانُ وَأَطْلَقَ بِالْخَلْفِ طَبَاؤُهَا وَقَوْلُهُمَا  
 وَرَوَى فَرُوعٌ بِالضَّبِّ أَيْضًا قَالَ السَّمَاخُ  
 كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَأَ جَوَارِيضُ وَالسُّدْنُ قَوْمٌ مِنْ أَيْمَنِ الْخَلْفَةِ الْوَادِي  
 فَكَلَّمُوا أَيْضًا

١٢٠  
 كلام الصمد  
 وهو الفراء

قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْخَلْفَةِ إِلَّا بِهَذَا الْحَدِيثِ وَمَأْجَبَاتُ الْأَوْلَادِ وَالْمَعْرُوفُ  
 مِنْ هَذَا خَلْفَةُ ه  
 وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَلَّ نَعُوتٌ جَلَّ أَيْمَهُ  
 مَا لَهُ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَبَا بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ فَذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَ  
 أَرَادَ جَدِّي عَلِيٌّ ابْنَهُ فَأَمَّا هُوَ سَمِعَهُ مِنْ كِتَابِكَ قَالَ جَدُّ تَنَاهَى عَيْنُ  
 وَأَجِدُ جَدِّي هَسْبًا مِنْ جَدَّةٍ مِنْ أَبِيهِمْ قَوْلُهُ نَعُوتٌ مَا خُوِّنَ مِنْ  
 الْقَوْتِ أَيْ مَا هُوَ تَعْمَلُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ مِنَ الْقَوْلِ هُوَ لَوْ وَمِنْ الْجَوْلِ الْجَوْلُ  
 وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْبَابَ قَاتَ أَبَاهُ بِعَالِ نَفْسِهِ فَوَهَبَهُ وَبَدَّرَهُ فَمِنْ ذَلِكَ قَالَ  
 أَرَادَهُ عَلَى ابْنِكَ فَأَمَّا هُوَ سَمِعَهُ مِنْ كِتَابِكَ هُوَ لَوْ أَرَادَ خَلْفَةَ مِنْ  
 مَوْضِعِهِ فَرَدَّ إِلَى ابْنِكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ عَلَيْكَ بِمَا لَهُ وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ جِيءَ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ الْمَدِينَةِ  
 مِنَ الرَّبِيعِ وَهُوَ عَائِبٌ فَأَذَكَ ذَلِكَ وَقَالَ أَيْمَنُ يَفْعَلُ عَلَيْهِ فِي  
 بَنِيهِ أَيْ أَفْعَلَتْ بِهِمْ وَهُوَ عَيْبٌ مَقْمُورٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ أَجْدَتْ ذُوْنَهُ  
 سَبًّا فَقَدْ قَاتَكَ بِهِ قَالَ مَعْنَى الرَّبِيعِ بَعَابِيهِمْ مِنْ أَنَّهُ  
 فَإِنَّ الصَّبْحَ مُنْطَبِحٌ قَرِيبٌ وَإِنَّكَ بِاللَّامَةِ لَنْ تَفْعَلَ  
 وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْفِعْلِ أَنْ الْوَلَدُ وَمَا لَهُ مِنْ كَسْبِ الْوَالِدِ وَمِمَّا  
 يُصَدَّقُ الْجَدُّ بِتِ الْأَخْرَ قَالَ جَدُّ تَنَاهَى أَبُو مَعْبُودٍ عَنْ الْأَجْمَشِ عَنِ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَشْجَدِيِّ عَنِ جَابِسَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَفْعَلَ  
 مَا أَفْعَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ قَالَ وَجَدَّ تَنَاهَى  
 رَأْيَهُ عَنْ الْأَجْمَشِ عَنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ

حديث ابن اربط  
 لقول علي عليه  
 رساله

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ وَكَانَ سَفِينٌ مِنْ عَيْسَةَ طَخَّ بِذَلِكَ بَابَاتٍ  
مِنَ الْفَتَانِ فَوَلَّهُ لِسْتِ عَلَى الْأَعْمَى جِرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْمَى جِرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْبُوعِ  
جِرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْتِهِمْ أَوْ يَبُوتَ أَمَا بَيْتُهُمْ أَوْ يَبُوتَ  
أَمَا بَيْتُهُمْ جِرْجٌ ذَكَرَ الْفَتَاتِ كُلَّهَا إِلَّا الْوَلَدَ فَقَالَ الْأَنْزَالَةُ إِنَّمَا تَرَكْتُ ذِكْرَ  
الْوَلَدِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْتِهِمْ فَقَدْ خَلَّ فِيهِ مَالُ الْوَلَدِ وَقَالَ  
سَفِينٌ مِنْهُ فَوَلَّهُ لِي نَدَرْتُ لَكَ مَا لِي بِطَبِي فَجُرْتُ وَأَهْلِي يَكُونُ النَّذْرُ  
لِلْأَقْرَبِ مَالِكِ الْعَبْدُونَ قَالَ أَبُو عَبْدِ فَهَذَا السَّوْبُ لِحُجَّةِ الْمَنْ قَالَ مَالُ  
الْوَلَدِ لِأَبِيهِ مَعَ الْجِدَّةِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ  
مَنْ قَالَ كُلُّ أَحَدٍ أَحَقُّ بِمَالِهِ فَانْتَهَى بِهَا الْفَرَأَيْضُ بِقَوْلِكَ الْأَنْزَالَةُ أَنْ  
رَجُلًا مَاتَ وَهُوَ أَبُو بَدْرٍ وَوَرِثَتْهُ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِلَّا السُّدُسُ كَمَا سَمِيَ اللَّهُ  
وَيَكُونُ سَابِقًا لِلْمَالِ لَوَرِثَتْهُ فَلَوْ كَانَ أَبُوهُ بِمَالِكِ مَالِ أَبِيهِ لِحَازِنِهِ كُلُّهُ  
وَلَمْ يَكُنْ لَوَرِثَتْهُ إِلَّا بِنِ سَتِي مِنْ وَلَدٍ وَلَا عِيْوَهُ وَمَعَ هَذَا جِدَّتْ بِنُورِي  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ أَحَدٍ أَحَقُّ بِمَالِهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسُ  
أَجْمَعِينَ قَالَ جَدَّتَاهُ هَسْبُهُمْ قَالَ أَحَبُّهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجْرٍ عَنِ

جِسَانِ بْنِ أَبِي حَسَلَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ جِدَّتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا أَنَاهُ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمَّيْ حَلَّ فَنَلْتُ نَفْسَهَا فَمَاتَتْ وَلَوْ تَوَضَّأْتُ بِمَاءِ صَدَقِ  
عَبْدِي فَقَالَ نَعَمْ وَهَذَا جِدَّتْ بِرُؤْيِ عَيْنِ هَسَامِ بْنِ عَيْرِزَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
عَنِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ أَفَنَلْتُ بَعْضَ مَا نَلْتِ  
حَازِنَةُ لَوْ تَمَرَّضَ مَوْضِعِي وَكُنْتُ أَحَدًا فَلَنْتَهُ وَذَلِكَ كُلُّ

١٢٢

حسبنا من طبع

أَمْرٌ فَعَلَّ عَلَى عَيْرِ مَكْتُورٌ وَنَلَيْتُ فَقَدْ أَفْنَيْتُ وَالْأَسْمَى مِنْهُ الْفَلْتَهُ  
رَمْنَهُ قَوْلُكَ عَيْرٌ فِي بَيْعِهِ أَيْ كَرِهَتْهَا كَانَتْ فَلَنْتَهُ فَوَيْلٌ لِلَّهِ مِنْهَا  
إِنَّمَا مَعْنَاهُ الْبَعْنَةُ وَإِنَّمَا جَوْجَلُ بِهَا مَبَادِرُهُ أَنْتَسَارًا لِأَمْرٍ وَالشَّقَاقُ  
جِنٌّ لَا يَطْمَعُ فِيهَا مِنْ لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ فَكَانَتْ تِلْكَ الْفَلْتَةُ هِيَ الَّتِي مَوْضِعُ  
اللَّهِ بِهَا السُّنُّ الْمَحْوُوفُ وَقَدْ كُنْتُمْ تَعْبُرُونَ هَذَا الْمَوْضِعَ

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ جِدَّتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا خَضَمَ إِلَيْهِ فِي  
مَوَارِثَتِهِ وَأَسْبَابًا فَدَرَسَتْ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ  
الْحِنْ لِحِجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ مَنْ قَصَبَتْ لَهُ بَشِيْرٌ مِنْ حِقِّ أَجْرِهِ فَمَا أَمَّا أَنْ يَطْعَمَ لَهُ يَطْعَمَةُ  
مِنَ الْفَتَانِ فَقَالَ كُلُّ وَأَجِدُّ مِنَ الرَّحْلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِرْجٌ هَذَا الصَّاحِبِيُّ فَقَالَ  
لَا وَالْحِنْ ذَهَابًا مَوْجِبًا لَكُمْ اسْتَهْمًا تَمَّ الْجَمَلُ كُلُّ وَأَجِدُّ مِنْكُمْ مَا جِئْتُمْ  
فَأَلَّ جِدَّتَاهُ صَفْوَانَ بْنِ عَيْسَى عَنِ سَامَةَ بْنِ بَدْرِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَا فَع  
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحِنْ  
لِحِجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ يَطْعَمُ لَهَا وَأَجِدُّ وَالْحِنْ لِفَطْنِهِ بِفَيْحِ الْحِجَابِ وَمِنْهُ  
قَوْلُ عَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ عَائِشَةَ لَمْ يَكُنْ لَهَا سِوَيْكَ لَا تَعْرِفُ جَوْأَمَعَ  
الْعَبْرُ وَقَالَ مِنْهُ رَجُلٌ لِحِنْ إِذَا كَانَ فِطْنًا قَالَ لَيْسَ بِذِكْرٍ رَجُلًا كَانَتْ

مَنْجُوًّا لِحِنْ يُعْبَدُ بِكَيْفِهِ فَلَمَّا جَلَّ عُسْبٌ دَلِيلٌ وَبَابُ  
وَالْحِنْ فِي اسْتِمَا سَبَقَ هَذَا الْخَطْبُ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ جِرْمُ الْحِجَابِ فَقَالَ  
سَمَةَ قَدْ لِحِنْ لِحِنْ لِحِنْ وَمِنْهُ قَوْلُ عَيْرِ بْنِ أَبِي اللَّهِ عَنِ قَالَ جِدَّتَا أَبُو مَعْبُودَةَ  
عَنِ عَائِشَةَ عَنْ هُورِيقِ بْنِ عَيْرِ قَالَ تَعَلَّمُوا الْحِنْ وَالْفَرَأَيْضُ وَالسُّنُّ كَمَا  
تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ وَ مِنْهُ جِدَّتْ أَبُو الْعَالِيَةِ كُنْتُ لِحِنْ مَعَ ابْنِ عَائِشَةَ  
وَهُوَ يُعَلِّمُنِي لِحِنْ الْكَلَامِ وَإِنَّمَا سَمَّاهُ لِحِنْ لِأَنَّهُ إِذَا بَصُرَ الصَّوَابُ

١٢١

فَقَدْ بَصُرَهُ الْجَنُّ وَمِنَ الْجَنِّ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَنَعْنَنَ فَمَهُمْ فِي الْجَنِّ  
 الْقَوْلُ فَكَانَ تَأْوِيلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِعَجْوَاهُ وَبِهِ مَعْنَاهُ وَبِهِ مَدَّ مَهْدَاهُ  
 وَبِهِ هَذَا الْجَدِيدُ مِنَ الْفَقْرِ قَوْلُهُ إِذْ صَبَأَ مُوَحَّيَا بِعَوَّلِ تَوْحِيَا الْجَوِّ  
 فَكَانَتْ قَدَامًا مِنَ الْحَمِيمِ بِالْمُتَّكِ وَالْقَوْلُ إِسْنَهُمَا أَيُّ أَفْتَرِ عَانَهُدَا حَيْدُ  
 لَمِنْ قَالُوا بِالْفُرْعَةِ فِي الْأَحْكَامِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي قَضَائِهِ بَوَاسِطٍ  
 فَسَأَلَهُمْ مَكَانَ مِنَ الْمُدِّ حُضِينَ وَقَالَ فِي قَضَائِهِ مَرَّيْمَ إِذْ بَلَّغُوا رَأْفَاتَهُمْ  
 أَنَّهُمْ يَكْفُلُ مَنْ يَمُومُ نَكَلُ هَذَا حَيْدُ فِي الْفُرْعَةِ حَيْدُ فِي الْجَدِيدِ مِنَ الْفَقْرِ  
 أَيْضًا أَنَّهُ لَا يَجِلُّ لِلْمُقَضِّ لَهُ حَرَامٌ وَإِنْ قَضَى لَهُ الْقَاضِي بِذَلِكَ الْأَمْرَ يَقُولُ  
 مَنْ نَصَبْتُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ وَنُصَبْتُ مِنَ التَّائِرِ وَمَا  
 يَبِينُ ذَلِكَ حَيْثُ مَرَّ بِأَمْرٍ مَعَهُ جِيءَ قَضَى بِهِ لِلْمُزَاجِ فِي عَمَلِهِ  
 أَحَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ فِي الْقَضَاةِ أَمْرًا بِهَا أَنْ تَحْتَجَّ مِنْهُ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْحُ بَصْفِيهِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْسَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَسْرُورَةً عَنْ عُمَرَ بْنِ الشَّرِيدِ  
 عَنِ أَبِي رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ أَجْحُ بَصْفِيهِ يَعْنِي الْقُرْبَ  
 وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُرِي بِالْقُرْبِ قَدْ وَجِدَ  
 مِنْ قُرْبَيْ حَمَلَةٍ عَلَى أَصْفَى الْقُرْبِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقْمَاتُ  
 كَوْنُهُ تَارِجٌ حَمَلَتْهَا لِأُمِّهِ إِذَا رَأَتْهَا وَلَا صَفَتْ  
 قَالَ الْأَمْرُ بِالْمَوْضِعِ الْقَاصِدِ الْقُرْبِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ إِذَا كَانَ مَقَامًا  
 مَوَاطِنُ مَوَاطِنُ وَكَانَ الصَّفَتْ أَقْرَبَ مِنْهُ وَإِنَّمَا مَعْنَى الْجَدِيدِ  
 فِي قَوْلِهِ لَمْ يَرَأِ أَجْحُ بَصْفِيهِ أَنَّ الْجَارَ أَجْحُ بِالشَّعْبَةِ إِذَا كَانَ جَارًا

١٤٤

وَهُوَ سَمْعٌ فِي الْأَشْيَاءِ جَدِيدٌ أَثْبَتَ فِي الشَّعْبَةِ الْجَارَ مِنْ هَذَا وَجَدِيثُ  
 آخِرُ بَرِيَّةٍ سَمْعُهُ بِنُحْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَضَى بِالْجَوَانِ وَسَائِرِ  
 الْأَجَادِيثِ أَنَّ الشَّعْبَةَ لِلشَّرِيكِ فَهَذَا الْجَدِيدُ بِنَانِ حَيْدُ لَمِنْ قَضَى بِالْجَارِ  
 بِهَا وَقَدْ خُودُ أَنْ يَقَالَ لِلشَّرِيكِ أَصْحَابًا وَهُوَ أَصْفَى الْجَارِ أَنْ يَكْفِيهِ  
 حَيْدُ لَمِنْ قَالُوا بِالشَّعْبَةِ لِلشَّرِيكِ دُونَ الْجَارِ وَحَيْدُ لَمِنْ قَالُوا الشَّعْبَةَ لِلْجَارِ

١٤٥

لِأَنَّ الْعَيْنَ يَحْمَلُهَا  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَلَغَ الْمَا قَلْتُمْ لَمْ يَحْمَلْ  
 لِحْسًا قَالَ جَدُّ نَبِيهِ زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ جَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَوْلُهُ فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ هَذِهِ الْحَبَابِ الْعِطَامُ وَاجِدْ نَهَا قَلَهُ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ  
 بِالْجَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِالسَّامِ وَحَمَلَتْهَا أَفْلَاكُ هَذَا أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ هِيَ  
 جِرَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْجَارِ الْعِطَامُ هَذَا جِسَانُ بْنُ نَابِثٍ يَدْرِي رَجُلًا  
 وَأَقْفَرٌ مِنْ حِضَارِهِ وَزِدَّاهُ وَفَدَّاهُ وَقَدْ كَانَ يَسْقِيهِ قِلَالًا وَحَيْثُ  
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ

حذر ادل  
بلع الماطلس

الأنبياء

يَسُونُ جَوْلَ مَكِيدٍ قَدَّحَتْ مَسِيدَ حَمَلِ جَانِمٍ وَقِلَالِ  
 فَهَذَا تَأْوِيلُ الْقَلْبِ وَهُوَ قَوْلُ مَنْ قَالُوا بِالْمَا إِذَا بَلَغَ كَرَأْلُ حَمَلِ  
 لِحْسًا قَالَ جَدُّ نَبِيهِ بِنُحْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ قَالَ أَبُو  
 عُبَيْدٍ وَسَمِعْتُ أَبَا يُونُسَ يَقُولُ مَا يَحْسَبُ مِنَ لَمَّا مَتَا لَا يَحْسَبُ  
 فَقَالَ هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَا فِي جَوْضِ عَظِيمٍ أَوْ عَدْبٍ أَوْ مَا لَسْتَهُ ذَلِكَ  
 فَيَسْلَعُ مِنْ كَثْرَتِهِ إِذَا جُرَّكَ مِنْهُ جَاءَتْ لَمْ تَكُنْ بِالْجَارِ  
 الْأَخْرُ وَمَذَا عِنْدَهُ لَا يَحْمَلُ حَيْثُ فَإِنْ سَلَعَ إِصْطَرَّ الْجَارُ

الجانب الآخر فهذا قد يحسن ولا أعلمني إلا وقد سرت محمد بن الحسن  
 يقول مثله أو نحو ذلك قال أبو عبيد جيسه كما يدعيان من الكثر إلى أن الماء  
 بكر بعضه على بعض فحدثت به الأصمعي فأنكر أن يكون هذا من كلام  
 العرب إن يقال قد بلغ الماء كرا إذا كان بكر عليك وذهب الأصمعي  
 بالكرا إلى الركال الذي يقال به كأنه يقول إذا كانت فيما جرد  
 وقد رده مثل ذلك وهذا عندني وجه الحديث والله أعلم  
 وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه من كانت له إبل أو  
 بقرة أو غنم لم يؤذ زكاتها بلح لها يوم القنامة بفاع قرقر تكاوه  
 بأحقافها وتكجده بقرة ونها كلما بقدرت آخرهاها جادت عليه  
 أو كاهها قال حديثه ججاج عمن بن جرجع عن أبي الربيع عن  
 جابر بن عبد النبي صلى الله عليه قوله بفاع قرقر قال الأصمعي الفاع  
 المكان المستوي ليس فيه ماء أو بفاع ولا الخفاص وقال أبو عبيد  
 وهو الفبعة أيضا قال الله تبارك وتعالى كسراب يفيعه والقرقر  
 المستوي أيضا ويقال إن الفبعة جمع فباع وقال عبيد بن الأبرق  
 يصف الأبل  
 هذا لا مستأفوها فحاجا جفا جرفها ترجى مواضعها في قرقر صاج  
 فالقرقر المكان المستوي والصابج الصاهن البارز للشمس وقد  
 روي في بعض حديث بفاع قرقر وهو مثل القرقر في المعنى  
 استديا الأجهن في منبو الأبل  
 كان أبل يصر الفاع القرقر أبل جواد يعاطب الورق  
 شبه بياض أبل بياض أبل الجوازي

١٤٦

وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه لأنصر والإبل والعنق  
 ومن اشترى مصراة فهو باخر النظر إن سكر ذلكها وذا  
 معها صاعا من تمر قال حديثه فاستم قال آخرنا معايرة عن إبراهيم  
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قوله مصراة يعني الشاة أو  
 البقرة أو الشاة التي قد صرقي اللبن في صرعها يعني حنق فيه وجمع  
 أيا ما قلح الخيل وأصل التصريح جيس لما وجمعه يقال قد صرقت  
 الماء وصرخته قال الأعلط  
 رأيت خلا ما قد صرقي في فصرته ما للشباب عمنون شربته  
 ويقال هذا ما صرقي معصون قال عبيد  
 رأيت ما صرقي ورذنه سبيله حاريف حديث  
 يقال منه سميت المصراة كأنها مياها اجتمعت وكان بعض الناس  
 يتأولك في المصراة أنه من صرأز الأبل وليس هذا من ذلك في شيء  
 لو كان من ذلك لفعل مصرورة وما جاز أن يقال ذلك في البقرة  
 والغنم لأن الصرأن لا يكون إلا الأبل في حديث آخر أنه يفر عن  
 بيع الحفلة ويقال إنها خلا به فالحفلة هي المصراة بعينها مثلا  
 حديثا يزيد عن سلمان الشيمي عن أبي عمن التقدي عمن مسعود  
 قال من اشترى حفلة قردها فليس يرد معها صاعا  
 قال أبو عبيد وإنما سميت حفلة لأن اللبن في صرعها واجتمع  
 وكلس كثيرته فقد جعلته ومنه قيل قد اجفل القوم إذا  
 اجتمعوا وكثروا ولهذا سمى حفلة القوم وجمع الحفلة حفلا  
 وقوله لا خلا به يقال منه خلينه خلابه إذا خذ حنقا

١٤٧



ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله قال حدثنا اسحق بن عمار عن عبد الله بن  
 دينار عن ابن عمر ان رجلا كان يبيع في السوق فقال له رسول الله صلى الله  
 عليه وآله انما بعثت فكلوا خلافة وبيع جد بش المصراة والمجقلة اصل لكل  
 من باع سلعة وقد رتبها بالاطار البيع من ذود اجد بعالم بالمستور  
 لانه غش وجداع وقوله ويزد معها صا كما تها اما جعله فومه  
 لما نال المستور من اللبن وكان ابو يوسف يقول انما عليه الفيمة  
 وقال ابو عبيد بن جدي بن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ان اراكم تبدخلون  
 علي فلياً قال جد بنه الا تار عمو من عبد الرحمن ابو جعفر عن منصور بن  
 بن المغيرة لا اعلمه الا عن ابي علي الصفي عن جعفر بن تمام بن  
 عباس بن عبد المطلب رفته

١٤٨

قوله فكلوا الواجد منهم افعال والمرأة فكلوا جميعها فاع والاسم  
 منه الفج قال الاعشى يدوم قوما وبقيتهم بالدرن وثلة السقف  
 قد بنا اللوم عليهم بيته وفتا فيهم مع اللوم الفية  
 وفي صفه نون في الاستبان وسبع برك بها من طول نرك السواك  
 ومعنى الحديث انه جتهم على السواك فقال تبدخلون علي عتو  
 مستا حين صاد ذلك كالفيا استنا نكم ومنه جد بنه الا  
 ان لنا ساشنكوا لو جي فقال رسول الله وكيف لا يسطر  
 وانتم لا تسوكون افوا همكم ولا تقلمون اطقا زكم ولا  
 تقنون بنا جمعكم فالجد بنه ابو حنيفة عن منصور بن  
 مجاهد رفته  
 وقال ابو عبيد بن جدي بن النبي صلى الله عليه وآله ان رجلا امناه

المرأة او امرأته

وهو يقال العبد ومسا له سفا فعا نرا به فقال له فاعلك ان اعطيتك ان  
 تقوم في الخبول فقال لا فاعكاه سفا فعا نرا به وهو يخرز ويقوك  
 ابي امروء جامدي خيل ان لا افوه الا هذي الخبول  
 اصوب سيق الله والرسول

١٤٩

فلم يزل يفا لحي قبا وهذا حديث يروي عن سبعة واسرا نكل عليها  
 عن ابي اسحق السبيعي عن هسيمة بن خالد او عتبة بن رعة قوله الخبول  
 يعني مؤخر الصوف سمعته من عدة من اولاد العبد ولم اسمع هذا الخبر  
 الا في هذا الحديث

وقال ابو عبيد بن جدي بن النبي صلى الله عليه وآله انه قال للبيضا انك اكن  
 امرأنا وذلك لانك تكون اللعن وتكون الحويث قوله تكفون  
 العيشة يعني الزوج سمي عيشا لانه يعاشرها ويعاشرة وقال الله  
 تبارك وتعالى لبئس لولي لبئس العيشين وكذلك خيلته الرجل  
 في امرأته وهو خيل لها سمي بذلك لان كل واحد منها حال صاحبه  
 يعني انهما خيلان في منزل واحد وكذلك كل من تارك او جاورك  
 فهو خيلك وقال الشاعر

حسد فار للنسا انك المرأة امرأنا

ولست باطلس التومين يعني خيلته اذ اهدا النيام  
 هو ما هتأ له يزد بالخيلة امرأته لانه لسر عليه ناسرا ن يصيب  
 امرأته انما اذ جارتها لانها جأ له في المنول ويقال ايضا  
 انما سمي الزوج خيلته لان كل واحد منها حال صاحبه  
 وكذلك الخيل سمي خيلا لانه حال صاحبه من الخيل وهي

حاشيته والله اعلم بالصواب

الضفة افة يقال منه خالفت الرجل خلا لا وخاله ومنه قول امرئ القيس  
ولست بمفلي الخلال ولا فاناد

يريد بالخلال المحالة ومنه الحديث المرفوع قال جد نبيه بن مهدي عن  
زهير بن محمد عن موسى بن واذان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه انه قال انما المرء بفعله او علي بن خليفه السدي عن ابي عبد  
قلت كراما من حال وكذلك الفعير من لفتا عكة والسنونب  
والاكل من المساركة والمواكله وعلى هذا اكل هذا الكتاب

وقال ابو عبد الله في حديث النبي عليه السلام حين خرج هو و ابو بكر  
مهاجرا بين مكة من مكة فمما سراقا بن مالك بن جهم  
فقال هذا ان فر فرس لا اريد على فرس فترها قال حدثناه معاوية  
بن معاوية عن ابن عون عن جهم بن سفيان قال فر فرس بن بديل القان  
من فرس يقال منه رجل فر ورجلان فر ورجال فر ولا يثنى ولا  
يجمع قال ابو ذؤيب بصيف صابدا ان سراجا على ثور في حمل على  
الون فقزت منه فر ما ه الصابيد ليشعله عن الكلاب فقال

فرمي ليقعد فرها فتوي له سقم فانفذ طرته المتزعج  
يعني السقم انفذ طرته وهما كالمساة وفي حديث سراقا من غير  
حديث بن عون انه طلب مما فر سحت فواتم ذابته الارض فسألها ان  
حلبا عنه فرحت فواتمها ولها عنان قال حدثناه محمد بن كثير  
عن معمر بن الزمري بسنده الى النبي صلى الله عليه قوله عنان امثله  
الدخان وجمع العنان جوارح وجمع الدخان ذواجن وهذا جمع على  
غير قياس لانعائه في الكلام سئامسه ههنا وانما اذ بقوله

161  
ولها عنان العنار نسبة عنار فواتمها بالدخان  
وقال ابو عبد الله في حديث النبي صلى الله عليه في قول الله تبارك وتعالى كتب  
عليكم الفصاح في القتل الجزا الجزا والعنار العنار والاعنار مبالغة في قول  
كان بين جيس من العنار فقال وكان لا يجد الجيس طوك على الاخوين  
فقالوا الا ترضى الا ان تقتل بالعنار من الجزا منهم وبالمزاة الرجل قال  
فامرهم النبي صلى الله عليه ان ينسأوا قال حدثناه هشيم بن ابي  
ابن هند عن الشعبي بن عهده قال ابو عبد الله هكذا قال هشيم بن ابي  
والصواب عندنا ينسأوا واعل مثال ينسأوا لو اذ في حديث هشيم اخوان  
النبي صلى الله عليه قال الجزا اجات بوا يعنى انها امتسأوا به في الفصاح  
وانه لا يقصر بجز ورج الام من جاز جه الجاني عليه بعينه وانه مع هذا  
لا يوحده الامثلة جزا اجته سوا فذلك هو لبوا قالت لبلى الاخيلية في  
مقتل نوح بن الحنظل

كان تكن القتل بوا فانكم فني ما قلتم ال عوف بن عياض  
وهي امينه تدب فلان فلان اذ اقبل به وهو يسويه واسد بج  
الاجهر لرجل قتل قاتل اجته فقال  
قلك له بوا بوا موي لست منله وان كنت قمرانا من يطلب الدما  
بقول اذ لست وان كنت في حسيك مفععا كل من طلبك بتاره فكنت  
سلا اجته واذ القصر السلطان او غيره رجلا من رجل قال ابان فلانا  
بفلان قال كقول الغنوي

امانا بفلانا من القوي ضعيفه وما لا يعد من سائر مكلب  
وزعم الا ضمعي ان المكلب هو المكلب من المقلوب وفاعلوه



شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

الذئب هو السدود بالكتاب وهو الفدن

وقال أبو عبيد بن جريد ثنا النبي صلى الله عليه المشيخ ما لا يملك كلابس ثوبين  
ذو ذن ولا أعلمه إلا من جديت سفين بن عبيد بن مسعود بن عمرو بن فاطمة  
بنت السدود عن أسماء بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه قوله المشيخ  
ما لا يملك يعني المشيخ ما أكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل  
كالزاة تكون الزحل ولها صنعة فتشبع بما تدعى من الحظوة عند زوجها  
بأكثر مما عنده لها تريد بذلك صا حبتها وإذا خال الأذى عليها  
وكذلك هذا في الرجال أيضا وأما قوله كلابس ثوبين روي فإنه  
عندنا الرجل يلبس الثياب تشبه ثياب أهل الأهد في الدنيا يريد بذلك  
الناس ويظهر من المشيخ والنفس أكثر مما في قلبه منه ففده من  
ثياب الروز والربا وفيه وجه آخر أن شئت أن يكون ثيابا بالثياب  
الأنفس والعرب يفعل ذلك كثيرا يقال فلان يفتن الثياب إذا كان  
توقفا من الناس والآنهم ولأن يفتن الثياب إذا كان معمومًا  
عليه في دينه ما يؤتا في دينه قال امرؤ القيس يمدح قومًا

حرس  
للمشيع  
بلا مملوك كلابس  
ثوبين روي

١٤٤

ثياب بني عوف طهار في نبيته وأوجههم يحضر الميسا فرغرا  
يريد ثيابهم أنفسهم أنما سبوا من العيوب وكذلك قولك  
النابغة في قوم مد جهنم  
في قال ليعال طيب جدرانهم يحبون بالبحران يوم السباسب  
يريد بالبحران الفروج أنها عفيفه وتدي والله أعلم أن قول الله  
شاذ وتعالى وثيابك فطهر من هذا وقال الشاعر بدو رجلا

لأهم إن جازهم حرم أو دم حجابي ثياب دسهم

يعني أنه حجب وهو مندس بالذئب

وقال أبو عبيد بن جريد ثنا النبي صلى الله عليه أنه كان يشرب في بيت سودة  
مرايا كانت تعد له فيه غسل فوطأ غابسة وجفصة وفي حديث  
طلح فوطأ من زواجه ولم يسمها إذا دخل عليهما أن تقول لا ما زيج  
المعاقرة أكلت معا فبر قال فلما قالت ذلك له ترك الشراب الذي كان  
يشربه فالجداة معا فبر عن ابن عوف بن يوسف بن عبد الله بن أخت  
ابن سيرين عن كنان بن جيب بن عفة قال الكشي وأبو عمرو قوله المعاقرة  
سببها بالصم يكون في الرمت وفيه خلاوة وقال أبو عمرو ويقال منه قد  
أعقر الرمت إذا طهر ذلك فيه قال الكشي يقال خرج الناس معفون  
إذا خرجوا خستونه من مخزوه وأجد المعاقرة معفون وقال الفرأفيه  
لعه أخرب المعاقرة بالثاء وهذا مثل قولهم في العقب جدد وكجرف وقولهم  
قوم وقوم وما استشهد في الكلام مما تدخل فيها لفا على الشاة والساجلي

القال

وقال أبو عبيد بن جريد ثنا النبي صلى الله عليه أنه كوى سعد بن معاذ أو  
أسعد بن زارة في أجليه مشقق ثم حسمه قال الأصمعي قوله المشقق  
هو نصل السهم إذا كان كويلا وليس بالهزيب ومنه حديثه الأخص  
أنه نضر عينا لمزوة ومشقق ومنه حديث عمن رضي الله عنه حين  
دخل عليه ولان وهو محضور وفي يده مشقق فكان من أمره الذي كان  
قال أبو عبيد فإذا كان عن صا السبر يكو بل وهو معجله وجمعه معابل  
وأما قوله ثم حسمه فالجسم أصله القمح ومنه قول حسمت هذا الأمر  
عن ولان يقطع عنه وإنما زاد بالجسم أنه قطع الدم عنه

حرس  
للمشيع  
بلا مملوك كلابس  
ثوبين روي

١٤٢

حرس  
للمشيع  
بلا مملوك كلابس  
ثوبين روي



حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَاتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَدُّنَا سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عَنِ  
 أَبِي بَدْرٍ خَطِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 قَالُوا أَفَطَعُوهُ ثُمَّ أَجْتَمَعُوهُ فَكَيْفَ كَوْنُهُ لِيَقْتَطِعَ الدَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 وَ لَمْ يَسْمَعْ بِالْحَيْضِ فِي قَطْعِ السَّارِقِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ وَكَذَا  
 حَدَّثَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مُحْتَمِلٌ لِلْعَرِيقِ مَذْهَبُهُ لِأَسْنَنِ  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَيْضِ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ  
 أَنْ وَاجِدَهُ قَالَ لِيَعْبُدَ اللَّهُ بِنِزْوَانِ مَبْنِيهِ إِذَا جَاءَهُ سَمِعَهُ أَنْ فَرِحَ اللَّهُ عَلَيْنَا الطَّاهِرُ  
 عَدَاةً لِنُكَّ عَلَى أَيْمَتِهِ عَمَلًا وَأَيْمَانًا تَقْبَلُ بَارِعًا وَنَدَى بِنِزْوَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ هَذَا عَلَيْكُمْ فَالْجَدُّ سَأَلَ عَنْهُ عَنِ وَجْهِ بْنِ الْقَيْسِ عَنِ  
 مَسْأَلِ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا فِي جَدِّهِ لَدُونِ عَنِ النَّبِيِّ  
 فِي سَعْدٍ بِاسْتِئْذَانِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ الْآنَ أَنْ تَعْقِلَ هَذَا لَا يَدْخُلُ  
 دَا عَمَلِكُمْ قَوْلُهُ تَقْبَلُ بَارِعًا بَعْدَ بَعْدٍ أَنْ يَعْجَزَ فِي بَطْنِهَا فَيُقْبَلُ بِهِنَّ وَقَوْلُهُ  
 يُدِيرُ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ طَرَفًا هَذِهِ الْعَجْزُ الْأَنْبِيَاءُ وَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا مُحْكَمَةٌ  
 بِالْحَيْضِ حَتَّى يَحْفَظَ بِالنَّسَبِ مِنْ مَوْجِبَاتِ هَذَا الْجَانِبِ أَنْ يَعْجَزَ أَيْ  
 وَمِنْ الْجَانِبِ الْأُخْرَى مِثْلَهَا فَهَذِهِ مِمَّا نَزَلَتْ فِيهَا وَقَالَ بِنِزْوَانِ وَلَمْ يَقُلْ مِمَّا يَنْبَغِي  
 وَوَاحِدًا الْأَطْرَافِ جُرْفٌ وَهُوَ ذَكَرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ مِمَّا يَنْبَغِي الْكُرَافِ فَلَوْ جَاءَ  
 بِالْفَتْحِ الْأَطْرَافِ لَوْ جَدُّ بَدَأَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ هَذَا النَّوْبُ سَمِعَ  
 فِي تَمَّانٍ يَنْبَغِي الْإِسْتِئْذَانُ فَلَمْ يَذْكُرْهَا لَمَّا نَبَّأَ بِذِكْرِ الْإِسْتِئْذَانِ وَالسَّمْعُ  
 إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى الْأَذُنِ فَلِذَلِكَ أَنْتَ وَاللَّيْطُ الرَّجُلُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مِمَّا مِنْ  
 السَّمْعِ مِمَّا فَالْسَّمْعُ الْإِسْتِئْذَانُ وَأَبَا الْجَدِّ أَيْ قَوْلَانِهِ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ  
 إِنَّمَا إِنَّا بِالصَّوْمِ الْأَيَّامُ دُونَ لَيْسَ إِلَّا لَوْ ذَكَرَ الْأَيَّامُ لَوْ جَدُّ بَدَأَ مِنْ

١٢٤

الذِّكْرِ وَقَوْلُهُ مِمَّا يَنْبَغِي الْأَيَّامُ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَا جَاءَهُمْ سَمْعٌ لَيْلًا وَمِمَّا يَنْبَغِي  
 أَيَّامُ نَهْدًا فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَفِيهِ مِنَ الْفَقْرِ دُخُولُهُ كَانَ عَلَى الْأَذُنِ النَّبِيُّ فَإِنَّهُ  
 وَإِنْ كَانَ مُحْتَمِلًا فَهُوَ رَحَلَتْ عَلَيْهِمْ لِأَسْنَنِ مِنْهُ وَإِنَّمَا وَجْهُهُ عِنْدَنَا  
 أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِيَالِهِ أَوْ لِي الْأَرْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ لِقَوْلِ اللَّهِ وَلَا تَبْدِينِ  
 رَسْمًا وَلَا لِيَعُولَ لِيَهْمًا أَوْ لِيَأْتِيَهُمْ أَنْ تُولَهُ أَوْ لِيَأْتِيَهُمْ عِيَالَهُ أَوْ لِيَأْتِيَهُمْ  
 مِنَ الرِّجَالِ فَلَمَّا كَانَ تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ الْأَرْبَابُ  
 فَلَمَّا وَصَفَ الَّذِي وَصَفَ مِنَ الْمَرْأَةِ جَاءَهُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ فَأَمَرَ بِأَخْرَاجِهِ  
 الْأَنْبَاءَ يَقُولُ لَهُ الْآنَ أَنْ تَعْقِلَ مَا فَاهِنَا فَعِنْدَ ذَلِكَ نَهَى عَنْ دُخُولِهِ  
 عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ قَالَ فِي عِيَالِهِ  
 أَوْ لِي الْأَرْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ فَالْمَعْنَى هُوَ الْمَعْنَى وَهَذَا عِنْدِي لِحَيْثُ مِنْ قَوْلِ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَأْتِيَهُمْ عِيَالَهُ أَوْ لِيَأْتِيَهُمْ  
 مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الَّذِي لَا أَرُبُّ لَهُ نَبِيٌّ لَيْسَ قَالَ مُحَمَّدٌ هَذَا مِثْلُ كَلِمَاتِهِ

١٢٥

وَحَدِيثِ النَّبِيِّ خِلَافَ هَذَا  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْفَتَى فَقَالَ لَهُ  
 جَدِّهِ أَعَدَّ هَذَا الشَّرْحُ فَقَالَ هَذَانِ عَلَى دَخْنٍ وَجَمَاعَةٍ عَلَى أَفْرَاقٍ  
 مَدَّاجِدُ شَيْءٍ أَوْ النَّصْرَةَ مَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ عَنِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ جَدِّهِ  
 هَلَالٍ عَنِ نَصْرَةَ بْنِ عَامِرٍ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ قَوْلُهُ هَذَانِ عَلَى دَخْنٍ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَجْعَلْ فُلُوكَ قَوْمٍ  
 عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَ مَدَّ هَبَّ الْحَدِيثِ عَلَى هَذَا وَأَصْلُهُ لَدَخْنٍ أَنْ كَوْنَهُ  
 لَوْ بِنَا لَدَائِمَةً أَوْ النَّوْبِ أَوْ عِيَالَهُ كَدَوْنَهُ إِلَى سَوَادٍ قَالَ لِيَعْقِلَ الْهَدْيُ  
 بَصْفَ الشَّفَقِ  
 لَيْسَ حَيْثُ لَمْ لَا يَلْبَسُ مَرْتَبَةً فِي مَنَسَبِهِ دَخْنٌ وَ لَوْ أَنَّ أَحَدًا

قوله دَخَنَ عَنِ الْكُدِّ وَرَأَى إِلَى السَّوَادِ وَلَا أَحْسَبُ الَّذِي أَحَدٌ إِلَّا مِنَ الدَّخَانِ  
وَهُوَ شَيْبَةٌ لِيُوَافِقَ جَدِّهُ فَوَحَّصَهُ اللَّهُ بِقَوْلِكَ تَكُونُ الْقُلُوبُ هَكَذَا لَا تَصْفُو أَعْضَاءُ  
بَعْضُ وَلَا تَصْفَحُ جَمَاعًا كَمَا كَانَتْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ فَيْتَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ جَمَاعَةً  
عَلَى أَقْدَانٍ فَإِنَّ هَذَا مَثَلُ بَقُولِكَ إِحْمًا عَلَيْهِمْ عَلَى فِسَادِ مَثَلِ الْقُلُوبِ وَهُوَ مُشَبَّهٌ

١٤٦

هَذَا الْعَيْشُ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِيمَانِ الْمَدَائِلُ  
مَنْ لَقِيَ قَوْمًا فَارْتَدَّ عَنْهُمْ غَيْرَ وَاجِدٍ عَنِ دَاوُدَ بْنِ قَلْبِشَةَ الْهَرَّاسِيَّ عَنِ ابْنِ  
بِرِّسْلَمٍ بِرُفْعِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْمَدَائِلُ بِاللَّامِ وَلَا أَرَى فِي الْحَفُوفِ إِلَّا الْأَمُولَ  
وَتَقْسِمُهُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ أَنْ يَدْخُلَ الرَّحُلُ الرَّجَالَ عَلَى أُمَّهِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي  
يُرْوَى فِي حَدِيثِ أَخْرَأْتَهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْغُنْدَرُجُ وَالْفُنْدُجُ الْهَيَا وَهُوَ الَّذِي يُوْتُّ  
وَلَا أَحْسَبُ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ إِلَّا بِالسُّرْبَانِيَّةِ فَإِنْ كَانَ الْمَدَائِلُ هُوَ الْحَفُوفُ فَإِنَّ  
أَحَدَ مِنَ الْمَدَائِلِ يَعْنِي تَجَمُّعَ بَيْنِ الرَّجَالِ وَالسُّرْبَانِيَّةِ بِمَا ذَكَرْتُمْ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا مَدَائِلًا لَا عَرَفَ الْكَلِمَةَ وَحَقًّا عَرَفَهُ وَقَدْ جِيءَ بِبَعْضِ هَذِهِ الْعِلْمِ أَنْ  
يُقَالُ أَمْدَيْتُ فَرَسِي إِذَا ارْتَسَلْتَهُ بِرُفْعِي وَيُقَالُ مَدَيْتُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ  
مَدَائِلِهِ يَدْمِيءُ إِلَى مَا عَلِمْتَكَ وَهُوَ وَجَدٌ وَأَمَّا الْمَدَائِلُ بِاللَّامِ فَإِنَّ أُمَّهَاتٍ  
أَنْ يَمْدَلَ الرَّجُلُ مَشْرَبَهُ وَقَدْ يُقَالُ يَمْدَلُ بِعَيْنِي أَنْ يَفْلُوقَهُ جِيءَ بِكَلِمَتِهِ  
وَكَذَلِكَ يَفْلُقُ بِمَصْرَعِهِ جِيءَ بِقَوْلِ عَنَّةٍ وَبِمَالِهِ جِيءَ بِفَيْقِهِ قَالَ الْأَسْوَدُ

صَوَابُهُ  
الْمَدَائِلُ

سُيَعْفَرُ  
وَلَقَدْ أَرَادَ وَجَّعَ عَلَى الْجَانِ مَرَجًا مَدَائِلًا بِمَنْ لَيْسَ الْخِيَارِيُّ  
يَقُولُ أَحَدٌ يَمَانٌ لَا أَقْدَرُ عَلَى مَسَاجِدِهِ وَقَالَ الرَّائِعِيُّ  
مَا مَالٌ دَفَكَ بِالْفَرَّاسِ مَدَائِلًا أَفْدَى بِعَيْتِكَ أَمْ أَنْ دَتَّ رَجُلًا  
وَقَالَ الْأَخْطَبِيُّ  
فَلَا تَمْدَلُ بِمَثَرِكَ لَنْ سَرَّادًا مَا جَاوَدَ إِلَّا مَبْنِي قَدَسُ

٧٤

بَعْدَ أَنْ تَخْرُجَ عَلَى مَعْنَى هَذِهِ الْأَسْجَانِ يَقُولُ هَذَا قَدْ قَلْبُ بِفَرَّاسِهِ جِيءَ  
ذَلِكَ عِنْدَهُ وَأَطْلَعَ الرَّجَالَ عَلَى سِتْرِهِ فَمَا سَبَّهَ وَمِنْ أَمَلِهِ مِنْ قَلْبِهِ بِهِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِجْبِينَ سَجْرًا نَهَ حَطَلَ سَجْرَةً فِي  
حَقِّ طَلْعِهِ وَذَلِكَ جِيءَ بِرَأَى جَوْفَهُ الْبَيْتُ مِنْ جَدِّ مَنِ مِنْ عَيْبَتِهِ عَنِ هَشَاةٍ  
بِنِ عَيْرُوهَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنِ عَائِشَةَ هَ قَوْلُهُ جِيءَ طَلْعَهُ يَعْنِي طَلَعَ النَّحْلَ  
وَجِيءَ وَعَجَاوُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهَا الْحِفَّتُ الْبَيْتُ عَيْرُوهَ هَذَا هُوَ شَيْءٌ مِنْ  
حُلُودِ الْإِبِلِ كَالْإِنَاءِ يُؤَخَذُ فِيهِ مَا السَّمَاءُ إِذَا جَاءَ الْمَكْرُ سَمِعَ بِصَفِّ فَرَسِهِ

١٤٧

أَوْ جَوْهٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ  
كُلُّ عَجْوَزٍ رَأْسُهَا كَالْحَقْفَةِ خَمَلٌ حَقْفًا مَعَهَا هُزْ سَقْفَةٍ  
فَالْحِفَّتُ مَا هُنَّ مَا أَعْلَمْتُكَ وَالْمَدَائِلُ سَقْفَةُ يُقَالُ إِنَّهَا خَرْقَةٌ أَوْ قِطْعَةٌ كَسْبًا  
أَوْ جَوْهٍ تَسْقُفُ بِهَا الْمَأْمُونُ الْأَرْضَ ثُمَّ تَعَصْرُهُ فِي الْحِفَّتِ وَذَلِكَ فِي قِيلِهِ  
الْمَاءُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْمَدَائِلُ سَقْفَةُ مِنْ نَحْوِ الْعَجْوَزِ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ وَلَا الْحِفَّتُ أَيُّهَا  
بِعَيْرُوهَ هَذَيْنِ جَمَاعَةً النَّاسِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّسَائِيِّ

عَلَى جِيءَ تَعْلَبُ وَإِنْ دِي الْأَمْرَانِ  
أَيْ يَرِيدُ جَمَاعَتَهُمْ هَ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرِيدُ بِهِ فِي جِيءَ تَعْلَبُ قَالَ يَرِيدُ  
تَعْلَبُهُ مِنْ سَعْدٍ وَالْحَقْفَةُ مَثَلُ الْحِفَّتِ الْجَمَاعَةُ أَنْصَابُهَا فَالْوَمْنَةُ جِيءَ تَعْلَبُ  
بَلَّغِي عَنِ سِتْرِي عَنِ أَبِي الْجَوْزِيِّ يَرِيدُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا تَقْلِبْ عَيْنِي  
جِيءَ نَفْسِي جَعْلَةً أَيْ كَلَّفَهَا وَأَمَّا رَأَى جَوْفَهُ الْبَيْتُ فَإِنَّهَا مَحْرُوهٌ مُسْرُوكٌ  
بِالسُّقْلِ الْبَيْتُ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَكُونُ نَابِتَةً هُنَاكَ فَإِذَا أَرَادَ وَتَقْبِيهِ  
الْبَيْتُ جَلَسَ لِمَنْ قَبْلَهُ عَلَيْهَا وَيُقَالُ بَلَّغِي جِيءَ مَائِي فِي بَعْضِ الْبَيْتِ يَكُونُ

صَلَاةً لَا يَكْفُرُهُمْ جَهَنَّمُ فَبَشِّرْهُ عَلَىٰ جَانِبِهِ وَقِيلَ لَهُ هُوَ جَحِيمٌ يَبْكُونَ عَلَىٰ أَسْرِهِ  
الْبَيْتِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَفِي وَقَدْ رَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ جَعَلَ  
سُجْدَهُ فِي حَبِّ طَلْعَةٍ وَلَا اعْرِفُ الْحَبَّ إِلَّا الْبَيْتَ الَّذِي لَسْتُمْ مَكْتُوبَةً وَذَلِكَ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ سَاءَ مَا كَذَّبُوا وَقَالَ فِي كِتَابِهِ فِي عِبَادَةِ الْحَبِّ  
وَمَا أَرَى الْمُحْفُوكَ فِي الْحَدِيثِ إِلَّا الْحَبَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ أَرُ عَوْفَهُ الْبَيْتُ

١٤٨

وَرَأَى عَوْفَهُ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنَ الْكُفْرِ  
وَقَوْلِكُمْ وَسُوءِ عِبَادَتِهِ إِنِّي كُفْرٌ يُدْرِي هَذَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ أَخِي مَا حَسِبُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بَدَّ فَعَدَّ  
وَبَدَّ وَبِهِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ أَذْكَرِ الْأَذْكَارِ الشَّيْخِ وَالْوَالِيَّ  
الْمَحْفُوكَ فَكَانَ أَرَادَ مِنْ شِدَّةِ قَوْلِكُمْ وَيَأْسِكُمْ فَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوكَ  
قَوْلُهُ مِنَ الْكُفْرِ فَإِنِّي أَحْسَبُهُمَا مِنَ الْكُفْرِ وَهُوَ أَسْبَغَ بِالْمَصَادِرِ يُقَالُ مِنْهُ  
الْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَاللَّيْلَةُ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِاللَّيْلِ أَوْ

خَدَّ فِيهِ وَقَدْ قَالَ الْكُمَيْتُ سَمًا سَمِيهَا بِهَذَا قَالَ مَدْحُ رَجُلًا  
وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي عَيْزٍ مَكْلَمَةٌ إِذَا دَعَيْتَ الْكَلْبَ الْكَلْبُ الْفَضْلُ  
فَعَدَّ بِحُورٍ لِلْبَهَائِنَةِ إِذَا دَعَى الْكَلْبَ تَوَسَّى كَأَنَّهُ يَرُدُّ صَوْتًا بَعْدَ  
صَوْتٍ وَيَجُوزُ لِلْبَهَائِنَةِ أَنْ يَرُدَّ حِكَايَةَ أَمْوَاتٍ لِلنَّسَاءِ بِالسُّكَيْتِ إِذَا مَرَّ حُرٌّ  
وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ سَمٌّ مَحْدِدٌ هُوَ مَوْلَاهُ فَالْكَرْفَةُ بِذِكْرٍ أَدَّى النَّاقَةَ  
وَبَصْفَ جَدِّهَا وَأَسْمَاءُ هَمَاهُم  
مَوْلَانِ عَرَفَ الْعَيْنُ نَيْهَا حَسَامًا مَعْنَى سَنَاءً جَوْ مَلَّ مَعْرَدٌ  
وَالْأَلُّ ابْنَانٌ وَعَيْفٌ هَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ قَدَّالَ الرَّجُلُ فِي السَّبْرِ

بِالْأَلِّ إِذَا اسْتَوْعَمَ وَكَذَلِكَ قَدَّالَ لَوْ تَهَبَّ بِأَلِّ الْأَلِّ إِذَا صَفَى وَبَرَفًا كُنَّ  
قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ الْأَبَادِي مِنْ أَحَدِ هَذَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ قُرْسًا أَسْمَى صَادًا عَلَيْهَا  
الْوَجْهَ فَقَالَ

١٤٩

فَلَمَّا نَهَضَ بِهَا بُولًا فَرِيصَهَا مِنْ لَمَعِ رَأْسِنَا وَمِنْ عَوَادِي  
بِقَوْلِ لَمَّا لَمَعَ الرَّأْيُ السَّابِقُ الْوَجْهَ كَيْتَ الْفَرَسِ فِي أَسْرَتِهِمْ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ جَدُّنَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ فَضَلُونَا أَنْتُمْ أَوْ وَنَا وَفَعَلُوا أَنْبَاءً وَفَعَلُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ لَهُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَيْسَ فِي  
الْحَدِيثِ عَنْهُ هَذَا فَالْحَدِيثُ هُوَ هَسْبُهُمْ عَنِ ابْنِ بُوَيْسٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو قَوْلُهُ  
فَإِنَّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مَعْرِفَتَكُمْ بِصَنَعِهِمْ وَأَحْسَابِهِمْ مَكْرَاهٌ  
مَنْعَهُمْ حَدِيثُهُ الْآخِرُ مِنَ أَرْبَعِ الْيَدِ نَعْمَةٌ فَلَيْكَ أَوْ فِيهَا فَإِنَّ لَمْ  
يُخَدِّ فَلَيْسَ هُوَ شَيْئًا حَسَنًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ هَذَا  
الْمَعْنَى وَهَذَا الْخِصَالُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يُكْتَفَى مِنْهُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ  
قَدْ عَلِمَ مَعْنَاهُ وَمَا أَرَادَ بِهِ الْقَائِلُ هُوَ مِنْ أَوْفَعِ كَلَامِهِمْ وَتَدْبِيرُهُ  
عَنْ سَفِينِ الثَّوْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْثَدٍ  
بِكَلِمَةٍ فِي حَاجَتِهِ لَمْ يَجْعَلْ يَمِيَّتَ بِقَرَابَتِهِ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَإِنَّ ذَلِكَ تَمَّ  
ذَكَرَ لَهُ حَاجَتُهُ فَقَالَ لَعَلَّ ذَلِكَ لَمْ يَرُدَّهُ عَلَى أَنْ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ وَلَعَلَّ  
ذَلِكَ أَيْ أَنْ ذَلِكَ كَمَا قُلْتَ وَلَعَلَّ حَاجَتَكَ أَنْ تَقْضَى وَقَالَ بِنُفْسِ الرَّقِيَّاتِ  
يَكُونُ عَلَى عَوَادِي الْحُسَيْنِيِّ وَالْوَهْمِيَّةِ وَيُقَالُ سَمِيًّا فَجَلَّالٌ وَقَدْ  
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ

لآ اذنه فذكان كما نقلت الاخصا في كلام العبد كثير لا يحصى وهو عندنا  
 اعرب الكلام والفحمة واكثر ما وجدناه في القرآن من ذلك قوله واوحينا  
 الى ابي موسى ان ارضه منه موسى ان اضربت بعصاك الحجر فانقلب اما معناه والله  
 اعلم وقصته فانقلب ولم يقل فضربه لانه حين قال ان اضربت بعصاك على ارضه  
 قد ضربته ومنه قوله ولا تخفوا ووسمكم حتى تبلغ الهدى فجعله من كان  
 منكم مريضا او به اذى من راسه فقد به من صيام ولم يقل فخلق فقد به من  
 صيام احضوا واكفني منه بقوله ولا تخفوا ووسمكم وكذلك قوله  
 قال موسى انقولون للحق كما جاكم اسخر هذا علم انهم قالوا ان  
 سخره وكذلك قوله وحمل الله لند اذا ليضل عن سبيله قل سمع بك قولك  
 قليلا ارك من اعمار النار امن هو قانت بقالت في انفسهم معناه اهدا  
 افضل امن هو قانت فاكتفى بالمعروف بالمعنى وهذا اكثر من ان يحاط  
 به واسد الاجمور لا يحط

لئلا اوتوا والصلب طابعا وما من متر حيسر وموتانا فجا  
 حلوا النار اذان ولما اذ عبا كما كانوا عرابا وافعا  
 اذاد وكان فترك الحرف الذي فيه المعنى لانه قد علم ما ان اذ  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى ان يديج الرجل  
 في الصلاة كما يديج الحمامة قوله يديج هو ان يطأ الرجل اسنه  
 في الركوع حتى يكون اخص من كفه وهذا تجد في الاخبار انه كان اذا  
 ركع لم يستح من راسه ولو تصوته جد بينه ابن ابي عدي ويزيد عن حسين  
 المجل عن يديلين ملسوه عن ابي جوزر عن عابسه عن النبي صلى الله عليه  
 وبعضهم يروي انه تصوت راسه ولم يقعه يقول له بن هبة حتى

يكون اعلا من حسده واخر من ذلك ومنه حديث ابي هريرة انه كره ان يبع الرجل  
 راسه في الركوع او تصوته فالا فتابع رفع الرأس واستخاضه قال الله تبارك  
 وتعالى معكم من مفسعي ووسمهم والذي يستحب من هذا ان يستوي ظهر  
 الرجل ورأسه في الركوع حديث النبي صلى الله عليه فالجدتي من مهدي  
 عن سفين عن ابي فروة الجهني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سؤالا  
 الله صلى الله عليه اذ ركع لو صب على كفه ما لا سقنه

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في جوم الجمر الاهلية انه  
 نعى عنها ونادى مناد به بذلك فاحفوا القذور وهكذا يروي الحديث  
 بالالف وهو في الكلام جفوا بغير الف ومعناه انهم كفوا اي قلبوها  
 يقال منه جفأت الرجل وغيره اذا جهلته ثم صربت به الارض وكذلك  
 الحديث الاخر فامرو بالقدور فكفبت وبعض الناس يرويه فاكفبت  
 واللعنة المعروفة بغير الف يقال كفأت القدر اكفأها كفأه  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه لا جرم الا بثلثة نله البيهز  
 وطوك الفرس وحلقة القوم قوله نله البيهز يعني ان يهز الرجل بيده  
 موضع لبيس يلك لا حد فيكون له من جوار البيهز من الارض ما يكون ملقى  
 نله البيهز وهو ما يخرج من نرايهما لا يدخل عليه فيه اجد جرمها  
 البيهز والثلثة في عتو هذا الثماهي جماعة الغم واصوافها وكذلك  
 الوبر ايضا نله ومنه حديث الحسن في البيهز اذا كانت له ما سببه  
 ان اللوم ان تصيب من ثمنها ورسا لها فالثلثة الصوف والرسا اللين  
 والثلثة الجماعة قال الله نله من الاولين ونله من الاخرين

حرم حرم  
 حرم حرم  
 الاله

حرم حرم  
 الاو ولا تله  
 البيهز

ان يعبروه بالخصه في الجوارح

واما قوله في جوار الفرس فانه ان يكون الرجل في العسكر فربك فرسه  
قله من ذلك المكان مستندا ان الفرس في جواره لا يسمع من ذلك ولا ان يجلس  
من الناس في وقوله جلفه القوم يعني ان جلس الرجل في وسكها جلفه  
قلهم ان جموها لا تجلس في وسكها احد ومنه حديث جده بقه الجليل  
في وسك الجلفه ملعون قال ويقال هو خفي الجلفه  
قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه اني باي حياقه وكان  
راسه نعامه فامرهم يعني سنا فقال له النعام وهو ابيض الثمر او الورد  
فسيه بياض السيب به قال حسان بن ثابت  
لما ترى راسي تعبر لونه شمكا فاصبح كالنعام المنجل

يعني الذي قد اصابه الجمل هو الجذوة  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وزاه عند اسماء بنت  
عميس وهو كثر يدان تشربه فقال انه جار جار وامرها بالسنا وبعضهم  
برويه جار جار واكثر كلامهم بالبنا قال الخشبي وعبوه جار من  
الحجازة وبار انباغ كقولهم عكسان نكسان وجاربع تابع  
وحسن سن ومثله كثير في الكلام واما سمي انباغ لان الكلمه التاني  
انما هي تايبعه الاولي على وجه التوكيد لها وليس مكلم بالتاني  
منقردة فلهذا قيل انباغ واما حديث آدم صلى الله عليه حين قيل  
ايه تمكث مائة سنة لا يتحرك ثم قيل له جياك الله وبارك فقال  
وما تبارك بل اتمك قال جدناه بن يحيى بن حسان بن مصلح بن عبيد  
الاهبي عن سعد بن جبيرة او عن سالم بن ابي الجعد شك ابو عبيد

١٥٢

٧٧

هو انباغ وهو عندي على ما سطره في الحديث انه

فان بعض الناس يقول في تبارك انه ليس بها شايع وذلك ان الانباغ لا  
كاد يكون بالواو وهذا بالواو ومن ذلك قول العباس بن زهير اني لا  
اجلها لمعتسل وهي لبشاريب جك وبل فقال انه انباغ انباغ وليس هو  
عندي كذلك بل كان الواو قال واخذوا بالاصح عن المعتمر بن سليمان انه  
قال بل هو مباح بلعه جهم قال ويقال بل شفا من قولهم بل الرجل  
من مريضه وابل اذا برأه

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه ان الدنيا حلوه خصه فمن  
اخذها بغيرها يورث له فيها قال جده شيبم بن زيد عن محمد بن عمرو عن  
المقبوري عن عبيد بن سوكا قال دخلنا على ام محمد امراة حميرة بن  
عبد المطلب فذكرت ذلك عن النبي صلى الله عليه قوله خصه يعني  
العضة الحسنة وكل شي عض كوتى وهو خصو واصله من خصو السحر  
ومنه قيل للرجل اذ مات سنا غضا فداخصو قال وجدني بعض اهل  
العلم ان سنا كبريا من العرب كان قد اذبح به سنا من سنا نهر فكلمها  
ذاه فالا اجزرت باقا فلان يقول قد ان خيرة يعني الموت وقوله له  
الشيخ ابي بنى وكنضرون ابي سمون سنا باه ومنه قيل خذ هذا النبي  
خصر امصرا فاحضروا الحس العضر والمصو انباغ وقال الله تبارك  
وتعالى فاحوجنا منه خصرا فقال انه الاخصر وهو من هذا واما سمي

الخصر لانه كان اذا جلس في موضع اخصر ما جوله  
قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه عن ابي حنيفة الاسدي





قال حدثني يربد عن يربد عن ابي زرارة عن ابي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن النبي  
 صلى الله عليه قال الاصحى وعذوة الاختبات ان نثني افواهها ثم يشرب منها  
 واصل الاختبات النكسر والشني ومنه حديث عائشة رضي الله عنها حين  
 ذكرت وفاة النبي صلى الله عليه انها قالت فاحسنت في حديثي وما شعرت  
 به يعني حين فصر فاحسنت عني او غيرها من حسده وبقال من هذا  
 سمي احسنت لنكسره وبه سميت المرأة احسنت يقول انها لينة نثني  
 ومعنى الحد يثني المنه عن اختبات الاسقية يقسر على وجهين احدهما  
 انه جاف ان يكون فيه دابة قال يربد بن علي بن ابي بوب قال ثبت  
 ان رجلا شرب من في سقا الحزج منه حبة والوجه الاخر انه يقال  
 يثني ذلك قال حدثنا ابو معوية عن عطاء بن عذوة عن ابيه روى  
 ان النبي صلى الله عليه نثني عن اختبات الاسقية وقال انه يثنيه والذي كان  
 عليه معنى الحديث انه نثني ان يشرب من افواهها  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في العقيقة عن الغلام شاتان  
 وعن جارية ساة قال حدثنا عن علي بن ابي جريح عن عبد الله بن ابي  
 يربد عن ابيه عن سباع بن ابي عمير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قوله  
 العقيقة قال الاصحى وعذوة اصلها الشعر الذي يكون على رأس الصبي  
 حين يولد وانما سميت الساة التي تدح عنه في ذلك حال عقيقته لانه  
 تخلو عنه ذلك الشعر عند الدح ولهذا قيل في الحديث لم يطوا عنه الاذي  
 يعني ما الاذي ذلك الشعر ان تخلو عنه وهذا ما قلت لك انهم ناما سموا  
 الشعر باسم عذوة اذا كان معه او من سببه سميت الساة عقيقة العقيقة  
 الشعر وكذا كل مولود من ابها ثم فان الشعر الذي يكون عليه حين

يولد عقيقة وعقيقة قال زهير يذك حمارا وحشا  
 اذ لك اذ انت الصن حاب عليه من عقيقته حيا  
 ويروي في راعها يعني صغار الوبر املتت ترى ان العقيقة فاطنا انما هي  
 الشعر لا الساة وقال ابن ابي ابي تراب في العقيقة يصف الحمار ايضا  
 احسرت عقيقة عنه فاستلقا واختاب اخواني حديثا بعد ما اشقلا  
 يربد انه لما فكم من الرصاع واكل القمل التي عقيقته واختاب اخواني  
 ومكاد عموما يكون قال ابو عبيد والعقيقة في الناس والحمر ولم يسمعه  
 في عذوهما

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه قال اجتمعت اجلس عقيقة  
 امرأة فبها هذان لا حمر من اخبار اربوا حصن شيئا فقلت الاواني  
 ووجي لحم جمل عت على جلد عجز لا سهل فرب نقي ولا شمس فينقى  
 ويروي في نقله وقالت الثانية زوجي لايت حبرة ابي اخاف الا اذنه  
 ان اذكره اذكره بحجرة والحجرة ه قالت الثالثة زوجي العشق ان انور  
 اطلق وان اسكت اعلق ه قالت الرابعة زوجي كليل بها مه لا حدر ولا فتر  
 ولا تخافة ولا سائمة ه قالت الخامسة زوجي ان اكلت وان شربت اشقت ولا  
 يولد الصفت بعلم البت ه قالت السادسة زوجي عبايا او عبايا هكذا  
 يروي بالشيخ طيفا كل ذاك كما شجك او قلب او جمع كذا ه  
 قالت السابعة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسيد ولا شل عماء عهد ه  
 قالت الثامنة زوجي امس مس ارب والربح والربح زوجي ه قالت التاسعة  
 زوجي ربيع العجماد كويل الجاد عظيم الزماد فربب البت من السادس

عروة  
 امرع

فالت العائنه ذو وحى مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل فليلا  
 المسارح كثيرات المسارح كاد اسرع صود المر فرائض امه هو اللك ه  
 قالت المادنه عيسه زوحى انور زرع وما ابو زرع اناس من جيل اذلى  
 و ملا من سخم عضدى و محبى فحث و جدى في امه عمة بسوق فمبنى  
 امر صولك الطيك و داسن و منق و عنده اقوك فلا اقج و اسرج  
 فانقج و بروي و فانقج و وارق و فانقج ام اي زرع و ما ام اي زرع  
 كما ان اي زرع عكو مهاذ داخ و نساها فاسج بن اي زرع فما ان اي زرع  
 كمثل سنكيد و نشبعه ذراع الحيرة بنت اي زرع فما بنت اي زرع كوع  
 اسها و كوع امها و مثل كساها و عيك جارنها حارة اي زرع  
 فما جارية اي زرع لا نبت جد نبتنا نبتنا ولا تنقل ميرتنا تنقيتنا  
 ولا ملا نبتنا نعتسسا و بروي نعتسسا خرج ابو زرع و الاوطاب  
 تمحض فلعن امراه معها ولدان لها كالفهد بن بلهان من خبي خصورها  
 برو ما سنن بظفني و نجاها نجت بعده رجل شرابا ركب شربا  
 و اخو خبتها و اذ اج على بجما زيبا و قال كلى ام زرع و مبري اهله  
 فلو جعت كل سن اعطانيه ما بلع اصغر ابنة اي زرع ه قالت  
 عا بسنه فقال لي رسول الله صلى الله عليه كنت لك كايي زرع كايي زرع  
 قال جد بنده حجاج عن اي معسر عن هشام بن عروة و عبيد بن اهل  
 المد بنهم عن عبيد بن عاصم عن عائشه عن النبي صلى الله عليه وسلم و كان  
 عيسى بن يوسف و قد اختلفا في حروف لا افهد علفاه قال ابو عبيد بن  
 عيده من اهل العلم لا احفظ عده هم خبر كل واحد منهم يعصر  
 خبر هذا الخبر و يز يد بعضهم على بعض قالوا اقول الاولي لحم

عنه عن هشام بن عروة عن ابيه على بن ابي طالب عن امير المؤمنين

جملعت نعي المرقول على امر حبل نصف لله حيزه و بعده مع الفلح خالص  
 و قلة الخيل الصعب لا يتاك الا بالمسقة لقولها لا سهل فبترتني و لا  
 سمين فبتني بقوك لسر له نفي و هو الملح قال الكتابي فيه لغتان يقال  
 بقوت العجم و بعينه اذا اشخرت النبي منه قال الكتابي و كلهم بقوك  
 انفسه و منه قيل للنباقة السمينة منقبة قال الاعشي مبدج لوما  
 كما هو على اضيا بفر فسنو و الهم من لحم منقبة و من الكتابي  
 و من رواه بتعل فاته اذا لبس سمين فسئل الناس الى بوه بركونه  
 و لخمهم يهدون فيه و قول النابغة زوحى لا انت حيرة ابي احاف  
 الا اذره ان اذكركه اذكر عجرة و حيرة فالعجر ان يعقد العصب  
 او العروق حتى تراها نابتة من الحسد و الجرح جرحها الا انها بالبض  
 خاصه و واجدتها حيرة و منه قيل رجل الخرد اذا كان عليه الضن  
 و امراه حيرة و جمعها حيرة و يقال لفلان حيرة و يقال رجل الخرد  
 اذا كان نافي السنه عظيمها ه و قول النابغة زوحى العيشق ان  
 انجو اكلق و ان اسكت اكلق فالعشوق الكويل قاله الاصحح  
 بقوك لسر عيده اكثر من قوله بلانج فان ذكرت ما فيه من العيوب  
 طلقين و ان سكنت تركين معلقه لا ابها و لا ذات بعلي و منه قول الله  
 لا تملكو اعلا الليل فندروها كما لعلمه ه و قول الراعيه زوحى  
 كلر نهامة لاجزو و لا فر و لا حافة و لا سامة بقول لسر عيده  
 اذ لا ولا مكر و و انما هذا امثل لان الحرد و البود كل منهما فيه اذ لا  
 اسندا و لا حافة بقول لسر عيده غابله و لا شر احاف

سروية  
 العجر  
 و البجر

ولا ساء ما تقول لا يسأني فملا فحسني و فوق الخامسة ووجه ان اكل لفت  
وان شرب اشفت فان اللب في المنع الاكثر منه مع الخلط من صنوفه  
حتى لا يبقى منه سنا والاشفاق في المشرب ان يستغني ما في الاكل  
ولا يسأل فيه سوز او اما احد من لسفافة وهي البقعة تنقي في الاكل من  
الشراب فاذا شربها صا حيا قبل اشغها وسنا لها شافا قال ذلك  
الا مسمي ويقال في مثل من لا مثال ليس الذي عن الشاف يقول ليس من  
لا يشفت لا يورق قد يكون الذي دون ذلك قال وورق عن جوبن  
بن عيب الله انه قال لبيبة بابي اذا شربتم فاساروا وقال في حديثه  
احرفا لله اجمل قال ابو عبيد و قولها ولا يورق الكف ليعلم لبيت  
قال و اجسسه كان جسدها عيب او ذاك كئيب به لان البيت هو الجوز  
وكان لا يدخل يده في ثوبها المبرد لك العيب فيسوق عليها نصفه بالرم  
وقول السادسة روي عينا او عينا طيفا فانها ما عينا  
بالعيب فليس مشي رما هو عينا بالعيب والعينا من الايل الذي لا  
يصوب ولا يلعج وكذلك هو في الرجال والكناف العيب الاجموع  
العدم ومنه فوق جميل من معمر يذكرون رجلا  
طيفا له سبعة صوم ما ولم يقدركا بالي احوالها حين نعت  
وقولها كل ذرا لداي كل سوي دوا الناس وهو من ذوايمه  
وقول السابعة روي ان دخل فهد وان حرج اسيد فانها نصفه بكثرة  
النوم والعقلية في منزله على وجه المدج له وذلك ان الفهد كثير  
النوم يقال انوم من فهد الذي اذنت انه ليس يتفقد ما ذهب من  
ماله ولا يلبث في المعايير البيت وما فيه فهو كانه سنا وعن ذلك  
ص

١٥١

اداسه  
ناسورا

العهد  
كثير النوم

ومما يسئله قولها ولا يسأل عما عهد نعي عما كان عندك قل ذلك وقولها وان  
خرج اسد نصفه بالشحاحة يقول اذا خرج الالناس من مباشرة الجرب ولفا العدي  
اسد لها عاك قد اسد الرجل واسنا سدا معني و قول النامية روي المشر مس  
ان في الريح ريح زذب فانها نصفه بحسن الحلق وليس الجانب كمن الاذنب اذا  
ضعت يدك على كفه ما وقولها الريح ريح زذب فان فيه معنيين قد يكون ان  
يد كعب ريح حسده ويكون ان تربد كعب الشابة للناس وانسنا انه فيهم  
عريخ الزذب وهو نوع من انواع الصب معروفة قال ابو عبيد السنا والشنا  
واحد الا ان السنا ممدود والشنا مقصود و قول السابعة روي فيج العباد  
فانها نصفه بالشرف وسنا الذكرو اصل العباد عبادا للبيت وجمعه عباد  
وهي العبدان التي تعمد بها البيوت واما هذا ممل يعني ان يسند فيج  
قومه واما قولها حول العباد فانها نصفه بامداد القامة والعباد حيا قبل  
السيف فهو يحتاج الى قدر ذلك من قوله وهذا مما مدح به الشعراء  
قال ابو عبيد سنا البوق وسنا للبيت مقصود ان في السنا من الشرف ممدود  
قال الشاعر

نصرت جماله عليه نقتصد ولقد حفظت فيها واكلاما  
واما قولها عظيم الزماد فانها نصفه بالجود وكثرة الضيافة من لحم  
الابرار من غيرهما من اللجوم فاذا فعل ذلك عظيم نأه وكثر وقودها  
فيكون الزماد في الكثرة على قدر ذلك وهذا كثير في اشعارهم  
وقولها قربت البيت من السادي يعني انه يترك كثير ان الناس يعلموا  
مكانه فيترك به الاضياف ولا يستبعد منهم ويتوارى في ان من قول  
النواب والاصناف في به وهذا الملحني اراد رهنو بقوله لرجل مدحه

١٥٢

بِسَبْكِ الْبُوتِ إِخِي تَمُونَ مَكْنَهُ مِنْ حَيْثُ نَوَّضِعُ حَقَّةَ الْمُسْتَرْقِ فَلِ  
قَوْلِهِ سَبَطَا يَعْنِي سَوَّطَا الْبُوتِ لِيَكُونَ مَكْنَهُ يَعْنِي مَعْلَمًا يَقَالُ فَلَانُ مَكْنَهُ لِهَذَا  
الْأَمْرِ أَيْ مَعْلَمًا لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ السَّابِقِ  
فَأَيُّ مَكْنَهُ الْجَهْلُ الْمَسَابُ

المكث

وَيُرْوَى لِسَبَابِهِ وَقَوْلُ الْعَاشِرَةِ رُوحي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ حَتَّى يَمُرَّ بِكَ  
أَيْلَ فَيَلِكُ الْمَسَارِجُ كَثِيرَاتُ الْمَسَارِكِ نَعُوذُ لَئِنْ لَابُوجَهُمْ لَسَبْرٌ جِدًّا  
لِقَارِ الْأَفْلَاقِ لَا وَكَيْفَ تَسْرِكُنْ بِفَسَابِهِ فَإِنَّ نَزْلَهُ صَبَّحَ لَهُ نَكْبُ الْأَيْلِ عَالِيًا  
عَيْنُهُ وَلَخِنَهَا حَضْرَتُهُ فَمَقَرَّتْهُ مِنْ لَبَانِهَا وَلِجُومِهَا وَقَوْلُهَا إِذَا سَمِعْتِ مَوَاتِ  
الْمِرْهَرِ أَيْقِنِ أَيْقِنِ هُوَ الْإِلِكُ فَالْمِرْهَرُ الْعُودُ الَّذِي يُصَوَّبُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ مَبْدُوحٌ  
جَالِسٌ حَوْلَهُ التَّدَامِيُّ فَمَا يَنْفَكُ بُوَيْبِي مِرْهَرٌ مَسْدُوفٌ

فَارَادَتْ الْمِرْهَرُ أَنْ رُوْحَهَا فَدَعَا بِإِيلِهِ إِذَا نَزَلَ بِهِ الصَّبْحَانُ أَنْ يَسْجُرَ لَهُمْ  
وَيَسْقِيَهُمُ الشَّرَابَ وَيَأْتِيَهُمْ بِالْمَعَارِفِ فَادَّاسَرَّتْ الْأَيْلُ ذَلِكَ لِلصُّوْتِ عَالِيًا  
أَيْقِنِ مَجْزُورَاتٌ فَذَلِكَ قَوْلُهَا أَيْقِنِ أَيْقِنِ هُوَ الْإِلِكُ وَقَوْلُ الْجَادِيَةِ عَيْشُ  
رُوْحِي أَبُو ذَرٍّ وَمَا أَبُو ذَرٍّ أَيْقِنِ أَيْقِنِ هُوَ الْإِلِكُ وَقَوْلُ الْجَادِيَةِ عَيْشُ  
وَسُوفَ سُوْسُ بِيَادِي وَالنُّوْسُ الْجُرْكَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَتَكِّيٌّ يَقَالُ مَا  
فَدَأَسُ سُوْسُ نُوْسًا وَأَنَاسَهُ عَيْبُوهُ إِنْ أَسَهُ قَالَ وَأَخْوَى بِنِ الْكَلْبِيِّ  
أَنْ دَأَسَ مَلِكُ الْعَمْرِ إِسْمَاسِي بِهَذَا الصَّبْرِ يُنَبِّئُ كَأَنَّ لَهُ سُوْسَانٌ عَلَى  
عِيَابَتِهِ وَقَوْلُهَا مَا مِنْ سَجْمٍ عَصْدِي لِيَنْتَرِدَ الْعَصْدُ خَاصَّةً إِذَا مَارَ أَدَّتْ  
الْحَسَدُ كُلَّهُ نَعُوذُ لَئِنْ أَسْمَسِي بِأَجْسَانِهِ لِي سَأَدَ اسْمُ الْعَصْدِ سَائِسٌ سَائِسٌ  
الْحَسْبُ وَقَوْلُهَا مَجْنِي مَجْنِي مَجْنِي مَجْنِي وَقَدْ لَجَّ الرَّجُلُ مَجْنِي إِذَا لَجَّ

المرهري

فَالْأَوْعِيدُ بِمَجْنِي وَمَجْنِي مَجْنِي هـ وَقَالَ الرَّائِي

وَمَا الْقَفْرُ مِنْ رَأْسِ الْعَيْبَةِ سَأَفْنَا الْمَيْدَ وَلَخِنَا عَرْنَاكَ مَجْنِي  
وَقَوْلُهَا وَجَدْتِي فِي أَمْرِ عَيْبَةٍ بِسُقٍ وَالْمَجْدُ تُونَ مَوْلُونَ بِسُقٍ يَعْنِي أَنْ أَهْلًا كَانُوا  
أَهْبَابَ عَمَّ لَسْنَا بِأَهْبَابِ خَيْلٍ وَلَا أَيْلٍ سُقٍ مَوْضِعٌ قَالَتْ مَجْلِي فِي أَهْلِ مَهْمَلٍ  
وَالْمَجْنِي يَعْنِي أَنَّهُ ذَهَبَ بِي إِلَى أَهْلِهِ وَهَمَّ أَهْلُ خَيْلٍ وَإَيْلٍ لَأَنَّ الصَّبْرَ لَمْ يَمُوتْ إِلَّا خَيْلٌ  
وَالْأَيْلُ كَأَمْوَاتِ الْأَيْلِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي الْأَيْلِ

السَّتْ مَسْمِيًا عَنِ حَيْثُ أَلْتَسَاوُ لَسْتِ مَا بَرَهَا مَا لَطَبَتْ الْأَيْلُ  
عَنِ حَيْثُ وَمَوَاتٌ هـ وَقَدْ يَكُونُ الْأَيْلُ كَيْفَ فِي عَيْبَةِ الْأَيْلِ أَيْضًا وَمِنْهُ جَدِيْتُ عَيْبَةُ بِنِ  
عَرَّوَانِ جَيْنِ ذَكَرَ بَابَ الْحَيْةِ هَذَا لِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ زَمَانٌ وَلَهُ الْأَيْلُ يَعْنِي الصُّوْتُ  
بِالْجَامِ وَهـ وَقَوْلُهَا وَدَأَسُوقٌ مَتَقٌ فَإِنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَتَأَوَّلُهُ دِيَّاسُ الْكُطَامِ وَأَهْلُ  
السَّامِ يَقُولُونَ لِي دَأَسُوقٌ يَقُولُونَ قَدْ دَرَسَ لِنَاسٍ كُطَامُهُمْ يَدْرُسُونَ وَأَهْلُ  
الْعِرَاقِ يَقُولُونَ دَأَسُوا بَدُو سَوْرَهـ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَلَا كُنْ أَجْدَةً مِنْ هَائِسِ  
الْكَلْبِيِّ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا دَرِي مَا هُوَ فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَتْ فَانْهَارَ أَدَّتْ أَيْقِنِ  
أَيْقِنِ ذَرٍّ وَهَذَا أَسْبَبُ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمَا قَوْلُ الْمَجْدِيَّةِ مَتَقٌ فَلَا أَدْرِي  
مَا مَعْنَاهُ وَلَكِنْ أَسْبَبُ مَتَقٌ فَإِنْ كَانَ هَكَذَا فَانْهَارَ أَدَّتْ مِنْ تَقْبِيَةِ الْكُطَامِ  
لِي دَأَسُ لِكُطَامِ وَمَتَقِي لَهُ هـ وَقَوْلُهَا عِنْدَهُ أَيْقِنِ فَلَا أَيْقِنِ وَأَشْرَبُ فَانْقَسَمَ  
قَوْلُهَا لَيْقِنِ عَلَى قَوْلِي بِقَبْلِ مَتَقٍ وَأَمَا التَّقْسِيمُ فِي الشَّرَابِ فَإِنَّهُ مَا حُوذِيَ مِنَ النَّاقَةِ  
الْقَامِحِ فَالْأَمْرُ يَعْنِي فِي النَّاقَةِ الْجَوْشُ وَلَا شَرَبَ هـ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فَاجْتَبَيْتِ  
قَوْلُهَا فَانْقَسَمَ أَيُّ أَرْوِي جَيْنِي إِدْجِ الشَّرْبِ مِنْ سَيْدِ الرَّوِيِّ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَلَا  
لِأَمَّا قَالَتْ هَذَا الْأَمْرُ عَيْبَةُ السَّاعِدِ عِنْدَهُمْ وَكُلُّ نَأْفَعٍ وَأَسْبَبُ وَقَوْلُهَا  
وَقَوْلُهَا وَجَمْعُهُ قِمَاحٌ قَالَ سَبْرٌ مِنْ أَيِّ حَازِمٍ يَلِكُ سَبْسَبُهُ كَأَنَّهَا

وَجَنُّ عَلَى حَوَائِجِهَا تُعَوِّدُ نَعَضَ الصُّرْفِ كَمَا جَلِدُ الفِصَاحِ  
فَإِنْ نُعِذَ ذَلِكَ بِالنَّاسِ فَهُوَ مُفْجِعٌ وَمَوْبٌ النَّسْرِ إِلَى الْأَذْيَانِ فَهُمْ مُفْجَعُونَ وَيُعَضُّ  
النَّاسُ بِزُرُونِ هَذَا الجُرْفِ أَشْرَبٌ فَانْفِجُ وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الجُرْفَ وَلَا أَرَى الجُحُومَ  
أَكْبَابًا لِلبَيْرِهِمْ وَقَوْلُهُمْ أَيُّ نَزْعٍ فَمَا أَمْ أَيُّ نَزْعٍ عَيْحُومًا وَإِنْ جِئْتُ فَاكْبُومَ الْأَجْمَلِ  
وَالأَجْدَالَ النَّبِيَّ فِيهَا الْأَوْعِيَّةُ مِنَ صَوْفِ الْأَطْعِمَةِ وَالْمَسَاجِعِ وَالْأَجْدَهَا عَيْحُومٌ  
وَقَوْلُهُمْ دَأَجٌ نَعُوكَ هِيَ عَيْحُومٌ كَثِيرَةٌ الجِسُودِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّيْسِيِّ إِذَا عَظُمَتْ  
رِجَالُكَ فَالِيسِيَّةُ

وَأَيْتُهَا مَلَا عَيْبَ الرَّمَاجِ وَمِدْرَةَ الكَنْبِيَّةِ الرَّجَاجِ  
وَمِنْ هَذَا أَقْبَلَ لِلْمَرْأَةِ دِجَاجٌ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْأَكْفَالِ هِ وَقَوْلُهَا مَنْ أَيُّ نَزْعٍ  
وَمَا لَيْسَ أَيُّ نَزْعٍ كَمَا سَلَّ سَنْكَبَةٌ وَإِنَّ السَّنَكَبَةَ أَصْلُهَا مَا سَنْكَبُ مِنْ حَبْرٍ بِدِ  
الْبَحْلُ وَهُوَ سَعْفَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُشْفِقُ مِنْهُ نَضَابٌ وَفَاقٌ تُسَخُّ مِنْهُ الجَصْرُ  
يُقَالُ مِنْهُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ سَأَكْبَهُ وَجَمْعُهَا سَوَاطِبُ فَالِيسِيَّةُ مِنَ الكَلِمَةِ  
تُرَى فِضْدَ المِرْيَانِ بُلْفَى كَأَنَّهُ نَدَّرَجُ حَرَمَانِ بِأَيْدِي السَّوَابِ طِيبِ  
فَاحْبَرْتِ المَرْأَةُ أَنَّهُ مُهْمَقٌ ضَرَبَ اللَّحْمَ سَتَعْنَةً بِتِلْكَ السَّنَكَبَةِ وَهَذَا مَا  
يَمْدُجُ بِهِ الرَّجُلُ هِ وَقَوْلُهَا وَتَخَفِيهِ دِجَاجُ الجِصْرَةِ فَإِنَّ الجِصْرَةَ الْأَنْثَى  
مِنْ أَوْلَادِ العَمِّ وَالذَّكْرُ جِصْرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي المِنِّيَّةِ جِصْرَةٌ  
يُصَيَّبُهَا الجِصْرِيُّ جِصْرَةٌ وَالْجِصْرُ مَدْجُ الرَّحْلِ بِقِلْعِ الطَّعْمِ وَالسُّرْبِ  
أَلَا تُسَمِّعُ قَوْلَ العَيْشِيِّ بِأَهْلِ  
نَضْبَةُ جِزَّةٌ فَلِدَانٌ أَلَمْ يَغَامِرْ لِسَوْلِ وَبُرُوقُ مَتَوْبَةٍ العَمْرِ  
وَقَوْلُهَا جَارَتُهُ أَيُّ نَزْعٍ وَمَا جَارَتُهُ أَيُّ نَزْعٍ لَا تَبْتَ جِدَّ بِنَا بُنَيْنَا  
وَمِنْهُ هُوَ رَوَيْدٌ لَا تُشْتَدُّ حَدِيثًا أَتَيْنَا

الجم

X

١٦٤  
١٦٤

وَأَجِدُهُمَا فِي سِبِّ المَعْنَى مِنَ الْأَحْرَابِ لَا يُظَهِّرُ سَبْرًا وَقَوْلُهَا لَا تُنْفَلُ مِثْرًا  
نُسَبَتْ لِنَعْنَى الطِّغَامِ لِأَنَّهُ خُذَ مُتَدَهِّمَةٌ بِه نَضْفَهَا بِالْأَمَانَةِ وَالنَّبْعِيُّ لِاسْتِغْنَائِهِ  
عَنِ السَّبْرِ فَالْكَنْبِيَّةُ يُعَالَجُ خَرَجٌ فَكُلٌّ يُنْفَقُ إِذَا اسْتُرِعَ فِي سَبْرِهِ وَقَوْلُهَا خَدِجُ  
أَبُو زَيْدٍ وَالْأَوْكَادُ تُفَحَّصُ فَالْأَوْكَادُ اسْتَفْبَهَ النَّسْرُ وَالجِدُّ مَا وَطِئَتْ فَالْكَثِبَةُ  
امْرَأَةٌ مَعْجَاهُ وَلِدَانٌ لَهَا كَالفَهْدِ بِرِجْلَيْهَا مِنْ لِحْيَتِهَا حَضْرًا يَدُ مَا نُسَبَتْ لِنَعْنَى  
أَهْلَادَاتٍ كُلِّ عَظْمٍ وَإِذَا اسْتَفْلَتَتْ نَسَا الكِفْلُ بِنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تُصَيَّرَ لِحْيَتُهَا  
لِحْوَةً لِجِرْيَةٍ فِيهَا الرَّجْمَانُ وَيُعَضُّ النَّاسُ بِدَهَبٍ بِالرُّمَالِ مَأْتِيَّتُهُ إِلَى الْبَهْمَةِ النَّبْرَانِ  
وَالنَّسْرُ هَذَا هُوَ صِعْبُهُ فَالْكَنْبِيُّ وَتَخْفَاهُ وَتُحْبِتُ بَعْدَهُ رَحَلًا سَبْرًا رَجَبٌ شَيْبَا  
نَعْنَى الفَرْسِ أَنَّهُ لَيْسَتْ شِرْيَةٌ فِي سَبْرِهِ وَنَعْنَى سَلْجُ وَمَعْنَى بِلَا فَيُؤَنُّ وَلَا انْشَابَ  
وَمِنْ هَذَا أُقْبِلُ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئَ بِالْأَمْرِ قَدْ سَبَّرَ فِيهِ وَاسْتَشْرَبَ فِيهِ وَقَوْلُهَا أَرَادَ  
خِصَابًا نَعْنَى الذُّبْحِ سَمِيحًا لِأَنَّهُ بَائِيٌّ مِنَ الْبِلَادِ نَاجِيَةٌ الْجِرْيَةُ يُقَالُ لَهَا  
الْحَكَّةُ فَتُسَمَّى الرِّمَاجُ لِشِبَاهِهَا وَإِنَّمَا أَصْلُ الرِّمَاجِ مِنَ المِنْدِ وَلِئِنَّهَا لِحْمَلُ  
إِلَى الحَكَّةِ فِي الجِرْيَةِ تُفَرَّقُ مِنْهَا فِي البِلَادِ وَقَوْلُهَا نَعِمًا شَرَبًا نَعْنَى  
الإِبْرَةِ النَّوْبِيَّةِ الكَثِيرَةَ مِنَ المَالِ وَعَمْرُونَ فَالْجِسَابِيُّ يُقَالُ قَدْ تَرَى بِنُوقِ فُلَانٍ  
بَيْنَ فُلَانٍ سَبْرًا وَنَعْمًا إِذَا كَثُرَ وَهُوَ فَكَاثِرٌ أَكثَرُ مِنْهُمْ

عَنِ السَّبْرِ وَنَعْنَى النَّاسِ وَالنَّاسِ  
وَالنَّاسِ وَالنَّاسِ وَالنَّاسِ  
وَالنَّاسِ وَالنَّاسِ وَالنَّاسِ  
وَالنَّاسِ وَالنَّاسِ وَالنَّاسِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَحْبَبَ لِقَاءَ اللهِ أَحْبَبَهُ اللهُ لِقَاءَهُ  
وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَهُ اللهُ لِقَاءَهُ فَالْأَجْدَانِيُّ شِبَابَةٌ جَمٌّ وَقَدْ كَانَ عَمْرٌ  
عَنْ أَبِي لُرَادَةَ عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا  
الْمِدْرَةُ بِجَمْعِهَا أَكثَرُ النَّاسِ عَلَى كِرَاهَةِ المَوْتِ وَلَوْ كَانَ الأَمْرُ كَذَلِكَ

مِنْ أَحْرَفِهَا  
الله أَحْرَفُ  
الله لِقَاءَهُ  
الْحَرَفِ

الألوكة

لَكَانَ صِيغَةً شَدِيدًا لِمَا بَلَغَ عَنْ عُبَيْرٍ وَاجِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُ كَرِهَهُ حَتَّى تَرَى بِهِ  
وَكَذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَمْ يَسْرِ وَحُفَّهُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ عِلْمًا مَلُوتًا  
وَشِدَّتُهُ هَذَا الْأَبْكَادُ كُنُوا مِنْهُ أَجْدَ وَلِحْظِ الْمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ الْإِسْتِثْنَاءِ لِلدُّنْيَا  
وَالرُّكُونِ لِبَهَا وَالْكَرَاهَةِ أَنْ تَصِيرَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ وَبُؤْسِ الْمَقَامِ  
فِي الدُّنْيَا وَمَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ سَنَائِدُهُ قَدْ عَابَ قَوْمًا فِي كِتَابِهِ بِحُجَّتِ  
الْحَيَوَةِ فَقَالَ إِنَّ الدِّينَ لَا يَرْجُو لِقَاءَ نَارٍ وَنَارُهَا لِحَيَوَةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأْنُونُوا بِهَا  
وَقَالَ وَلِجِدْتُهُمْ أَجْرًا جَوْضَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ وَمَنْ الدِّينَ لَسُنَّ كَوَابِدُ أَجْدُهُمْ  
لَوْ يُجَمَّرُونَ أَلْفَ سَنَةٍ وَقَالَ وَلَا يَمُوتُونَ أَبَدًا مَا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ فِي أَيِّ كَثِيرٍ بِهِ  
الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْكَرَاهَةَ لِلْفَقْرِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِسَبِّ الْكَرَاهَةِ الْمَلُوتِ  
إِنَّمَا هُوَ الْكَرَاهَةُ لِلْفَقْرِ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ وَمَحَابَّةُ الْعَفْوَةِ بِمَا قَدْ مَرَّ  
أَيْدِيهِمْ وَفَدَّ حَاجِبَانِ ذَلِكَ فِي حَدِيثِي فَقَالَ حَدِيثِي لِحَيْبِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
فَالْجِدْتُنَا جَاهِمٌ عَنِ شَرِيحٍ مِنْ هَامِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
مَنْ أَحْبَبَ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَلُوتِ  
ذَوْنَ لِقَاءِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْمَلُوتَ عَنِ اللَّفَاءِ وَإِنَّمَا وَفَعَلَ  
الْكَرَاهَةَ عَلَى اللَّفَاءِ ذَوْنَ الْمَلُوتِ وَقَدْ ذُورَ فِي حَدِيثِ آخِرَانَهُ فَمَثَلُ لَهُ تَلْنَا  
كَرَهُ الْمَلُوتَ فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَسِبَتْ لَهُ وَهَذَا سَبِيحَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى

أَيْضًا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْأَوْلَى وَأَرْكَ  
وَهُوَ يَعْرِفُهُ أَنَّهُ بِهِ الْعَيْشُ مِنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدِيثُهُ هَسْبُكُمْ عَنِ ابْنِ  
سَبْرٍ عَنْ عِيْشَةَ وَابْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ تَوْبَةَ عَنْ عِيْشَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

سُئِلَ عَنْ الْوَارِثَةِ وَالصَّغِيرَةِ  
فَقَالَ لَا يَلْبَسُهَا

أَيُّهَا قَالَ أُرْسِلَتْ بِهِ أَوْ الْأَفْضَلُ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَعِيْنُهُ قَوْلُهُ (الْأَوْلَى) هِيَ  
الْأَبْلُ الْقِيَمَةُ فِي الْأَرْكَانِ نَأْكُلُهُ بِعَالٍ مِنْهُ قَدْ أَرْكَتَ نَأْرَكَ وَنَأْرَكَ أَنْ وَكَأ  
إِذَا قَامَتْ فِيهِ وَهِيَ أَيْضًا أَرْكَتَ مِنْكَ فَأَعْلَهُ وَجَمْعُهَا أَرْكَتَ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ  
فَإِنْ أَسْتَضَتْ بِكُونِهَا عِنْدَهُ قَبْلَ هِيَ أَيْضًا أَرْكَتَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الرِّمَّةِ فَبَلَدٌ مَا فِي  
وَأَنْ كَانَ مِنَ الطَّيْلِ فَبَلَدٌ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْعَقْدِ أَنْهُ إِذَا أُرْسِلَتْ وَانْ يَغْوُوا  
أَمَّا يُمْرَسُونَ اللَّهُ يَعْرِفُهُ أَمْ عِيْبَرٌ مَا يُمْرَسُونَ لِأَنَّ الصَّوْمَ فَتَأْكُلُ بِخَرَّةٍ لِأَهْلِ عِيْرَةِ حَاضِرَةٍ  
مَحَابَّةً أَنْ يَصْعَقَهُمْ عَنِ الدُّنْيَا وَمَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عِيْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
فَالْحَدِيثُ أَنَّ عَلِيًّا عَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عِيْمَرٍ عَنْ صَوْمٍ عَزَّ وَجَلَّ  
فَقَالَ حُجَّتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ يَصُمْهُ وَمَعَ أَيِّ كَثْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ وَمَعَ عِيْمَرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ  
وَمَعَ عِيْمَرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ وَإِنَّمَا الصَّوْمُ وَلَا أَمْرٌ بِصِيَامِهِ وَلَا نَهْيٌ عَنْهُ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ  
رَمَضَانَ فَقَالَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ هَذَا حَدِيثُهُ هَسْبُكُمْ عَنِ مَسْعُودٍ وَعَنِ الْحَسَنِ  
بِرَفْعِ الْحَدِيثِ هَذَا قَوْلُهُ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ أَرَاهُ قَدْ نَسَبَهُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
بِأَنَّ وَفَدَّ عَلَيْنَا أَنَّ الشَّهْرَ رَكَّلَهُ اللَّهُ جَلَّ سَنَائِدُهُ وَكَرِهَهُ إِذَا تَسَبَّبَ إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
كُلُّ شَيْءٍ يَعْزُبُكُمْ وَيَسْتَرْفِدُ هَذَا وَكَانَ سَفِينٌ مِنْ عِيْبَتِهِ يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى دَاعِيَهُمْ أَنْ مَا عَمِلْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَقَوْلُهُ مَا أَقَالَ اللَّهُ جَلَّ سَنَائِدُهُ  
مِنْ أَفْضَلِ الشُّرُكِيِّ فَلَيْلَةَ وَالرُّسُولِ فَتَسَبَّبَ الْمَعْتَمُ وَالْفِي إِلَى نَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَامَ  
أَسْرَفُ السُّبْحِ إِذَا مَا هَجَّاهُمْ هَذَا الْعِدْوُ وَلَيْسَ بِذِكْرٍ ذَلِكَ عِنْدَ الصَّدَقَةِ  
فِي قَوْلِهِ إِذَا مَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَلَمْ يَقُلْ لِلَّهِ وَلِلْفُقَرَاءِ لِأَنَّ الصَّدَقَةَ  
أَوْ سَخَّ النَّاسِ وَكَرِهَتْهَا مَكْرُوهٌ إِلَّا لِلْمُضْطَّرِّ إِلَيْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي ذَلِكَ  
قَوْلُهُ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ إِذَا مَا هُوَ عَلَى حَقِّهِ لِتَعْظِيمِهِ لَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ حَقٌّ جَزَاءً



لا يدخل فيه فقال ولا سقك دم وفي بعض الحديث شهر الله الاثم ويقال انما سماه الاثم  
لانه جزمة فلا سقم فيه ففجعة سلاح ولا جزمة فقال وقد جزم عبوة من الشهور  
وهو ذو الفعدة وذا الحجة والحجرت والحجرت وله يدكوت هذا الحديث عن الجوز  
وذلك فيما تروي والله اعلم لان فيه يوم عاشوراء فضلا بذلك على ذي الفعدة وترجم  
واما ذو الحجة فترى انه انما ترك ذكره عند الصيام لان فيه العيد واما الشهر  
واما الحديث الاخر في ذكر الاستهراق الجوز فقال وزجت مضر الذي من حماد في  
وسعنان فاما سماه رجلا مضر لان مضر كانت تعكفهم وجزمته وله بكر  
بسحله احد من العرب الا جبان نعم وحي فانها كانتا سحلا من الشهور  
فكان الذين ينسبون الشهور ايام الهمم يقولون جزمنا على حماد فقال في  
هذه الشهور الايام الجليل فكانت العرب استحك ما هم خاصة في هذه  
الشهور لذلك

وقال ابو عبيد بن جريد بن النبي عليه السلام انه نهي عن حداد الليل وعن حصاد  
الليل قال جد بنية الفزاردي مروان بن معاوية وخبرني سعيد كلاهما عن جعفر بن  
عمر بن ابيهم عن علي بن الحسين بن محمد بن قولويه عن جداد الليل يعني ان حداد الليل  
ليل والحداد الصيام فقال انه امان نهي عن ذلك لئلا يكون المساكين انهم  
كانوا يحضرونه فيصدق عليهم منه لقوله وانوا حقة يوم حصاره فاذا فعل ذلك  
ليل فاستاهو فار من الصدقة منى عنه لهذا ويقال بل نهي عنه لكان العوام ان  
لا نصيب الناس اذ احصدوا او حصدوا والاولى والقول الاول اعجب الى والله اعلم  
وقال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه الذي تحدىته عنه البراء بن عازب  
رحمة الله قال كما اذ ارضنا معه فرجع داسه من الركون فمنا خلفه صغورا  
فاذا سجد سجده قال جده شاهه هسرت قال اخبرنا العوام بن حوشب عن  
عذرة بن الجوز بن البراء بن قولويه صغورا فيسرت الصافين فيسرت في بعض الناس

١٦٦

يقول كل صاف قد ميه فاما فهو صافين وما حقق ذلك حديث عكرمة قال  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن اسمعيل بن مسلم العجلي عن مالك بن دينار  
قال رأيت عكرمة لصلي وقد صغر من ميه واضع الجدي يد به علي  
الاخرى ه والقول الاخر ان الصافين من الخيل الذي قد قلب احد جوافره  
وقام على ثقب توائم وما حقق ذلك قوله واذكروا اسم الله عليها صوافين  
مكدا هي في قراءه ابن عباس رحمة الله ونسبها مع قوله الجدي يد بها علي  
ثلب توائم قال جده شاه ابو معاوية عن ابي عمير عن ابي طيبان عن ابن  
عباس قال وجدته بن كثر بن هشام عن جعفر بن زرقلان عن ميمون بن  
مهزيان قال في قراءه بن مسعود صوافين قال يعني قياما قال ابو عبيد فقد  
اجتمعت قراءه بن عباس بن مسعود علي صوافين قال وجدته بن مهدي  
عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال من قراها صوافين ان اذ مع قوله ومن  
قراها صوافين اذ انها قد صغت بدنها وكلاتها له معنى قد روى عن  
الحسن بن عروة هاشم بن القرائن قال جد شاهه عن منصور عن الحسن انه  
قراها صوافين وقال خا لصة لله كأنه يذهب الى جميع صافيه ه

وقال ابو عبيد بن جريد بن النبي عليه السلام خنوب والنظيركم قال جده شاه ابو  
معاوية عن المختار بن منيع الثقفي عن قتادة عن جروة ربيعة له قوله  
خنوب والنظيركم هو لا تجعلوا انظيركم الا في طهاره ان لا يكون  
الأم يعني ام الولد بعثت رنده او ان تكون في نفسها كذلك ومنه الحديث  
الاخر انه كرهه ان يسبوا صغ بليل لفا جروة ومما حقق ذلك حديث  
غيره في الحجاب رضي الله عنه ان النبي سببه عليه وقد روى ذلك عن

هذا هو الخبر الذي هو  
المراد من الخبر  
الذي هو الخبر

عنه من عبد الله بن عباس اذا كان ذلك يعني في الرضاغ من غير قرانه ولا  
نسب فهو في القرابة اشد واكد  
وقال ابو عبيد بن جديث النبي صلى الله عليه لا نعصيه في ميراث الا بما جمل  
الفسم قال جديث بن جديث عن ابن جديث عن محمد بن  
ابن جديث بن محمد بن عمرو بن جديث عن ابيه زعمه قوله لا نعصيه في ميراث  
يعني ان موت الميت وبدع سببان فسميت وذنبه اذا اراد بعضهم الفس  
كان في ذلك ضرر عليهم او على بعضهم يقولون فلا نعصيه والنعصيه النقص  
ما حوذ من الاعضاء يقال عصيت اللحم اذا فرقته وروى عن ابن عباس  
رضي الله عنه في قوله الذين جعلوا القرآن عضين قال اموا بعضه وكفروا ببعضه  
وهذا من النقص ايضا اللهم فرقوه والشئ الذي لا يحتمل القسمة مثل الجنة من  
الجوهر انما ان فرقته لم ينفع بها وكذلك الجماد يقسم وكذلك  
الكلسان من لسان وما اشبه ذلك من الاستا وهذا باب جسم من اللحم  
ويذكر قيم الحديث الاخر لا ضرر ولا ضرار في الاسلام فان اذاج بعض  
الوزن فسم ذلك ذون بعضه بحب اليه ولكنه يباع ثم يقسم منه  
بشئهم

ان كان يتأقلا ان خلق السموات والارض فقال كان في عيا حنة هو او قوة  
هو اه قال جديثاه يقول من اتفق الفارسي وعينه عن حماد بن سلمة عن علي بن عطاء  
عن جديث بن جديث عن عروة بن زبير عن النبي صلى الله عليه قوله لا نعصيه في  
كلام العرب السجادة وقال الاممعي وعينه وهو ممدود وقال الجديث بن جديث  
وكان المؤمن تدوي بها اعظم صم سجادة عنه العما  
يقول هو في اربقا عه فتلح السجادة والسجادة بسنق عنه يقول الجديث بن جديث  
مثل الاعظم من اذ ابنا المؤمن وكان يسميه يقول في عيو هذا الحديث علس  
فكأما هو يد يد للاعظم وقوله سجادة عنه العما وقال وهو يد كرضيا  
او هذا

سمن روقه وبن شاذي الحبوب على جواجها العما  
وامانا ولنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول عندهم ولا ندر في كيف  
كان ذلك العما وما ملعه والله اعلم بذلك واما العجمي في البصر فانه مقبول  
وليس هو من معنى هذا الحديث في سنن  
وقال ابو عبيد بن جديث النبي صلى الله عليه ان رجلا جك عنده ناقة فقال له النبي  
صلى الله عليه دبع داعي النبي قال جديثاه ابو المندثر اسمعيل بن عمرو عن سفيان  
عنا الاحمسي عن عبد الله بن سنان عن مهران بن الارز عن النبي صلى الله عليه  
قوله دبع داعي النبي يقول ابني في الصرع فليلا لا تستنوعيه كله في  
الحلب فان الذي يمشي فيه يدعوا ما فوقه من النبي فينزله واذا استنفض  
ك في الصرع انما عمة الدر بعد ذلك

وقال ابو عبيد بن جديث النبي عليه السلام ان العجمي على منك اسرا قبل  
وانه لبواضع لله حتى يصير مثل الوضغ قال جديثاه احمد بن محمد بن عثمان عن  
عبد الله بن سيارك عن الميت بن سعد عن عفيق بن عمار بن سنياب الرطوي  
برفعه ويقال في الوضغ انه الصخر من اكد العضا فيرو ويقال هو طائر  
سنة بالعضوة المعينة في صغر جسمه  
وقال ابو عبيد بن جديث النبي صلى الله عليه حين سألته انور بن العقبان



عليه السلام قوله لانا حسنوا هوي السبع ان يزيد ان حلق من السبعه ولا يرم  
سواها ولكن ليسمعه غيره فزيد اربا ديه وهو الذي يروي عن عبد الله  
بن ابي اوفى قال الساجس كل زبا حارس واما التدابير فالصارمه والجزان  
ما حود من ان يزل الرجل ما حيه ذبزه ويعرض عنه بوجهه هو العناط  
قال حمزه بن مالب الصداي يعاتب قوم  
او وصي ابو قيس بان يتواصلوا او وصي ابوكم ويحكم ان تدانوا  
وقال ابو عبيد بن جبر من النبي صلى الله عليه وآله قال لا تمانوا في القرآن  
مراقبه كقره قال جدناه ابي عبد بن جعفر عن بن زيد بن ابي جهم الا تصاري عن  
النبي صلى الله عليه وآله قال وجدناه بن زيد بن هرون عن زكريا بن ابي ابيده  
عن سعد بن ابراهيم عن بن سلمه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وآله قال  
ابو عبيد ليس وجه هذا الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل واكنه  
عندنا على الاختلاف في القراءه ان يقرأ الرجل القراءه على حرف وهو له الا  
ليس هو هكذا واكنه هكذا على خلافه وقد نزلهم الله جميعا يعلم ذلك  
حدث النبي عليه السلام ان القرآن نزل على سبعه احواف كل حرف منها  
شاق كاف ومنه حديث عبد الله بن مسعود اياكم والاختلاف  
والسكع فانما هو كقول احدكم هلم ونعال فاذا وجد هذا الرجل  
كل واحد منهما فقرأ صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك فداخرجه الى الضم  
لهذا المعنى ومنه حديث عيسى بن ابي عمير قال جدنا معاذ بن عيسى بن عوف  
عن ابي عمير ان الجوزي عن عبد الله بن الصامت عن عمر قال اقرأوا القرآن  
ما لا تعلمون فاذا اختلفتم فهو مواجعه قال وجدنا ججاج عن حماد بن

ابو عبيد بن جبر

زيد عن ابي عمير ان الجوزي عن عبد الله بن عبد الله انه قال مثل ذلك ومنه حديث  
ابن العباس قال جدنا من جليله عن سفيان بن الجراح عن ابي العباس الزياتي  
انه كان اذا قرأ عنده انسان لم يقل لشيء هو هكذا ولكن يقول امانا فان  
هنا قال سفيان قد كذب ذلك لا يراه فقال ابي سفيان قد سمع انه من كفرة  
يخوف منه فقد كفر به كله  
قال ابو عبيد بن جبر النبي صلى الله عليه وآله قال ما نزل من القرآن اية الا لها صهر  
وركن وكل حرف خط وكل حجة مكلح قال جدنا بن سلمه عن علي بن زيد  
عن ابي جهم عن النبي صلى الله عليه وآله قال تكلح فقال تكلح قوم يعملون  
به قال ابو عبيد فاحسب قول الحسن هذا الاما ذهب به الى قول عبد الله بن  
مسعود بنه قال جدنا ججاج عن سفيان بن عيينه عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
مسعود بنه قال جدنا ججاج عن سفيان بن عيينه عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
الله قال ما من حرف او قال اية الا قد عمل بها قوم اولها قوم سيعملون بها  
فان كان الحسن ذهب الى مدافعه وجهه والا فان المكلح في كلام العرب على  
غير هذا الوجه وقد سئله في موضع آخر وهو المان الذي توثق منه حتى تعلم  
علم القرآن من ذلك المان والصعد وهو المان الذي توثق منه حتى تعلم  
فداخرجه الى الضم فروي عن الحسن انه سئل عن ذلك فقال ان العرب يقول  
فداخرجه الى الضم فروي عن الحسن انه سئل عن ذلك فقال ان العرب يقول  
قد قلت امرئ يحقر الكفر قال غيره الظهور هو لو كان القرآن والضم ما وثقه  
وقد نزلت ما توه عني في نسبة الاقارب والاصحاب وذلك ان الله تبارك وتعالى  
قد قص عليك من نبال عاد ومود وغيرهما من القرون الماضية لانفسها فاحتر  
بدنهم وما جافهم بها وهذا هو الكفر اما هو حديث جدنا بن سلمه عن علي بن زيد  
فهو في الظاهر خير واما الباكي منه فانه ضير ذلك عطفك له وخير  
وشها ان تكلح غلظ فكل ما جمل به من عفو الله الا ترى انه  
لما اختلفت عن قوم لوك وغلظ وما انزل به ان ذلك ما بين لك

ابو عبيد بن جبر

ان من صنع ذلك جوف يشعل عيونهم وهذا كرجل قال لك ان السلطان ابي يعقوب  
 قتلوا ائمتهم واخرجوا من بيتهم فخلعواهم واخرجوا من بيتهم فخلعواهم وهذا  
 الكاهن انما هو جديت جديت به وفيه الباطن به فبذره وعظك بذلك واخرجوا  
 يفعل ذلك من اذنتك تلك المدنوب وهذا هو البكر على ما يقال والله اعلم من  
 وقال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه اذ ائمتي اجدكم فليكنوا فاما بسئل  
 ربه قال جديتاه لحي بن سعيد عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 النبي صلى الله عليه قال ابو عبيد وقد حكي في هذا الحديث الرخصة عن النبي صلى  
 عليه وآله وسلم وهو النبي بل يقى قال الله تبارك وتعالى ولا تمشوا ما فضل الله به  
 بعمركم على بعض لكل وجه عيو وجه صاحبه فاما التمشي المشي عنه فان  
 يمشي الرجل مال عيو وان يكون ذلك له ويكون ذلك خارجا منه على وجه  
 الجسد من هذا الله والبعث عليه وقد روي في بعض الحديث ما بين هذا ان  
 قال جديت كثير من هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال  
 مكتوب في الحكمة او قال فيما نزل الله على موسى ان لا تمشوا ما لا جازد  
 ولا امراد جازدك وهذا المخرجه الذي سنناه واما المساج فان قيل  
 الرجل ربه امين من امر دنياه واخرته قال ابو عبيد جعل التمشي ما هنا  
 المسئلة وهي الامنية التي اذن فيها لان القابل اذا قال ليت الله بين يدي  
 كذا وكذا فقد متنى ذلك الشيء ان يكون له الا تراه يقول تبارك وتعالى  
 واستلوا الله من فضله وهو تاول الحديث الذي فيه الرخصة  
 وقال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه وسلم ان عيم الرجل صنوا له  
 يعني ان اصله ما واحد واصل الصنوا ما هو في الخلق  
 قال جديتاه عن ابي يعقوب عن البراء بن عازب في قوله صنوا له

وعيو صنوا له قال الصنوا ان المجتمع وغير الصنوا ان المنفرد وفيه عن هذا  
 الحديث فاما الخلقان كخر جان من اصل واحد فسيبه الاخوان بهما والبرك  
 جمع الصنوا صنوا اناء الفتوة فنوانا على لفظ الاثنان بالرفع واما بقوله فان  
 في الاعراب لان نون الاثنان محفوضة و نون الجمع يلزمها الاعراب في كل  
 وجوه  
 وقال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه وسلم ان نون عيسى و جوارى من امين  
 قال جديتاه ابو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن لشكر بن جابر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله اعلم ان اصل هذا اما كان بدوة من الجوار بين  
 اخطاب عيسى بن مريم واما سموا جوارى بين لانهم كانوا يعسلون الشباب  
 بخور و زوا هو الشيش فقال جوارى الشيش سخصه و منه قيل امرأة  
 جوارى ربه اذا كانت تبصا قال الشاعر  
 قيل للجوارى بان يبكتن عيوننا ولا يبكتنا الا الكلاب والنوايح  
 قال وكان ابو عبيد بن جديت بالجواري بيات الى سب الامماد دون اصل  
 البوادي وهذا عندي يرجع الى ذلك المعنى لان عند هؤلاء من ليسوا ما  
 ليس عندهم اوليك فسمواهن جواريات لهذا فليما كان عيسى بن مريم صلى الله  
 عليه نصره هو الا الجوارى بون فكانوا سبواهن وانصاره دون الناس فقيل  
 قيل الجوارى بون كذا او نصره الجوارى بون كذا فخر هذا على السنة للناس  
 حتى صار مثلا لكل ناصر فقيل جوارى اذا كان مبالغ في نصرته سبها  
 باوليك هذا كما بلغنا والله اعلم وهذا مما نلتك لانهم جوارى اسم  
 الشئ الى غيره اذا كان من سببه  
 قال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت من قلبه اذ لا

فَمَسَّهُ النَّاسُ الْأَخْلَهُ الْقَسَمُ قَالَ جَدُّنَا أَبُو الصُّرَيْحِ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسْتَشَبِّحِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ تَرَى نَبِيَّ قَوْلَهُ جَلَّ اللَّهُ قَوْلَهُ سَأَزَلُّ وَتَعَالَى وَإِنْ مَنَعْتُمُوهُ وَأَنْزَلْتُمُوهُ  
 رَبِّكُمْ جَمَاعَةً مَقْضِيَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَذَرْهُمْ مَا يُدْعُونَ فَمَا يَدْعُونَ مِنْكُمْ وَلَا تُؤْتُوا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا وَلَا مَعِينًا  
 بَابُ مِنَ الْعِلْمِ أَنَّهُ أَصْلُ الرَّجُلِ يَخْلِفُ لِيُقْعَلُ كَذَا أَوْ كَذَا ثُمَّ يُفَعَّلُ مِنْهُ سَنَادُ بْنُ سَلَمَةَ  
 لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى كَالرَّجُلِ يَخْلِفُ لِيُقْعَلُ مِنْ مَلُوكِهِ فَصُرِّحَ بِهِ مِنْ بَابِ دُونَ صَرِّبَ فَيُقْوَى  
 فَذَرِبَ فِي الْفِعْلِ كَمَا سَبَّحَ الْكَلْبُ وَمِنْهُ مَا قَضَى اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنٍ أَوْ كَذَا جَمَاعَةً لِيُقْعَلُ  
 أَمْرًا نَبِيًّا فَكَمَرَهُ اللَّهُ بِالْفِعْلِ وَلَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ قَوْلُهُ جَمَاعَةً  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَدُّنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِأَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ جَدِّبِ بْنِ لَزْنَادٍ أَوْ غَيْرِهِمْ عَنِ ابْنِ لَزْنَادٍ عَنِ الْأَعْرَجِ  
 عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ أَنْ أَخْبَعَ الْأَسْمَاءَ مِنْ زَوَاهِدِ  
 أَخْبَعَ أَنْزَلَ الْأَسْمَاءَ وَأَمْلَكَهَا لَهُ وَالْمَخْبَعُ هُوَ الْفِعْلُ الْمُسْتَدْبِقُ وَمِنْهُ الْمَخْبَعُ  
 فِي الْأَسْمَاءِ أَنْ يَخْبُرَ بِاللَّحْجِ إِلَى الْجَمَاعِ وَمَنْ ذُوِي أَخْبَعَ أَنْزَلَ الْأَسْمَاءَ  
 ذَلَّ وَأَوْضَعَهَا عِنْدَ اللَّهِ إِذْ سَمِعَ بِأَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ فَوَضَعَهُ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ  
 وَالْمَخْبَعُ الَّذِي لَمْ يَخْبُرَ بِهَا سَمِعَ بِأَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ وَكَانَ سَمِعَ مِنْ عَيْنِهِمْ يَقُولُونَ قَوْلَهُ مَلَائِكَةُ  
 قَالَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ سَمِعَ بِأَسْمَاءِ مَا أَشْبَهَهُ أَيُّ أَنَّهُ مَلَائِكَةُ الْمَلَائِكَةِ وَقَالَ عَنِ سَمِعَ  
 بِأَسْمَاءِ أَنْ سَمِعَ الرَّجُلُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ كَقَوْلِهِ الرَّجْمُ وَالْحَبْتَانُ وَالْعَجْوَيْنُ قَالَ  
 قَالَ هُوَ مَلَائِكَةُ الْأَسْمَاءِ لِيُقْعَلُ بِهَذَا الْأَسْمَاءِ غَيْرُهُ وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ  
 لَهُ وَحَدَّثَنَا اللَّهُ أَجَابًا  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَدُّنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطُورٍ مَائِلٍ  
 فَلْيَسْبِغْ الْمَسْتَبِيحَ بِرُؤْيِي هَذَا عَنْ جَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ خَالِدٍ

لمع الساج والمغالبه

رَبْعُهُ قَوْلُهُ الطُّورُ نَائِلٌ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ هُوَ شَيْبَةٌ بِالْمَنْظَرِ مِنْ مَنَاطِرِ  
 الْعَجْمِ كَقَوْلِهِ الصُّوْمَعَةُ وَالْبَسْرَةُ لَمْ يُقْبَعْ وَقَالَ جَدُّنَا  
 أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ الْعَرُوفَ وَمَسْدُكُ فَكَمَا مَا وَكُنْتُ عَلَى طُرُقِ بَابِ  
 يُعَالَمُهُ وَكَانَ يَكُنُّ إِذَا حَلَسَ  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَدُّنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي مَوْضِعِ الصَّلَاةِ وَمَا  
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَجَعَلَ يَنْكَلُ مَا يَقْبِضُ بِهَا لِسَانَهُ قَالَ جَدُّنَا بْنُ بَدْرٍ  
 مَسَامُ عَنْ سَادَةَ عَنْ صَاحِبِ أَبِي الْخَلْبَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ وَمَا يَقْبِضُ بِهَا لِسَانَهُ يَقُولُ مَا يَبْتَنُ كَلَامَهُ يَقَالُ مَا يَقْبِضُ  
 فَلَنْ يَجْلِبَهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَنْكَلُ بِهَا لِسَانَهُ فَالْأَمْرُ وَعَنْهُ مَنْ  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَدُّنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْبُحُوا بِاللَّذْقِ فَإِنَّهَا بِكُمْ  
 تَرَهُ بِرُؤْيِي ذَلِكَ عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَمِيلَةَ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَهْدَرِيِّ بِرُؤْيِي  
 قَوْلِهِ تَسْبُحُوا بِهَا بِعَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَالسُّجُودِ يَقُولُ أَنْ تَسْبُحُوا بِهَا بِعَنِ  
 فِي الصَّلَاةِ مِنْ عَيْنٍ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا شَيْءٌ نَصَلَتْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا هَذَا عِنْدَنَا  
 عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ لَسَرَ عَلَى أَنْ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ كَانَ نَارًا كَاللَّسْتِمْهَمْ وَقَدَّرُوهِ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْحُمْرَةِ فَهَذَا هُوَ  
 الرَّحْضَةُ وَذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الْعَضَّةِ وَقَدَّرُوهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ  
 الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ دُونَ الْأَرْضِ وَكَانَ الرَّحْضَةُ فِي هَذَا الْأَثَرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَأَمَّا  
 قَوْلُهُ فَإِنَّهَا بِكُمْ تَرَهُ بِعَنِ أَنَّهُ مِنْهَا خَلْفُهُمْ وَبَيْنَهُمَا عَابَسِيهِمْ عَنِ عَبْدِ  
 الْمَوْتِ كَمَا نَهَى وَمَهْدًا وَأَسْمَاءُ لَهُ كَثِيرَةٌ مِنْ بَنِي الْأَزْدِ وَالسَّامِيِّينَ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ تَسْبُحُوا بِاللَّذْقِ عَلَى النَّبِيِّ وَهُوَ  
 وَحَدَّثَنَا جَدُّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَدُّنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



كل مولود  
مولد على  
الفطرة

كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودونه او ينصرونه او يمجسانه قال جدهما  
استعملت جعفر بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله  
صلى الله عليه وآله وقال وجدناه من عليه عن يونس عن الحسن بن علي لا سواد من  
شرب عن النبي صلى الله عليه وآله فسألت محمدا عن تفسير هذه الحديث فقال  
هذا في اول الاسلام قبل ان ينزل القرآن وقبل ان يؤمن المسلمون بالجهاد  
قال ابو عبد الله انه يدعى الى انه لو كان يولد على الفطرة ثم مات قبل  
ان يهوده او ينصره او يمجسها ولا ورثهما ولا ورثاه لانه مسلم وهما كافران  
وكذلك ما كان يجوز ان يسمي بقول فلان بن فلان الفريسي وجرى السنن  
بخلاف ذلك علم انه يولد على دينه ما هذا اقول محمد بن الحسن ولما عند الله  
من المباركة فانه يعني انه سئل عن هذا الحديث فقال يولد  
الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن اطفال المسلمين حين فقال الله  
اعلم بما كانوا عاملين يدعون الي انهم اما يولدون على ما يرضون واليه  
من اسلام او كفر فمن كان في علم الله ان يرضي مسلما فانه يولد على  
الفطرة ومن كان علمه فيه ان يموت كافرا يولد على ذلك مما يشبه هذا  
الحديث حديث الاخر انه قال صلى الله عليه وآله يقول الله ابي خلفت عبدا  
حينما جفنا فاحللتهم الشياطين عن في بيهم وجعلت ما خلفهم من  
وزق ما تولم حلاك فخرم عليهم الشيطان ما اخلت لهم فكانت  
بين يد قول الله مباركة ونعالي قل ان ابيم ما اتق الله لكم من رزق  
خلفتم منه جزا ما وجل لا قل الله اذن لكم ام على الله فتقون  
بن وبن في التفسير عن مجاهد في قوله خلفتم منه جزا ما وجل لا انما

الجانس والمسيك قال ابو عبد الله ما كانوا مؤمنين كفون هاوا لنا بظلم  
والاشفاق وما وفتها ذلك هدا والابيه ما جعل الله من خلقه ولا سائبا ولا  
وصلة ولا حرام

قال ابو عبد الله حديث النبي صلى الله عليه وآله كان يدعوا له رب تقبل  
توبتي واغسل جوبتي قال جده بنه من مهادي عن سفيان بن عيينة عن  
عن عبد الله بن الجرب عن جليل بن قيس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله  
قوله جوبتي يعني المسامة وهو من قوله انه كان جوبا كسيرا او كل ما  
جوب وجوب والواجده جوبه ومنه الحديث الاخر ان رجلا اتى النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابي انك لا جا هدا معك قال لك جوبه قال نعم  
قال فبها جا هدا يروي ذلك عن مسعود بن عبد الملك عن الحسن بن سعيد  
يعني ما نأتم فيه ان صنعته من جز منه بعض اهل العارضا وله على الامم  
خاصة وهي عيني كل جومه تصنع ان تركتها من ام او اخت او ابي  
او عين ذلك قال الامم يحيى فالعرب تقول بات فلان جوبه مؤد اذا كان  
تغبط منه يوجع قال طفيل العنوي

قد و فواك ما ذقنا عذاه هجر من العيبك في اكدنا والنجوب  
قال ابو عبد الله الجوب في غير هذا التامه ايضا من الشئ وهو من الاول  
ونعنه قربت من بعضه

وقال ابو عبد الله حديث النبي صلى الله عليه وآله من و انصباة على ابل  
الحق يقال لهم بنو الملوحة او بنو المصطلق قد عيسيت بنو ابي الهيثم  
من السهم ففجع بنو جده ثم مر لقول الله لا تمدن عيني الى ما صفا

هذا الحديث رواه احمد بن حنبل في مسنده ورواه غيره  
من طريقه ورواه غيره من طريقه

هذا الحديث رواه احمد بن حنبل في مسنده ورواه غيره  
من طريقه ورواه غيره من طريقه

١٧٨  
بهان وأجابهم إلى آخر الآية قال حدثني أبو النصر عن عبيد بن عمير  
عن أبي بن كعب بن سعد بن قيس بن عبيد بن جابر عن أبيه عن  
أبي بصير عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن جده عن جده  
قال جزي بن بكر بن مرة أنها كانت راجعة

ترى العيس الجوزي جونا بجوعها لها مسكاً من عبيد عالج ولا ذبل  
وقال أبو عبيد بن جزي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن  
صدة بن يحيى عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده  
قال لا أعلمني إلا  
سمعه من أبيه عن مهدي بن ميمون عن أبيه عن جده عن جده عن جده  
عن عوف بن يحيى بن عمار عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده  
عليه قوله سلامي والسلام في الأصل عظم بجوز في سنين  
وقيل إن آخر ما بقي فيه الملح من العيس إذا عجم في السنة في العيس  
فإذا ذهبت منه ما لم يكن له بقية بعد قال الرازي

لا يشكين عملاً ما أنفق ما دام في سلامي أو عيس  
وقوله ما أنفق من العيس وهو الملح وكان معنى الحديث أنه على كل عظم  
من عظام بن آدم صدقة وأن العيس جزي بأن من ذلك الصدقة

وقال أبو عبيد بن جزي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن جده  
قال بن السدنة فاذن له ما قد خلا فاعذف عليه ما خيصة سوداً  
أعلمنا لا جد منه هوده عن عوف بن عبيد بن جزي عن جده عن جده  
عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده  
فيلك عذف المرأة فبا عفا إذا أرسلته على وجهها لستورته

وقال عبيد

١٧٩  
إن نعتي في ذوق العجاج فأنى حبت بأخذ العاز من لستورتي  
وقد روي في حديث آخر أن قلب المؤمن سداً صكراً من لذت بصيبه  
من العصفور حين نعت فيه بعض الناس حمله على هذا المعنى فإن كان منه  
وهو أن تلقى عليه السبحة أو الجملة فمكاد كما ينسب السبحة وعيون

ولس هو بشي اسمه منه بهذا  
وقال أبو عبيد بن جزي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن جده  
من ذكرهم ومن ذكر الكفار قال والله أعلم أنه إنما سمي المنافع منافعاً  
لأنه نافع كالسبوح وأما هو دحوله نافعاً بقوله قد نفع فيه ونافع  
وهو حجرة وله حجر آخر يقال له الفاصعاً فإذا طلب فصع حرج من  
الفاصعاً وهو يدخل في النافعاً ويخرج من الفاصعاً أو يدخل في  
الفاصعاً ويخرج من النافعاً فقال مكداً يفعل المنافع يدخل في  
الإسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه وأما الكافر  
فقال والله أعلم أنه إنما سمي كافراً لأنه من كفر به كما لم يخفر  
بالسلاج وهو الذي قد ألبسه السلاج حتى عصى كل شيء منه فذلك  
عصى الكفر قلب الكافر وهذا قيل لليل كافر لأنه ليس كل شيء

قال لست بذكر الشمس  
حتى إذا ألت بدأ في كافر وأحق عوداً أن العود كلامها  
وقال أيضاً

في لته كفر الجوم عمامها  
بقولها عظامها السحاب وقد يقال في المنافع إنما سمي منافعاً  
للسبوح وهو السبوح في الآخرة والنسب الأول لا يجب أن



وَقَالَ فِي الْكَافِرِ سُبْحَانَكَ كَمَا قَالَ كَأَنَّ فِي فَلَانٍ حَقِيْقًا إِذَا جَدَّ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ لَسْتُ بِكَ اللَّهُمَّ لَسْتُ بِكَ لَسْتُ  
لَأَسْئِرَكَ لَسْتُ بِكَ أَنْ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَةُ لِلَّهِ وَالْمَلِكُ لَا يَسْتَرْكُ لَهُ

قَالَ جَدُّ بَنِي عُلْبَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ وَجَدْتُ بَنِي حَبِيْبٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ  
عَنْ حَقِيْقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَجَدْتُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنِ  
الْأَعْمَشِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي عَطِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَصَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
بُرَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ كَلِمَةً خَلَّتْ بِدَلِكِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ لَسْتُ بِكَ تَقْسِي  
النَّبِيَّةَ فِي الْحَدِيثِ أَنْهَا اسْتَجَابَتْهُ وَكَانَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ يَفْسِرُ أَصْلَ النَّبِيَّةِ  
الْإِفْتَاءُ بِالْمَكَانِ قَالَ يُقَالُ الْبَيْتُ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقْبَتَ بِهِ وَلَيْتَ لَعَنَانِ  
فَسَالَتْهُ فَلْيُوا إِلَيْهَا النَّبِيَّةَ إِلَى الْبَيْتِ اسْتَيْفْنَا لَكُمْ فَالْوَاكُفِيَّةُ وَإِمَامًا  
أَخْلَاهَا نَكَيْتُ وَكَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ

تَقَضَى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ

وَأَمَّا أَصْلُهَا فَتَقَضَى قَالَ فَقَالُوا عَلِيٌّ هَذَا الْبَيْتُ وَأَصْلُهَا الْبَيْتُ أَوْ لَيْتَ  
فَكَانَ قَوْلُهُمْ لَيْتَ أَنْبَا عِنْدَكَ أَنَا مَقْبُولٌ مَعَكَ فَذَا جَنَيْتُكَ عَلَى هَذَا  
وَمَا اسْتَبْهَتْ مِنْ لَعْنَتِي نَمَّ نَمُّهُ لِلنَّبِيِّ كَيْدٌ فَقَالُوا لَسْتُ بِكَ اللَّهُمَّ لَسْتُ بِكَ  
لِيَأْتِيَ عِنْدَكَ إِفْتَاءُ بَعْدَ إِفْتَاءِهِ وَإِحَابَةٌ بَعْدَ إِحَابَتِهِ مَكَدٌ بَعْدَ مَكَدِ الْخَفِيِّ  
هَذَا الْفَيْسُ عَنِ الْخَلِيلِ وَهُوَ يَتَلَعَّنُ عَنْ أَحَدٍ أَنْهُ فُسْرَةٌ عَنُورَةٌ الْإِمْرُ  
اتَّبَعَهُ لِحَقِيْقٍ عَلَيْهِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَوْا سُبُوْحَ الْمُسْتَرْكَبِينَ  
وَاسْتَجَبُوا مِنْ جَهَنَّمَ قَالَ جَدُّ بَنِي عُلْبَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
فَسَادَ مِنْ الْجِسْمِ عَنْ سَمْعَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهِ قَوْلَانِ  
أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُرِيدُ بِالسُّبُوْحِ الرِّجَالَ الْمَشَانِ أَهْلَ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ وَالْقَوْلُ

عَلَى الْفِتَالِ وَلَا يُرِيدُ بِالْمُسْتَرْكَبِينَ لَكِنْ جَدُّ بَنِي عُلْبَةَ قَالَ لَسْتُ بِكَ اللَّهُمَّ لَسْتُ بِكَ  
يُرِيدُ بِنِزَارِ سَبْعِينَ فَقَالَ لَا تَعْتَلِ سُبُوْحًا كَبِيرًا وَقَوْلُهُ سُبُوْحٌ جَهَنَّمَ يُرِيدُ السُّبُوْحَاتِ  
وَمَعْنَاهُمْ فِي هَذَا الْقَوْلِ الصِّغَارُ الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا أَصَارَ نَارٍ وَنَالُوا الْحَدِيثَ فَتَلَوْا  
الرِّجَالَ وَاسْتَجَبُوا الصِّغَارَ وَأَمَّا النَّفْسِيُّ الْآخِرُ فَإِنَّهُ يُرِيدُ بِالسُّبُوْحِ  
الْمُسْتَرْكَبِينَ الَّذِينَ يَنْزِلُ سُبُوْحًا لَمْ يَدْخُلُوا لَيْسَ بِالسُّبُوْحِ وَالسُّبُوْحَاتِ بَعْضُ أَهْلِ  
الْحَدِيثِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَصَلُّونَ لِلْمَلِكِ وَالْحَدِيْمَةِ قَالَ جَسَّانُ فِي الشَّرْحِ  
أَنَّ سُبُوْحَ السُّبُوْحِ وَالسُّبُوْحِ الْأَسْوَدِ مَا لَمْ يَخَاصُ كَانَ جُنُونًا  
قَوْلُهُ اسْتَجَبُوا لَهَا هُوَ اسْتَجَبُوا مِنْ لَيْسَ بِالسُّبُوْحِ أَيْ دَعْوَاهُمْ أَجْبَاءً لَا يَقْبَلُونَ  
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ سُبُوْحًا وَتَعَالَى بِرَبِّكَ وَنِيَّةً فِي النَّفْسِيِّ يُقْبَلُ اسْتَجَابَتْهُ وَنِيَّةً

سُبُوْحُهُمْ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَفَعَهُ حَاتٍ وَهُوَ لَقَبٌ قَوْلُ  
بِصَاحِبِهِ لَهُمْ وَيَقُولُونَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ مَا زَا بِنَا شَرٌّ لَكَانَ مَا سَبَرْنَا الْأَكَانَ  
فِي فِرَازِهِ وَلَا تَرَلْنَا الْأَكَانَ فِي مَلَاةٍ قَالَ جَدُّ بَنِي عُلْبَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ عَنْ بَنِي عُلْبَةَ قَوْلُهُ بَصُرْتُ قَوْلَهُ مَدْحُونَةٌ وَبُكْبُونَةٌ فِي ذِكْرِهِ يُقَالُ  
مِنْهُ هَرَفْتُ بِالرِّجَالِ هَرَفٌ هَرَفًا وَيُقَالُ بِي مِثْلٍ مِنَ الْأَمْثَالِ لَا تَهَرَفُ

فَلَا تَنْعَرِفُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَرِهَ السُّبُوْحَ فِي الْحَدِيثِ  
قَالَ جَدُّ بَنِي عُلْبَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ سَمْعَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيْ ذَرَّ عَدَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ السُّبُوْحُ يُعْنَى  
أَنْ يَكُونَ نَكْتٌ قَوْلًا يُؤْمَرُ مِنْهُ فَحَدَّثَهُ وَوَأَحَدَةٌ مَكْلَفَةٌ وَإِنَّمَا أُخِذَ هَذَا مِنْ  
السُّبُوْحِ الَّذِي يُسَكَّرُ بِهِ الْحَمْدُ سُبُوْحًا بِهِ لَكَانَ السُّبُوْحُ لَهَا يَكُونُ قَوْلُهُ



طبرستان  
كرم الشكر  
في الخيل

قَوَائِمُ أَوْ أَنْ تَكُونَ لَكَ مَخْلُفَةٌ وَرَجُلٌ مَحْجَلٌ أَوْ كَسْرٌ يَكُونُ لِلشَّرِكِ إِلَّا  
 فِي الرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ فِي الْبَيْتِ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الرَّجُلِ  
 الرَّجُلُ نَابِرًا فَتَرَى بَعْضَ قَبِيلِهِ فَأَيُّهَا عَلَى مَنْ يَنْبَغُ يَضْرِبُهَا قَالَ بَلَعَنِي عَنْ  
 بَنِي عَيْشَةَ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ كَلِمَةً يَنْبَغُ أَنْ  
 تَكُونَ مِنْ فَعْلِهِ قَالَ الْأَمَمُ فِي الْفَرِيضَةِ فِي الْجَمْعِ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْجَنَبِ  
 وَالْكَتِفِ الَّتِي لَا تَسْأَلُ تَرَعْدُ مِنَ الذُّبَابِ وَجَمْعُهَا فَرَأَيْتُمْ مَنْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ الْأَمَمُ فِي هَذَا الْمَعْنَى هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَلَا أَحْسِبُ  
 الَّذِي فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجَ هَذَا كَأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَأْتِيَ الْعَصَبُ الرَّقَبَةَ وَعَنْ وَفَاءَ  
 لَا يَأْتِي الَّذِي تَشْوَرُ فِي الْعَصَبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْمُسْلِمُونَ هَبْنُوا  
 لِسُونَ كَمَا لَجَمَلٍ الْأَنْفُ أَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَأْتِيَ وَأَنْ تَبْجَحَ عَلَى فَخْرِهِ اسْتِنَاحٌ  
 قَوْلُهُ الْأَنْفُ يَعْنِي الَّذِي قَدْ عَفَرَهُ الْحِكْمُ أَنْ كَانَ يَحْسَبُ أَنَّ بَرَّةً أَوْ  
 حِرَامَةً فِي أَنْفِهِ مَقُولٌ لَيْسَ مَشْبَعٌ عَلَى قَائِدِهِ فِي شَيْءٍ لَوْ جِئَ الَّذِي  
 وَكَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يُقَالَ مَا تَوَفَّ لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَمَا قَالُوا  
 مَضْنُونٌ لِلَّذِي يَسْتَسْجِي صَدَنَهُ وَمَنْ يَكُونُ الَّذِي يَدُ الْبَطْنِ وَكَذَلِكَ  
 مِنْ وَوَسْوَ مَقْوُودٌ وَمَقْوُودٌ وَكَذَلِكَ جَمِيعٌ مِنْهُ الْحَسَدُ عَلَى هَذَا  
 وَأَيْضًا هَذَا الْجُرْفُ جَاسِدٌ أَعْيُنُهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْجَمَلُ الْأَنْفُ  
 هُوَ الْمَذْلُوكُ وَلَا يَرَى أَصْلَهُ إِلَّا مِنْ هَذَا  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ  
 وَأَنَّهَا النَّفْعُ بِحَرْفِ نَهَا قَالَ حَدَّثَنِي بَرْدٌ عَنْ ابْنِ أَبِي عَيْرٍ وَبِهِ  
 عَنْ قَسَادَةَ بْنِ شَهْرَبَانَ جَوْشِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ

بَنِي خَارِجَةَ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ نَفَعُ خَيْرٌ نَهَا  
 النَّفْعُ مِمَّا عَلَى الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى تَقْتُلَهُ أَوْ تَقْتُلَهُ وَمِنَهُ نَفَعُ الْفَمْلَةَ  
 وَمِنَهُ قَيْدُ الْعِلَامِ إِذَا كَانَ بَطْنُ الشَّيْبَانِ فَيَصْبَغُ بِقَوْلِهِ إِنَّهُ مَنْ دَدَّ الْخَلْقَ  
 بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فَلَيْسَ بِطَوَّكٍ وَإِنَّمَا يَصْبَغُ الْحِزْبُ سِدَّةَ الْمَصْعِ وَمِنْهُ بَعْضُ  
 الْأَسْتِثَالِ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحِزْبِ مَا خَيْرُهُ الْأَجَلُ فَخَرَجَهُ مِنْ جَوَانِحِهَا لِمَصْعَةٍ  
 ثُمَّ تَرَدَّدَتْ فِي أَكْثَرِ أَسْهُابِهَا بَعْدَ الْحِزْمِ أَيُّ بَعْدَ أَنْ خَيْرُهُ وَبِهِ هَذَا الْحَدِيثُ  
 مِنَ الْفَقْهِ حِكْمَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَهْرٍ النَّاقَةِ وَهَذَا رُخْصَةٌ فِي  
 الْوُقُوفِ عَلَى الدَّوَابِّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهَا  
 قَالَ وَابْنُ عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْوُقُوفُ عَلَى  
 كَقَوْلِهِ الْمَذْذَابُ بِعَرَفَةَ سَنَةً وَالْقِيَامُ عَلَى الْأَقْدَامِ رُخْصَةٌ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْوُقُوفُ عَلَى  
 وَالْجِدْرِ وَالْكَافِي بِأَكْلِهِ فِي سَعْيِهِ أَمْعًا فَلَا حُدُودَ حَاجٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ  
 عَنْ أَبِي لَيْسَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَجَدْتَنِي حَتَّى  
 عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ الْحَمَّانِيِّ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَجَدْتَنِي حَتَّى  
 بَنِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْ مَأْفُوحٌ عَنْ مَنْ كَلَّمَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 قَوْلُهُ فِي مَعْنَى وَاجِدِ تَرَى ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّمِيِّ الْوَقْفُ مِنْ عِنْدِ طَعَامِهِ فَتَكُونُ  
 فِيهِ الْبُرْكَةُ وَإِنَّ الْكَافِي لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ وَيَدُونَ أَنَّ وَجْهَ الْحَدِيثِ وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ وَأَنَّهُ كَانَ هَذَا خَاصًّا بِالرَّجُلِ بَعْثِهِ كَانَ خَيْرًا الْأَكْلُ قَبْلَ اسْتِلامِهِ  
 ثُمَّ اسْتِلامِهِ فَقَصْرُ ذَلِكَ وَذِكْرُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا الْفَتْوَى  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَهْلُ مِصْرَ يَرُدُّونَ أَنَّ صَاحِبَ هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ أَبُو بَصْرَةَ  
 الْعَقَّادِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا يَحْتَمِلُ الْحَدِيثُ وَجْهًا غَيْرَ هَذَا لِأَنَّ  
 قَدْ تَرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَحْسَبُ أَنَّ كَلِمَةَ وَمِنْ الطَّافِ مِنْ قَوْلِهِ



منه وحدث النبي صلى الله عليه وآله فلفظ له فلفظاً ووجه على هذا الوجه وقد  
روى عن عمار بن محمد بن رضى الله عنه انه كان يأكل الصاع من التمر فأبى ان يؤمنه حتى  
له كما مر عن رضى الله عليه

قال ابو عبد الله في حديث النبي صلى الله عليه وآله في فيه ان علياً كان اذا  
تجده قال له تكن بالطويل السميك ولا الفصين المستردد لم تكن بالمطعم  
ولا المكلمه انصب مشرب اذ يعج العجين هذب الاشفان حليل المسائل  
والكند ستن الكفن والقدم من فوق المشرب اذ امسني ففعل كما  
مسي في صب واذا التفت التفت مجالس السبك ولا الجعد القبط  
قال جده ثبته ابو اسمعيل المؤدب عن عمار بن محمد بن عوف بن وهيب بن محمد  
بن الحفيرة قال كان علي اذا نعت النبي صلى الله عليه وآله قال ذلك في  
حديث آخر قال جده ثبته ابو اسمعيل بن جعفر قال كان ان هن لسب بالامم  
الامهق في حديث آخر كانت في عينه سنكله وفي حديث آخر  
كان شيخ الدر اعين قال الكسائي والاصمعي وابو عمرو وعون وابو  
ذكر كل واحد منهم لبعض نفس هذا الحديث قوله لسب بالطويل  
السميك يقول لسب بالطويل ولا الفصين المستردد يعني الذي  
قد ترد في خلقه بعضه على بعض وهو مجتمع لسب بسبك الخلق يقول  
فليس هو كذا ولكن دعه بين الرجلين وهكذا صفة في حديث  
اخر انه من باب الحميم بين الرجلين وقوله لسب بالمكتم قال الاصمعي  
المكتم النائم كل من عجل جده فهو بائع الجمال وقال غيره  
الاصمعي المكلم والمدون الوجه يقول فليس كذلك واكنه مساق  
قوله مشرب يعني الذي قد لا مشرب حمرة والاذا يعج العجين السند

الاصمعي  
الاصمعي

سواد العجين فقال الاصمعي الدجحة هي السوداء والخليل المشاش العظم  
والموسن العظام مثل الركنين والبروقين والمكش وقوله الكند هو  
الكامل وما يليه من حسده وقوله ستن الكفن والقدم من يعني انما  
الجلط وقوله اذا امسني ففعل كما امسني في صب الصب الاجدان وجمعه

اصبات قال روية  
بليكه ذي معدو واصباب  
بل في معنى ثب

وقوله لسب بالسبك ولا الجعد القبط فالقبط السنديد الجمودة مثل اشعان  
الجسن والسبك الذي ليس فيه تكسر يقول وهو جعد رجله قوله  
كان ان هن الاذهن القير البياض الذي يحاط بياضه حمرة وقوله  
لسب بالامهق فالامهق السنديد البياض الذي لا يحاط بياضه شئ من  
الحمرة وليس يسير ولكن كلون الحمر او حوة يقول فليس هو كذا  
وقوله في عينه سنكله فالسنكله كهيئة الجمرة تكون في بياض العين

قال المشاعر  
لا عيب فيها غير سنكله عينا كذا قال عناق الطير سنكلا عيونها  
والسنكله غير السنكله وهو حمرة في سواد العين والسنكله البياض  
لا يخلق غيره واما قيل للعين التي ليس فيها عجل من هذا لهدا  
المعنى وقوله اهدب الاشفان يعني طويل الاشفان وقوله منج  
الدر اعين يعني عجل الدر اعين غير ثبهما والسنكله المشعر  
المستدق بل ما يسر للسنكله الى السدة قال الدهلي  
الان لنا امض مشربتي وعرضت من راي علي جدم  
وقال ابو عبد الله في حديث النبي صلى الله عليه وآله حين اخاه عمار فقال  
اناسمع اجاديت من يهود فنجنا اقرني ان نقتب بعضها





هذا ما سمعنا من ابي عبد الله عليه السلام في حديثه قوله

فقال امتهو كون انتم كما نهموكم اليهود والنصارى لقد جنتم بها  
بصا نبيته ولو كان موسى حيا ما وسعته الا انبأني فالحديث شاهه هشتم  
قال اخبرنا محمدا بن عبد الله عن الشعبي عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم في حديث آخر قال حدثناه معاذا عن ابن جبر عن  
الحسين بن فضال قال قال ابن جبر فقلت للحسين ما نهموكم كون افنالك  
مختلون قال ابو عبيد يقول امختلون انتم في الاسلام لا نهموكم كون  
ديكم حتى نأخذوه من اليهود والنصارى قال ابو عبيد فوجناه  
انه كره اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله لقد جنتم بها بصا نبيته  
فانته لراد الهه الخبيثة فلذلك جاء التائيب كقول الله تبارك وتعالى  
وذلك دين الله ايمانهم فيما يقسم الله الخبيثة  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله لما خرج الى مكة عرس  
له رجل فقال ان كنت ترد النساء البصر والنوق الا ذم فعليك  
بيني مندب فقال ان الله منع مني مني مني بصلتهم الرجوع وطعمهم في  
الساب الا ان يقدحون الا نكاح في معيشة اخذت ان يكون اذا خرج اليك  
ولك كل شيء خالصه كقولك لك الصقام والى الخلة وعند ذلك يقول  
فانما يجرون خالصا بلهم وكرامتها والوجه الاخر ان جونا اذا جمع  
اللب وهو موضع الخد من كل شيء ترى ان لب الفرس اما سمى به لانه  
قال لبت فلما اذا جمعت سبابه عند صدره وحينئذ ثم جردت  
قال ابو عبيد واما وصفهم انهم اقل جودا موهم وصله لان جامه  
والذي تراءى من الحديث ان الاخسان والقلة بدفعان لسوء المكاروه  
قال ابو عبيد وان كانا لمحفوظ فواللغات والله موضع الخن وجهها  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله  
ليات

ص

ان مما اذرك الناس من كلام النبوة اذ الهم سئح فاصح ما سئبت  
حدثناه جبر بن عبد الحميد عن منصور بن يعقوب بن جبراس عن ابي مسعود  
الاصفاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال حدثنى معاذا ان يزيد الرجل ان يعمل  
الحيز قد عده حيا من الناس كأنه يخاف مذهب الزبانية فلا يمتدك  
الحيا من المصطفى لما اذنت وقال ابو عبيد والذى ذهب اليه جبر بن معاوية  
صح في مذهب ه وهو شبيه بالحديث الاخر اذا جال السطحان ولت نصلي  
فقال انك تراءى فردها كولا وكذلك قول الحسن ما اذنت من الحيز  
الاسان في قلبه سورة ثمان فاذا كانت الاول منهما لله فلا يقيدته الاخرة  
في هدايات والمعنى فيه تاييد ولكن الحديث الاول ليس بحيز سبانه  
ولا نكح على هدا القسطن ولا على هدا الجملة الناس اما وحقه عندي  
انه انما يقوله اذا لم سئح فاصح ما سئبت اما هو من لم سئح مع ما  
سأ على حقه الذم لترك الحيا ولم يرد يقوله فاصح ما سئبت انما مرة بذلك  
امرا وهذا جبر في كلام العرب ان تقول افعل كذا وكذا وليس كمره  
بذلك امرا ولكنه امر بمعنى الحيز الا لم يسمع حديث النبي صلى الله عليه وآله من  
كذب على معصدا فليت وامعده من النار ليس وحقه انه امره بذلك  
هدا اما لا يكون اما معناه من كذب على معصدا فهو معصده من النار كان  
له معصده من النار اما هي لينة امر على معنى الحيز ونا وبل الحيز  
واما تراءى من الحديث انه تحت جلي الحيا وكرامته ويعيب تركه  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله انه ابي يوسفه يا سئبت من  
لحم صبي فقال ابي حرام قال حدثناه ابو جبر عن فسر بن مسلم عن  
رجل من بني هاشم فقال ابو جبر احسبه الحسن بن محمد وحقه  
قوله الو سئبت هو اللحم يؤخذ فيعزل اعلاه ثم يجمد في الاستان

كحل غلا يهمل في الاكراه

الأكوكة

١٨٨  
 ولا ينجح فنهز أو زعم بعضهم أنه من له العذر بدلالة مسه السان هال منه  
 قد وسفت اللحم أسهه وسفنا واستغف استأفاه قال الساجي  
 إذا عجزت منها كفاة مسه فلأنه قد منها واستغف وخج  
 وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في ليل العجالة خجتم قال  
 سمعت محمد بن الحسين وعروة من أهل العلم يفسرونه الرجل يخون  
 له المرأة وهي من زوج بلصيه قال أبو عبيد وأما في كلام العزب فيقولون  
 من وضع بلبانها فالو أوكل من أذعته بذلك اللب وهو ولد زوجها  
 هجوة مؤن عليه وعلى ولده تلك المرأة ومن ولد علوها لأنه أبوهم جميعا  
 وبیان ذلك في حديث بن عباس رضي الله عنه قال سمعت بن مهدي يحدثنا  
 عن مالك عن الزهري عن عبيد بن أسود عن ابن عباس أنه سئل عن رجل  
 كانت له امرأتان فأدعت أحدهما جارية والأخرى غلاما فجاء الغلام  
 أن يزوج الجارية فقال لا اللقاح واجد قال أبو عبيد وهذا تأويل لمن  
 الفحل كذلك حديث النبي صلى الله عليه قبل هذا فيه بيان أيضا قال حدثنا  
 عبد الله بن إدريس وأبو معوية عن هشام بن عروة عن ابنه عن عائشة قال  
 رأيت أن عليا بن أبي العباس بعد ما حجبت فابت أن تاذن له فقال أنا عبيد  
 رأيت أن عليا بن أبي العباس بعد ما حجبت فابت أن تاذن له حتى جازسوا الله صلى الله عليه فذكرنا  
 أن صعبك امرأة أختي فابت أن تاذن له حتى جازسوا الله صلى الله عليه فذكرنا  
 ذلك له فقال هو عبيد فليكن عليك ه  
 وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه لا تسئل المرأة طلاق  
 أختها لتكفي ما في محبتها وإنما لها ما كتبت لها ولا تسأجسوا ولا  
 يسع بعضكم على بعض بعض قال حدثنا هشام بن عروة عن عائشة  
 أنها سألت النبي صلى الله عليه عن طلاق أختها  
 أرمي عن أبي هريرة رثعه ه قوله لا تسئل المرأة طلاق أختها  
 حتى صر نفا وقوله لتكفي ما في محبتها أصل الصحف

إرضت اللج كبريت شارة ولصير به الأزارح

١٨٩  
 القصة وجمعها يخاف ه وقوله ليجي أما هو ومثل قول لا تمسح  
 بك إلى نسيها التصريح بها أختها من زوجها كله لها وإنما قوله لتكفي  
 تفعل من كفات الفذر وعمرها إذا خستها فترعت ما فيها وقوله  
 ولا تسأجسوا فإن الخس أن يعطى الرجل ما جيب السلعة بسلعة أكثر من  
 فترعا وهو لا يريد سيراها إنما يريد أن سمعه غيره ممن لا يصر له بها  
 فتريد أن ياد الله وفي الحديث الآخر عن أبو ذؤيب النخعي أنه قال  
 فتريد أن ياد الله وفي حديث الأخر عن أبو ذؤيب النخعي أنه قال  
 وقوله لا يسع علي سح أخيه قد فسرتاه في غير هذا الموضع ه  
 وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه أنه فقي أن الخناج بالصفان  
 فالحدثناه من أن الفرادى عن ابن أبي ذؤيب عن محمد بن خفاف عن عروة عن  
 عائشة عن النبي صلى الله عليه معناه والله أعلم الرجل يستريح المسكوك فيسئله  
 ثم يجذب به عينا كان عند البائع فقصي أنه يرد العبد على البائع بالعيب ويرجع  
 بالثمن فيأخذة ويكون له العلة طيبة وفي الخراج وإنما طابت له العلة لأنه  
 كان صامسا للعبد لو مات مات من مال المسترعى لأنه يرد وهذا مقسوس في  
 حديث ليشريح قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرنا الشيباني عن الشعبي أن رجلا  
 اشترى من رجل غلاما فأصاب من عليه ثم وجد به إذا كان عند البائع  
 خاصة إلى شريح فقال ردا لبدأ به ولك العلة بالضمانه قال أبو عبيد  
 الأثرية أنه قد أذمه أن يرد به بدائه هذا العلة أنه لو مات كان من مال  
 المسترعى فلهذا طابت له العلة وحديث النبي صلى الله عليه هذا الأصل  
 لكل من ضمن سببا لله طيب له الفضل إذا كان ذلك على وجه المباحة  
 لأهل العصب ه  
 وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه ليس على من سئل حيزه  
 قال حدثنا هشام بن المقدام عن سفيان عن قيس بن الربيع

حاشية  
 الإعراب  
 لا تمسح

عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابيه بر فعه فان معناه الذي مسلم وله ارض خراج فرفع عنه  
جزية ناسه وبترك على ارضه يودني عنها الخراج ومن ذلك حديث  
عمر وعجل رضي الله عنهما قال جدنا من مهدي عن حماد بن سلمة عن  
عبيد الله بن ذواجة قال جدني منسوفان راحلان للشعوب لاسلم وكما  
توخد منه الجزية فاني عمن فاخبره فكتب الا ان تؤخذ منه الجزية  
قال ابو عبيد الشعوب هاهنا العجم وفي غير هذا الموضع اكثر من قبائل  
العرب فالشعوب العجم والشعوب المنية بالنصب كمال حد ناطقهم  
قال اخونا سياتر من ابن بصر بن عبد بن اسلم دهقان على عهد علي  
فقال له ان اقامت في ارضك رقعنا الجزية عنك اسلك واخذناها من  
ارضك وان تحولت عنها فخرجت اخرج بها وهذا اخيه حديث النبي صلى الله  
عليه في الجزية وانما جناح الناس الى هذه الا جازيت في زمن نبي امته لانه  
بروي عنهم ان الرجل من اهل الذمة من اهل السواد كان يسلم فلا  
يسفكون الجزية عن راسه وبتاخذ ونها منه مع الجزية من ارضه  
وكان الجناح يفتح فيه ويقول انا هم قينا وعبيدنا فاذا اسلم  
عبد الرجل فهل يسقط عنه الاسلام الصوابه وكان خالد بن عبد الله  
يخطب به فيما يخطب عنه على المنبر ولهذا استجاب من الفراق الخرج  
عليهم مع من الامتعت

الخبيل والوزن انما جاء في الناس فصا بام ملكه واهل المدينة وان  
تعد ذلك في سائر الامصار وان السمن عندهم وزن وهو خيل في  
بعض الامصار فلوا سئل رجل من اهل حطة لم تصلي لانه خيل في خيل  
وكذلك السمن اذا استلمه فيما يوزن لم تصلي لانه وزن في وزن والذي  
يعرف به اصل الخيل والوزن ان كل ما له اسم الاكاذب والاولا في  
والكوكب والمد والصاع فهو خيل وكل ما له اسم الاكاذب والاولا في  
فهو وزن الا سمن حديث عمن في الاواقف حين قال في عام الز ما ذرة  
وكان ياكل الخبز بالزيت فغرف فوطنه فقال فرقة ما شئت فلا يزال  
هدا ابك ما دام السمن يباع بالاولا في وهذا بين لان اصل السمن  
وزن الا ان يزيد بالاولا المكابيل فان المكابيل قد تسقى رطلا  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه حين اهدي اليه عياض  
جماد قبل ان يسلم فزده وقال انا لا تقبل رطل من المشركين قال  
حدثناه هشيم بن عتبة عن ابن عوف عن الحسن بن عروة قال اس عوف  
فقلت للحسن ما رطل المشركين فقال رطله هو هذا هو عندنا في  
الكلام يقال منه رطلت الرجل اذ بيده رطل اذا رطلته ووهبت له  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في الرواية ان اجد  
كان يشرك ثلثة جد اوله والفصارة وما سفا الربيع فتعني الرواية  
صلى الله عليه عن ذلك قال حدثناه جرير بن عوف عن منصور بن عمار عن  
اسيد بن عمار عن ارفع بن خديج عن النبي صلى الله عليه قوله يشرك  
عليه ثلثة جد اوله يعني انها كانت تسقى على الربيع ان يبعدها  
خاصة لزيت المال واما الفصارة فانه ما يقع في السمن من الحيت  
قد ما ينامر واهل السمن يسمونه القصري وحده بين ووي

المكابل يسمى رطلا

الالوكة

في حديث عن جابر بن عبد الله قال كنا خبابا على عهد النبي صلى الله عليه  
فصبت من القمري ومن كذا وكذا فقال من كانت له ارض فليزرها ان  
لم يجعها احاد واما ما سقى الزبيح فان الزبيح النهر الصغير مثل الحد ولم  
والسري وجوه وجمعه ان يعا وانما كانت هذه شروكا بسير طهارك الا  
لنفسه خاصة سوى الشوك على الثلث والربع فسري ان نفي النبي صلى الله عليه  
عن المزارعة انما كان لهذه الشوك لانها مجهولة لا يدري ان تسلم ام  
تعكر واذا كانت المزارعة على غير هذه الشوك بالثلث او الربع او  
النصف وهي طيبة ان من الله وعلى هذا ان خص فيهما من اهل لعنه

وقال ابو عبيد بن جابر النبي صلى الله عليه ان الله يحب النكل على النكل  
فيل وما النكل على النكل قال الرجل القوي المحترق المبدئي المعبد على  
الفرس القوي المحترق او المحترق سكة هو في المبدئي المعبد فالجد تبيد  
محمد بن كثير عن الاوزاعي عن ابي بصير عن ابي بصير قال ان كثيرا من  
طبي انه رقعته قال ابو عبيد وعين بن كثير يقول عن اي هذبة ولا  
يزيد عن قوله النكل قال القرا يقال رجل نكل ونكل قال ومعناه  
قريب من النفس الذي في الحديث ما وبقا ايضا رجل نكل ومثل  
وسنة وشبهه لم يسمع في فعل غير هذه الا في قوله قوله

المبدئي المعبد الذي قد ابداه عزوة واعبادا في قد عزا من ه بعد من  
وجرت الامور اعجابا فيها وابدان  
قال ابو عبيد بن جابر النبي صلى الله عليه ان رجلا افناه فقال يا رسول  
الله اكلتنا الصبح فقال النبي صلى الله عليه عن ذلك اخوف عني في  
كلنا الصبح ان نصيب عليكم الا شيئا قال حد نبيه حجاج عن المسعودي عن

لم يسمع في  
نكل وعكر  
عمر هذه  
الاربع

جيب من ابي ثابت عن عبيد بن ابي ليابة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه  
قوله الصبح هي السنة المحترقة ولها اسما ايضا وهي الاذمة والذبة ثم  
ويقال لها ايضا حجل الا ان الصبح بالالف واللام ولم يسمع في هذه الاخرى  
الا بعد الف ولا في كذا اسما موثوقا قال سلامه بن خديك ممدح قوما  
قوم اذا صرحت حجل بيوهم ما وبي الضيف وما وبي حجل قروبا  
قال ابو عبيد بن جابر في حديثهم عن ابي الدرداء ما وبي حجل قروبا والقر قروبا  
في هذا البيت الفقير والجمع قراصة ويقال في غير هذا الموضع القراصة  
المصون واجدم قروبا وقروبا وقروبا وقروبا وقروبا وقروبا

قومي

واحد وقال الشاعر في الصبح  
ابا حرا سنة اما انت ذاهق فان قومك لو تناكلهم الصبح  
وقال ابو عبيد بن جابر النبي صلى الله عليه وسلم من ستره ان يذهب كثره  
وجر صدره فليصم سقر الصبر وثله ايام من كل سقر قال حد سناه  
يزيد عن الحد يدي عن ابي العلاء عن ابي عبد الله من ستره ان يذهب كثره  
النبي صلى الله عليه قال الكسبي والاصمعي قوله وجر صدره الوجر عيشة  
وتلاجه ويقال ان اصل هذا ذو وية يقال لها الوجرة وجمعها وجر  
شبهت العداوة والغل يدك والوجر شبهه به ايضا يقال منه قد  
وعن صدر فلان عليك بو عرو وعزاد وجر بو جر وجران

وقال ابو عبيد بن جابر النبي صلى الله عليه من تعلم القرآن ثم نسبه  
لغير الله وهو احدم قال حد نبيه حجاج عن سفيان بن عيينة عن ابي  
زيد بن عيسى بن قبايد قال حد نبي من سماع سفيان بن عيينة يقول قال  
النبي صلى الله عليه من تعلم القرآن ثم نسبه لغير الله احدم قوله احدم

للجنة  
الحدس  
اسما

حلاس  
من تعلم القرآن  
النسبة  
لغير الله  
احدم

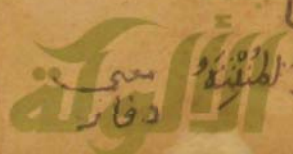
هو المقصود بالبدعي قال منه خدمت بده خدمتاً اذا انقطعتم وذهبت  
وان قطعتم ما انت قلت خدمتها خدمتاً فانما اخدمتها ومن ذلك حديث علي  
رضي الله عنه من نكحت ببعثه لقي الله يوم القيمة اخدمتم لست له يد فهذا يقين  
لك الاجدوم قال اخبرني به يزيد عن سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن علي بن ابي بصير عن

علي بن

قال التميمي  
ومر كنت الا مثل فاطح كفة بكف له اخرجني فاصبح اجد ما  
وقال ابو عبد الله في حديثه صلى الله عليه الذي اخذته عنه فله  
حين خرجت اليه وكان عمه يتابعها اذ انما اخذت منها فقالت  
فلم اخرجت بك هبة منهم من اصغرهن جدبها كانت قد  
اخذت ما الفضة وعلينا سبيج لها من صوف فرجتها اجملتها معها  
فبناهما نركان اذ انفجرت الاذن فقالت الجدبها الفضة  
والله لا يزال كعبك عالياً قالت واذا ركبني عمرك بالسيف فاصابت  
طبتة طابفة من فرون راسيه وقال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا عبد الله  
فالفيت ما اليه ثم انطلقت الى ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق  
للحجامة الى رسول الله فبينما انا عندهما سئله حميت عني نائمة اذ  
دخل وجهها من لسانها فقال وايبك لقد اصبت لفتله صاخب  
صدق جربيت من حسان السنين ابي فقالت احمي الويل لي لا اجد لها  
فتبع احابك بنو ابل من سماع الارض وصورها لسر معاهان حل  
من فومها قالت فتجنيته صاخب صدق حتى قدمنا على رسول الله  
صلى الله عليه فمكيت معه العداة حتى اذا طلعت الشمس دونت ففت  
اذا ماتت رجلاً ذارداً واذا فتنس طمخ نصري اليه جاز حل

اقبال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعلينا السلام وهو قاعد  
الفرقنا وعلينا اسماء ملبين ومعه عسيت خلفه مقسود غير حوسين  
من عياله قالت فتقدم صاخبني فاصبح علي الاسلام ثم قال يا رسول  
الله اكتب لي بالدهن فقال يا علام اكتب له قالت فتشخصت وكانت  
وكطني وكارني فقلت يا رسول الله الدهن اقمبت الحمل ومر عبي الغم  
وهذه نساء بني قيس ودا ذلك فقال صدقت المسئلة المسئلة اهل المسئلة  
لسعها الماء والسجود يتبعها وان علي الفتان قال ابو عبيد بن جابر  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه من ان تفصل الخطه وتصح من  
وزا الحجة قوله اخذتها الفضة من الروح التي يكون منها الجدب  
والعامة نقولها بالسبيج واما المسموع من العجرب في الصاد وقولها عليها  
سبيج لها فانه نوبت يعمل من الصوف لا احسبه يكون الا اسودد وقولها  
نركان يعني انهما نركان يعني بهما اذا اسرع عاب السبيج يقال قد  
نرك البعير بين نرك ونركا واذ نركته اذ نركته اذ نركا  
وقولها فقالت الجدب الفضة والله لا يزال كعبك عالياً فانها قالت  
بانفاج الاذن والامثلة الفضة الشيء يكون فيه ثم يخرج منه الى  
غيره ومن هذا قيل نقصت من كذا وكذا اي خرجت منه فكانها اذا نك  
انها كانت في صوف وسنده من قلعها نكاتها فنقصت وخرجت منه الى  
السعة الا ستمح الى قولها والله لا يزال كعبك عالياً واما قولها فاذا ركبني  
عمرك بالسيف فاصابت طبتة بعض فرون راسيه فان طبتة جدده وحمية  
طبات وطبون وهو ما يلي الطروف منه ومثله ذبابة قال التميمي  
لبي الزاؤون بالشقرات منا كثر ابي جبابي والطيب  
وقول الرجل للمهولة لقي ابي لفتناحي ناد قاد فالقدار المنقذ

معنى  
نقصت



ومنه قيل لامة جاد فان ومنه قول عروة بن مسعود في قوله  
سَمِعْتُ الدَّيَّانَةَ وَفَرَفُلَهَا خَسْبٌ عَنِّي تَأْتِيهِمْ وَابْتِهَانٌ اذْكَرْتُ لِسَبِّ ابْنِ تَائِبَةَ  
وهي لغة بني ميمر والذوالامة  
اعني برسمت من حروفك منزلة ما الصبايو من عبيدك مسجون

لسبع  
ابن  
عنى

ازاد ان جعل مكان المزة عينا وقول اخيه قبله لا خيرها فسمع اخا  
من وابلت سميع الارض وتصورها فان بعضهم يقول يوطؤها وعزها  
وهذا معني يخرج ولحن الكلام لا يوافقها ولا ادرى ما الطول والعرض  
السمع وللصو واخيه وجهه عندي لانا اذ ان الرجل كلوا بها ليس معها  
اجد سمع كلامها ولا بصورها الا الارض الفضة فصارت الارض حاصه كالم  
هي التي سمعها وبصورها دون الاستيا والقاس وانما هذا مثل لسب علي ان لا  
تسمع وبصوره وقد روي عن النبي صلى الله عليه انه اقبل من سفر فلما رآها  
اجد قال هذا جبل حسنا وجبده والجبل لسبت له محبة ومنه قول الله  
جد ان اريد ان تقض والحدا لسنت له اناية والعرب تكلم بكثيرين  
هذا النحو كان الكسبي يحكي عنهم يقولون من لي منكر الى منزل  
فكان ودرنا ساظر ويقولون اذا احدثت في طريقي كذا وكذا فطر  
اللبك الجبل فخذ مينا عنه وانما يباد بهذا كله قرب ذلك الشيء منه  
ومنه حديث النبي صلى الله عليه لانه انما اهما ومثل هذ في الكلام  
كثير وقول قبله كنت اذ اذيت رجلا دار واولا واذ افسر ك  
صوتي عليه اجسب انه رسول الله الذي المظرو والغشور اللباس وقولها  
فصرت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاعيد العرفصا عليه اسمال ملبس  
ومعه عسب خلفه يغشوا فان العرفصا حلسه المحبى لانه لا يخفي

عده جبل  
بجانبه

معنى  
القرصا

بويب واخيه جعل يدي مكان النوب واما الاستيا فانها الاخلاق والواحد  
مقاسم وقال قد سئل النوب واسم العنان والغشيب خز بذا الخيل  
والغشور الغشور قاله الفراء يقال فغشوت وجهه اي فغشرت له ومنه  
كثير معونه انه دخل عليه وهو يأكل لبا مقستا وقولها فلما ذكر الذمنا  
عن فقال للرجل اذ اتاه امر بقله وبه عجة قد تحصى به ولها قبل  
عن السائي شاخص ولها قبل شخص البصر انما هو ان يقا عه ومنه شحوص  
السائي انما هو خروج من مكانه وجركته من موضعيه وقول النبي صلى الله  
عليه وشعا وان علي الفتان ويقال الفتان والفتان من قال الفتان فهو واحد  
وهو السيطان ومن قال الفتان فهو جمع يبد السباطين واحدا فان  
والفتان الفصل عن الحق قال الله تبارك وتعالى فانهم ما آمنوا عليه  
بقائنين الا من هو صالح المحم والجدتنا ان عليه عن خالد الجدي والسائل  
عنها الحسن فقال ما انتم عليه بمخلصين الا من هو صالح المحم قال الا من كتب عليه  
ان يصلي المحم وقال وحدثنا جاج عن ابن جريج عن مجاهد بن جبر وقوله  
اللام ان هذه ان فصل الحكمة يعني انه اذا اذ له امر فليس مستحدا  
لا يفتدي له انه لا يعبا به واكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه واما  
وصفه بخود الرابي وقوله وبصوره من بعضه من بعضه من هذا ان طلم بطلامه  
مخدون من الناس ويمحون بعضه من بعضه من بعضه من بعضه من  
كان لظالمه من معه من هذا ان عند هذا من السبعة والعيز ما يتصور من  
طالمه وان كان اوليك قد حجزوه عنه حتى يسبوا في حقه وفي هذا الحديث  
ان النبي صلى الله عليه حمده علي في الطر عن هسه وترك الاستحدا في  
ذلك وفي السيرة بل ما يصد وهذا قال الله تبارك وتعالى في الذين اذ الصابرون  
التي هو بصوره من فالجدتي من هدي عن سفيان

www.alukah.net



فلم يحمل فقال جازي الثأرة والسراة وغير ذلك اذا كانت عن جامل في حيا  
جبالاً والجمع من ذلك جوك وجوالك وهذا على غير قياس ويقال في الخوال  
انه مصدر يقال جالت جبالاً وجوالاً فرادى والامامان ادو والادال في  
السؤدد وانما اصلها ادك واجده وكذلك قولهم عو كط من جوالك في المعنى  
وكذلك الجوزباد اخذت بعد وفود قتل جبالاً وانها حث بعد ذلك فضل  
لجنت عن جبال واما قوله ولا جامل حتى تضع فانه في السعي ان سبب المراد  
جامل ولا يخل وطبها حتى تضع وكذلك في الشري انصا وكذلك الجامل  
المشروي والسري جميعاً وكذلك في الهبة والصدقة وغير ذلك  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه لا يأت أحدكم مناع اجنب  
لا يجابحاً ذاك اذ جده شبهه سمانه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسعود  
بن عبد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قوله لا يجابحاً ذاك يعني  
لا يأت مناعه لا يبرئ سرفته اما يبرئ اذا خال العيرك عليه يقول وهو  
لا عير في مذهب السرفه كما في اذ خال الاذي والذووع عليه وهذا مثل  
جديته لا يخل لسلمان بزوع مسلماً ومثل جديته اذا امر احدكم بالسفاه  
فلم يمتك بنصا لها ومثل جديته انه من يقوم ببعاطون سيقا فها هو  
عنه وكل هذا كراهة لرد وجه المسلم واذا خال الاذي عليه وان كان  
الاخر لا يبرئ قتله ولا حرجه  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه لم يمتك ان يمتك تقع  
البيرو قال جديته يبرئ عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الرحمن  
عن حمزة عن عاصم عن النبي صلى الله عليه يعني فضل المراد  
الذي يخرج منه من العير او غير ذلك من قبل ان يمتك في ائس  
لا يجدي فاد انصا ذلك كذلك فصاحبه اجق به وهو مال

جبالاً

من ماله واما جديته الاخر انه قال من منع فضل ما لم يمنع به فضل الكتاب  
الله فضله يوم القيامة هو من جديته يبرئ عن هشام بن الحسن بن ربيعة قال وحدثنا  
ابو النضر عن ابي سعيد عن ابي الزناد عن ابي الجراح عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه انه قال لا يمنع فضل ما لم يمنع به فضل الكتاب فانها في البيرو  
تكون في فضل ليواري ويكون فرها كلاً فر ما سبق اليها بعض الناس  
منعوا من جديته فاد امنعوه من الما بعد منعوه من الكتاب لانهم اذا  
ارغوا في العلم لم يبرؤ وها من الما فانها العيش وهذا قول من منع  
فضل ما لم يمنع به فضل الكتاب منعة الله فضله يوم القيامة ومنه الحديث الاخر  
من جديته مستعمل عن عوف بن غنم عن ابي هريرة لا اذ يري ان ربيعة ام لا قال  
جزيم البيرو ان يكون ذراعاً من جوالها لا عطان الا بالوال العم قال و ابن السبل  
اول شان بلامع فضل ما لم يمنع به فضل الكتاب قال ابو عبيد معناه هذه  
البيرو وصفنا نكون في قرب الكتاب في ملك احد فليس يمنع ان شاح  
فها بال ولا تستغل بعته ولا عير وان يعين ذراعاً في كل جوالها الا للواري  
فقدن ما نردو ويصن فاد الفطخ ذلك فلا حق لها فيه ويكون ابن السبل  
اول شان جديته قال ابو عبيد وقد يكون فضل الما ان سقى الرجل ارضه  
ففضل بعد ذلك ما لا يحتاج اليه فليس له ان يمنع فضل ذلك الما ذلك يروي  
عن عبد الله بن عمرو  
قال ابو عبيد في ذكر اسنان الابل ما جاملها في الصدقة وفي الدية وفي  
الامم قال الامم عتي وابور ياد الكلابي وابور ياد الكلابي وغيرهم  
دخل كلام بعضهم في بعض والواو اول اسنان الابل اذا وضعت النافه وان  
كان ذلك في اول السناج تولد هاد ربع والاشي ربعة وان كان في اخوه  
فوه ربع ومن الربع جديته عمود في الله عنه حين سألته رطل من الصدقة  
فأعفاه ربعة شبعها كبرهاها وهو في هذا كلة جوار فلانك

عن جديته مستعمل في يوم القيامة



جوارا جولا ثم يقصل ما اذا فصل عن امة فهو فصل والفضل هو الفصل  
 الجديت لان صاع بعد فصل فاذا استكمل الجول ودخل في الثاني فهو ابن  
 محاض والا لاني بنت محاض وهي التي توطئ في خمس وعشرين من الايام صدقة عتقا  
 واما سمي ابن محاض لانه قد فصل عن امة وحقت امة ما لمحاض وهي الجوامر  
 وهي من المحاض وان لم تكن جاملا فلا يزال ابن محاض السنة الثانية كلها  
 فاذا استكملها ودخل في الثالثة وهو ابن لبون والانسى بنت لبون وهو الخوف  
 في الصدقة اذا جازب الا بل خمسنا وثلثين واما سمي ابن لبون لان امة كانت  
 ارضعت السنة الاولى ثم كانت من المحاض السنة الثانية ثم وصعت في الثالثة  
 فصارت بها لبون وهي لبون وهو ابن لبون والانسى بنت لبون فلا يزال كذلك السنة  
 الثانية كلها فاذا امضت الثالثة ودخلت الرابعة فهو جيتيد حتى والانسى جيتيد  
 وهي التي توطئ في الصدقة اذا جازب الا بل خمسنا واربعين ويقال لانه امة سمي  
 جيتا لانه قد استحق ان يحمل عليه ويركب يقال هو جوق بنت الحقة وذلك  
 الانسى جتيد قال الاعشى

جمعت هار بطنه في اللحن حتى السد بس لها قد اسن  
 اللحن ما يلحن من الوردق وهو ان يدق حتى يتأرجح ويلصق بفضه بعض  
 فلا يزال كذلك حتى يستكمل الاربع ويدخل في السنة الخامسة فهو  
 جيتيد جديع والانسى جديع وهي التي توطئ في الصدقة اذا بلغت الا بل  
 خمسنا وستين ثم ليس في الصدقة ستة من الاسنان من الا بل فوق  
 الجديع فلا يزال كذلك حتى يمضي الخامسة فاذا امضت الخامسة  
 ودخلت السنة السادسة والقي ثبته وهو جيتيد ثني والانسى  
 ثني وهو اذ في ما نحو من اسنان الا بل في اللحن هذا من الا بل

والبقرة والمجرا لا يخبري منه في الاضاحي الا النبي فصاعدا واما الصان  
 خامسة فانه يخبري منه الخدع الجديت النبي صلى الله عليه واما الديات وانما  
 لا دخل لها بيات المحاض وبيات اللبون والحفاق والجديع هذا في الخطا  
 فاما في شبه العمدة فانها حفاق وجديع واما من شبهه الى بارك عامها كلها  
 خلفه والحقة الجامل وتسمى ذلك ان الرجل اذا نزل الرجل خطا وهو  
 ان يتعمد غيره فيضيه فيكون المريد على عاقبته ان باعها خمس وعشرون  
 بنت محاض وخمس وعشرون بنت لبون وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون  
 جدعة وتعمد الفقهاء جعلها خماسا عشرين بنت محاض وعشرين بنت  
 لبون وعشرين ابن لبون ذكرا وعشرين حقة وعشرين بنت جدعة وهذا الخطا  
 واما شبه العمدة فان يتعمد الرجل الرجل النبي لا يقتل مثله فموت منه فيه  
 الذية مغلطة اثلاثا ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جدعة واربعة  
 وثلثون ما من شبهه الى بارك عامها كلها خلفه ثم لا يزال النبي من الا بل  
 يتاخر حتى يمضي السادسة فاذا امضت ودخل في السابعة وهو جيتيد رابع  
 والانسى رابعة فلا يزال كذلك حتى يمضي السابعة فاذا امضت في الثامنة  
 التي الست التي بعد التي رابعة وهو جيتيد سدس وسدس لعنان وكذلك  
 الانسى لخصما في هذه الست واحد فلا يزال كذلك حتى يمضي الثامنة  
 فاذا امضت الثامنة ودخل في التاسعة فصر نابتة وطلع وهو جيتيد  
 بارك وكذلك الانسى بارك بلقحه فلا يزال كذلك حتى يمضي التاسعة  
 فاذا امضت ودخل في العاشرة وهو جيتيد خلف ثم ليس له اسم  
 بعد الاخلاف ولكن يقال بارك عامه وبارك عامين وخلف عامي  
 وخلف عامين الى ما زاد على ذلك فهو عود والانسى عود



فاداهم وهو خير للذكر واما الانثى فهي انثى والشارف ومنه الحديث  
الصدق حد الشارف والبر من استبان الايضا كثيرة داما كتبنا منها  
ما حابى هذا الحديث

وقال ابو عبيد بن جديب النبي صلى الله عليه في المويجة وما جاع عن غيره في الحديث  
قال الامم في غيره دخل كلام بعضهم في بعض اول السجاح الجازم وهو  
التي خرس من الجدة يعني التي سقته فليسا ومنه قيل خرس الفصائل المويجات  
سقته وقد يقال لها الجرسمة ايضا قال وسمعت اسحق الازدقي حدث عن  
عوف قال شهدت فلانا فدسماه اسحق يعني بعض فصاة اهل البصرة  
ففي جرسمة كذا وكذا ثم الباصعة وهي التي تشق اللحم تبضعه بعد  
الجدي ثم المتلازمة وهي التي اخذت في اللحم ولم تسلع السجاق والسجاق  
جلدة او فشرة رقيقة بين العظم واللحم والامم هي وكل فشرة رقيقة  
في السجاق واذا بلغت السجة تلك الفشرة حتى لا يبقى بين العظم وبين  
اللحم غيرها فنلك السجة هي السجاق وقال الواقدني في عندها الملقب بال  
وقال غيره هي اللصاة فالدهي التي حافها الحديث بقصه في الملقب  
بدمها ثم المويجة وهي التي تكسك عنها ذلك الفسر ويسوق حتى  
يبعد ووجه الحكم فلان المويجة وليس في مؤمن السجاح فضاير الانثى  
المويجة خاصة لانه ليس منها شيء له جد ينشئ له سواها واما غيرها  
من السجاح فغيره ويقامه الماسمه وهي التي تمشي العظم ثم المقله وهي  
التي ينقل منها قرص العظام ثم الامه وهي التي يقال لها الامومة وهي  
التي تطلع ام الرأس يعني الدماغ قال يقال في قوله بعضي في الملقب بدمها  
انه اذا شخ السجاح جرحه عليه للمسجوح مبلغ السجة ساعة شخ ولا

بشأنا بها فان جدها شمس عن حصين قال قال عمر بن عبد العزيز بن عاذون المويجة  
حدوش وصفا صالح

قال ابو عبيد بن جديب من السجاح ايضا عن غيره هو لا الذي سميتا الدائمة وهي التي تدمي من  
عمران سبيل منها دم ومنها الدامعة وهو ان سبيل منها دم  
وقال ابو عبيد بن جديب النبي عليه السلام انه كان اذا استفتح الصلوة في الصلاة  
قال اهوذ بالله من الشيطان الرجيم من همره ونفثه ونفثه فليلك بارسول الله  
ما همره ونفثه ونفثه فقال اما همره فالهومة واما نفثه فالشعر واما  
لحمه فالكبر وهذا انفسر من النبي صلى الله عليه وله همره نفسين والهومة الحيوان  
واما اسماء همره لانه جعله من الخس والعنبر وكل شيء يتعته فخر همره  
واما الشعر فانه اما اسماء نعا لانه كاللحم يفتنه الانسان من فيه مثل الزقية  
وخوفا وليس معناه الا الشعر الذي كان المشركون يقولونه في النبي وانجابه  
لانهم قدروا بيت عينة رخصه في الشعر من عين ذلك الذي قيل فيه وفي اصحابه واما  
الكبر فانه سمن في الجاهل ابو سوس اليه الشبان في همره فبعثها عنده وحسن

الساس في عينه حتى يدخله لذلك الحبر والحبر والزهون  
وقال ابو عبيد بن جديب النبي صلى الله عليه انه قال بعلي انك بنتا في الجنة  
وانك ذو فونتها كان بعض اهل العلم سواك هذا الحديث انه ذو  
فونتي الجنة بن يدكرها واما سواك ذلك ليكره الجنة في اول الحديث  
واما انك فلا احسبه ان ذلك والله اعلم واخيه انك ذو فونتي هذه  
الامة فاصبر الامة وهذا سائر كثرة القرآن في كلام العرب  
والشعرهم ان يتنوا عن الامم من ذلك قول الله جل ثناؤه ولو بقوا احدا  
الله الناس مما كسبوا ما ترك على ظهورها من ذابته وفي موضع اخر ما ترك  
عليها من ذابته معناه عند الناس لارض وهو لم يتركها وكذلك قوله  
من توارت بالاجاب يفسرون انه ان اذ الشمس فاصبرها وقد يقول  
السائل ما بها اعلم من فلان يعني القرية والمدينة والبلد والحجوة

عن النبي

وقال جانيه

أما وبي ما يعنى الشرا اذا حشرحت يوما وصاف بها الصدق  
يعنى النفس ولم يذكرها وانما اخبرت هذا التفسير على الاول ليدرب عن علي  
نفسه هو عندي مفسر له ولما ذكر ذلك انه ذكر ذلك الفرس فقال دعنا فو ما  
الى عماد والله فصره على في نفسه صرتين وفيكم مثلا فترى انه اذا يقول  
صدانسه اي ابي ادعو الى الحق حتى اضرى على رأسي صرتين يكون فيها فسر  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه كان يصلي من الليل فاذا صر  
بابه فيها ذكر الجند سأل واذا صر بابا به فيها ذكر النان تعود واذا صر  
بابه فيها سرتبه لله سبحانه قوله سرتبه يعنى ما سرتبه عنه نبارك وبعالي  
من ان يكون له سرتبه او ولد وما اسئله ذلك واسئل السرة البعد وما فيه  
الاذناس والقرن الى ما فيه الكفاية والسرة مؤنة قول عيسى حين كتب الى  
ابى عبيد ان الاردين ان ص عمقة وان الجابيه ان ص برهه فاحضر من معك  
من الساميين السما قال ابو عبيد انما اذ بالعقبة ذات الندي والوجا وان اذ  
بالسرة البعد من ذلك ثم كنوا استعمال الناس للسرة في كلامهم حتى  
جعلوا في الساتين والحضر ومعناه راجع الى ذلك الاصله

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه ان العين وكا السنة فاذا نام  
احدكم فليصوموا وفي حديث اخر فاذا نامت العين استطلق الوكاه  
قوله السنة يعنى حلقه اللد والوكاه اصله هو الحيط او السبر الذي  
سندبه رأس القرية جعل البقطة للعين مثل الوكاه للقرية بقوله فاذا  
نامت العين استرحا ذلك الوكاه فكان منه الحديث وقال الشاعر في السرة  
سألت فغير عمتها وسميتها وابت السنة السفلى اذ اذ عبت نصر

قال ابو عبيد نصر فبئله من مني اسير وقال اخر

اذع فحيت باسهم كما لا تسنه ان فحيتا هي صبيان السنة  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه ان اجر من يدخل الجنة ان رجل مسمى علي  
القرطبي تدفع له شجرة فيقول يا رب اذنني من هذه استظل بها ثم تدفع  
له اخرى فيقول مثل ذلك ثم تسئله الجنة فيقول الله ما بينك وبينى اني عبدك  
الارضك ان عطيتك الدنيا ومثلها معهما قوله نصر بك يقول يقطع مسلك  
من وكل من كعبه فقد صرتبه ن قال الشاعر  
هو اهن ان لم يصورة الله فائله

يقول ان لم يقطع الله هواه لهن يمنع من ذلك فائله  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه ان مخرقا اناءة بفضل يحاول في الصدقة  
فقال النبي صلى الله عليه انظر والى فلان اناءة بفضل يحاول فانه يافد  
كوماه فوالله لم يحاول هو الهزبل الذي قد حل جسمه واكثر املك هذا اللهم  
رما حلوا السنان الفصل الحث لا يرضع من امه منى ما سنا حتى يظنوا عند الخاكر  
ويرضع حينئذ ثم يبعلون به مثل ذلك ايضا فصبر مهزولا الهدان

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في الصلاة قال ان جات به سبطا  
فرض العين كذا كذا فهو ليل من منية فالعص العين هو الفاسد لها ومنه  
يقال فرضي الثوب ونقصا مهمون وذلك اذا نقرن ومسي قال الاخميم  
يقال للقرية اذا اشفت ولبت اربا قصية ه

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه حين انكسفت الشمس عن عقده  
وذلك حين ارتفعت فندرت فحين اوقته استودت حتى اصت كانهما  
سومة فذكر جدنا طويلا في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وخطبه  
فالسومة من فبات الارض فيه سواد اوبى مزره وهو مما ياكله النجوم

الاصحاب صرحت في  
الاصحاب صرحت في  
الاصحاب صرحت في

وَجَمْعُ مَا تَتَوَمُّ وَمِنْهُ قَوْلُ رُفَيْدٍ يَذْكُرُ الظُّلْمَ فَقَالَ  
 أَمَكُ مَصَلُّ الْأَدْنَى لَيْسَ أَحْسَبُ لَهُ مَا لَيْسَ تَتَوَمُّ وَأَنَّ  
 وَقَوْلُهُ أَحْسَبُ أَيُّ صَانٍ لَهُ جَمْعِي فَالتَّوَمُّ وَالْأَصْرُ بَيْنَ مِثْلِ السَّنَابِ لَهُ وَقَوْلُهُ أَصْنَتُ  
 بَعْضِي صَارَتْ لَهُ قَالَ زُهَيْرٌ يَذْكُرُ أَرْضًا فَطَعَهَا فَقَالَ  
 فَطَعْتُ إِذَا مَا الْأَكْلَ الْأَصْرُ كَانَ تَتَوَمُّ فَجَمْعِي نَارَةٌ وَمِنْهُ تَلَعِي  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ جَارِمٍ صَلَّى إِسْلَامَهُ وَعَدِيٌّ  
 عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ فَقَالَ لَهُ عَدِيٌّ بِنَايَ مِنْ دِينٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأْكُلُ الْبُرْجُومَ  
 وَهُوَ لَا يَخْلُ لِي فِي دِينِكَ وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ فَقَالَ لَهُمْ ص  
 الرَّكُوعِ سَبْعَةٌ فَيُرْوَى بِسَبْعِينَ الرَّكُوعِ سَبْعَةٌ عَنِ ابْنِ سَبْعِينَ تَبَيَّنَ أَنَّهُ قَالَ هُوَ دِينٌ مِنَ النَّصَارَى  
 وَالصَّابِئِينَ فَقَوْلُهُ مِنْ دِينٍ يَنْبَغِي مِنْ أَهْلِ دِينٍ وَأَمَّا الْمَرْبَاعُ فَإِنَّهُ شَيْءٌ كَانَ خَصَّ  
 بِهِ ابْنُ سَبْعِينَ مَعَارِزُهُمْ بِأَحَدٍ رُبْعِ الْعَيْشَةِ كَمَا بَيَّنَّا لَهُ دُونَ أَحْبَابِهِ وَكَذَلِكَ  
 يُرْوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ جَارِمٍ قَالَ رُبْعِي فِي الْحَاكِمِيَّةِ وَجَمْعُ  
 فِي الْإِسْلَامِ وَقَدْ كَانَ لِلرَّبِّ سَبْعٌ مَعَ الْمَرْبَاعِ أَسْبَابًا مِثْلًا سَوَاءً قَالَ الشَّاعِرُ مَدْحُ رَجُلًا  
 لَكَ الْمَرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَائِيَّ وَحُكْمُ وَالسَّيْبَةُ وَالْفُضُولُ  
 فَالْمَرْبَاعُ مَا وَصَفَاءُ الصَّفَائِيَّ وَاجْتِهَادُهَا صَفِيٌّ وَهُوَ مَا يَصْطَفِيهِ لِنَفْسِهِ أَيُّ  
 لِحْزَانُهُ مِنَ الْعَيْشَةِ أَنْصَابُ الْعَيْشِ وَحُكْمُهُ مَا جَنَّبَكُمْ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ لَهُ  
 وَالسَّيْبَةُ مَا مَرَّوَابَهُ فِي عَرَانِهِمْ عَلَى طَرَفِهِمْ سَوِيَّ الْعَارِ الَّذِي  
 قَصَدُوا لَهُ وَالْفُضُولُ مَا فَضَّلَ عَنِ الْعَيْشِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَعْصُوهُ صَارَ لَهُ  
 أَنْصَابًا فَكُلُّ هَذِهِ الْحَالِ كَانَتْ لِأَرْوَمَاتِ الْجَبُونَ مِنَ الْعَنَاةِ وَمِنْهُ الْجَدْبُ  
 أَنَّ النَّاسَ سَوَّاهُ أَعْلَى النَّاسِ وَاجْتِهَادًا فَالْأَلْبَانُ كَوْنًا فَجَمْعِي عَلَى عَدَاوَتِهِمْ  
 فَقَالَ يَتَوَمُّ فَلَانَ لَبَّ عَلَى نَبِيٍّ فَكَانَ إِذَا كَانَ تَوَابًا وَنَجْدَةً عَلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ وَقَالَ  
 تَالِبُ الْعَوْمِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَخْرُجُ قَوْمٌ

مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى التَّمْرِ وَالسَّنَامِ أَوْ الْعِرَاقِ بَيْسُونٌ وَالْمَدِينَةُ حَبْرٌ لَمْ يَكُنْ يُقَالُ بَعْدَ ذَلِكَ  
 قَوْلُهُ بَيْسُونٌ هُوَ أَنْ يَقَالَ فِي رُحْبِ الدَّائِمِ بَيْسُونٌ وَهُوَ صَوْنُ الرُّجُلِ لِلتَّقْوَى إِذَا سَفَتْ  
 جِهَارًا أَوْ عَنَاءً وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَفِيهِ لَعْنَانٌ بَيْسُونٌ وَأَبْسَنْتُ فَيَكُونُ  
 عَلَى هَذَا الْفِيَّاسِ بَيْسُونٌ وَبَيْسُونٌ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ بَرَّ جُلَّ بَعَابًا كَلِمَةً لَا يَخْلَاهُ  
 فِي سَفَرٍ وَقَدْ عَجَزَ وَأَذَاهُ وَهُوَ النَّارُ وَمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَصْبِيهِ حِرْبٌ هَمَّ أَحَدًا  
 يُرْوَى عَنْ بَعْضِهِ مِنَ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ السَّلْمِيِّ عَنْ بَرِّ بْنِ السَّلْمِيِّ أَنَّ بَرَّ بْنَ بَعْدَهُ قَوْلُهُ  
 الظُّلْمَةُ بَعْضُ الْحَبْرَةِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْمَلَكَةَ وَأَمَّا الْمَلَكَةُ اسْمُ الْحَبْرَةِ فَسَمَّيْتُهَا  
 فَأَمَّا الَّتِي تَسْمِيهَا فِي الصَّلَاةِ وَالْحَبْرَةُ وَالْمَلِكَةُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ بَهْرَةِ الْعَالَمَةِ  
 أَهْلُ السَّنَامِ وَالنَّعْوَرُ وَهِيَ مُسْتَدَلَّةٌ عِنْدَهُمْ وَالَّذِي يُرَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَمِيدٌ  
 الرَّجُلُ عَلَى أَنْ يَحْدَمَ أَصْحَابَهُ فِي السَّفَرِ بَعْضُ مَا حَوَّلَهُمْ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي مَرْصِدِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ  
 أَحْسَبُ فِي مَعْصِيَةٍ وَأَعْسَبُ فِي كَيْفِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَالْمَعْصِيَةُ هُوَ مِثْلُ الْإِحْسَابِ  
 الَّتِي تُغْسَلُ فِيهَا النَّيَابُ وَالْحَوْثُ فَقَالَ لَهُ الْمَرْكُوبُ أَنْصَابُ مِنْهُ جَدِيدٌ جَمْعُهُ  
 بَنَاتٌ حَسْبُهَا كَانَتْ خَلْسٌ مِنْ كُنْ لِحْسَبِهَا بَنَاتٌ وَهِيَ مُسْتَجَابَةٌ جَوْرٌ  
 نَقِيلًا وَصَفْرَةُ الدَّمِ الْمَاءُ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَبَّلَ عَنِ الْفَرَجِ فَقَالَ جَوْرٌ  
 وَأَنْ يَشْرُكَهُ جَمْعِي يَجُونَ ابْنُ مَخَاضٍ وَأَبْنُ لَبُونٍ رُحْبًا أَحْبَبُ مِنْ أَنْ تَكْفَأَ  
 إِسَاكٌ وَقَوْلُهُ تَأَمَّرَكَ وَتَأَمَّرَ بِلَصْقِ جَمْعِهِ يُؤَيِّرُهُ يُؤَيِّرُ عَنْ مَقَمَرٍ  
 وَسَقَمٍ بِرَعِيَّةٍ عَنِ ابْنِ سَلَمٍ عَنْ جُلٍّ مِنْ بَنِي سَمُرَةَ عَنْ عَمِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 السَّنَامُ قَوْلُهُ الْفَرَجُ هُوَ أَوْلَى شَيْءٍ نَجَّحَ النَّاسُ فِيهِ فَكَانُوا يَجْعَلُونَهُ لِلنَّوَالِ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ جَوْرٌ وَالْحَبْرَةُ كَانُوا يَدْعُونَهَا حَبْرَةً وَهِيَ كَوْنُهُ

حين نولد فكره ذلك وقال دعه حتى يكون بيضا من ان يكون قصيرا له طرا  
 والرا حريف هو الذي قد علك حشمه واستند لحمه ل و قوله حنق من ان تكف  
 انك يقول انك اذا دخنه حين تضعه امة بغيب الام بلا ولد في ضحا  
 فاصح لذلك لبتها يقول فاذا اظلمت ذلك فقد كفات انك وهو ثا  
 وانما ذكر الانا هاهنا لدهاب التبر من هذا المعنى قول الاعشى مخرج  
 ذب وقد هرقته ذلك اليوم واستوى من معشر اقبال  
 قال ابو عبيد ر قد ورقت فالير قد هو الانا الصم فان اذ يقول هرقته ذلك  
 اليوم اي انك استغفرت الابل فتركها اذ اصبه الناهم وان عة انبهم  
 منها واما قوله نوله نائفك وهو ذخية ولدها وكل اني فقد  
 ولدها نفي واليه ومنه الحديث الاخيرة السيرة اني نوله واليه  
 عن ولدها يقول لا يفرق بينهما في البيع واما جاهد النقي من النبي  
 صلى الله عليه في الفرع انهم كانوا يذخون ولد النافه او لما تضعها  
 وهو مبر له العيرا الا سمع الى قوله خنك او ناصو لحمه بوزره فبه  
 تلك خصال من الكراهة اخذ بها لا ينفع لحمه والناسية ان ا  
 ذهبت ولدها ان نفع لبتها والناسية انه يكون في جها به فيكون انما  
 فقال صلى الله عليه دعه حتى يكون ان محاص وهو سن سنة او ان يكون  
 وهو ان يستنعم اذ حجة حبيد فقد طاب لحمه واستنعمت بلس  
 اود سنه ولا سيق عليه هاهنا رفته لانه قد استغنى عنها وكذا  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال استعد يوم  
 اجد انم قد ابي وامى قال سعد فرميت رجلا سقم فقتلته ثم  
 رمت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وحلوه مرأت فقلت  
 ما كان عدو حتى

مات ه بوزي نفسين هذا الجوز في الحديث نفسيه فالوا اللمه ما هو الذي  
 بوزي الرخل العبد و ثم بن ميده العبد وبذلك السهم بعينه ولم يسمع هذا  
 النفسين الا في الحديث واللمه ما في الكلام هو من لا لون التي فيها سواد  
 او حمره

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه قال اللهم استغنا مقام  
 ابولس ابك فقال يا رسول الله ان التمر في المز ايد فقال رسول الله صلى الله عليه  
 اللهم استغنا حتى يقوم ابولس ابه جزنا لنا بسند تغلب من يده بان اذوه او  
 يد ابيه قال ثم جزنا حتى قام ابولس ابه فزرع ان اذه جعل بسند به تغلب  
 من يده وهذا من حديث علي بن عاصم عن عبد الرحمن بن جرمله عن سعيد بن  
 المسيب عن النبي صلى الله عليه قوله المير يد هو الذي جعل في التمر عند  
 الحداد قبل ان يدخل الى اللبنة ويصير في الاوقعية وتغلبه هو حجرة  
 الذي يسيل منه ما الحوران اصاب التمر وهو ساذن  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه لاصرورة في الاسلام الصرورة  
 في هذا الحديث هو التمسك وترك الزجاج يقول ليس ينبغي لا جدان يقول  
 لا تزوج هذا ليس من اخلاق المسلمين وهو مشهور من كلام العزب

قال التابعه اللباني

لو انها عومت لاسمط ر اهد عبد الاله صرورة مشاب  
 لنا ابهجتا وحسن جد يتهاو كخاله دسدا وان لم يرسند  
 قال ابو عبيد وبن سند يعني الراهم الساذي للزجاج يقول لو نظر الى  
 هذه المرأة واقتن بها والذي يعجز فله العمامة من الصرورة انه الذي  
 لم يلحوظ وقد علق انك قد سمي بهذا الاسم لانه ليس واحد  
 منها ما بدأ في الاخر والاول احسنهما واخرهما  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حرمته الحلال انه

لا قطع فيها والخز يشبه نفسه نفسهم فحفظها السيرة نفسها  
 بقول جرست اجز من خز سنا اذ استرق وبقول المعنى انه ليس فيما يشرف من  
 القاسية بالجبل قطع حتى يورثها المزاج والغسب الا حر ان تكون الجز يشبه في  
 الجز وسنه وبقول ليس فيما اجز من الجبل قطع لانه ليس بموضع جرد وان حر ستر  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله وخضرا الدم من قبل وماذا  
 ما رسول الله قال المرأة الحسنة منب السوء وهذا يروي عن علي بن سعيد  
 بن دينار عن ابي وجره بن ثدن بن عبيد عن عطاء بن يند عن ابي سعيد الخدري  
 ان النبي صلى الله عليه وآله قال ذلك قال ابو عبيد سراه ان اريد فساد النسب اذ احدها  
 ان تكون اجز من سنه وهذا مثل جد بنه الا حن خسر والبطونهم واما  
 جعلها حنرا الدم من نسيها بالسفرة الساهرة في دمنة البعير واصل الدم  
 مانده منه الايل والعلم من اعجازها و ابو الهيثم ما نبت فيها النبات الجليل  
 واصله في دمنة بقول منظرها حسن ايق و منبها فاسيد قال روف بن الجرد

الكلابي  
 فقد نبت المرنج على دمن التزي في نبي جزاز ان النفوس كما هيبا

ضربة مثلا للرجل ظهر مؤدة وقلبه نعل بالعداوه  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله ان رجلا قصر عليه فض عليه  
 روبا قال فاستأهها من قال خلافة نبوه ثم يوفي الله الملك من سنا  
 قال جدهنا هجاج بن عمار بن سلمة بن علي بن ثدي بن جدها عن عبد الرحمن  
 بن ابي بكر بن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال قوله استأهها لها هو  
 من المساة لها اذ اقل منبها كما بقول من الهجر اقمم لذلك وهو الغير  
 اعتم كذلك بقول من المساه استأه قال ابو عبيد واما التي مساة  
 كانت اذكر مما يكون من ملك بعد الخلافة وبمضهم يروى

فامتنا لها من روي هذه الرواية في معناها الساوكل اما هو استنفج من ذلك  
 وهو وجه حسن عن مد فوج  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله في المحنالات السرخجات لا يدخل  
 الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصر وهذا يروي عن موسى بن علي بن رباح  
 عن ابيه ربيعة قال ابو عبيد الاعصر هو الابيض البدن وهذا قيل  
 للوجول عصم والاشي منهن عصم والذكر اعصر واما هو لبيا من في  
 ابدتها فوصف فله من دخل الجنة منهن قال ابو عبيد وهذا الوصف  
 في الغرابان غير ان لا يكاد يوجد اما ان جعلها حمر واما هذا الابيض البطح  
 والظفر فاما هو الاقبح وذاك كثر وليس هو الذي ذكره في الحديث  
 فيكون مذهب الحديث ان من دخل الجنة من النساء فليل كقوله الغرابان  
 العصر عند الغرابان السود والبقع

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله حين سئل عن سجايب من  
 فقال كيف ترون فواعدها وبواسفها اجون ام عن ذلك ام كيف  
 ترون رجاها ثم سئل عن البرق فقال احقوا ام ومبصا ام يسوق سفا  
 فقالوا اسبق سفا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حاكم الجاه  
 قال فالقوا عبد هي اصولها المعترضة في افاق السماء واختبها مشبه  
 بقواعد البيت وهي حيطانه والواحدة منها قاعده وقال الله كل وعبر  
 واذا يرفع ارضهم القواعد من البيت واما البواسق ففرو وعجها المستطيلة  
 الى وسط السماء والى الافق الاخر وكذلك كل طول فهو باسوق والاله  
 سارك وتعالى والنحل اسفان والحنق هو الاخير من البرق في  
 واخي العزم وفيه لعنان فقال حقا البرق لحنقوا خفا او حفي حقا

والو مبصران لمع فلكا ثم سكر لسر له اعنوا من قال امرؤ الفيسر  
اصاح تزي ترفا اربك ومبصده كلع البدين في حبي مكل  
واما الذي يمشق سقا فاستغنا لله في الجوال وسط السما من عنبر ان فباخذ  
مبسا ولا ستمالاه واما قوله اجون ام عنبر ذلك فان الجون هو الاسود  
المحمومي وجمعه جون واما قوله كيف ترون حياها فان حياها استدان  
السحابه في السماء وهذا قيل حيا المحرب وهو الوضع الذي يستندان فيه  
لهان

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في قوله كلام نبوا ادم طقت  
الصاع له ملاءة ليس لا جدر على احد فضل الا بالقوي ولا سقا بوا فاما  
السببه ان يكون الرجل فاجسا بدبا جانا يدوي عن موسى بن علي  
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال والكف هو ان يقرب الانسان  
الامتلا من عنبر ان مني يقال هذا طف الخيال وطفاه اذا كوي  
ان ملاءة ومنه التكيف في الكيل اما هو نقصانه اي انه لم يملأ  
التي سقته اما هو دون ذلك قال الكسائي يقال منه انما طفا ان  
اذا فعل ذلك به في الكيله

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين اتى عبيد الله بن واثق  
او غيره من صحابه يعوده فما حقه له عن فراسه قال قوله جون هو  
السبح وفيه لعن الجون والفقير قال الله سبحانه وتعالى ذكره او  
مخبر الى وفيه فالجون النجيل والنجيل النجيل قال الفطاهي يجر  
عجو والسنن ما جعلت تنوع عنه فقال  
لحن مني حسبه ان اضيف كما كمال الحارت الافحى حافه ضارب

واما ارادوا من هذا الحديث انه لا يقوله ولم يبلج عن صدر في السنة  
ان الذحل احق بصدر دأبته ومدن في السنة  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في قوله ما تعدون الرقوب فيكم  
قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من الوره شيئا قال  
وكذلك معاه في كلامهم اما هو على نقدا الا ولاد وفالك الساعين  
فلم ير خلق قلبنا مثل متا ولا كما يتنا عاشر وهو ر قوب  
وقال صخر العتي

فما ان وجد مفلاه ر قوب بوا جدرها اذ بعز وانصيف  
قال ابو عبيد وكان مدهبه عندهم على مصابب الدنيا لعلها رسول الله  
صلى الله عليه علي فقد هم في الاخره وليس هذا خلاف ذلك في المعنى والله  
لجوب الوضع الى عبيده وهذا الجوب الاخر ان الجوب من حيزب دسه  
ليس هذا ان لا يكون من سلب ماله ليس بقرب اما هو على تخط السنان  
بقول اما الحيزب الاعظم ان يكون في الدين وان كان ذهاب المال قد يكون  
حيزبا ومنه قول ابي ذؤاد

لا اعد الاقار عدا ما ولكن فقد من قدر ريشه الاعدام  
لم يرد ان اجتاح المال ليس بعدهم واخسه ان اذ ان هذا الفقر الاخر  
احل منه و مما يقوى مذهب قوله في الرقوب قول الله حل بناوه لم يركوب  
لا فقهيون بها ولم اعتبر لا يصر ونها ولم اذل لا سيمعون بها الا تزي  
انهم قد يقولون امر النساء يصرون بها ومبمعون لان معانها  
في النفس من الاخره

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في قوله للرجل التي قال له وهو



تَقْسِمُ الْعَسَاءُ بِرَأْسِكَ وَتَعْدِلُ فِي الْعَسْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُ مِنْ بَعْدِي  
جَلِيكَ بَعْدِي ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَخَّرَ مِنْ مِصْرِي هَذَا قَوْمٌ يُقْرُونَ  
الْقُرْآنَ لَا يَخَافُونَ تَرَاقِبَهُمْ مَمْرُقُونَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا مَنَّ وَالسُّبْحُ مِنَ الرَّبِّ  
فَقَالَ الْمِصْرِيُّ هُوَ أَصْلُ النَّبِيِّ وَمَعْدِنُهُ وَفِيهِ لَعْنَةُ الْحَزْبِيِّ لِلصَّنَاءِ بِالْحَجْرِ

فَالْكَمْبُكُ  
رَأْسُكَ فِي الصَّنِيِّ مِنْ مِصْرِي وَاجْلُ الْأَكَابِرِ فِي الصَّنَاءِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلْعُونٌ مَنْ عَتَرَ لِحْوْمِ الْأَرْضِ  
فَالْحَوْمُ هِيَ الْحِرَّةُ وَذُو الْعَبَاوِ وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ يَقَعُ فِي مَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلُ  
مَنْعَانٌ بَكُونِ ذَلِكَ فِي تَعْبِيرِهِ جَدُّ وَدَا الْجَزْمِ النَّبِيُّ جَدُّهَا لِي هِيَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْنَى الْأَخْرَاجُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي مَلِكٍ عَيْنِهِ مِنَ الْأَرْضِ  
فَجَوْرُهُ كَلِمَةٌ أَوْ عَيْدٌ وَأَنَا وَمِنَ الْجِدْمَةِ الْأَخْرَاجُ مَنْ سَرَقَ مِنَ الْأَرْضِ سَبْرًا  
كَلِمَةٌ يَوْمَ الْفَيْمَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْبَعِينَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ لِحْوْمِ  
فَأَنَّ فِيهِ قَوْلَيْنِ وَأَمَّا الْحَبَابُ الْعَرَبِيَّةُ يَقُولُونَ هِيَ لِحْوْمٌ مَقْنُوحَةٌ لِلتَّلْهِ  
وَيُحْجَلُونَ بِهَا وَأَمَّا هَذَا السُّبْحُ يَقُولُونَ لِحْوْمٌ بِضَمِّ السُّ  
يُحْجَلُونَ بِهَا وَمَعَاوِلُ الْوَاحِدُ مِنْهَا حَمِيمٌ وَقَالَ السُّعَيْبِيُّ  
بَابُ لِحْوْمِ الْأَرْضِ هَذَا لِحْوْمِ دُو عَقَالٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَأْسَ امْرَأَةٍ نَكُوفٌ بِالْبَيْتِ  
عَلَيْهَا مَا جَدَّ مِنْ دَهَبٍ فَقَالَ لَيْسَ بِكَ أَنْ يَجْلِيكَ اللَّهُ مَا جَدَّ مِنْ تَارٍ  
فَالْتَّكَ قَالَ فَأَدْرِي زَكَانَةٌ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا جَلِيَ لِكُلِّ الْفُضُوضِ  
وَاصِلُهُ مِنَ الْجُودِ وَكَلَّ شَيْءٌ حَرَفْتَهُ فَقَدْ جَدَّتَهُ وَمِنْهُ جَدُّ السُّبُوتِ

حسن في قوله

السنن

بِالنَّبَاتِ لَهَا هُوَ تَرْتَبُهَا بِهَا وَلِهَذَا سُمِّيَ عَامِلٌ ذَلِكَ الشَّيْءُ تَحَادُّهَا كَمَا دُو الْأَمْوِصَةُ  
الرِّيَاضُ سَبْتُهَا بِحُودِ الْبَيْتِ فَقَالَ  
حَتَّى كَانَ رِيَاضُ الْعَقَبِ لِلنَّبِيِّ هَامِيْنٌ وَسُو عَيْفَرُ خَيْلًا وَنَحْبِدُ  
وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْفَقْهَانَةِ لَمْ يَكُودَ لَهَا أَنْ يَكُوفَ الْمَرْأَةُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ كَأَسَمَةُ  
الْجَلِي الْأَشْرَاهُ لَمْ يَنْفَعَهَا عِنْدَهُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا جَسَّ فُحْتُ حَرْبِيَّةً  
الْجَرَبُ أَوْ قَالَ فُحْتُ مَكَّةَ يَقُولُ أَنَّهُوَ الْحَبْلُ يَفُودُ وَمَعْتِ الْجَرَبُ أَوْ تَارَ مَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرَالُونَ هَذَا لَوْ أَنَّ الْكُفَّارَ جَسَّ بَعْدَ الْبَيْتِ  
الذَّجَالِ قَوْلُهُ أَنَّهُوَ الْحَبْلُ يَقُولُ عَطَلُوا هَذَا مِنَ الْعَرَبِ وَكُلُّ رَأْسٍ قَرَعَتْهُ  
فَقَدْ أَبْهَتَتْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَهْدِ الْبَيْتَ الْحَائِي مَاءً وَلِيَهْدِ الْبَيْتَ  
سَبْرًا وَلَا تَبْشُرْ بِذَلِكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَرَفَهَا حَتَّى لَا يَفُودَ عَلَى  
مَسْكِنَاتِهَا وَهِيَ مَعَ هَذَا الْأَنْكُورِ الْحَيَامِ مِنْ أَسْعَادِهَا أَمَا تَكُونُ مِنَ الصُّوفِ  
وَالْوَبْرِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ  
يَوْمَ الْفَيْمَةِ فَيُقَادِعُ بِهِمْ حَيْثُ مَا الصِّرَاطُ كَيْفَ دَجَّ الْفَرَّاسُ فِي النَّارِ  
الْقَادِعُ هُوَ النَّابِغُ وَالسَّهَابُ فِي الشَّيْءِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا مَا كَتْ  
بَعْضُهُمْ فِي أَسْرٍ بَعْضٌ قَدْ نَفَادَ عَوْا فَالْمَعْنَى أَيْقَمَ بَيْنَهُمَا فَيُؤَنُّ فِي النَّارِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِي الْعَالِ قُرْبَانِي  
تُعْمَلُ عَلَيْهَا الْقَبِيلُ وَاجِدُهَا فَسَالُ وَهُوَ مِثْلُ الرِّمَامِ يَكُونُ كَفِي  
وَسُكِّ الْأَمْرُجِ الْأَذْبَعِ وَمِنْهُ جَدَّتَهُ أَنْ يُعْلَهُ كَأَنَّهَا لَهَا فَسَالُ كَفِي  
فَذَا الَّذِي وَصَفْنَا وَالرِّمَامُ يُقَالُ لَهَا تَجَلُّ مَعَابِلُهُ وَنَسَبُهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا بَعْضَهُمْ



باب في بيان ما جاء في الخبرين المذكورين من قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا ينجس الميت ولا ينجس الميت

قوله فإبوا فقال أن تسادوا أمة السرايا إلى العفده والأول عند خطوه النبي  
وقال أبو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وآله إن رجلا من أهل اليمن قال له يا رسول  
الله أنا أمراؤه فإذا كان فاه أجدبا دعيا من بعينه فعملوا له فأجمعهم  
وسفاههم من سراب يقال له المرد فقال الله سنوه قال نعم قال فلا  
سنوه قال الفاه سرعة الإجابة وجس العجا ونم يعني أن بعضهم كان  
يعاون بعضه أعمالهم وأصله الطاعة ومبه قول زينة  
قاله لولا السرايا أن تصلاها أو تدعو الناس على الله لما سوهوا كغير فاه  
فقال لولا الطاعة ومبه قول الخليل وأسيفهوا للمجمل  
الكل عوه إلا أنه مقلوب قديم الساب وكانت الفاه قلهما وهذا القول  
جيد وحديثه  
وقال أبو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وآله أنه سئل أي الناس أفضل فقيل  
الصادق للسان المحموم القلب فقال هو النبي الذي لا غل فيه ولا حسد قال  
أبو عبيد القيس هو في الحديث وكذلك هذا عند العرب وهذا قبل حتمت النبي  
إذا كسسته ومبه سميت الحمامة وهي مثل الحمامة والكاسية  
وقال أبو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وآله أن امرأة أتته فقالت إني رأيت  
في المنام كأن حالي يمشي فكسرت فقال حينئذ يد الله عابك فرجع  
رؤياهم عاب فزانت مثل ذلك فلم يجد النبي صلى الله عليه وآله وجدته أبا بكر  
وأخبرته فقال موت رؤياك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال هل  
قصصتها على أحد قالت نعم قال هو كما قال لك قال أبو عبيد بن جريد بن  
كلامهم بالحسنة التي توضع عليها كراف الحسب وهي التي تستقر الفان بسنة  
النبي  
وقال أبو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يمشي من الأهل  
فقال لهم ما السبل والخريف ويقال في أجدبها الله الخمل الصول والاهل  
وأما سقى انهم لا يفسر مما استطاع دعه ولا ينجس في كلام أو

سعتك ولهذا قيل الفلاة التي لا ينجس فيها الطريق نعمان قال لا ينجس  
ونعمان ما لبنا عظمى الفلاة أو سقى موت فسأدهما  
وقال أبو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وآله أمر بالسبي ونهى عن الإفخا  
قال أبو عبيد أصل هذا في نهن العجايم وذلك أن العجامة يقال لها المشقة  
فإذا ألتها العجم على رأسه ولم يعلها تحت جبهه بل افترطها فهو  
السقى عمة وإذا أذها تحت الجبهه فقل نجأها تحتها وهو المأمون به  
وكان كما ووس يقول تلك عمة المشقان يعني الأولين  
وقال أبو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وآله لا سقجة في فسا ولا  
طريق ولا مشقة ولا ربح ولا ر هوون قوله المشقة هو الطريق الضيق بلون  
سرا له أربن لا يمكن أن يسلكه أحد والر كنج ناحية البيت من وذايه  
وذلكما كان نصا لا يتأيد والر هو الجومة التي تكون في جمل الفوم سبل  
فكفاما الكرا أو غيره ومبه الحديث الآخر أنه قال لا يسق تفجع  
السق ولا فهو الصانع الحديث في السقجة أن من كان شريكا في  
هذه المواضع الخمسة وليس شريكا في الدار فقتلها فإنه لا يسق سقى  
منها مشقة وهذا قول أهل المدينة أنهم لا يقضون بالسقجة إلا للسرب  
الطاهر فاما أهل العراق فإنهم يرونها الخليل حارة ملاحظ وإن لم  
يكن شريكا  
وقال أبو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وآله أنه لعن القاسرة والفسورة  
نراه أن أجدب العشرة التي يعالج بها النساء وجوههن حتى يسحق أعلا  
الجلد ويبذو ما تحته من السرة وهذا سنة ما حله التامضة م  
والمنقصة والواشمة والموشمة وقد فسرها في عن هذا الوضوح  
وقال أبو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وآله حين قال لعدي بن ربيعة

باب في بيان ما جاء في الخبرين المذكورين من قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا ينجس الميت ولا ينجس الميت

لا يجوز للمرأة ان تلبس الثياب التي فيها النقوش والاشعار والصور الا في حال الضرورة

اسلامه اما بفركه فهو لا ان يقال لا اله الا الله هكذا يقول بعض الجاهل من  
وليس اعترافا كذا لانه اما بفركه بضم الباء وكسر الفاء وهو من الضرائر  
يقال منه وقد افررت فلانا افران اذا فعلت به فعلا يفهمه  
وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه كان سبيج الذر اعين منه قيل  
سبيج العود اذ اخذه وعرضه فهو سبيج وسبوج  
وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام حين قال لسعد بن معاذ عند حكمه  
في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارجل واحد هارون  
وهو اسم سما الدنيا وكذا هو في غيره هذا الحديث فاحسبه جعلها في  
كل واحد منها في دفع النبي عنها من له هذه التي ليسا منها  
وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه قال وتهاك الوعوك وظهر  
الخوف قالوا يا رسول الله وما الوعوك وما الخجوت قال الوعوك وجوه  
الناس واسرافهم والخجوت الذين كانوا اخذوا الناس لا يعلمون  
قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه كتب الجارية من فكنز ومرتوما  
المخندل من كلب ان لنا الصاحبة من البخل والحكم الصامية من الخال لا يجمع  
سائر حكم ولا تعد فان ذكركم ولا يحظون عليكم النساء ولا يؤخذ  
عشر النساء قال ابو عبيد قوله الصاحبة يعني الطاهرة التي في السر  
من الخلع والبخل الذي يشرب بعرو فيه من غير سقي سما والصامية  
ما نقصها امصارا من ذرهم من الخلع وقوله لا يجمع بين سائر حكم  
يقول لا يجمع بين مفرق ويقال فيه فوك اخر انها لا يجمع الى المصدق  
عند المياد ولكن يتبعها حيث كانت فاحصا منها وقول  
ولا تعد فان ذكركم يقول لانتم النساء المفردة الى الشا فحسب بها

ص

لا يجوز للمرأة ان تلبس الثياب التي فيها النقوش والاشعار والصور الا في حال الضرورة

في الصدقة وقوله ولا يؤخذ منكم عيش النساء يعني المتاع يقول ليس  
عليه كاهن  
قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه نهي عن وضع الرخصة قال  
ابو عبيد الفصح هو ان يخرجها من فمها فما هالك فصيحها افضعها فصحا  
قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام لا حلق ولا خب ولا سحان في الاشم  
قالوا الحلق في مسنين يكون في سباق الخيل وهو ان يسبح الرجل فرسه  
فتركض خلفه والوجه الاخر في الصدقة ان يقدم المصدق فيرسل موضعاً  
ثم ينسل الى المياد فحلب اغنام تلك المياد عليه فيصد فماتت ففهم عن  
ذلك ولكن يقدم عليهم فيصد فهم على ما هم وبها فيبهم والابو  
عبيد واما الحبت فان حبت الرجل خلف فرسه الذي ساق عليه في ساقها  
ليس عليه احد فادامع قريباً من اعاب به ركع في سنة الجدي فسبق عليه  
لانه اقل اعما وكلاهما من الذي عليه الزاخير واما الشحان فالركل  
يدرج اخيه وابنته على ان يدوجه الاخر انصا ابنته واخيه ليس بينهما  
مفرق غير هذا وهي المساعرة كان اهل الحاصليه يفعلونه يقول الرجل  
للرجل ساعرة فيقول انك ففهم عنه  
قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام من اساد على مسلم عورة بيئته  
بها يعز حق سانه الله بهاء النار يوم القيمة قال جدناه ابو معوية  
عن عبد الله بن ميمون عن موسى بن ميمون عن ابي ذر عن النبي عليه السلام  
قال ابو عبيد قوله اساد يعني دفع ذكره بها ونوه به وسفقه بالفتح  
وكذلك كل شيء فعنه فقد اسدته ولا ارضي الشبان المسيد الا من  
هدا فقال اسدت الشبان فهو مساد وسيدته فهو مسيد اذ ارعته  
واكله واما البنات المسيد من قوله ويبيو معطاه وخص مشيد فانه  
من عبيد المسيد هدا هو الذي يبيو بالسيدي قال ابو عبيد في حديث

ابو عبيد

النبي صلى الله عليه انه كان يعود الحسن والحسين بعد خلات الله التامة من  
 كل شي كان دها موم من كل عيب لانه قال حديثه بن ابي عمير عن منصور عن  
 المشاقق بن عمرو وعنه سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال  
 ابو عبيد القاسم يعني الواجده من هوائم الارض من هي ذواتها الموديه ل  
 وقوله لا موم ولم يقل مسلمة واصلها من السم القام فاما ما رواه عنك ذلك للنسائي  
 ناسبه ولم يحدوه يكون هذا من غير وجه مستقام لا يرد كقول القائل ولكن  
 يرد انها ذات لهم فقولك على هذا لا موم كما قال الشافعي  
 على ليم با ائمة ناصب وليك فاستم بكى الخواص  
 وانما هو مصيب فارد به انه ذو نصيب واسمه قول الله ساركو ونعالي وارسلنا  
 الرياح لو افج واجد لها كقبح على معنى انها ذات لفي ولو كان على مذهب  
 الفاعل لقال ملغ لانها تلغ والسحاب والسحز وقد روى عن عمر بن الخطاب  
 الحديث لا وني بجال ولا تجعل له الارحمتها فقال جال ان كان محفوظا  
 وهو من اجلت المرأة لزوجها واما الكلام ان يقول لجله  
 وقال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه السلام من سجد او كوفئ فمحص  
 فكاه بني له بنت في الجنة قال حديثه العزازي عن كثير بن زيد قال  
 سمعت عاصم بن ايوب بن جديت عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
 قال وجديت ابو موحبه عن الاعمش عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
 اني ذر مثله ولم يرد في ذلك قال ابو عبيد فوله لم يمحض بكاه يعني موصفا  
 النبي صلى الله عليه واسماه محض لانها لا تخم حتى يمحض عند السرايب  
 تصير الى موضع مظمن مشهور ولهذا قيل محضت عن الامور اذا كثر  
 السله عنها والمعرب بها حتى تصير منها الى ان تكشف لك والى ما

حديثه  
 من بنى كذا

فتح به ونظم من اليه من قال

قال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه وسلم انه فنت شهره في موكه الصبح بعد الزوال  
 يدعو على في عماره ذكوا ان ولا جديتاه معاذ بن معاذ عن سالم بن عبد الله عن النبي  
 محمد بن اسحق بن صالح عن النبي صلى الله عليه قال ابو عبيد فوله فنت فهو هاهنا  
 القيام قبل الزوال او بعده في موكه الفجر يدعووا واصلا الصوت في استقامتها  
 القيام وبهذا احتاج الاجاديت في صوت الصلوة لانه انما يدعووا قاصيا ومن يرد ذلك  
 الحديث الاخر والجدتاه ابو موحبه عن الاعمش عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
 سئل النبي صلى الله عليه اي الصلاه افضل فقال طول الصوت يربط طول القيام  
 وسه جديت بن عمرو والجدتاه عن النبي صلى الله عليه عن ابي عمير بن ابي  
 سئل عن الصوت فقال ما اجوز الصوت الا طول القيام ثم قول امن هو  
 فانت انا اللبس ساجدا او قائما  
 قال ابو عبيد وقد يكون الصوت في جديت بن عمرو هذا الصلاه كلها الا تراها  
 يقول ساجدا او قائما وما استهد على هذا الحديث المزروع قال جديتاه عن النبي  
 بن جعفر بن محمد بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه  
 قال مثل لها هديت في سبيل الله كمثل القانت الصائم قال ابو عبيد يربط  
 بالقانت المصلي ولم يرد القيام دون الركوع والسجود وقد يكون الصوت ان  
 يكون مسكنا عن الكلام في صلواته ومينه جديت يربط انتم والجدتاه  
 سسيم قال اخبرنا ابو سمعيه بن ابي خالد عن الجريث بن سبيل عن ابي عمرو  
 السبائي عن زيد بن ادم قال كنا نكلم في الصلاه يكلوا اجدا صاحبه  
 الى حبيد حتى نزلت هذه الاية وقوموا لله فانتين فامرنا بالصوت ونهانا  
 عن الكلام والصوت ايضا الطاعه لله قال جديتاه عن ابي بلده او  
 عن جديتاه في قوله كل له فان يتون قال الطاعه  
 قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحسن من ذل نفسه

حديثه  
 قوله شهره

البر والاحسان  
في يومه  
ان يفتنه

وعمل لما بعد الموت والاعمى من اضع نفسه هو اصابه ومضى على الله فهو من جليل  
امد السام عن البر من اي مؤمن عن صومره من جيب عن شداد من اوس  
عن النبي صلى الله عليه و قوله ان نفسه يقول في اي استعبد لها فقال  
في الصوم اذ يفتنه اذ فعلت ذلك بهمه قال الاعمى من جيب قوله ما  
هو ذلك ان يباد ذكره هو الدين في ركا بعزوه وخصاله  
و دانت بعد الربا و كانت كعداب عقوقه الاقوال  
فقال هو وان الربا يعني اذ لم اتم قال دانت بعد الربا اي ذلك له  
واطاعت والدين لله من هذا اما هو طاعته والتخذه والدين ايضا  
الحساب قال الله في السهول منها ان نعه جزم ذلك الدين القويم ولهذا  
فيل يوم الفيمه يوم الدين اما هو يوم الحساب واما قول العكاوي

بعد ما كانت نوان نديك الابدان  
فهو من الادل ايضا ويكون قوله من كان نفسه اي حاسبها من الحساب  
والدين ايضا الحرام من ذلك قوله كما تدفن تدان  
قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه قال مثل المؤمن والامان  
كمثل الفرم في اجنبه حول قد يرجع الي اجنبه وان المؤمن فسها  
م يرجع الي الايمان قال بلعني ذلك عن ابن لسانك عن سعيد بن ابي  
ابوب عن عبد الله بن الوليد عن ابي سلمة النبي عن ابي سعيد الخدري  
بن فعه قال ابو عبيد قوله اجنبه الاجنبه العزوة التي سئل بها  
الواحدة وتكون في وند اوسخه منبته في الارض

قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه دخلت عليه عجوز تسأل  
بها فاجفها وقال ايها كانت ما نيتان ان ما ن خديجة وان حسن العباد  
من الامان من حديث ابن لبارك قال بلعني ذلك عمة عن ابي هريرة بن محمد بن

عبد الرحمن بن ثوبان عن محمد بن يونس عن ابي جابر بن قعد قال ابو عبيد والعهد  
في استبا مختلفه منها الحفاك و ر عابته الجومة والحق وهو هذا الذي في  
الحديث ومنه الوصية ان يوصي الرجل من غيره كقول سعد بن خاتم عن  
بن معة في يومه فقال ابن جعي عهد الى فيه ابي اي او مني الى وقال الله تبارك  
و تعالي انه اعهد البشر ما بين ادم يعني الوصية والامن ومن العهد ايضا الامان  
قال الله لا مالك عهد في الظالمين وقال فانما الوصية عهد هم الى مد نفوسهم  
العهد ايضا الممن بخلاف بقا الرجل يقول على عهد الله ومن العهد ايضا ان  
تعهد الرجل على جبال اوبه مكان مقول عهد في يديه مكان كذا وكذا وقال  
كذا وكذا عهد في يديه تفعل كذا وكذا واما قول الناس اخذت عليه عهد  
الله وميثاقه فان العهد هاهنا هو اليمن وقد ذكرنا ذلك

قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه قال الحج المبرور ليس له ثواب  
دون الحنة فلما سئل الله ما يذره قال الحج والعمرة قال جده ما هو اسم رجل  
بن عباس عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن محمد بن النخعي عن جابر  
عن النبي صلى الله عليه قال ابو عبيد قوله الحج يعني رفع الصوت باللبية  
ومنه الحديث الاخر ان جابر بن عبد السلام اتي النبي صلى الله عليه فقال مؤ  
افجاءك برفع الصوت باللبية فانه من سعاد الحج يقال منه فاجت فاجا  
اعج عجاو عجماء وقوله والسخ يعني خبر الابل وعبرها وان سجا  
دامها وهو السيلان ومنه قول الله تعالي وانزلنا من العصورات ما  
خاها وكذا حديثه حين سئل عن المستحاضه فقالت اني اخذت خايعي  
سئلته وكثرت له

قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه ان النوا من منجان سئله عن  
البر والاسم فقال البر جسد الخلق والاسم ما حجب في نفسك وكرهت ان



٢٢٦  
 يطلع عليه الناس وهذا بروي عن معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن كعب بن  
 يقين عن ابيه عن النوايس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه  
 قال ابو عبيد قوله ما جك في نفسك فقال جك في نفسك النبي اذ لم تكن  
 مستخرج الصدر به وكان في قلبك منه شيء ومنه حديثه الاخر الاثم ما  
 جك في صدرك وان افتاك عنه الناس واموك ومنه حديث عبد الله  
 الاثم جواز القلوب يعني ما جرت في نفسك وجد واجنبه فانه الاثم  
 قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسئلك عباد  
 وعيني مولاي قال جدي جدي بن سعيد بن جدي بن سعيد بن محمد بن جدي  
 بن جنان عن عمه واسع بن جده قال ابو عبيد قوله عن مولاي المولى عند  
 كثير من الناس هو بن العجم خاصة وليس هو هكذا ولكنه المولى وكل  
 ولي لابن ابان هو مولاه مثل الاب والاح والعم والعم والعم  
 وما وراء ذلك من العصبه كلهم ومنه قوله عز وجل اني حفيت المولى من ورائي  
 وما بيني وبين المولى كلواي حديث النبي صلى الله عليه وسلم امراة  
 تكلمت بعد اذن مولاهما فكلها باكل اذ اذ المولى المولى وقال الله  
 يوم لا يعنى مولى عن مولى شيئا فتراه اما عني بن العجم خاصة دون سائر  
 اهله منه وقد يقال الخلف ايضا مولى قال التابعه للحديث  
 مولى خلف لامواي قرأه ولكن فطينا سنان الانا ويا  
 الانا وبي جمع انا وهى الخراج ل  
 وقال ابو عبيد في حديث اي موك بها نارسول الله صلى الله عليه  
 ان سئبل القبلة يقول ابو عابك فلما قدمنا الشام وجدنا مؤلفهم  
 قد اسئبلها القبلة فكنا نحرف وسئبلهم الله قال جدينا ارضه  
 وسئبل عن ارضه عن عكاش بن زيد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله

عليه قال ابو عبيد قوله مؤلفهم يعني الضيف واخذها من قول جدينا  
 عن ابيهم بن سعد وجدنا مؤلفهم فداشئبلها القبلة يعني تلك الضيف  
 واخذها من جاسم وهي لغة العرب ايضا واخذها مذهب ومنه الحديث الذي روي  
 عنه المغيرة بن شعبه انه كان معه في سفر قال فوالله ما وجدنا المذهب  
 كله هذا كتابه عن موضع العائيل  
 قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي روي ابو ايوب ايضا قال  
 ابو ايوب ما اذري ما الصنع بعد الكرابيس واذ في رسول الله ان سئبل القبلة  
 يقول ابو عابك فالكرابيس واخذها كرابيس وهو الخيف الذي يقون مسوقا  
 على سطح بفتاه الى الارض واذا كان اسفل فليس بكرابيس  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدلع لسانه للجسور  
 على فاذا اذ اي الصبي حمود لسانه به بهشور ليه قال جدينا بن جدي بن محمد  
 بن عجم عن ابي سلمة بن وعدة قوله بهشور ليه يقال للاسنان اذا نظر  
 الى المشى والعجبه واستهناه فتناوله واستخرج اليه وقرح به قد بهشور ليه  
 وقال المغيرة بن شعبه بن جينا التميمي مدح رجلا  
 سئبل الرجال الباهمين الى السدي وحالا ومجدا والفعال سباق  
 قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اني فابجه الكتاب  
 فقال والذي بعثني بسيدم ما قرأ في التوريه ولا في الانجيل ولا في العرف فان  
 مثلها ايضا للسبح من لسانى والقران العجم والذى اعطيت قال جدينا  
 اسم عيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي جدي بن جدي بن محمد بن جدي  
 صلى الله عليه قال ابو عبيد وجدت لسانى على ما جاب الانان وناوميل  
 القران في ثلثة اوجه وفي في اخرها العرف ان كل ميهما الله تبارك وتعالى

الله قال الحسن الحديث كتابا مستأبها من أي فوقع المعنى على القرآن كله  
 وال أبو عبيد وقال إنما سمي المتأبى لأن الفصحة والأشياء تبت فيه وما  
 هذا الحديث أيضا لا سمع في قوله أيضا للسمع من المتأبى من ثناء وأوشك  
 قوله ولقد أتتكم سمع من المتأبى والمعنى والله أعلم أنها للسمع الكائن  
 من القرآن وهي في العدد سنت و قال النبي صلى الله عليه وسلم و يروي  
 أن السابعة بسم الله الرحمن الرحيم فإنها تعذابه في فاجده الكتاب حاشا  
 يعقوب ذلك حديث بن عباس قال حدثنا جراح عن جراح عن ابنه عن  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولقد أتتكم سمع من المتأبى قال  
 هي فاجده الكتاب قال وقراءها على بن عباس وعبد بن سمي الله الرحمن  
 الرحيم قلت لأي الحزب سعيد بن جبير عن بن عباس أن سمى الله الرحمن  
 الرحيم آية من كتاب الله قال نعم قال أبو عبيد وقد أجد الوجوه  
 من المتأبى آية القرآن كله وقال بعض الناس فاجده الكتاب من السمع من  
 المتأبى وأجيب بانها تأتي في الصلوة في كل ركعة وفي وجه أحد  
 أن المتأبى ما كان دون المائتين في قول المفصل من السورة قال حدثنا جراح  
 عن منصور بن عمار قال قدم علقمة مكة وكاف بالبيت استوعبا  
 صلى عند الفداء ركعتين فقرأ فيهما بالسبع الكول ثم كاف استوعبا  
 ثم صلى ركعتين فقرأ فيهما بالمائتين ثم كاف استوعبا ثم صلى ركعتين  
 فيهما بالمفصل  
 ومن ذلك حديث بن عباس قال لعن من جملتهم علي بن عبد الله  
 سورة براءة وهي من المائتين إلى الألف وهي من المتأبى فقرأت فيهما ما  
 عدوا وسمما تكسر بسم الله الرحمن الرحيم وحجابه فلهذا السبع الكول

قال عثمان بن مسعود قال صلى الله عليه كان إذا قرأت عليه السورة أو الآية يقول  
 أحلو طلبة الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا ويوفي رسول الله ولم يسن لها قال  
 أبو عبيد أحسنه قال أن يقرأها وكانت فصحتها شبيهة بفصحتها فلهذا قرئت  
 شفهيا قال أبو عبيد فالمتأبى في هذا الحديث ثناء وله ما نقص من المائتين  
 قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه أنه قال يسن ما لا جدكم أن يقول يسن  
 أنه كبت وكبت لسن هو سني وكبت سني وأسند كبر والقرآن فلهذا أسند نصبا  
 من صدور الرجال من النجم من خلفها قال حديثه الأماز محمد بن عبد الرحمن  
 عن منصور بن عمار عن أبي عبد الله بن محمد قال أبو عبيد قال إن وجد هذا  
 الحديث أمهات على التارك ليلكوه القرآن الحاشي عنه ومما يسن ذلك قوله  
 وأسند كبر والقرآن في حديث آخر عهد والقرآن فليس يقال هذا إلا للنازي  
 وكذلك حديث الصحابة قال حدثنا بن المبارك عن عبد العزيز بن أبي قادي  
 قال سمعت الصحابة من فرأهم يقول ما من أحد تعلم القرآن ثم نسبه إلا  
 بدت يحدته لأن الله يقول وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم وإن  
 بسبب يحدته لأن الله يقول وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم وإن  
 بسبب القرآن من أعظم المصائب قال أبو عبيد أما هذا على التارك فأمما  
 الذي هو ذاب في تلاوته جزئيا على حقه إلا أن المشايخ يحمله فليس  
 من ذلك شيء ومما لحق ذلك أن النبي صلى الله عليه قد كان يسن الشيء  
 من القرآن حتى يذكروه من ذلك حديث عائشة قال حدثتني أبو معوية  
 عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه سمع قرآه  
 رجل في المسجد فقال والله رجمه الله لقد أذكري آيات كبت الشيا

من سورة كذا وكذا

قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه أن رجلا أتاه بضاب قد  
 جوسها فقال إن أمه سبحت فلا أدري لعل هذه سبها فالجواب



من مذهب عن شهبه عن عبد بن ثابت عن يزيد بن وهب عن ثابت بن وردية  
 قال ابو عبيد قوله اجترست فاهوان ماى نجر الصب فبدخل فيه عودا  
 او سبنا نجر كذا حتى سمع الصب فركن امه جبهه ثم ثد ان تدخل عليه  
 الجهد والخبه زعموا انها تدخل عليه الحجر فتسخر حوامته قال ومثله قبل  
 هذا السمل اصابه من الخبثه فاد استمع تلك الحركه اخرج دونه النبالصه  
 به فوما كعبها بانس فاد اراه المحدث قد اخرج دونه قبض عليه  
 حتى يخبثه فمكدا احدث الصاب فيما فوق الاعقاب وفي هذا الحديث  
 من العفة انه لم يدع اكل الصب على الخبز لم له ولكن للتفدين  
 قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في الصلاه اذا كتمها قال فيها  
 فربت ما مثلها ان اذ ما بعد ما كتمها او وجدت عنده فعمله مثلها قال  
 حديثه يحتاج عن بن جرير قال حدثني عمرو بن مسلم قال سمعت ابا  
 و عكرمة يقولان قال رسول الله ذلك قال ابو عبيد قوله فيها فربت ما  
 مثلها يقول ان و كدر حل صاله وهي من الحيوان خاصه كانه يعني الابل  
 والبقر والحي والبعال والجم من فوق فكان ينبغي له ان لا يوبها فانه لا  
 يوبى الصاله الاصلك وقال صاله المسلم حرق النار فانه يثبتها حتى  
 توجدها اظها صا حبه او احد الصاميه مثلها وهذا عندني على  
 وجه العقبه والتاديب له وهو مثل قوله في منع الصدقه انا اخذوها  
 وشكر ابي عذره من جزمان وشاؤ هذا كما قضى عمرو بن حبه الله  
 على طيبه قال كذا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو رحمه الله عذره  
 الرحمن بن حبيب عن ابي عبد الله عذره من مريضه م  
 فخرها فامرهم بضعهم ثم قال ردوه ثم على قال طيب ابراهيم  
 خبثهم ثم قال للمري كتم كانت فمده فافيك قال طيب مني تاريخ  
 م مانه درهم فقال طيب اذ هت

فادفع اليه ماى مانه درهم فاصعب عليه الفيمه عقوقه له لا اعرف  
 الحديث وحقا غير هذا ان قال وليس الحجام على هذا اليوم اما لم مؤنه الفيمه  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه حين ذكر اشراط الساعة فقال من  
 استنأطها كذا وكذا وان شقق الزوا بيضه فلن يار سورا الله وما الزوا بيضه  
 فقال الرجل السافه يكون في امر العامه فقال حديثه بن يونس عن عبد الملك  
 بن قدامة عن القسري عن ابي هريره رضي الله عنه قال ابو عبيد قوله السافه  
 يعني الخسيس الحجام من الناس وكذلك كل خسيس فهو سافه ومثله قولك  
 ابراهيم يجوز شهادة العبد في الشئ السافه ومثله قولك عذره الله في  
 القرآن لا بيعة ولا بستان ونا ونا حديث النبي صلى الله عليه هذا  
 مثل الحديث الاخر لا يقوم الساعة حتى يكون سعد الناس بالانبا  
 كبح من الكبح وهو العبد والسفله ومثله قيل لامه يا كبحه ونورى  
 عن عمرو بن حبه الله انه كان اذا راى امه منقبه صر بها بالدره وقال  
 بالكبح لا تشبهوا الحد ابره يقولك اكشبه راسك وكذا يقال  
 للرجل يا خبث ولا تشبهوا حبات وكذا لك عذره وعذره من العذره  
 ومثله حديث العبد من سخبه وراى عذره من مسعود بكلم النبي صلى  
 الله عليه وبتاوك لخبثه مسها فقال امسك بك عن خبثه النبي  
 قيل ان لا يصر لك فقال عذره يا عذره وهل عسكت راسك من  
 عذرك الا بالامسره وقال هل عسكت راسك وهما بيثت حديث  
 الزوا بيضه الحديث الاخر انه قال من استنأط الساعه ان يركب  
 رعا الشار ووه من الناس وان ثرى العجراه الجوع يتكادون في  
 السانك المزلان رباها ورتها ه  
 قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه يثت مصدقا وانتهى الى

٢٤٣  
 رجل من العرب له ابل فجعل يظلم به ابله فقال له ما تنكر قال  
 يكون فقال اني اكثره ان اعطى الله من ابله ما لا كفرك ولا تسفك فاحسن  
 ناقةه قال حدثناه فاستمر قال اخبرنا بنو نسي عن الحسن بن سعيد قال  
 فاحسنها فريد فاحسنها ناقة والعرب تقول هذا احسن بني فلان ورجلا  
 يريدون احسن منهم رجلا قال الله واخذنا موسى فومه مستجبين رجلا  
 فقال في القيسية انما هو اخناز موسى فومه مستجبين رجلا  
 وقال الناجي مدح رجلا

احسنك الناس اذ وثق خلايقهم واخجل من كان يرحى عنده السؤل  
 فقال احسنك الناس يريد قول الشاعر  
 فقال ابو عبيد بن جديت النبي عليه السلام انه سئل عن ابل فقال احسن  
 المشاكين لا تسئل الا مولاه ولا تدب الا مولاه ولا تاتي فعمها الا من  
 جابها الا سئم قوله اعنان المشاكين قال بلعني عن نوبس بن حبيب البصرى  
 انه قال اعنان كل سئ نواجيه واما الذي يخبره عن فاعينا السئ نواجيه  
 قال ابو عمرو وعينه من علمنا فان كانت الاعنان محقوقة فانه ان اذ  
 ان ابل من نواجي السباكين فما على خلايقها وكيابيعها وهذا نسبه  
 بالحديث الاخر انها خلقت من السباكين في حديث نالت ان على  
 ذروه وكل يعين سبها ما و قوله لا تسئل الا مولاه ولا تدب الا  
 حنوها الامم جابها الا سئ يعنى الشمال وقال للبدي الشمال السؤل  
 ومه قول الله جل ثناؤه واصحاب المشا منه يريد اصحاب الشمال ومعنى  
 قوله لا تاتي فعمها الا من سبها تعني اهلها لا تجلب ولا تتركب

الاصحاب

مراد به من يتركب من عرقه في رقيقه الى سبها

٢٤٤  
 الامم سبها لها وهو الجانب الذي يقال له الوجيش في قول الامم سبها الشمال  
 والامم هو الايسر والاسمى انما وقال بعضهم لا ولا حتى الايسر هو الذي  
 ياجبه الناس في الاجتلاب والركوب والوجيش هو الامم كان الذاته لا تاتي من  
 جانب الايمن انما تاتي من الايسر قال ابو عبيد وهذا هو القول عند الاعراب  
 وقال زهير يذكر بقره اقر عينها الخلاب فانصرفت فقال  
 فحالت على وجيشها وكانها مستزيلة من ارضي معصر  
 وقال ذو الرمة تصف نواحي مثل تلك الجبال  
 فانما جابها الوجيش وانطردت نواحيها كالماء على الجلوب والظلم

يعنى الكلب الخلاب فعلى هذا السعار هم انما هو الجانب الوجيش الايمن لان الخليل  
 انما يقدر من موضع الجاهد الى موضع الامم  
 قال ابو عبيد بن جديت النبي عليه السلام في الاقف اذا استوعبت كزعة الربيعة  
 قال اخبرنا بنو نسي عن الحسن بن سعيد قال اخبرنا بنو نسي عن الحسن بن سعيد  
 يعنى استوعبت وكذلك كل سئى اصيل فله يبق منه سئى وقد اوعيت وهو الايسر  
 فقال منه فداو عينه وهو مؤعب قال ابو الجهم مدح رجلا  
 لمدح من عاداه جدامو عيناك وتكر اكرم الناس ابا  
 وكذلك القوم اذا سخروا جميعا وغروا وفي غيره يقال قد اوعيتوا فاعين  
 ايسر ان يني جديت له او عبتا فدا من سئل ولما ونكبوا  
 ومنه قول جديت في الحب قال ساءت فبان يتسلف فواو عبت للعتل قال  
 جديت اخبرني عن معينه عن ابي هريرة عن جديت قال قال ابو عبيد يعنى  
 انه اجوزي ان يخرج كل يقية في ذكره من الماء  
 قال ابو عبيد بن جديت النبي عليه السلام انه قال من القرآن على سبها وحرف  
 كلها كاف ساقف وبعضهم يرويه فاقروا كما علمون قال جديت فاستمر



وَخَبَرِيٌّ مِنْ مَعْبُدٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنِ الشَّيْخِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
 وَخَبَرِيٌّ مِنْ مَعْبُدٍ عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَمْرِوَةَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 عَبْدِ عَزِيزٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ قَوْلُهُ سَعْدَةُ جُرْفٌ يَعْنِي سَبْعُ  
 لَعْنَاتٍ مِنَ لَعْنَاتِ الْعَزْلِ وَالسُّبْحُ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْجُرْفِ الْوَاحِدُ سَعْدَةُ أَوْ خِ  
 هَذَا لَمْ يَسْمَعْ بِهِ فَكَبَّرَ وَأَكْبَرُ هَذِهِ اللَّغَاتُ السَّبْعُ مَشْرُوقَةٌ فِي الْفَرَّانِ  
 فَبَعْضُهُ نَزَلَ بِبَعْضِهِ نَسَبٌ وَبَعْضُهُ بِلُغَةٍ هَوَانٌ وَبَعْضُهُ بِلُغَةٍ هَدَنٌ وَبَعْضُهُ  
 بِلُغَةٍ أَهْلُ الْعَمَلِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ اللَّغَاتِ وَمَعَابِيهَا فِي هَذَا كَلِمَةٍ وَاحِدَةٌ وَمَعَهَا  
 يَتَّبِعُ ذَلِكَ قَوْلُ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ خَدَيْتُ أَيْ مَعُوبَةٌ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنِ أَبِي الْأَبْدِ  
 عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِي قَدْ سَمِعْتُ الْمَرْأَةَ تَقُولُ نَهْمٌ مَقَارِبٌ بَيْنَ قَائِمٍ وَأَكْمَأ  
 كَقَوْلِكَ هَلُمَّ وَتَعَالَى وَقَالَ كَذَلِكَ قَالَ بِنِ سَيِّدُ نِسَاءٍ أَمَّا هُوَ  
 كَقَوْلِكَ هَلُمَّ وَتَعَالَى وَقَالَ تَمَّ فَتَسْرِبُ سَيِّدُ بِنِ مَعَالِيٍّ فِي قِرَاءَةِ بِنِ مَسْعُودٍ  
 أَنْ كَانَتْ لِأَبِي قَبِيَّةٍ وَاحِدَةٌ وَبِهَا قِرَاءَتَانِ صَحِيحَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدَةٌ  
 وَعَلَى هَذَا سَائِرُ اللَّغَاتِ وَقَدْ رَوَيْتُ فِي حَدِيثٍ خِلَافَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ  
 النَّبِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَفْقِيلٍ عَنِ ابْنِ سَهَابٍ عَنْ سَلَمَةَ بِنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ  
 بَرْقَنْبَةَ قَالَ نَزَلَ الْفَرَّانُ عَلَى سَعْدَةَ جُرْفٌ جِلَالٌ وَجِرَامٌ وَأَمْرٌ نَهْيٌ وَخَبَرٌ  
 مَا كَانَ قَلْبُكُمْ وَخَبْرٌ مَا هُوَ كَأَنَّ بَيْنَ بَعْضِكُمْ وَبَعْضٍ الْأَمْثَالُ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ  
 وَلَسْنَا نَدْرِي مَا وَجَدَ هَذَا الْحَدِيثُ لِأَنَّهُ شَاءَ عَيْنُ مُسْتَدِرٍّ وَالْأَخَارِ مَثَلٌ  
 الْمُسْتَدِرُّ الْمُسْتَدِرُّ تَرَدُّدُ الْأَثَرِ فِي حَدِيثٍ عِنْدَ النَّبِيِّ كَمَا تَرَدُّدُ الْأَثَرِ فِي  
 أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ بِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى عَيْنِ مَا  
 أَقْرَأَ هَذَا وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْرَأَ بِهَا فَأَنْبَتُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لَهُ أَقْرَأَ بِقِرَاءَةِ تِلْكَ الْقِرَاءَةِ فَقَالَ هَكَذَا نَزَلَتْ ثُمَّ قَالَ لِي  
 أَقْرَأَ بِقِرَاءَتِي فَقَالَ هَكَذَا نَزَلَتْ ثُمَّ قَالَ لِي هَذَا الْفَرَّانُ نَزَلَ

عَلَى سَعْدَةَ جُرْفٌ فَأَقْرَأُوا أَمْنَهُ مَا نَسْتَرُونَ وَكَذَلِكَ حَدِيثُ أَبِي بِنِ لَعْنٌ هُوَ مَثَلٌ حَدِيثٌ  
 عَمْرٌ وَأَخُوهُ هَذَا يَتَّبِعُ لِكُلِّ الْأَخْتِلَافِ أَمَّا هُوَ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ  
 الْأَخْتِلَافُ فِي الْجِلَالِ وَالْجِرَامِ لِأَنَّ الْقَالَ فِي شَيْءٍ تَوْجِرَامٌ هَكَذَا نَزَلَ تَمَّ  
 يَقُولُ آخِرُهُ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ جَلَالٌ يَقُولُ هَكَذَا نَزَلَ وَكَذَلِكَ الْأَخْبَرُ  
 وَكَذَلِكَ الْأَخْبَارُ لِأَنَّ الْقَالَ فِي شَيْءٍ قَدْ مَضَى أَنَّهُ كَانَ كَذَا أَوْ كَذَا يَقُولُ  
 هَكَذَا نَزَلَ ثُمَّ يَقُولُ آخِرُهُ خِلَافَ ذَلِكَ الْخَبَرُ يَقُولُ هَكَذَا نَزَلَ وَكَذَلِكَ الْخَبْرُ  
 الْمُسْتَدِرُّ كَخَبَرِ الْفَيْمَةِ وَالْحَمَّةِ وَالسَّارِ وَمِنْ تَوْجِرَامٍ أَنْ هَذَا شَيْءٌ مِنْ  
 الْأَخْتِلَافِ فَقَدْ رَعِيْنَا أَنَّ الْفَرَّانَ يُكْتَبُ بِبَعْضِهِ نَهْمٌ وَبِأَخْرَافٍ فَلَسْنَا نَكُونُ  
 الْمَعْنَى فِي السَّعْدَةِ الْأَجْرُفِ الْأَعْلَى اللَّغَاتِ لِأَنَّهَا مَعْنَى وَاحِدَةٌ لِأَنَّهَا  
 فِيهِ فِي جِلَالٍ وَجِرَامٍ وَالْأَخْبَرُ وَلَا عَمْرٍ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ لِأَنَّهَا  
 بَعْضُ حَدِيثِ تَرَكَ الْفَرَّانُ وَلَسْنَا فِيهِ ذِكْرًا جُرْفٌ هَذَا الْجَمَلُ الْمَعْنَى الَّذِي  
 فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
 قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَمِعَ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ أَوْ كَلِمًا  
 هَذَا مَعْنَاهُ فِي هَالِغٍ وَجَبْرٌ خَالِغٌ بِرُؤْيٍ هَذَا عَنِ مَوْسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنِ  
 أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
 أَبُو عَمِيْرٍ أَمَا قَوْلُهُ الْهَالِغُ فَإِنَّهُ الْمُجْبَرُ وَأَمْلَهُ مِنَ الْجَبْرِ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ  
 وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْهَالِغُ وَهُوَ أَسَدٌ الْجَبْرِ وَقَدْ رَوَيْتُ عَنِ الْحُسَيْنِ قَوْلَهُ إِنَّ الْإِنْسَانَ  
 خُلِقَ هَالِغًا قَالَ خَلِقَ بِالْحَبْرِ وَرُؤْيٍ عَنِ حَكِيمِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ مَجْرُومٌ أَنْ  
 قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ وَقَدْ كُنَّ الْبُحْلُ وَالْفُحْرُ مِنَ الْجَبْرِ وَالْحَبْرُ الْخَالِغُ الَّذِي  
 خَالِغٌ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ بِنِ  
 قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَبَّلَ عَنِ حَبْرٍ فِيهِ الْجَبْلُ  
 فَقَالَ فِيهَا عَمْرٌ مِنْهَا وَجَلَدَ أَنْتَ نَكَالًا فَاذْأَوْأَمَّا الْمَرْءُ الَّذِي فِيهَا الْقَطْعُ

قَالَ حَدَّثَنَا مَنْ عَلَّمَهُ عَنْ خَزِيمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ بَرِّفَعَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
كَرِيمٍ هَذَا مِنْ أَوْلَادِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْفَتْحُ قَائِلًا هَذَا مَا أَدْرَكَهُ النَّسْلُ وَهُوَ فِي الْجَبَلِ  
لَمْ تَصِلْ إِلَى مَرْجِيئِهِمَا فَلَا تَطْعَمُ عَلَيْهِ سَائِرَ فَمَا فَإِذَا أَوَامَا الْمَرْجَأَ فَكَانَتْ لِي  
حِزْبًا وَهَذَا جَانِبٌ فَجَعَلِي سَائِرَ قَبْلِ الْفَتْحِ وَفِي هَذَا الْجَدِثِ مِنَ الْفَقْهِ أَنَّ  
جَدِّ ذَكَرَ الْفَتْحَ لَمْ يَذْكُرْ عَمْرٍو الْمَسَارِقَ

قَالَ أَبُو عَبْدِ كَرِيمٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِئْتُ كَرَامَ الدَّجَالِ فَقَالَ جَعَلْتُ  
السَّحَابَ فِي مَفْهَمِ ذِكْرِهِمَا قَالَ جَدِّ تَبَيَّنَ أَبُو مَعْبُودَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
مُتَّقِيٍّ عَنْ حَيْدِ بَعَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَبُو عَبْدِ كَرِيمٍ قَوْلُهُ الْجَعْلُ  
بِعَيْنِ الْكَبِيرِ السَّحَابُ قَالَ ذُو الْمَرَمَةِ بَصْفٌ سَعَى

وَأَسْوَدٌ كَالْأَسْوَدِ مُسْتَبْرَأٌ عَلَى الْمُسْتَبِينَ مُسْتَدْرَأٌ جَعْلًا  
السُّبُكْرُ الْمُسْتَوْسِلُ وَقَدْ تَكُونُ أَيْضًا الْمَعْتَدِلُ الْمُسْتَقِيمُ فِي عَيْنِهِ هَذَا  
وَالْمُسْتَدْرَأُ الْمُنْصَبُ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ مُسْتَدْرَأٌ مِنَ السُّبُكْرِ وَهَذَا سَوَاءٌ  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي الدَّجَالِ رَأْسُهُ حَيْثُ جِئْتُ جِئْتُ بِفَاكٍ فِي الْبُرْجِ أَبُو دَمِيَّةُ  
قَوْلُهُ وَالسَّمَاذِقُ الْجَيْبُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ كَرِيمٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَسْنَا جَدِّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
بِعَمَلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَنْعَمَ فِي اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ يَنْعَمُ فِي بِلْسَانِي بَعْثِي قَالَ الْعَجَّاجُ  
بِعَمَلِهِ الْأَعْبَادُ حَيَاتًا مِنْ دَسَا

قَالَ بَعْثِي أَنْ يَنْعَمَ عَلَيْهِمْ وَيَنْعَمُ بِهِمْ وَيُعْشِيهِمْ نَفْسَهُ وَيُقْبَلُ  
عَلَيْهِمْ وَالرُّدْسُ الْحِجْرُ الَّذِي يَدْفَعُ بِهِ نَفْسُكَ رَدْسًا أَنْ رَدْسًا رَدْسًا  
إِذَا مَاتَ قَالَ أَبُو عَبْدِ كَرِيمٍ وَلَا أَحْسَبُ قَوْلَهُ يَنْعَمُ فِي بِلْسَانِي إِلَّا مَا حَوَّذًا مِنْ عَمَلِهِ

مُسْتَبْرَأٌ  
مُسْتَدْرَأٌ

٢٧٧

السُّبُكُ لَا تَكُنْ إِذَا أَعْبَدْتَهُ فَقَدْ أَلْسَنَهُ آيَاتُهُ وَعَسَيْتَهُ بِهِ  
قَالَ أَبُو عَبْدِ كَرِيمٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ لَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا حَبَسَ الْكُفَّامُ وَلَا أَسْنَى الْحَجْمُ  
كَأَوَائِرِ بَعُورِ كَعَامٍ يَوْمَهُمْ لَعَدَهُمْ قَوْلُهُ خَيْرٌ بَعْثِي أَسْرًا فِيهِ لَعْنَانُ بَعَاكُ  
خَيْرٌ خَيْرٌ وَخَيْرٌ خَيْرٌ مَقْلُوبٌ كَقَوْلِهِمْ خَيْرٌ وَخَيْرٌ لَمْ يَلْ فَكُنْ فَهَذَا

ثُمَّ لَا خَيْرَ فِيهَا لِحْمِهَا أَمَّا خَيْرٌ لِحْمِ الْمُدْحِزِ  
وَفِي نَسْرِ الْحَجْمِ أَيْضًا لَعْنَانٌ فِي عَيْرِ الْجَدِثِ بَعَاكُ ضَلَّ الْحَجْمُ وَأَمَلًا وَحَمَّ  
وَأَحْمٌ وَتَلَّتْ وَتَلَّتْ كُلُّ هَذَا إِذَا رُوجَ وَتَعَدَّرَهُ وَبَعْضُ الْمُجَدِّينَ لَا يَرْتَفِعُ  
هَذَا الْجَدِثُ قَالَ جَدِّ تَبَيَّنَ حَجَّاجٌ عَنْ بِنِ جَرِيحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْمَانَ عَنْ عَمْرٍو  
لَمْ يَرِ فَعَهُ وَرَفَعَهُ عَيْرُهُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ كَرِيمٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ كَرَامَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ مَنْ أَحْبَبَ  
بِهَا جَدَّنَا أَوْ أَوْى مَجْدَنَا فَعَلِمْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ  
صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ فَالْمَسْمُوحُ هَسْبًا لِحَدِيثِهِ عَنِ سَنَخِ لَهُ قَدَسًا مَا  
عَنِ مَكْجُولٍ قَالَ الصَّرْفُ التَّوْبَةُ وَالْعَدْلُ الْقَدْحَةُ وَفِي الْقُرْآنِ مَا يَصْدَقُ  
هَذَا التَّفْسِيرُ قَوْلُهُ وَإِنْ نَعَدَكَ كُلَّ عَدْلٍ وَقَوْلُهُ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ هَذَا  
مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ فَأَمَّا الصَّرْفُ فَلَا أَدْرِي قَوْلَهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ

صَرْفًا وَلَا تَصْرًا مِنْ هَذَا أَوْ لَا وَبَعْضُ النَّاسِ يَحْتَمِلُهُ عَلَى هَذَا وَيَقَالُ إِنَّ  
الصَّرْفَ التَّافِلَةَ وَالْعَدْلَ الْفَرِيضَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ كَرِيمٍ وَالْقَسْدُ الْأَوَّلُ  
أَشْبَهَ بِالْمَعْنَى وَقَوْلُهُ مَنْ أَحْبَبَتْ فِيهَا جَدَّنَا أَوْ أَوْى مَجْدَنَا فَإِنَّ  
الْجَدِّتَ كُلَّ جَدِّ لِلَّهِ يَجِبُ عَلَى صَاحِبِهِ أَنْ يَتَّعَمَّ عَلَيْهِ وَهَذَا شَبَّهَ  
بِحَدِيثِ بِنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ أَيُّ جَدِّ أَمِنْ الْجَدِّ وَتَمَّ الْحَبْلُ إِلَى الْحَرَمِ

أَنَّهُ لَا يَتَّعَمُّ عَلَيْهِ الْجَدِّتُ وَالْحَبْلُ لَا يَخْتَالِسُ وَلَا يَسْبُحُ وَلَا



بكم حتى يخرج منه فاذا خرج منه اقم عليه الجذب حتى صلى الله عليه جزء  
 المؤتبه جزءه مكة في المائتين صاحب الحد ان لا يؤكبه احد حتى يخرج  
 مستقام مقام عليه الجذب وليس حكمها في الحد ودرية الماشا سوا لان الحد  
 لا مقام مكة الا لمن صابها بمكة واختلفت المائتين سواء  
 قال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه وسلم انه كره عشر خلال فيها تغبير الشعر  
 بعين يده وعزل الماعن مجله واستاد الصبي غير فخرمه قال جديتاه جزير  
 عن ابي كعب بن الاشبح عن النبي صلى الله عليه وسلم انما تغبير الشيب فان تغبيره  
 مستعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد اما تغبير الشيب فان تغبيره  
 الجديتاه نفعه واما عزك الماعن مجله فانه العزك عن النساء في  
 الكاح واما القناد الصبي غير فخرمه فان استاد الصبي ان جامع الرجل  
 المراه وهي نضع وهو الغسل والغسل ومنه جديتاه صلى الله عليه وسلم قال  
 لقد هممت ان اتخى عن الغسل وقد ذكرناه في غير هذا الموضع وقوله  
 عبد محمد بن جديتاه كرهه كراهه ولم يبلغ به الخبر  
 قال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه وسلم ما من امرئ عيشه الا وهو جدي  
 يوم القيمة مغلوله بده ان عشفه حتى يكون عمله هو الذي تكلفه او  
 يؤتعه قوله تكلفه معناه بجمه وقوله يؤتعه جديتاه بكه يقال  
 ونع الرجل يتوع وتعاوا اهله وقد اوتعه غيره ويكول بضا او  
 يعنى بوعه وبعضهم من وبه بالعاف فاما من رواه بالعاف فانه كراهه  
 له عبدنا ولا يعرفه  
 قال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه وسلم قال فافيه راسا جديكم  
 تلك عبقه فاذا قام من الليل فوصا وصلى اجلت عبقه  
 قال ابو عبيد العاقبه هي العاقبة كان معناه ان على ما اجدكم تلك عبقه  
 للشيب كان واما في لاجز جوزف من عيب الشعر فافيه لانه خلف

عبد

عبد

البيت كله وهي كلمة نفقوا البيت فافيه

قال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لثقف جديتاه  
 كتابا فيه ان لم يذمه الله وان اذبهتم جزاء عصابه وصيده وطلبه  
 فيه وان ما كان لهم من ذبل ان اخلوا حله فانه لياك من الله  
 وان ما كان لهم من ذبل في ذهنه ورا عكاك فانه يقضي الى راسه  
 ويلاك عكاك ولا يؤخذ من قال ابو عبيد قوله لياك من الله  
 مثل اللياك كل شي الصفة بشر فقد لفته به والياك ما هتا الزبا  
 الذي كانوا يتنون في الجاهلية سمي لياك لانه شئ لا يخل الصق مني  
 فانكل النبي الى الرضا وذا الامن الى راسه لياك كما قال الله في كتابه فافيه

رووسا مؤاليم لا يخلون ولا يملون

قال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه وسلم فافيه في المسجد بارسول الله  
 هبة فقال بل عرش كعوش موسى قال ابو عبيد قوله هبة كان سبعين  
 من عينه يقول معناه اكله وتاوتله كما قال واصله انه يرا دبه الاملاج

بعد الهدم وكل شي جديتاه فقد هديته هديته هديته

فكان المعنى انه يهدم ثم ستمت بقره ونصحه  
 قال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من منحة المستركون

ارضا فلا انص له وهذا الجديت بن وبن عن عبيد بن الوليد عن زبير  
 بن عبيد الله الحولاني عن محمد بن الوليد بن بدي بن عبيد بن الوليد عن سعد بن

السبي عن عمرو بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله من منحة المستركون  
 انصا فلا انص له قال ابو عبيد وحده عبيد ناواله اعلم ان الذي

منح المسلم انصا والممنحة العارضة ليرد عنها وقوله فلا انص له يعني  
 ان حرا كما على ربه المسترك ولا يستط الحراج عنه بمنحة المسترك

اباها ولا يكون على السلام خراجهما وهذا مثل حديثه الآخر لئن علي السلام حديثه  
يرون ذلك عن ابوسريان عن ابي طهسان عن ابي عبد الله عن النبي عليه السلام  
قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام حين ذكر الله تبارك وتعالى فقال  
حجابه النور لو كشفه لاذت اذن سجدته وجهه ما انتهى اليه بصره هذا  
يروى عن الامام عمن عن غيره عن ابي عبد الله عن ابي موسى عن النبي علي  
السلام قال في السجدة انما اجلال وجهه ونوره ومه فليس سجدة الله  
انما هو تعظيم له وتزنيته وهذا الجرف قوله سجدة لم سمعته الا  
هذه الحديث

قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام ان اكبر الكبار ان يقال  
اهل صفقت وتبدل سنك وتعارق امك قال حدثنا حاج عن حماد  
بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن بن سعيد قال قتله اهل  
صفقة ان يعنى الرجل عهدا وميثاقا ثم يقابله ويتبدل سببا  
يرجع احد اهما بعد هجرته ومقارفة امته ان يلقوا بالمستترين  
قال ابو عبيد وهذا التفسير كله في الحديث ولا اذرى اهو عن الحسن  
او غيره

وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه قال لانحاز الخبيث  
فالخزان المقصان وامته من غير ان التاق وهو ان ينقض لسانها يقال  
قد عارت فني معار فمعنى الحديث انه لا ينقض السلام ونقضانه  
ان يقال السلام عليك واذا سلم عليك ان تقول وعليك والتمام ان  
تقول السلام عليك فاذا سلم عليك ان تقول وعليك والتمام ان تقول  
السلام عليكم واذا اذرت ان تقول وعليكم وان كان الذي سلم  
عليه او تزود عليه واجدا وكان من غير ان يرد كما سلم عليه

قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه قال في بعض سفاره خيبر  
توفكم قال ابو عمرو والخميس ان خلفها مرة واجده يقال قد جنتها  
اذا جعل لها ذلك الوقت قال المحجل

اذا امنت از واعبالد افسها وان جنت انما على الوطد جنتها  
قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام حين قال فاعل طبيا اصابته ثم  
لشده نعل عود برت الناس قال ابو عبيد قال الا يصحى الطب السجدة  
وانما عن عن السجدة بالبيت كما كني عن اللدبع بالسلام والعتب الرجل  
الحاذق بالامور وقال عنتوه

ان تعبد في ذوي الفئاع فاني دلت باخذ العار من المستسلم  
فالمستسلم الذي قد ليس لامته والامه الودع  
قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه قال يخسر الناس يوم القيمة  
على ارض نضا عقر كقرصة النقي ليس فيها معلة لا يجدن قوله  
عقر الا عقر الا سحر لسر سحر يد البياض والنقي الجوزي والعمام  
الاسر قال الساعير

الناس اذا ما اهلوا من نقي شوقه لدمه  
قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام حين رجع من عقر فاني العنق  
فاذا وجد فجوه نصر قال ابو عبيد نصر الخبز كني بسخر ح  
من الدابة افضى سترها قال الساعير  
تقطع الخرق بسنن نصر  
قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه افاض وعليه السنية



٢٤٢  
فَأَوْضَعَهُ وَأَدْرَى مُجَسَّرُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِبْرَاقُ سَبْرٌ مِثْلُ الْحَبِيبِ وَهُوَ مِنْ  
سَبْرٍ الْإِبْرَاقُ قَالَ لَهُ الْإِبْرَاقُ وَفَالِ السَّاعِرُ

إِذَا عَطِيتَ رَأْسَهُ وَرَحِلًا وَلَمْ أَوْضِعْ فَقَامَ عَلَى سَبْعِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَسَا امْرَأَةً فَبُصِغَتْ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا فَتَحَدِّثِي مَا غَلَا لَكَ لِأَنْتِ عِظَامُهَا قَوْلًا  
إِذَا لَوِيَ النَّوْبُ بِالْحَسْبِ أَبَدًا عَنْ خَلْفِهَا هـ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ السَّلْبِيِّ وَعَنْ دَخْلِ  
ذَوَابِّ الدَّرِّ وَعَنْ دَخْلِ قَبْرِ الْعِمِّ هـ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَوَاتُ الدَّرِّ ذَوَاتُ  
السِّنِّ وَقَبْرِ الْعِمِّ الَّذِي تَقْتَنِي لِلْوَلَدِ أَوْ لِلْبُرِّ وَقَالَ قِتْوَةٌ وَقِتْوَةٌ وَالْمَصْدَرُ  
مِنْهُ الْقَيْبَانُ وَالْقَيْبَانُ هـ وَقَالَ السَّاعِرُ

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مِثْلَهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ مَحْرَمٌ مَالٌ فَنَبِيَانِ  
وَالنَّفَقُ أَنْ يَنْكَلِيَ الرَّحْلُ الْأَعْرَابَ تَقْدِمُ بِالسَّلْعَةِ وَلَا تَعْرِفُ سَعِيرُ  
السُّوقِ فَتَسْعَاهُ رَحِصَةٌ هـ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أُنْزِلَ نَجَسٌ لَهَا الْكَلْبُ فَلَا  
أَكْوَدُهُ أَوْ أَرَضِيهِ قَالَ الرُّضْفُ الْحَارَةُ تَسْحَرُ نَجَسٌ بِرُؤْمِهَا هـ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِئْنَا فَالْأَلَا أَنْتُمْ مَالُ الْعِضَةِ  
قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ الْمَمِيمَةُ هـ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ هِيَ عِنْدَنَا  
قَالَ السَّاعِرُ

أَعْوَدُ بَرِيٍّ مِنْ لَنَا فَتَاتَ وَعَقِدَ الْعَاصِمَةَ لِمَعْصَةٍ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِئْنَا فَالْأَلَا أَنْتُمْ مَالُ الْعِضَةِ

فَقَالَ رَجُلٌ لِعَزْرِكَ أَنَا أَمِينُهُ هـ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْرُكَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ هـ  
وَقَالَ الْأَجْرُكَ

وَأَزَى الْمَدِينَةَ جِئْتُ كَيْفَ آمِنْتُهَا آمِنَ لِي نِيَّ بِنَاؤِ نَامِ الْأَجْرُكَ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ بَدَأْتُ مَوْلَانًا لَجَلَّ جَلَّ  
أَبُو عُبَيْدٍ الْجَلَّ أَنْ يَرْفَعَ رَجُلًا وَيَقْفُو عَلَى الْأَحْوَى مِنَ الْفَرْجِ وَقَدْ يَكُونُ  
بِالرَّحْلِ جَمِيعًا إِلَّا أَنَّهُ فَقَرٌ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَهْنِ هـ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَمَّا بَدَأْتُ فِي أَدِيمِ مَقْرٍ وَطَرٍ  
بَعَثِي بِالْمَقْرِ وَكَأَنَّ الْمَدَّ بُوْعٌ بِالْفَرْطِ هـ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا لَعِنَ اللَّهُ مَنْ عَتَوْا مِيَاذَ الْأَرَضِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَسَارُ الَّذِي تَصْرَفُ عَلَى الْحَدِّ وَدِيهِمَا مِثْرُ الْحَبَاةِ فَعَبِيدُهُ أَنْ  
يُدْخِلَهُ فِي أَرْضِ حَارَةٍ لِيَقْطَعَ بِهِ مِنْ أَرْضِهِ سَمِيحًا هـ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِئْنَا فَالْأَلَا أَنْتُمْ مَالُ الْعِضَةِ  
مَنْ أَخْرَجَهُمْ فِي نَارِ حَمِيمٍ الْأَحْصَانُ يَدُ السِّنِّ هـ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَصَانُ يَدُ  
مَا قَالَه السَّنَانُ وَقَطَعَ بِهِ عَلَى النَّاسِ هـ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ عَصَبُ عَصَابِ سِدِّ بَدَأَ جِئْنَا  
لِحَسَابِي أَنْ أُنْفِقَهُ تَمْرُجٌ هـ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ تَمْرُجٌ بِشَيْءٍ وَالْجَنَى أَحْسَبُهُ  
بَشْرُجٌ وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يُدْعَى مِنْ سِنْدِهِ الْعَصَبُ هـ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ السَّمْسَ تَطْلُعُ نَرَقْرُقَ  
بَعَثِي نَدْوً وَجَنَى وَنَدَّ هَبْتُ هـ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَمَّا جِئْنَا فَالْأَلَا أَنْتُمْ مَالُ الْعِضَةِ

المجلس جماعة الرجال

فَقَضَى حَاجَتَهُ قَالَ الْجَائِسُ حَمَا عَهُ التَّخْلُوهُ هُوَ السُّبْتَانُ وَفِيهِ لُغَابٌ يُقَالُ  
 حَمَرٌ وَجَسٌ وَالْجَائِسُ حَمَا عَهُ التَّخْلُوهُ النَّصْلَانُ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَيْهِ هَدْيَهُ فَلَمْ يَجِدْ سَأَ  
 لَعَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ صَعِبَ بِالْجَيْبِصِ فَأَمَّا أَنَا عِنْدَ أَكْلِ كَمَا بَأَكْلَ الْعَيْدِ ه  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَيْبِصُ الْأَرْضُ وَالْجَيْبِصُ يُنْقَطِعُ الْجِبَالَ إِذَا انْقَضَتْ مِنْهُ إِلَى  
 الْأَرْضِ وَيَنْتَعِلُ الْحَدِيثُ لَنْ رَحَلًا كَيْتَ أَنْ الْعِدُّ وَجَعْدٌ عِزَّةُ الْجِبَالِ وَالْحَيْزُ  
 الْجَيْبِصُ هِ أَمَّا هُوَ اسْقَلَهُ عِنْدَ مُنْقَطِعِهِ ه  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَحَلًا قَالَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ مَا لِي وَإِعْزَابُ  
 مَا بَرْتُ وَلَا قَارِبُ عِبْرَتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَّا هَذَا مِمَّا يَقُولُ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَأَصْلُ  
 الْمَارِبِ الَّذِي قَدْ هَوِيَ فِي الْأَرْضِ وَالْقَارِبُ الَّذِي يَكَلِبُ الْمَاءَ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ عَفِيفَةَ بِنْتَ عَامِرٍ قَالَتْ صَلَّى بِنَا رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرُوجٌ مِنْ حَيْزٍ بَرِّ قَالَ هُوَ الْفَيْئَا الَّذِي فِيهِ شَقٌّ مِنْ  
 خَلْقِهِ ه  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لَسْرَةَ مَالِكٍ قَالَ أَقْبَادُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ يَهُودِيٍّ قَتَلَ جَوْ بَرِيَّةَ عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَعِي  
 حَلَّ فَتَهُ ه  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَبْنٌ قَالَ لَهْفَةٌ بِالْأَنْصَارِ قَالَ  
 فَتَعْتُ بِهِنَّ فَيَأْتِيْنَ كَأَقْوَابِهِ وَقَدْ وَشِيَتْ فَرُبُّهُنَّ أَوْ بَأَسَاءُ وَاسْتَلْعَاهُ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَوْبَاءُ الْأَحْلَاطُ مِنَ النَّاسِ ه  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ عَجْرَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الْمَسْجُودِيَّةَ قَالَتْ إِنْ  
 هَذَا الْمَسْجُودُ لَا يَبْئَالُ فِيهِ رَأْيٌ لِي بِرُكُوعِ اللَّهِ وَالْقَلْبُ بِهِمْ أَمْزُ بِسَجْدٍ مِنْ مَاءٍ  
 فَأَوْجَحُ أَجْلِي بُولَهُ ه قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَالسَّجْدُ الْمَدْلُودُ ه قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

سألت عن هاتين  
تاريخه  
سألت عن هاتين  
تاريخه

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ رَأَى نِسَاءً أَمْ سَلِمَةَ حَارِثَةَ وَزَيْنَبَ فَأَسْفَعَهُ لَيْسَ  
 أَنْ الشَّيْخَانِ أَمَّا كَبَاهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ كَلَّا لَيْسَ لَهُ بَيْنَهُمْ سَفْعٌ مِنَ النَّاسِ ه  
 وَحَدِيثُ بِنْتِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى رَحَلًا وَقَالَ إِنْ هَذَا سَفْعَةٌ مِنَ السُّبْتَانِ وَهُوَ  
 مِنْ هَذَا ه  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمَّا فَجَّ مَكَّةَ قَالَ لَا تَعْرَأُ  
 فَرُبُّهُ بَعْدَ هَاهُنَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَّا وَجْهٌ هَذَا عِنْدَ نَائِمٍ يَقُولُ لَا تَكْفُرْ فَرُبُّهُ لَيْسَ  
 بَعْدَ هَذَا حَتَّى تَعْرَأَ عَلَيَّ الْكُفْرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجُ لَا يَقُولُ فَرُبُّهُ مِثْرَانُ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَجْلِبُ أَنَّهُ يَقِي أَنْ تَقْتُلَ إِذَا اسْتَوْجِبَ الْقَتْلُ  
 وَمَا كَانَتْ فَرُبُّهُ عِنْدَ عِبْرَةٍ فِي الْحَقِّ الْأَسْتَوَاءُ وَلَكِنْ وَجْهَهُ أَمَّا هُوَ عَلَى  
 الْحَيَاةِ لَا يَزِيدُ فَرُبُّهُ وَقَتْلُ صَبْرًا عَلَى الْكُفْرِ ه  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مِمَّا مِنْ عَشْتَانِ ه  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَعُضُ الْهَامِ مِثْلُ مَا لَهُ أَنَّهُ يَقُولُ لَيْسَ مِمَّا أَيُّ مِنْ أَهْلِكَ مِثْلًا  
 بَعِي أَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا أَيُّ مِثْلًا هَذَا نَفْسِي لَا أَدْرِي مَا وَجْهَهُ لِأَنَا فِي عَشْتَانِ  
 أَنْ مِنْ عَشْتَانِ وَمَنْ لَمْ يَعْنِ لَيْسَ بِمِثْلِ النَّبِيِّ فَكَيْفَ يَكُونُ مِنْ عَشْتَانِ  
 لَيْسَ مِثْلَنَا وَأَمَّا وَجْهَهُ عِنْدِي وَاللَّهُ أَجْلِبُ أَنَّهُ إِذَا لَيْسَ مِمَّا أَيُّ لَيْسَ هَذَا مِنْ  
 أَحْلَافِنَا وَكَلِمَاتٍ مِثْلُنَا أَمَّا نَفِي الْعَشْتَانِ يَكُونُ مِنْ أَحْلَافِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَاجِلِينَ  
 وَهَذَا اسْتِثْنَاءٌ بِالْحَدِيثِ الْأَخْرَجُ بِطَبْعِ الْمُؤْمِنِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْحَيَاةَ وَالْكَذِبَ  
 إِهْمَا لَيْسَا مِنْ أَحْلَافِ الْإِيمَانِ وَلَيْسَ هُوَ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ مَنْ عَشْرًا أَوْ مَنْ كَانَ  
 حَابِسًا فَلَيْسَ بِهِ مِنْ مِثْلِهِ كَيْفَ فِي الْحَدِيثِ ه  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يَقِي عَنْ سَبْعِينَ الْجَمَلِ يَرْوِي

حلم  
لهم  
مرعشنا

ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسْرُوبِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَسْبٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ سَمِعْتُ الْحَمَلِيَّ يَقُولُ أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَقِيَ عَنِ عَيْشِ بْنِ الْحَمَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَقِيَ أَبَا  
فَالِ أَبُو عُبَيْدٍ وَسَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَسْبٍ النَّوْرِيِّ عَنْ مَعَاذِ  
قَالَ كُنْتُ مَعَ مَا يَفَاكِرُ الْبُرْجَانِيَّ عَابِدَ بْنَ لَاحِلٍ لَكَ عَيْشُ بْنُ الْحَمَلِيِّ  
وَبُرُودِي عَنْ مَعَاذِ بْنِ قُنَادَةَ أَنَّهُ خَرَّ عَيْشُ بْنُ الْحَمَلِيِّ مِنْ آخِذَةٍ وَلَمْ يَرَهُ مِثْلُهَا  
لِمَنْ أَعْطَاهُ ٥

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَذَرَ النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ فَقَبِلَ  
لَهُ قَدْ مَنَعَ أَبُو حَسْبٍ وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْجَبَّارُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنْتُمْ فَلَمْ تَنْتَفِعُوا مِنْهَا إِلَّا أَنْ أَعْطَاهُ  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا حَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْفُرُونَ بِحَالِدِ بْنِ الْحَمَلِيِّ  
فَدَجَّلَكَ فِيهِ وَذُو أَمَةٍ جَبَّارِيٍّ سَبَّحَ لِلَّهِ وَأَمَّا الْجَبَّارِيُّ عَنِ رَسُولِ  
اللَّهِ فَإِنَّهَا عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا ٥ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُرْوَى هَذَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَسْبٍ  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٥ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
قَوْلُهُ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا نَرَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ آخِرَ عَيْشِهِ  
الصَّدَقَةَ عَامِينَ لَيْسَ وَجِدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ جَابِدِ الْعَبَّاسِ الْبُهَا  
فَأَنَّهُ خَوَّرَ لِأَمَامِهِ أَنْ يُخَرَّ مَا أَدْرَكَ عَلَى وَجْهِ النُّكُوتِ ثُمَّ تَأَخَّرَ مَا  
مِنَهُ نَعْدَهُ وَمِنْ هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُهُ أَنَّ آخِرَ الصَّدَقَةِ عَامَ الزُّمَادَةِ فَلَمَّا  
اجْتَمَعَ النَّاسُ وَالْعَامَّةُ الْقَبِيلُ أَخَذَ مِنْهُمْ صَدَقَةَ عَامِينَ وَأَمَّا الْجَدِثُ الَّذِي  
لَا يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّا قَدْ نَحَلْنَا مِنَ الْعَبَّاسِ صَدَقَةَ عَامِينَ  
وَهُوَ عَيْدٌ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ إِنَّمَا نَحَلْنَا مِنْهُ لِيَسْتَأْتِيَ أَحَدًا مِنْهَا وَمِثْلُهَا وَلَمْ

بِقِسْمَتِهَا فَكَانَتْ دِينًا عَلَى الْعَبَّاسِ لَا تُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ يَقُولُ فَإِنَّهَا عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا  
مَعَهَا ٥

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ مِنْ هَذَا كِتَابِ مَرْحُومٍ  
رَسُولِ اللَّهِ كَاتِبٌ رَجُلٌ أَخَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَخَلَعَ الْأَشْرَافَ وَالْأَمْرَانَ مَعَ خَالِدِ  
بْنِ الْوَلِيدِ سَبَّحَ اللَّهُ فِي ذِي قَعْدَةِ الْمُجْتَبِلِ وَأَخْبَارُهَا أَنَّ الصَّاحِبَةَ مِنَ الصَّخْرِ  
وَالنُّوْرَ وَالْمَجَامِيْنَ وَأَعْقَالَ الْأَرْضِ وَالْجَلْفَةَ وَالسَّلَاحَ وَكَمِ الصَّامِتَةَ مِنَ الْخَلِ  
وَالْمَعِيْنَ مِنَ الْعَجْمُونَ بَعْدَ الْحُمَيْرِ لَا تُعَدُّكَ سَأَرَ حَيْثُكُمْ وَلَا تُعَدُّ قَارُونَ دِيْنَكُمْ  
وَالْأَخْطَرَ عَلَيْكُمْ السَّنَاتُ نَعْمُونَ الصَّلَاةَ لَوْ قَبَلْنَا نُؤُونَ الزُّكُوتَ بِحَيْثُكُمْ  
عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَيْدُ اللَّهِ وَمِثْلُهَا ٥ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ خَلِجَ الْأَنْدَادُ  
نَعْنِي الْأَلْفَةَ الَّتِي جَعَلَهَا الْمُسْلِمُونَ لِلَّهِ أَبَدًا ٥ وَقَوْلُهُ الصَّاحِبَةَ مِنَ الصَّخْرِ  
فَالصَّاحِبَةَ مَا كَفَرُوا وَبُرُودِي وَكَانَ حَارِجًا مِنَ الْعَبَّاسِيَّةِ وَالصَّخْرُ الْقَبِيلُ  
وَالنُّوْرَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزِدْ وَالْمَجَامِيْنَ الْأَرْضُ الْمَقْبُولَةَ وَالْأَعْقَالَ حُقُوقَهَا  
وَاجِدَ نَهَا عَقْلَ وَالْمَجَامِيْنَ السَّلَاحَ وَاللُّزُوعَ ٥ وَأَمَّا قَوْلُهُ الصَّامِتَةَ مِنَ الْخَلِ  
فَأَنَّ الصَّامِتَةَ مَا كَانَ دَاخِلًا فِي الْجِبَارَةِ وَالْمَعِيْنَ الْمَا كَافِرِينَ وَقَوْلُهُ لَا  
تُعَدُّكَ سَأَرَ حَيْثُكُمْ السَّنَاتُ الَّتِي تَسْرُجُ وَتُرْعَى وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ حَيْثُكُمْ  
حَيْثُ يُرْعَوُونَ وَحَيْثُ تَسْرُجُونَ ٥ وَقَوْلُهُ لَا تُعَدُّكَ يَقُولُ لَا تُصَوِّرُ عَنْ مَرْحُومٍ  
يُرِيدُهُ ٥ وَقَوْلُهُ لَا تُعَدُّ قَارُونَ دِيْنَكُمْ نَعْنِي الزَّابِدَةَ عَلَى مَا جَرَتْ فِيهِ الزُّكُوتُ  
بِقَوْلِكَ لَا تُعَدُّ عَلَيْكُمْ تِلْكَ فِي الزُّكُوتِ حَتَّى تَنْتَفِي بِهَا مِنَ الْفَرِيضَةِ الْآخِرَةِ ٥  
وَقَوْلُهُ لَا يُخْطَرُ عَلَيْكُمْ السَّنَاتُ يَقُولُ لَا تَسْمَعُونَ مِنَ الزُّبُرِ حَيْثُ سَمِعْتُمْ ٥  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي بَيْتِكَ الْأَرْضُ نَعْنِي حَيْثُ هِيَ ٥  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يُرْوَى مَا لَا يُنْفَضُ قَائِلًا

وَقَصِيصُهَا بَعِي بِكَلِمَاتٍ مِثْلَ مَا فِيهَا فَالْأَوَّلُ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَدْوِي الْكَلْبِيُّ بَصِيصُهَا  
 قَالَ وَأَجْسِبُهَا لَعْنَةً  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ فَأَهْدَى إِلَيْهِ  
 فَقَالَ هَذَا إِلَى فَعَالَ الْأَجْلَسُ فِي جَيْشِ أُمِّهِ فَسُكَّرَ أَكْثَانَ بَعْدِي إِلَيْهِ شَيْئًا  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَيْشُ لِدَرْجٍ وَجَمْعُهُ أَجْفَاشٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَنَعَهُ نَسَبُ  
 أُمِّهِ فِي صَعْرِهِ بِاللَّذْجِ وَالنَّسَبُ هَذَا الْخَرْفُ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا شَكَرَ الْبَيْتَ أُمَّتَهُ فَقَالَ  
 اللَّهُمَّ أَرِنِي نَسَبَهُمَا بَعْنِي نَسَبَ الْوُدِّ وَمَكْنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ فَأَمَلَهُ  
 لَا مَشَارَئِي لِمَا فِي الْفَيْدِ بِرُفْقِهِ وَلَا يَعْضُ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ الصَّفَرِ  
 لَا يَسَارَئِي يَفُوكَ لَا يَلْتَمِسُ وَلَا يَجْنِسُ وَيَكْمِينُ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ بَدْوِي عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَجُلٍ عَنْ جِبَانٍ مِنْ  
 أَرْضِ كِنْدَةَ قَالَ لَا أَدْرِي أَدْفَعُهُ أَمْ لَا قَالَ مَنْ دَعَاكَ عَمَّا الْجَاهِلِيَّةِ فَقَوِّمْ  
 حُجَّتَهُمْ قَالَ وَاحِدَةُ الْحُجَّتِ جَنُوهٌ وَهُوَ بَصِيرُ الْحَيْمَرِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَجْمُوعُ  
 قَالَ حَرْفُهُ  
 قَوْلِي جَنُوهٌ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا صَفَاحٌ مِمَّنْ مِنْ صَفِيحٍ مَوْصَدٍ  
 يَصْفُ قَبْرٌ يَرْكَبُ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ مِنْ جَمَاعَاتٍ جَهَنَّمَ أَيْ  
 مِنَ الرَّمَمِ الَّتِي تَدْحَلُهَا هَذَا مِنْ قَالٍ مِنْ حَيْثُ تَحْفَتُ الْبَاءُ مِنْ قَالٍ جَنِي  
 كَهَمٌ فَشَدَّ الْبَاءُ فَإِنَّهُ يَرْتَدُّ الَّذِينَ يَجْتَنُونَ عَلَى الرُّكْبِ وَأَجِدُهَا جَاءَتْ  
 وَجَمْعُهُ جَنِي يَنْشُدُّ الْبَاءُ مَا لَمْ يَلِدْ وَجَلَّتُمْ لِكَيْفَ تَهْمُ جَوْلَ جَهَنَّمَ  
 حَيْثُ وَهَذَا الْجَبُّ إِلَى مِنَ الْأَوَّلِ  
 قَالَ أَنَّهُ عُبَيْدٌ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ لِحَا

عَلَى فُلَيْهِ لِيَأْكُلَ السَّهْرَ كُلَّ لَمَّا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَيْلُ وَغَشِيٌّ فَقَالَ مِنْهُ مَا بِي  
 السَّمَاءُ لِحَا أَيْ سَجَابٌ وَكَلِمَةٌ وَالْخَيْبَةُ الظُّلْمَةُ قَالَ الْمُنَافِقُ  
 وَلَا تَدَّهَبُ بَعْقَالٌ طَلْحَابٌ مِنَ الْحَيْبِ لَا لَسْرَ لَسْرَ تَأْتِ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ بِنِ وَبِهِ وَأَثَلَهُ نَأْلَ اسْفَحَ قَالَ كُنْتُ مِنْ هَلَالِ لَصْفِهِ  
 فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَبَرَّصَ فَكَسَّرَهُ فِي حَرْفِهِ ثُمَّ صَنَعَ فِيهَا مَا  
 سَخَا وَصَنَعَ فِيهَا وَدَكَ وَصَنَعَ مِنْهُ تَرَبْدَهُ ثُمَّ سَخَسَهَا ثُمَّ لَبَسَهَا ثُمَّ  
 صَعَبَهَا قَوْلُهُ لَبَسَهَا بَعْنِي مَعَهَا بِالْفَيْدِ وَهِيَ الْحَرْفَةُ وَسَخَسَهَا  
 أَدْرَعَ عَلَيْهَا رَعْلَهُ مِنْ سَمْنٍ تَرَوُّوا أَهْلَهُ قَوْلُهُمَا فَالْوَصْفُ مَا بَعْنِي رَفَعُ  
 دَأَسَهَا  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ السُّنْبَكَانَ سَنُوفًا وَاعْوُفًا وَدَسَامًا وَاللِّسَامُ  
 مَا شَدَّ بِهِ الْأَذْنَ يُقَالُ مِنْهُ دَسَمْتُ الشَّيْءَ سَمًا إِذَا شَدَّ ذَنْدَهُ وَاللَّجُوفُ فِي الرَّفْعِ  
 وَالسُّنُوفُ فِي الْأَفْعَلِ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ مَثَلُ الْعَارِ كَالْحِمَّةِ بِأَنْبِهَا لِيُعْدَأَصَّ  
 وَيُرْوَكُهَا الْفَرْحَا فَبَسَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا عَارَ مَا وَهَانَ نَفْسُهَا فَيَقُولُ قَوْلًا  
 يَمُكِّنُونَ بَعْنِي يَنْشُدُّ مَوْنٌ وَالنَّفْسُ السُّدْمُ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَعَى إِلَى مَرْمَسٍ لَا حَابَ وَهُوَ لَا  
 نَحِبَ الصَّلَاةَ يُقَالُ إِنَّ الْهَرْمَاةَ مَا بَسُرَ ظَلَمَ السَّيِّئَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا خَرْفٌ  
 لَا أَدْرِي مَا وَجَّهَهُ إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا يُقَسَّرُ وَاللَّهُ أَجْلَمُ وَبِهِ بَعْضُ الْحَدِيثِ  
 لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَدَى النَّاسَ إِلَى مَرْمَسٍ أَوْ عَرَفَ أَحَابُوهَ قَوْمًا فَكَانَ نَدَى حَجَلَهُ  
 مِنَ النَّارِ وَهُوَ الْمَجْلِسُ يُقَالُ نَدَوْتُ الْقَوْمَ أَنْدُوهُمْ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ آخَرٍ فِي خَلَابِ الْبَحْرِ أَنَّ فِيهَا الْعَيْشُ قَوْلُ

الشيخ  
 في قوله  
 السَّمَاءُ لِحَا  
 أَيْ سَجَابٌ  
 وَكَلِمَةٌ  
 وَالْخَيْبَةُ  
 الظُّلْمَةُ  
 قَالَ الْمُنَافِقُ

الشيخ  
 في قوله  
 السُّنْبَكَانَ  
 سَنُوفًا  
 وَاعْوُفًا  
 وَدَسَامًا  
 وَاللِّسَامُ  
 مَا شَدَّ بِهِ  
 الْأَذْنَ  
 يُقَالُ مِنْهُ  
 دَسَمْتُ  
 الشَّيْءَ  
 سَمًا  
 إِذَا شَدَّ  
 ذَنْدَهُ  
 وَاللَّجُوفُ  
 فِي الرَّفْعِ  
 وَالسُّنُوفُ  
 فِي الْأَفْعَلِ



قال في الواضع الذي يغسل فيه النجس هو من الماء الذي يغتسل فيه  
أو غيره واحد لها خبثه  
قال أبو عبيد بن جريح ما بعدون فيكم المزعجة قال فالزعجة الذي يصرع  
الرجل

وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وآله إذا نوى من الصلاة يقول  
وَأَخَذَ الْفَضْلَ حَبْرَ السَّمْسِ عَلَى الرِّمَاءِ يَقُولُ فَصَلُّوا الصَّحْبَةَ بِلَا لِسَانِكُمْ  
قال أبو عبيد بن جريح آخر قوله فوراً دعا على جده منذ من  
قال قوله جده وأما المعروف من كلامهم الجده قال الأعمش  
ما جعل الجده الطنون الذي حبس مؤبداً للجب لكافر

وكان الأعمش يقول الجده البئر الحيدة الموضع من الكلا وأما الجده  
فإنه عندنا ذو بنية وجمعها جده وأما الجده من الماء الذي قد سقط  
فيه دم من الأبياء والعجم وهي أعيانها

قال أبو عبيد بن جريح في حديث آخر قوله اللهم إنا نتوكل بك من الألسن والألواح  
والجوارح والسخيمة قال قوله الألسن هو أخطا ط العقل يقال منه قتل السخيمة  
الرجل فهو ما لم يمسس وأما الألسن ما لا ألسنة أن أدرك الألسن والجمود  
وقال الأعمش

قال الأعمش ما ألقى من كافي الجاهل  
لصف نأفة يقول هي من سخر عنها كأنها مخبوتة وإن كان إن أذ  
الكذب فهو الوالوق وإن كان من عابثة أنها أفرا إذ تلقونه بالسلم  
هنا من هذا نذوق الوالوق وأما السخيمة فهي الضخيمة ف  
أعداؤه وفي حديث آخر قال فاموا ضئيلاً رجماً عبيد

الرجل المسمى الجده الطنون

٢٥

الشرى  
الشرى  
الشرى

عن أبي عبد الله

قال قد ضاعت القوم مستددة وفي حديث آخر في الوعيت قال الوعيت الأرض  
ذات الوعيت وقد أوعيت القوم ضاراً وله الوعيت

أبو جريح آخر قال يقال اللهم عصبك ألا عصبك قال يعني سبلك الغصنة  
وتعود بك أن تصيبك عن جالينا وهو مثل قوله الجور بعد الكون وفي حديث  
أبو اللهم اللهم سمعنا أي أجمع ما سمعت من أمرنا يقال لم سمعت الله لما

أجمعه قال أبو عبيد بن جريح آخر قال سبلك عليهم موت كما جؤن  
ذيقه قوله ذيقه هو الجهر الذي يذوق عليه ذيقه ذيقه كما يذوق  
على الجريح وحديثه في الریح الجرح من السند قال وقوله الخوف إنما  
سبى الخوف خرفاً لأنه الخوف فيه السند ويقال أرض خروقه أي

أصابها مكر الخرف  
وقال في حديثه أما سمعته من معاذ بن بنه عن رسول الله قال أنو  
عند قوله بذرة أي الجده

قال أبو عبيد بن جريح في حديث النبي صلى الله عليه وآله في البقرة والعمارة  
يوم القيمة كأنهم ما منان أو عابثان قال الأعمش في العياية كل  
شيء أصل الإنسان فووناً شبه مثل السجاية والعبارة والليل وخوه

يقال عابياً القوم فووناً أسرفاً بالسيف كأنهم أصلوه  
قال الكسائي وأبو عمرو في العياية مثله قوله بذكر قوله عابياً  
بالسيف قال السند

فقد لبت عليه فأفلا وعلى الأرض عبايات الصقل  
وقال أبو عبيد بن جريح النبي عليه السلام حين قال لعمر بن العاص

الأكوكة

www.alukah.net

وازجبت للرعيه من المال قال جدهما سعيد بن عبد الرحمن الحميري عن موسى بن  
 علي بن زياد عن ابيه عن عمه بن العاص قال ارسلت الي رسول الله صلى الله  
 عليه وآله فاجتمع عليك ستاجد وثمانه ثم اتيت فاستنيت وهو يتوضأ فقال  
 يا عمه واني قد سكت اليك لا تعتكبي وخذ سيدك الله وبعثك م  
 وازجبت لك رعيه من المال فقلت يا رسول الله ما كانت حجرتي للمال  
 وما كانت الآلهة ورسوله قال فقال نعم بالمال الصالح للرجل الصالح قال  
 الاصمعي قوله وازجبت لك رعيه ابي اعطيتك رعيه من المال والرعيت  
 هو الذئب فقال جدهما سعيد بن عبد الرحمن بن جدهما قال الاصحعي  
 فقال جدهما سعيد بن عبد الوادي بالزراعي ماله قال واما الذي في  
 الحديث فالزراعي قال ابو عبيد وقول الاصمعي بن عبد الوادي ليس من هذا  
 قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام ان رجلا كان واقفا معه وهو  
 محزون فوصفت به فانه في احافيق جزدان فمات قال جدهما هشيم  
 قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن جدهما ان رجلا كان واقفا  
 مع النبي صلى الله عليه وآله فوصفت به فانه اوزاجلته وهو محزون فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله اعسلوه وكفونوه ولا تخمروا وجهه او  
 رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبا او قال ملبدا قال ابو هشيم  
 فوصفت به فانه في احافيق جزدان قال سمعت ابا سعيد بن جبير  
 الخيزم قال الاصمعي انما هو خافيق واحد هلخفق وهو سفق في  
 في الارض قال ابو عبيد والوفى كسر العنق ومنه قيل للرجل  
 او قصر اذا كان مايل العنق فمترها ومن ذلك حديث علي بن القارصه  
 والفا مجة والواقصه قال جدهما بن ابي ايوب عن جدهما بن

فيه

دقيقه

سعيد بن السحبي عن علي بن ابي قتيبة القارصه والفا مجة والواقصه بالديه  
 انكنا قال ابن ابي ايدة ونفسه انكنا كوار كن بلعن فركت احداهن  
 ما حيتها فخر صب السائله الزكوبه فمضت فسقطت الزاكيه فوصفت  
 عنها فجعل علي بن القارصه نكت الديه وعلى الفامصه الثلث واسقط  
 اللث يقول لانه حصه الزاكيه يقول لانها اعانت علي نفسها ومنه  
 قولهم وقصت الشيء اى كسوته قال ابن مقبل يذكر الناقه  
 فبعثها بنقص الهفا من بعد ما حركت حياها النار للموسم  
 قوله نقص يحسر وتدق وواحد الهفا من مقصوه ان قال ابو زياد قوله  
 مقصوه من قصر العيشي قال ابو عبيد وهو عندي من اخلاق الظلام  
 قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام ليس منا من صلوا او جلق قال  
 الاصمعي والصلو بالصاد هو الصوت الشد يد وقال غيره بالسبين  
 ومنه قوله سارك وتعالى ستلغوكم بالسنة جراد قال الاصمعي  
 فيهم الحصب والسماجه والخذة فيهم والخالط السلاق

ويروي السلاق

وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام لا تشاء الصدقة قال الاصمعي  
 هو مقصون يحسروا الشايعي ان لا تؤخذ في السنة من ثمن قال العسائي  
 في الشا مثله قال ابو عبيد وقال في ذلك كعب بن زهير او معمر او  
 بك كراماته وكانت لامته في بكر حجره  
 ابي حنيفة بكر فحسني ملامه لعمرى لقد كانت ملامتها ملامتنا  
 يقول ابن هذيل السوي اول لومها فذرعته قيل هذا او هذا ثا بعدة ه  
 قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انما هو جنر بل وميكنا بل

حدثت  
اسا في الصد

كقوله عبد الله وعبد الرحمن قال جدهما ابو معوية عن الاعمش عن ابي  
 بن جابر عن عمير مولى بن عباس عن ابن عباس قال ابا هو جدهم ومكائيل  
 كقوله عبد الله وعبد الرحمن وعبد اي معوية بن معوية ولم يدعه ابو  
 معوية قال الاممعي معني ابل معني الذي يوبيه فاصيف حنو وسحا  
 اليه ابو عمرو وقال جده هو الرجل قال ابو عبيد فكان معناه عبد  
 ابل رجل ابل صاف اليه وهذا ما وثقه له عبد الرحمن وعبد الله قال  
 جدي عفا بن عبد الوارث عن اسحق بن سويد عن جوي بن يعقوب  
 انه كان يقرؤها جبرالك ويقول جبر هو عبد وال هو الله  
 قال وجدني عبد الرحمن يهدي والاسمعي عن سفيان عن ابن  
 ابي خنيس عن مجاهد في قوله عجز ذكره لا يربون في مؤمن الامم  
 ولا دمة الا قال الله قال جدي اسحق بن عمار بن عمار بن  
 عن السعدي في قوله لا يربون في مؤمن الا قال الاك اما الله واما  
 كذا وكذا الصفة قال العبد قال ابو عبيد بن روي عن ابن اسحق  
 ان وفد بني حبيبة لما قدموا على ابي بكر بعد مقتل مسيلمة ذكر  
 لهم ابو بكر فراه مسيلمة فقال ان هذا الكلام لم يخرج من ال  
 قال ابو عبيد كانه يعني الربوبية قال والاك في عتب هذين الوصفين

الفرابة واشد الجبان  
 لعمر كان لك في قرئس كمال السقف من آل النعام  
 قال ابو عبيد قالك بله استما الله جل ثناؤه والعهد والقران  
 قال ابو عبيد في جليسا النبي عليه السلام انه نهى ان ينجأ بشرقنا

او خرفا او مقابله او مدانه او خذ جفاك جديناه ابو بل عن عمار بن عزي  
 اشج عن سعد بن المغيرة عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن  
 ذلك قال الاممعي السنن في العجم المشقوقه الاذن باثنين والخزوا  
 ان يكون الاذن بقتل مسند بنو القنائله ان يقطع من مقدم اذنهما حتى يتم  
 يترك معلقا لا يبين كانه رجمة ويقال لنا ذلك من ابل المراسم ويسمى  
 ذلك العلق الرعيل فقال والمد انه ان يفعل لك مؤخر الاذن من النساء  
 وقال عبد الاممعي وكذلك ان كان ذلك من الاذن ايضا في مقابله ومدانه  
 بعد ان يكون قد قطع والخذ جفا الحمد وعبد الاذن

قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام اذا تومات فانتز واذ استحمرت  
 فاؤخر قال جديناه عبد الرحمن عن سفيان عن مضمون عن هلال بن سفيان  
 عن سلمة بن قيس قال قال لي رسول الله ذلك قال الاممعي فسئ مالك قوله  
 استحمرت انه الاستحيا قال انور بن زيد هو الاستحيا بالاجان الكسبا  
 وانور بن زيد هو الاستحيا ايضا

قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام في المرأة انها وصية فبنت  
 قال الاممعي الفئدة في الفئدة الطعير يقال منه امرأه فبنت بنته الفئدة  
 قال انور بن زيد وكذلك الرجل وقد فنق فتانده قال ابو عبيد قال السماع  
 بكرونا فنة

وقد عرفت معانيها وكذا تدبرها في جين قيس  
 يعني ايضا عرفت قصار جدينا في الفراء والجن النبي العبد  
 والفئدة الطعير  
 قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام جبرالك عليه الحسن فاخذ من حجره

الاصح في جدينا في الفراء والجن النبي العبد  
 وقال



فقال لا تدرى مؤال النبي قال كذا ما سئمت قال اخبرنا يونس بن الحسن عن رسول  
الله صلى الله عليه وآله النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى فاصبر  
لا يدرى مؤال النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى فاصبر  
تعالى للرجل اذا قطع يوكه قد اذنت يوكه وان ذمه عنوه فطعته ووزنه  
اليوك نفسه اذا قطع قال ابو محمد قال الشاعري يقال انه لعبد يوكه  
لو لسواد بن عبد بن عبدتي

او كما التمود بعد جمانه زيم الدامع لا يوكه نوناً  
قال زيم الفليل المنقطع والممود الذي قد قداه الناس ان ذهبوا به فانه  
يقى منه الا قليل واحكام الكسوة قال ابو عبيد السنة عندنا ان نقل  
يوك الحارثية وبصت على قول العلام ما لم يظعم يوك ذلك من ثلثه  
او جده عن النبي صلى الله عليه وآله

قال ابو محمد في حديث النبي صلى الله عليه وآله انه اني يعرق من شوك  
والاصمعي اصل العرق السبقعة المشوكة من الخوض قيل ان  
تجلى بها زيل فسهل الريل عن ذلك قال ذلك قال ويقال له العرقه  
ايضا قال وكذلك كل من مضكف مثل الصنواذ اصغت في السما  
فهي عرقه قال عن الاصمعي وكذلك لكل شئ مضمون وهو عرقه

قال ابو كثير الهذلي  
تعدوا فتركبوا المزاج من نوي ومرة في العرقه من لم يقبل  
يعن ناسه من فستد همة في العرقه ان وهي السوع  
قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله ان ابغضكم الي الشراة ون  
الشفهون قال حدثنا بن يذ عن اود بن ابي هند عن مخول عن  
في عمه الحسيني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابغضكم الي

الشراة ون المشهون قال الاصمعي اصل الفوق الامتلا معق  
الشفهون الذي يوسع في كلامه ويقفه به فمه وخوه ذلك  
قال الاصمعي

تدوخ على الالم لوق حفنه كجابه الشيخ العدا في يقفه  
بغنى الامتلا وقال غيره الشراة العنان في الكلام قال القرأ  
مثل قول الاصمعي او خوه قال ابو عبيد وقد حافسوا الحديث  
فيه فالوايات سوك الله وما المتعبه فون قال النكتورون وهذا  
يوك ال المعنى الذي منسرة الاصمعي وعبره لان ذلك انما يكون

من النكتور  
قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله مكة لا تروك حتى  
تروك احسنا ما قال الاصمعي الاحسب الجبل قال ابو عبيد  
وانه يعني العليط وانشد الاصمعي

احسب فوق السور من احسنا  
يعني العبر سبه ان بقاعة فوق النوق بالجبل  
قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله دخل على عابسة  
تسرق سار من وجهه قال حدثنا حجاج عن بن جريح عن شهاد  
الرهري عن عروة عن عابسة عن النبي صلى الله عليه وآله وكان بين  
عسنة نخدقة عن رهري ولا يذكر اسار بن وجهه

قال ابو عمرو في الحطوط التي في الحبة مثل النكور منها  
واحد هاسرن وسر وجمعه اسران واسرة قال ولذلك  
الحطوط في كل شئ  
قال عسرة

130  
259

اسيرها الى النجف حتى اخرج على خيته بخند  
بين على ما كره واستكبره من كتاب الخليل  
وكثرة انك القنى قد يلبه الا النجفة

عنى الملك . قال ابو عبيد والنجفة عن هذا السلام

قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام حين من المستركين بالرباب قال ساءت  
الوجهون قال ابو عمرو ويغني فيجبت فقال منه سناء ودهنة سنووه سنووها وسووه  
وسقوه الله فهو مسووه وبقال رجل مسووه وامراه سنووه

حرس بعض  
الوصف بالجمع

قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام ان رجلا كان في بستان  
يقرب عليها خضفة فوقع فيها ففعل القوم في الصلاة فامرهم باعادة الوضوء  
والصلاة قال حدثنا مسلم قال احبنا اكله وهشام بن حسان اذ احدهما عن  
قصه عن ابي العالبن ان رسول الله صلى الله عليه كان يظن فاقبل رجل  
في بصره سقوه فمن سبر عليها خضفة فوقع فيها ففعل بعض مؤذنين  
خلف النبي عليه السلام فامر رسول الله من صبح ان يعيد الوضوء والصلاة  
قال ابو عمرو والخضفة الخلة التي تعمل من الحوض للمتر وجعلها خضاف

قال وقال الاخطب يدكر قبيلة من القبائل

يبيع بئسها بالخضاف وبالتمر

وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام حين تكلم الرجل خلقه في الصلاة  
قال الرجل يا ابي هو وامني ما كفتري ولا سموني قال حدثنا اسمعيل  
بن ابراهيم عن الحجاج بن ابي عثمان عن ابي بصير عن ابي ابي  
ميمونة عن عمار بن ابيان عن معوية بن الحكم السلمي قال سئلت مع رسول  
الله صلى الله عليه فخصر بعض القوم فقلت بن جيمك الله فماني القوم

208

برجاجة صفراء ذات اسنره فربت بان هرو في السهمال مقلهم  
ثم الاسنار بر جمع الجمع قال الاممعي في الخطوط التي في الكوفة

مشاهل قال الاعشى

فانظر الى كفت واسنرانها هل انت ان او عدتني صا يربى

يعني كوكب باطن الكفت

قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه كان يخلى بسات  
فلان وكس في حجره من عاتنا من ذهب قال جد سناء صهو ان بن  
عسبي وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عماره عن بنت بنت بلط  
عن امها قالت كت لنا واخنا في حجر رسول الله صلى الله  
عليه فكان يلينا قال بن جعفر عاتنا من ذهب ولو لو وقال  
صهو ان يلينا النبر واللؤلؤ قال ابو عمرو وواحد الرعيات  
رعيت ورعيتة وهو المتركة والرعيت ايضا عن هذا العفن  
من الصوف

قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام في الخيانت لله قال حدثنا  
مسلم قال احبونا خضفين ومغيرة والاعمش عن ابي وايل عن  
عبد الله قال كذا اذ اصبنا خلف رسول الله فلما السلام على الله السلام  
على وكان السلام على فلان فقال لنا قولوا الخيانت لله والصلوات  
والصليات السلام عليك ايتها النبي ورحمت الله وبركاته الى اخر  
السنه فقد فانكم اذ اقلتم ذلك فقد ساءتم على كل عبد صالح في  
السموات والارض قال ابو عمرو والنجفة لملك قال عمرو بن  
معدى كوت

بأصابعهم وحملوا أصابعهم على خباياهم فلما رأوا أنهم لم يفتنوا  
وأكلوا مياها ما أكلهم فعمدوا حتى شكت فلما قضى رسول الله صلواته فبأب  
هو وأبهم ما رأيت مخلصاً فله ولا بعده كأن أحسن تعلم ما منه ما صورني ولا شمس  
ولا كهر في قال إن هذه الصلوة لا تصلي فيها شيء من كلام الناس ما هي للشيء  
والكبير وقراء القرآن أو كالذي قال رسول الله قال أبو عمرو وقوله ولا  
كهر في الكفر إلا شعراً يقال منه كهرت الرجل فإنا أكهوه كهر أو قال  
الكتباي وفي قراءة عبد الله فامأ البسر فلا تكهرو قال أبو عبيد والكهرو  
في غير هذا الرقاع الشكار ومنه قولك عددي يوم يد

فإذا العجائب في كهر الصبح  
قال أبو عبيد في حديث النبي عليه السلام من نزل نفسه معاهدة لم يبرح رايها  
الجنة قال جد شاه اسمعيل بن ابراهيم عن مؤسس بن عبيد عن الحكم بن الحكم  
عن الأشعث بن زمره عن أبي بكر بن عبد الله بن النبي عليه السلام قال من نزل  
نفساً معاهدة غير جملها حرم الله عليه الجنة أن يجرد رايها قال عبيد  
استعمل لم يبرح رايها الجنة قال أبو عمرو وهو من جرت النبي ولما  
أرخت أذوا وحده رايها الكسباي لم يبرح رايها الجنة قال هو من  
أرخت النبي فإنا أرختها الإثمعي قال لا أدري هو من أرخت أم أرخت  
قال أبو عبيد وأنا أحسنها من عبيد هذا كله أراه لم يبرح بالفتح

قال أبو بكر الهذلي لو عبيد  
وما وردت على روزه كمنى السبنا براج السنفقا  
ويروي علي روزه ورويه من الأروان والسبنا للموسى  
بذلك سبنا والسبنا رايها روزه وقوله براج جد الريح

وأيضا هو روزه

أعد أئمن لك أنه من رجه أذاح فقال منه لم يبرح رايها الجنة  
قال أبو عبيد في حديث النبي عليه السلام مثل المؤمن مثل الخامة من الريح مثلها  
الريح مرة هكذا أو مرة هكذا أو مثل المسافر مثل الأذنة الطحني على  
الأرض حتى يكون الخجاف فها مرة ه قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى  
عن سعد بن إبراهيم عن ابن عباس عن النبي عليه السلام أنه قال لا  
قال عبد الرحمن الخجاف أو الخجاف قال أبو عمرو وهو الأذنة مفتوحة  
الأمم الشجر الأذنة والإجفاف الإبلع ومنه قيل جفت الرجل إذا صرغته  
فصرت به الأرض ولم يعرفها بالحق الخجاف قال أبو عبيد هي الأذنة  
مثال فأعبله وهي الشابة في الأرض قال وقد أرتت ناراً والمجدبة الثالثة  
في الأرض من أفعال قال أبو عبيد في ما العنان يقال حدثت خدوا وأجذت

حدثني قال أبو عبيد في الإجفاف مثل قول أبو عمرو وأصان قال أبو عبيد  
والأذنة عن عبيد ما قال أبو عمرو وأبو عبيد إنما هي الأذنة بسبب  
الزاد وهو شجر معروف بالشام وقد رأيت له الأذن واحد نهاراً روزه  
وهو الذي سبغ بالعراق الصوب وإنما الصوب من الأذن سبغ الشجر  
صوباً من أجل صوبه والخامة العضة الرضة قال الشاعر  
أما نحن مثل خامة رزع فمضى كأن كانت محتضده

قال أبو عبيد والمعنى فيما ترى أنه سبغ المؤمن بالخامة التي قبلها  
الريح لأنه مرزأ في نفسه وأصله ولده وماله وأما الكافر مثل الأذنة  
التي لا قبلها الرجاج والكافر لا يبرح رايها حتى يموت فسبغ مؤنة  
بالجفاف تلك حتى يلقى الله بدونه وهي حمة ه  
قال أبو عبيد في حديث النبي عليه السلام أنه قال إنك إن أذحت

الريح



الاستسار لو اكثر الكلام حتى يزيد قال وجدته في شيخ من اهل العلم عن ام  
عبدان بنت جزي بن الحنفيا انها قالت ربيما استندت ابي حتى يذيت شدقا  
فقال الآخر

لري اذا ما زمت الاستدافى وكثر الصجاج والفتلاف نبت الحنان من رحم  
الفتلاف الموتى قال ابو عبيد وهذا النفس وذا الفؤاد عندنا اجد  
من الاول قال ابو عبيد واما فؤادهم الفؤاد فزرع وهو السام  
قال ابو عبيد حدثنا عمرو بن عبيدة ابو الحسن المؤدب من الانبا  
كان من اهل كوس قال قال الاممعي او بلغني عنه يقول كان يقال  
اذ اقلت الرجل من يقبته واذ بدبه واقلقه فقد اقلت من ستره  
الستباب قال ابو الحسن الفقيه البكن والذذب الفرج والفتلوق  
اللسان

قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه امر بصدق فان نوضع  
في الاوقاص قال ابو عبيد والاقاص من الفرق من الناس والاختلاف  
قال الفراء هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل  
الكنانة يلقى فيها طعمه قال ابو عبيد وبلغني عن سريك  
وهو ذوي هذا الحديث انه قال هم اهل الصفة وهذا كله عندنا  
واحد لان اهل الصفة اما كانوا اخلاصا من الناس من قبايل شتى  
وقد يمكن ان يكون مع كل واحد منهم وفضة كما قال الفراء  
وقال بعضهم الاوقاص وهو عندنا خطأ وهذا الموضع  
الا في الفراء قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام في

٢٦٥

السعدا قال ومنهم ان سموت الرأه بالجمع قال ابو زر بن رجبل ان سموت و  
بصفا ذلك قال الكشي من ذلك قال ويقال ايضا بجمع له نقله الا الشبان  
قال غيرهما وقد تكون التي سموت بجمع ان سموت ولم يسمت هاءا حل لجد  
احد ذوي مرفوعا اسماء مراه مات بجمع لم يسمت دخلت الجنة قال  
حدثنا رجل من اهل الكوفة عن عبد الله بن المبارك عن الجوهري بن هبنا  
الفتي عن عطف بن سفيان عن النبي انه قال ذلك قال ابو عبيد قولك  
لم يسمت لم يسمت وهذا هو في تفسير قوله لم يسمت من الناس قالهم  
والاجان قال الساعدي بكذا ما ورد

وردناه في حديثي سهدا بيا بصغير البري من بجمع  
وخرج

فالجمع الناقصة التي في طبها ولدوا الحادج التي قد اقلت ولدها  
قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام ما اجد من الناس عرصت عليه  
الاسلام الا كانت له عنده كسوة عن ابي بكر فانه لم يلعنهم  
قال ابو زر يقول لم يلعنهم ولم يسمت يقال لعنتم الرجل اذا  
مكث في الامم وشاي وورد في قوله كسوة عن عبيد بن ريد  
هي مثل الوتة تكون عند النبي يكرهه الانسان بدعا البه او براد منه  
ومنه قيل في كبا الرنب وهو يكتبوا الالم يخرج شيا والكسوة هي  
عن هذا السقوط للوجه قال ابو ذؤيب ثوراني في سقط  
نكبا كما يكتبوا فسوق نازر بالحب الا انه هو اخرج

ويزوي اصلع  
وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام





انه خطب الناس يوم الجوز وهو على ناقه فحضرته قال حدثنا محمد بن هجر  
عن سبعة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من اصحاب النبي عليه السلام  
قال ابو عبيد بن الجراح ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال للمؤمنين  
فحضرته

قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقب اعيانه يوم  
عند النكب لثله المرز لفته ويقول النبي لا ترموا حمرة العقبه  
حتى تكلع الشمس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن  
سلمة بن كهيل عن الحسن بن علي بن عباس قال بعثنا رسول الله  
اعلمه بن عبد المطلب من كعب بن مالك جعل صلى الله عليه وسلم يلقب الخادم  
ويقول النبي لا ترموا حمرة العقبه حتى تطلع الشمس قال ابو عبيد بن جريد  
ابن جبير بن عبد بن جبير قال الساعدي

ان بك لاسنا بعد ساني تركا ائنيك الى عتو راع  
قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم في السقط بطل حسيطيا على باب  
الحمه قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم في السقط بطل حسيطيا على باب  
فيل للعصر البطن حسيطا قال وسالت الامم معي عنه فلم يقل فيه  
سقا وقال السقط لعنان وعن ابي عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسقط وكذلك في الرما والسار قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم  
بالع عبوه وزعم الكهاني ان حسيطيا واجسطان لعنان

قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم  
انفسهم قال حدثنا عند عن سبعة عن عمرو بن مرة عن ابي  
الحمير قال حدثني من سمع النبي يقول لا يهلك الناس حتى يعذروا من

الاصحاح في تفسيرها المشتمل على النبي

عند

انفسهم قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن هجر  
عن سبعة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من اصحاب النبي عليه السلام  
قال ابو عبيد بن الجراح ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال للمؤمنين  
فحضرته

قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقب اعيانه يوم  
عند النكب لثله المرز لفته ويقول النبي لا ترموا حمرة العقبه  
حتى تكلع الشمس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن  
سلمة بن كهيل عن الحسن بن علي بن عباس قال بعثنا رسول الله  
اعلمه بن عبد المطلب من كعب بن مالك جعل صلى الله عليه وسلم يلقب الخادم  
ويقول النبي لا ترموا حمرة العقبه حتى تطلع الشمس قال ابو عبيد بن جريد  
ابن جبير بن عبد بن جبير قال الساعدي

ان بك لاسنا بعد ساني تركا ائنيك الى عتو راع  
قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم في السقط بطل حسيطيا على باب  
الحمه قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم في السقط بطل حسيطيا على باب  
فيل للعصر البطن حسيطا قال وسالت الامم معي عنه فلم يقل فيه  
سقا وقال السقط لعنان وعن ابي عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسقط وكذلك في الرما والسار قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم  
بالع عبوه وزعم الكهاني ان حسيطيا واجسطان لعنان

مَدَّهَا زُكْرًا مَأْمُورًا بِهَا كَمَا يُرَى الْفَرَسُ فَإِذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ نَسْفًا سَمِعْتُمْ نَسْفًا  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا نَسَفَ النَّاسُ وَلَوْ نَسَفَ  
مَرَّةً ثُمَّ أُعْرِضَ وَأَسْتَأْجَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
حَدِيثِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَازِمٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُ  
وَأَسْتَأْجَ يَعْنِي حَيْزُ مِنَ الشَّرِّ وَعَدْلٌ عَلَيْهِ وَأَسْتَدْنَا إِذَا سَمِعْنَا الرِّجْمَ

سَأَلْنَا مِنْهُ أَيْمَانَ سَبَّاحٍ  
وَيُقَالُ فِي عَيْبٍ هَذَا إِذَا سَبَّاحَ إِذَا حُدَّ فِي قَبَالٍ أَوْ عَيْبِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ  
أَبُو الْجَحْمِ فِي الْجِدِّ يَذْكُرُ الْعَيْبَ وَالْأَسْرَ

فَمَا أَجَاعَتْ رَأْعِيًا مُسْتَحَا لَا مُنْفَسَارَ عِبَادًا مِنْ تَحَا  
يَقُولُ أَنَّهُ كَادَتْ فِي ظَلَمِهَا وَكُرْدِهَا وَالسُّفْسُفُ الَّذِي يَدْعُهَا تَرْعِي لَيْلًا  
بَعْدَ رَأْعٍ يَقُولُ فَلَيْسَ هَذَا الْجِمَارُ كَذَا لَكِنَّهُ جَائِفٌ لَهَا قَالَ عُبَيْدٌ  
بِالْأَبْصَرِ

وَصَعْنَةُ عُدْوَةٌ مُسْتَحَا وَصَاحِبِي بَارِكْ خَيْبُوبٌ  
بِعَيْنِي جَادًا وَأَسْتَدْنَا أَبُو عُبَيْدٍ

وَسَأَلْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَنْ تَكْتُبَ لِي  
بِعَيْنِي الْجِدَّةَ فِي الْقَبَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ حِينَ يُعْرَضُ وَأَسْتَأْجَ أَنَّهُ الْحَدُّ كَأَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ إِلَى النَّاسِ حِينَ  
ذَكَرَ مَا فَا عُرِضَ لِذَلِكَ وَيَكُونُ أَنَّهُ أَرَادَ الْجِدَّةَ فِي كَلَامِهِ وَالْأَوَّلُ  
أَسْتَدْنَا بِالْعَيْنِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَنَا عُمَرُ وَعِنْدَهُ فَبَصُرَ

مِنَ النَّاسِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُمُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ  
الْكَمِيبُ فِي الْفَيْضِ

لَكُمْ مَسْجِدُ اللَّهِ الْمُرُورَانِ وَالْحِصَا لَكُمْ فَمِنْهُ مِنْ بَنِي إِثْرَى وَأَقْرَبُ  
يُقَالُ فَعَلْ ذَلِكَ فَلَانَ مِنْ بَنِي إِثْرَى أَي مِنْ بَنِي كُلِّ مَثْرٍ وَمَقْبَلُ كَأَنَّهُ  
يَقُولُ مِنْ بَنِي النَّاسِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَبْضَةُ فِي عَيْبٍ هَذَا أَيْ كَرَأْفِ  
الْأَمَّا بَعْدُ دُونَ الْقَبْضَةِ وَالْقَبْضَةُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ

الْحَيْسُ يُعْرَفُ الْقَبْضَةَ فَجَعَلَهُ مِنْ أَسْرَ الرَّسُولِ بِالضَّادِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَبَّحْنَا عَلَى قَلْبِي حَتَّى  
اسْتَعْفُو اللَّهَ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً فَذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

بِعَيْنِي أَنَّهُ يَبْعَثُنِي الْفَلَكُ مَا يَلْبِسُهُ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدٍ كَأَنَّهُ بَعَثُنِي  
مِنَ السَّهْوِ وَكَذَا لِكُلِّ شَيْءٍ نَعَشَاهُ حَتَّى يَلْبِسُهُ فَقَدْ عَيْبَ عَلَيْهِ  
قَالَ الْأَمَمِيُّ يُقَالُ عَيْبْتُ السَّمَاءَ عَيْبًا قَالَ وَهُوَ كِطَابُ الْعَيْبِ  
السَّمَاءُ وَأَسْتَدْنَا هُوَ أَوْ عَيْبُهُ

كَأَنِّي بَنِي خَافَتِي عِقَابِ أَصَابِ حَمَامَةٍ فِي يَوْمٍ عَيْبِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَنْصَارُ كَرِيهُونَ وَعَيْبِي  
وَلَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَكِيمٍ

عَنْ جَمِيدٍ عَنِ اسْتِغْرَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَنْصَارُ يُقَالُ  
عَلَيْهِ كَرِيهُونَ مِنَ النَّاسِ يَعْنِي حَمَامَةً وَقَالَ عُبَيْدٌ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ  
حَمَاعَتِي وَنَحَابَتِي الَّذِي نَسَفَ بِهِمْ وَأَعَمَّدَ عَلَيْهِمْ قَالَ الْأَمَمِيُّ  
يُقَالُ كَرِيهُونَ مِنْتَوْرَةٌ قَالَ عُبَيْدٌ إِجْرِي قَوْلُهُ عَيْبَتِي عَيْبَةً

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَنَا عُمَرُ وَعِنْدَهُ فَبَصُرَ



٤٧

الرَّجُلُ مَوْضِعُ سِتْرِهِ الَّذِي نَامَتْهُمُ عَلَى امْرَأَةٍ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ وَسِمَةُ الْجَدِثِ الْآخِرُ  
 كَانَتْ خَرَّاجَةً عَبَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنُهُمْ وَكَانَ فِيهِمْ وَذَلِكَ لِجَلْفِ  
 كَانَتْ سَمِيَّةً فِي الْحَامِلَةِ هِ فَالْأَبُو عُبَيْدٍ وَلَا رِيَّ عَيْبَةَ الشَّبَابِ إِلَّا مَا حُوذِيَ  
 مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ إِذَا تَصَحَّحَ فِيهَا الرَّجُلُ جُرْمًا بِهَا وَخَرَّ مَنَاجِعَهُ وَالنَّفْسُ عِنْدَهُ  
 فَالْأَبُو عُبَيْدٍ فِي جَدِثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُزْنِ الْآخِرِ وَنَ السَّافِقُونَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَدَائِهِمْ أَوْ نَوَا الْكِنَابَ مِنْ قَلْبًا أَوْ بِنَاءَهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَالْ  
 جَدِثَانَهُ إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ  
 الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ بِأَجْدٍ لَعْدَتِ الْإِسْتِثْنَاءُ بِنَ عَلِ  
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْكِنَابِيُّ قَوْلُهُ بِنَدَائِهِمْ عَنِ ابْنِ الْأَوْثَانِ الْكِنَابَ  
 مِنْ بَعْدِهِمْ فَمَعْنَى بِنَدَائِهِمْ عَنِ ابْنِ بَيْهَقٍ مَا قَالَ الْأَمَوِيُّ بِنَدَائِهِمْ مَعْنَاهَا عَلِيٌّ  
 وَأَسَدُ الرَّجُلِ كَالْحَاطِبِ امْرَأَةً

عَمْدًا فَعَلَتْ ذَلِكَ بِنَدَائِهِمْ أَيَّ أَحْوَالٍ لَوْ صَالِحَتْ لَمْ تَرُدِّي  
 يَعْنِي مِنَ الرَّبِّ بِنَدَائِهِمْ عَلِيٌّ أَيَّ أَحْوَالٍ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ فَمِنْ ذَلِكَ  
 حَجَلُهُ إِسْمًا وَمِنْ كَسْرٍ حَجَلُهُ كَالْحَاطِبِ هِ وَفِيهِ لَعْدَةُ الْحَزَنِيِّ مَسَدًا  
 بِالْمِيمِ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا تَدْخُلُ الْمِيمُ عَلَى الْيَاءِ وَالْبَاءِ عَلَى الْمِيمِ كَقَوْلِهِ  
 أَعْمَكَتْ عَلَيْهِ الْحَيْمِيُّ وَأَعْبَيْتْ وَقَوْلِهِمْ سَبَدْنَا سَيْبَهُ وَسَمَدَهُ وَهَذَا  
 كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ هِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ السَّامِطِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ أَنَا أَفْضَلُ الْعَرَبِ مَبْدَأِي مِنْ فَرَسٍ وَسَنَاتِي فِي بَنِي  
 سَعْدِ بْنِ تَعْرِبَةَ وَهَسْرَةَ أَيَّ مِنْ أَجْلِ دَخَلْتُ الْمَجْدِسِيَّ لِحَدِيثِهِ بِأَنْدِ  
 أَنَا أَعْوَسُ الْكِنَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ بِنَدَائِهِمْ إِلَى الْقُوَّةِ وَلَيْسَ لَهُ هَاهُنَا مَعْنَى

٤٧

عَرَفَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلُّهَا بَعْضُهَا قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ فِي الْمَعْنَى مِنْهَا خَيْرٌ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي جَدِثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَطْلَعِ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ إِذْ أُذِنَ فَقَدْ ذَمُّهُ  
 قَالَ جَدِثَانَهُ سَمِيَّةً عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَطْلَعِ  
 فِي بَيْتِ قَوْمٍ بَعَثُوا إِلَيْهِمْ فَقَدْ ذَمُّوا قَالَ الْكِنَابِيُّ قَوْلُهُ ذَمُّوا يَعْنِي دَخَلَ بَقُولِ الْأَنْ  
 الْإِسْتِثْنَاءُ أَنَّ مَا هُوَ مِنَ الْبَيْتِ يُعَالَمُ مِنْهُ فَذَمُّوا عَلَى الْقَوْمِ أَوْ ذَمُّوا  
 فَالْأَبُو عُبَيْدٍ وَلَا يَكُونُ الذَّمُّ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ إِذْ أُذِنَ فَإِنْ دَخَلَ  
 بِإِذْنِ الْبَيْتِ بِنَدَائِهِمْ  
 فَالْأَبُو عُبَيْدٍ فِي جَدِثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تَعْرِبِي بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ  
 بَعْدَ إِسْمِهِ وَلَا تَكُونُ هِ قَالَ جَدِثَانَهُ وَأَنْ مَعْرُوفَهُ عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ  
 عَنِّي فِي صَوْمِهِ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا قَالًا يَا لَئِنْ  
 وَقَالَ لَهُ إِعْضُضْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَكُنْ فَقَالُوا اللَّهُ تَبَارَكَ مَا كُنْتُ  
 لِحَاسِنًا فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ تَعْرِبِي بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ  
 فَأَعْضُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا تَكُونُوا هِ قَالَ الْكِنَابِيُّ قَوْلُهُ تَعْرِبِي يَعْنِي الْبَيْتِ  
 وَأَشْفَى كَقَوْلِهِمْ يَا لَئِنْ تَبَارَكَ مَا كُنْتُ  
 فَلَمَّا انْقَضَتْ فُرُوسًا وَأَوْرَحًا لَمْ يَدْعُوا بِكَ كَلْبًا وَأَعْتَرَبْنَا لِعَامِنِ  
 وَقَالَ بَشِيرٌ بْنُ أَبِي حَارِثٍ  
 تَعَلُّوا الْقَوَائِمَ بِالسُّوفِ وَتَعْرِبِي وَالْحَبْلُ مُسْتَعْرَبَةٌ الْحَجُورُ مِنَ اللَّحْمِ  
 قَالَ مِمَّنْ عَرُوفُ الرَّجُلِ عَرِبْتَهُ إِذَا نَسَبْتَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ  
 نَسَبْتَهُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّنْ مِثْلُهُ وَأَنْ كَانَ فِي عِبَرِ النَّاسِ هِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 وَأَخْبَرَنِي جَدِيدٌ عَنْ بَنِي حَرْبٍ أَنَّ عَطْلًا جَدَمَهُ بِجَدِثِهِ قَالَ  
 وَقَالَ لِعَمْرٍو الْبَعْرُوبِيُّ إِلَى الْكِنَابِ يَعْنِي السُّبْدَةَ الْبَيْهَقِيُّ وَهُوَ مِثْلُ

التسبية ومن هذا قوله من لم يعجز بعين الله فليس مؤثرا بقول من استعانت  
فضال بالمتسامين فهذا عدوا الاسلام ونفاق كتنسب الزجل وكنوته لعنار  
قال سمعت من ابي زياد بسند الكشي

وراي لا كوا عن قد وز وا عجزت اجنابها فاصارح  
وقال ابو عبيد بن جابر النبي عليه السلام انه سقط من فوس فحشش سفيه  
فالجدهناه فحشش عن حمد عن اش من مال عن النبي عليه السلام قال الهساني  
في حشش هو ان تصيبه شي فحشش منه جلده وهو كالخدر من او الكثر من  
ذلك يقال منه حشش حشش وهو محجوس

قال ابو عبيد بن جابر النبي عليه السلام انه قال ليلا بالمال ما  
عملك فاني لا اراي او حل الجنة فاسمع الحشفه فانكر الازا انك  
قال جدناه جرب عن مجتره و بن مشرمة عن الجرب عن اي زعا  
بن عمرو بن جابر عن النبي عليه السلام قال الكشي الحشفه الصوت  
قال ابو عبيد الحشفه تعني ليس الصوت السند يد قال الكشي يقال قد  
حشف حشفه حشفة اذا سمعت له صوتا او حركته

قال ابو عبيد بن جابر النبي صلى الله عليه انه قال ان اهل الجنة ليسوا  
اهل جليين كما ترون الكوكب البرقي في افق السماء وان ابا بكر وعمر  
منهم وانعمان قال جدناه ابو اسحق بن عمار قال جدنا عبيد بن الجعوون  
عن اي سعيا الحدري وع عن محمد بن اي الو ذال عن اي سعيا  
الحدري عن النبي صلى الله عليه قال الكشي قوله وانجم اعني اذا  
على ذلك قال يقال مر هذا فذا حششت الي وانعمت اي نذت على

الحاشية

٥٧٤

الاخشان و خلد قولهم دقت الدوا فاجت دفته اي انا لفت دقة وزد  
قال ابو عبيد وقال وزقه بن ثوبان في زيد بن عمرو بن قتل  
زنتت وانعمت بن عمرو واما حشيت ثوبان من السان جامعا

قال ابو عبيد وزنتت ايضا قال ابو عمرو والكشي صرا ذري حشرا  
وهو او املا المدينة صمو ابعثرهم واما قراة جهمه مالم والهز  
قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام حين قال للجيرة بن شعبة واخطت  
امراه لو نظرت اليها فانه اجرني ان يؤدبم سكرمان قال جدناه ابو  
معوبة عن عامر عن بكر بن عبد الله عن المعيرة بن شعبة عن النبي صلى

الله عليه قال الكشي قوله يؤدبم يعني ان يكون بينهما الحجة والافاق  
يقال منه آدم الله بينهما على مثال جعل ياد مه ادماء وقال ابو الجراح  
الاصيلي مثله قال ابو عبيد ولا اراي امثله هذا الامن ادم الصوام لان  
صلاجة وطيبه او يكون بالادب وكذا يقال كعاج ما ذوم

قال واخبرني يحيى بن سعيد عن عوف بن ابن سيرين في طعام كقارة  
المن اكله ما ذوم جنى صد وان قال وجدني بعض اهل العلم  
ان ذر زبد من الصمة اذا ان يكلوا امراته فعالت ابا فلان انطقتي وقواله  
لقد اطعمتك ما ذومني وانثنتك مكنومني وانثنتك باهلا غير ذات  
مزان والباهل الناقه التي ليست بمصروزة فليتها مباح لمن حلب  
فجعلت هذا مثلا لما نقول فالحثك ما لي قال ابو عبيد وفي  
الادب لغة اخرى يقال ادم الله شيئا يؤدبه ابداما فهو مؤدب

بشماه وقال الساعدي  
والبيضا لا يؤد من الا مؤد ما

الحاشية

الحاشية



أَنَّ لَا يَجِبُ إِلَّا بِجَبَامٍ مَوْضِعًا لِذَلِكَ  
 وَقَالَ أَبُو عَسِيدٍ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَدَأُ مِنْ الْإِيمَانِ فَالْحَدِيثُ  
 بِزَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ بْنِ رَعْدَةَ قَالَ كَسَبْتُ  
 هُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُتَعَدِّيًا لِرَأْسِ الْهَيْبَةِ يُعَالِمُهُ رَجُلٌ مَادَّ الْهَيْبَةَ أَيْ  
 فِي هَيْبَتِهِ بَدَأَهُ وَبَدَأَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 بْنِ عَجَلَانَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ  
 أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَصِلِيَ وَكَعْتَنَ  
 ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فِي هَيْبَةٍ بَدَأَهُ فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَصِلِيَ وَكَعْتَنَ وَأَنَا  
 أُرِيدُ أَنْ يَعْضَلَ لَهُ رَجُلٌ فَيَصُدُّ عَلَيْهِ قَالَ وَسَمِعْتُ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَنِ الْحَرِيِّ قَالَ حَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ تَرَكَ الْعَزْوَ عَامًا فَأَعْطَى  
 رَجُلًا صِرَّةً فِيهَا دَرَاهِمٌ فَقَالَ انْطَلِقُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلًا يَسْتَبِرُّ مِنَ الْقَوْمِ  
 بِحِرَّةٍ فِي هَيْبَتِهِ بَدَأَهُ فَأَذْفَعَهَا إِلَيْهِ قَالَ فَفَعَلَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
 وَقَالَ لِي نَسْتُ حِدِّي بَرًّا فَأَحْلَجْتُ بَرًّا الْأَبْسَاطُ قَالَ وَرَجَعَ إِلَى أَبِي  
 الدَّرْدَاءِ بِمَا حَبَرَهُ فَقَالَ وَلِي الْعِظَمَةُ وَتَقَال  
 وَقَالَ أَبُو عَسِيدٍ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَلَ  
 يَسْتَوْحِبُوا قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رَيْزِينَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ حِدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَسَبْتُ فِي قَوْلِهِ لِي يَسْتَوْحِبُوا  
 يَعْنِي لَمْ يَغْدِمْ حَبْرًا قَالَ الْأَسْمَعِيُّ خَوْفًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْأَمْوِيُّ هُوَ مَنْ  
 السُّبْحَانُ كَانَهُ لَمْ يَغْدِمْ لِنَفْسِهِ حَبْرًا حَسَاءً لَهُ يُعَالِمُهُ بَادَتْ  
 السُّبْحَانُ وَابْتَدَأَتْهُ إِذَا حَسَاءً مِنْهُ قَالَ الْأَمْوِيُّ وَمِنْهُ سَمِعْتُ الْحَقِيرَةَ  
 الْبُورَةَ قَالَ أَبُو عَسِيدٍ فِي الْإِسْتِغَارِ لَعْنَانِ ابْتَدَأَتْ السُّبْحَانُ

وَابْتَدَأَتْ ابْتَدَأَتْ وَأَبْتَدَأَتْ قَالَ الْقَطَامِيُّ  
 فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِرَسْمٍ فَسَبَّحْ بِرَأْسِ الْإِيمَانِ  
 يَعْنِي أَمْ صَاعِ الْخَيْرِ وَتَعَدِّمُهُ وَالْحَدَاةُ  
 وَقَالَ أَبُو عَسِيدٍ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُخْفَى السُّبْحَانُ  
 وَتَعْفَى الْجَمْعُ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَيْفِيُّ قَوْلُهُ تَعْفَى يَعْنِي تَوَقَّرَ وَتَوَقَّرَ  
 قَالَ أَبُو عَسِيدٍ يُعَالِمُهُ فَدَعَفَ الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ إِذَا كَثُرَ تَعْفَى فَهُوَ  
 عَافٍ وَقَدْ عَفَوْتُهُ وَأَعْفَيْتُهُ لَعْنَانِ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ قَالَ اللَّهُ شَارَكَ  
 وَتَعَالَى حَتَّى عَفَوَ يَعْنِي كَثُرَ وَأَعْفَى عَلَيْهِ عَنِ هَذَا أَقْبَلَ عَفَا الشَّيْءُ إِذَا دَرَسَ  
 وَأَمَّا قَالَ لَيْدٌ  
 عَفَيْتَ الدُّبَارَ حَمْلًا فَفَعَلْتُمْ مَا مَنَّا نَائِدًا عَوْلًا فَرَجَامَةً  
 وَعَفَا أَبْتَدَأَ إِذَا تَرَى الرَّجُلَ الرَّجُلَ يَطْلُبُهُ حَاجَةً فَقَدْ عَفَا فَهُوَ يَجْفُوهُ  
 وَهُوَ عَافٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَوْفُوعُ مِنْ أَحْسَابِ الْأَرْضِ صَامِتَةٌ فَهِيَ وَمَا  
 أَصَابَتْ الْعَافِيَةَ مِنْهَا وَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَالْعَافِيَةُ هِيَ مَا هِيَ كُلُّ طَالِبٍ  
 رَزَقَ مِنْهَا سَنَانًا أَوْ دَابَّةً أَوْ كَابِرًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْعَافِيَةِ عَفَاةٌ  
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ مَسَدٌ رَجُلًا  
 تَكْوُفُ الْعَافِيَةَ بِأَبْوَابِهِ كَتَوُفِ الْمَصَارِي بِبَيْتِ الْوَتْرِ  
 وَبُرُوقِ تَكْوُفٍ وَالْمَعْنَى مِثْلُ الْعَافِيَةِ نَامًا هُوَ مُتَعَلِّقٌ مِنْهُ  
 وَقَالَ أَبُو عَسِيدٍ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَصِلِيَ الرَّجُلُ  
 وَهُوَ رَسْمًا مَمْدُودًا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَمَّصِيُّ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ أَيْ مَرَمٍ  
 عَنِ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ قَالَ الْكَسْبِيُّ هُوَ

الجافس بوله يقال منه قد زنا بوله بزنا بول الأجدان وأرسل الرجل  
 بوله أرنا أوجعه قال أبو عبيد وهو الرنا ممدود والاصل منه  
 الضيق وكاشى ضيق وهو زنا قال الأحملي بذكر حذرة القبر  
 وإذا فدت إلى زنا فعرها عز أمكلمة من الأحملي  
 فكانه أماسمى الجافس زنا لأن البول يخرج من تحت العين  
 قال أبو عبيد في حديث النبي عليه السلام في الرجلين اللذين أحصما اليد  
 فقال من قضت له بشي من حق أخيه فإما أقطع له قطعه من النار فقال  
 الرجلان كل واحد منهما ما بارسوك الله جفني هذا الصاحبي فقال لا ولكن  
 إذهب ما وحتائم أسنهما ثم ليحبال كل واحد منهما صاحبه  
 والجذمانه صنوان بن عيسى عن أسماء بن زيد عن عبد الله بن  
 زافع عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله والكسبي الاستحمام  
 الإفتراخ يقال استختم القوم فستهمهم فلان ستمهم ستمهم إذا  
 فرعه قال أبو الجراح العجلي مثله في الاستحمام  
 قال أبو عبيد ومه قول الله جل ثناؤه فساهم وكان من المدحضين هو  
 من هذا فيما يروى في الفستور وفيه هذا الحديث من الهفة بقوله الجدي  
 الفترعة في الذي أعنوسيته سملوكين عند الويل لا مال له عندهم  
 وأفرغ النبي صلى الله عليه وسلم فاعنق أسن وأرق أربعة وذلك لأن  
 الاستحمام هو الإفتراخ وفيه هذا الحديث أيضا قوله من قضت  
 له بشي من حق أخيه فإما أقطع له قطعه من النار وهذا يبين لك  
 أن حرم الحاكم لأجل حراما وهذا مثل حكمه في عيدين زعمه حين قضى  
 أنه أخو ما لأن الولد للفراش ثم أمرها أن تحجر عنه  
 قال أبو عبيد في حديث النبي عليه السلام لا تباذروني بالوهج

والسود فإني مهما استختم به إذا زكيت نذركوي إذا زكيت ومهما استختم  
 به إذا زكيت نذركوي إذا زكيت أن يذبح قال أبو عبيد وهذا الحديث حديث  
 به الحبي بن سعيد الفصاح بن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن محمد بن يعقوب  
 يعقوبه عن النبي عليه السلام قال وجدناه هسبم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى  
 برفعة قال هسبم بذا ولا أدري كيف قال يحيى قال لا مؤي هو بذا بذا يعني  
 كبريت وأسنت فقال بدن الرجل يذبح إذا أسن وأسند  
 وكنت حلت الشيب والتبدينا والهم مما يذهل القربنا  
 قال أبو عبيد ومما لحق هذا المعنى الحديث الآخر أنه كان يصلي بعض صلواته بالليل  
 طائسا وذلك بعد ما حطمه الشيب وفي حديث آخر بعد ما حطمه هو وهذا  
 يروى عن عائشة رضي الله عنها قال أبو عبيد وأما قول هسبم أي قد بذا  
 ليس لهذا معنى إلا كثرة اللحم ولست صغفه فيما يروى عنه هكذا أما يقال  
 في تحته رجل من الرجلين حسمه ولجمه قال هكذا بنى الفزاردي عن عوف  
 عن يزيد الفارسي عن بن عباس قال أبو عبيد الأول أسبه الصواب والله

أهل

قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أولاد خير من حنا عيهم  
 قال لا مؤي السوا الفسحة ويقال للرجل من ذلك رجل أسوا قال الأصمعي  
 في السوا أمثلة قال أبو عبيد وكذلك كل كلمة أو صفة في سوا أو  
 قال أبو زيد في رجل من طي بوله رجل من سيبان فاصافه في الطاي  
 فحرمه مديده فوثب عليه السيباني فقطع بده فقال

كل صبغنا احوكم لا حينا في شراب ونعمه وسوا  
 لم يهب حرمه الندم وحيت بال قوم للسوة السوا

الاصح والأحسن إليه وسماه طالع الشرايع



٢٨٠  
 السُّبُوحِ الْجُزْءِ الْبِكَاةِ وَمِنْهُ جَلَبَتْ عَائِشَةُ حِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَتْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ اسْتَبَدَّ  
 وَمَنِّي هَيْمٌ مَهْمًا كَلَّا يَفْتَدِرُ عَلَى الْفِرَاقِ وَالْأَسُوفِ مِثْلَ الْأَسِيفِ وَأَمَّا الْأَسِيفُ فَهُوَ  
 الْعَضَانُ الْمُلَاقِقُ عَلَى السَّيْفِ قَالَ اللَّهُ حَلَّ شَاوُهُ وَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْمِهِ  
 عَضَانٌ أَسْفَاوُ فَقَالَ مَنْ هَذَا كَلِمَةٌ قَدْ اسْتَفْتَا سَفَاوُ اسْتَفَاوُ  
 قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَامِدِ لَا يَتَّبِعُ بِإِحْلَامٍ  
 الدُّوْمِ وَيَقْتُلُهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ النَّبِيْعُ الْهَجْرُ وَقَالَ عَيْنُهُ أَصْلُهُ مِنَ الْبَعْثِ قَالَ  
 يَتَّبِعُ رِيْدٌ يَتَّبِعُهَا تَقْدَمُ الْيَا وَأَحْرَ الْعَيْشُ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ جَبْدٌ وَجَدْبٌ  
 وَمَا أَطْبَعَهُ وَأَبْطَعَهُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ

عليه  
 الآيات  
 الحديث  
 ٢٨٠  
 تراصوا  
 بينكم في الصلاة  
 لا تخلط  
 الباطن  
 الحديث

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَاصُوا بَيْنَكُمْ فِي الصَّلَاةِ لَا تَخْلَطُوا  
 السُّبُوحَ كَأَهَابَاتِ جَدْفٍ وَهَذَا الدُّوْمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مَرْفُوعٍ وَمِنْ  
 وَجْهِ آخَرَ مَرْفُوعًا قَالَ الْكِسَائِيُّ التَّرَاصُ أَنْ تَلْصُقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لَا يَبْلُغَ  
 بَسْمُهُمْ حَلَاةً مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ حَلَّ شَاوُهُ كَأَنَّ بَسْمَانَ مَرْفُوعًا وَقَوْلُ  
 مَاتَ جَدْفٌ هِيَ هَذِهِ الْعِنْفُ الصِّغَارُ الْجَارِيَةُ وَاحِدٌ نَهَا جَدْفَةٌ وَقَالَ عِي  
 الْمَقْدُ أَيْضًا وَاحِدٌ نَهَا هَدَّةٌ وَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُ الْجَدْفِ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ  
 عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبُوا مَعَكُمْ لَا يَخْلَطُكُمْ كَمَا وَالْجَدْفُ  
 قَبْلَ مَا رَسَلَهُ اللَّهُ وَمَا أَوْلَادُ الْجَدْفِ قَالَ مَاتَانُ سُوْدٌ حَتَّى يَصْعَقَ تَوْنٌ  
 بِالْبَيْتِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَهُوَ أَحْبَبُ التَّفْسِيرِ بِنِ الْبِي لِأَنَّ التَّفْسِيرَ فِي تَفْسِيرِ  
 الْحَدِيثِ

٢٨١  
 إِذَا تَفَكَّرَ فِي الْخَلَاةِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكُونُ مَمْدُودَةً فِي أَوَّلِ السَّهَاءِ فَكَلِمَةٌ  
 إِذْ تَفَعَّلَ السَّمْسُ فَصُرَّتْ الْخَلَاةُ فَذَلِكَ تَفَعُّلُهَا وَيُرْوَى أَنَّ حَزْرَةَ بَدْرَةَ الْمُطَهَّرَةَ  
 كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَاجِّ اخْتِلَافٌ فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَيْسَ سَهْرَتٌ لَهُ لَيْلَةٌ  
 لِأَدْعِيَتِهِ وَقُلْ مَا نَهَى عَنْهُ مَفْعَلًا مِنْ أَيْ آيَاتِ الرُّجُوسِ مَا هَامَ مَفْعَلًا

التثنية  
 عنهما  
 الحديث

إِفْصَرُهَا  
 وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّيْبُ يُعْرَبُ عِنْفًا لِسَانًا  
 وَالْبِكْرُ نِسْبًا مَرِيَّةً نَفْسًا قَالَ وَالْأَبُو عَيْدُ هَذَا الْجَدْفُ يَرُودُ فِي الْحَدِيثِ  
 يُعْرَبُ بِالْحَقِيقِ قَالَ الْفِرَاقُ هُوَ يُعْرَبُ بِالسُّدِّ بِدِقَالٍ عَزَبَتْ عَنِ الْعَوَامِ  
 إِذَا كَلِمَتُ عَيْبٍ وَاحْتِجَّتْ لَهُمْ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ فِي  
 النَّبِيِّ قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ الْعَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا فَالَهَا  
 مَعْرُوفًا وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَلَّا سَقَفْتِ عَنْ قَلْبِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ هَلْ  
 كَانَ يَكْتُمُ ذَلِكَ لِسَانًا وَقَالَ النَّبِيُّ فَأَمَّا كَانَ يُعْرَبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ لِسَانًا  
 قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ قَالَ جَدْبَانُ هَسْبُومٌ عَنِ الْعَوَامِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْخِيِّ قَالَ  
 كَانُوا يَسْتَحْبِبُونَ أَنْ يَلْفَنُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعْرَبُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ أَعْرَابِ الْكَلَامِ فِي شَيْءٍ  
 أَمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَبْتَدِئُ بِكَ الْعَوَّلُ مَلِكٌ فِيهِ هُوَ وَهَذَا يَرُودُ عَنِ عَمْرَانَةَ قَالَ  
 مَا يَسْتَعْمَلُ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ يَخْرُقُ أَعْرَاصَ النَّاسِ أَنْ يَخْرُقَ تَوَاطُلَهُمْ وَلَيْسَ  
 ذَلِكَ مِنْ هَذَا وَفَدَكْنِيَّاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَمَعْنَى لَا مِثْلَهُ إِذَا رَأَى مَا يَسْتَعْمَلُ

سوي  
 يوم  
 الكلام  
 الحديث

أَنْ يَخْرُقَ تَوَانُ  
 قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمِي يَأْتِي أَحَدٌ يَوْمَ الْعِيَّةِ  
 كَأَنَّهُ يَدْخُجُ مِنْ ذَلِكَ هُوَ قَالَ الْفِرَاقُ قَوْلُهُ يَدْخُجُ هُوَ وَذَلِكَ الصَّانُ وَجَمْعُهُ  
 يَدْخِجَانُ وَقَالَ هَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ  
 قَدْ هَلَكْتَ جَارِسًا مِنَ الْهَجْرِ وَإِنْ لَجِجَ نَاكِلٌ عِيُودًا أَوْ بِلَاحٍ

الأولولة



الرجل من العيون  
التي هي في العين  
من العين والعدس

والمدح من اولاد الصان والعبود من اولاد المعز وهو ما قد سبب في قول  
ومن العبود جديت الرجل حين ذبح فكل الصلوة فامرته النبي صلى الله عليه  
ان يعبد فقال عند عبود  
قال ابو عبيد جديت النبي صلى الله عليه انه العين الناصية والمستوصية  
والواصلة والمستوصية والواصلة والمستوصية قال الفرأ الناصية التي تسمى  
الشعر من الوجه ومنه قيل للنفاس المتماض لانه يتفك به والمستوصية التي  
يقول بها ذلك قال امرؤ القيس  
خبر بعد الاكل وهو لم يصب

العين  
والشعر  
الذي

يصف نباتا قد رعينه الماشية فاكلته ثم نبت منه بعد ما يحرق احداه اى بقية  
ما يمتص وهو ان يتفك منه ويحترق وقال عبيد القيس الواسية التي تسمى  
استانها وذلك انها تفلحها وحدها حتى يكون لها اسنر والاسنر حديد ووردة  
في اصراف الاسنان منه فلنفس مؤسرة وانما يكون ذلك في اسنان الاجناس  
وتفعله المرأة الكبيرة وتسمى باوليك ٥ وانما الواصلة والمستوصية فانها  
الشعر وذلك انها تفلح شعر آخر ومنه الحديث الذي يروى به معوية عن النبي  
صلى الله عليه انه قال انما امرأه وصلت شعرها شعر آخر كان زورا وقد  
رخصت الفقهاء في الفم امل وكل شيء وصل به الشعر ما لم يكن الواصلة شعرا  
فلا ياتر به ٥ وانما قوله الواصلة والمستوصية فان الواسية في النيم وذلك  
ان المرأة كانت تعزركم كقفا او معصها بابيرة او مشله حتى تولى  
فيه ثم خشوه بالخيل او بالتوون فيحضر بفعل ذلك بدانات ونفوس  
قال ميه قد وسميت شير وسمي بها واسمها والاخرى مؤسومة ومشتوشا  
ومنه حديث اسماء بنت عميس قال جديت اسمي عن اسم عبيد بن ابي خالد عن  
عبيد بن ابي جازم قال دخلت على ابي جازم ابنت اسماء بنت عميس مؤسومة

البدن فاك ابو عبيد ولا اري هذا الفعل كان منها الا في الجاهلية ثم بقي  
قال يديت قال ابو عبيد وانما يرا من الحديث انه ان يحنف قال ابن  
او زجج واسمه اسيف نوونها حقا يحنف من فقه وشامها  
وقال الآخر  
كما واسم الزوا من التوون

وهذا اسعارهم كثير لا يحصى  
قال ابو عبيد جديت النبي عليه السلام حين قال اعينته او اعينته وطلب  
العود لولي له قيل الا العير ترشد وقال بعضهم الا تقبل العير قال السائب  
العير الدية وهو واجل مذكر وجمعه اعيان وقال عيرة ولا اعلمه  
الا ابا عمرو والعير جمع الديات والواجدة عيرة قال بعض بني عذرة  
لخذ عن يديت ابو فكم بني مية ان لم تقبلوا العيرا  
قال ابو عبيد وانما سميت الدية عيرا فيما تروى من عير الفتل لانه كان  
يخرج القود فقير القود دية سميت الدية عيرا ويترى للجدية  
يروى عن عبيد الله بن الرجل الذي قتل امه ولها اوليا فحنف بعضهم  
فانما يدعون ان يقيد من له يعف منهم فقال له عبد الله لو عيرت بالربيد  
كان في ذلك وقال هذا الذي يعف وكنت قد اتممت العاقبة عفوهم  
فقال عمو كسف ملى علماء كسف يصخر كسف وهو وعاء الاداة  
التي يعمل بها فسبقت في العير ذلك وانما صغرة على جهة المدح له  
عندنا كقول جباب بن المنذر انا جديت لها المحك وعرفها  
المرجح وقولهم فلان صد يقي وهو يدا حصر صدقاي  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه كان يحنف في اولاد

معنى  
القييد

كسيف  
بلا ميا

انا جديت  
المحكمة

٢٨٤  
 الا ستأزله فقال البر بن بكير الخبيث ان تضع الممرم بذلك الخبيث الصبي  
 ذا حل فيه ويقال فيه خبيثه او خبيثته خفيف ونسبته هو مخبول  
 وخبيثه  
 وقال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ارعسه الله ف  
 يرعسه رعسا اذا بان ماله تامعا كثيرا وكذلك هو في الحسب وعينه  
 فقال الرجاء بن جندب يعرض الحلفاء  
 خلقه ساس يعرض يعرض امام رعيه في نصاب رعيه

حذره  
 وعينه الله

نور الكافي  
 والكاظم

والنصاب الامم  
 قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم انه نفي عن الكاعمة ف  
 والكاظمه قال جديته ابو النصر بن النبي بن سعد بن عبيد بن  
 بن عبيد بن جديته وذكر غيره بعض هذا الحديث قال غيره واجد اما  
 الكاعمة فان يلمس الرجل صا حية اخذه من كجام البعير وهو ان  
 سيدقمه اذا صاح فقال منه كعمنه كعما فهو مكعوم  
 وقد دخلت مسدود العيون  
 قال ذو الرمة يصف الفلاة  
 هيا خابها باخوف مكعوم  
 فقال منه فسد الخوف فمعه من الكلام فجعل النبي صلى الله  
 عليه السلام حين يكتمه من قوله ذلك الكعوم واما قوله الكاعمة  
 فهو ان يصاح الرجل صاحبه في ثوب واحد اخذه من الكعيع والجمع  
 وهو الكعيع ومنه قيل لزوج المرأة هو كعيعها قال اوس بن حبيب  
 يكره ان يمد في سنده البرد  
 وسميت السمك الليل والذبات كعيع الفاه ملتفعا

٢٨٤

٢٨٥

وقال البعير

لما رأيت الهم صاف كأنه الخولف دون الغدأ من كمنع

قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ارعسه الله ف  
 يرعسه رعسا اذا بان ماله تامعا كثيرا وكذلك هو في الحسب وعينه  
 فقال الرجاء بن جندب يعرض الحلفاء  
 خلقه ساس يعرض يعرض امام رعيه في نصاب رعيه  
 وقال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم انه نفي عن الكاعمة ف  
 والكاظمه قال جديته ابو النصر بن النبي بن سعد بن عبيد بن  
 بن عبيد بن جديته وذكر غيره بعض هذا الحديث قال غيره واجد اما  
 الكاعمة فان يلمس الرجل صا حية اخذه من كجام البعير وهو ان  
 سيدقمه اذا صاح فقال منه كعمنه كعما فهو مكعوم  
 وقد دخلت مسدود العيون  
 قال ذو الرمة يصف الفلاة  
 هيا خابها باخوف مكعوم  
 فقال منه فسد الخوف فمعه من الكلام فجعل النبي صلى الله  
 عليه السلام حين يكتمه من قوله ذلك الكعوم واما قوله الكاعمة  
 فهو ان يصاح الرجل صاحبه في ثوب واحد اخذه من الكعيع والجمع  
 وهو الكعيع ومنه قيل لزوج المرأة هو كعيعها قال اوس بن حبيب  
 يكره ان يمد في سنده البرد  
 وسميت السمك الليل والذبات كعيع الفاه ملتفعا

حذره

الاصح

قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم انه نفي عن الكاعمة ف  
 والكاظمه قال جديته ابو النصر بن النبي بن سعد بن عبيد بن  
 بن عبيد بن جديته وذكر غيره بعض هذا الحديث قال غيره واجد اما  
 الكاعمة فان يلمس الرجل صا حية اخذه من كجام البعير وهو ان  
 سيدقمه اذا صاح فقال منه كعمنه كعما فهو مكعوم  
 وقد دخلت مسدود العيون  
 قال ذو الرمة يصف الفلاة  
 هيا خابها باخوف مكعوم  
 فقال منه فسد الخوف فمعه من الكلام فجعل النبي صلى الله  
 عليه السلام حين يكتمه من قوله ذلك الكعوم واما قوله الكاعمة  
 فهو ان يصاح الرجل صاحبه في ثوب واحد اخذه من الكعيع والجمع  
 وهو الكعيع ومنه قيل لزوج المرأة هو كعيعها قال اوس بن حبيب  
 يكره ان يمد في سنده البرد  
 وسميت السمك الليل والذبات كعيع الفاه ملتفعا

اللوكة

فَسُخِ الْأَنْبِيَاءُ الْمُرْتَدَّةُ لَيْسَ كَذِبُهُ إِلَّا الْفُلْكَ مَا السَّمَلُ فَإِنَّهُ مُثَلَّثَةٌ وَقَدْ  
 نَعَى النَّبِيَّ عَنْ مُثَلَّثَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ قَادَةَ عَنْ ابْنِ  
 سَبْرَةَ قَالَ كَانَ أَمْرُ الْعُرَيْبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ الْحُدُودُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ  
 فَسُرِّي أَنْ هَذَا هُوَ النَّاسُخُ الْأَوَّلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَمَلًا مِنْ مَلَائِكَةِ  
 قَالَهُ إِنِّي كُنْتُ بَيْنَ حَارِثِ بْنِ أَبِي فَضْلَةَ إِحْدَيْهِمَا الْأَخْرَجِي بِمَشْطَلٍ فَأَلْقَتْ  
 حَيْثَا مَيَّتَا وَمَاتَتْ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَةِ الْقَتُولِ عَلَى  
 عَائِلَةِ الْقَاتِلِ وَحَطَّ بِالْحَيْثِ عُرَّةَ عَيْبَةَ أَوْ أَمَةَ قَالَ الْمَشْطَلُ عَوْدٌ مِنْ  
 عَيْبَانَ الْجَبَا أَوْ الْفَسْكَ كَالْأَوْجُوَّةِ قَالَ مَلِكٌ سُرِّي النَّصْرِيُّ  
 نَعَرَ صُيُوكًا وَأَفْعَالَ دُونَهَا وَمَا حَرَّضَ أَنْ يُقْلَبَ مَشْطَلًا  
 فَأَصْبَحَ الصَّخْرُ مِنَ الْخَالِ وَيَقُولُ لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ يَقْتُلُ بِهِ عَيْرٌ  
 مَشْطَلٌ وَالْحَمْعُ صَيْكَارٌ وَفِي صَيَاغِرَةٍ قَالَهُ أَبُو عَيْرٍ وَالْأَوْعِيدُ  
 وَأَمَّا الْحُرَّةُ فَإِنَّهُ عَيْدٌ أَوْ أَمَةٌ فَالْبَيْتُ فِي ذَلِكَ مُهْمَلٌ  
 كُلُّ قَبِيلٍ وَكُلُّ عُرَّةٍ حَتَّى يَسْأَلَ الْقَتْلَ الْمَرَّةَ  
 يَقُولُ كُلُّكُمْ لَيْسَ بِكُمْ أَكْبَرُ إِذَا هُمْ يَمُرُّونَ الْعَيْدَ وَالْإِمَارَةُ لَيْسَ لَكُمْ حَتَّى  
 أَقْبَلَ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُمْ الْأَخْفَاءُ حَيْثُ  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ كُنْتُ مِنْ حَارِثِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بَرْدُ بْنُ  
 هَيْثَامٍ عَنْ ابْنِ سَبْرَةَ قَالَ كَانَ بَعْضُ هَوْرَانَ يَهْوُلُونَ أَمْرَهُ وَيَقُولُونَ إِنَّهَا  
 لَأَنْدَهَبُ مِنْ رِزْقِهَا سُرِّي وَهِيَ سُرِّي وَهِيَ سُرِّي وَهِيَ سُرِّي  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ أَمْلَاحِ الْمَرْأَةِ  
 فَقَالَ الْعَيْتَرَةُ مِنْ شَعْبَةِ فَصِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ بِعَيْرِهِ فَهُوَ مِثْلُ هَذَا

حدث  
 صبر  
 احدهما  
 الاخرى  
 لم يسمع  
 قالوا حسبا  
 ميتا

يكرهون  
 توأم ضريرة

وَأَمَّا سَمَاءُ أَمْلَاحٍ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَرْفَعُهُ فَبِأَوْتِ الْوَلَادَةِ وَكَذَلِكَ كَلِمَةٌ  
 رُفِعَ مِنَ الْبَدَنِ أَوْ عَيْرٌ مَا فَتَدَّ مَلَطٌ يَمْلُطُ مَلَطًا وَأَسْدٌ فِي الْأَجْمُرِ  
 فَرُؤُا وَعُطَايَ رَسْمًا مَلَطًا  
 لَعْنَةُ كِبَابِ بَرْدٍ مِنَ الْبَدَنِ فَإِذَا فَعَلْتَ أَنْتَ ذَلِكَ فَكُنْتَ أَمْلَاحًا ذَلِكَ  
 قَوْلُهُ أَمْلَاحُ الْمَرْأَةِ  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ  
 فَلَمْ يَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ مَقْضَرًا فَلْيَأْكُلْ وَإِنْ كَانَ ضَائِعًا فَلْيَصِلْ قَالَ حَدَّثَنَا بَرْدُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرِيدُ كَلِمَةً مَعْنَى هَيْبَةٍ مِنْ حَيْبَانِ عَنِ ابْنِ سَبْرَةَ عَنْ هَمَّامٍ  
 السُّبِّيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَوْلُهُ فَلْيَصِلْ يَعْنِي يَدْعُو الْمَهْمُ بِالْبُرْكَ وَهُوَ الْخَيْرُ  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَاعٍ وَهُوَ مِثْلُ وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَجَادِثُ  
 الَّتِي جَاءَتْ بِهَا ذِكْرُ مَلَائِكَةِ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى تَقْبَلُ وَحَدِيثُهُ مِنْ صَلَاتِ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَاةٌ صَلَّتْ عَلَيْهَا الْمَلَائِكَةُ عِشْرًا وَهَذَا فِي حَدِيثٍ كَثِيرٍ وَهُوَ عَيْدٌ فِي  
 الْأَجَاوِثِ وَمِثْلُهُ فِي الشَّعْبَةِ عَيْرٌ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعْيُنِيُّ  
 وَصَهْبًا طَائِفٌ يَهُودِيٌّ يَهْوُلُونَ بِهَا وَأَيْزٌ رَهْوٌ وَعَلَيْهَا حَتْمٌ  
 وَقَالَهُمَا الرِّيْحُ فِي دِيْنَهَا وَصَلَّى عَلَى دِيْنَهَا وَأَرْسَلَهُمْ  
 يَقُولُ دَعَا لَهَا بِالسَّلَامَةِ وَالْبُرْكَ بِصَفِّ الْحَمْرِ وَقَالَ النَّبِيُّ  
 يَقُولُ سُبِّيٌّ وَقَدْ قُرِبَتْ مِنْ حَيْلَابِيَّتٍ حَتَّى أَجَلَّ الْأَوْصَابُ وَالْوَجْعُ  
 عَلَيْهِ مِنْكَ الَّذِي صَلَّيْتَ فَأَعْتَضِي نَوْمًا فَإِنَّ الْحَبَّ الْمَرْمُ مَضْجَجًا  
 يَقُولُ لَيْكُنْ لَكَ مِنْكَ الَّذِي عَوَّبَ لِي بِهِ  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ  
 فَأَلِهَ فَأَنْتَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي أُوَيْسٍ

حدث  
 اذا دعيت  
 احدكم  
 الرضام  
 يدعى  
 ما كان  
 سطر  
 فلما كان  
 كان ما ما  
 فليصل

فان هذه الصلاة عند الرجعة ومنه قول الله ان الله وملائكته يصلون  
 على النبي فهو من الله رحمة ومن الملائكة دعاء ومنه قولهم اللهم  
 صل على محمد قال والصلاة ثلثة استجابا للرحمة والدعاء والصلاة  
 قال ابو عبيد بن جريد في حديث النبي صلى الله عليه انه خرج لي بد جاحيا  
 فانسجه بعض صحابه فقال تبي عيني فان كل ما يله يفتح من  
 قال جده بنو محمد بن بنعة الكوفي الروايتي عن بن جدي بن علي  
 عبد الله بن عبيد بن عمرو بن نفعه قال انور في الاقضية الحديث  
 يعني من خروج الريح حاصه يقال قد افاح الريح يفتح افاحة  
 واذا جعلت الفعل للصوت قلت قد افاح بفتح واو الفتح والجر من الريح  
 ان جدها لا من الصوت  
 قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام في الاستحباب انه كان تامر بنه  
 اخبار وشهق عن الروث والرمه قال جده بنو محمد بن سعيد الفطاني عن  
 بن محمد بن عن الفعافع بن كرم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى  
 الله عليه قال ابو عمرو وعنده اما الروث وروث الدواب  
 واما الرومه فانها العظام السالبيه قال لبيد  
 والبيت ان بعد مائة مة خلفا بعد السمات فاي كنت انبير  
 قال ابو عبيد والرمم مثل الرومه قال الله تبارك وتعالى وضرب  
 لنا مثلا وسنن خلفه قال من خوي العظام وهي رمم يقال منه قد  
 رم العظم وهو يرم ويروى ان النبي صلى الله عليه لما نزلت هذه  
 الاية اتي بعظم بال الي النبي صلى الله عليه فجعل يفتنه ويقول  
 اولى الله يا محمد في هذا بعد ما قد رمم وفي حديثه

والصلاة عند الرجعة من الله عليه  
 وسيد بن جدي بنو محمد بن بنعة  
 في الروث والرمم  
 في قوله الله تبارك وتعالى  
 والرمم مثل الروم  
 في قوله الله تبارك وتعالى  
 والرمم مثل الروم

انه لو ان استجبت لي جمع او عظيم فاما الرجوع فقد يكون الروث والرجعة  
 واما استجبت لجمعها لانه رجع عن جباله الاولى بعد ان كان طعاما او عينا الى عين ذلك  
 وكذا لك كل شئ من قول او يقال قد رجع لانه رجع لانه رجع لانه رجع  
 عن هذا الحديث انه في الروث والاسحباب فقال انه رجع وهو شبه المعنى  
 بالرجوع يقال رجع الشئ ان رجعته لغيره ان رجعته قال الله تبارك وتعالى والله  
 ان رجعتم بما كنتم تباركوا وما وعدناكم بيمين الله ان رجعتم الي كفورهم  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام فقال من رأت علي ارجا او قال سطر  
 ليس عليه ما يرد قد ميه فقد يربت منه الذممة ومن رجا الجراذ الخ او ارج  
 قال ابو عبيد واكثر طي انه مال الام الخ فقد يربت منه الذممة او قال فكل بلون  
 الانفسه قال جده بنو محمد بن بنعة الكوفي عن بن محمد بن عبد الله  
 بن رعد قال ابو عبيد الا حان والسطر واجيد ومن ذلك حديث بن عمر قال جده بنو  
 بن محمد بن بن سعيد الفطاني عن عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله  
 بن جبران عن جده واسم بن جبران عن بن عمر قال طهرت علي ارجا بلون  
 وقال بقصههم علي سطر فارت رسول الله جالس على جاحبه مستقبلا  
 الفهد بن مسعود بن الكعبه وجمع الا حان اجاجنو واجاجرة وهو  
 كلام اهل الشام واهل الحجاز  
 قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه كان يسجد على الخمره قال  
 جده بنو محمد بن بنعة الكوفي عن العوام عن السبائي عن عبد الله بن شداد عن  
 ميمونة عن النبي صلى الله عليه ان وقال ابو عبيد الخمره شئ مسخوخ يقول  
 من سعت الخمر او يرمها الخوط وهو صعيد علي قد ر ما يسجد عليه  
 المصل او فو يرد ذلك فان عظيم حتى تكفي الرجل الحسد وكله في الصلاة  
 او مسطح او اكثر من ذلك وهو جيب خضير وليس خمره

من باب  
 على حار  
 او سطح  
 ليس عليه  
 ما يرد  
 قد ميه  
 فارت  
 الحلة  
 ما يسجد  
 على الخمر  
 الحرة

وقال ابو عبيد بن جديس النبي عليه السلام انه نفي عن نكس القنون ونقصتها قال  
 حديثه بن علقمة عن ابوت عن اي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نفي عن نقص  
 القنون فقيل له عن النبي فقال ذاك ان اذاه قوله لا تقصير هو التقصير و ذلك ان  
 الحضر فقال له القصة يقال منه فقصت القنون والنبوت اذا قصتها ومنه  
 حديث عامر بن جندب قال كنت للنسابة لا نختلس من المحضر حتى تدبر القصة  
 السناه قال حديثه اسمعيل بن عمر عن مالك بن علقمة بن ابي علقمة  
 عن امه عن عامر بن جندب قال ابو عبيد ومعناه ان يقول حتى يخرج  
 القصة او الخرفه التي تحسني بها المرأه كما نقضه لا خالطها من  
 ولا تتركه وقد قيل ان القصة شئ كالخبز لا يخرج بعد انقطاع  
 الذم كله والله اعلم واما الترتيب والشئ الخفي ليس هو وهو اقل  
 من الصغره والكدره ولا يكون الترتيب الا بعد غسل فاما ما  
 كان في ايام المحضر فهو جبر وليس بشيء  
 وقال ابو عبيد بن جديس النبي صلى الله عليه في المستحاضه انه قال لما  
 احسني كرسفا قالت انه اكثر من ذلك اتي الخبه خاف ان يلجمني  
 و يجضي سنه او سبعه اعشلى وصلى قال حديثه بن زيد بن  
 عن مشزيب بن عبد الله بن محمد بن عفيال عن ابي بصير بن محمد بن كعبه  
 عن عمه عمر بن ابي كعبه عن امه جيمه بنت كعب بن اشجق  
 فسالت النبي صلى الله عليه فاحا بها بذلك ه اما قوله احسني ف  
 كرسفا وان كرسف القنن وقوله الخبه خاف ان يلجمني

نهي عن نكس القنون  
تقصيرها

صلى بن  
القصة  
اليام

الوان الدم  
في الخيف

حديث  
للصحة  
للصحة

البحار وهو النبي بالمد المد يفتق المر فوج انه سبك عن الحج فقال هو  
 الحج والشح فالج ووقع الصوت بالنسبة والشح سبلان دما الذي  
 قوله للحج بقول شدي لحام وهو شبيه بقوله اشفقوني والاسبقان  
 ما خوذ من سبب يكون من غير الدابة انه شبيه هذا للحام بالقر لانه  
 يكون حيث ذب الدابة ويكون من القر والقر يكون صله للسباع  
 كما يقال للهام جياؤها وانما هذه كلمة اشعرت كما اشعرت هاء  
 الاكل في قوله

خزي الله فيها الا يجوز من ملامه وفروه نهر النورة الضاحم  
 هالك نهر للبقرة واما في السباع وكذا الذي استفرجني اخذه من هذا  
 انما هو كتابه عن المرحه وقوله الخيفي يقول اني ايام جني  
 ودعي فيها الصلاة والاصيام وهذا المحضر ثم اعشلى وصلى وقال في  
 حديث اخر دعني الصلاة ايام اقرابك فهذا قد فسر المحضر وقوله  
 ايام اقرابك يبين لك ان الاقرا انما هي المحضر وهذا ما خلف فيه اهل  
 الجراق واهل الجبان فقال اهل الجراق ان قول الله يستر بطنه ما يستر  
 ثلثه فتر و انما هي المحضر وقال اهل الجبان هي الاظمان فمن قال انها المحضر  
 وهذا الحديث حجة له لقول النبي صلى الله عليه دعني الصلاة ايام  
 اقرابك ومن عم انها الاظمان فله حجة ايضا يقال قد اقراب  
 المواه اذا اذنا حضا واقرات اذا اذنا كفو هاهنم ذلك ابو  
 عميد والاسمعي وعينهما وقد ذكر ذلك الا جني في شعر  
 مدح به رجل اعز عروه عنم فيها وكفو فقال

مدح  
قال  
مدح

معرنه  
العشر

مؤثره غيراونه الحى رفعة لما صنع فيها من قروا شيئا كما  
 قال ابو عبد الله رضي الله عنه وهاهنا الاكلان لانه صبح اكلها من  
 غزابه واكثرها جدهن وسجل بها عينهن وماله لولا الاكل  
 وقال ابو عبد الله في حديث النبي صلى الله عليه واله  
 حبان والعدن حبان وفي الركاز الخمس فالجد نفيه اسم جعل  
 جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قوله العجماء يعني البهيمة وانما سميت عجماء لانها لا تكلم  
 قال سمعت المبارك بن سعد بن مسروق يحدث عن عمرو بن قيس عن  
 الحسن بن صالح بن كمر الله في السؤق كان له من الاجر بعدد كل  
 فصح فيها واعجم فقال المبارك القصب والاسنان والاعجم البهيمة  
 قال ابو عبد الله وكذلك كل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم واستمع  
 ومن هذا جد بيت عبد الله اذ كان احدكم يصلي فاستمع عليه  
 قرآنه فليتمه يعني اذا انقطعت فلم يقدر على القراءة من النجاسته  
 ومنه قول الحسن بن سلافة النهار عجماء يقول لا يسمع فيها قرآنه واما  
 الحبان فهو الهدنة واما جعل جروج العجماء هذرا اذ كانت منفلة  
 ليس لها فايد ولا سابق ولا ذاك فاذ كان معها احد من هؤلاء الثلاثة  
 فهو من اهل لان الحبانة جنيديكست للعجماء انما هي جنابة ص  
 صاحبها الذي ذكها الناس وقد روي ذلك عن علي وعبد الله بن عمر  
 وغيرهم واما الحديث المرفوع للرجل حبان فان معناه ان يكون  
 الراكب يسيير على ابيه فتتبع الدابة برجلها في سبورها فذلك

العجماء  
 حبان  
 الحديث

نقل  
 ذكر الله  
 على  
 في الاموال

قوله اذ اجازتوا  
 قوله في الاموال  
 قوله في الاموال

هدرا ايضا وان كان عليها اذيت لان له ان يسيير في الطريق وانما لا  
 يسيير ما خلفه فان كان واقفا عليها في كذا بقول لا ملكه فيما اصابته  
 يدها او برجلها او غير ذلك فهو من ابياء البدو الرجل في  
 الوقوف سواء هو من له واما قوله البيز حبان فان فيها عين  
 قول يقال انها البيز يعني يكتوي عليها صاحبها حبان حبانها  
 في ملكه فقتلها رجل الجافر فليس على صاحبها ضمان ويقال هي البيز  
 تكون في ملك الرجل فيسقط فيها انسان او دابة فلا ضمان عليه لانها  
 في ملكه وهذا قولك يقال ولا احسب هذرا وجه الحديث لان لو ان اذ  
 الملك لما خص البيز خاصة دون الجانيك والبيت والذابة وكل  
 شي يكون في ملك الرجل فلا ضمان عليه فيه ولكنها عند البيز الوادية  
 القديمة التي لا يعلم لها جافر ولا مالك تكون بالوادية فيقع معها الانسان  
 او الدابة فذلك هذرا بمنزلة الرجل يوجد في بلاد من الارض لا  
 يعلم له فانك فليس فيه نسامة ولا دابة واما قوله المعدن حبان  
 فانها هذرة المعادن التي تسخر من الذهب والفضة فيجى قوم  
 ينفقونها بشي مسمى لهم فربما انهم المعدن عليهم فقلهم وقولك  
 دماؤهم هذرا لانهم انما عملوا باجره وهذا اصل اصل عامل عمل  
 عملا يجره فيجيب فيه انه هذرا لانهم على من استعمله الا انهم  
 اذا كانوا جماعة ضمن بعضهم لبعض على قدر حصصهم من الدابة  
 وقال ابو عبد الله ومن هذا الوان حبان هذرا ما جازك فسقط عنها  
 فقتل احد هذرا كان على عاقلة التي لم يمت نصف الدابة لو زنته  
 البيت وسقط عنه النصف لان الميت اعان على نفسه واما قوله

عاجل على  
 في الاموال

في الزكارة الخمس فان اهل العزاق كانوا كثر المتكاثرون واهل الحجاز اقلوا في  
الزكارة فقال اهل العزاق الزكارة العزاق كلها مما استخرج منها من شئ فاستخرج  
اربعه احماس مما اصاب ولبت المال الخمس فالوا وكذا للمالك الجادى يؤخذ  
مدفوناً هو مثل العقدين على فيها سبه سوا وقالوا انما اصل الزكارة العقدين واللا  
الجادى الى قد ملكه الناس مشبه بالعقدين وقال اهل الحجاز انما الزكارة  
المال المدفون خاصة مما كثره بنو ادم قبل الاسلام فاما المتكاثرون فليس  
يزكروا وانما في ما مثل ما في اموال المسلمين من الزكارة اذا بلغ ما اصاب ما في  
درهم كان فيها خمسة ذراهم وما زاد في حساب ذلك وكذلك الذهب اذا بلغ  
عشر نيل متقالا كان فيه نصف متقال وما زاد في حساب ذلك

سقف  
الامال

قال ابو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه في الامل بالجمع قال جريد  
اسمه عيل بن جعفر وحي بن سعيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن  
عن النبي عليه السلام قال الاصحى وعينه الامل النكسة وامل  
الاهلال الصوت وكذا رفع راسه وهو مهله قال ابو عبيد وكذلك  
قول الله جل ثناؤه في الذبيحة وما اهل اعتر الله به هو ما ذبح للاله  
وذلك ان الذبيحة سميها عبد الذبح وذلك هو الامل وقال  
التابعه الدثافي يذكر ذرة اخر حبهال لغواض من الحجر فقال  
او ذرة صدق عوامها يقع من شئها بقل وسجد

يعني يا اهله رفته مؤنه بالذعاء والتعجب لله ان اها وكذلك  
الحديث في استيفال الصبي انه اذا ولد له بريت ولم يورث حتى يستهل  
ما زكاه قال ابو عبيد فالاستيفال هو الامل وانما اذ من هذا

الامل

الحديث ان سئداً ما سئفاله على حياته ليعلم انه سفظ جيا وقال ابن ابي  
يصل بالقر قد زكناها كما يصل الزكيب العظم  
قال ابو عبيد العظم اذا ماها من العظمه وهو غير هذا العظم  
وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام لا قطع في ممر ولا كثر قال  
حديثه هسبم ويؤيد عن يحيى بن جهمان عن ابي جهمان عن النبي صلى  
الله عليه قال ابو عبيد وعظه العثر جمان في الكلام الانصار  
وهو الحدب انما قال ابو عبيد اما قوله في الثمر فانه يعني الثمر  
العثر في الخيل الذي لم يخذل ولم يخذل في الحجر بن وهو معنى كثر  
عظم لا قطع في عظام سنه ولا في عرق معلق والحجر بن هو الذي يستحمه  
امل العزاق ليدرك ويسميه اهل الشام الاندلس ويسمى بالبقوه

الجوخان وقد يقال له ايضا بالحجاز المرزبان والحجر بن  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه خطب في حبه اوس  
عام الفصح فقال الا ان كل ادم وماله وماتره كانت في الجاهلية فهي  
تحت قدمي هاتون من هادم ربعة من الحيرة الاستدانة الكعبة  
وسقاية الحاج قال جدي بن عبد بن سليمان عن جابر بن عبد  
ابى النبي وعبر يزيد عن عوف بن الحسين وسامه بن زهير عن النبي صلى  
الله عليه قال وجدناه اسمعيل بن عباس عن ابي جهمان وهو  
عند الله بن عبد الرحمن بن الحسين قوله المارة هي المارة ويقال  
انها اسمت مارة لانها توراها فون عن قريش في حديث بها  
كقولك اثرت الحديث اثره اثره وهذا في حديث ما نون واما  
قوله سيدانه البنت فانه يعني حدمه يقال منه سيدانه سيدانه  
وهو رجل صاير من قوم مدني وهم الخدم فكانت السيدة الله

طائر علامه  
سقف  
الامال  
الاهلال  
الاهلال  
الاهلال

في الحامضين من عبد الدار وكان السجامة والزفاجة الى هاشم بن عبد مناف  
ثم صارت الى عبد المطلب ثم الى العباس فانرسوك الله ذلك على حاله في  
الاسلام واما دم ربيعة بن الحارث فان ابن الكلبي اخبرني انه يبعثه لم يقتل  
وقد عاينته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في زمن عمر بن الخطاب فقتل  
ابن له معوية في الجاهلية فاهتز النبي في مه فبما اهدى ذلك واما فلان دم  
ربيعه لانه نزل في الدم فسميته اليه واما الذي فاداه فانه شئ كانت فرقت  
فراقت به في الجاهلية فخرج كل اسنان بعد ركابته فجمعوه من ذلك  
ما لا عظمها ايام المؤمنين فيستزرون به الجوز والكمون والزعفران  
فلا يرا لونهم حتى ينفضي الموتور وكان اول من قام  
بذلك وسنه هاشم بن عبد مناف ويقال انه انما سمى هاشمها الهداية  
سهم الشريد واسمه عمرق وفيه قال الشاعر

والسجامة  
في الحامض

عمر الوفاة

اسم هاشم  
بن عبد

عمر بن العجلان قسم الشريد لقومه ورجال مكة مستنون عجايف  
ثم قام بعده عبد المطلب ثم العباس مقام الاسلام وذلك في بد العباس  
ثم كان في زمن النبي عليه السلام ثم لم تترك الخلفاء الا جعل ذلك في اليوم  
وقوله تحت قدمي هاتين يعني انه قد اهدى ذلك كله وهذا كلام  
العرب يقول الرجل للرجل اخبرني شئ فاسألتهم ان ابا الصبح اجعل  
ذلك تحت قدميك ابي بطله وارجع الى الصبح

قال ابو عبيد بن جريح النبي عليه السلام ان سعد بن عباده اناه برجل  
في الحامض سقيم وجد علي امه من اباهم تحت بها فقال النبي صلى  
الله عليه وآله خذوا له عتكا لايه مائة شمراخ فاصروه فمروبه  
قال جده بن عبد عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عبد الله عن ابي امامة

من عتكا  
والا

بن شهاب بن جعفر عن سعيد بن سعد بن عباده قال الامة في غير واحد  
في الحديث هو النافض الخلق ومنه قيل المقتول بالهزوان في الخواص  
فخرج اليد واما العتكال فهو الذي سميته الناس الكياسة وفيه لغتان  
عتكالا وعتكواك واهل المدينة سموه العذوق بكسر العين واما العلق  
بالفتح فالخلة نفسها قال امرؤ القيس يصف شعرا مناه يشبهه بالعتكال

العرب  
من العذار  
والعراق

وقرئ برزق المتن اسود فاجم اشبك كقنو الخلة المعتكل  
والفتوه هو العتكال ايضا وجمع الفتوات فتوات وفي هذا الحديث  
من القفة انه جعل ضربا فلم يمنعه سقمه من اقامه الحد عليه وفيه  
تخفيف الضرب عنه ولا ترمى ذلك الا لكان موصدا وفيه انه لم يبق في  
الزنا

وقال ابو عبيد بن جريح النبي صلى الله عليه وآله من منج متجد ورق او منج لسانان  
له كحل رقيه او سميته قال جده بن عبد عن شعبة قال جده  
كحل من مصروف عن عبد الرحمن بن عوف بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
عليه من قوله من منج متجد ورق او منج لسانان المتجد عند العرب على  
معنيين احدهما ان يعطي الرجل صاحبه المال هبة او صلة فيكون له  
واما المتجد الاخر في ان العزب اربعة اسماء تصعبها في مواضع العاربة

المتجد

فيتفجع بها المدفوعة اليه والاصل في ذلك ان يربها ترجع اليه وهي المتجد  
والعزبة والافتقار والاحتيال وكلها في الحديث الا الاحتيال فاما  
المتجد فالرجل يبيع اخاه ناقة او سائمة فيجلبها عامما او اقل من ذلك  
واكثر ثم يرد لها وهو ناول هذا الحديث واما العزبة والرجل  
يعر في الرجل من خلة من خلة فيكون له الضر عامه ذلك فهدى

العزبة





الافكار

العذبة التي حصر النبي في بيع ثم ما قبل ان تصرم له واما الافقار  
فان يعطى الرجل الرجل ذاته فربكها ما اوجب في سفر او حضرة ثم يرد  
عليه وهو الذي يروي فيه الحديث عن عبد الله انه سئل عن رجل استفاد  
من رجل ذراهم ثم ان المسفق من افقر القرص ذاته فقال عبد الله  
ما اصاب من كفر ذاته فهو ربا قال جدهنا عيسى قال اخبرنا ابو نسر وخطبه  
عن نسيب بن عن عبد الله بذلك بذهب الى ابيه ففرض جزم مقعده  
واما الاحكام فان الرجل منهم كان يعطى الرجل البعير والساقه يركبها  
وتغير ويدها وينفخ بها ثم يرد لها واياه عني زهير بن ابي سلمى لقوم  
مديحهم

الاجبال

هناك ان يستحبوا المالك خلووا وان سلبوا يعطوا وان يسيروا يعزلوا  
يقال منه اقبلت الرجل اقبله احبالاه وكان ابو عبيدة يقول هذا لك ان  
يسخولوا المالك خولوا من الخول وفي حديث آخر تروى من حديث عوف  
وعبده يرفع الى النبي عليه السلام من منجحة وكوفاه كذا وكذا  
والوصف العزبة الكثيرة الدر ومن هذا قبل وكف النبي بالظن  
وكذلك وكف العين بالدمع وفي قوله منجحة وكوفاه ما بين ذلك انه  
لم يرد بالمنجحة الشربة سقيها الرجل صاجحة انما اراد بالمنجحة الساق  
او الساة يدفعها ليه ليحلبها ومن المنجحة ايضا ان يبيع الرجل الرجل  
ارصه يرد عها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم كانت له ارض  
فلو زرعها وبيعها اخاه قال ابو عبيد واكثر العرب ليجعل الخيل  
البارية خاصة ولا يجعل الهبة منجحة وقال ابو عبيد في حديث

الوكوف

سماواتها  
مستقيمة  
وليس فيها  
كثرة

نو تبارك عن الاول

التي عليه السلام من اجبا ارضها منه فهي له وليس لغيره وطارحوا قال سمعت  
شعب بن عبد الرحمن المحمدي حدثني عن هشام بن عمرو عن ابن ابي عمير قال  
المحمدي قال هشام العزوة الطال ان على الرجل ان ارضه فذا اجابها رجل فقله  
فغير سر فيها عرسا او تحرفت وما سئل بسننوا جده بالارض هذا الكلام او  
لخوة قال ابو عبيد وهذا النفس في الحديث وما يعقون لك حديث آخر قال  
سمعت جدهنا ابي جهم بن عبد الله عن محمد بن اسحق عن جده عن ابي عمير يرفعه  
الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال قال عروة ولفظ اخر في الحديث  
هذا الحديث ان رجلا عرس في ارض من كل من الاضراس فاحصمها الى النبي عليه السلام  
فقال لا تضارني ما رضه وقضى على الاخر ان يزرع حقله قال فلفظ ذراهما يضرب في  
امولها بالقرين وانها الخيل عم قال ابو عبيد هذا العزوة في ارض عترة  
هو العزوة الطال و قوله لعل عجم من التامة في كوفها والنفاها و اجدها  
عممة ومنه قيل للمرأة وعممة اذا كانت كذلك حلقها وقال لبيد يصف  
حقلها



سحق يسعها الصفا وسرته عجم نواعير شقق كروم  
فالسحق الصوال وقوله منعها يعني كوفها وهو ما خوذ من المانع وطوق  
القول من كل شئ والصفا اسم نهر والشرقى النهر الصغرى ومنه هذا الحديث  
من الحكم انه من اعصاب رجلا ارضا او دارا عرس فيها و بنا و انقوسم  
جارتها فاسحقها حكيم حكيم انه يقضي على الغاصب بقلع ما احدث فيها  
وان ارض ذلك به ولا يملك للشحق اعزوم له الهبة ودع الساع على حاله  
والقول انما له نفضة لا عبرة الا ان سئنا المسحق ذلك بهذا الاصل في حكم  
الغاصب وفي حديث آخر زيادة ليست في هذا اوال جدهنا ابو معوية  
عن هشام بن عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله عن النبي

مثل الله عليه قال من اجاب ان ما مسنه في له وما اكلت العائفة منه فهو له صدقة  
قالوا احد من العائفة عا في وهو كل من جال بطلد فضلا او رزقنا فهو معفو  
وجاف وقد عفاك يعفوك وجمعه عفاة ه وقال الاعشى يمدح رجلا  
تكون العفاة يا بوابه كصوف الصاري يثبت الوتر  
وقد تكون العائفة في هذا الحديث من الناس وعيوهم ومبان ذلك في حديث  
آخر قال جد شيه ابو اليقظان عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابي بن عبد الله  
عن ام ميسرة الانصاري قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وانا في حقل  
يا فقال من عرسه عن ساء او بزرع نزع عا فباكل منه انسا او دابة او  
طائر او سمع الا كانت له صدقة ه

رواه ابو اسحاق عاصم بن مهران عن ابي بصير

ما من مسلم يقرب  
عمره او يورث  
ورعا ما كان  
منه انسا او دابة

تغيب  
وتغفل

قال ابو عبيد بن جريد النبي صلى الله عليه ان روج القدس نقت في روي  
ان نفسا لموت حتى تستعمل رزقها فانها تقوا الله واجموا اليه الطيب  
قال جد شيه هشم قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن زيد بن اسلم عن امر  
اخبره عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ه قوله نقت في روي  
هو كالنقت بالقم شيه بالنف وامما التقل فلا يكون الا ومعه سمي من  
الزوق ومن ذلك جد شيه الاخر انه كان اذا مرض يقرأ على نفسه بالهوداد  
ويغيب قال جد شيه بن مقبل عن مال بن ابي عيسى عن عروة عن عائشة  
عن النبي صلى الله عليه وقال عروة ه

فان شرفا لم انقت عليه وان تقف فجو له العفود  
وقوله روي معناه كقولك في حلال روي في نفسي وخو ذلك وهذا  
الزوا واما الزوق بالفرع وليس هو من هذا في شي ه  
وقال ابو عبيد بن جريد النبي صلى الله عليه تسعة اعشرا الزوق

احمد بن عمار  
تسعة اعشرا الزوق  
في التمامه والرو  
الباقي في السليمان

في البخاره والجزء الباقي في السابيا والجد شيه هشم قال اخبرنا داود  
بن ابي هند عن نعم بن عبد الرحمن الا زدي بن فقيه قال هشم يعني السابيا  
النتاج قال الامم معي السابيا هو الماء الذي يخرج على رأس الولد اذا ولد  
وقال ابو زيد ذلك الماء هو الحيو لا يمدد وود قال واما الجلدة الرقيقة التي  
يكون فيها الولد فانها السكلا وسبه قيل في المثال تقطع السكلا في البطن  
فصوب في الامم العكر اذا نزل بهم ه قال الاخمن السابيا والحيو لا  
والسكلا كله الماء الذي يكون مع الولد وهو ما عظيم ومنه قيل للرجل  
اذا اصبح تقفلا مؤرما انه لم يستجد ه قال ابو عبيد ومعنى هذا الحديث  
والذي يرجع اليه ما قال هشم انه انما ازيد النتاج والحق الاصل ما فسر  
هو لا لانه علم لم يسمى النتاج السابيا ومما بين ذلك حديث عيسى  
فيه قال جد شيه الاصحاحي عن محمد بن قيس عن ابي بصير عن ابي طيبان  
وليس في الحديث قال قال ابو عمرو ما مالك يا باطيمان قال قلت عيا في  
الان قال اخذ من هذا الحديث والسابيا قبل ان تلج عمه

حديث  
من يعرف  
بعض الاما يظن  
ال اخره

من فرس لا بعد لعمركم ما لاه  
وقال ابو عبيد بن جريد النبي صلى الله عليه من بعد ابي عبد الجاهلية  
فاعضوه بهن ابيه ولا تذكوا ه قال جد شيه الصراري عن عوف  
عن الحسن بن عبيد بن مسعود السعدي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله  
عليه ه قوله عزرا الجاهلية لا عوفي للقبائل ان قتال حالهم  
وبال عامر وان شيه ذلك وميه جد شيه يروي والسرعة من بعض  
اهل العلم ان حبا قال بالعضوة بالعامر فحار لنا بعة الجاهلية

بِعِصِيَّةٍ لَهُ فَأَخَذَهُ شَرِيكُ أَبِي قُوسَيْبٍ فَضَرَبَهُ خَمْسِينَ سَوْكًا بِأِحَابِ يَدِهِ  
دَعَا إِلَى الْجَاهِلِيَّةِ وَبَعَثَ مِنْهُ إِعْتَرِيفًا وَتَعَبْرَةً قَالَ عَبْدُ  
تَعْلِبٍ هِيَ حَيْثُ الْعَجَّاجُ الْمَشْرُوفِيُّ إِذَا اعْتَرَفْنَا

الذَّاعِي

فَلَمَّا نَفَتْ فُرْسَانًا وَرَجَا الْقَسْمَ دَعَا بِالْكَفِّ وَاعْتَرَفْنَا بِمَا لَمْ  
يُقْبَلُ الْأَمْنَةُ عَزُوفُ الرَّجُلِ إِلَى أَبِيهِ وَعِزَّتُهُ إِعْتَارُ إِذْ اسْتَسْتَبْتُهُ  
إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْجِدِيَّةُ إِذْ اسْتَسْتَبْتُهُ فَتَالَ اجْتَوَى لِي حَيْثُ سَعِيدٌ عَنِ  
جُرَيْجٍ أَنْ عَصَا جَدَّتَهُ جَدِيَّتُهَا قَالَ قُلْتُ لِمَ كَانَتْ تَعْرِفُ بِهِ إِلَى أَجْدَادِهَا  
اسْتَسْتَبْتُهُ إِلَيْهِ وَهُوَ مِثْلُ النَّسَبَةِ هِ وَأَمَّا الْجِدِيَّةُ الْآخِرُ فَوَلَّهُ مِنْ كَسْمٍ  
بِعَجْدٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَلَيْسَ مِثْلًا فَإِنْ عَجِدَ الْإِسْلَامَ أَنْ يَقُولَ بِالْمُسْلِمِينَ  
وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنْ عُمَرَ قَالَ إِنَّهُ سَتَعُونَ الْعَجْرَبَ دَعَا بِرَبِّكَ إِذَا دَانَ  
ذَلِكَ فَالسَّيْفُ السَّيْفُ وَالْقَتْلُ الْقَتْلُ حَتَّى يَقُولُوا بِالْمُسْلِمِينَ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ إِذَا سَجَدَ  
خَافًا عَصَدَ يَدَ عَنْ حَنِينِهِ وَقَفَّ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ فَالْجِدِيَّةُ عَنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْجَمِيلِ بْنِ حَفْصَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ وَبِإِعْطَا عَنْ أَبِي جَمِيلٍ  
السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَفِيِّ الْفَتْحُ أَنْ تَصَاحَ هَذَا  
وَنَصَبَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ عَمَرَ مَوْضِعَ الْمَقَامِ مِنْهَا إِلَى بَأْكِرِ الرَّاحِجَةِ  
فَحِينَئِذٍ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ فِي السُّجُودِ هِ وَالْآمَمُ عَنِ  
الْفَتْحِ اللَّيْثِيِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعَثَ لِلنِّبَاحِ إِذَا كَانَ مِنْهَا لَيْثٌ عَزُوفُ  
إِلَيْهَا الْفَتْحُ هِ وَمِنْهُ فَمَثَلُ الْعُقَابِ فَخَلَّ الْأَهْلُ إِذَا فَجَّحَتْ كَسْرَتْ  
جَاهِبَتْ فَأَوْعَمَتْ فَمَا وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْثِ هِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ

الرجل لا يلام بالخطا  
الرجل لا يلام بالخطا  
الرجل لا يلام بالخطا

حديث  
من لم يقض  
بعض الامور  
فليس ميا

ادانته  
جانا عفاه  
من جنسه  
وقد اصابع  
رجليه

الفتح

تَقَفَ الْفَرَسُ نُسَبَتْهَا بِالْعُقَابِ  
كَأَنَّ بَعْضَ الْخَاجِجِينَ لَمَوْهَ دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ كَأَنَّهَا مِنْ مَمْلُوكٍ  
وَقَالَ آخَرُ  
كَمَا نَهَى كَأَسْرَابِ الْجَوْ فَنَحَا

وَأَمَّا سَمِيَّتُهُ كَأَسْرَابِ الْكَمْبُورِ هِيَ كَمَا جَاءَتْهَا إِذَا الْخَطَّتْ وَبِهِ هَذَا الْجِدِيَّةُ  
مِنْ لَفْظِهِ أَنَّهُ كَانَ يَنْصَبُ قَدَمَيْهِ فِي السُّجُودِ نَصَبًا وَلَوْلَا نَصَبُهُ إِنَّمَا هُمَا  
لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ فَفُحٌّ وَكَانَتْ الْأَصَابِعُ مَخْتَصِبَةً هَذَا الَّذِي يُرَادُ مِنَ الْجِدِيَّةِ  
وَهُوَ مِثْلُ حَدِيثِهِ الْآخِرُ أَنَّهُ أَمَرَ بِوَضْعِ الْكَفِّينَ وَنَصَبِ الْقَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ تَعَبُّرُ أَهْلِ الْجَمِّ  
فَقَالَ وَبِزَوْجِ أَهْلِ الْعُرْفَالِيِّ عَزُوفَهُمْ فِي ذُرِّهِ بِنَصَابِ لَيْسَ فِيهَا قَسْمٌ  
وَالْقَسْمُ هِ وَالْجِدِيَّةُ أَبُو الْبِقَاصِ عَنِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ عَنْ فُلَانٍ عَنِ ابْنِ  
مَالٍ رَوَاهُ فِي قَوْلِهِ الْقَسْمُ بِالْفَنَاءِ هُوَ أَنْ تَنْكَبُوا السِّنَّ أَقْصَمَهُ قَسْمًا إِذَا  
كَسَرْتَهُ حَتَّى يَسْقُطَ مِنْهُ فِيلٌ فَكَانَ أَقْصَمَ النَّبِيَّ إِذَا كَانَ مَكْسَرًا هِ وَمِنْهُ  
الْجِدِيَّةُ الْآخِرُ اسْتَعْتَبُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنِ قَسْمِهِ السُّبُوحِ الْعَنِي مَا تَكْسَبُوا  
مِنْهُ إِذَا اسْتَبَيْكَ بِهِ وَأَمَّا الْقَسْمُ بِالْفَاءِ هُوَ أَنْ تَضُدَّ السُّبُوحُ مِنَ عَتْرَانِ لَيْثِ  
عِبَالِ مِنْهُ قَسَمْتَ السُّبُوحَ قَسْمًا إِذَا مَعَلَّتْ بِهِ هُوَ مَقْضُومٌ وَالذُّرُومُ  
يَذَكُرُ عَنِ الْأَسْبَقِيَّةِ بِدَمٍ فَضَدَّ

كَانَهُ دَمًا مِنْ قَسْمِ سَيْدٍ فِي مَلْعَبٍ مِنْ حَوَارِيٍّ إِلَى مَقْضُومٍ  
وَأَمَّا حَجَلُهُ مَقْضُومٌ لِلنِّسْبَةِ وَالْحِسَابِ إِذَا سَلَّمَ وَلَمْ يَفْرُقْ مَقْضُومٌ فَيَلُوكُ  
بَابُهَا شَبَّ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا تَعْصِمُ لَهَاوَمَاتِ الرَّعْبُ بِالْوَالِدِ

الرجل لا يلام بالخطا  
الرجل لا يلام بالخطا  
الرجل لا يلام بالخطا

الرجل لا يلام بالخطا  
الرجل لا يلام بالخطا  
الرجل لا يلام بالخطا

الرجل لا يلام بالخطا  
الرجل لا يلام بالخطا  
الرجل لا يلام بالخطا



وليس هو في الحديث فانه العيب يكون بالاسنان في كل شيء منه يقال ما  
فلان وصمة الاكاذوكنا يعني العيب واما التوضيم فانه القنوة والسكر  
يكون في الجسد ومنه الحديث ان الرجل اذا قام بصلاتي من الليل اصبح طبيب  
العسر وان نام حتى يصبح اصبح ثقبلا موصما قال البيهقي

التوضيم

واذا زمت رجلا فان خلد واعرض ما يامر توحيتم التسلسل  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه من فأنته ملاء العوض  
وكاما وبرا هله وماله قال حديثنا هلمس وال اخيرا ما ججاج عن  
تأفح عن عمر بن عبد الله قال الكسبي هو من لوتز وذلك ان الخبي الرجل  
على الرجل جنابة فقتل له فيلا او يد هب ماله واهله فيقال قد وثر  
فلان فلانا أهله وماله قال ابو عبيد يقول وهذا فيما فانه من  
ملاء العوض مبر له الذي قد وثر قد هب ماله واهله وقال غيره  
قوله وثر أهله يقول نقص أهله وماله وبقي قدرا وذهب الى قوله  
وان يترككم اعمالكم يقول لن ينقصكم يقال قد وثر نه جفته  
اذا نقصته قال ابو عبيد واجد القولين قريب من الآخر

حديث من فانه صلاة العسر كما يثر اهله وماله

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه جاء الى البقيع ومعه  
محصرة له فجلس ونكت بها الارض ثم رفع رأسه وقال ما من نفس  
منقوسة الا وقد كتبت مكانها من الجنة والنار ثم ذكر حديث  
كوفيا في القدر قال حديثه ابو جعفر الابان عن منصور والاعين  
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي عبد الله عليه  
قوله ومعه محصورة له فان المحصورة ما انحصر الانسان بيده فامسكه

حديث ما من نفس منقوسة الا وقد كتبت مكانها من الجنة والنار

المحصرة

من عجا او غيره او عكاره وما اشبه ذلك ومنه ان تمسك الرجل بيد ما حبه  
فقال فلان هنا صوفلان ومنه حديث عبد الله بن عثمان وانه كان عند  
رجل من قريش وهو هنا صوفلان قال اخبرني محمد بن كثير عن الاوزاعي  
اسنده قال واخبرني مسد مه بن سفل شيخ من اهل العلم با سناد له لا  
أحفظه ان يزيد بن معاوية قال لا يهيه معاوية الا ترى عبد الرحمن بن  
حسان سببت بايتك فقال معاوية وما قال فقال قال

هي هرا مثل لولو العواص ميرت من حوصر مكنون  
قال معاوية صدق فقال يزيد وقال  
واذا ما سبتهاهم خذها من سنا من الكا في ذون

قال وصدق قال فابن قوله  
ثم حاصرها الى القبة الحضر امشي في موق مسنون

قال معاوية كذب  
قال ابو عبيد قوله حاصرها اي احدثت بيدها قال القزافي قال خرج  
القوم مخا صدين اذا كان بعضهم مختصرا فليس من هذا شي اما ذاك ان  
يصل وهو واضع يده على حصوه بذلك بدوي في كراهته حديث مرفوع  
قال حديثان عمن من هرون البخاري عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة  
برفعه وبيد في فيه الكرامة ايضا عن عابشة وابي هريرة وفي بعض

التخصر

الحديث انه تاحه اهل النار  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه كان لا يصل في شعر  
نسا به قال حديثنا معاذ بن معاذ عن ابي شعث بن عبد الملك عن ابن سيرين  
عن عبد الله بن سفيان عن عابشة قالت كان رسول الله لا يصل في

الالوكة

شعرا و ولايت لجفناه قوله الشعر واجدها شعرا وهو ما ولى جلد الانسان  
من اللسان و اما الدثار فما فوق الشعر ان مما يتدقاه و اما اللجاء  
فكل ما تعكبت به فقد الخفت به يقال منه لجفت الرجل الخفة لجفا اذا فعلت  
ذلك به قال كزفة

ثم راجوا عن المسك بهم بلحون الارض هذا الارز  
و في هذا الحديث من العفة انه اما كوة الصلاة في ثيابهن فيما ترى  
والله اعلم مخافة ان يكون اصباها شي من دم الحيض ولا اعرف للحديث  
و حها عبوة فاما عرق الحايض و الحيب فلا تعلم احدا كرهه ولكنه  
لمكان الدم كما كره الحس الصلاة في ثياب الصبيان و كره بعضهم الصلاة  
في ثوب اليهودي و الصراي و ذلك لمخافة ان يكون اصباها شي من القدر لا  
لا يستنجون و قد روي مع هذا الارض في الصلاة في ثياب النساء قال  
سمعت يزيد بن جندب عن هشام بن حسان عن الحسن ان رسول الله صلى الله  
عليه كان يصلي في ثوب نسائه و كانت اكسية اثمان حسنة دراهم  
او سبعة و الناس على هذا

وهذا ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام لقد سمعت ان لا اتعب الا من  
قوسى او تصارى او تقفى لا اعلم الا من حديث بن عبيد عن عمرو بن  
جاووس و عن ابن جحلان عن المغيرة بن يقطين الحديث الى النبي صلى الله  
عليه و قوله لا اتعب بغيرك لا اقبل هبة الا من هو له و مثلك هذا من  
الفعل اقبل كقولك من العدة اتعد و من الصلاة اتصل و من الركة  
اترك قال ابو عبيد و يقال ان النبي صلى الله عليه اما قال هذه المقالة  
لان النبي افصاه لتواتر من اهل البادية لخص مولا بالانها اب

وهم لا يسمو اهل جامنره وهم اعلم مخازم الاحلاق و بيان ذلك في حديث  
آخر انه قال لقد سمعت ان لا اقبل هبة او قال هبته الا من قوسى او تصارى او تقفى  
و في بعض الحديث او ذوقى يزيد بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه و هذا اذ بين ان الله اراد بقوله لا اتعب اى لا اقبل هبة و في  
هذا الحديث انه كان صلى الله عليه يقبل الهدية و الهبة و ليس هذا الا خبر بعدة من  
الملك لانه يروي عنه هدايا الامم اكلوك قال و بلغني عن ابي صالح اليربوعي عن  
عمر بن عبد العزيز ان الله قال كانت لرسول الله هدية و الامم بعدة سنة

قال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام انه حرم ما بين لابتي المدينة قال  
الاممعى الالبه الجزه و هي الارض التي قبلت لها حارة سود و جمع الالبه  
لايات ما بين التلث الى العسرة فاذا كثرت فهي الالب و الوب لعنان  
قال مشرف ابي خازم يذكر كنيته

مجالبه لا هم الا مجيد و جزه ليل السهل منها فلو بها  
يزيد جمع لابه و مثل هذا الهام فليل و منه فنادة و قور و ساجه و سوج  
و في حديث آخر ان رسول الله صلى الله عليه حرم ما بين عيني الى نور و هما اسمان  
حليان بالمدينة و قد كان بعض الرواه يحمل معنى بيت الجوث من جلوده في قوله  
رعيه و ان كل من ضرب العير هو ال لنا و انما لو لا

على هذا العير يذهب الى كل من ضرب لابه و بلغه و بعض الرواه يحمله على ان  
العير الجماز قال ابو عبيد و هذا اجريت اهل العراق و اهل المدينة لا يعرفون  
بالمدينة حبالا يقال له نور و انما نور مكة فقول ان الحديث انما اصله ما بين عيني  
و قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه اباه  
الى اجده

حسية او المصالح الحسنين  
الذرية  
انه قال

مَا لَمْ يَنْصُرْهُ الرُّمَاهُ وَيُوقِفْكَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَيُّ قَدِّمْتُ مِنَ الْحَمَالِ مَا تَرَى  
 مَا لَيْسَتْ بِي أَنْ أَحَدًا يَفْضُلِي سِوَاكَ وَمَا قَدِّمْتُ نَفْسِي لَكَ مِنْ لِبَعِي فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا ذَلِكَ مِنْ سَفَهَةِ الْحَقِّ وَعَمَّكَ النَّاسُ قَالَ جَدُّ بِنْتِهِ مُعَاذُ عَيْنِ  
 عَوْزٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَسَعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَا قَوْلُهُ سَفَهَةُ الْحَقِّ فَإِنَّهُ إِذَا بَدَأَ الْحَقُّ سَفَهًا وَحَمَلًا فَالْحَقُّ سَارَكَ وَتَعَالَى الْأَمْرُ  
 سَفَهَةَ نَفْسِهِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَبَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ إِلَّا مَنْ سَفَهَهُ نَفْسُهُ  
 سَفَهًا وَأَمَا قَوْلُهُ وَعَمَّكَ النَّاسُ فَإِنَّهُ الْأَجْنِبَانِ لَهُمْ وَالْإِزْدِجَانِ أَبَهُمْ وَمَا أَسْأَلُ  
 ذَلِكَ وَفِيهِ لَعْنَةُ الْحَرَمِيِّ فِي عَيْنِ هَذَا الْجَدِيدِ عَمَّكَ النَّاسُ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَعْنَى عَمَّكَ  
 وَمِنْهُ جَدِّمْتُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ فَيْصَةَ بِنْتِ أَبِي إِسْحَاقَ طَلَبَتْ  
 وَهُوَ مُجَرَّمٌ فَسَأَلَ عَمْرٍو فَسَأَلَ عَمْرٍو عَنْ رَجُلٍ مِنْ أُمَّرَةِ أَنْ يَنْجِي سَنَاءً فَقَالَ فَيْصَةُ  
 لَصَاحِبِهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَمِيرًا لَوْ مِثْرُ جَنِي سَأَلَ عَيْنَهُ وَأَجْسَبِي سَأَلَتْ نَافِثَةَ  
 فَسَوَّعَهُ عَمْرٍو فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الدِّنَّةِ وَقَالَ اتَّعَمَّضَ الْعُتْبَاءُ وَتَعَمَّضَ لِلصَّبْرِ  
 وَأَمْتُ مُجَرَّمٌ قَالَ اللَّهُ يُحْكِمُ بِهِ ذُو الْعَدْلِ مِنْكُمْ فَأَنَا عَمْرٍو وَهَذَا عَمْرٍو الرَّجْمِيُّ  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فَقَوْلُهُ اتَّعَمَّضَ الْعُتْبَاءُ يُرِيدُ لِحِقْفُهَا وَتَكْجِنُ فِيهَا وَمِنْهُ يُقَالُ  
 لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَكْجُومًا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ أَنَّهُ لِعَمَّوْصَ عَلَيْهِ وَفِي هَذَا الْجَدِيدِ  
 مِنَ الْعَفَّةِ أَنَّ عَمْرٍو لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهِ جَنِي حِكْمٌ مَعَهُ عِبْرَةٌ لِقَوْلِهِ يُحْكِمُ بِهِ ذُو  
 الْعَدْلِ وَفِيهِ أَنَّهُ جَعَلَ فِي الطَّبِيِّ سَنَاءً أَوْ كِبَسًا وَرَأَى نَبَاهُ مِنَ النِّجْمِ وَفِيهِ أَنَّهُ  
 لَمْ يَسْأَلْهُ أَقْبَلَهُ عَمْرٍو أَمْ حَسْبًا وَرَأَى مَا عِنْدَهُ سَوَاءً فِي الْحِكْمِ وَهَذَا عَمْرٍو  
 مِنْ يَفْعُولُ أَمَّا الْجَدْرَاءُ فِي الْعَمْدِ وَفِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ هَلْ صَابَ صِدْقًا قَبْلَهُ أَمْ كَلَامًا  
 حِكْمٌ عَلَيْهِ فَقَدْ أَبَدَ قَوْلًا مِنْ يَفْعُولُ أَمَّا يُحْكِمُ عَلَيْهِ مَرَّةً وَاجِدَةً فَإِنْ عَادَ لَمْ يُحْكَمْ  
 عَلَيْهِ وَقِيلَ لَهُ إِذْ هَبْتُ فَبَدَأَ اللَّهُ مِنْكَ هـ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي جَدِيدِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَدُّ شَيْئًا سِوَاكَ فَقَالَ اعْتَرَانِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّفْسَ قَدْ تَكُونُ مِثْلَ  
 الْعَبْرَةِ أَوْ يَدٍ فِي يَدَيْهِ فِي الْإِبِلِ الْعَكْمَةِ فَخَرَّبَتْ كَلِمَاتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَمَا الْخَرْبُ الْأَوَّلُ قَالَ  
 جَدِّمْتُ أَوْ يَدِي سَجَّاحٌ مِنَ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ سَبْرَةَ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ قَالَ الْأَمَمِيُّ عَنِ النَّفْسِ أَوْ أَنَّ الْخَرْبَ جَسَدٌ يَبْدُو بِقَالِكَ لِلنَّفْسِ وَالْحَمَلُ  
 بِهِ نَفْسُهُ وَحَمَلُهُ نَفْسٌ هـ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ ذُرَّيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ خَطَبَ الْحَسَنَ  
 بَنِي عَمْرٍو إِلَى أَخْوَابِهَا فَخَرَّبَتْهَا وَمَعُوبَةٌ فَوَافَقَتْهَا وَمِنْ نَفْسِهَا إِبِلًا لَهَا فَاسْتَأْمَرَهَا  
 أَخْوَابُهَا فَبَقِيَتْ

لا تعدي  
 مني  
 شرا

أَنْزَلْتُ نَبِيَّ كُنْتُ نَارِكَةً بِنِي عَمْرٍو كَأَنَّهُمْ عَوَّلُوا لِي لِذَا مَا جِئْتُ  
 وَمِنْهُ سَتَّحَ بِنِي حَسَمٌ فَأَنْصَرَفَ ذُرَّيْدٌ يَقُولُ  
 مَا زِلْتُ أَنْتَ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ مَا بِي إِلَّا نَفْسٌ صَهَبَتْ  
 مُسَدِّدًا لَأَنْتَ وَأَمَّا سَنَاءُ نَفْسِهِ فَصَحَّ الْعَسَا مَوَاضِعَ النَّفْسِ  
 فِي الْجَدِيدِ أَصَابَ أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِّي وَلَا صَامَةَ وَلَا صَقْرَ  
 وَقَدْ قَسَرْتَاهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَالْمَرْثَةُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْثَةُ وَفِيهِ مَقُولٌ  
 هَذِهِ أَجْرُ مَا فِي الْأَصْلِ مِنَ أَجْرِ دَيْبِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجِدَ فِي نَفْسِ مَنْزِلِ دَائِبِ الْبَنِي  
 جَدِّ نَفْسِهِ وَعَمْرٍو وَبِأَكْبَرِ أَجْرَاتِ نَفْسِهِ هَذَا  
 الْجَدِيدِ فَأَلْفَقَتْ بَهْدِهِ الرِّوَابِ وَتَامَلَتْ بِهَا  
 جَمِيعَ أَجْرَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْثَةُ  
 تَخْلَعُ فِي التَّقْدِيمِ وَالنَّجْوَى



شبكة  
 العالمية للطباعة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

في الاسناب واللباحه والاثواب قال ابو عبيد سمعت عده من اهل العلم يقولون اما القطع في الاسناب والباحه فعرفوا فان اما الاثواب فانها متبنيه وعشرون نجما معروفة المصالح في ان منه السنه كلها من الصنف والسناب والرابع والخريف بسفك منها في كل تلك عينته لئلا تختم في المغرب مع كلوع الفجر وظاع اخر يقابله في المشرق من ساعته وكلهما معلوم مسير وانقضا هذه التمهيد والعشرين كلها مع انقضا السنه ثم يرجع الامر الى الخريف الاول مع استيناف السنه المقبله وكانت العزب في الحايه اذ استقط منها الخمر وكلع اخر قالوا الا بد من ان يكون عند ذلك مكر وزياج فيستسبون كل عيب يكون عند ذال الى ذلك الخمر الذي يسقط حينئذ يقولون مكرنا بنو المشركين والديان والسماك وما كان من هذه الخوم جعل هذا وهذه هي الاثواب وواحد هاتون وانما سمي ثوابا لانه اذا سقط الساق منها بالمغرب نال الطمان بالمشرق للكلوع وهو بنو ثواب او ذلك النهوض هو الثواب فسمي الخمر به وكذلك نالها من ثقل وانكا فاته بنو عند نهوضه وقد يكون الثواب السقوط قال ابو عبيد ولم اسمع ان الثواب السقوط الا في هذا الموضع وقال الله عز وجل ما ان مباحه لثواب العصبه وقال ذو الرمه بذكر امرائه بالعيكم ثوابا حراما فلا بافامها ومشي لهو ثواب من قريب فاشهر وقد ذكرت العرب الاثواب واستعارها فاكوت حتى جازبه النبي عن النبي صلى الله عليه

معرفة الاثواب

قال ابو عبيد قالوا ما كان

عن خالد بن ابي فلابه عن مسلم بن سنان رفته قوله من كاهل بعني من السن وهو من الكهل يقال كاهل الرجل وكاهل اذ السن وكذا لك يقال كاهل السنات اذ اتم كوله وهو رجل كاهل وامراه كاهله قال الزاجر ولا عود بعد ما كرتا اما رس الكاهله والصفا

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه اذ اذ كل شهر رمضان صدقت السباكين وفتح ابو اد الحبه وغلقت ابو انا النار حديثنا ابو عبيد قال حديثه اسمعيل بن جعفر عن ابي سهل ارفع بن مالك عم مالك بن مسعود عن ابيه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه قال الخساي وعبر واحد قوله صدقت يعني شدت بالاعلال واوتفت بهاك منه صدقت الرجل وهو مصفود ومصفونه ثم مصفب فاما المصفد فمالا فاصفا فانها ان يعكبه وتصله والاسم من العصبه ومن لوثاق جميعا المصفد قال النابغه الدمشقي المصفد لا يند

صفه واصفد

الجميع صفا واصفد

هذا السنان بلغت معينه ولم اعرض اليك اللعن بالصفد

بالصفد بن يذ لو اعرض بالعصبه يقول لم امد جلد لعكبي قال الله تبارك وتعالى واخرين مفرين في الامتداد وقال الاعشى في العصبه ايضا تمدح رجلا تصفنه بوما فكرم مفعيل واصفدي على الزمانه فايدا يقول وهب ايه فايدا يقول في المصدق من العصبه الاصفاد ومن لوثاق المصدق والصفد ويقال للشيء الذي يوثق به الاسنان الصفا يكون من شع او قذ وقال الساعدي يقول لقط بن رزاهه باسوا حبه معبد ملامنت على احيك معبد والعامر بن قنوده بصفا

وقال ابو عبيد بن جريد النسي صلى الله عليه ان الله جعل حسنة بن آدم بعشر امثالها  
الى سبع ما يدعها وقال الله الا الصوم فان الصوم لي وانا اجرتي به وخلقوا في  
الصائم اطيب عند الله من شئ المسك حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابو القفال  
عن ابن هب عن الهجري عن ابي جوص عن عبد الله بن سعد قوله لا الصوم لي وانا اجرتي  
وقد علمنا ان اعمال البر كلها له وهو خير بها فتروى في الله اعلم انه انما خصم  
الصوم فان يكون هو الذي يتولى جزاءه لان الصوم ليس يكفه من ان آدم بلسان  
ولا يعرف كنهه الحفظه انما هو بنه في القلب وامسك عن جزاءه المطعم  
والمستوب يقول فانما اتولى جزاءه على ما اجت من الصغيب وليس على ان  
كسبه وما يتبين ذلك قوله صلى الله عليه لسري الصوم ربا حدثنا ابو عبيد قال  
حدثنا ابنه من ابيه عن لست عن عقبل عن ابن سهاب رفته قال وذلك ان الاعمال  
كلها لا تكون الا بالجزء كات الا الصوم خاصه وانما هو بالنسبة النبي قد حفت على  
النامن فاذا انما فكيف يكون ما صار بنا هذا عند وجه الحديث والله  
اعلم قال ابو عبيد وبلغني عن سيف بن عبيد انه فسر قوله كل عمل ان  
اد له الا الصوم فانه لي وانا اجرتي به قال لان الصوم هو الصبر نصير  
الافسان على المطعم والمستوب والنكاح ثم قال انما هو في الصائم من اجره  
يعني حساب يقول فتواب الصوم ليس له حساب تعلم من كثرة ومما يقوى  
قول سيف الذي يروى في النفس الصائمون يقول فانما الصائم بمن له الساب  
واما قوله في الخلوف فانه تغير بطعم الفم لياخبروا الطعام فقال منه كلف  
فمه خلف خلوقا فانه الكساي والامع وغيرهما ومنه حديث علي  
حين سئل عن فضل الصائم فقال وما ان بك الى خلوق فيها حدثنا

معنى الصوم

توب الله انما جعل الصوم

ومعنى خلوقه  
ومعنى الصوم

ابو عبيد قال حدثنا ابن مهدي عن سيف بن عبيد عن ابي يحيى عن عبد بن عمرو الخزاز في  
عن علي والصوم امنا منبها فهو يهدى افعالك للقيام بالسائق صائم قال لست رفته  
الذي يبياني **•** حبل صائم وحبل غير صائم تحت العجاج واخرى تعلك اللبما  
وقال للنهار اولا عند وقام فامر الظهيرة قد صام لنهاية **•** قال امرؤ القيس  
فدعها وسئالهم عيناك حسنة ذموا اذ صام النهار وحسنا  
حدثنا ابو عبيد قال وحدثنا عبد بن الهوام عن سليمان التيمي قال سمعت امرو بن مالك  
يقول اني بدت بالرجس صوما وصومنا **•**  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه امر بالامساك المروج عند  
النوم وقال ليس في الصائم حدة سنا ابو عبيد قال حدثنا علي بن ثابت عن  
عبد الرحمن بن المغيرة بن معبد بن هذيل الاضارتي عن ابيه عن حده **•**  
قوله المروج اراد الحبيب بالمسك فقال من وج بالواو وانما هو من المروج  
وذلك ان اصل المروج الواو وانما حات الباء كسوة الزا قبلها فاذا رجوا  
الى الفتح عادت الواو الا ترى انهم قالوا تروى تحت المروج وجه بالواو  
وجمعا المروج فقالوا الز واج لما الفتح الواو وكذلك قولهم قد ان وج  
الما وغيره اذا تعبرت وتجه وفي هذا الحديث من العفة انه رخص في  
المسك ان يجلب به ويتطيب به وفيه انه كرهه للصائم وانما وجه الكراهة  
انه ربما خلط الى الحلق وقد جاء في غير هذا الحديث الرخصه فيه وعليه الناس  
ان لا يناس بالخل للصائم **•**  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه كانت فيه حجة حدثنا  
ابو عبيد قال حدثنا ابنه عن علي بن خلد الحذاء عن عكرمة رفته قوله

١٥٩

الألوكة



الدعابة يعني المزاج وفيه ثلث لغات المزاج والمزاج والمزج وفي  
 حديث آخر يروي عنه عليه السلام انه قال ارجى لا مزج وما افوك الاحقا  
 وذلك فيما تروى منك قوله اذ هبوا بنا الى فلان البصير تعوده لرجل مكفوف  
 اي البصير القلب ومنه قوله للعجوز التي قالت ادعوا الله ان يدخلني الجنة  
 فقال ان الجنة لا يدخلها العجوز كانه ان او قول الله انا انشأنا من انشا  
 لخلقها من ارجار اعرجا اترابا يقول فاذا صارك الى الجنة طيبست بعجوز  
 جسد ومنه قوله لابن ابي طلحة وكان له نعر فمات فجعل يقول لله ما فعل  
 النعير يا اعين هذا وما شبهه من المزاج وهو جوف كلة وقال ابو  
 عبيد في حديث النعير انه اجلسه المدينة وقد جرمها فكانه انما جرم  
 النعير ان يعصه والمزج الكبر كما جرم كبر مكة قال ابو عبيد وقد يكون  
 وجه هذا الحديث ان يكون الكبر انما اذ دخل من خارج المدينة الى المدينة  
 فلم يركبه لهداه قال ابو عبيد ولا اذ في هذا الوجه الحديث وما بين له  
 ان الدعابة المزاج قوله لما يروي عن عبد الله حين قال له البكرات وخبث ام  
 سباعك بل نبيك قال نعم لا بكرات اذ اعينها ونداء عبيك وبعضهم يقول  
 نداء عبيك ولا عبيك قال البريدي يقال من الدعابة هذا ان رجل دعابا  
 وقال بعضهم دعيت وكان البريدي يقول انما هو المزاج عندنا مصدق  
 ما رجعته مما رجعته ومزاجا فاما مصدق من جنت فكما قال اوليك من اكل  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه اذ اقبل للبل من هاهنا والدين  
 السماء وغابت الشمس فقد انكر الصائم حديثه ان او معوه به عن هاهنا  
 بن عروة عن ابن ابي عمير عن عمار بن عمار عن النبي صلى الله عليه وفي

هذا الحديث من الفقه ان الصائم ان اكل ولم ياكل فعوق مقكر هذا قول الواهبين  
 نقول ليس الواهبين فصل على الاكل لان الصيام لا يكون بالليل فهو مقطر على كل  
 حال اكل او تركه

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لي وبنه واكثروا  
 ان ذكبه وان حال بينكم وبينه سمات او طامة او هبوة فاكلوا العدة لا  
 تستقبلوا الشهر استقبلوا ولا تصلوا ان رمضان يوم من شعبان

حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي هريرة  
 عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قوله هبوة يعني العبرة حول  
 دون دونه الهلال وكل عبرة هبوة وقال لافاق الشراب اذ ان نفع فدهبا  
 بهوا هبوا وهو هاب وكان الكسائي يستد هذه الاكيات قال الكسائي استدني

دهبوا

استباح من فيهم يترؤ ونها عن استباحهم عن هو بن الحارثي  
 الا فلان في التميم بن عبيد مناة على النسي مما شئت ان تسمى  
 مضر عن العنبر يوم ما لبث علينا ميم من سخطا وميم

ترؤد من امير اذ ما ه ضربه دعيته ان هابي الشراب عقم  
 فقال هابي يعني ما ان نفع من الشراب وديق وقوله بين اذ ناه من لغة الجرد من  
 ضرب يقولون ذابت رجلا من قول النبي صلى الله عليه لا تستقبلوا الشهر استقبلوا  
 يقول لا تقدموا او رمضان يصيام قبله وهو قوله ولا تصلوا ان رمضان يوم من شعبان

قال وسومعت محمد بن الحسن يقول في هذا ما كره التقدم قبل رمضان اذ ا  
 كان يراذ به رمضان فاما اذ ا كان يراذ به الصوم فلا بأس به قال ابو عبيد  
 وبيان هذا في حديثه من روى عن جده ابو عبيد قال حدثنا سمعنا من جده  
 ويزيد بن هريرة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَالْأَفْعَدُ مُوَارِضَانِ سُبُوحٍ وَلَا يَوْمِيْنَ إِلَّا أَنْ يُؤَافِقَ ذَلِكَ مَوَاقِفَ  
صَوْمِهِ أَجْدَكُمْ صَوْمِ الرُّبُوعِ وَأَكْرَمُ الرُّبُوعِ فَإِنَّ عَمَّ عَلَيْكُمْ صَوْمِ مَوَالِدِ  
عَمَّ أَكْرَمُ وَإِنَّ هَذِهِ الْجَدِثُ مِنَ الْعَقْدِ قَوْلُهُ وَإِنَّ عَمَّ عَلَيْكُمْ عَقْدَ وَالْمَنْسُ حَسْبُ  
لَا يَجُزُّ لَهُمْ عَلَى عَتْرُدِ وَبِهِ أَفْزَلُ مِنْ ثَلَاثِينَ فِي هَذَا مَا يَسْتَلِكُ أَنَّهُ لَا يَجُزُّ فِي شَيْءٍ  
تَسْعَةَ وَعِشْرُونَ إِلَّا أَنْ كُونَ ذَلِكَ عَلَى الرُّبُوعِ وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ عَلَى رَجُلٍ صَوْمُ  
شَهْرٍ فِي تَدْرٍ أَوْ كَقَارَةِ فَصَامَ مَعَ الرُّبُوعِ وَأَفْزَلُ مَعَهَا وَكَانَ الشَّهْرُ  
تَسْعًا وَعِشْرِينَ أَحْرَأَهُ وَإِنْ عَتْرَضَ الشَّهْرُ لَمْ يَجُزُّ وَأَفْزَلُ مِنْ ثَلَاثِينَ فَهَذَا أَوْ مَا

أَسْبَهَهُ عَلَى نَأِجِدِثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصْلُ الْخَلِيسِيِّ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْفَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ  
صَلَاةِ الْفَاعِدِ مَا أَوْعَيْبُ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ مَهْدِيٍّ عَنْ مَهْدِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
بِهِمَا جَرَعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّائِبِ عَنِ السَّائِبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَهْدِيٍّ أَنَّ مَهْدِيًّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
بِهِمَا جَرَعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْفِي فَكَانَ حَيْثُ مَشَرَّكَ لَا يَدَارِي وَلَا يَمَارِي وَفِي حَدِيثِ

ما كان خبير  
شريك  
كاداري  
ولا يباري

سَهْبٍ قَالَ السَّائِبُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ سَرِيحِي وَكُنْتُ حَيْثُ مَشَرَّكَ  
لَا تَدَارِي وَلَا يَمَارِي قَوْلُهُ صَلَاةُ الْفَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْعَلَمِ إِنَّمَا مَعْنَاهُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَلَى الطُّورِ بِمَخَاصِدِ مَنْ عَتَرَ عَلَيْهِ مِنْ مَنْزِلٍ وَلَا سِوَاهُ وَلَا يَدْخُلُ  
الْفَرِيضَةُ فِي هَذَا الْجَدِثِ لِأَنَّ دَخْلًا لَوْ صَلَّى الْفَرِيضَةَ فَاعْبَادًا أَوْ نَامًا وَهُوَ لَا  
يَقْبَلُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ كَمَا تَصَلُّونَهُ نَامًا مِمَّا صَلَّوهُ الْعَلَمِ أَنْ سَأَلَ اللَّهُ لِأَنَّهُ  
مِنْ عَتْرِدٍ وَإِنْ صَلَّاهَا مِنْ عَتْرِ عَتْرِدٍ فَاعْبَادًا أَوْ نَامًا لَمْ يَجُزُّ لِمَنْ سَأَلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ  
الْإِعَادَةُ وَهَذَا أَوْجَهُ الْجَدِثِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَا تَدَارِي وَلَا يَمَارِي

ص

فَانِ الْمَدَانُ مَا صَمَّاهُ مَهْمُورٌ مِنْ دَرَاتٍ وَهِيَ السُّعَابَةُ وَالْمَخَالِفَةُ عَلَى ضَاحِكٍ وَمِنْهَا  
قَوْلُ اللَّهِ وَإِذْ قُلْتُمْ هَيْسًا فَأَذَانُكُمْ فِيهَا بَعْثِي أَخْبَلَ فَعَمَّ فِي الْقَيْلِ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ السَّعْبِيِّ فِي الْمُخْتَلَعَةِ إِذَا كَانَ لَدْرٌ وَمِنْ قِيلِهَا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا  
وَالْمُخْتَلَعُونَ يَقُولُونَ هَذَا الْبَدْرُ وَوَالْمَا هُوَ الْبَدْرُ وَبِأَمَّا مَنْ دَرَاتٍ فَالْإِذَا كَانَ  
الْبَدْرُ وَمِنْ قِيلِهَا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا وَإِنْ كَانَ مِنْ قِبَلِهِ فَلَا يَأْخُذُ بَعْثِي بِالْبَدْرِ  
السُّنُونُ وَالْإِعْجَاجُ وَالْإِحْتِلَافُ وَكُلٌّ مِنْ دَفْعَتِهِ عَمَّا فَدَدَتْ أَنَّهُ قَالَ

أَبُو بَدْرٍ يَدْرِي أَنَّ حَتَّةَ  
كَانَ عَنِّي يَدْرِي إِذْ تَوَكَّلَ بَعْدَ اللَّهِ سَعْبُ الْمُسْتَضْعَبِ الْمُرِيدِ  
بَعْثِي فَعَمَّ وَفِي حَدِيثِ أَحْرَأَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَارِي وَلَا  
يَمَارِي وَالْمُسْتَارَاهُ الْمَلَاخَةُ يُعَالِ لِلرَّجُلِ فَدَاسْتَسْتَرِي إِذَا لَجَّ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ  
سَيْتُهُ الْمَدَانُ أَوْ وَأَمَّا الْمَدَانُ فِي حَيْثُ خَلَقَ وَالرَّجُلُ سَرَّهُ مَعَ النَّاسِ  
فَلَيْسَ مِنْ هَذَا هَذَا عَمَّ مَهْمُورٌ وَذَلِكَ مَهْمُورٌ وَرَجَمَ الْأَجْمَرُ أَنْ مَدَانَهُ  
النَّاسُ نَهَمُوا وَلَا نَهَمُوا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْوَجْهُ عِنْدَ تَارِكِ الْهَمِّ

وغيره من الهمم  
والهمم من الهمم  
والهمم من الهمم

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْخَيْدُ قَاتٌ  
حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوَبَةَ الصُّوْبِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ هَمَامٍ فِي الْحَدِيثِ عَنْ جَدِّ بَعَثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَدْرُ  
وَأَبُو رَجِيحٍ أَوْ أَحَدٌ مِمَّا قَوْلُهُ فَتَاتَ بَعْثِي الْعَمَّ بِعَالٍ مِنْهُ فَكُلٌّ بَعْثِي  
الْأَجَادِثُ فَتَاتَ أَيُّ مِمَّا مَأْ وَأَقَالِ الْأَمْعِي فِي الَّذِي يُسَمَّى الْأَجَادِثُ  
فَوَسَّطَ الْعَمَّ إِذَا كَانَ سَلَعٌ هَذَا عَمَّ هَذَا عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ وَالنُّمُومَةِ  
يُقَالُ مِنْهُ مَمَّتٌ مَسْدَدٌ نَمِيَّةٌ قَالَ وَإِذَا كَانَ أَمَّا يَسْلَعُ عَلَى حَمِّ



الإصلاح وطلب الخبز فقال منه فميت الحديث إلى فلان فحقيقة فانا  
 أئمة قال أبو عبيد ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا عبد الله  
 حدثنا أنه قال لعنه عن معمر بن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف  
 عن مدهم بن عمرو عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاتب من أظن  
 بين الناس فقال خبروا من خبرنا يعني أبلغ ورفع وكل شيء رفته فقد تمسك  
 ومنه قول النابغة

عبد  
 والخبز  
 والتخريف

وَأَمَّ الْقُبُورَ عَلَى عِبْدِ اللَّهِ الْجِدِ  
 وَلَهُدْ أَقْبَلُ مِنَ الْحَصَابِ فِي الْبَدِّ وَالسَّعِيرِ إِنَّمَا هُوَ أَنْ تَرَفَعَ وَعَلَا فَعُوذُكُمْ  
 وَرَعِيمٌ يَعْصِرُ النَّاسَ أَنْ يَمُوتَ لَعْنَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَلَعْنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عُنِدَ إِلَى رَجُلٍ حَجْرٌ مِنَ الْكَلَامِ وَحَسَنَةٌ لِلرَّصِيدِ  
 يَدُ لَدِّ لَمْ يَكُنْ كَارِذًا مَبَاوِلَ الْحَدِيثِ لَيْسَ بِالكَاتِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ  
 فَقَالَ خَبْرًا وَمَنْ خَبْرًا قَالَ فَمَا لَاحِجَةٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ أَصْلَحَ مِنْ إِصْلَاحِ  
 مَا بَيْنَ النَّاسِ

ليس بالكاتب  
 من اصبح بين الناس  
 الكرم

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَانِ  
 حَيْثُ مَا أُوْعِيْدُ قَالَ حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسْبَانَ  
 وَحَيْثُ مِنَ الشَّهْرِ عَنْ ابْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 قَالَ حَجَّاجٌ الزَّمَانُ الزَّامَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَعْنَاهُ مِثْلُ قَوْلِهِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ  
 مَهْرٍ أَلْفِي وَالْقِسْمِيَّةِ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْجُرْفَ إِلَّا فِيهِ وَلَا  
 أَدْرِي مِنْ مَنِ سَمِعَ حَدِيثَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الزَّمَانُ وَهَذَا  
 عِنْدِي حَكْمٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِنَّمَا الزَّمَانُ فِي حَدِيثِ آخَرَ وَذَلِكَ  
 أَنْ مَعْنَاهَا مَا حُوِّدُ مِنَ الزَّمَانِ وَهِيَ الَّتِي تُوْمِنُ مِنْ شَيْئِكُمْ أَوْ بَعْضِكُمْ

فَأَيُّ كَسْبٍ لَهَا مَا هُنَا سَمِعْتُمْ عَنْهُ وَلَا وَجْهَ الْجُرْفِ إِلَّا مَا قَالَ حَجَّاجٌ زَمَانَهُ وَهُوَ  
 عِنْدَنَا النَّبِيُّ مِنْ خَالِقَةِ إِيْمَانِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسْبِ الزَّمَانِ  
 وَبِهِ تَرَى الْفَتْرَانَ قَوْلُهُ وَلَا تَكْفُرْ هُوَ أَمَّا نَعْمٌ عَلَى الْبَيْعَانِ أَنْ تَذُنَّ حَصْبًا لَيْسَ لِي عَرَضُ  
 الْجَبُوهِ الدَّسِيقُ فَهَذَا الْعِزُّ مِنْ هُوَ الشَّيْءُ وَهُوَ مَهْرُ الْعَيْنِ الَّذِي حَافِيهِ النَّهْرُ وَهُوَ  
 طَبَقُ الْأَمَةِ كَانُوا أَنْجَبَ هَوْنٌ مَسَاءً لَيْلَهُمْ عَلَى الْبَيْعِ وَأَمَا كَلُوا كَسْبَهُمْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ  
 فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي حَسْبُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ حَابِقِ بْنِ  
 فَالَ كَانَتْ أُمَّةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُكْرَهُنَّ عَلَى الزَّوْجِ أَنْ يَكْفُرَ هُوَ  
 فَمَا نَعْمٌ عَلَى الْبَيْعَانِ أَنْ تَذُنَّ حَصْبًا لَيْسَ لِي عَرَضُ الْجَبُوهِ الدَّسِيقُ فَهَذَا  
 فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَامِهِمْ عَفْوٌ رَجِيمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَغْفُورَةُ لَهْنٌ لَا  
 لِلْمَوْلَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجَدْتُ فِي اسْتِجْوَالِ الْأَرَضِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي هَذِهِ  
 الْآيَةِ قَالَ لَهْنٌ وَاللَّهُ لَهْنٌ وَاللَّهُ

المغفورة  
 لمن في حوله  
 فان الله هو  
 الكرم

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرَفَعْ عِصْمًا عَنْ أُمَّةٍ  
 فَالَ الْكُفْرَانِي وَعَنْهُ يُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَرِدِ الْعِصْمَةَ النَّبِيُّ يَضْرِبُ بِهَا وَلَا أَمْرًا حَيْدًا  
 فَكَذَلِكَ وَالْكَفْرَانِي إِذَا لَدَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُ الْعِصْمَةِ الْاجْتِمَاعُ  
 وَالْإِبْلَاقُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَوَارِجِ قَدْ سَقُوا عِصْمَةَ الْمُسْلِمِينَ أَيْ قَتَلُوا  
 حَمَائِلَهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُ صَلَاحِ بْنِ سَلَمَةَ لَأَيُّ السِّلْبِ أَيْ كَيْفَ الْعِصْمَةُ بِقَوْلِكَ  
 أَيُّهَا أَنْ تَكُونَ فَمَا لَوْ مَقْتُولًا فِي سَقِ عِصْمَةَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ  
 إِذَا قَامَ بِالْمَكَانِ وَالْحَمَاقُ بِهِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أُمَّةٌ فَمَا لَوْ عِصْمَةً وَقَالَ

مع  
 أي  
 وقيل المصا

السَّاعِي  
 فَأَلْفَتْ عِصْمَةً وَأَسْقَرَتْ بِهَا النَّوِيَّ كَمَا قَرَأْتُمْ فِي الْآيَةِ الْمُسَافِرِ  
 وَكَذَلِكَ يُقَالُ أَيْضًا لَيْلٌ وَأَفَتْ وَاللَّيْلُ تَوَابِتُهُ وَكَانَ وَجْهَ الْحَدِيثِ

انه اراد به لاه لا ترقع حصال عن اطلاق اصعقهم من الفساد والاختلاف  
والدبهم وقد يقال للرجل اذا كان زوفنا جسد السباسة لما ولي انه الكبر  
العصا قال معن بن اوس المزي

عليه منبر يرب وادع كين العصا بساجلها جمانه ومساجله  
ذكر ما رواه ابان بن جابر عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من جرم من جرم وجرم

قال ابو عبيد بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشبع من حرم وجرم  
الا على صفة وبعضهم يقول سنطق قال ابو عبيد بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن عبد الله بن سواد بن مالك بن دينار عن الحسن بن علي بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الا ان ابن كثير قال صفت قال ابو زيد بن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انما الصبيق والسيدة يقول لم يشبع الا بصيق وقله وقال ابن الرقاع  
ولقد اصبت من المعيشة لذة واقتيت في سنطق الامون سداذ ما

وقال في الصنف قول اخر فالواهو اجتماع الناس يقول لم تاكل ولا حلا  
ولكن مع الامر قال الاصمعي قال هذا ما مصفوف وهو الذي قد كثرت  
عليه الناس قال ابو عبيد قال الشاعر

لا يستعني في المزج المصفوف الامدانة العزوب الجوف  
فالزج الما لفلنك والعزوب اللال التي سنقي بها على الابك والجوف  
العظام الاجواف قال الاصمعي وقال ايضا ما مشقوة اذا كثرت عليه  
الناس وما مشقود كذلك ايضا اذا كثرت عليه حتى يقيدوه الا افلا  
ومنه قيل دخل مموذ اذا كثرت النجاج حتى يتزول

وقال ابو عبيد بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جامكم ووبالسلام  
جذنا ابو عبيد قال جذنا العزاة من مزون من مغوبه عن مجمع بن يحيى  
الانصار عن من جرحته بن فعه قال ابو عجم ووعبوه فقال بلكت  
رحمى الله لاه لا ولا اذ اوصلتها ونديتها بالصله وانما سبهت

حديث  
بلوا احكام  
ولو بالسلام

ابن جرير  
رحم الاعلى  
صنف  
الجرم

حديث  
بلوا احكام  
ولو بالسلام

فصحة الزجيم بالجرازه وكفا بالبرك ما قالوا استغفنه منوبه برزت بها عطسه ن  
فك الاعشى

اما الخالب نعمه نمنها ووصال رحيم قد برزت بلالها  
وفي هذا الحديث من العلم انه حمل السلام صله وان لم يكن بر عزه  
وقال ابو عبيد بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يخل الحنة من لا يامن حان ه  
نوابقه جذنا سمعنا من جعفر بن العلاء بن عبد الرحمن عن امه عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكسبي وعبده نوابقه عوايله ومشره بقك  
للداهية والبلية تنزل بالقوم قد اصابهم نابقه ومنه جذبه الاخر في  
الذخا عود بك من نوابق الدهر ومصبات اللبالي والكتام قال  
الكسبي ويقال بانهم الباقه فهي نوابقهم نوابقهم ففهم الفاقه  
وصلتهم الصاله وقناها ه وقال خل صل اذا كان درهمه منشر اسبه الجمة

وقال ابو عبيد بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بوره  
وقر سر ما بوره وبعضهم يقول مهرة ما بوره جذنا ابو عبيد قال جرحتي  
عبو واجد عن ابي عجمه بن عمرو بن عيسى عن مسلم بن عبد العزيز ان  
بن هجر عن سواد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قوله سبكه  
ما بوره فيقال هي الطرية المسقوبة المصطفة من الخمل يقال ايضا  
سميت الارفة سبكا لاصطفاها للاوزقها كطرايق الخمل واما  
الما بوره فانها التي قد لجمت يقال ابرت الخمل فانا لبت ما ابرا وهي  
خمل ما بوره ومنه الحديث المرهوع من تماع الخلا قد ابرت وهالك قد  
ابرت فمرفها للبايع الا ان سبوك المشاع جذنا ابو عبيد قال جذنا

حبر المال  
سكة ما بوره  
وفرس ما بوره  
المحرب

لمرسد الارفة  
سبكا

الأكوكة

www.alukah.net

ان عليه عن ابن جريح عن الزهري عن سالم عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وقال  
 ان يوتوني عتري اذ اسأله ان يترك خنك وكذا الرزح قال طرفة  
 ولما اصل النبي في مثله نعتي الا بن زرع الموتى  
 فالابن العاصم والموتى زرع الرزح والمبايون الرزح والخنك الذي قد اخرج  
 واما العزيم او الهزيم المأمون فانها الكثرة النراج وفيها العنان يقال امرنا  
 الله ففهي مأمونة وامرنا ممدوده فهي مؤتمرة وقد قرأ بعضهم واذا اردنا  
 ان نهلك قرية امرنا موت ففهي غير ممدوده وقد يكون هذا من الامور  
 عن الحسن انه فسرها امرناهم بالكافة فعضوا وقد يكون امرنا بمعنى  
 اكثرنا وعلى هذا قال فرس مأمونة ومن قرأ امرنا فمدها فليسرف  
 معناها الا اكثرنا ومن قرأ امرنا ممدودة فهو من التسليط يقول  
 سلكنا وبعال في الكلام قد امر القوم بامر وان اذا اكثرنا وهو من قوله  
 فرس مأمونة

فله والخنك  
 ولا تله وها  
 الاوتار  
 الحديث

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله فليد والخنك ولا تله وها  
 الاوتار قال بلعني عن النضر بن سميل انه قال عرضت الخنك على عبيد  
 الله بن زياد فمرت به خيل بني مازن فقال عبيد الله ان هذه الخنك  
 قال ولا حيف كما سرف قال انها الخنك لو كانوا ابصر بوجوهها على الاوتار  
 فقال فلان من مشجعه المازني قال لا اعلمه الا قال حنمة قال وبعض  
 الناس يقول هذا الذي رد على الاجف فلان من العاقمة ما يوم ثلثها  
 اياك فقد من بوجوهها على الاوتار قال لم يسمع للاجف سقطت  
 عتريها معنى الاوتار هاهنا الدجوك يقول لا يظلمون عليها

لم يسمع للاجف  
 سقطت عتريها

الوضار الذي ورت وابه في الجاهلية قال ابو عبيد هذا معنى يذهب اليه  
 بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وآله لا يظلموا عليها الدجوك وعتري  
 هذا الوجه اسنبه عندي بالصواب قال ابو عبيد سمعت محمد بن الحسن يقول  
 انما معناه اوتار العتري كانوا يظلمونها تلك فحسبوا وقال لا تظلموها  
 بها ومما اصدت ذلك حديث هشيم عن ابي سفيان عن سلمة بن اشعث  
 عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله قطع الاوتار من عتاق الخيل  
 قال ابو عبيد وبلغني عن مالك انه قال انما كان يفعل ذلك بها فانه العتري  
 عليها قال ابو عبيد حديثه عنه ابو اسد بن اوس بن يحيى ان الناس  
 كانوا يظلمونها لا تصيبها العين فامرهم النبي صلى الله عليه وآله بقطعها  
 عنهم ان الاوتار لا تزد من امر الله شيئا وهذا اسنبه بما نجره  
 من الامور

لا على خطبه  
 احده ولا يصح  
 الحديث

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله لا يظلم الرجل على خطبه  
 اخيه ولا يبيع على بيع اخيه حدثنا ابو عبيد قال حدثني يحيى بن سعيد  
 القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال  
 ابو عبيد وحدثناه اسمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن  
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله منله او جوه قال ابو عبيد كان ابو  
 عبيد واورثه وعينها من اهل العلم يقولون اما اللهم في قوله لا يبيع  
 عتريه واورثه وعينها من اهل العلم فاما وقع النهي على المستور  
 على بيع اخيه اما هو لا يستورني على ستر اخيه فاما وقع النهي على المستور  
 لا على الباع لان العتري يقول بعث النبي معنى اشترى منه قال ابو عبيد  
 وليس للحديث عتري وجه غيره هذا لان الباع لا يظلمه بل يظلم



عليه السلام هذا اظن في معاملة الناس وانما المعروف ان يعطى الرجل الرجل  
يتبعه سنيا فحي مستر آخر فرب يد عليه وما يتس ذلك ما نكلم الناس فيه من  
بيع من يربيد حتى خافوا كرامته فقال كانوا يتبايعونه في معار بهم فقد  
علم انه في بيع من يربيد انما يدخل المسترون بعضهم على بعض وهذا يتس له  
انهم انما كلوا الرخصة فيه لان الاصل انما هو على المستر بن قال ابو عبيد  
وقد حدثني علي بن عاصم عن اخصر بن عثمان عن اي بكر الجعفي عن ابي  
ان النبي صلى الله عليه وآله قد جرد جرد وجلسه فمن يربيد فاما المعنى هاهنا  
المسترون ايضا ومثله انه لهن عن الخطبة كما نقل عن النبي فقد علمنا ان  
الحاجب انما هو كالك مبر له المستر بن فاما وقع النهي على الكالين دون  
المكلوب اليهم وقد جاء في استعارة العزب ان قالوا المستر بن بايع قال  
اخبرني الامم عن ابي جريد بن الحكي كان يشتد لكرهه من العبيد

سألت  
المسري  
بايع

عند ما عهد ما اقرب اليوم من عهد  
وبانك بالانسان لم تبع له متانا ولم تصوب له وقت مؤ عدا  
قوله لم تبع له لم تشتت قوله وقال الخطبة  
وباع بنيه بعضهم خضارته وبعث لابان العلاء مالكا  
قوله وباع بنيه بعضهم خضارته هو من البيع بدمه به وقوله  
وبعث لابان العلاء يقول استرنت لقومك العلاء الى الشرف  
بمالك قال ولعبت عن ملدين اسرانه قال انما هو ان خطب الرجل على  
خطبه احيه اذا كان ظل واحد من القرين قد رضي بصاحبه وركن اليه  
فاما قبل الرضا فلا بأس ان خطبها من مائة  
وكنت وركن والعاصم الى رسال ابو عبد

عن النبي صلى الله عليه وآله قال ذات غداة انا في النبلة ايمان فابغضتني  
فانطلقت معهم افا سباعي جلمصطح واذ ارجل فامر عليه بخره واذ اهو  
لهوى بالخره فبتاح زاسنه فتد هدي بالخره ثم انظفنا فانسبا على جلم  
مستلق واذ ارجل فامر عليه بكلوب واذ اهو باي سني وجهه فستر سني  
شدقه الى ففناه ثم انظفنا فانسبا على مثل سائر لسوة فيه رحك وسنا  
بانهم لفت من اسفل واذ انما ذلك صوا وانظفنا فاشهنا الى  
دوجو عظيمه فقالوا الى اذق وشما فانظفنا فاذا اخرج مدنته مئنه بلس  
ذهب وفضه فسمما بصري صعدا فاذا افضر مثل الربا به البصا قال ابو عبيد  
يروى ذلك عن عوف عن اي جاهد سمرة بن حبيب عن النبي صلى الله عليه  
اما قوله رجل مصطح ورجل لهوى بخره فبتاح بهار اسنه فانه يعني  
سندكه يقال تلعت زاسنه انكعه تلغالدا سندخته وقوله فبتاح هدي  
الحجر يعني بند جرح ويقال تدهد الحجر وعينه تدهد فاذا اندجرح وتدهد  
انا اذ مديه دهاء ودهد اذ اذ جرحه قال الكسائي وقوله كلوب  
من جديد هو الكلاب وهما العنان كلوب وكلاب والجمع منها كلاب  
وقوله مستر ستر سندقه الى ففناه يعني ستره ويقطعه قال انور يربيد  
الكلبي تصف الاستد  
بلك معبا عنده من قد اسرر فانت عظام او عرو بصر مستر ستر  
وقوله اذا انا هم ذلك اللهم صوا يعني صجوا وصاجوا والصدور  
سنة الصوصة غير مهموز واما اللدوجة فالشجرة العظيمة من ابي  
شجر كان واما قوله مثل الربا به البصا فانها السحابة التي قد ركب  
بعضها بعضا وجمعها رباب وبه سميت المرأة الربا شيخا  
وقال الاستاذ عير

انار الله  
انسان

٢٤٦  
 سقى دار هجرته جلت بها النبي مسبقاً للذي ذاك الزمان خسر  
 وأما الزبابة بغير الزا فبها سببه بالكفاية يكون فيها السهام قال أبو داود  
 سيف الجمان والأق  
 وكان يفرّ به وكانه يسر يقصر على الفداح وتصدع  
 وقال بعض الناس الزبابة حرقه أو جلده فجعل فيها الفداح سببه  
 الوعا لها  
 وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه أن هذا الدين منين فأوغل  
 فيه برهون ولا يعض إلى نفسك عباد الله فإن الميت لا أرضاً قطع ولا  
 كفراً أتى حدثنا أبو عبيد قال حدثنا أبو معوية بن عمرو بن محمد بن سفيان  
 عن محمد بن المنذر بن فجة وعمر بن أبي معوية بن عمرو بن محمد بن سفيان  
 قوله فأوغل فيه برهون الإيعال السنو السنو والإيعال فيه يقال منه  
 أو غلت أو غل الإيعال أو غل قال أبو عبيد قال لا عشي تذكر الألف  
 تطع الأعراب الجودب وحدا بنواج متو بعه الإيعال  
 وأما الوعوك فإنه المأخوك في الشيء وإن لم يبعده فيه وكل إذا جل  
 فهو وأغل وأغلا ووعولا وهدأ قبل المأخول المشرب من غير أن  
 يدعها وأغل ووعل وأما قوله فإن الميت لا أرضاً قطع ولا طهراً  
 أي فإنه الذي بعد السنو وينعق بلا مؤز حتى يعطب وأبته  
 يسقى منبتاً منقطاً به لم يقصر سقاه وقد أعطى طهراً فسببه  
 بالجهنم العباد حتى يسر ومن هذا حديث سلمان وسر السنو الجففة  
 ورواه مكرّف بن السنو لابنه حدثنا أبو عبيد قال حدثنا بر غلة  
 عن إسحق بن سفيان قال سمعت عبد الله بن مكرّف قال له مكرف بن عبد الله

حديث  
 أن هذا الدين  
 منين بطول

قاله  
 وعظمت أعراب

العلة أقصا من العمل الحسنة بين السنين وحبو الأموة أو ساقها  
 ومن السنو الجففة أما قوله الحسنة بين السنين فإنه أراد أن الغلوة في  
 العمل سببه ولا يقصر عنه سببه والحسنة بينهما وهو القصد كما  
 في الحديث الآخر في فضل قارئ القرآن عبور العاني فيه ولا الخافي عنه  
 فالعمل فيه التجمو والجماعة وكلاماً سببه ومما يتوزك  
 قول الله نزل ونهاني ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تسبها كل  
 السبك وكذلك قوله لم يسر قوا ولم يقروا وكان بين ذلك قواماً وما  
 سببه هذا الحديث قول منم الذي حدثنا أبو عبيد قال حدثنا عبد الله  
 بن المبارك عن الجوزي عن أبي العلاء قال قال منم الذي حدثنا  
 لنفسك ومن نفسك لذ نيك حتى يسقيهم بك الأمر على عبادته تطيقها  
 وكان اسم علي بن غلة بن عبد الله عن الجوزي عن أبي عن جهم ولا  
 يذكر أبا العلاء ومثله ذلك حديث يروي عن يزيد بن عبد الله عن النبي  
 صلى الله عليه أنه قال من سبني هذا الدين بغيره حدثنا أبو عبيد قال  
 حدثنا يزيد بن عبد الله عن جهم بن عبد الرحمن عن أبيه عن يزيد  
 قال بينما أنا مشرك في كربة إذا أنا بجر خلفي فالتفت فإذا رسول الله صلى  
 الله عليه فأخذ بيدي فاطلفنا وإذا نحن بجر خلفي كثر الوكوع  
 والسجود قال فقال لي يا يزيد أتراه يراي ثم أن سئل يده من يدي فجمع  
 يده وجعل يقول عليكم هذا فأصدا الله من سبنا هذا الذي  
 يغلقه  
 وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه في ما لوط يوم القيوم الصمد يلقى

العدل أصل  
 من القول الإجماع

حوسب  
 من لشداد  
 هذا الدين  
 يغلبه

عليه  
 فإنا جدد



في النار فَنَدَلِقُ أَقْتَابَ بَطْنِهِ فَيَدُورُ بِهَا عَمِيدٌ وَنَ الْجَمَادُ مَا لَمْ يَكُنْ  
 فَقَالَ مَا لَكَ فَيَقُولُ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مَعْرُوفًا وَلَا أُنْبِيَهُ وَأَنَّهُ عَنِ الْمَكْرِ  
 وَأَنَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْبُودٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
 أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَمْعِيُّ وَالْكَسْبِيُّ الْأَقْتَابُ  
 الْأَمْعِيُّ أَحَدُهَا قَبْتُ وَقَالَ الْأَمْعِيُّ وَأَحَدُهَا قَبْتُهُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ  
 قَبْتُهُ وَهُوَ تَصَغِيرُهَا هَاهُنَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَبْتُ مَا جُئِيَ مِنَ الْكِبْرِ  
 يَعْنِي اسْتِدْرَاجًا وَهِيَ الْحِقَابُ قَالَ وَأَمَّا الْأَمْعِيُّ فَإِنَّهَا الْأَفْضَابُ وَأَحَدُهَا  
 قُبْتُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ فَنَدَلِقُ أَقْتَابَ بَطْنِهِ فَإِنَّ الْأَنْدَلَاقَ  
 خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانِهِ سَلْسَاءً سَهْلًا وَكُلُّ شَيْءٍ يَدْرُجُ حَارًا جَافًا نَدَلِقُ وَمِنْهَا  
 قِيلَ لِلشَّيْءِ إِذَا نَدَلِقَ مِنْ حَقْبِهِ إِذَا شَقَّه حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْحَمَلِ  
 قَدِ انْدَلَقَتْ إِذَا خَرَجَتْ فَاسْتَرْجَعَتْ السُّبُرُ قَالَ طَرَفُهُ  
 دُوقٌ وَعَارُهُ مَسْفُوحَةٌ كَرَّ عَالِ الْكَبْرِ اسْتَرْجَعْتُ أَبَا مَرْ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ بَرٌّ نَسَبٌ حَتَّى  
 مَقَّتْ وَهُوَ نَجْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ  
 جَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ قَدْرِ بْنِ السَّبْحِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ أَوْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ بَعْضِ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ عَنِ مَقَّتٍ يَعْنِي عَيْرٌ مُطَبَّبٌ وَالْمَقَّتُ هُوَ  
 الَّذِي فِيهِ الرَّبَاحُ يُطَبَّبُ بِهَا الرَّبْتُ حَتَّى يَطْبَبُ وَيُعَالَجُ مِنْهُ الرَّبَّاحُ  
 يَعْنِي الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَهْلُ الرَّبْرِ نَحْتِ الْأَخَالِطَةِ شَيْءٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 مِنَ الْعَقْدَةِ أَنَّ كَرَّةَ الرَّبْحَانِ أَنْ يَسْتَمِدَّهُ الْمُحْرِمُ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنَّ النَّبِيَّ مِنَ اللَّهِ  
 وَالْعَجَلَةُ مِنَ النَّبِيِّ كَانَتْ فَنَسُوا قَالَ الْكَسْبِيُّ وَعَبْرُهُ

حديث  
متنديلوق  
اقاب  
بطنه

الحوايا

حديث  
الرب  
نبت

حديث  
ان النبي  
من الله والاول  
من الطهار

وَالنَّبِيُّ مِثْلُ النَّبِيِّ فِي الْأُمُورِ وَالنَّبِيُّ فِيهَا وَقَدَرُ وَيُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَفْرَأُ إِذَا ضَرَبَتْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَسْتَوِي أَوْ بَعْضُهُمْ قَبْتُوا  
 وَالْمَعْنَى بَعْضُهُمْ قَرَّبَتْ مِنْ بَعْضٍ وَأَمَّا الْبَيَانُ فَإِنَّهُ مِنَ الْقَهْمِ وَذَكَرَ الْقَلْبُ  
 مَعَ النَّسْبِ وَمِنْهُ الْجَدِيبَةُ الْمَرْفُوعَةُ مِنَ الْبَيَانِ سَجَّادًا وَذَلِكَ أَنْ قَسَسَ مِنْ  
 عَامِهِ وَأَنَّ بَرَّ فَإِنَّ بَرَّ بَدَنٌ وَعَمْرُوسُ الْأَمْسِيُّ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُوسَ الرَّبْرِ فَإِنِّي عَلَيْهِ حَتَّى قُلْتُ لَمْ يَدْخُرْ  
 الرَّبْرُ فَإِنَّ ذَلِكَ وَاللَّهِ بَارِسُورُ اللَّهِ أَنَّهُ لَبَعْلُمُ أَيُّ أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ وَلَكِنَّهُ  
 حَسَدِي فِي مَكَانِي مَيْتٌ فَإِنِّي عَلَيْهِ عَمْرُوسُ مَوْتَانِمْ قَالَ وَاللَّهِ بَارِسُورُ اللَّهِ مَا  
 كَذَبْتُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَلَكِنَّهُ أَرْضَانِي فَقُلْتُ بِالرِّضَا وَالشَّخْطِي  
 فَقُلْتُ بِالشَّخْطِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَيَانِ سَجَّادًا كَانَ الْمَعْنَى  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ يَمْلُغُ مِنْ بَيَانِهِ أَنْ يَمْدَحَ الْأَسَانَ فَصَدَقَ فِيهِ حَتَّى تَصْرُفَ الْهَلُونَ  
 إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرُ فَكَانَ هَذَا سَجَّادًا مَعْنَى ذَلِكَ فَهَذَا أَوْ حَتَّى قَوْلُهُ أَنَّ مِنَ الْبَيَانِ سَجَّادًا  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مِنْ حَدِيثِ عِمَادِ بْنِ عَمِيرَةَ الْهَمَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبْرِ قَالَ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَزَانِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ مَاذَا يَسْتَأْجِدُ الشَّيْءُ مِنَ  
 الْحَاجِّ إِذَا كَانَ لِيَوْمِ الْفَتْحِ فَيَذْكُرُ أَحْسَنَ نَهْجِهِ إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ وَصَفْحَهُ  
 عَنْهُمْ وَإِسْمَ نَهْجِهِ حَتَّى يَأْتِيَ فِي نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَيُّ لَأَجْسَبُهُ صَادِقًا وَإِنِّي  
 لَا ظَهْرَهُمْ كَالْبَيْتِ لَهُ

حديث  
ان من الناس  
سجوا

حديث  
الساه  
الصلية

الألوكة



قوله مصلية يعني مسبوقة يقال منه صلبت اللحم وغيره اذا سبوت به فانما  
اصلها صلبا مبالا من سبوته ان ميبه من سبوته اذا فعلت ذلك وانت تريد  
ان تسبوت به فانما لعينه فيها الفاء فانك تريد الاجزاء فلما اصلها بالاد  
اصلا وكذا صلبته اصله نصلبه قال الله تبارك وتعالى ومن فعل ذلك  
عذ وانما وكلمة مسبوقة نصلبه بل وروي عن علي انه كان يقرأ وتصلى سبعت  
وكان الكتابي يقرأ به وهذا ليس من النبي انما هو من القائل اياه فيها  
قال ابو زر بن عبد الطائي

فقد فصلت حين جؤ لهم كما فصل المهر وروى في  
يعني البرد يقال قد صلبت بالامر فانما اصله اذ افاست حبه وسبوت  
وتعاقب في غير هذا المعنى صلبت العين لانها الخفيف وذلك اذا جعلت له  
في امر توبت ان تفعل به وتو فعه في ماله والاصل من هذا المصداق  
وهي سبوت بالسر كسب اللطيف وعيوبها وقد روي في حديث من حوته  
اهل السام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حوته ما يصيد به الناس  
من هذا ليس من الاول

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السبوت  
قال قص السارب والسوال والاستساق والمصصة وتقليم الاطقان  
وتبغ الاطاب والحنان والاستنجح بالاجان والاستجداد وفي  
بعض الحديث وانتفاض لما وما الاستجداد فانه خلق العجائب ومن  
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من سبوت فاد الناس ان يكرهوا النساء  
لنكاحهن فقال امهلو حتى تنتظ السبعة وسبوت المعيبة حديثنا  
ابو عبيد قال حدثنا همام بن منبه عن سيبان بن سفيان عن جابر بن عبد الله

حديث  
السار  
والسوال  
الاجان

عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخ هذا الحديث جوف لا اخطه عن همام قال  
ابو عبيد حدثني اسحق بن عيسى عن ابيه قال فاذا فرغتم فالكس الكس قال  
ابو عبيد فكانه ذهب به الى طلب الولد والسطح وتري ان اصل الاستجداد  
والله اعلم انما هو الاستفعال من الحديثه يعني الاستخلاق بها وذلك ان  
القوم لم يكونوا يعترفون التوبة واما اجدادهم على زوجه من غير  
هذا انما هو ترك الزينة والخصاب فتراه ما حودا من المنع لاها قد  
سبوت من ذلك ومنه قبل الرجل ليجارف فجلود لانه ممنوع من الزوق  
ولهذا قيل لليواب جدار لانه ممنوع الناس من الدخول قال الاعشى  
فمننا ولما تبغ ديننا الى جوده عند جدارها

يعني صاجها الذي تحفظها وتبغها والجنود حابيه الحمرة وفي  
اجداد المناه لعنان يقال حدثت علي وزوجها لجد وجد جدارا وحدثت  
جد اجدادها واما قوله انتفاض لما فانراه غسل الذكوبالما وذلك انه  
اذ غسل الذكوبالما انك البول ولم يترك وانك تغسل نزل منه النبي  
حتى يستوي قال ابو عبيد وليس معنى الحديث انه سمي البول ما واخذ

اراد انتفاض البول بالما اذا غسل به  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان قوم ما وايتجره فاطوا  
منها فكانت مرت بهم ربح فاحمدتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فترسوا  
الما في الشبان صبغوا عليهم فربما بين الادمين قال ابو عبيد سمعت يزيد  
حدثني عن عاصم الاجول عن ابي عثمان النهدي في حديثه قوله فترسوا يعني  
يردوا وفيه لعنان الهرة من يفتح الزا والهرة من جرمها وقول الناس فترسوا  
فترسوا البول انما هو من هذا الستر ليس بالصاد واما حديثه الاخر

واحد الكراه  
لعنان

ان امرأه سألته عن دم الحيض في الثوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 فرصته بالمال فان هذا الصاد يقول قطعه به و كل مقطوع فهو مقنطر  
 فقال للمرأة قد فرغت العجن اذا قطعته لتسبكه واما قوله في الشتر  
 فانها الاستغناء الخلفان والفروب الخلفان فقال للسفا ستر و للفرقة  
 ستره واما ذكر الشتر دون الخرد لانها شدت شدا وقوله بن الاثر  
 يعني اذ ان العجز والاقامة فسقطت الاقامة اذا ناول قد فسرت ما هذا  
 الموضوع في هذا الحديث من الفقه ان هذا المعنى بالستره الخاف  
 فيه الرخصة عن النبي عليه السلام في غير اصنافه العجن  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اذا في الامر بين من الشتر  
 الصبر والتفك قال ان التفك هو الجوف والتفسر هو في الحديث  
 ولم يسمعه في غير هذا المكان وقد روت اسنبا مثل هذا لم يسمعه  
 في كلامهم ولا في اشعارهم الا ان التفسر في الحديث منه قول  
 انه نهر عن كسب الزمارة وتفسره في الحديث الزانية وصية حديث  
 سأل بن عبد الله انه متره رجل معه صبر فداق منه ثم سأل عنه كذا  
 فسمعه تفسره في الحديث انه الصبر وكذا حديثه الاخر من اطلع  
 من صبر باب ففقت عينه فحق هدر ففسره في هذا الحديث  
 ان الصبر الشوق ومن ذلك حديث عمر حين سأل المغيرة الذي كان  
 الحس اسنوهه ما كان شوا بهم فقال الجرف وتفسره في الحديث انه  
 ما لا يعطي ويقال هو نبات يكون بارض اليمن لا جناح الذي ياكله الى  
 ان يستره عليه اما وفي مثل هذا اجازت كثيرة  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم على اسن  
 بقول حين طبت حدنا ابو عبيد قال حدنا طسمر عن حصين بن عبد

ان امرأه سألته  
 عن دم الحيض  
 في الثوب فقال  
 النبي صلى الله  
 عليه وسلم  
 فرصته بالمال  
 فان هذا الصاد  
 يقول قطعه به  
 و كل مقطوع  
 فهو مقنطر  
 فقال للمرأة  
 قد فرغت العجن  
 اذا قطعته  
 لتسبكه واما  
 قوله في الشتر  
 فانها الاستغناء  
 الخلفان والفروب  
 الخلفان فقال  
 للسفا ستر و  
 للفرقة ستره  
 واما ذكر الشتر  
 دون الخرد لانها  
 شدت شدا وقوله  
 بن الاثر يعني  
 اذ ان العجز  
 والاقامة فسقطت  
 الاقامة اذا  
 ناول قد فسرت  
 ما هذا الموضوع  
 في هذا الحديث  
 من الفقه ان هذا  
 المعنى بالستره  
 الخاف فيه  
 الرخصة عن النبي  
 عليه السلام في  
 غير اصنافه  
 العجن

حدنا ابو عبيد  
 قال حدنا طسمر  
 عن حصين بن عبد

الرحمن عن عبد الرحمن بن ابي ليلى في حديثه قوله طبت يعني سحر فقال منه رجل  
 مكشوبك و تراه اية اما قبله مكشوبك لانه كنى بالصب عن السحر كما دوا  
 عن الله في فقالوا سلمت نكبوا الى الاستلامه من اللذع وكما كانوا عن الفلاه  
 وهي المساحة التي لا ما فيها فقالوا معاندة نطير والى القوز من الهلال  
 واصل الحديث الحديث بالاستسبا والسهارة بها قال للرجل طبت و طيب اذا  
 كان كذلك وان كان في غير علاج المرض قال حنيفة  
 ان بعد في ذوي الفناع فابن طبت باخذ الفان من المستلهم  
 وقال علقمة بن عبدة  
 فان تسلموني بالسنبا فاني نصير يا ذ والسنبا طيب  
 قوله تسلموني بالسنبا فريد عن لنتا ومنه قوله فاسئل به خبيرا وكذلك  
 قول الماسر انسا فلانا فاسئل به هو من هذا  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة والطرقة  
 من الحديث حدنا ابو عبيد قال حدنا الفزارى مروى واسحق الاثرى في  
 او احدهما عن عوف بن حبان عن فطن بن قبيصة عن قبيصة بن الحارث الهلالي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله العيافة يعني خرا الطير يقال منه عفت  
 الطير اعفتها عيافة ويقال في غير هذا عافت الطير تعفت عفتا  
 اذا كانت نجوم على الماء عافت الرجل الكعام يعافه عيافا وذلك  
 اذا كرهه واما قوله في الكرق فانه الصرب بالحصا ومنه قول لبيد  
 لعمرك ما ندرى الطوارق بالحصا ولان اجزات الطير ما الله صانع  
 وبعضهم بين وبه الصوارب بالحصا ومعناها اجد واصل الطير  
 الصرب ومنه سميت مكررة الصابغ والجداد لانه يحرق بها

بالتسليم

حدنا ابو عبيد  
 والطرقة

الطيرة

الأكولة

اي تجرب بها وكذلك عصا الخار التي تجرب بها الصوف والخرق ايضا  
عنوه هذا الموضع هو الما الذي قد حوصته الابل وتولت فيه وهو طرقي  
ومحرووق ومنه حديث ابراهيم انه قال الوصو بالطرق اجبت الى من  
البيهم واما الخرووق فانه من الخارق الذي يخرق لبنا واما الاطراق  
فانه يكون من السخوت ويكون ايضا من استرخاء جفون العيون  
منه رجل محرق قال الشاعر في عجم بن الخطاب رضي الله عنه  
وما كنت احسن ان يكون و فانه يكفي سبتي اذ في العين محرق  
واما النطارق فانه اتباع القوم بعضهم بعضا يقال قد نطرق القوم  
معك اذ لك ومنه قيل للبرسة الطحان المضرقه يعني قد اضرفت  
بالجلود والقفان اي البسته وكذلك النعل المضرقه هي التي قد  
اطبقت عليها اخرى

حرس  
كل من عمل  
وقال الاثر

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه نهي عن قتل وقال  
كثرة السؤال وراضا حبة المال ونهي عن حقوق الامهات واداء  
ومنع وهات يقال ان قوله اضاعه امار يكون في وجهين اما اخذ  
وهو الاصر فاما النوق في معاصي الله وهو السرف الذي عابه الله  
عنه فيما اخبرني به ابن مهدي ان كمالا نوق في عتو كاعه الله  
قيل وكثير فهو سرف والوجه الاخر دفع المال الى ربه  
وليس له هو صنع الاثراه قد حصن اموال البتاني فقال ولتألو الناس  
حتى اذا بلغوا الشكاج فان استم منهم رندا فادعوا اليهم اموالهم  
واستهدوا عليهم قال ابو عبيد حديثا جرب بون عبد الحميد عن منصور  
عن جاهد في قوله فان استم منهم رندا قال العطل حديثا

ابو عبيد قال حديثا عن عثمان بن عفان عن الحسن قال صلاحك في ربه وحفظا لماله  
قال ابو عبيد هذا هو الاصل في الخبر على المفسد لماله الاثراه قد امر منع البيهم  
ماله وهل يكون المحرم الا هكذا ومنه قوله ولا تولى السفها اموالكم التي حط  
الله لكم فاما وكذلك قوله لا تأكلوا اموالكم بباطل وتداولها الى  
الحكام بعد اكله واستبانه فيما نهي الله عنه ورسوله صلى الله عليه من  
اضاعه المال وقوله وكثرة السؤال فانها مسئلة الناس اموالهم وقد  
تكون ايضا من السؤال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال لا تسألوا  
عن اشيا ان تبدلتم تسؤكم وكما قال ولا تحسبوا اموالكم في  
البنات فهو من الموقر وذلك ان الرجال كانوا يفعلون ذلك لبياتهم  
في الجاهلية كان احدكم رما ولدت له البنت فبها وهي حبة  
حين تولد ولهدا كانوا يسمون لقب صهر التي قد زوجها من

والاصح سبوا

قال الشاعر  
سمنتها اذ ولدت موت  
بأنت سنج ما له سبروت  
والفتور صهر صامن من من  
يقال ارض سبارت وهي التي لا

مصدر قلت

بها قال ابو عبيد فهدا اما في الحديث من العفة وفي قوله نهي عن  
قتل وقال الجوهري وعزبه وذلك انه جعل القتل مصدرا الاثراه يقول  
عن قتيل قال فكانه قال عن قتيل وقال يقال علي هذا قلت قوله لا  
وقيل لا وقال قال ابو عبيد وسمعت الحسن بن علي يقول في قرآه عبد الله  
ذلك عيسى بن مريم قال الحق وهذا من هذا كانه قال قول الحق  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه نهي عن التفرقة في الامل

... والمار جدها ابو عبيد قال حدثنا هجاج عن سبعة عن ابي الشاج قال  
 رجل من طي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه في الحديث  
 ان ابن مسعود رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكيف حاله اذا كان  
 بكذا او مال بكذا يريد الكثرة والسعة قال الاممعي هو من هذا واصل  
 النسخة النسخة والنسخة قال ومنه قيل يعرف بكثرة احواله وشفقة  
 وفحشه قال ابو عبيد ومن هذا حديث اي موسى حين اقبلت الغنم  
 بعد مقتل عمير بن عثمان فقال ان هذه الغنم تافوه كذا الظن  
 لا يدرى ايجوني له اما اراد انهما قسيده للدين ومعرفة بين الناس  
 ومشيته امورهم وكذلك معنى الحديث الاول انه اما اراد النسخة  
 عن نفي الاموال في البلاد فينفرق الغلب لذلك  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الايام عند الله  
 يوم الحج يوم الفتر جدها ابو عبيد قال حدثني يحيى بن سعيد  
 وحماد بن عيسى الواقدي عن ثور بن يزيد عن اسد بن سعيد  
 قال اخبرني عن عبد الله بن يحيى وقال محمد بن عبد الله بن يحيى  
 عبد الله بن فرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله يوم الفتر يعني الغنم  
 من يوم الحج واما سمي يوم الفتر لان اصله هو سمي يوم الفتر وبيد  
 وحرقة والغنم في تعب من الحج فاذا كان العبد من يوم الحج فدا  
 يعني لله سمي يوم الفتر وهو معروف من كلام اهل الحجاز قال  
 ابو عبيد وسالت عبد ابا عبيد وانا عبيد وانا عبيد وانا عبيد  
 فيما اعلم وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدان

حرم اصل الامام  
 حرم اصل الامام  
 حرم اصل الامام  
 حرم اصل الامام

... حشرها ولسنته فكيف يرد لعن الله يا شهر بن شاذان فلما اوحيت له حشرها  
 قال عبد الله بن فرط فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة حشرها  
 انفسها او قال لم انفسها فسالت الذي يلبس فقال قال من سأل فليقطع  
 اما قوله يرد لعن الله فانه من التقدم وقال الله وازلفنا من الاخرين  
 وفي هذا الحديث من العفوانة رخص في التوبة اذا كانت باذن صاحبها  
 وطيب نفسه الا تسمع الى قوله من سأل فليقطع ففي هذا ما بين ان لا  
 بأس بتوبة السكر في الاجراس وقد كرهه عدة من الفقهاء في هذا رخصه  
 سنة  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن رجل شرب ماء  
 بعضهم سهر حيشه الله به عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الهامير  
 لها اوابد كما وابد الوحش مما تلبس منها واصنعوا به هكذا قال ابو عبيد  
 حدثني المبارك بن سعيد عن امية بن عبد بن رافع عن ابي حنيفة  
 عن جده رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاممعي و ابو  
 عمرو وعينهم ما دخل كلام بعضهم وبعض قالوا قوله او ايد كما وابد  
 الوحش يعني بالاو ايد التي قد وحشت ونفرت من الاسير يقال منه وقد  
 ايدت نأيد ونأيد ايد ايد ايدت نأيد او منه قيل للبدان اذا خلى منها  
 املها وخلقهم الوحش بها نأيدت قال لبيد  
 عفت الديران فكلها مفعلا منها يعني نأيدت عولها فوجامها  
 وفي هذا الحديث انه قيل لرسول الله اننا نلقى العبد وعذروا لبيد  
 لنا مدي فياي لبيد نذبح فقال اهدر والدم كما سئمت الا الطفرة والسنة  
 فاما السن وعظم واما الكفر فمدي الحشره وقال بعض الناس

الاسد وال  
 لثمة  
 السكر والعبر

حرم اصل الامام  
 حرم اصل الامام

حرم اصل الامام  
 حرم اصل الامام

في هذا يعني السنن المر كعب في في الاسنان والكفر المر كعب في اصبعه  
لنسر يمزوج لانه اذا ذبح بذلك فهو خنزق واجمع فيه بقول ابن عباس  
الذي ذبح بكفوفه انه اما قتلها خنزقا قال ابو عبيد ومع هذا انه لنسر  
يكون الذبح بالكفر والسنن الممزوج عن ابن عمر هما وقال بعض الناس  
لان المعنى في السنن واقع على كل ذابح بسنن او كفوف ممزوج او غير  
ممزوج لان الحديث منهم والله اعلم وفي حديث اخر ان عبد بن رباح  
سأل النبي صلى الله عليه فقال انا صبيد الصيد فلاخذ ما تذكي به الا  
الطران وسنقه لعضا فقال امر الدم بها سنيت قال لا يصح الطران  
واحد هاتر وهو حجر مجدد وجمعه طران وطران قال لبيد يصف  
الما قد سفي الحصى حياها

اجسوره تحلل الطران ناجية اذا نوقد في الدنومة الطران  
وقوله امر الدم بما سنيت يقول سنبله واستخرجه ومنه قيل موبن النافه  
فانا امر بها موبنا اذا مسحت موعها لسنن اللين ومنه حديث ابن عباس  
انه سئل عن الذبحة بالعود فقال كل ما قرني الاوداج عن موزد  
حديثا ابو عبيد قال حدثنا ابن علية عن ابوب عن عكرمة عن ابن عباس  
قال قوله ما قرني الاوداج عن موزد قال حدثنا ابن علية عن ابوب عن  
عكرمة عن ابن عباس قوله ما قرني الاوداج يعني ما سقتها ولا سأل  
منها الدم فقال اقرنت النوب بالالف واقرنت الجله اذا سقتها  
واخرجت منها ما فيها فاذا قلت قرنت بعنوا لف فان معناه ان يقد  
الشيء بعنوا ونفله مثلا العالجذ وهاوا ليطع او القرية واخو  
ذلك يقال منه قرنت اقرني قرنا ومنه قول دهنر  
ولانت تقوي ما خلفت و بعض القوي خلقتم لا يقروني

كله والقران  
لا يسمونها السمة من غير طلكه القدم  
سئل يرفع وهو مسمى به قوله

وكذلك قرنت الارض اى سرتها و قطعها واما الاوك بالالف اقرنت  
اقرني اقرنا فانه من السنن على وجه الفساد وقوله عن موزد قال ان  
زيد الخلامي الميمون الذي يفتك بعنود كاهه قال قد تردت دججرك  
اذا قلت هاهن عن ابن نفعي الاوداج وسئل الدم واما الحديث المرفوع  
في الذبحة بالمرؤه فان المرؤه حجارة ينضق وهي التي يفتح منها السان  
فالها الاومع وعينه ٥

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه سرح عمر خلف بابيه  
فنهان عن ذلك قال فما خلفت بها ذكرا ولا انا اما قوله ذكرا  
فليس هو من الذكر بعد الكسبان كما اراد منكلمه كقولك ذكرت  
لئلا نحدث كذا او ذكرا قوله انرا يزيد ولا يحسب ان عن عتري  
انه خلفت به يقول لا افوك ان فلانا قال واى لا افعل كذا او كنا  
ومن هذا قبل حديث ما نون اى خبره للناس بعضهم بعضا فقال  
منه انرا الحديث فاما انرا فهو ما نون واما انرا على مثال  
فاعل قال الاعشى

ان الذي فيه تمام نيمائين للشامع والامر  
ومنه حديث ابن عمر حين سأل سلمه بن الازد رفق وحدثه سلمه حديث  
عن اي هرتزه عن النبي صلى الله عليه في الرخصه في الجاع على  
الميت فقال له ان عمر آلت سمعت هذا من اي هرتزه قال  
نعم قال وباترته عن رسول الله صلى الله عليه قال نعم قال الله  
ورسوله اعلم حديثا ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن  
محمد بن حنبله الاول عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عمر قال ابو عبيد  
محمد بن عمرو بن عطاء هو من بني عامر بن لويس قال ابو عبيد وقال

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب ما بين يدي يدي من الدنيا...

٢٤٠  
ابن المأثور مفعلة من هذا وهي المسترمة وإنما احدث من هذا أي بها بارتقا  
قوله عن قورن يخذون بها  
وقال أبو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم إن رجلا قال له يا رسول الله إننا  
قوم نساك أمو النافقك سبل الرجل في الجانيحة والفتق إذا اشتغى  
أو كرت استغى جدنا أبو عبيد قال جدنا محمد بن أبي عدي ويزيد بن  
هرون عن بكر بن حكيم عن أبيه عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم إن  
استغى أو كرت يقول أو ذكأ من ذلك أو قوت منه وكل ذان قرئ  
فهو كارت قال الساعر وأما لعبد الغلبن حفاف البؤجيم  
أبى إن أباك كارت يومه فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل  
وأما قوله في الجانيحة فإنها المصيبة لرجل بالرجل في ماله فحتاجه كلاً  
وأما الفتق فالجرب يكون بين الفربيين فتقع بينهما الدماء والجوارح  
فيحمله رجل ليصل بذلك بينهم ويخفون ما هم فتنسل فيها حتى  
يؤذيها الهرور وما يتنزل كجذبه الآخر جدنا أبو عبيد قال  
جدناه أن كلبه قال إن المسئلة لا خير إلا لتلثم رجل جمل ماله من  
قوم ورجل أصابته جانيحة فاحتاجت ماله فاستأجرت صبياً سداً  
من عيشه يوماً من عيشه ورجل أصابته فاقه حتى سبده له ثلثة  
من ذوى الخبي من قومهم قد أصابته فاقه وإن قد حلت له المسئلة  
وما سوي ذلك من المسائل سمحت أما قوله رجل يحمل جماله ورجل أصابته  
جانيحة فعلى ما فسرت لك وأما اللفاقه فالفقرو وقوله سداً من  
عيش فهو عيش السير وكل سنى سدت به خلا فهو سداً ولهذا  
سقى سداً الفاد ورتة وهو صمامها لأنه سداً أسها ومنه سداً

٢٤١  
النحو إذا سداً الخيل والرجال قال الساعر وهو العرجح واسمه عبد الله  
بن عيسى ومن عيسى وأما سقى العرجح لأنه كان سرك موصلاً يقال له العرجح بأ  
أصاً جوي وفي فتي أصاً نحو اليوم مكرت به وسداً نعتر  
وأما السداً بالفتح فأما معناه الإصا به في المنطق أن يكون الرجل مسداً كما يقال  
منه أنه لذ وسداً في منطقه ونديته وكذلك الرمي وهذا ما به الحديث  
من العرجح وأما مأفده من العرفه فإنه أخرجك من خيل المسئلة فخصه  
الاصناف الثلثة ثم حطرت المسئلة على سائر الخلق وأما حديث ابن عمرو  
أن المسئلة لا خير إلا من فصر مدقع أو عزم مفتح أو دم موجه فإن هذه  
الخلا الثلث هي تلك التي في حديث أبو جندب عن هرون بن زباب عن النبي  
صلى الله عليه وسلم بأعياها إلا أن اللفاك اختلف فيهما فلا أرى المسئلة  
خيل في هذا الحديث أيضاً إلا الأوليك الثلثة بأعياهم  
وقال أبو عبيد بن جريد بن النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت تفنكم عن زيار  
القبور فزوروها ولا تقولوا أحبر أحد ما أبو عبيد قال جدته عن  
السقودى عن علفمة بن مزند عن ابن سريده عن أبيه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال الحساي ونعصه عن الأصمعي وعن غيره ما قالوا العرجح  
الإحساس في المنطق والحنأ أو حوه يقال منه أحبر الرجل بفجر الحجار  
قال السامح بن ضرائر  
كما حيدة الأعتراق قال ابن سريده عليها كلاماً جاد فيه وأحبراً  
الأعتراق والأعتراص بن وبيان قال أبو عبيد ومنه حربت أي سعيد  
الخدري جدنا أبو عبيد قال جدناه هسيمي عن عبد الملك بن أبي سلمة  
عن أبي سعيد الخدري أنه كان يقول لبيته إذا طقم بالبيت ولا

تَلْعُوا وَلَا تَنْجُرُوا وَلَا تَهَامُوا أَحِبًّا وَلَا تَكَلِّمُوهُ هَكَذَا قَالَ هَسْبُكُمْ تَقَرُّوا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَوَجْهُ الْكَلَامِ عِنْدَ تَنْجُرُوا فِي هَذَا الْبُؤْسِ لِأَنَّ الْكَلَامَ  
كَمَا أَعْلَمُكَ مِنْ سُؤْلِ الْمَطْفِيِّ وَهُوَ الْفَجْرُ وَأَمَّا الْهَجْرُ فِي الدَّمِ فَإِنَّ الْفَدَائِلَ  
مِثْلُ كَلَامِ الْمُحْمُومِ وَالْمَبْرُورِ يُقَالُ مِهْرًا مِهْرًا وَأَمَّا الْفَجْرُ فَهَجْرًا وَأَمَّا  
هَذَا جِرٌّ وَالْكَلَامُ مَهْجُونٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا بَيَّنَّ هَذَا الْقَوْلَ حَيْثُ  
أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَسْبُكُمْ عَنْ مَجْرُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ إِنَّ قَوْلَهُ  
أَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا فَقَالَ وَالْوَجْهُ غَيْرُ الْحَقِّ الْكَلِمَةُ تَدْرَأُ لِي لِيُقْبَلَ  
إِذَا هَجَرَ قَالَ عِنْدَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ جِرٌّ

عَنْ مُحَمَّدٍ هَدِيَّ حَوْه  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِسْعَانَ الْعَدِيِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
هُوَ أَنْ يَجْعَلَ فِي اسْمِهَا فِي أَجْدِ الْجَابِئِينَ وَيَضَعُ أَوْ لَوْجًا وَيَقْدِرُ مَا  
سَبَّحَ لِلدَّمِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ أَبُو جَنْبَعَةَ زَعَمَ نَكَرَهُهُ وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ إِحْوَانٌ تَبَعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الْإِسْعَانَ  
الْعِلَامَةُ يَقُولُ فَكَانَ ذَلِكَ إِذَا فَعَلَ بِالْعَدِيِّ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ هَذَا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو مَعْوَيْهَ بِهِ كَمَا بَيَّنَّ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوَيْهَ بِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَائِشَةَ  
قَالَتْ إِذَا تَشَجَّرَ الْبِدْنَةُ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا بَدْنَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أَرَى  
فَسَاعِرًا الْحَجَّ الْأَمْرَ هَذَا الْأَمْرَ عِلَامَةٌ لَهُ قَالَ وَكَانَتْ أُمُّ مَعْبُدٍ  
الْحَمْنِيَّةُ الْحَسَنِيَّةُ قَالَتْ إِنَّكَ قَدْ اسْتَعْرَبْتَ أُمَّيَّ فِي النَّاسِ إِنَّكَ قَدْ  
تَرَكْتَهُ كَالْعِلَامَةِ فِي النَّاسِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا فَقَالَ هُوَ أُمَّيٌّ أَنْ يَفْعُوا

أَمْوَالَهُمْ بِالنَّيْسَةِ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَارَةِ الْحَجِّ وَمِنْهُ شَجَارَةُ الْعِصَا كَمَا سَمَّوْهُ  
بِسَلَكِ الْأَسْمَاءِ عِلَامَةً لَهُمْ لِيَعْرِفُوا الرَّحْلَ بِهَا وَقَدْ قُتِلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ  
زَيْدٍ حَلَّ الْحَبْرَةَ فَأَصَابَتْ صَلْبَهُ فَسَالَ الدَّمُ وَنَادَى رَجُلًا بِأَخِطْفَةَ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَيْفِ اسْتَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ ذَمَّيْ أَسْأَلُكَ وَنَادَى رَجُلٌ  
بِأَخِطْفَةَ لِيُقْتَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ فَرَجَعَ فَقَبِلَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْيَهُودِ  
وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ أَمَا مَنَزَرُ  
يَهْرَ أَيُّ مَوْسَى إِلَى الْقَصِيِّ الْمَمْنِيِّ فِي الْكَوْلِ وَأَمَّا الْعِزْصُ فَمَا مَنَزَرُ مَلِكِ بَنِي  
إِلَى مَفْطُحِ السَّمَاءِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ عَدْنِ بَنِي الْكَلْبِ  
رَبِيعِ الْعِزْلِيِّ فِي الْكَوْلِ وَأَمَّا الْعِزْصُ فَمِنْ جُدَّةَ وَمَا الْأَمْرُ مِنْ سَأَلِ  
الْحَجْرِ إِلَى طَبْرِانِ الشَّامِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَأَمْرٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ هَذَا كَلِمَةٍ فَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ إِذَا اسْتَحْجَزَ إِخْرَاجَ  
أَهْلِ حِزَانَ مِنَ الْمَمْنِ وَكَانُوا نَصَارَى إِلَى سَوَادِ الْعِزْاقِ لِهَذَا الْبَرِيثِ  
وَكذلك إِخْلَاؤُهُ أَهْلَ حَيْبِ إِلَى الشَّامِ وَكَانُوا يَهُودًا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَقَامِهِ  
لِيَسْبَلَ لِلَّهِ فَإِنَّ لِسَعْنَةَ دَابَّةً أَوْ أَصَابَهُ كَذَا وَقَدْ سَمَّاهُ  
وَمِنْ مَاتَ حَيْفَ أَيْقَهُ قَالَ الَّذِي سَمَّعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا الْكَلِمَةُ مَا سَمَّعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ فَكَيْفَ تَقُولُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ أَحْبْرَةٌ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ قَبِلَ فَعَصَا  
فَقَدْ اسْتَوْجِبَ الْمَأْتَبَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَرِيثُ

حرف  
مريرة العور  
طولا ومرنا

حرف  
حرف

باب  
حذف النون

كتاب  
الاصحاح

كتاب  
الاصحاح

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا قَوْلُهُ مَا تَجِئُ أَتَقَهُ فَهُوَ أَوْ تَمُوتُ  
مَوْتًا عَاطِفًا مِنْ عَيْتٍ قَتَلُوا عَزْرًا وَلَا عَزْرًا وَلَا سَبْعًا وَلَا عَابِرَةً وَكَذَلِكَ جَاءَتْ  
أَنَّ عَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْسَى عَنْ مَنْ سَمِعَ عَيْبَةَ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ فِي السَّمَكِ مَا  
مَاتَ حَيْثُ أَتَقَهُ فَلَا نَأْكُلُهُ بَعْدَ الَّذِي مَاتَ مِنْهُ فِي الْمَا كَانَتْ كَرَاهِيَةُ الطَّالِبِ  
فَالْوَقْدَرُ وَبَعْضُ الصَّحَابَةِ عَنْ سَبْعِينَ مِنْ عَيْبَةَ مَا مَاتَ حَيْثُ أَتَقَهُ بَعْدَ  
فِي الْمَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَلَا أَرَاهُ حَيْثُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَيْبَةَ وَكَلَامًا الْعَرَبِ  
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْفِعْلُ أَنْ يُضْرِبَ الرَّجُلُ السَّلَاحَ أَوْ يُعْبِرَهُ فَيَمُوتُ مَكَانًا  
قِيلَ أَنْ يَرِيَهُ فَبَدَلَ الْعَيْبَةَ بِقَالَ أَيْ قَعَصَهُ بَقَعَصَهُ أَيْ عَصَا صَا وَكَذَلِكَ الصَّدْقُ  
وَكَذَلِكَ سَمِي وَأَمَا الْمَاتُ فَالْمَرْجِعُ قَالَ اللَّهُ وَحَسْبُ مَا بَدَن  
وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَأَلَ قَوْمٌ فِي الْحَضْبِ  
فَأَعْبَوْا الرَّكْبَ اسْتَسْنَاهَا جَدًّا أَوْ عَيْبَةَ قَالَ جَدُّ نَبِيِّهِ بْنِ عَبْدِ عَنِ هِشَامِ  
بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ حَبَابَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا قَوْلُهُ الرَّكْبُ  
فَابْتِهَاجًا عَنِ الرَّكْبِ وَالرَّكْبُ هِيَ الْأَبْلُ الَّتِي تُسَانُّ عَلَيْهَا ثُمَّ جُمِعَ  
الرَّكْبُ بِقَالَ رُكْبٌ وَأَمَا قَوْلُهُ اسْتَسْنَاهَا فَإِنَّهُ إِذَا اسْتَسْنَى بِقَوْلِكَ  
أَمْ كَيْفَ هَا مِنْ الْمَرْعَى وَهَذَا جَدُّ نَبِيِّهِ الْأَخْرَفُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ جَدُّ نَبِيِّهِ  
عَيْبَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ جَدُّ نَبِيِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ  
الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَأَلَ قَوْمٌ فِي الْحَضْبِ  
فَأَعْبَوْا الْأَبْلَ حَيْثُ هَا مِنَ الْكَلَامِ إِذَا سَأَلَ قَوْمٌ فِي الْحَضْبِ فَاسْتَسْنَى  
وَقَوْلُهُ الْإِسْتِئْنَاءُ فِي الْكَلَامِ الْإِسْتِئْنَاءُ الرَّمَاحُ فَإِنْ كَانَ هَذَا حَقًّا  
فَأِنَّهُ إِذَا جُمِعَ السِّنُّ فَقَالَ اسْتَسْنَى ثُمَّ جُمِعَ الْإِسْتِئْنَاءُ فَقَالَ اسْتَسْنَى

فَمَا جُمِعَ الْجَمْعُ هَذَا وَجَمْعُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَوْلُهُ فَاسْتَسْنَى بِرَبِّهِ فَلْيُخَوِّا أَمَا هُوَ  
فَأَسْتَسْنَى أَوْ مِنَ الْجَمْعِ  
وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ أُجِدُّ مَلُومٌ فِي دِمَائِهِمْ  
وَبَنِيهِمْ هُوَ مِنْ حَدِيثِ عَيْبَةَ وَأَجِدُّ عَنِ الرَّبِّ عَنِ عَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا قَوْلُهُ زَمَلُومٌ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِقَوْلِهِمْ بَنِيهِمْ الَّتِي  
مَعَهَا مَلُومٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَلُومٌ فِي تَبَابٍ فَهُوَ مَلُومٌ وَمِنْهُ جَدُّ نَبِيِّهِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَرَبِيِّ فِي أَوَّلِ مَا زَانِي جَدُّ نَبِيِّهِ فَقَالَ حَيْثُ مِنْهُ  
فَوَقْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَيْثُ قَالَ الْكِسَائِيُّ هَذَا جَمْعٌ مِنَ الرَّعْبِ  
فَقَالَ رَجُلٌ مَجْرُومٌ وَحَسْبُ قَالَتْ فَا تِي حَدِيثُهُ فَقَالَ زَمَلُومٌ فِي  
وَإِذَا جَعَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ قَدْ تَرَمَلُ وَتَدْرُ وَهُوَ مُؤَمَّلٌ وَمِنْهُ نَزَّ  
وَهَذَا الشَّرْحُ الْفَرَّانُ بِالْإِقْعَامِ وَكَذَلِكَ مُدَكَّرٌ أَمَا هُوَ مُدَكَّرٌ  
فَأَدْعَمَتِ السُّلُوكُ الْإِلَاحُ الْإِلَاحُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ  
الْفِقْهِ أَنَّ السُّلُوكَ إِذَا مَاتَ فِي الْمَعْرَكَةِ لَمْ يُغْسَلْ وَلَمْ يُتَزَعْ عَنْهُ نَبَاتُهُ  
الْأَسْمَعُ إِلَى قَوْلِهِ زَمَلُومٌ بَنِيهِمْ وَدِمَائِهِمْ قَالَ إِلَّا إِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدَ  
بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ يُتَزَعُ عَنْهُ الْجِلْدُ وَالْفَرْؤُ قَالَ وَأَحْسَبُهُ قَالَ وَالسَّلَاحُ  
وَبُرُوكٌ سَابِقٌ بَنِيهِ عَلَيْهِ هَذَا إِذَا مَاتَ فِي الْمَعْرَكَةِ فَإِنْ زُفِعَ وَبِهِ  
دَمٌ غَسَلَ وَصَلَّى عَلَيْهِ قَالَ وَأَمَّا الْجَمَّانُ لَا يَرُونَ الصَّلَاةَ عَلَى السُّلُوكِ  
إِذَا جُمِعَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ مَيِّتًا وَلَا لُغْسَلُ وَأَمَّا الْعَرَبِيُّ يَقُولُونَ لَا يُغْسَلُ  
وَالْكَرْبُ يُصَلَّى عَلَيْهِ  
وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ بِصَلَاةِ جَنَانِهِ  
لِحَاثِ امْرَأَةٍ مَعَهَا جَمْرٌ فَإِنَّهُ يَصْعَقُ بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ بِأَحَامِ الْمَدِينَةِ  
جَدُّ نَبِيِّهِ قَالَ جَدُّ نَبِيِّهِ هَسْبُ بْنُ وَبِنْدُ عَرَبِ



سَمِعَ حَسَنَ بْنَ الْمُحْتَمِرِ حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَمَّا قَوْلُهُ أَجَامٌ الْمَدِينَةُ  
وَإِنَّهُ يُعْنَى الْمُحْصُونَ وَهَذَا كَلِمَةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَأَجْدُهُمَا الْحِمُّ قَالَ أَمْرٌ وَالْعَقْدُ  
تَصِفُ سَدَّةَ الْمَطَرِ

وَسَمَّا لَمْ يَبْرُدْ بِهَا جِدْعٌ خَلَّهُ وَلَا أَجْمًا الْأَسْتَبْدَانِ  
قَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْمُسْتَبْدَانُ الْعَمُونَ بِالْمُسْتَبْدِ وَهُوَ الْحِصْنُ وَأَمَّا الْمُسْتَبْدُ فَهُوَ  
الْمَطْوِيُّ وَأَهْلُ الْحِجَازِ سَمَّوْنَ الْأَجَامِ أَصْنَاطًا كَمَا وَهِيَ مَثَلُهَا وَأَجْدُهُمَا

الْحِمُّ  
قَالَ أَبُو عَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَدِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَعْضُ الصَّبْرِ  
وَأَعْضُ الْفَرَجِ فَمَنْ لَمْ يَهْتَدِ فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَوْ جَاءَ جَدُّ نَالِ الْوَسْطِ  
قَالَ جَدُّ نَاهُ الْوُ مَعُوبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْ تَبَدُّوعِي فِي الْوَجَاءِ قَالَ الْفَيْلُ إِذَا  
وَصَتْ أَنْبَاءُ فِدْوَجِي وَجَاءَهُمْ مَوْجُوٌّ وَقَدْ وَجَّأَتْهُ فَكَانَ  
يُرْعِبُ الْأَنْبِيَاءَ عَمَّا هُوَ حَقِيٌّ وَقَدْ حَصَّنَهُ حَصًّا فَإِنْ شَدَّتْ  
الْأَنْبِيَاءُ سَدًّا حَتَّى تَسُدَّ فَإِنَّ قَدْ عَصَبَتْهُ عَصَبًا فَهُوَ مَعْصُوبٌ

قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فَقَوْلُهُ وَإِنَّهُ لَوْ جَاءَ بَعِيٌّ أَحَدٌ يَفْطَحُ النَّجَاحَ لِأَنَّ الْوَسْطِ  
لَا يَصُوبُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَجَاءَ بَعْضُ الْوَأُو مَعْصُوبٌ يَنْبُدُ  
الْحِقَاقَ وَالْأَوَّلَ أَحْوَدٌ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّ الْجَعْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ طَوْلِ

مَسِيٍّ أَوْ عَمَلٍ وَالْوَجَاءُ الْإِتْقَانُ مِنَ الْأَصْلِ قَالَ وَبُرْدِي فِي  
حَدِيثٍ أَحْوَمَا مُسْتَبَهَةً حَدَّثَنَا أَبُو عَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَّهُ لَوْ جَاءَ عَدُوٌّ  
عَنْ حَسْبِنَا الْعِلْمُ عَنْ فَتْلَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْفِي وَالْمُتَعَانِ كُمْ فَإِنَّهَا مَحْفُوفَةٌ يَقُولُ مَقْطَعٌ  
لِلنَّجَاحِ وَنَقِصٌ لِلْمَسِيٍّ تَقَالُ لِلْبَعْثِ إِذَا أَكْثَرَ الصَّبْرُ

معنى الحسني  
وما قيل به

حَتَّى يَفْطَحَ فَجَعَلَ حُفُورًا وَهُوَ خَافِرٌ قَالَ وَالرَّمْدُ تَصِفُ الْحُجُومَ  
وَقَدْ عَانَ مِنَ الشَّعْرِيِّ سَمِيلًا كَانَهُ فَرِيحٌ هَجَانٌ سَمِعَ السَّمُولَ خَافِرًا  
وَبُرْدِي أَصْلًا

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِيِّ سَمِيلًا كَانَهُ فَرِيحٌ هَجَانٌ عَانَ مِنَ السَّمُولِ خَافِرًا  
وَيَا هَذَا الْجِدْبُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ قَوْلُهُ فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ فَأَعْرَبِي عَائِمًا  
وَالنَّكَادُ الْعَرَبُ نَعْرِي إِلَّا الشَّاهِدُ يَقُولُونَ عَلَيْهِ زَيْدًا لِأَنَّ هَذَا

الْحَدِيثَ هَذَا حُجَّةٌ لِخَلِّ مِنَ عَرَبِيٍّ عَائِمًا  
قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَسْتُ وَاقِعٌ  
بِجَعْنَمِ الْأَادِلِ عَلَى أَصْلِ الصَّدَقَةِ اسْتَكْرَدَ وَدَهَ عَيْبَةَ لَسْتُ لَهَا  
كَاسِبٌ عَنَزَلُ قَالَ الْأَمَمِيُّ الْمُرْدُودَةَ الْطَلْفَةَ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ

وَأَمَّا هَذَا كِتَابُهُ مِنَ الطَّلَاقِ وَكَذَلِكَ حَدِيثُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو عَيْبَةَ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُو سَفَّ الْفَاضِي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ الرَّبِيعَ جَعَلَ  
دُورَهُ صَدَقَةً قَالَ وَالْمُرْدُودَةُ مِنْ صِلَانِهِ أَنْ تَسْكُنَ عِنْدَ مَضْرُوهٍ  
وَلَا مَضْرُوهًا فَإِنْ اسْتَعْنَتْ بِرُوحٍ فَلَا سِتْرَ لَهَا وَأَمَّا الْمَرْأَةُ الرَّاجِعُ

فَأَمَّا النَّبِيُّ مَا تَعَبَّرَ وَجْهًا فَرَحِمَتْ إِلَى أَقْلَامِهَا وَبِئْسَ الرَّبِيعُ  
مَنْ لَفَقَهُمُ الْرُحْلَةَ حَيْثُ الدَّارُ وَالْأَرْضُ وَقَالَ عَلَى قَوْمٍ وَمُسْتَرْطٌ  
أَنَّ يَنْبُدُ فِيهِمْ مِنْ سِنَا وَبِقِصِّ مِيهِمْ مِنْ سِنَا فَحُورٌ لَهُ ذَلِكَ وَأَمَّا جَارٌ  
هَذَا فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً دُونَ الصَّدَقَةِ التَّائِفَةِ الْمَاصِيَةِ لِأَنَّ حَقَّهَا

مُتَخَلِّفٌ إِلَّا تَرْتَبِي أَنْ الْوَقْفَ فَدَخُولُ الْأَخْرَاجِ صَاحِبُهُ مِنْ يَدِهِ  
وَأَنَّ الصَّدَقَةَ لَا يَكُونُ مَاصِيَةً حَتَّى يُخْرِجَ مَوْلِدَ صَاحِبِهَا فِي قَوْلِ  
بَعْضِهِمْ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَرَبِيُّ

هل يجوز  
اغترأ الغلاب

معرودة  
للراة الرابع  
والمرودة

المراد على المراد  
المراد والقصص  
في الوقف

والرقي انها لم يعمرها ولم يان فيها ولو زنتها من بعد ما قال  
 ابو عبيد وقال في العمري ان يقول الرجل للرجل هذه الدان للعمري  
 او يقول له هذه الدان للعمري قال ابو عبيد وقد حدثني حجاج عن ابن خزيمة  
 عن عبيد بن عمير العمري من ذلك او نحوه فاما الرقي فان ابن  
 عليه حدثنا عن حجاج بن اعين قال سالت ابا الزبير عن الرقي  
 فقال هو ان يقول الرجل للرجل ان من قبلي رجعت الي وارثك فذلك  
 وهو ان قال ابو عبيد وحدثني ابو عليه ايضا عن سعيد بن ابي عمرو  
 عن قتادة قال الرقي ان يقول كذا وكذا الفلان فان مات وهو لفلان  
 قال ابو عبيد واصل العمري عندنا اما هو ما حو من العمري الا  
 نراه يقول هو للعمري او عمرك واصل الرقي من المرافقة فظان  
 كل واحد منهما اما يرفق موت صاحبه الا انه يقول ان من قبلي  
 رجعت الي وان من قبلك وهو لك وهذا ينسب عن المرافقة والذين  
 كانوا يريدون هذا ان يكون الرجل يريد ان ينقل على صاحبه الشيء  
 فيسمع به ما دام حيا فاذا مات الوهوب له لم يصل الي وذكنته منه  
 شي فاجت سنة النبي صلى الله عليه بقبض ذلك انه من ملك ستمام  
 حياته وهو لو رثته من بعد موته وفيه اجازت لثبوته حد ما ابو  
 عبيد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن حجة  
 المديني عن زيد بن اسيد ان رسول الله صلى الله عليه فضى بالعمري اللوان  
 حدثنا ابو عبيد قال وحدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن  
 شاذان ان كازنا امرا كان على المدينة فضى بالعمري اللوان  
 عن قول جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ابو عبيد

رجح  
 ٢٤٨

وحدثنا اسحق بن حنبل عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه قال العمري جابرة لا يهلها حد ما ابو عبيد قال  
 وحدثنا ابن عليه عن ابن ابي عمير عن كاه وس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه لا يفتي من اذنت سبيا وهو لو زنته المرقب قال ابو عبيد وهذه  
 الامانة اصل لكل من ذهب هبة واشترك فيها شركا ان الهبة جابرة  
 وان الشرك باطل كالرجل يهب للرجل جابرة على الاشباع ولا يوهب  
 او على ان يخذها ستره او على انه ان اراد يتبعها والواهب اجوبها  
 وما اشبهه من الشرك فقبضها الوهوب له على ذلك وعوض الواهب  
 منها فالهبة جابرة ما صبه والشرك باطل في ذلك كله قال ابو عبيد  
 وكان مالك يقول اذا اعمر الرجل الرجل انا فقال عن العمري فانما  
 على شي كهب ما اذا مات الوهوب له رجعت الي الواهب الا ان يقول على  
 له ويعقبك من بعدك  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه سأل رجلا فقال هل صمت  
 من سوان هذا الشهر شيئا فقال لا مال فاذا اظكرت من مضان فصرنوا  
 حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ه بن زيد بن هرون عن الجزي بن ابي العلاء  
 بن الشيخ عن ابي خيمه عن عمار بن حصين عن النبي صلى الله عليه  
 قال الكسائي وعبوة السران اجر الشهر ليله يستسرى الهلاك  
 قال ابو عبيد فوما استسرى ليله ووما استسرى ليلتين اذا تم الشهر  
 واستدما الكسائي

لحق صحنها حامرا في دارها جردا يعادي طرفيها ان هلكة



قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبِعَ لَعْنَةُ أَخِي سِتْرَانِ الشَّهْرِ وَبِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الْفَقِيهِ  
أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ سِتْرَانَ شَعْبَانَ فَلَمَّا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَصِحُّهُ أَمْرُهُ أَنْ يَقْضِيَ لَعْنَةَ  
الْفِكَرِ يَوْمَئِذٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَوَجَّهَ الْحَدِيثَ عِنْدِي وَاللَّهُ أَحْسَنُ  
أَنْ هَذَا مِنْ نَدْرٍ كَانَ عَلَى لِكَ الرَّجُلِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْ تَطَوُّعٍ فَكَانَ  
الرُّزْمَةُ نَفْسَهُ فَلَمَّا فَاتَهُ أَمْرُهُ بِقَضَائِهِ لَا عَجْرَ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمًا  
عَبْرَهُ وَفِيهِ أَيْضًا أَنَّهُ لَمْ يَنْجَسْنَا أَنْ يُصَلِّ مَضَانَ شَعْبَانَ إِذَا كَانَ لِأَبِي إِسْمَاعِيلَ  
بَعْدَ مَضَانَ إِذَا بَرَأَ بِهِ التَّطَوُّعُ أَوْ السُّدُودُ بِكَوْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَمِمَّا سَمِعْنَا  
هَذَا الْحَدِيثَ جَدِيئَهُ الْأَخْرَجَ لَا يَفْقَهُ مَوَارِضَانَ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ يُوَافِقُ ذَلِكَ صَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَجْدَاكُمْ فَقَدْ أَمَعْنَاهُ التَّطَوُّعُ  
أَيْضًا فَلَا لِأَنَّهُ خِلَافُ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ ه

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَرَّ بِمَتَاهٍ مَجْحُومٍ فَسَأَلَ  
عَنْهَا فَقَالُوا هَذِهِ أُمَّةٌ لَعْلَانٌ فَقَالَ أَيْسَرُهَا فَمَا فَعَلُوا بِهَا فَقَالَ لَعْلَانٌ فَقَالَ لَعْلَانٌ  
فَسَمِعْتُ أَنَّ لَعْنَةَ لَعْنَةٍ تَدْخُلُ مَعَهُ فَبَرَهُ كَيْفَ يَسْجُدُ لَهُ وَهُوَ لَا

يَجِلُّ لَهُ أَوْ كَيْفَ بُورَتُهُ وَهُوَ لَا يَجِلُّ لَهُ ه  
حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ بَرِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ خَمِيصٍ عَنْ  
عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَمِيصٍ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ قَوْلَهُ مُجْحُومٌ وَأَيْسَرُهَا الْجَامِلُ الْمُفْرَبُ وَأَمَّا قَوْلُهُ كَيْفَ  
يَسْجُدُ لَهُ أَوْ كَيْفَ بُورَتُهُ فَإِنَّ وَجْهَ الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ الْجَمَلُ قَدْ كَانَ  
كُفْرًا بِهَا فَيَقُولُ أَنْ نَسْتَبِي وَيَقُولُ أَنْ جَاءَتْهُ بَوْلُهُ وَقَدْ وَكَبَهَا  
تَعْدُ كُهُورَ الْجَمَلِ لَمْ يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَمْلُوكًا لِأَنَّهُ لَا يَبْدُرُ

عَمَّا إِذَا كَانَ يَوْمًا فَصَلَّى

الْإِسْمَاعِيلِي

بِرَبِّهِ

لَعْلَانُ لَمْ يَكُنْ جَمَلًا وَإِنَّمَا جِلَّتْ الْجَمَلُ مِنْ وَطْئِهِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ  
رَأَتْ كُهُورَ بَهَا الْجَمَلُ تَمَّ لَا يَكُونُ سَبَابًا حَتَّى تَجِدَتْ الْجَمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ  
لَا يَبْدُرُ لَعْلَانُ وَلَا يَكُونُ بَوْلُهُ أَوْ كَيْفَ بُورَتُهُ يَقُولُ لَا يَبْدُرُ لَعْلَانُ قَدْ  
كَانَ بِالْحَدِيثِ قَبْلَ النَّبِيِّ فَكَيْفَ بُورَتُهُ وَإِنَّمَا بَرَأَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَوْ عَسَى

وَلَمْ يَكُنْ الْجَمَلُ مِنَ النَّبِيِّ حَتَّى يَضَعَهُ ه  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ  
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ تَابِتِ بْنِ الدَّجْدَاجِ وَتَوَفَّى فِي هَذَا يَوْمًا لَمْ يَسْبَأْ فِيكُمْ  
وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَابَهُ

لَا يَنْجِسُهُ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ عِبَادِ بْنِ عِبَادٍ عَنْ  
بَعْقُوبِ بْنِ عَسْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَيْمَانَ عَنْ عُمَةَ وَأَسْبَحَ مِنْ حَبَابٍ فَقَعَدَ  
فَالْأَمْرُ عَنِّي أَمَا قَوْلُهُ أَيْضًا فَإِنَّ الْإِنْسَانَ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ لِلْبَشَرِ  
مِنْهُمْ وَلِهَذَا أَقْبَلَ لِلسَّبِّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ بَلَدٍ فَتَمَّ كُفْرُهُ فِيهِ

فِي ذَلِكَ السَّبِّ الَّذِي سَأَلَ قَالَ الْعَجَّاجُ  
سَبَّ النَّبِيَّ مَدَّهُ أَيْضًا

قَالَ مِنْهُ أَيْضًا السَّبُّ قَبْلَ مَا وَجَّهَ إِذَا سَبَّكَ سَبَّكَ مِنْ مَوْضِعٍ  
إِلَى مَوْضِعٍ لِحُجْرٍ وَاللَّيْثُ وَأَصْلُهُ مَضَامٌ الْعُرْبُ بِهِ وَلِهَذَا قِيلَ إِنَّمَا وَجَّهَ  
إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا فِي عَرَبِيَّةٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ حَدِيثٌ حَتَّى يَنْهَى عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَجُلِيٌّ فَقَالَ لَهَا قَوْلًا إِفْرَازًا جَلَانًا وَأَوْبَانًا وَقَدْ  
قَالَ بَعْضُ اصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ تَابِتِ بْنِ الدَّجْدَاجِ أَنَّ عَامِرَ  
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِذَا هُوَ لَمْ يَكُنْ جَمَلًا مِنَ الْإِنْسَانِ وَلَيْسَ هَذَا هَسْلِي

النهر من طي  
الحوامل من السبي

والمجوق ما قلت لك اني بشهدك البياض في الحديث من العفة انه اعطى  
 ميراثه من الاحب لما لم يوجد له وارث فوردت ان احب لانه من اول  
 الارحام وفيه انه اكنفى مسئله رجل واجد عن سنده ولم يسأل عن  
 وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وذكركم فتنه يكون في  
 اقرار الارض كأنها صياحي بغير قوله صياحي يعني فروعها واما  
 سميت صياحي لانها حوضها التي حفر بها من عدوها وكذلك كل  
 من حفر في بني وهو له منصبة قال الله عز وجل وانزل الذين ظفروا  
 من آهنا الكتاب من صيا صبيهم فقال في التفسير انها حوضهم وكذلك  
 يقال لا يصح الكافر الا يدينه باكن رحله منصبة والصبيضا  
 في غيره هذا شوكة الحارثي

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه عليه حين قال لعواد  
 بن مقلب امسك سنتنا تكون قبل الساعة او لهن موت بلكم صلى  
 الله عليه وكذا وموتان يكون في الناس كقصاص العنق  
 وهدنة تكون بينكم وبين من لا يصفى فوعدهم بكم فسيروا  
 اليهم في ما بين عابده تحت كل عابه لسان عيشة الفاء وبعضهم  
 يقول عابه حديث ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا  
 يعقوب بن عمار عن محمد بن ابي محمد عن عوف بن مالك عن النبي صلى  
 الله عليه وقله مؤنان يفتح في الناس فان المؤمن هو  
 المؤمن ويقال وفتح في المال مؤنان اذا وقع الموت في الناس  
 قالوا الحسبي وقال الفراء واما مؤنان من الارض فانه الذي لم

حسن المؤنان

لم يبعده ومنه الحديث مؤنان الارض لله ولرسوله فمن احبها استأفوه  
 له واما الفعاص فهو دابة اكل الحنظل لا يلبث ما ان يموت ومنه اخذ الاقصاص  
 في القتال يقال رميت الصيد فافحصته اذا مات مكانه واما اللعنة فالتسكين  
 والصلح وقوله في ما بين عابه من قالها بالبا فانه يزيد الاجم سبه كونه  
 الزمان بها او من قال عابه فانه يزيد الرأية قال لبيد يذكر ليله سمها فقال  
 قد نيت سنا مرها وعابه ناخر واقبت ادر فعت وعمر مداها  
 قوله عابه ناخر يقال ان صاحب الحمر كانت له نابة برعها ليعرف  
 بقداها باع حمره وقال بل انا يقوله عابه ناخر انها عابه مناعه  
 في الجوده وبعضهم يروي الحديث في ما بين عابه وليس هذا يحفوظ  
 ولا موضع للغيابة لها هاهنا

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه انه قال انا بري من كل  
 مسلم مع مشرك فيل له بارسول الله قال لا تزل انا اهما جدا  
 ابو عبيد قال حدثنا هشيم عن اسمعيل بن ابي جلد عن قسرة بن ابي حازم  
 برعده قوله لا تزل انا اهما فيه قولان اما احدهما فيقول لا يخلك  
 مسلم ان سبك في بلاد المشركين ويكون منهم بقدر ما بري كل واحد  
 منهما انا صلاحه فجعل الروية في الحديث للبار ولا روية للبار ولما  
 معناه ان تدنو هذه من هذه وكان الحسبي هو العريب يقول اذ  
 اخذت في طريق كذا وكذا فطرقت اليك الحسد فخذ عن سبه او عن  
 ساره وهذا كلام العريب وقال الله تبارك وتعالى وذكر الامم  
 فقال والذين قد عاون من دونهم لا يسقط عنهم ولا انفسهم من

جاء في نسخة الاصل في قوله ناخر ناخر

وَأَنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَأَسْتَمِعُوا وَيَأْتُوا إِلَى الْبَيْتِ وَهِيَ لَا تَبْصُرُونَ  
فَهَذَا وَاحِدٌ وَأَمَّا الْوَجْهُ الْآخَرُ فَيَقَالُ إِنَّهُ إِذَا دُعِيَ لَمْ يَأْتِ إِلَّا مَا كَانَ  
يُرِيدُ نَأَى الْجَوَابِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّكُمْ أَوْفِدُوا نَارًا لِلْجَهَنَّمَ أَطْفَالًا  
اللَّهُ يَقُولُ فَإِنَّهُمْ مَخْتَلِفُونَ هَذِهِ تَدْعُوا إِلَى اللَّهِ وَهَذِهِ تَدْعُوا إِلَى  
السُّنَنِ كَمَا فِي كَيْفَ تَتَّقَانِ وَكَيْفَ يَسْأَلُ الْمُسْلِمُ الْمُسْتَضِيءَ كَيْفَ  
يَلِدُ صَوْمًا وَهَذِهِ جَالٌ هُوَ لَوْلَا وَهِيَ لَوْلَا وَتَقَالُ إِنَّ أَوْلَى هَذَا أَنْ تَقُولَ مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ  
اسْمِهِمْ وَأَفْكَانُوا مِنْهُمْ بِهَا عَلَى إِسْلَامِهِمْ قَبْلَ فَجِ مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْقَوْلُ فِيهِمْ ثُمَّ صَارَتْ لِلْعَامَّةِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا  
فَقَالَ لَا تَأْخُذْ مِنْ جَدِّكَ أَنْ يَنْفَسَ الْبَاسُ شَيْخًا حَذَّ السَّارِفَ وَالْبِكْرَ  
وَذَا الْعَيْبِ جَدِّكَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ جَدُّ بَابِ مَعْبُودَةٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عَجْرَةَ وَرَفَعَهُ أَمَّا قَوْلُهُ مِنْ جَدِّكَ أَنْ يَنْفَسَ الْبَاسُ فَإِنَّ الْجَدَّ جَبَانٌ  
الْمَالِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

الْجَدُّ أَنْ جَدُّكَ أَنْ يَنْفَسَ

فَيَقُولُ لَا تَأْخُذْ جَبَانًا أَوْ الْهَمَّ حَذَّ السَّارِفِ وَهِيَ الْمُسْتَهْزِئَةُ وَالْهَرَمَةُ  
وَالْبِكْرُ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ مِنْ ذُكُورِ الْإِبِلِ فَقَالَ السَّارِفُ وَالْبِكْرُ  
وَأَمَّا السُّنَةُ فَالْمَامَةُ فِي الْبَاسِ الْأَبُو حَذَّ فِي الصَّدْفَةِ لِأَنَّهَا تَحْمَلُ  
أَوْجُهَهُ لِيُونَ أَوْجُهَهُ أَوْ حَذَّ عَيْبٍ لَيْسَ فِيهَا سُنٌّ فَوْقَ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءِ  
وَلَا دُونَهَا وَأَمَّا وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّهُ كَانَ  
أَوْلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يُؤَخَّرَ الْبَاسُ بِالسُّنَنِ فَلَمَّا قُوِيَ الْإِسْلَامُ  
وَأَسْحَبَتْ حُرُوفَ الصَّدْفَةِ عَلَى حَبَابِهَا وَأَوْجُهَهَا وَأَمَّا حَذَّ

عاجية

عَمْرٍ دَعَى الرَّبِّيَّ وَالْمَآخِضَ وَالْأَكُولَةَ فَلَمَّا دُعِيَ فِي الْفَتْرَةِ بِنْتُهُ الْعَقْدُ بِالْوَالِدِ  
وَتَقَالُ فِي رِوَايَاتِهَا مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمْسٍ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأَسْتَدِي الْأَصْحَبُ  
بَعْضُ الْأَعْرَابِ حَيْثُ أَمْرُ الْبُؤْسِ فِي رِوَايَاتِهَا

وَأَمَّا الْمَآخِضُ فَالَّتِي فَدَّ أَحَدُهَا الْمَخَاضُ لِيَضَعَ وَالْأَكُولَةُ هِيَ الَّتِي تَسْمَى الْأَكْلُ  
كُنُسَتْ بِسَبَابِهَا وَالَّذِي يُرْوَى فِي الْحَدِيثِ الْأَكْبَلَةُ وَأَمَّا الْأَكْبَلَةُ الْأَكُولَةُ  
تَقَالُ هَذِهِ الْأَكْبَلَةُ الْأَسَدُ وَالذَّبَّ وَأَمَّا هَذِهِ فَهِيَ الْأَكُولَةُ وَأَمَّا قَوْلُ  
عَمْرٍو أَسْبَبَ عَلَيْهِمُ الْعَيْدَ فَهِيَ السَّخَالُ الصِّغَارُ وَاجِدُهَا عَيْدٌ  
قَالَ وَأَسْتَدِي الْأَصْحَبُ قَالَ أَسْتَدِي أَبُو عَمْرٍو مِنْ الْعَلَا

لِوَأَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ زَيْدٍ عَدِيٍّ لَقَمْنَا نَأَى وَذَلَّ جَدُّ  
قَالَ الْأَصْحَبُ وَأَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يُسْتَدُونَ عَدِيَّ  
لَقَمَ بِالصَّغِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَأَتَى سِنْدًا سِنْدًا فَلَمَّا يَأْخُذُهَا وَقَالَ لِيُنْبِئِي  
بِمَعْنَاهَا فَإِنَّ السَّنَافِعَ الَّتِي مَعَهَا وَلَهَا سَمِيَتْ سِنَافِعًا كَمَا وَلَدَهَا  
سِنْفِيهَا أَوْ سِنْفِيهَا هِيَ وَالسَّنْفُ الزُّوْجُ وَالْوَسْرُ الْقُرْبُ وَأَمَّا  
الْعُنَاطُ فَالَّتِي ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ يَحْمِلْ بِهَا مِنْهُ طُ  
وَعَارِطٌ وَجَابِلٌ وَجَمْعُ الْعَارِطِ عَوَاطٍ وَجَمْعُ الْجَابِلِ جَوَاطٍ قَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ جَمْعُ الْعَارِطِ عَوَاطٍ وَجَمْعُ طُ  
وَجَمْعُ الْجَابِلِ جَوَاطٍ وَجَوَاطٍ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ حَوْلَ مُصَدِّقٍ وَلَا  
يَجْعَلُهُ حَمًّا وَكَذَلِكَ عَوَاطٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَجَ  
الْمَرْءُ لِمُسْتَهْزِئَةٍ



وَالْقَاءُ وَالْحَسْبُ عَلَيْكَ بَدَأَ الرَّبُّ تَرَبُّتٌ بَدَأَكَ هَذَا مَا أَوْ عَسَدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعِزَّازِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ حَبِيبٍ رَفَعَهُ  
 أَمَّا قَوْلُهُ لِمَسْتَهْمًا فَإِنَّهُ الْحَيْثُ وَهُوَ الْوَسَامَةُ وَسَمَهُ فَبَدَأَ جَلُّ وَسَمِي  
 وَأَمْرًا وَسَمِيَّةً وَأَمَّا قَوْلُهُ تَرَبُّتٌ بَدَأَكَ فَإِنَّ لَصَلَةَ لَنْ يُقَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا قَامَ  
 مَالَهُ فَدَرَبًا أَوْ فَرَجًا لَصِقَ بِالشَّرَابِ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ مَسْتَهْمًا  
 ذَا مَسْتَهْمٍ بِهِ فَيُرْوَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَمَّدَ لَدَى عَاطِلَةَ  
 بِالْعَنْزِ وَلَحِنَ هَذِهِ كَلِمَةٌ كَرِهَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي السَّيْنَةِ الْعَرَبُ يَقُولُونَ بِهَا وَهِيَ لَا  
 يُرِيدُونَ وَفَوْعُ الْأَمْرِ وَهَذَا كَقَوْلِهِ لَصِقَتْ بِنْتٌ جِيَّ حِينَ قِيلَ لَهَا يَوْمَ  
 النَّفَرِ إِنَّمَا جَانِبٌ فَقَالَ عَقْرِي جَلِيٌّ مَا لَنَا هَذَا إِلَّا جَانِبًا فَاصْلُ  
 هَذَا كَمَا يَقُولُ فَذَرَأَتْ لَنَا إِذَا صَوَّبَ رَأْسَهُ وَصَدْرُهُ  
 إِذَا صَابَ صَدْرُهُ وَكَذَلِكَ جَلْفُهُ إِذَا أَصَابَ جَلْفُهُ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ عَيْدِي عَقْرِي أَجَلْتُمْ فَالْوَاحِدُ الْخَبِيثُ يَقُولُونَ  
 عَقْرِي جَلِيٌّ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ بَدَأَ الرَّبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَبُّتٌ  
 بَدَأَكَ تَرَوُلُ الْأَمْرِ بِهِ حُرْفِيَّةً لِنَعْدَةِ بِهِ ذَوَاتُ الرَّبِّ بِالذَّوَاتِ الْمَالِ  
 وَالْحَمَالِ وَأَخْبَحَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا أَنَا لَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ  
 عَلَيْهِ بِدَعْوِهِ فَاجْعَلْ عَوْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةً لَهُ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ الْعَجَبُ  
 الَّتِي وَاسْتَبَدَّ بِكَلَامِ الْعَرَبِ الْأَنْزَاهِمُ يَقُولُونَ لَا أَرَضَاكَ وَلَا أَمَّ لَكَ  
 وَمَعْرُوفَةٌ قَدْ تَعَامُونَ أَنْ لَمْ أَنْصَأْ وَأَمَّا وَرَجِمَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنْ قَوْلُهُمْ  
 لَا أَمَّا لَكَ وَلَا أَمَّا لَكَ مَدَّجٌ وَلَا أَمَّا لَكَ دَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ وَجَدْنَا  
 قَوْلَهُ لَا أَمَّا لَكَ قَدْ وَضِعَ فِي مَوْضِعِ الْمَدَّجِ أَيْضًا قَالَ لَعَبُّ بْنُ سَعْدٍ  
 الْعَنَوِيُّ بَدَأَ أَخَاهُ  
 هَوَتْ أُمَّةٌ مَا بَعَثَ الصَّخْرَةَ وَمَا دَأَبُوتِي السَّيَّاحِينَ يُوُوتُ

علمك  
 ما بال  
 موتك

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ قَوْلُهُ تَرَبُّتٌ بَدَأَكَ بَدَأَ بِتَرَبُّتِهِ اسْتَعْنَتْ بِبَدَأِكَ مِنَ الْعَيْتِ  
 وَمَا أَحْكَمَ الْأَخْبَارُ فِي الْكَلَامِ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى الْمُرْتَبِ وَهُوَ الْعَيْتُ وَقَطْعٌ وَلَوْ أَنَّ  
 هَذَا الْقَالَ أَرَادَ بِتَرَبُّتِهِ بَدَأَ لَأَنَّ تَرَبُّتَ الرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ فَهُوَ مُتَرَبِّتٌ  
 وَإِذَا لَدَا وَالْفَقْرُ قَالُوا تَرَبُّتٌ بَشْرٌ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً تَوَقَّى عَيْتَهَا وَجْهًا  
 فَاسْتَكْتَفَتْ عَيْتَهَا فَإِنِ ادَّوَأَنَّ بَدَأَ وَأَوْهَا فَسَبَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ  
 فَقَالَ قَدْ كَانَتْ إِجْدَاخُنْ مَكْتُبٌ فِي شَرِّ إِجْدَاخِنَا فِي سَبْطِهَا إِلَى الْجَوْلِ  
 فَإِذَا كَانَ الْجَوْلُ فَمَرَّ كَلْبٌ رَمَنَهُ بِعُضْرِهِ ثُمَّ حَوَّجَتْهُ إِذَا رَأَى بَعْدَ  
 اشْهَرُ وَعَيْشَرَانِ  
 قَوْلُهُ فَمَرَّ كَلْبٌ رَمَنَهُ بِعُضْرِهِ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَتْ فِي الْجَامِلِيَّةِ نَعْنَدَ  
 سَنَةَ عَلِيٍّ رُوَّجَهَا لِأَخْرَجَ مِنْ سَبْطِهَا مَعَهُ فَعَلَّ ذَلِكَ فِي رَأْسِ الْجَوْلِ لِلرَّبِّي  
 النَّاسُ لَدَا قَامَتْ هَا جَوْلًا بَعْدَ رُجُوِّهَا هَوْنَ عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِ تَرَبُّتِهَا  
 فَهَاتُكَ وَفَدَّ كَرَاهِيَّةَ الْإِقَامَةِ عِيَامًا فِي أَسْعَارِهِمْ  
 قَالَ لَيْسَ بِمَدَّجٍ قَوْمَةٌ  
 وَهَمُّ رُبَيْعٍ لِلْحَجَّاءِ وَفِيهِمْ وَالْمُرْمَلَاتُ إِذَا تَكَلَّوْا جَامِعًا  
 وَرَأَى بِذَلِكَ الْقُرْآنُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَوْلُهُ وَالَّذِينَ تَوَقَّوْنَ مَضْمُونًا وَيَدْرُونَ  
 أَنْ وَاجِبًا وَصِيَّةً لَأَنَّ وَاجِبَهُمْ مَنَّا عَالِي الْجَوْلِ حَتَّى إِخْرَاجَهُمْ تَسْخِمْ ذَلِكَ  
 يَقُولُهُ تَرَبُّتِي بِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَيْشَرَانِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَيْفَ لَا تَبْصُرُ إِجْدَاخُنْ فَذَرَّ هَذَا وَقَدْ كَانَتْ تَضْبُرُ حَوْلًا وَهَذَا  
 الْحَبِيبُ حَدَّثَنَا بِرَبِّدِ بْنِ هَرُونَ عَنْ حَيْبِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ  
 بِنَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ لَيْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

العرف  
 من ترويت  
 ويريد  
 ترويت عينا  
 فاسكت عينا  
 فإراد طاروا

قطب الأشجار الأول  
تأليف الإمام الشافعي

وَأَمَّا الْأَجْنَ مِنْهُمَا لِأَنَّهُ قَدْ فَمَا قَدْ فَمَا الرِّبَا وَلَمْ يَذْكُرْ جَمَلًا لِهَذَا أَوْ فَعِ الْقَتَانُ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ صَمَمْتُ أَنْ أُنْفِيَ عَنِ  
 الْعَيْلَةِ ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ قَارِئًا مِنَ الرُّومِ يَتَعَلَّمُونَ وَلَا يَصْرَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَلَّغَنِي  
 هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ عَنِ خَدَامَةِ  
 بَيْتِهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْبَرِيدِيُّ وَالْحَرِيُّ الْأَمْعِيُّ وَعَبْرَتِي  
 قَوْلُهُ الْعَيْلَةُ هُوَ الْعَيْلُ وَذَلِكَ أَنَّ عَامَّ الرِّجَالِ الْمَرْأَةَ وَهِيَ تَرْضَعُ بَعْلًا مِنْهُ قَدْ  
 أَغْلَقَ الرَّجُلُ وَأَغْلَقَ الْوَلَدُ مَعًا وَمَعْبَلٌ وَالسُّدِّيُّ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتُ امْرَأَتِي الْفَيْسُ  
 فَمَثَلٌ جَبَلِيٌّ قَدْ طُرِفَتْ وَرَضِعَتْ فَالْعَيْلَةُ عَيْنٌ فِي مَاءٍ مَعْبَلٌ  
 مَعْدَانٌ وَأَبْنَةُ وَعَيْنُهُ يَقُولُ مَحْوُوكٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا يَقْبَلُوا أُمَّ  
 أَوْلَادِكُمْ سِرًّا إِنَّهُ لَيُذَكَّرُ الْقَارِئُ مِنْ قَوْلِهِ يَقُولُ بَعْدَهُ وَتَحْتَ طَبْعِهِ  
 بَعْدَ مَا قَدْ صَارَ رَجُلًا فَذَكَرَ الْحَيْلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ نَصَفَ الْمَنَارِلَ  
 أَمَا قَدْ نَقَدْتُمْ وَتَعَبْتُمْ وَقَالَ  
 آيَتُهَا وَأَلْمَتَايَ الْمُدْعِيَتَا  
 عَنِ الْمُنَادِي النَّوْجِيِّ وَهُوَ الْحَيْفَرِيُّ خَيْرٌ جَوْلَ الْحَيْفَرِيِّ الْوَطْرُ وَالْمُدْعِيَتَانِ  
 الْمَقْدُومُ وَالْعَرَبِيُّ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ مَدَّجُهُ مَا حَمَلْتَهُ أُمُّهُ وَصَنَعَهَا  
 وَلَا أَرْضَعَتْهُ حَمَلًا وَلَا وَصَعَتْهُ بَيْتًا وَلَا أَبَانَتْهُ مِنْهَا قَوْلُهُ حَمَلْتَهُ  
 وَصَنَعَهَا بِرَبِّهَا مَا حَمَلْتَهُ عَلَى حَبْرٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ نَصَعَهَا وَقَوْلُهُمْ وَلَا  
 أَرْضَعَتْهُ عَيْلًا يَعْنِي أَنْ تَرْضَعَهَا وَهِيَ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُمْ وَلَا وَصَعَتْهُ بَيْتًا  
 يَعْنِي خَرَجَ رَجُلًا فَلْيَكِدْ بِهِ فِي الْوِلَادَةِ يَقَالُ مِنْهُ قَدْ أَبَانَتْ الْمَرْأَةُ  
 مَوْجِيَةً وَالْوَلَدُ مَوْجِيٌّ وَقَوْلُهُ وَلَا أَبَانَتْهُ مِنْهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ  
 لَا أَبَانَتْهُ عَلَى مَا فَتَاهُ فَإِنَّهُ سِنْدُهُ الْمَرْءُ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

أَوْ بَعْضُهُ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا جَاءَهُ  
 بِهِ أَصْهَبُ الْأَنْبِيَاءِ جَمْسُ السَّافِقِينَ وَهُوَ لَنْ وَجْهًا وَرَجَاتُ بِهِ أَوْ ذُو حَيْدٍ  
 حَمَالِيًّا حَبْلُ السَّافِقِينَ سَابِغُ الْأَلْسِنِينَ وَهُوَ الَّذِي رُمِيَ بِهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ بَرِيدَ بْنَ هَرِيرٍ يَقُولُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
 عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا جَاءَهُ  
 نَصَبُ أَصْهَبٍ وَالْأَنْبِيَاءُ نَصَبُهُ أَنْبِيَاءٌ وَهُوَ النَّبِيُّ السَّبْغُ مَا سَبَّ  
 الْكَاهِلُ وَوَسَّكَ الْكُتْمُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَّكَهُ وَأَعْلَاهُ وَالْحَيْفَرِيُّ  
 الدَّفِيقُ السَّافِقِينَ وَالْأَوْزُقُ الَّذِي لَوْ نَهَتْ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْعَنْزَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 لِلرَّمَادِ أَوْزُقٌ وَالْحَمَامَةُ وَذُقَا وَأَمَّا وَصَعَتْ بِالْإِدْمَةِ وَأَمَّا الْخَيْلُ  
 فَالْعَيْلُ السَّافِقِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ الْحَمَالِي فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ هَذَا بَعْضُ الْحَيْفَرِيِّ  
 يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى الْحَمَالِ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْحَمَالِ فِي شَيْءٍ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ  
 لَقَالَ حَمَلِيٌّ وَأَبْنَةُ حَمَالِيٍّ الْحَيْفَرِيُّ يَعْنِي أَنَّ عَطِيمَ الْخَلْقِ سَنَّهُ خَلْفًا  
 بِخَلْقِ الْحَمَلِ وَهَذَا فِي النَّبَاةِ حَمَالِيَّةٌ لِأَنَّهَا سَنَّهُ بِالْحَيْفَرِيِّ مِنَ الْأَيْلِ  
 فِي عَطِيمِ الْخَلْقِ قَالَ الْأَعَشِيُّ نَصَفَ نَاقَهُ  
 حَمَالِيَّةٌ نَعْنِي بِالرِّدَافِ إِذَا كَذَبَ الْأَيْمَانُ الْهَجْرًا  
 وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْفِقْهِ أَنَّهُ لَا عَيْنَ مِنَ الْمَرْأَةِ وَرُجُوحًا وَهِيَ كَامِلَةٌ  
 وَفَدَاكَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ لَا يَرَى لِلْعَيْنِ بِالْحَيْفَرِيِّ حَتَّى تَرْضَعُ فَإِنْ أُنْفِيَ مِنْهُ  
 حَيْدٌ لَا عَيْنَ بَدَهَتْ إِلَى أَنَّهُ لَا يَذَرِي عَيْلًا ذَلِكَ لِأَنَّ السَّبْغَ حَمَلٌ يَقُولُ  
 لَعَلَّهُ مِنْ بَدِ وَهَذَا زَائِيٌّ لِأَنَّ حَيْفَةَ وَأَمَّا حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ملائمة  
الحامل

الألوكة  
www.alukah.net

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انك افاد ما و هو و تسعي يد مشهور انك  
 و بر د عليهم افضاهم و هم يد على من سواهم لانقتل مسلم بكافي ولا  
 عهد في عهد جده ابو عبيد قال جده ان يحيى بن سعيد القطان عن سعد  
 بن ابي عروة بن عمن فتاويه عن الحسن بن قيس بن عباد عن علي بن النبي صلى  
 عليه اما قوله انك افاد ما و هم فانه بن يد نكتا و في القضاة ولا بد ان  
 فليس لغيره على و ضيع فضل في ذلك و مر هذا في العقبة عن ابي  
 سنان مكا فبنان فوقك متساويان و كل سني سناوي سناوي سناوي سناوي  
 فهو مكافئ و الكافاه بن الناسق مر هذا بقا كافات الرجل اي  
 به مثل ما فعل في منه الكفو من الرجال للمراه كفو و كفو يقال  
 متلفا في حستها قال الله و لم يكن له كفو الا عبد و اما قوله تسعي يد  
 اذناهم فان الذمة الامان فوقك اذا اعطى الرجل منهم لعدو و امانا  
 حان ذلك على جميع المسلمين لئلا لهم ان خفوه كما اجاز عجم امان  
 عهد على جميع اهل العند و كان ابو حنيفة لا يميز امان العبد الا با  
 مولاة و اما حديث عجم فليس فيه ذكر مولا في منه فوق سلمان الفارسي  
 ذمة المسلمين و احدى و الذمة الامان و لهذا قيل للمعاهد ذمة الامان  
 فدا عطي الامان على ماله و دمه للجزية التي تؤخذ منه و حدس ابو حنيفة  
 قال جده ساهتم عن محمد بن قيس عن الشعبي قال لم يكن لاهل السواد عفا  
 فلما اخذت منهم الجزية صارت لهم عهد او قال ذمة الشك من ارض  
 و اما قوله يد عليهم افضاهم فان هذا في العزو و اذا دخل لعنك  
 ارض الجوز فوجه الامام منه السر اياها عما عنت من شئ جعل لها اسم  
 لها ما سبق لها و يد ما بقي على اهل العند لانهم وان لم يسيهدوا و القبح  
 يد للسر اياها و اما قوله و هم يد على من سواهم فانه يقول ان

خدي  
 الملوك  
 ساقرة مام

الذمة

امان  
 المدرك

المسلمين جميعا كما منهم و لئلا لهم و احدى على جميع الملوك المحاربه لهم  
 سقا و نون على ذلك و ثنا صون و لا اخذوا بعضهم بعضا و اما قوله لا يقتل  
 مؤمن بكافر كان قتله في الجاهلية و قالوا ابيه غير هذا ان قال ابو عبيد و اما  
 انما ليس له عيني و حة و لامعني الا انه لا يقاد مؤمن يد من ان قتله عمدا  
 و لكن يكون عليه الذمة كاملة في ماله و اما راي اي حنيفة و جميع اصحابه فانه  
 يدون ان يقاد به الحديث بن و ي عن عبد الرحمن بن السلمي قال ابو عبيد سمعت  
 ابن ابي يحيى حديثه عن ابن السكيت قال ابو عبيد و سمعت ابا يوسف يحدثه  
 عن زبيدة الراي كلاهما عن ابن السلمي ثم بلغني عن ابن ابي يحيى انه قال انا  
 حدثت رجلا بهذا الحديث فاما اذ الحديث علي بن ابي يحيى عن ابن السكيت  
 عن عبد الرحمن بن السلمي ان النبي صلى الله عليه افاد معاها من مسلم  
 و قال انا احق من و في يد منه و هذا حديث لسر مشند و لا يدخل مثله  
 اما ما سفتك به دما المسلمين قال ابو عبيد و قد اخبرني عن عبد الرحمن بن مهدي  
 عن عبيد بن لو احد بن زياد قال قلت لابي قريظ بن ابي نذر و الخوذة  
 بالسنهات و انكم جيم الى اعظم السنهات فاقد من عليها قال و ما هو  
 قلت السلم يقتل الكافر قال فاستهدات علي حو عي عن هذا  
 قال ابو عبيد و كذلك فوق اهل الحجار لانقيد و نه به و اما قوله ولا  
 ذو عهد في عهد فان ذال العهد الرجل من اهل الجوز يدخل البنا  
 بامان و قتله لخدم على المسلمين حتى يرجع الى مامنه و اصل هذا من  
 قوله و ان اخذ من المشركين اسجارك فاجزه حتى يسبح كلام الله  
 ثم ابلغه مامنه فذلك قوله في عهد يعني حتى يسبح الامان او الوقت  
 الذي يؤقت له ثم لا عقده له قال ابو عبيد و حو ساعد الله  
 من الكفار حتى يبعثهم من بلادهم مسلمين ان رجلا من اهل الهند قتل





عَدَنَ بِأَمَانٍ فَفَضَّلَهُ رَجُلًا بِأَخِيهِ فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ فُكَيْهٍ أَنْ يَأْتِيَهُ  
 مِنْهُ خَمْسُونَ مِائَةً دِينَارًا وَيُبْعَثَ بِهَا إِلَى وَدَّهِ الْمَقْبُولِ وَأَمْرًا بِالْإِنْفَاقِ عَلَى الْخَيْشِ وَاللُّوْ  
 عَيْبِدٍ وَهَكَذَا كَانَ رَأْيُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَرَى دِينَهُ لِمَعَا هَدَيْتُمْ  
 دِينَهُ الْمُسْلِمَ فَأَنْزَلَ ذَلِكَ الَّذِي دَخَلَ بِأَمَانٍ مَنَزِلَةَ الذِّمِّيِّ الْفَقِيمِ مَعَ الْمَسَائِمِ وَلَمْ يَرَى  
 فَانْتَهَى فَوَدَّ أَنْ يَلْحِقَ بِعَقْبِهِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْفَكُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ  
 وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْإِرْقَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا قَالَ  
 الْحُرَيْرِيُّ هُوَ كَثْرَةُ النَّدْمِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ أَصْلُ هَذَا مِنْ وَرْدِ الْإِبْرَةِ ذَلِكَ  
 أَنَّهُ إِذَا وَرَدَتْ كُلُّ يَوْمٍ مَتَى سَنَاتٌ قَبْلَ وَرَدَتْ رَفَعَهَا فَالَّذِي الْأَمْرُ بِهَا  
 قَدَّ أَرْقَهُ الْقَوْمُ إِذَا فَعَلَتْ أَيْلَهُمْ ذَلِكَ فَهُمْ مَرْفُوعُونَ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ م  
 النَّدْمِ هُنَّ وَإِدَامَتَهُ بِهِ وَقَالَ لَيْسَ بِذِكْرٍ خَلَا نَأْمَنَهُ عَلَى الْمَا  
 نَسْتَرْتُمْ رَفَعَهَا عَرَاكَ عَرَضًا دَرَّهَ وَكَلَّمَا كَلِمَةً فِي الْأَمْرِ مَعْتَمِرٌ  
 وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ جَاءَهُ امْرَأَتَانِ فَصَا  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ يَرَوْنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ حَدِيثِهِ عَنْ نَبِيِّ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ قَوْلُهُ الْفَرَقُ فَصَا يَعْنِي أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ  
 وَقَعْدَهُ الْمُجْتَنِبِي تَمَّ تَجَنُّبِي سَيْدِيهِ بَعْضُهُمَا عَلَى سَائِقِيهِ وَأَمَّا الْإِقْفَاءُ الَّذِي جَاءَ  
 فِيهِ النَّهْيُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْعَلَ فِي الصَّلَاةِ فَقَدْ اختلفَ النَّاسُ فِي  
 وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ هُوَ أَنْ يَلْمِضَ لِسَانَهُ بِالْأَرْضِ وَأَمَّا نَفْسُهُ وَالْفَقْهُمَا فَهُوَ أَنْ  
 يَضَعُ الْيَدَ عَلَى عَقْبِهِ بَيْنَ السَّجْدَيْنِ سَبَّحًا مَا يَرَوْنِي عَنْ الْعَبَادِ لَهُ  
 عَيْبَةَ اللَّهُ بْنُ عِيَّاسٍ وَعَيْبَةَ اللَّهُ بْنُ عَمْرٍو وَعَيْبَةَ اللَّهُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ  
 وَقَوْلُ أَبِي عَيْبَةَ لَسْتُمْ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ وَذَلِكَ  
 فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْعِيَ الرَّجُلُ كَمَا يَقْعِي السَّبْعُ وَقَالَ

الافعال

كَمَا يَقْعِي الْكَلْبُ وَلَيْسَ إِلَّا وَقَعَلَ فِي السَّبْعِ الْأَكْمَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ  
 وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَقَدَرُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَكَلَ مَقْعَبًا فَكَفَى بِهِ  
 أَنْ يَكُونَ ضَلًّا هَذَا وَهُوَ وَأَضَعُ الْبَيْتِيَةَ عَلَى عَقْبِيهِ وَأَمَّا الْجَدِيدُ الْأَخْرُ  
 أَنَّهُ نَهَى عَنِ عَقْبِ السَّيِّئَانِ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ أَنْ يَضَعَ الْبَيْتِيَةَ عَلَى عَقْبِيهِ فِي  
 الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّجْدَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَحْتَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْإِقْفَاءُ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا أَوْ مُضْطَجِعًا حَدَّثَنَا أَبُو عَيْبَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْبُودٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَابِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ تَوَلَّى مُتَوَرِّكًا  
 يَعْنِي أَنْ يَرْفَعَ وَرَكْبِيهِ إِذَا سَجَدَ حَتَّى يَفْجَسَ فِي ذَلِكَ وَقَوْلُهُ مُضْطَجِعًا يَعْنِي أَنْ  
 يَضْطَجِعَ وَيَلْمِضُ صَدْرَهُ بِالْأَرْضِ وَيَبْدَعُ الْخِطَّ فِي سَجْدِهِ وَلَكِنْ يَقُولُ  
 بَيْنَ ذَلِكَ وَيَقَالُ التَّوَرُّكُ هُوَ أَنْ يَلْمِضَ لِسَانَهُ بِعَقْبِيهِ فِي السُّجُودِ وَأَمَّا  
 حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْدِرُ شَيْخٌ رَجُلِيهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْمِضُهَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو عَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي جَرَّاحٌ عَنْ بَنِي جَرَّاحٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَوْلُهُ يَقْرَأُ بِشَيْءٍ  
 فَأَقْرَأَ شَيْخَهُ أَنْ يَقْرَأَ بِشَيْءٍ مِنْ جَلْبِهِ وَيَسَاعِدُ أَحَدَهُمَا بِالْأُخْرَى يَقُولُ لَا تَقْرَأُ  
 ذَلِكَ وَلَا تَلْمِضُ أَحَدَهُمَا بِالْأُخْرَى وَأَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا إِفْرَاشُ السَّبْعِ الَّذِي  
 جَاءَ فِيهِ النَّهْيُ فَهُوَ أَنْ يَلْمِضَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ بِالْأَرْضِ فِي السُّجُودِ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ  
 السَّبْعُ وَأَمَّا النِّقْلُ فَهُوَ أَنْ يَفْرَجَ مَنْ مَأْمُورٌ بِالرَّجُلَيْنِ مِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَاكَ نِقْلًا فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ قَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ حَتَّى  
 نَأْوِي لَهُ وَأَمَّا الْفَسِيخُ فَهُوَ دُونَ النِّقْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي دَخَلَ  
 الْمَسْجِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ فَشَجَّ قَبَالَ حَرَمَنَا  
 أَبُو عَيْبَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 وَبَعْضُهُمْ يَرَوْنَهُ فَمَنْ شَجَّ بَيْنَهُمَا الشَّيْئِينَ

في الصلوة

الألوكة

Handwritten notes at the top of the page, including the number 264 and some illegible text.

النبي صلى الله عليه حين امر عامر بن ربيعة وكان ايسر أهل مكة فحلف بغير غسل فقال  
ما رأيت كالنوم ولا حلة فحشاها قلبا به حتى ما يعقل من سنده الوجع فقال  
الله صلى الله عليه انهموا احدا قالوا نعم عامر بن ربيعة واحبوه بقوله فانه  
رسول الله صلى الله عليه ان يغسل له ففعل قراج مع الركبة قال قال النبي  
بوي الرجل العجايب فذبح فدخل كفة فيه فمضمض ثم شح في الفتح  
ثم يغسل وجهه في الفتح ثم يدخل يده اليسرى فيصت على كفة اليمنى ثم  
يده اليمنى فيصت على كفة اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصت على كفة  
اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصت على كفة اليسرى ثم يغسل اذنه  
على كفة اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصت على كفة اليسرى ثم يغسل اذنه  
ازاره ولا يوضع الفتح بالارض ثم نصب على اسر الرجل الذي اصيب بالعين من  
كفة صبه واحده قال ابو عبيد قوله فليط به يقول صرع فقال ليط بالارض  
بليط ليط اذا سقط ومنه حديث النبي صلى الله عليه انه خرج وفرس  
مذبوح بهم يعني انهم سقوا بين يديه وفي هذه العه اخرى لسنت  
الحديث يقال لي به بمعني ليط به سواء قوله فامره رسول الله صلى الله  
ان يغسل له فقد كان يغسل الناس بخلط فيه بخران الذي اصابته العين  
هو الذي يغسل وانما هو كما فسره الزهري يغسل العاين هذه المواضع  
من حسنه ثم نصبه المعين على نفسه او نصب عليه ومما بين ذلك حديث  
سعد بن اي وقاص رضي الله عنه حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابراهيم بن سعد  
عن ابيه سعد بن ابراهيم ان سعد بن اي وقاص ركب يوما فطرقت له  
امرأة فقالت ان اميركم هذه البعلة اذ لا تصوم الكسوف فرجع الى منزله  
فستقظ فبعث ما قالت السراة فان سئل عنها فغسلت له واما قوله ونبت  
داخله ان اذنه فقد اختلف الناس في معناه وكان بعضهم يذهب

Handwritten marginal notes on the right side of the page, including the word 'سار' and 'ما يغسل'.

وهو الى المذاهب وبعضهم الى الاخذ والورث قال ابو عبيد وليس هو  
عندي من هذه شي اما اذ يدخله اذنه كزف اذنه المداخل الذي يلبس  
وهو يلبس الجانب الايمن من الرجل لان المؤمن يبدأ اذ اليسار لجانبه الايمن  
فذلك الكزف بما بين حسنه وهو الذي يغسل قال ولا اعلمه الا وقد جاز

مفسرا في بعض الحديث هكذا  
وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه لا يغلق الزهن حديثا  
ابو عبيد قال حدثني ابن مهدي عن مالك بن ابي اسير عن الزهري عن سعد بن المسيب  
وعن اسير بن ابراهيم بن عامر القريشي عن معوية بن عبد الله بن جعفر بن يعقوب  
ابن النبي صلى الله عليه قوله لا يغلق الزهن قد حاشى نفسه عن عبوة  
والجهد من العشاء حديثا ابو عبيد قال حدثنا جابر بن عبد الله عن ابراهيم  
بن رجل دفع الى رجل زهنا واحده من ذراهم فقال الرجل ان جئتك خفاك  
الكذا وكذا والافال زهن لك بخمسة فقال ابراهيم لا يغلق الزهن قال  
ابو عبيد فبعث جوابا المشكك وقد روي عن كل واحد من هؤلاء المعنى ذلك  
عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعد بن مسعود بن عبد الله

قال ابو عبيد واخبرني ابن مهدي عن مالك بن ابي اسير وسفيان بن عيينة انهما  
كأما تفسيره انه على هذا التفسير وقد ذهب بعض الحديث بعض الناس  
الى تصحيح الزهن يقول اذ اصاع الزهن عند الشرب فانه يرجع على  
صاحبه فباخذ منه الدين ليس يضره تصحيح الزهن وهذا مذهب ليس  
عليه اهل العلم ولا يجوز في كلام العرب ان يقال اذ اصاع وقد غلق  
انما يقال غلق اذا استخففت العين فله وهذا ان من غلق  
الجاهلية فردة رسول الله صلى الله عليه وانكته بقوله لا يغلق  
الزهن وقد ذكر بعض الشعراء ذلك في شعره قال وهو يذراوه

Handwritten marginal notes on the left side of the page, including the word 'حذرت' and 'لا يغلق الزهن'.

وقال فقلت برهن لا تكاذبه يوم الوداع فامسى الرهن قد خلف  
بعضي انما ان نعت فاني قد هبت به فاني تصبغ بها من امان الحديث الاخر  
الرهن له نعمته وعليه عزمه جدا ما اوتى عيبا فاحد ثبته كثير من هشام بن  
جعفر بن زفران عن الزهري عن سعيد بن المسيب بن قعمانه قال ذلك  
وهذا الصيا معناه معنى الاول لا يعترفان بقول رجع الرهن الى ثبته  
عنه له ن و يرجع رب الحق عليه بخرقة فيكون عزمه عليه ويكون  
شروطها ما الذي استتر كما طاب لا هذا كله معناه اذا كان الرهن فاما  
يعينه ولا يبيع فاما اذا اضاع حكمه عين هذا

حديث  
استحبوا من الله

وقال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه انه قال استحبوا من الله  
ثم قال الاستحباب من الله ان لا تنسوا المقابن والبيوت ولا تنسوا الجوف  
وما وعي ولا تنسوا الناس وما اجنوني قال ابو عبيد وهذا حديث  
يزوي عن مالك بن مغول عن اي بيعة عن الحسن بن قعده قوله لا تنسوا  
الجوف وما وعي والرأس وما اجنوني فيه قولان يقال اراذ ما جوف  
البيوت والقرح كما قال رسول الله صلى الله عليه في الحديث الاخر  
ان اخوف ما اخاف عليكم الا جوف فان وكالحدث الذي يروي عن جديت  
من استكاع منكم الا يجعل في بطنه الا جلا فان اول ما تبس من  
الانسان بطنه وقوله الرأس بطنه ما فيه من السمع والبصر واللسان  
تستعمل ذلك الا جله واما القوق الاخر يقول لا تنسوا الجوف  
وما وعي يعني القلب وما وعي من معرفة الله والعام بخلاله وجزا  
ان لا تصبغ ذلك وترتد بالراس وما اجنوني للدماغ والما حصر القلب وال  
لانما جمع العقل مستكنه ومن ذلك حديث النبي صلى الله  
عليه ان في الحسد لضعفة اذا صلت صلح بها ساين الحسد واذا

فقد ساءوا الحسد وهي القلب

وقال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه انه قال من استعمل  
الرجل يتوب والجد ليس ين فرجه ومن استعمل  
من هزول عن محمد بن عمرو وعن اي سلمه عن اي هزول عن النبي صلى الله عليه قال  
لا معنى استعمل الصما عند العزب ان استعمل الرجل يتوبه فحلال به حسده كذا ولا  
رزع منه جابا فخرج منه بده ورتما اضطرع فيه على هذه الحالة قال ابو عبيد فانه  
لا يفت الى انه لا يدرك لعله تصيبه شي يربذ الاخر اسر منه وان نفسه بيدته  
فلا يقد على ذلك لا في حاله اياها هملت بياها وهذا الكلام العزب واما نفسي  
الفرما فانهم يقولون هو ان استعمل يتوب واجد ليس عليه عزمه ثم بن قعده  
من احد جابته فيضجه على منكبته فيبده ومنه فرجه والفقها اعلم بالتاويل  
في هذا وذلك اصح معنى في الكلام والله اعلم

حديث  
مخلى عن المستجاب  
اشتمال الصما

اشتمال الصما  
اشتمال الصما

حديث  
الاختيار

وقال ابو عبيد بن جديت النبي صلى الله عليه انه قال من الاختيار الذي يقض  
الله للاختيار في الخير والربا والاختيار الذي يجب في قتال العدو  
والصدقة لا اعلمه الا من حديث ابن عليه عن حجاج بن اي عن من عن يحيى بن اي  
كثير عن محمد بن ابراهيم عن جابون بن عبيد عن النبي صلى الله عليه اما قوله  
الاختيار فان اصله الخبز والخبز والخبز والخبز والخبز والخبز والخبز  
ذلك في الخير والربا وخبره في الجزب والصدق والخلا والجزب  
ان تكون هذه الخلا من الخبز على العدو فليس شهره في المعاد ونقل  
لصنعه لهم فيكون اجرا له عليهم ومما يتبين ذلك حديث اي دجانه ان النبي  
صلى الله عليه راه في بعض المعازي وهو مختار في مشيئة فقال ان هذه  
لصنعه يتقنها الله الا في هذا الموضع واما الخلا في الصدقة فان تعاد  
فقد وسرف فلا يتقنها كثيرا فاولا يعطى منها سببا الا وهو قوله

مُسْتَعْلٍ هَذَا مِنْكَ لِجِدَّتِكَ الْمَوْفُوعِ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَايِ الْأُمُورِ أَوْ قَالَ مَعَالِ الْأَخْلَاقِ سَنَّكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُغَضُّ سَفْسَافَهَا جِدَّتْنَا أَبُو عُبَيْدٍ فَالْحَدِيثُ أَنَّ مَعُوبَةَ عَنْ جَجَاجِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَأَنْوَاعُ الْحَبْلِ لَا فِي الصَّدَقَةِ وَالْحَبْرِ وَأَمَّا هُوَ فَمَا يُرَادُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْعَمَلِ دُونَ الرِّبَا وَالصَّوْفَةِ

حدث  
الأفلام

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لِبَصْرَةَ حَمَالًا الْمَارِيَّةَ اسْتَقْطَعَتْهُ الْبَطْرِ الَّذِي مَارَتْ فَأَقْطَعَتْ إِيَّاهُ قَلَمًا أَوْ لِي قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ رِي مَا لَوْ قَطَعْتَهُ إِنْ مَا لَوْ قَطَعْتَهُ لَهَ الْمَاءُ الْعَيْدُ فَالْبُحْرُ مِنْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا حَدِيثٌ يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيْبٍ بْنِ فَسَيْسٍ الْمَارِيَّةَ عَنِ ابْنِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُورٍ أَجْبَلُ عَنْ سَمِي بْنِ فَيْسِ بْنِ سَمِيٍّ عَنْ لُبَيْدِ بْنِ جَمَالٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَسَأَلَهُ أَيْضًا مَاذَا أَخْتُمِي مِنَ الْأَدَاكِ قَالَ مَالَهُ سَلَةٌ أَحْفَافُ الْأَيْلِ قَالَ الْأَمَمِيُّ قَوْلُهُ الْمَاءُ الْعَيْدُ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي لَا يَقْطَعُ لَهُ وَهُوَ مِمَّا الْعَيْشُ وَمَا لِي بِشَرِّهِ وَجَمَعَ الْعَيْدَ عَيْدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِذِكْرِ أَمْرٍ أَنْتَجَعْتُ مَا عَيْدًا وَذَلِكَ فِي الصَّيْفِ إِذَا شَتَّتْ مِيَاهُ الْعَيْدِ

ذَعَبَتْ مِيَاهُ الْأَعْيَادِ وَأَسْتَبَدَّتْ بِهَا خَنَاطُ كَيْلِ آخَالِ مِنَ الْعَيْشِ خَذَلُ لِعَبِي مَنَارٍ لَهَا النَّبِيُّ تَرَكْنَهَا بِصَارَتْ بِهَا الْعَيْشُ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْعَيْشِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْطَحَ الْقَطَاعِ وَقَالَ مَا يُوْجَدُ هَذَا فِي حَدِيثِ مُسْتَدٍّ وَفِيهِ أَنَّ الْمَاءَ قَطَعَتْهُ مَا عَيْدٌ وَكَانَ قَطَاعُهُ كَمَا تَبَيَّنَ هَذَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ الْمَاءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مِلْكِ أَحَدٍ لَابَسَ السَّبِيلِ وَأَنَّ اللَّهَ فِيهِ جَمْعًا سُرُوكًا وَفِيهِ أَنَّ حِكْمَ شَيْءٍ تَمَّ رَحِمَ عَنْهُ وَهَذَا حَقٌّ لِلْجَاهِ إِذَا حَكَمَ حِكْمًا تَمَّ نَبِيٌّ لَهُ أَنْ الْحَقُّ فِي عَيْتِهِ أَنْ يَفْقُضَ حَكْمًا ذَلِكَ وَيُرْجَعُ عِنْدَهُ وَفِيهِ أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ لَمْ يَلِكْ أَحْفَافُ الْأَيْلِ

الميل على  
حوار  
الحاكم عن  
كاتبه

مِنَ الْأَدَاكِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَرَّ عَمَّا أَقْرَأَهُ مَسَاجِدَ لَابَسَ السَّبِيلِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَلَّمَ وَالنَّاسُ سُرُوكًا فِي الْمَاءِ وَالْعَلَا وَمَالَهُ سَلَةٌ أَحْفَافُ الْأَيْلِ كَانَ مِنْ سَلَاةِ لِحْمَتِهِ حِمَاهُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَ بِأَعْرَابِ مَلِكِ أَنْ يُرْجَمَ فَلَمَّا ذَهَبَ بِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمَ إِذَا جَدُّهُمْ إِلَى الْمَرَاةِ الْمُعْجِبَةِ فَخَذَّ عَمَّا بِالْكُشْبَةِ وَالسَّلْبِ أَوْ بِي أَحَدٍ مِنْهُمْ وَعَلَى ذَلِكَ الْأَحْلِيَّةُ نَكَالًا وَهَذَا حَدِيثٌ يُرْوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَمَاءِ بِنْتِ جَبْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ سَعْدُ بْنُ سَمَاءٍ عَنْ الْكُشْبَةِ فَقَالَ هُوَ الْعَلْبُ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي عِبْرِ اللَّبَنِ أَيْضًا وَكَانَ يَأْتِيهِ مِنْ طَعَامِهِ أَوْ غَيْرِهِ لَعْدَانُ يَكُونُ فَيْلًا وَهُوَ كَيْفَهُ وَحَمَقُهُ كَيْفُ فَالذُّوَالْمَةُ نَدَاءٌ كَرِيهٌ

أَرْجَاهُ عِنْدَهَا تَعْبَارُ الصَّبْرَانِ مَيْلًا مِنْ مَعْدِنِ الصَّبْرِ أَنْ قَامَتِهَا أَيْجَارُ هُنَّ عَلَى إِهْدَافِهَا كَيْفُ وَتَعَالَى مِنْهُ كَيْفُ الشَّيْءِ كَيْفُهُ كَيْفًا إِذَا جَمَعْتَهُ مَا نَا كَاتِبٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَخْرَجٍ

لَأَمِجَ رَتْمًا دُفَاقَ الْحَقِي مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ يُرِيدُ بِالنَّبِيِّ مَا سَأَلَ مِنَ الْحَقِ إِذَا دُقَّ فَتَدَرُّ وَالْكَاتِبُ الْجَامِعُ مَا يَدْرُسُهُ وَتَعَالَى النَّبِيُّ وَالْكَاتِبُ مَوْضِعَانِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيَّاكُمْ وَالْفَعُولُ بِالصَّغْدَاتِ الْأَمْرُ الَّذِي جَفَّتْهَا حَيْدًا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ جَدُّ نَاهُ أَنْ عَلَيْهِ عَنِ الْمُتَّقِي بْنِ سُوَيْدِ الْعَيْدِيِّ عَنِ أَبِي جَبْرِ بْنِ سَمُرَةَ بِرُؤْيَاهُ قَوْلَهُ الصَّغْدَاتُ بِعَيْنِي الطَّرِيقُ وَهِيَ مَا حُوِّدَتْ مِنَ الصَّغْدِ وَالصَّغْدُ الشَّرَابُ وَجَمَعَ الصَّغْدُ صَغْدًا ثُمَّ الصَّغْدَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ كَمَا نَقُولُ طَوْبَقٌ وَطَوْبَقٌ وَطَوْبَقٌ

حدث  
الشيخ  
السراج



معنى التسم

٢٧٠  
قال الله تبارك وتعالى فبسموا أصعباً طيباً فانتمم في النفس والكلاب  
العقد للنبي تعال منه أمتك ولانا الأمة أمنا وقائمته وتتمنه ومعا  
كله تعمدته وفضلته له قال الأعمش

تَمَمْتُ فَسَيَاؤَكُمْ ذُوْنَهُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَقَمِهِ ذِي سَنَنْ  
قوله فبسموا أصعباً طيباً هو في المعنى والله أعلم بعمد والاصعب  
الانراه يقول بعد ذلك فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه وكان هذا  
في الكلام حتى صار التيمم عند الناس هو المسح بنفسه وهذا خبر جاز  
في الكلام ان يكون الشيء اذا طالت صحبته للشيء سمي به كقولهم ذهبنا  
الى العايط واما العايط أصله المطمئن من الارض ومبه الحديث الذي  
يروي انه سمي عن عشب الفحل وأصل العشب الكرا فأصار العوايط  
عند الناس عشباً ومثله في الكلام كثير

معنى  
العصير

حدس  
نوضوا  
تغيروا

وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه أنه قال نوضوا أمتاعكم  
النار ولو من نور افكر حد ما أبو عبيد قال حد ما هو اسم رجل من جعفر  
عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وعن محمد بن عمرو  
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أو بأجله من الإسناد بن عن النبي صلى الله  
عليه قوله نور افكر فالنور الفطحة من الافك وجمعها أنوار ويزوي  
ان عمرو بن معدى كرب قال تصفت بن فلان فانوي بتون وقوم  
وكعب فاما قوله نور وهو الذي ذكرنا واما القوس والسني من التيمم  
يبقى في اشغل الحلة واما الععب فالشيء المجموع من التيمم قال  
أبو عبيد واما حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر موافقت للصلوة  
فقال صكوة العشب اذا سقط نور الشفق فليس من هذا ولكنه

حدس  
عقرا العشب  
السطا نور الش

الاستناد الشفق ونوراته تعال منه فذل ان يكون نوراً او نوراً ان الشفق  
في الأفق فاذ اعانك ذلك حلت صلوة العشا وقد اختلف الناس في الشفق فيروك  
عن عباد بن الصامب وسناد ابن اوسر وابن عباس وابن عمر انه قالوا هو الجم  
وكان ملك من الملوك وابو يوسف يأخذ ان بهذا وقال عمر بن عبد العزيز بن  
وعنه وهو البياض وهو بقية من النهار وكان ابو حنيفة يأخذ بهذا  
قال أبو عبيد الحنفة اجب الى لان البياض اذا طلع وهو بقية من النهار

وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه لا عزان في صلوة ولا تسليم  
والعز ان هو النقصان تعال منه للنافة اذا نقصت لشهاهي معان فلهما  
التعبان وفي لسانها عزان قال أبو عبيد واخبرني محمد بن حنبل عن ابي راعي  
عن الزهري قال كانوا لا يرون عزان اليوم باسما العبي انه لا ينقص  
الوضوء وقال الفرزدق في موفيقه الحجاج بن يوسف

ان الرزق من تقرب مالك ترك العيون وتوهل عيران  
لا فليل فكان معنى الحديث لا نقصان في صلوة يعني في رزقها وسجودها  
وكهولها كقول سلمان الصلوة مثبات فمن في في له ومن طقت  
فقد علمت ما قال الله في المطففين

والحديث في مثلهذا كثير فقد العز ان في الصلوة واما العز ان في التسليم  
فتراه ان يقول السلام عليك او يد فيقول وعليك ولا يقول وعليك م  
والعز ان انصاف اشياء من الكلام سوى هذا تعال الحد الشفرة والسيف  
وكل شيء له حد فحد عزان والعز ان انصاف المثال الذي يطع عليه  
فقال السهامي فالها الاصحى والعز ان انصاف تعز الكايد الفرحم

حدس  
لا عزان

حدس  
لا عزان  
والسلام

الألوكة

حسنه لا يشبهه الا في هذا

عزرا ابعث ان يرفعه وقد روي هذا الحديث بعض اهل الحديث لا يعرفون في صلوة ما في ولا يعرفون هذا في الامام والسنة عند وجهه وقال لا عزرا في صلوة ان لا تقصا فيها ولا تسلم فيها فمن قال هذا ذهب الى انه لا قبل من التوجه في صلوة ولا تسلم في صلوة اي ان المصل لا يسلم ولا يسلم عليه

وقال ابو عبيد بن جريح في حديث النبي صلى الله عليه ان حريم بن حزام قال يا ابا عبد النبي صلى الله عليه ارا اخرج الالف قال ابو عبيد وهذا من وجهه عن النبي صلى الله عليه عن اي بن سيرين عن يوسف بن مهران عن حكيم بن حزام وقد اکتوا الناس في معنى هذا الحديث وماله عند وجهه الا انه اذا بقوله لا ارا في امور لانه اذا مات بعد حذو وسقط الالف كما يعني الالف ثابتا على الاسلام وكل من ثبت على شي ومسك به وهو فام عليه قال الله عز وجل ونعالي لسبوا ستورا من اهل الكتاب امة فائمة يتلون آيات الله انما اللذو هم متجدون واما هذا من المواقف على الدين والقيام به قال ومن اهل الكتاب من اذنا منه بغير ان يؤذوه للبلد ومنهم من اذنا منه يدسار لا يؤذوه للبلد الا ما دمت عليه فاما ما جدهنا ابو عبيد قال حدثنا حجاج بن اسيد عن جريح عن مجاهد في قوله الا ما دمت عليه فاما قال مواكفا ومه فيل في الكلام الخليفة هو القائم بالامر وكذلك فلان قائم يكذ او كذا اذا كان جافا لانه متمسكا به وفي بعض الحديث انه قال للسنة صلى الله عليه ابا عبد ان لا اخرج الالف مع الالف فلان جازا فاما اني استاذنك ولا شايءك الالف ان على الجوه وقال ابو عبيد

حوسه امرالا فاما

حوسه امرالا فاما

التي مثل الله عليه حين ذكره فقال لا تخلي خلافا ولا خيل لفظها الا لمستد حذو منا ابو عبيد قال حذو ما اسم رجل بن عبيد بن عبد الرحمن بن ابي حسين بن عبيد بن قيس بن عبد مناف وروى عن سعد بن عبد الرحمن بن عبيد بن قيس قال وحذو منا حذو واخذ قال ابو عبيد فسالت عبد الرحمن بن مهدي عن قوله لا خيل لفظها الا لمستد كأنه يريد البنية فقبل له الا لمستد فقال الا لمستد وهو يريد المعنى الاول قال ابو عبيد مذهب عبد الرحمن في هذا التفسير كالرجل يقول والله لا فعلت كذا وكذا ثم يقول ان شاء الله وهو لا يريد الرجوع عن مجبه واخيه افعن شيئا فلفته معناه انه ليس خيل لللفظ منها الا اشتادها فاما الانفاج بها فلا وقال غيره لا خيل لفظها الا لمستد يعني كاليها الذي كلبها وهو بها يقول فليست خيل الا ان يهده قال ابو عبيد بهذا حش في المعنى ولكنه لا يجوز في العربية ان يقال للكتاب مستد اتمام المستد المعرف والكتاب هو الناسد يقال منه شئت الضالة انشدتها شذات اذا طلبتها فانما شذت ومن تعريف انشدتها اشادها فانما مستد وما شئت لان الناسد هو الطالب حديث النبي صلى الله عليه انه سجع اخل شذ ضاله في المسجد فقال انها الناسد عن قول الواحد معناه لا وجدك كأنه دعا عليه واما قولك اي دوا الا يادني وهو نصف النور فقال

وهي اجبان كما استمع المصل لصوت ناسد قال ابو عبيد فان الامم هي اجنوبي عن اي عمرو بن العلاء ان كان نخب من هذا واحسبه قال هو او غيره انه اراد ما لنا شذ ايضا حذو فذكت دابنه فهو مستد لها يطلبها بغيري بذلك وفي هذا الحديث

حوسه امرالا فاما

معنى الناشد والمشد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَجَادِيثُ أَبِي بَكْرٍ  
الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِئْتُ مَعَهُ مِنَ الْوَيْلِ  
الرَّكَاهُ فَقِيلَ لَهُ أَفَبُلْدُ الْكَلْبِ مِنْهُمْ فَقَالَ لَوْ مَجِئْتُ بِعِفَالٍ مِمَّا أَتَى وَالرَّسُولُ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَانَتْهُمْ عَلَيْهِ كَمَا لَعَانَتْهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ جَدُّ شَدَّادُ بْنُ  
مَنْ كَرِيْبًا بْنُ أَبِي زَابِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ السَّعْتِيِّ بِذَلِكَ فِي جَدِّ طَوْلَانَ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفَدَّ قَالَ فِي عِنْدَ هَذَا الْجَدِّ نَبَأْتُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ مَجِئْتُ بِعِفَالٍ لَعَانَتْهُمْ  
قَالَ النَّبِيُّ الْعِفَالُ صَدَقَهُ عَامٌ يُعَالُ قَدْ أَخَذَ مِنْهُمْ عِفَالٌ هَذَا الْعَامُ إِذَا  
أَخَذَتْ مِنْهُمْ صَدَقَتْهُ قَالَ الْأَمَّامُ سَمِعْتُ يُعَالُ يُعْتَقُ فَمَنْ عَلَى عِفَالٍ فَتَعَالَى  
إِذَا نَعَتْ عَلَى صَدَقَتْهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَهُمْ  
وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ عَنْ ذَلِكَ فِي كَرِّ الْوَأَقِدِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا سَأَلَتْهُ عَنْ عِفَالٍ فَقَالَ عِفَالٌ مِمَّا أَتَى وَالرَّسُولُ  
عَنْ هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ بِعِفَالٍ يُصَيِّرُهَا فِي  
بِعِفَالٍ لِيَقْرَأَ مَا فِيهَا مِنْ عِفَالٍ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
كَانَ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ فَرِيضَةٍ عِفَالًا وَرَوَى وَأَمَّا إِحْبَابُ الْإِنَّمِ بَيْنَهُ نَاعِي عِفَالًا  
صَدَقَ بِتِلْكَ الْعِفَالِ وَالْأَرَضِيَّةِ قَالَ وَالرَّوَاةُ الْمَجْلُ الَّذِي يُقْرَأُ بِهِ الْبِعْرَانِ  
وَكَانَ الْوَأَقِدِيُّ يَرْعِيهِمْ أَنْ هَذَا رَأَى مَا لَمْ يَنْسَ فِي بَيْتِهِ فِي بَيْتِهِ هَذَا  
الْوَأَقِدِيُّ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا هَذَا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَالسُّنَنِ الْمَعْلُومَةِ  
كَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ أَكْثَرُ قَالَ وَهُوَ أَسْبَبٌ عِنْدِي بِالْمَعْنَى

٢٧٦

قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْكَلْبِيِّ بِأَمْتَادٍ لَهُ قَالَ اسْتَعْمَلَ مَعُوبَهُ مِنْ أَخِيهِ عُمَرَ وَنَسَبَهُ  
بِأَيِّ سَفِينٍ عَلَى صَدَقَاتٍ كَلْبٍ فَأَعْتَدِي عَلَيْهِمْ فَقَالَ عُمَرُ فِي رَأْيِ الْعَدَا الْكَلْبِيِّ

بِذَلِكَ  
سَمِعْتُ عِفَالًا قَالَهُ بَشْرُ بْنُ كَثِيرٍ لَنَا سَيْبًا وَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَمِعْتُ عُمَرَ وَعِفَالًا  
لَأَمْلَحُ الْجَبِي أَوْ تَابًا وَلَمْ يَجِدْ وَأَعْتَدُ الْفَرُوقُ فِي الْبَحْرِ جَمَالًا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَوْ تَابًا وَوَاحِدَةٌ وَبَسْمٌ وَهُوَ الْعَفْرُ وَالْبُؤْسُ وَجَمَالٌ  
وَجَمَالًا هَذَا السُّعْرُ بَيْنَ الْبَنِي الْعِفَالِ إِمَّا هُوَ صَدَقَهُ عَامٌ  
وَكَذَلِكَ جَدُّ شَدَّادُ بْنُ أَبِي عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ جَدُّ سَائِعِيَادِ بْنِ الْعَوَامِ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمُوحَةَ عَزَّ بَدِيدُ بْنُ أَبِي حَسِبٍ أَوْ يَجُوقُ بْنُ عَيْبَةَ عَنْ بَنِي بَدِيدِ بْنِ  
مُرَّةٍ عَنْ عِرَانَ بْنِ أَبِي نَابٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ الصَّدِّيقُ عَامٌ الرَّمَادُ فَلَمَّا أَخْبَرَنَا  
النَّاسُ بِعَيْبَتِي فَقَالَ أَجْعَلُ عَلَيْهِمْ عِفَالًا نَسَبُوا فِيهِمْ عِفَالًا وَأَبِي هُرَيْرَةَ  
بِالْأَخْرَجَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا سَائِعِيَادُ بْنُ الْعِفَالِ صَدَقَهُ عَامٌ  
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَامٌ الرَّمَادُ فَمَعَالُ إِمَّا سَمِي الرَّمَادُ لِأَنَّ الرَّمَادَ وَالسُّخْرَ  
وَالْفَحْرَ وَكُلَّ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ إِخْتَرَفَ مِمَّا أَصَابَتْهُ السَّنَةُ فَسَبَّهَ سَوَابَهُ  
بِالرَّمَادِ وَقَالَ بَلِ الرَّمَادُ الْعَالِكَةُ يُقَالُ قَدَّرَ مِدَّ الْقَوْمِ وَأَزَمَهُ إِذَا م  
هَلَكُوا وَهَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْأَوَّلُ تَفْسِيرُ الْفَتْحِ مَا وَالْكَافُ وَجِيءَ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي رَوَاهُ عَنْهُ هَزَلٌ مِنْ  
مَنْ جَمِيلٌ وَوَصِيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَدُّ تَيْبَةَ جَحَاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَالْحَدِيثُ  
مَا لَمْ يَنْسَ مَعُولٌ عَنْ كَلْبَةَ بِنْتِ مَضْرُوقٍ وَالسَّائِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ أَوْفَى هَذَا  
أَوْ صِنِّي رَسُولَ اللَّهِ فَتَالَ لَا فَعَلْتُ وَكَيْفَ كَانَ بَابُ الْمُسْتَلِيمِ وَالْوَأَقِدِيُّ

في الزمان  
وهو له جمالين من جمال الأضواء وجمال الأسماء





وَلَمْ يُوَضِّحْ فَقَالَ أَوْضِي بِكُتَابِ اللَّهِ قَالَ وَقَالَ هُرَيْرٌ بْنُ سُرَيْجٍ أَلَا يُؤْتِيكَ  
 يَبُوتُ عَلَى وَضِي رَسُولِ اللَّهِ وَذُو بُلْدَانَ وَجَدَ عِنْدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 وَأَنَّ خُزْمَ أَنْفِ الْبَعِيرِ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ صُفْرِ فَيُذَرُّ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ سَعْفٍ  
 فَهِيَ خِرَامَةٌ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ عَوْدًا فَهِيَ حَسَانَةٌ  
 وَقَالَ الْأَمَمِيُّ الْحَسَانُ مَا كَانَ فِي الْبَيْضِ وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي الْحُمْرِ  
 فَوْقَ الْمِخْرَبِ وَالْبِرَّةُ مَا كَانَ فِي الْبَيْضِ فَالْأَسْبَابُ يُعَالَمُ مِنْ ذَلِكَ  
 حَرَمَتُ الْبَعِيرِ وَجُرْتُهُ وَحَسَنَتُهُ وَهُوَ مَحْرُومٌ وَمَعْرُوفٌ وَحَسُونٌ  
 وَيُعَالَمُ مِنَ الْبِرَّةِ خَاصَّةً أَبْرِيئُهُ وَهُوَ مَسْرُوبٌ وَنَافَةٌ مَبْرُوءَةٌ هَذَا  
 وَحِدَهُ مَا لَا يَفِي وَمِنْهُ الْجَدِيثُ الْمَرْفُوعُ أَنَّهُ أَهْدَى لِمَا بِهِ بَدَلُهُ مِنْهَا  
 حَيْثُ كَانَ لَا يَمِي حَيْثُ فِي بَرِّهِ مِنْ فَيْضِهِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ آخَرَ بَلَدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّانَةِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا الْفَرَارِيُّ مَرَّةً وَأَنْ سَمِعْتُ بِهِ عِلْمًا مِنْ أَبِي خَلْدٍ  
 طَارِقٍ مِنْ سَهَابٍ عَلَى بَلَدِهِ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَدَّثُونَ فَلَا يَهْمُونَ وَنَدَاهُ قَالَ الْأَمَمِيُّ هُوَ النَّانَةُ  
 مَهْمُورَةٌ وَمَعْنَاهَا أَوَّلُ الْإِسْلَامِ قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ  
 قَبْلَ أَنْ يَقُولَ لِلْإِسْلَامِ وَيُخْتَرَاهُ وَنَاصِرُهُ هُوَ عِنْدَ النَّاسِ  
 وَأَصْلُ النَّانَةِ الضَّعْفُ وَمِنْهُ قِيلَ جَلَّ نَانًا إِذَا كَانَ ضَعِيفًا  
 قَالَ أَمْرٌ وَالْفَيْسُ مَدْحٌ رَجُلًا  
 لَعْرًا مَا سَعَدَ جِلْدُهُ لَيْسَ وَلَا نَانًا عِنْدَ الْجِعَاطِ وَلَا حَيْضَرٌ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَسَلِمٌ مِنْ صُرْدٍ وَكَانَ خَلْفَ  
 عَنِ يَوْمِ الْحَمَلَةِ أَنَّهُ بَعْدُ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ نَانًا نَانًا وَتَرَأَيْتَ وَتَرَأَيْتَ  
 فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهُ صَنَعَ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّسَائِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ بْنِ نَصِيلَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صُرْدٍ  
 قَوْلَهُ نَانًا نَانًا بَرِّدٌ ضَعِيفٌ وَأَشْرَحْتُ وَقَالَ الْأَمَمِيُّ عِنْدَ اللَّهِ سَعِيدٌ  
 يُقَالُ نَانًا الزُّحْلُ إِذَا تَفَهَّنَهُ عَجْمًا بَرِّدٌ وَكَفَقَهُ عَنْهُ كَأَنَّهُ بَعِي إِلَى كَلْبٍ  
 عَلَى ضَعْفٍ عَجْمًا رَادٌ وَرَأْحًا وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ هُوَ كَأَنَّهُ الْعِلْمُ إِذَا سَمِيَ أَوَّلُ  
 الْإِسْلَامِ النَّانَةُ لِأَنَّهُ كَانَ وَالنَّاسُ سَائِلُونَ مَا دَبُّوا لَمْ يَلْمِ بَدَلُهُمْ  
 الْفَيْسُ لَمْ تَسْتَبْ كَمَا مِنْهُمْ هَذَا أَقْدَبُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ يَقُولُ لَمْ يَقُولِ  
 السُّنَّةُ وَالْإِخْلَافُ وَالْفَيْسُ هُوَ ضَعِيفٌ لِذَلِكَ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ آخَرَ بَلَدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ أَقْضَى مِنْ جَمْعٍ وَهُوَ  
 الْخُرْسُ بَعِيرُهُ بِحُجْنِهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِ عَنْ عَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَسَلِمَةَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ بَرِّدٌ بُوَيْجٌ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ الْأَمَمِيُّ  
 الْحُجْنُ الْعِصْمُ الْمَعْوَجَةُ الرَّاسُ وَمِنْهُ الْجَدِيثُ الْمَرْفُوعُ أَنَّهُ طَافَ بِالْمَيْتِ لَسَلِمَةَ  
 الْأَذْكَانَ بِحُجْنِهِ قَالَ وَالْحُرْسُ أَنْ يَنْصُرَ بِهِ بِالْحُجْنِ نَمَّ يَحْتَدُّ بِهِ إِلَيْهِ بَرِّدٌ  
 بِذَلِكَ الْخُرْبُوكِ لِلْإِسْتِرَاجِ فِي السُّبْرِ وَهُوَ سَبِيحَةٌ بِالْحُدْسِ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 اللَّهِ وَأَشَدُّ نَانًا

أَنَّ الْجَوَّالَةَ حُرْسَتْ فِي بَطْنِهَا هَمْسَتْ  
 بَعِيًا مَا خَدَشَتْ وَهِيَ بَطْنُهَا بَرِّدٌ جَزَاءُ الْكَلْبَةِ وَقَوْلُهُ لَسَلِمَةُ  
 إِنَّمَا هُوَ تَفْعِيلٌ مِنَ الْحُرْسِ وَالَّذِي يَرَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُسْتَرَجَ

عَنْ أَبِي خَلْدٍ  
 عَنِ الْفَرَارِيِّ  
 عَنِ سَهَابِ بْنِ عَدِيٍّ

السيرة في افاضته من جمع  
 قال ابو عبيد في حديثه اي بكر رضي الله عنه انه اوصى في مرضه  
 فقال اذ فتوني في نوني هذا بن قادمهما للمهل والنراب  
 قال ابو عبيد المهمل في هذا الحديث الصدق والفتح والمهل  
 هذا كل فلز اذيب قال والفيل جواهر الارض من الذهب والفضة  
 والنحاس واستباه ذلك ومنه حديث بن مسعود قال جدنا  
 عن عوف عن الحسن قال سئل بن مسعود عن المهمل قد عاب فضله  
 بها جعلت تميع وتلون فقال هذا من استبه ما انتم راؤون بالمر  
 انا اذنا وبنا هذه الابه وان استعجبوا بعنا تو ابا كما لهل سئو  
 الوجوه قال ابو عبيد وقوله تميع تدوب وكل ذاب فقو  
 ما بيع قال ابو عبيد والمهل ايضا في عني هذا كل شئ يخال  
 عن الخبز من الرماد وغيره اذا اخرجت من المله قال والسلك  
 الي مل فيها الخبز قال وقال ابو عمرو والمهل في سئو هو في  
 ابي بكر الصديق الصدق والفتح وفي غيره ذردى والزيت لم يعرف  
 الا هذا قال الامم محمد بن زحل وكان فصحا ان ابا بكر قال فاما  
 للمهل والنراب قال وبعضهم يكسروا الملهل  
 قال ابو عبيد والنراب اذا الناس في هذا الحديث من الفقه انه لا بأس  
 ان يكفن الميت في السفع من النراب الا نراه يقول في نوني هذا  
 وفيه ايضا انه خلاف قول من يقول انهم يتزادون في الكفاة الا  
 يقول فاما ما للمهل والنراب مما استهد على ذلك فوق جدنا

على هذا السيرة  
 لا يورد العاصم  
 في النراب

جزا في كفيه وتكهن فقال الحي اجوج الى الحد بل من الميت اي لا الت  
 الا سئوا حتى ابدل بهما خيرا منهما او سئرا منهما ومه فوك محمد بن  
 الحنفية لسئ للميت من الكفن سئ ايما هو تكريمه للحي  
 قال ابو عبيد وروي في بعض الحديث ان ابا بكر قال لعنا بسنه في عم  
 نوبك كفن النبي صلى الله عليه فالت في بسنه انوار قال فاذ فتوني في نوني  
 ما ذين مع نوب كذا وهذا فعلى هذه الرواية نذهب معي السفع من الساب  
 قال ابو عبيد في حديثه اي بكر رحمة الله حين ذكر علي وهو يخصر لسائدا  
 ويقول ان ذا اوردني المواريد قال جدتيه بن مهدي عسفين عن بن اسلم  
 عن ابيه عن اي بلون قال ابو عبيد جدتيه ابو نعم عن هشام بن سعد عن بن  
 بن اسلم عن ابيه عن عمر بن ابي بكر هذا الحديث الا ان بعضهم قال يخصر  
 وقال بعضهم يتركه وقال ابو عمرو قوله يخصر خركه وتلقه وكل  
 سئ خركه فقد خصصته وفيه لغة اخرى لسئ في الحديث معناه  
 خصصت بالصاد ومنه في الحديث خصاص وهو القلق الذي لا يثبت في  
 مكانه لسئره وسناطه قال الراعي  
 بيت الحية الصصاص فيها مكان الميت تسمع السيرانا  
 قال واخبرني الاصحاحي انه سئك اجزا ايا او اجزا اية عن الصصاص  
 قال فامرح لسانه فخره لم يرد على هذا وهذا كله يرجع الى  
 الجزاء فاما الحديث بها الصاد لا يكون  
 وقال ابو عبيد في حديثه اي بلغ انه اعطى عيمه سيقا محلي قال حماد  
 عمن الجدة قد نزعها فقال انبتك بهذا لما يجرؤك من الموت

السَّيِّئُ هَذَا بَرُّوِي الْحَدِيثُ بِرَأْسِهِ مِنْ حَدِيثِ الْوَالِدِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ  
عَنْ لُزَيْهِ عَنِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَلَغَنِي ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا أَحْسِبُهُ  
مَحْقُوقًا وَلَكِنَّهُ عِنْدِي لَمَّا بَعُرْتُكَ بِالْوَأْوِ وَمَعْنَاهُ لَمَّا بَسُو بِكَ مِنْ مَوَاطِنِ  
وَبَلَ مِنْ جَوَانِحِهِمْ وَكَذَلِكَ كَلِمَاتُكَ لِحَاجَتِكَ أَوْ نَائِبِهِ فَأَيْتَهُ فَقَدَّ  
عِزَّالٌ وَهُوَ بَعْرٌ وَكَعِزُّوًا قَالَ الرَّائِعِيُّ  
قَالَتْ حَلْدَةُ مَا عِزَّالٌ وَلَمْ تَكُنْ تَعْدُ الرَّفَادِعُ عَنِ الشُّوُورِ سِوَى وَلَا  
بُرَيْدٌ يَقُولُهُ مَا عِزَّالٌ مَا لَمْ يَكُ وَالْجُودُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ إِنْ يَقُولُ  
إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ الْهَسَائِسِ وَمِنْهُ قِيلَ اعْتَرَاهُ الْوَجْحُ وَعَبْرَهُ  
وَقَالَ مَعْنَى الْأَوْسِ يَشْدَحُ رَحِمًا

رَأَى الْحَمْدُ عِنَّمَا فَاسْتَرَاهُ بِمَالِهِ فَلَا الْخَلَّ يُعْرُوهُ وَلَا الْحَقَّ كَاهِدُهُ  
لَا لَا يَتْرُكُ بِهِ الْخَلَّ وَلَا يَبْسِيهِ وَمَنْ قَالَ بَعْرٌ تَكُ فَلَيْسَ يَخْرُجُ الْأَمْرُ إِجْدِ  
مَعْبُودٍ مِنَ الْعِزَّةِ وَهِيَ الْعِزَّةُ أَوْ مِنَ الْعِزَّةِ وَهُوَ الْحَرْبُ وَالشَّيْءُ الْحَدِيثُ  
مَوْضِعٌ لَوْاجِدٍ مِنْ هَذَيْنِ وَلَوْ كَانَ مِنْ إِجْدِهِمَا لَكُنْ أَيْضًا بَدَأُ بِنَ كَانِ  
لَمَّا بَعْرٌ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ رَافِعٌ وَلَيْسَ مَوْضِعٌ جَزْمٌ فَيُضَعُّ النَّصْبُ عَلَيْهِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَيُّ كَثْرٍ جَبْرٌ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ عَمَّ لَا حَيْبُ النَّاسِ  
إِلَى مَقَالِ اللَّهْمِ اعْمُرُوا وَالْوَالِدُ الْوَلَدُ قَالَ جَدُّ نَبِيٍّ حِجَابٌ عَنِ حَمَادِ  
بْنِ سَامَةَ عَنِ هِشَامِ بْنِ عَزْوَةٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ عَنِ أَبِي بَكْرٍ قَوْلُهُ  
الْوَالِدُ الْوَلَدُ يَعْنِي لِنُصْقِ الْقَلْبِ وَكَذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ لِنُصْقِ شَيْءٍ فَقَدْ لَظَّ بِهِ  
بَلُوكٌ لَوْ كَانَهُ وَمِنْهُ جَدُّ نَبِيٍّ عَمَّاسٌ فِي الَّذِي سَأَلَهُ عَنِ مَالِ نَبِيِّهِ وَهُوَ  
وَأَيْتُهُ يَبْسِي مِنْ لَيْزٍ أَيْلَهُ مَقَالٌ إِنْ كُنْتُ تَلُوكُ جُوزَهَا وَتَقْتُلُ

جُوزَهَا فَأَصْبَحَتْ مِنْ زَيْسَلَهَا يَعْنِي بِاللُّوْكِ تَكْبِيرُ الْجُوزِ وَاصْلًا جِهَهُ وَهُوَ مِنَ  
النُّصُوقِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ صَاحِبَهُ مَا يَلْتَمِطُ مَدًّا يَصْفُرُ فِي أَنْ لَا يَلْتَمِطُ  
فَعَلَى هَذَا الْأَمَامُ يُفْعَلُ مِنَ اللُّوْكِ وَمِنْهُ جَدُّ نَبِيٍّ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ فِي الْمَسْتَلِطِّ  
أَنَّهُ لَا يَرْتَكِبُ يَعْنِي الْمَلْتَمِطُ بِالْحَلْطِ فِي السَّبَبِ كَمَا نَعْنِي الَّذِي لَعَبْرٌ وَشَدْرُهُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَيُّ كَثْرٍ الصِّدْقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي قَالَتْ فِيهِ عَائِشَةُ  
تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَ بِالْحَيْثُ الرَّاسِيَاتِ مَا تَرَكَ مَا بَنَى  
لَمَّا صَمَّرَ مِنْ أَتَى النِّفَاقِ وَإِنْ نَدَبَ الْعِزَّةُ فَوَاللَّهِ مَا اخْتَلَفُوا فِي نَقْضِ الْأَمْرِ  
طَانَ لِحَيْبِهَا وَعَسَاءَ نَهَابَ فِي الْإِسْلَامِ وَكَانَتْ مَعَ هَذَا قَوْلُكَ وَمَنْ رَأَى عَمْرًا  
عَلِمَ أَنَّهُ خَلِقٌ عَسَاءَ الْإِسْلَامِ كَانَ وَاللَّهِ جُوزٌ بِأَسْبَحَ وَجِدَهُ قَدْ  
أَعْدَلَ الْأَمْرَ رَافِعًا فَانْهَاهَا فَكَلِمَاتُهُ بِنَبْدٍ وَمَعَادٌ جَلَاهُمَا عَنِ عَبْدِ الْعِزَّةِ  
بِنِ عَائِشَةَ بِنِ سَلَمَةَ عَنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ عَنِ الْقَسَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَنِ عَائِشَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَعَبِيهِ قَوْلُهُمَا لَهَا مَهْمَا كَالْهَيْضِ الْكَسْرُ  
لَعَدَّ حَيَوَانَ الْعِظْمِ وَهُوَ اسْتِدْمَا يَبُوءُ مِنَ الْهَيْضِ وَذَلِكَ الْكَسْرُ فِي  
الْبَرِّضِ بَعْدَ الْإِنْدِمَالِ قَالَ دَوَالِمْ

وَوَجْهَهُ لَقَرْنَ الشَّمْسُ حَيْثُ كَمَا تَهَيَّضُ هَذَا الْقَلْبُ لِحَيْبَةِ لَسْنَا  
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ  
إِذَا مَا لَكِ قَلْبِي تَصَدَّقْ نَهَاضُوا مَا لَمْ يَهَيَّضُ احْتِبَارُ  
وَقَوْلُهُمَا الشَّرَابُ الرِّفَاقُ يَعْنِي أَنْ تَفْعَ وَعَيْلًا وَكُلٌّ رَافِعٌ رَاسُهُ  
مَسْرَاتٌ وَمِنْهُ الْجَدِيدُ الرِّفَاقُ إِذَا دَخَلَ مَقَالِ الْحَيْبَةِ الْحَيْبَةُ وَأَهْلُ  
السَّارِ السَّارُ أَيْ بِالْمَوْتِ فِي صَوْرَةٍ كَثِيرًا مِثْلَ ثُمَّ تَوَدَّى بِالْمَقَالِ

حسبهم من الجوزيات

الجنة وبأهل النار فيسئروا بؤن بصوته ثم يدب على الصراط فبها كل جلود  
لاموتة وقال ذو الرمة يذكرا مناة شبهها بطييه  
ذكرت ان موت بنام سادن امام المطايا شرايب وسنج  
وقولها في عمر كان والله اجود جاز واهما الزاوي بعضهم يدونها بال  
اجوديا قال الاممعي الاجوزي المشهور في الامور الفاضل لها الذي لا  
يشيد عليه منها شي هذا وما اشبهه من الكلام قال لبيد تصف  
حملا وانسا

اذ الصفت واجود حاببها واوردها على عوج طوال  
قوله اجود حاببها يعني صمتها فلم يقفه منها شي قال واما الاجوزي  
فانه السابق الحسن السباوق فيه مع سبانه بعض النقاد  
وكان ابو عمرو يقول الاجوزي الحفيظ والاجوزي مثله  
وقال العجاج تصف نورا وكيلا  
يجوز هن وله جوزي كما يجوز العبه الكهي  
وقولها تسبح وجده يعني انه ليس له شبهه في رايه وجميع اموره

قال الذاجير  
حات به معجبا بوردته سقوا خدي تسبح وجده  
والعرب تصيب وجده وعيسر وجده وحجس وجده فالقلم  
حفظونها ثم فسرت العلماء تصبه في قولهم وجده تعاك اهل البصر  
انما تصبوا وجده على مذهب الصدوق اي توحيد وجده وقال  
أصحابنا انما تصبت على مذهب الصفة وقد يدخل فيه الامران جميعا

صحة - اصطلاح كلمة لا ترفع ولا تنصب الا في قوله تسبح

المراد  
وجده الص  
والمراد  
الاولاد

وقال ابو عبيد في حديث ابي بكر انه من بعد الرحمن بنه وهو مطا حارا  
له فقال ابو بكر لا تماط حارك فانه يعني ويد هب الناس وال بلغي هذا  
الحديث عن ابن المبارك عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه  
عن ابي بكر قوله لا تماط الماكة المستاذة والمستافة وسندة  
النار عه مع قول اللزوم لذلك فقال ما طط فلانا اماك مطاطا  
ومتماكة

قال ابو عبيد في حديث ابي بكر رحمه الله حين اثن على بلال وقد  
مطى في السمسم فقال لوالله قد تروان عندكم هذا لا يطعمكم  
سبحوه لله قالوا اشتره فاستراه بسبع اواق واعفقه فاني رسول الله  
صلى الله عليه فحمدته فقال الشريك فقال يا رسول الله اي قد اعفقه  
قوله مطى قال الاممعي يعني مد وهذا ان تصنع به فيما يروي اذ ارادوا  
تغذية الحجوة على الرضا وكل شي مد ذكته فقد مكونه ومنه الطو  
في السيرة ولهدا قبل الرجل يسطر اما هو فقد يد حنكة وفي هذا الحديث  
بمن لفته سؤال النبي عليه السلام اياه الشريك بعد الشري هذا في  
الرجل شتر في الشئ وحده ثم لبيدك فيه غيره ممن لم يخطر معه  
الشري وهو حجة لمن قال الشريك بمنزلة البيع لانه لما اشرك في  
مناعه فكانت باعة تصفه

وقال ابو عبيد في حديث ابي بكر رحمه الله وقد كان مشى اليه بعض  
عجما له فقال انا اقدم من ورعه الله الورد عه جماعة الوازع والوازع  
الذي يكف الناموس وتصحهم من الشئ فقال منه ورعته فانا ارعده ورعا

وَوَيْ فِي قَوْلِ اللَّهِ تبارك وتعالى وهم نُورٌ عِوَنٌ يَعْنِي خِشْيَانٌ أَوْ لَهْمٌ عَلَى أَعْيُنِهِمْ  
وَهُوَ مِنَ الْبَقْتِ وَالسُّجُودِ وَنُورٌ عَنِ الْحَسَنِ الصَّبْرِيُّ اللَّهُ قَالَ لَا يُدْعَى لِلنَّاسِ مِنْ  
وَرَجْهِ يَعْنِي مَنْ يَكْفُرُهُمْ وَيَمْتَعُهُمْ مِنَ الشِّرْكِ كَأَنَّهُ يَعْنِي السُّلْطَانَ  
قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ فَكَانَ أَبَا بَلْرَاجًا أَرَادَ أَنْ لَا يُدْعَى مِنْ لَوْلَاهُ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ  
النَّاسَ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ يَعْنِي إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْفِعْلُ مِنْهُمْ يُوْجِهُ الْجَهْلُ وَالْعَمَلُ  
لَا يُوْجِهُ الْجَوْرُ

وَقَالَ أَبُو عُمَيْرٍ فِي حَدِيثٍ أَيُّ نَحْرٍ الصِّدْقِ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ وَقَدْ رَأَى الْإِمَامَ لَعْدًا  
مَقْتَبَسًا سَلِمَهُ فَكَانَ مَا كَانَ صَاحِبِ كَيْفٍ يَقُولُ فَاسْتَعْفُوهُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ  
لِنَقُولُ فَقَالَ الْوَالِدُ نَقُولُ بِأَصْدَقٍ نَقُولُ كَيْفَ تَقُولُ لَا الشَّرَّاءُ تَقُولُونَ  
وَاللَّيْنُ تَكْتَرُونَ فِي كَلَامٍ مِنْ هَذَا الشَّرِّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا  
لِكَلَامٍ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ رَأْيِ وَلَا يَدْرِي مَا يَدْرِي هَبْ بِحُكْمٍ قَوْلُهُ مِنْ رَأْيِ يَعْنِي  
مِنْ رَأْيِ وَبَدُوِي عَنِ السَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ لَا يَدْرِي قَوْلٌ فِي مَوْزُونِ الْأَ  
قَالَ لِلَّهِ أَوْ قَالَ رَأَى وَمَا يَسْنُ هَذَا قَوْلُهُ جَدْرًا وَمِجَابِلًا لِمَا لِي فِيهِ  
جَدْرًا إِلَى رَأْيِهِ وَهُوَ سَنِيَّةٌ يَقُولُ بْنُ عَبَّاسٍ أَمَا هُوَ كَقَوْلِكَ جَدْرًا لِلَّهِ

سنة من راي الى الله وهو

وَعِنْدَ الرَّحْمَنِ وَجَدْرًا وَمِجَابِلًا  
قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ فِي حَدِيثٍ أَيُّ نَحْرٍ جَدْرًا وَاللَّيْنُ وَالسَّعْبِيُّ  
جَدْرًا وَجَهْدًا إِلَى السَّامِ فَقَالَ إِنَّكَ سَجَدَ قَوْمًا فَجُصَّوَارُ وَوَسَّوْهُ  
فَاضْرِبْ بِالسَّيْفِ مَا فَجَّصُوا عَيْدَهُ وَسَجَدَ قَوْمًا فِي صَوَابٍ فَدَعَوْهُمْ  
وَمَا عَمِلُوا الْعَسْهَمُ لَهُ أَمَا قَوْلُهُ فَجَّصُوا وَوَسَّوْهُ وَوَسَّوْهُ وَوَسَّوْهُ  
لِصَوَابٍ مَعَ قَائِلِهِ يَعْنِي الْأَقْبَانَ وَنُورِي أَنَّهُ إِذَا نَقِيَ عَنْ قَلْبِهِمْ

لَا يَهْمُ لَا يَسْمَعُونَ كَلَامَ النَّاسِ وَلَا يَحْرَمُونَ أَحْبَابَهُمْ وَلَا يَدُلُّونَ الْمَشْرُوكِينَ عَلَى  
عُورِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَخْبِرُونَ بِهِمْ يَتَّخِذُوا لَهُمْ أَرْصِفَهُمْ فَلِذَلِكَ نَقِيَ عَنْ قَلْبِهِمْ وَلَوْ  
كَانُوا يَعْبُدُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَهْلَهُ سَمِعُوا مَا نَقِيَ عَنْ قَلْبِهِمْ  
قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ فِي حَدِيثٍ أَيُّ نَحْرٍ أَنَّهُ لَقِيَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ مَا لِي  
أَرَأَيْتَ أَصْبَحْتَ وَأَجْمَأْتِ كَلِمَةً سَمِعْتَهَا مِنْ سَوَالِ اللَّهِ مُوجِبَةً لِمَنْ  
أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا عَمِلْتُ مَا هِيَ لِأَنَّ اللَّهَ يُدْوِي عَنِ جَدْرٍ عَنِ  
مَنْضُونٍ عَنِ أَيُّ وَأَبُو قَالَ جَدْرٌ أَنْ أَبَا بَكْرٍ لَقِيَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ  
لَهُ ذَلِكَ أَمَا قَوْلُهُ أَصْبَحْتَ وَأَجْمَأْتِ الْوَأَجْمَأْتِ الْوَأَجْمَأْتِ الْوَأَجْمَأْتِ الْوَأَجْمَأْتِ  
الْمَرْءُ وَعَلَيْتَهُ لَهُ كِتَابُهُ بِعَاكٍ مِنْهُ قَدْ وَجِمَ الرَّجُلُ لِحِمِّهِ وَجُومَانُ

أَجْمَأْتِ  
عُمَيْرُ بْنُ الْحَكَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ فِي حَدِيثٍ عُمَيْرُ بْنُ الْحَكَّابِ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ الْحَلَا  
فَدَخَلَ بَعْضَهُمْ وَقِيلَ لَهُ تَوَصَّلْ فَقَالَ لَوْلَا الشُّطْرُ مَا بَالَيْتُ إِلَّا أَعْتَلَّ  
بَدَنِي قَالَ جَدْرًا نَاهَى عَنْهُ عُمَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنِ عُمَيْرِ بْنِ قَسْبَلَةَ  
عَلَيْهِ عَنِ الشُّطْرِ فَقَالَ هُوَ التَّقَدُّنُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْمَالِغَةُ  
فِي الْكُهْوَرِ وَكُلٌّ مِنْ أَدَقِّ النَّصْرِ وَالْأَمُونِ وَاسْتَفْتَى عَلَيْهِ مَا فَهَوُ  
مُسْتَحْسٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُنْطَبِ النَّصْرُ وَالنُّطْبُورُ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَدْرَهُ  
فِي الْبَطْنِ وَقَالَ أَبُو عُمَيْرٍ وَجُو قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَسْتَدَّ أَحَدَهُمَا لِلْبَعْثِ

فِي نَحْرِهِ نَصْرٌ مَجْدٌ أَوْ جَرَّاحَةٌ  
إِذَا قَاسَمَهَا الْأَسْبُوحُ النَّجَّاسُ سَيِّئًا دَبْرَتْ عَيْنُهَا وَأَزْدًا  
وَهِيَ أَمْرٌ وَمِنْهَا

أَجْمَأْتِ

الأكبر الطيب والعتبة ما يكون في الجرح من مده ودمه ومد يد وخوبه  
وقال أبو روبة

وقد اكون مرة بكساً كياً ما ذوا الصبي بقر نسا  
والنور نس قريب المعنى من الكس وهو التكرار في الامور العال  
بها وقول من عليه انه لا تقدر فهو راجع الى هذا المعنى  
وقال ابو عبيد في حديث جده بن جهم حين سأل الاستقفة عن الخلفاء  
فجده حتى انتهى الى نعت التابع فقال صدق من حديثه فقال عيسى  
واذ فرأه قال جدتيه بن يد عن الجدي بن يري عن عبد الله بن شقيق  
عن الاقبح مؤذن عيسى بن عمار قال الامم معي وكان جماد بن سنان  
يقول صدأ جدي يد قال وهذا الشبه بالمعنى لان الصدأ له يفر الصديق لا  
لا يفر له قال والدفر هو الشتر اذا قلت ما لبال وجزم الفل قال ومنه  
فيل الدينيا او دفر ولهذا يقال لامة باذقار قال واما الدفر بالذال  
وقح الفرافان يقال ذلك لجلل يوح كيبه شديده من كيب او شتر  
دفر قال ومنه قيل مسك اذ فون قال ابو عبيد وهذا ما يوصف به الذر  
في شدة كيب الرنج واما ما يقال في الشتر فقولهم في ذفر الانج وهو  
شتره وكذلك ذفر الجديده وهو شتره

قال عبيد بن الاضر  
بكتبه جاً وانشرف في الجديده لها ذفر

يعني يوح الجديده وشتره قال ابو عبيد في حديث عمار رحمه الله

حين قال عند موبه لو ان في الارض سمياً لا قديت به من هول المطع ل  
قال جد شاة معاذ بن عيسى بن عمار بن عبد الله بن عيسى بن  
المكلم هو موضع الاطلاج من اشراف الى الجدار قال ابو عبيد قسبة  
ما اسقف عليه من امر الا جزه بذلك وقد يكون المكلم المصعد من  
اسفل الى المكان المستوف وهذا من الاضداد ومنه حديث عبد الله  
في ذكر القران لكل جزف منه جد ولعل جد مكلم قال جد شيهم  
عند بن عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي الجوز عن عبد الله  
يقال معناه لكل جد مصعد يصعد اليه في معرفته عليه  
ومنه قول جرير بن الحنظلي

اني اذا مضرت على خديت لا قيت مطلع الجبال وعيوناً

يعني مصعدتها قال ابو عيسى وقوله لكل جد مكلم يقول  
ماتاً بوناميه وهو شبه المعنى بالقول الاول يقال مكلم هنا

المكلم من مكان كذا وكذا اي مصعداً وما ناهه  
قال ابو عبيد في حديث عمار رحمه الله حين نعت جد نفة وبنك  
جيف الى السواد فعلى الجزية على اهلها قال جدتيه بن شير بن هشام

عن جعفر بن بردقان عن سمون بن مهران عن عمار  
قال الامم معي قوله فلما بعني فسما الجزية عليهم قال واصدك لك  
من الفل وهو الرخماك الذي يقال له الفالج قال واصدك سر جاني

يقال له بالسر سانية فالغافج يركب ثقيل فالح وفيه صبغة  
قال الجعدي يصف الحمر



ابن حزم في بيان فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

ابن فيهما فلحان من مشيد اذ نرى في الفلج من قتل صدم  
يعني يضرب جز طعام القتل واما سمي القسمة بالفلج لان حزام  
كان طامان قال ابو عبيد وهذا الفلج واما الفلج فسمي الفلج وانه ان  
الرجل اصحابه يعلمونهم ويقومونهم فقال منة فلج يعالج واما الفلج  
يعالج العباد واللام فهو النهي قال الاعمش

فما قال نخزي الى حب صعبا له مشرع سها الى كلف وزد  
والفلج في الاسنان ايضا من الرجل الاقل  
قال ابو عبيد في حديث عمر بن حنبل قال له جده انه سئع الرجل  
الذي فيه وبعضهم يرويه بالرجل الفاجر قال جده بنده بن يد نرون  
عن هشام بن الحسن بن جده قال ذلك لعمر فقال عمر اني استعمل  
لا سئع فهو به ثم اكون على فائدته قال الاعمش فقال كل  
شي جماعة واشتققتا محرفه بترك اكون على تسبع امره حتى  
استقصى علمه واعرفه قال ابو عبيد ولا احسب هذه الكلمة  
عربية انما اصلها فتن ومنه قول العامة فلان فتن على فلان  
اذ كان بمنزلة الامير عليه والرئيس الذي يتبع امره ونفاسه

ولهذا سمي البيزان الذي يقال له الفتن  
وقال ابو عبيد في حديث عمر بن حنبل قال لابن عباس سئس سؤا ورة  
فيه فاحسبه كلامه فقال عمر لسئس من احسن مكدا كان  
سئس من عبيد خذته عن عامر بن كليب عن امية عن اسير

الام

عاش عن عمره واما اهل العرب العريضة فيقولون غير هذا قال الاعمش  
انما هو سئس اعرفها من احزم وهدايت زجر من يده قال  
والسئس قد يكون كالمضغ مثل الصبيح والسجدة فارد عن ابي عبد  
مك مستأبه من ابك في رايه وعقله ونفاله لم يكن لفرس سئس مشد  
راي العباس قال ابو عبيد واخبرني بن الكلبي ان هذا السعور لا ياتي احزم  
الطاي وهو جدي ابي حاتم كفي و جدي حذو فقال

ان بني زكوة بالدم سئسنا اجوزها من احزم  
وقد يكون المعنى الاحز كانه جعلهم فحة منه اني اتهم  
بعضه وقد مثل بهذا السعور ايضا عيقل بن علفه المزي في  
بعض ولده واما مثل به تمشلا قال ابو عبيد يقال سئسنا  
ولسئسنا وعبره بيجو سئسنا

قال ابو عبيد في حديث عمر بن حنبل في سئسنا  
انقلت الاضاد على ابي بكر فقال عمر وقد كنت روت  
في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر قال جأ ابو بكر  
فما ترك سئسا مما كنت روت له الا تكلم به وهذا حديث  
برويه عده عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن  
عباس عن عمر بن حنبل قال الاعمش لتزوين اصلاح الكلام  
ونفاسه قال ابو زيد المروزي من الكلام والمروزي واخذ

وهو الصلح الحسن في ذلك الخط اذا قوم ايضا  
وكان ابو عبيد يقول المروزي من لبيوت هو المروزي

بعضه من سئسنا  
بعضه من سئسنا  
بعضه من سئسنا

وكان له ايراد في الصحاح  
صم

بعضه من سئسنا  
بعضه من سئسنا  
بعضه من سئسنا

وهو من هذا لأنه من باب التصاريف قال أبو عبيد بن  
قيل له من وقولنا أهل البيت سيمون الزبيق الزاوي وقول  
قال والتصاريف قد تكون به فمن ثم قالوا بيت من وقول  
مصور تصاريف بن جاحها الزاوي ومنه حديث عبد الله  
بن عمر وإذا رأيت فرسًا قد هدى مواالبيت ثم بيوه ورواه  
فإن استطعت أن تموت فمت

قال أبو عبيد في حديث عمر بن الخطاب الذي أسمى  
عليه سلمة تليق سوكًا كلفًا بضع وخجدة فالله من  
حديث بن عيينة بلغني عنه عن جامع بن أبي أسيد عن أبي  
والمراد أن رجلاً كان له جحر علي بن سلمة فأسمى عليهما ثم ذلك  
الحديث قال الأمامي قوله بضع يعني شق الجبل وقوله  
خجدة يعني تورم ولا يسوق وقد اختلف الأمامي وعبد  
في إعرابه فقال بعضهم خجدة إحدانا من أحدت  
وقال بعضهم خجدة خجدة من خجرت وأطلقها العين  
إذا جلت الفعل للضرب فأما إذا كان الفعل للجلب نفسه  
أنه الذي تورم فانهم يقولون قد خجرت جلدة خجرت  
لا اختلاف فيه أعلمه وقال عمر بن الخطاب في  
لو دبت ذرة نوق ما جحر جلدنا إلا بان من أمان  
عيني تورم وكذا يقال خجرت السيف خجرت

في الما وكل شيء أسئلته إلى أسفل خجرتا وخجرتا بغير ألف ولم اسمعه  
بالألف خجرت ومنه سميت الفجوة السراجة الخجدة لأن صاحبها  
خجرت ما خجرتا وأما الخجدة ونسخ الحيا فإنه الموضع المخجرت يقال  
ومعنى خجرت خجرتة كقولك في هبوطك وصعودك كل هذا الفجوة  
وقال الله تبارك وتعالى سائرهم صعدوا وكذلك الكوة ورواه  
حديث يروي عن أبي الدرداء أن ابنه عبد بن عتبة كره أن يجرها  
إلا المحفة

قال أبو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه حين قال لو وزن بيت  
المقدم سيرا إذا أمت فترسل وإذا أمت فأجدم قال حديثه الأمازيغ  
محمد بن عبد الله عن مروجوه العجائز عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن  
بيت المقدس أن عمر قال ذلك  
قال الأمامي الخجدة الخجدة في الإقامة وقطع النخول قالوا سئل  
الخجدة في السقي سماهوا الإسراع منه وإن يكون مع هذا كانه  
لهوى بيديه إلى خلفه وقال عبيدة وهو كالشعب في المشي شبيهة  
بمشي الأرنب وأما الخجدة بالخاء وهو القطع له وقد يكون الخجدة  
بالجيم القطع أيضا ومنه قيل لا يقطع الخجدة قال السمس  
وهل كنت إلا مثل فاطم كفته بكف له الخوي فأصبح أجدم  
وقد خجمتها فكمثان  
ومن الحديث من قرأ القرآن ثم نسيه لغير الله وهو أجدم





وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَهُوَ بِالْحَاءِ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَا يَفْرُحُ رَجُلٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَّحَّرُ مِنْهُ  
 إِلَّا الْخَفْتُ بِهِ وَوَلَدَهَا مِنْ سِنَا فَلَمْ تُسْكَبْهَا وَمِنْ سِنَا فَلَمْ تُسْكَبْهَا مِنْهَا هَلْنَا  
 الْحَدِيثُ بِالسِّينِ مِنْ حَدِيثِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرِينَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ  
 عَمْرٍو قَالَ الْأَمَمِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرِينَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرِينَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرِينَةَ  
 وَأَرَاهُ مِنْ تَوْلِي النَّاسِ سَمِيَّتِ السَّعِيَّةُ أَنْ سَلَّتْهَا فَالْحَيُّ لَيْتَ النَّسِيبِ  
 إِلَى السِّينِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمَا السِّينُ وَكثيرٌ فِي السَّعِيرِ وَغَيْرِهِ قَالَ  
 السَّعِيرُ مَا حُكِيَ بِكَرَامَتِ أَنْزَلَ بِهِ  
 أَرَفَتْ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصَّحْحُ سَأَطَحَ كَمَا سَطَعَ الْبُرُوجُ سَمِيَّتِ الْعَالِي  
 الْمَرْبَعِ السَّعِيرُ وَالْعَالِي الثَّامِرُ وَالسَّعِيرُ الْإِذْ سَأَلَ هَذَا الْبَيْتُ  
 كَلَامُهُ بِالسِّينِ وَأَمَّا السِّينُ فَلَمْ تَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ وَلَا نَأْمَا  
 الْأَجْوَدَاتُ كَمَا قَالُوا الرَّوَّاسِيَّةُ بِالسِّينِ وَهِيَ فِي الْأَصْنَافِ السِّينِ وَكَمَا  
 قَالُوا سَمِيَّتِ الرَّجُلُ وَسَمِيَّتِ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا خَلَّأَ بِالْقَضْبِ فَفَرَّوْهُ  
 مِنْهُ عَمْرٍو عَنِ الْخَلَّاءِ بِالْقَضْبِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَسْبُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ أَبِي لَيْدٍ الْمُرِّي عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْزَلٍ الْمُرِّي  
 عَنِ عَمْرٍو قَالَ الْأَمَمِيُّ قَوْلُهُ نَقَرَتْ فَمَنْ يَعْنِي وَرَمَّ قَالَ لِلْحُسَيْنِيِّ  
 مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَرَى هَذَا إِلَّا مِنْ الْأَمَمِيِّ نَقَرَتْ الشَّيْءُ  
 مِنَ الشَّيْءِ أَيْ مَا هُوَ خَائِفٌ فِيهِ عَيْنُهُ وَتَسَاءَلَهُ مِنْهُ فَكَانَ الْحِمْلُ لَهَا  
 أَنْكَرًا لَهَا أَيْ مِنْهُ فَكَمَا هُوَ ذَلِكَ نَقَرَتْ هُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ عَمْرٍو كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَيْجُ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَمْرُ  
 كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَيْجَادُ لَيْتَهُ أَسْقَارُ كَذَبَ عَلَيْكَ وَالْجَدُّ شَاهِدٌ  
 عَلَيْهِ عَنِ اسْمَعِيلَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ جُرَيْبِ بْنِ الرَّبِيعِ يُقَالُ هُوَ أَخُو جُبَيْرِ بْنِ  
 الرَّبِيعِ عَنِ عَمْرٍو قَالَ الْأَمَمِيُّ مَعْنَى كَذَبَ عَلَيْكَ مَعْنَى الْأَعْرَابِ  
 لَا عَلَيْكَ بِهِ وَكَانَ الْأَمَلُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ نَصَبًا وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَيْهِمْ  
 بِالرَّفْعِ سَاءَ مَا عَلَيَّ عَمْرٍو قِيَّاسًا قَالَ وَمَا يَحْقُقُ لِلَّهِ أَنْ يَرْفُوعَ قَوْلُ السَّاعِرِ  
 كَذَبْتُ عَلَيْكَ لِأَنَّكَ تَعُوذُ بِمَا قَالُوا أَنَا وَالْوَسِيْفَةُ فَأَرَفْتُ  
 قَوْلُهُ كَذَبْتُ عَلَيْكَ أَيْ الْأَعْرَابُ بِنَفْسِهِ أَيْ عَلَيْكَ لِجَعْلِ نَفْسِهِ فِي مَوْضِعِ  
 رَفْعِ الْأَنْتَرَاءِ فَدَجَّ مَا لَيْسَ بِهَا اسْمًا وَقَالَ مَجْرُورٌ الْبَاءُ فِي  
 وَذِيَّانِيَّةٍ أَوْ صَدَّتْ بَيْنَهَا بَابُ كَذَبَ الْفَرَّاطُ وَالْفَرَّوْفُ  
 رَفْعٌ وَالشَّعْرُ مَوْضِعٌ وَمَعْنَاهُ عَلَيْكَ بِالْفَرَّاطِ وَالْفَرَّوْفِ قَالَ  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّاطُ الْفَرْطُ وَاحِدُهُ فَرْطٌ وَالْفَرَّوْفُ الْأَوْعِيَّةُ قَالَ  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَمَا يَحْقُقُ الرَّفْعُ أَيْضًا قَوْلُ عَمْرٍو لَيْتَهُ أَسْقَارُ كَذَبْتُ  
 عَلَيْكَ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا جَوْزًا مَنصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 يَحْكِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ نَأْفَهُ نَضُو لِرَجُلٍ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ  
 الْبِزْرُ وَالْوَبِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا نَصَبًا عَمْرٍو قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَذَا  
 وَالْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِ قَالَ اسْمَعِيلُ بْنُ سُوَيْدٍ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ لِلرَّجُلِ كَذَبَ عَلَيْكَ  
 الْعَيْلُ كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا كَذَبَ أَبِي عَلَيْهِ هُ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ عَمْرٍو مَا مَنَعَكُمْ إِذَا زَانِيَةُ الرَّجُلِ خَرَفَتْ



اعراض الناس لا تجربوا عليه فالواخاف لسانه قال ذلك اذ في الامم  
 شهدا قال جد ساه ابو مغبوبه عن الاعمش عن ابي وابل عن زيد بن  
 صوحان عن عمير قال ابو زيد والاصح في قوله الا تجربوا عليه يعني ان  
 تقسده واعليه كلامه وتفجوه له قال او من يجر  
 ومثل بن عمير ان ذجواك تذكرت وقلمت ياس عن صلاح بن عمار  
 قال ابو عبيد وجررت يعني تقسده المصالحه وشكل عينه وقد  
 يكون القرب من الخس وهو قريب من هذا المعنى ومنه قول جرير  
 قال جدنا سفيان عن طاووس عن ابيه عن ابن عباس في قوله فلا تد  
 ولا فسوق قال الرقت الذي ذكرها هنا ليس بالرقب الذي ذكرها  
 موضع آخر هو العزب يجر النكاح وهو العزابه في كلام  
 العزب وقوله العزابه كانه اسم موضع من العزوب وهو ما  
 فيج من الكلام وكذلك الاعزاب يقال منها عزبت اعزابه وامه  
 قول عبيد الله كره الاعزاب للمحرم قال جد ثبته بن مهدي عن سفيان  
 عن علقمه بن مرثد عن عطاء وقال ربه من العزب

الاعزاب  
 العزب  
 العزابه

والعزب في عفافه واعتراب

قوله والعزب يعني التحيات الى الازواج واحداها عزوبه والاعزاب  
 من الخس ومعناه انه يقول انتم جميعين العفافه عند العزب  
 والاعزاب عند الاذواج وهذا كقول الفرزدق  
 باسمه عند يقولهن اذا خلوا واذا هم حرجوا فهن خفيل  
 وقد روى في بعض الحديث حين السبا السيد له لزوجها

المهزبه في قومها  
 قال ابو عبيد في حديث عمير رحمه الله انه قال عن الفرزدق الذي سجد قال  
 جد ساه مر وان بن مغبوبه الفرزدق بن هشام الذي سواي وحجاج بن ابي عمير عن  
 يحيى بن ابي عمير عن المعز بن النخعي عن عمير بن عقاب قال ابو عبيد ولا اذني  
 المحفوك الا حديث بن المبارك قال ابو عبيد الفرزدق هو الخج يقال  
 منه فرست للشاه وخصت بها وذلك ان تنهي بالذبح الى الخج وهو  
 عظم في الرقة ويقال اصابك هو الذي يكون في فدان الصك شبيه  
 بالذبح وهو متصل بالحق يقول فما ان ينهي بالذبح الى ذلك  
 قال ابو عبيد اما الخج وهو على ما قال ابو عبيد واما الفرزدق فقد  
 خولف فيه يقال هو الكسر واما اني ان تكسر ربه الذبيحة قيل ان  
 تكسر ومما يتبين لك ان في الحديث ولا تجلوا الا نفس حتى ترهق  
 وكذلك حديث عمير بن عبد العزيز انه قال عن الفرزدق والخج وان  
 سنعان على الذبيحة يعني جد يدنها افلا ترى ان الكسر معونه عليها  
 ومع هذا الفرزدق معروف في الكلام انه الكسر ويقال اما سميت  
 لثبته الاسد لانه تكسرها قال الفرزدق بالسنين الكسر وبالصاد السن  
 قال ابو عبيد في حديث عمير بن ابيه رجل سئل فقال هلك  
 واهلك فقال عمير استكثت اهلك وانت نكت نكت الجحيت  
 وبعضهم يرويه بالسين نكت ولا اذني المحفوك الا بالنون ثم قال  
 اعصوه ربحه من الصد قد خرجت بتبعها طيراها قال جد ثبته  
 ازهر بن جهم عن فيل بن عمير انه عن كراد بن حازم عن عمير  
 قال وجد ثبته يروى عن عمرو بن الصعود بن حزين عن فيل بن عمير انه



عَنْ حَبْرَادِ بْنِ سَبِيكٍ وَلَمْ يَقُلْ بِنِ كَارٍ فَرَعَسَ عَيْمٍ وَرَادَ فِيهِ بِنِ يَدُ قَالَ  
 بَعْدَ مَا مَوَّلَهُ بِنِ بَعْدَ بِنِجَهَا صَدْرًا مَا قَالَ ثُمَّ اسْتَأْجَمَ حَبْرَادٌ نَسَا بَعْدَ عَيْمٍ  
 نَفْسُهُ فَقَالَ لَقَدْ تَأْتِيْنَا وَأَخْبَانِي عِي عَلَى ابْنِ بِنَانَا حَبْرَادُ السُّنْبَانَا  
 اسْتَأْجَمَ مَا وَرَدْنَا مِمَّا سَبَقْنَا مِنَ الْعَيْدِ فَخَرَجَ بِمَا فَجَّحْنَا وَإِذَا أَطْلَعْنَا  
 الشَّمْسُ الْغَيْبُ الْغَيْبَةُ إِلَى الْخَيْمِ وَخَرَجَتْ أَسْحَى عَرَبِيَانَا فَمِنْ جَعِ  
 إِلَى الْمَاءِ وَقَدْ جَعَلْنَا لِنَا لِقِينَهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَيْدِ فَمَا خَصْبَاهُ  
 قَوْلُهُ نَبَتْ أَنْ يَعْزُقَ وَيَرْتَجِجُ مِنْ عَظْمِهِ وَكَتَبَهُ لِحَمِيهِ يُقَالُ مَنَّا  
 نَتْ الرَّجُلُ نَبَتْ نَبْتًا وَيُقَالُ نَتْ الرَّجُلُ الْجِدْبُ نَبَتْ نَبْتُهُ نَشَأَ هَذَا  
 بِالضَّمِّ وَذَلِكَ بِالكَسْرِ وَأَمَّا الْجُمَيْتُ فَرَعَمَ الْأَجْمُونَ أَنَّهُ الرِّقْصُ  
 الْمُسَعَّرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ وَالزَّبْتُ وَحَمِيهِ جُمَيْتٌ  
 وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْبَيْحِيُّ وَجَمْعُهُ الْجَبَائِهُ فَالْأَوْعَيْدُ وَأَمَّا الرِّقْصُ  
 الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ وَهُوَ الْوَطْبُ وَجَمْعُهُ وَطَابُتٌ وَمَا كَانَ مِثْلًا  
 لِلشَّرَابِ فِيهِ اللَّذَّةُ وَالرِّجُّ وَأَسْمُ الرِّقْصِ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَأَمَّا مَا كَانَ  
 لِلْمَاءِ فِيهِ الْإِسْقَابَةُ وَقَوْلُهُ أَحْطَوْهُ رُبْعًا فَالرُّبْعَةُ مَا وَلَدَتْ  
 أَوْلَادَ الْبِنَانِ وَالذِّكْرُ رُبْعٌ وَقَوْلُهُ نَأْحَانَا النَّاحُ هُوَ الْبَعْرُ  
 الَّذِي يَسْتَأْجِمُ عَلَيْهِ فَسَقَى بِهِ الْأَرْمُونَ وَالْأَنْثَى نَأْحَةٌ فَالْمَاءُ الْعَسَلِيُّ  
 وَهِيَ السَّابِيَةُ أَيْضًا وَجَمْعُهَا سَوَائِي وَقَدْ سَتَّ نَسْتُوا وَلَا يُقَالُ  
 نَأْحُ الْعَيْدِ الْمُسْتَقْبَلِ وَقَوْلُهُ الْبَسْتَانَا نَبْتَهَا فَإِنَّ النُّبْتَةَ أَنْ تُوَظَّ  
 الْفُطْعَةُ مِنَ التَّوْبِ فَذَلِكَ السَّرَاوِيلُ فَجَعَلَ لَهَا حَبْرَةَ مَحْبُكَةً مِنْ  
 مِنْ عَيْمٍ نَبْتُوقُ وَنَسْتُكُمْ نَسْتُ حَبْرَةَ السَّرَاوِيلِ فَإِذَا كَانَ لَهَا

الغاية  
 البنية  
 البنية

نَبْتُوقُ وَسَاءَ فَإِنَّ فِي سَرَاوِيلِ وَإِذَا لَمْ يَنْبُ لَهَا نَبْتُوقُ وَلَا سَاءَ فَإِنَّ وَلَا حَبْرَةَ  
 هُوَ الْبِنَانُ وَذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ التَّوْبَ فَتَسْمُرُ بِهِ ثُمَّ تَسْتَدُ وَتَسْطُهَا  
 بِحَبْرَةٍ تَسْتَلُّ الْأَعْمَى عَلَى الْأَسْفَلِ وَهَذَا الْبِنَانُ فَمَا فَسَّرَهُ أَبُو بَدْرٍ  
 الْكَلْبِيُّ وَبِهِ سَمِيَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي كُرْدَانَ الْبِنَانِ ٢٨٩  
 وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ مَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ تَكْأَرُ وَتُكْفَأُ بِبِنَانٍ  
 اسْتِنَارًا وَيُقَالُ بَلْ كَانَ لَهَا نِكَاةٌ فَإِنْ كَانَ أَحَدُ مِمَّا عَلَيْهَا عَمَّا تَنْطَوُّ  
 الْمَرْأَةُ وَكَانَ الْأَخْرَجُ لِعَلِّهِ كَعَامًا نَأْتِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرٍ وَهَذَا  
 فِي الْعَارِ وَقَوْلُهُ رَوَدْنَا بِمَيْتَيْهَا بِالسُّدِّ بِذَلِكَ لِتَصْعَدُ بِمَيْتَيْ  
 وَتَصْعَدُ الْوَالِدَةَ بِمَيْتَيْهَا وَأَمَّا فَتَالَ بِمَيْتَيْهَا أَوْلَ يَقُولُ يَدَيْهَا وَلَا  
 كَفَيْتَهَا لِأَنَّ لَهَا بِنَانًا جَمَعَتْ كَفَيْتَهَا أَعْطَتْهَا جَمِيعَ الْكَفَيْتِ  
 وَلَكِنَّهُ إِذَا نَهَا أَعْطَتْهُ كُلَّ وَاحِدٍ كَفَاةً وَاحِدَةً بِمَيْتَيْهَا فَكَانَ نَسْبَانًا  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ الْعَيْدُ فَإِنَّهُ جِبْتُ الْحَبْلِ كَمَا عَمَّوَانَهُ يُعَالِجُ حَبْرَةَ حَبْرَةَ  
 وَيَكْتَبُ بِهَا مِنْهُ تَقْبِدُ الرَّجُلُ وَتَقْبِدُ الْكَلْبُ تَقْبِدُ إِذَا أَحَدَهُ مِنْ حَبْرَةٍ  
 وَأَمَّا اللَّفِينَةُ فَإِنَّهَا صُرِّبَتْ مِنَ الطَّبِيخِ إِذَا رَأَى كَالْحَسَا وَخِوَهُ لَا يَفْقُ عَلَى  
 حَبْرَةٍ  
 قَالَ أَبُو عَيْسَى فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو جِي خَرَجَ إِلَى الْإِسْتِسْقَا فَصَعِدَ الْمَسِيرَ  
 فَلَمْ يَرِدْ عَلَى الْإِسْتِسْقَا حَبْرَةَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ لَقَدْ  
 اسْتَسْقَيْتُ بِهَا رَيْحَ السَّمَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ وَأَبُو نُوَيْسٍ  
 جَمِيعًا فَأَلَا أَحْبَرْنَا مَكْرُوفٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَمْرٍو  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَجَادِجُ وَاحِدُهَا مَجْدَجٌ وَهُوَ لَحْمٌ مِنَ الْخُومِ  
 كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ إِنَّهُ مَكْرُوبَةٌ كَقَوْلِهِمْ فِي الْأَنْوَاءِ مَسْأَلُ

٢٨٩  
 البنية

سَأَلَتْ عَنْهُ الْأُمَمِيُّ فَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ سَبْأٌ وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ  
 الْأَنْوَارِ قَالَ الْأُمَمِيُّ بَعْدَ مَا قَالَ فِيهِ أَيْضًا إِنَّهُ الْمُجْتَدِحُ بِالصَّمِّ وَالْمُسْتَدْتَابُ  
 وَأَكْبَرُ بِالْقَوْمِ سَكْرًا لِلرُّبُوحِ جِيءَ إِذَا خَفِيَ الْمُجْتَدِحُ  
 وَالَّذِي يُرَادُ مِنْ هَذَا الْجِدْتِ أَنَّهُ جَعَلَ الْأَسْتَعْفَانَ اسْتَشْفَاءً يَسْأَلُ  
 قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ  
 مِدْرَانًا وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَمُرَّ بِكُمْ بِهَذَا عَلَى أَنْهَا كَلِمَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى السَّنَةِ  
 الْعَرَبِيَّةِ لَيْسَ عَلَى خَفِيِّ الْأَنْوَارِ وَلَا النَّصْرِيِّ بِهَا وَهَذَا اسْتِثْنَاءٌ يَقُولُ بْنُ عَبَّاسٍ  
 فِي رَجُلٍ جَعَلَ امْرَأَتَهُ بِيَدِهَا فَطَلَفَتْ لَهَا فَقَالَ حَكِيمًا اللَّهُ تَوْفَاهُ  
 الْأَطْلَقَتْ نَفْسَهَا لَهَا لَيْسَ هَذَا مِنْهُ دَعَا عَلَيْهَا الْأَمَطُّ إِمَامُهُ عَلَى  
 الْكَلَامِ الْمَقُولِ وَمَا يَتَّبِعُ لِلَّهِ انْجِمًا وَإِذَا رَجَعَ السَّمَاءُ لِيُسْتَنْزَلَ بِهَا الْعَيْتُ فَيُجَلُّ  
 بِهَا قَوْلُهُ لَعْدَا اسْتَشْفَيْتُ بِجَادِجِ السَّمَاءِ لِيُسْتَنْزَلَ بِهَا الْعَيْتُ فَيُجَلُّ  
 الْأَسْتَعْفَانُ هُوَ الْمَجَادِجُ لَا الْأَنْوَارُ

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ عَنْ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِجَارِكُمْ  
 فَلَمَّا كَلِمَتُهُ وَلَا يَجِدُ نِسَانًا قَالَ حَدَّثَنَاهُ أَبُو مَعْبُودٍ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَالٍ وَحَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنِ ابْنِ مَسْرُورٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ قَالٍ أَجَلُهُ مَا وَلَا يَجِدُ نِسَانًا وَقَالَ الْأَخْرَسِيُّ وَلَا يَجِدُ حَسَنَةً  
 قَوْلُهُ النَّبِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْوَجَاءُ الَّذِي يَحْتَمِلُ فِيهِ الشَّيْءُ فَإِنْ حَمَلَتْهُ  
 بَيْتٌ يَدْرِيكُ وَهُوَ نِسَانٌ بَقَاكَ فَدَلَّيْتُ نِسَانًا فَإِنْ حَمَلَتْهُ عَلَى طَهْرٍ  
 فَهُوَ الْحَالُ يُعَالَمُ مِنْهُ جُؤَلْتُ كَيْسَانِي إِذَا حَمَلَتْ فِيهِ سَبَابًا حَمَلَتْهُ  
 عَلَى كَهْرَبِكُ فَإِنْ حَمَلَتْهُ فِي حَيْضِكُ فَهُوَ حَسَنَةٌ وَمِنْهُ الْجِدْتُ الْمَرْفُوعُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْبُودٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ تَرْفَعُ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا يُعَالَمُ مِنْهُ حَسَنَةٌ أَحْسَنُ حَسَنًا ٥

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّمَا يُرَادُ مِنْ هَذَا الْجِدْتِ أَنَّهُ رَجَعَ فِيهِ لِلجَّارِ الْمَضْطَرِ الَّذِي  
 كَلِمَتُهُ لَيْسَتْ بِرِيَّةٍ وَهُوَ مَقْسُورٌ فِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَا قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ لِلجَّارِ الْمَضْطَرِ إِذَا مَرَّ بِالْحَائِطِ  
 أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَلَا حَسَنَةَ وَمَا يَتَّبِعُ لِلَّهِ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِحَائِطٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَائِطٌ وَلَا يَجِدُ  
 حَسَنَةً وَلَا يَجِدُ نِسَانًا فَلَمْ يَجْعَلْهُ النَّبِيُّ وَالْحَسَنَةَ إِلَّا مَا كَانَ فِي كَيْفِهِ قَدْ  
 قَوِيَ فَكَيْفَ يَرُخَّصُ لِأَهْلِ الرِّادِ الْوَاسِعِ أَنْ يَتَّبِعُوا أَمْوَالَ النَّاسِ وَكَذَلِكَ كَيْفَ  
 عَمْرٍو الْأَخْرَسِيُّ الْإِبِلُ يَتَّبِعُهَا الْمَسَافِرُ قَالَ يَصُوتُ بَارِئًا عَلَى الْإِبِلِ لِنِسَانِهَا فَإِنْ  
 جَاءَ وَإِلَّا فَلَيْسَتْ بِهَا وَأَمَّا هُوَ الْمَضْطَرِ الَّذِي يَخَافُ الْمَوْتَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَقْبَلُ  
 عَلَى السَّبْرِ وَمَا يَتَّبِعُ لِلَّهِ ذَلِكَ جِدْتُهُ فِي الْأَنْصَارِ الَّذِينَ مَرُّوا بِالْحَائِطِ مِنْ  
 الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمُ الْقَدْرَ فَأَبَوْا فَسَأَلُوهُمُ الْعَمْرِيَّ فَأَبَوْا فَضَبَّكُوهُمُ فَأَصَابُوا  
 مِنْهُمْ فَأَبَوْا عَمْرٍو فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَامَ بِالْأَعْرَابِ ذَلِكَ مِنَ السَّبْرِ الْحَقُّ مَا لَمَّا  
 مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سَأَلَ حَدَّثَنَا جَرَّاحٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ عَنِ عَمْرِو بْنِ  
 الرَّجَمِيِّ بْنِ أَبِي لَيْثَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَدَامٍ مَقْسُورٌ أَمَّا هُوَ لَمْ يَرْتَدِّ عَلَى قَرْنِي  
 وَالْأَسْرِيَّ وَكَذَلِكَ وَالسَّبْرِ الْجِدْتِ الْأَوَّلُ لِيَصُوتُ بَارِئًا عَلَى الْإِبِلِ لِنِسَانِهَا  
 لِيَكُونَ كَلِمَةً الْقَرْنِي قَبْلَهُ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَا يَجِلُّ  
 لِأَجْدَانِ يَجِلُّ صِدْرًا نَاقَةَ الْإِبِلِ ذُرَّ أَمْلُهَا وَإِنْ حَامَتْ أَمْلُهَا عَلَيْهَا  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَيِّدُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
 يَقُولُ فَقِيلَ لَشَرِّكَ أَنْ يَجِدَهُ فَقَالَ نَعَمْ وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو هَذَا يَقُولُهُ لَمْ يَكُنْ أَنْ يَجِدُ  
 مِنَ النَّبِيِّ أَوْ الْإِبِلِ إِلَّا بِأَذْنِ أَهْلِهَا وَالْجِدْتُ فِي هَذَا جِدْتُهُ وَلَا يَجِدُ  
 عَمْرٍو هَذَا



لَوْ سَبَّتُ لَأَعُوذُ بِصَلَاةٍ وَمِنَابٍ وَصَلَابِقٍ وَكِرَاجٍ وَأَسْتَبِيهِ وَيَقْبِضُ  
الْجِدْبَتِ وَأَفْلَازِينَ وَالْجَدْبَةَ وَالْجَدْبَةَ أَبُو نُوحٍ عَنْ جَدِّهِ تَرِيحَ كَارِيَمٍ عَنِ الْحَسَنِ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَوْعِيَتْهُمُ الصَّلَاةُ السَّنَوَاءُ سَبِيحًا بِدَلَالَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِاللَّيْلِ  
فَالصَّلَاةُ وَالصَّلَابِقُ الْحَزْلُ بِالرَّيْبِ قَالَ وَهَذَا قَبْلَ الْبُرْدِ وَنَصَبًا فِي  
أَمَّا سَبِيحَةُ لَوْ تَدْبُرُ ذَلِكَ فَالْوَسْلَاةُ بِالسَّنَنِ وَهُوَ كُلُّ مَا سَلَفَ مِنَ الْفِعْلِ  
وَغَيْرِهَا وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَهِيَ الصَّلَابِقُ بِالضَّادِ وَمَعْنَاهَا الْحَيْزُ  
الذَّقِيُّونَ فَسَالِ خَيْرٌ تَرِيحُ

تَكَلَّفَنِي مَعْشَرَةُ الرِّبِيدِ وَمَنْ لَيْتَ بِالصَّلَابِقِ وَالصَّنَابِقِ  
وَأَمَّا الْكِرَاجُ فَكَرَاجُ الْإِبِلِ وَاحِدٌ نَقَا كِرَاجَةً وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ  
وَأَمَّا الْأَفْلَازُ فَإِنَّ وَاحِدَهَا فِلْدٌ وَهِيَ الْفِلْكَةُ مِنَ الْعَبِيدِ وَمِثْلُهَا  
عَبِيدُ اللَّهِ جِبْنٌ وَكَذَلِكَ السَّاعَةُ فَقَالَ وَتَلْقَى الْأَرْضُ أَفْلَازَ لَهَا  
فَالْأَعْيُنُ بِأَهْلِهَا

تَكْفِيهِ حِزَّةٌ فَلَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الشُّوَاوِ يُرْوَى سُرْبَةُ الْغَمْرِ  
وَجَدْتُ عُمَرَ هَذَا فِي ذِكْرِ الْكِعَامِ شَبِيحًا جَدْبَتَهُ الْأَخْبَرُ لَوْ سَبَّتُ  
أَنْ يَدْمُقَ لِي لَفَعَلْتُ وَلَعِنَ اللَّهُ عَجَابَ قَوْمًا فَقَالَ إِذْ هَبْتُمْ طِينًا نَحْمُ  
فِي جِبَابِكُمْ الدُّبَا وَأَسْمَعْتُمْ بِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ يَدْمُقُ الدُّبَا  
لَيْسَ الْكِعَامُ وَكَيْبُهُ وَرَقْتُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَفْسٌ  
وَأَسَدِي خَلْفًا الْأَجْمَرُ فِي نَعْتِ إِدْرِيسٍ فَقَالَ

كَيْفَ زَوَّاجِي تَرِيحُهُ دُمًا مَقِي  
تَعْنِي تَرِيحَةُ أَسَدٍ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ دَهْمُفَةٌ وَالدَّهْمُفَةُ وَاحِدٌ مِنَ الْقَبْرِ  
فِي ذَلِكَ كَالْمَعْنَى لِأَنَّ سَوَاءَ لَيْسَ الْكِعَامُ مِنَ الدَّهْمُفَةِ ل

هذا البيت من  
السير

فَالْأَوْعِيَةُ فِي جَدْبَتِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا أَنْ سَبَّتُ هَذَا حِزَّاهُ رَحْمَةً  
جَدْبَتُهُ كَأَنَّ إِذَا أَنْ تَعْبُدُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا  
فَالْأَوْعِيَةُ لَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَيْضًا السَّبِيحَةُ كَلَامٌ الْعَرَبِ فَقَالَ  
رَجُلٌ عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَذِهِ كَلِمَةٌ عِنْدَ بَعْضِ قَوْمٍ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ  
مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ مَرَّةً إِذَا فَرَضْتُ بِالطَّرَافِ مَا بَعْدَهُ فَرَضْتُ فِيهَا لَيْسَ  
بِالْأَصْفَارِ فَإِذَا السَّبِيحَةُ الْمَرَّةُ حَتَّى يَكُونَ لَهُ وَجَعٌ فَهُوَ جَسَدٌ فَرَضْتُ وَالسَّبِيحَةُ

وَالْأَوْعِيَةُ فِي جَدْبَتِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْسَ نَفْسِي  
لَأَسْتَوِي بِنَسَبِ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّاعِي كَقَبِي فِي صَفْقَتِهِ لَمْ يَعْزُوقَ فِيهِ جِسْمُهُ  
فَالْأَوْعِيَةُ وَالصَّفْقَةُ خَيْرٌ رَيْبَةٍ تَكُونُ لِلرَّاعِي مِمَّا طَعَامُهُ  
وَرِيَادَةٌ وَمِمَّا يَجْنَحُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاحُ هُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الرُّكُوعِ بِنَوْءٍ مَا فِيهِ  
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ قَالَ صَحَّحَ الْهَدْلِيُّ

خَصَّصْتُ صَفْقَتِي فِي حِمَّةٍ جَبَّاسُ الْمُدَّابِرِ فِدْجًا عَطُوقًا  
بَصْفَ مَا وَرَدَهُ وَقَالَ أَبُو ذُوَادٍ  
مَرَقْتُ فِي كِبْرِيهِ صَفْقًا لَيْسَتْ بِهِ فِي دَائِرِ خَطِّ الْأَعْضَادِ هَذَا  
وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَا قَالَ أَبُو عُمَرَ وَالصَّفْقَةُ جَمْعٌ لَيْسَ بِالصَّفْقِ  
فِي هَذَا وَهَذَا وَقَدْ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ هُوَ الصَّفْقُ بِحَمِّ الضَّادِ وَهِيَ  
الْمَقْنَةُ أَيْضًا بِالتَّانِيثِ وَجَدْتُ عُمَرَ هَذَا مِثْلَهُ جَدْبَتَهُ الْأَخْبَرُ جِبْنٌ  
فَالْأَوْعِيَةُ إِلَى فَيْلِ الْبَابِ كُلِّ مَسْأَلَةٍ أَوْ قَالَ حِكْمَةٌ حَتَّى يَأْتِيَ  
الرَّاعِي بِسُرٍّ وَجَمْعُهُمْ يَعْزُوقُ فِيهِ جِسْمُهُ فَالْجَدْبَتُهُ نَوْءٌ عَنِ النَّبِيِّ  
فِي جَدْبَتِ كَوَيْلِ أَوْلَادِهِ عَنِ عُمَرَ مَنِ خَلِدٌ عَمَلَكُ بْنُ أَوْسَ بْنِ الْحَدَثَانِ  
عَرَبِيٌّ وَبَعْضُهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرِيبَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ

السُّرُّ وَمَا لِحَدْرٍ مِنْ حَبْرٍ وَهُوَ الْحَبْلُ وَإِنْ شَخَّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْوَادِيَّ فَمَا  
 بَيْهَهُمَا سُرٌّ هـ قَالَ الْأَمْعِيُّ وَهُوَ الْخَيْفُ أَنْصَاطُكَ وَبِهِ سَمٌّ خِفْ  
 مَنَا وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ هُوَ النَّجْفُ أَنْصَاؤُ بَدْوِيٍّ عَنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ  
 تَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ عَشْتُ الْبَيْتِ قَدْرُ الْخَيْفِ أَخْبَرَ النَّاسَ بِأَقْوَمِهِمْ حَتَّى  
 تَكُونَ بَاتِنًا وَاحِدًا قَالَ جَدُّ بَيْتِهِ بِنُصْحَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ بِنُصْحَدِيٍّ بَعَثُوا أَحَدًا قَالَ  
 أَبُو عُبَيْدٍ وَذَلِكَ الَّذِي أَنْزَلَ وَمَا شَرِيٌّ وَلَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَزَّ بَيْتَهُ  
 وَلَمْ أَسْمَعْهَا فِي عَيْرٍ هَذَا الْجِدِثُ هـ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي جَدِّ بَيْتِ عُمَرَ فِي أَسْفِجٍ حَبْنَهُ أَنَّهُ خَبَّرَ فَقَالَ الْأَمْعِيُّ  
 إِنِّي الْأَسْفِجُ اسْفِجَ حَبْنَهُ ذِي مَوْجٍ بَيْتِهِ وَأَمَّا بَيْتُهُ بِأَنَّ يُقَالُ سَبَقَ  
 الْجِجَاجُ أَوْ قَالَ سَبَقَ الْجِجَاجُ فَأَدَّ أَنْ مَعْرُضًا فَاصْبِحْ قَدْرٌ بَيْنَهُ فَمَنْ كَانَ  
 لَهُ عَلَيْهِ دَرٌّ فَلْيَعْبُدْ بِالْعَدَاهِ فَلْيَنْفَسِمَ مَا لَهُ بَيْنَهُمْ بِالْحَضْرَةِ  
 قَالَ جَدُّ بَيْتِهِ أَبُو النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ الْعِزِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 دَلْفِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَوْلُهُ فَأَدَّ أَنْ مَعْرُضًا بَعِي  
 اسْتَدَانَ مَعْرُضًا وَهُوَ الَّذِي يُعْرَضُ النَّاسُ فَيَسْتَدِينُ مِنْ مَعْرُضٍ أَمَكْنَهُ هـ  
 قَالَ الْأَمْعِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَمَكْنُكَ مِنْ عَيْرٍ هـ وَهُوَ مَعْرُضٌ أَلْ وَهَذَا  
 قَوْلُ النَّاسِ هَذَا الْأَمْرُ مَعْرُضٌ أَلْ بِحَسْبِ الْوَرَاهِ وَمِثْلُ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ  
 سُرَّةٍ جَالَهُ وَكَثْرُهُ مَا مَلَكَ وَالْحَجْرُ مَعْرُضًا وَالسُّدْبُ  
 وَبَدْوِيٌّ وَالْحَنْدُ وَبَدْوِيٌّ مَعْرُضٌ بِالرُّفْجِ هـ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَوْلُهُ فَأَجْبِدْ  
 قَدْرٌ بَيْنَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ بَدْوِيٌّ بِالرُّجْجِ نَبَاؤُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْأَسْفِجُ  
 الْحُرُوجُ مِنْهُ وَلَا قَبْلَ هـ وَقَالَ الْقِنَائِيُّ الْأَعْرَابِيُّ بَدْوِيٌّ بِالرُّفْجِ

98/11

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا الْمَعْنَى سَبِيحَةٌ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَئِنْ إِذَا أَنَّهُ مَا لَا قَبْلَ  
 لَيْدٍ هُوَ مُفَصَّحٌ بِهِ وَكَذَلِكَ كَلِمًا عَلَيْكَ وَعِيْلَاكَ فَقَدْ لَانَ بِلَدٍ وَذَلِكَ  
 عَلَيْكَ وَمِثْلُ قَوْلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلِمًا لَدَانٍ عَلَى فُلُو بِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ هـ  
 قَالَ جَدُّ تَمَامًا عِبَادُ بَنِي الْعَوَامِ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ هُوَ الَّذِي  
 عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَدَ الْفَلَكُ وَهَذَا مِنْ الْعَلِيَّةِ عَلَيْهِ أَيْضًا  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ يَصِفُ رَجُلًا شَرِبَ حَتَّى عَلَيْهِ السُّرَابُ سَكَّرَ فَقَالَ  
 ثُمَّ لَمَّا رَأَاهُ رَأَيْتُ بِهِ الْحَمْرَ وَأَنْ لَا يَرْتَبِيهِ بَانِقًا  
 فَقَوْلُهُ رَأَيْتُ بِهِ الْحَمْرَ أَيْ عَلِيَّتُ عَلَى قَلْبِهِ وَعَقْلُهُ هـ قَالَ الْأَمْعِيُّ وَقَالَ أَيْضًا  
 فَذَا إِذَا الْقَوْمُ مَهْمٌ مَوْجِبُونَ إِذَا هَلَكْتَ مَوَاسِيَهُمْ أَوْ هَرَلْتَ وَهَذَا مِنْ  
 الْأَمْرِ الَّذِي أَنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُهُمْ وَلَا يَسْتَكْبِعُونَ أَحْوَالَهُ هـ  
 وَفِي هَذَا الْجِدِثِ مِنَ الْعَفْقَةِ أَنَّهُ بَاعَ عَلَيْهِ مَالَهُ وَهَسَمَهُ بَيْنَ الْعَرَمِ  
 هَذَا مِثْلُ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَعَادِنِ كَيْلِ أَنْ كَانَ رَجُلًا سَخِيًّا  
 فَرَكِبَهُ الدَّيْنُ فَخَلَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ لِلْعَرَمِ مَا وَهَذَا يَقْتَضِي أَهْلُ  
 الْحِجَازِ وَبِهِ كَانَ يَحْكُمُ أَبُو نُؤَيْبٍ فَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَرَى أَنْ يَبِيعَ  
 عَلَيْهِ مَالَهُ وَأَكْبَهُ كَانَ يَقُولُ خَيْسٌ أَيْدِيٍّ حَتَّى يَهْوُونَ أَوْ يَقْبَضِي مَا عَلَيْهِ هـ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي جَدِّ بَيْتِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ قَالَ لَوْ لَاهُ اسْتَلَمَ  
 وَرَأَاهُ يَحْمِلُ مَنَاعَهُ عَلَى عَيْرٍ مِنْ أَيْمِ الصَّدَقَةِ قَالَ أَيْضًا نَاقَةٌ م  
 سَمُّوْصًا أَوْ سَمُّوْصًا لِيُوْنِ بَوَا الْأَمْرِ مِنْ جَدِّ بَيْتِ عُمَرَ عَنْ حَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنِ الْقَسَمِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُمَرَ قَالَ الْكَيْسِيُّ السَّمُوصُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ  
 لِسْتُهُ أَوْ كَذَلِكَ قَالَ الْأَمْعِيُّ وَأَخْتَفَا فِي الْفِعْلِ مِنْ ذَلِكَ تَعَالَى إِجْدَاهُ  
 سَمُّوْصًا النَّاقَةُ تَسْمُوصُ وَتَسْمُوصُ سَمُوصًا وَقَالَ الْأَخْلَسِيُّ  
 سَمُّوْصًا إِشْرَافًا إِذَا ذَهَبَ لِسْتُهُ وَهِيَ الْعَنْتَانُ بِاللَّفِ وَعَنْ الْأَخْلَسِيِّ

وَأَمَّا قَوْلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَمَّا قَوْلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِالنَّوْلِ يَقُولُ لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا النَّوْلُ مَا عِنْدَهُ مَا يَنْفَعُ بِهِ مِنَ الصَّهْرِ وَلَا لَا  
صَوْرٌ فَكَيْفَ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ أَنْ كَانَ نَوْلاً  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَسَّ قَبْلَهُ أَنْ لَيْسَ بِذَلِكَ أَحْمَرٌ  
يُبَكِّرُ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَقَالَ وَمَا عَلَيَّ لَيْسَ بِنَوْالٍ مَعْنَى أَنْ يَسْفِكُنَّ مِنْ  
دُمُوعِهِمْ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ مَا لَمْ يَكُنْ يَفْعُ وَلَا لِقَلْبَهُ وَلَا جَدُّ نَسَاهُ حَزْرٌ يَرَعُ  
مَصُونٌ عَنِ النَّبِيِّ وَالْبَيْتُ عَنْ عُمَرَ مَثَلُهُ إِلَّا أَنَّهُ زَادَ فِيهِ أَنْ يَسْفِكُنَّ مِنْ دُمُوعِهِمْ  
وَمَنْ جَلَسَ قَالَ الْكُتَيْبِيُّ فِي قَوْلِهِ نَفْعٌ وَلَا لِقَلْبَهُ النَّفْعُ صَنْعَةُ الطَّعَامِ نَعْفُ  
الْمَاءِ يُقَالُ نَفَعْتُ أَنْفَعُ نَفْعَانُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَعَبْرُ هَذَا النَّوَالُ الْجَسَّ  
إِلَى مَثَلِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْكُتَيْبِيَّ ذَهَبَ بِالنَّفْعِ إِلَى النَّفْعَةِ وَإِنَّمَا النَّفْعَةُ عِنْدَ عُبَيْدِ  
مِنْ الْعِلْمِ صَنْعَةُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ مِنْ سَفَرٍ لِأَنَّ الْمَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ  
أَنَا الصُّبُورُ بِالسُّوفِرِ وَوَسْمُومٌ صَدَّقَ الْقَدَانَ نَفْعُهُ الْقَدَامُ  
يَعْنِي بِالْقَدَامِ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّفَرِ وَقَدْ قَالَ نَفْعُهُمْ الْقَدَامُ الْمَلِكُ وَالْقَدَامُ  
الْأَوْلَى أَسْبَبُهُ وَالْقَدَانُ الْجَرَّانُ وَأَمَّا النَّفْعُ الَّذِي فِي حَدِيثِ عُمَرَ فَإِنَّهُ  
عِنْدَنَا رَفَعَ الصُّوتَ عَلَى هَذَا زَيْدُ بْنُ قَوْلِ الْأَكْبَرِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ  
أَسْبَبُهُ بِالْمَعْنَى وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدِ  
مَنْ يَفْعُ صَرَّاحٌ صَادِقٌ يَجْلِبُوهُمَا ذَاتُ جَوْشَرٍ وَرَجُلٌ  
يَقُولُ مَنِيَّ مَسْمَعُوا صَارَ خَا الْجَلِبُوا الْجَرْبُ يَقُولُ كَمَا مَعْوَالِهَا وَقَوْلُهُ  
يَفْعُ مَرَّاحٌ يَعْنِي رَفَعَ الصُّوتَ وَمِمَّا يَفْعُ ذَلِكَ الْعَيْنُ حَيْثُ  
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَيْسَ مِمَّا مَضَى أَوْ جَلَسَ أَوْ حَرَّقَ فَقَوْلُ  
مَنْ يَفْعُ رَفَعَ الصُّوتَ يُقَالُ بِالْبَيْتِ وَالصَّادِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَرِيدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَحَّ السَّرَابُ عَلَى الرَّاسِ يَدُوتُ إِلَيْكَ أَنْ يَفْعُ هُوَ الْعَبَّارُ وَلَا  
أَجَسِبَ عُمَرُ ذَهَبَ إِلَى هَذَا لِأَخَافَهُ مِنْهُنَّ كَيْفَ يَبْلُغُ حَوْفَهُ ذَا وَهُوَ بَلَدٌ  
لَقِيَ الْفِيْلَامَ فَقَالَ يَسْفِكُنَّ مِنْ دُمُوعِهِمْ وَمَنْ جَلَسَ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ النَّفْعُ سَوْفٌ الْجَنُوبِ وَهَذَا الَّذِي لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَلَا أَجْرُ قَدْ  
وَلَيْسَ النَّفْعُ عِنْدِي فِي هَذَا الْجَدِّ إِلَّا الصُّوتُ السَّدِيدُ وَأَمَّا اللَّفْلَقَةُ  
فَمَثَلُهُ الصُّوتُ لَمْ أَسْمَعْ فِيهَا اخْتِلَافًا  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عُمَرَ حَيْثُ أَنَّهُ سَلَّمَ أَنْ يَرَى بَعْدَهُ الْبَاهِلُ  
سَكَنُوا إِلَيْهِ عَامِلًا مِنْ عَمَلِهِ قَالَ فَأَخَذَ الدَّرَّةَ فَصَرَبَهَا بِهَا جِئْتُ بِهَا  
قَالَ جَدُّ نَسِيهِ جَحَّاحٌ عَنِ ابْنِ حَرْبٍ عَنِ هُرُودِ بْنِ أَبِي عَاسِمَةَ الْمَدِينِيِّ  
عَنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ بَعْدَهُ عَنِ عُمَرَ  
قَالَ الْكُتَيْبِيُّ قَوْلُهُ لَيْسَ هُوَ النَّفْسُ الْبَهْرُ الَّذِي يَفْعُ عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ مِنْ  
الْإِعْيَابِ عِنْدَ الْعِدْوِ أَوْ مَعَالِجِهِ الشَّيْءُ حَتَّى يَسْتَهْرَ نَقَالَ مِنْهُ قَدْ  
أَفْعَتْ أَنْفَعُ أَنْفَعًا كَأَوْ نَفَعَتْ أَنْفَعُ نَهْجَانُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالنَّفْعُ  
فِي عَنَرِ هَذَا الْبَيْتِ الْعَاكُ قَدْ نَفَعُ النَّوْبُ وَأَنْفَعُ إِذَا خَلَقَ وَالنَّفْعُ الطَّرِيقُ  
الْعَامِرُ وَهُوَ الْمَنْهَاجُ ه قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ أَمَّا مَثَلُ سَلَمَانَ  
مَنْ قَبْلَكَ يَعْزِفُ صَدَقَ سَلَمَانَ مَنْ كَذَبَهُ إِذَا نَادَيْتَهُ لِيَسْكُلَهُ وَعَنِ  
السَّعَابِيَةِ بِأَنَّ حِدْرَ ابْنِ سَلَمَانَ أَوْ كَثْرَةَ لَهُ الْكُفْعُ عَلَى الْأَمْرِ الْأَعْمُورُ  
الْجَدِيدُ وَحَقَّقَهَا عَمْرُ بْنُ هَدَّادٍ وَمَعَ هَذَا أَنَّ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ سُحْرَ الْبَيْتِ  
عَبْرُ وَاحِدٌ مِنْ عَمَلِهِمْ صَعْدٌ وَأَبُو مُوسَى وَالْمَعْبُورَةُ وَعَبْرُهُمْ فَكَيْفَ يَفْعَلُ  
بِأَحَدٍ مِنْ رَفَعَ إِلَيْهِ مَا فَعَلَ سَلَمَانَ ه  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عُمَرَ حَيْثُ قَدِمَ عَلَيْهِ أَحَدُ ابْنِي تَوْعُونَ فَقَالَ



عموه من معرته خبره قال نعم اخذنا من الجرب كفر بعد اسلامه  
 فقد ساءه فصرنا عنقه فقال فعلا اذ خلموه خوف بنتي قال نعم ان  
 كل يوم رغبنا لئلا ياتهم لعله يتوب او يراجع اللهم لم استشهد ولم اذ  
 ولم اذ بلغني قال جده ساء اسمعيل بن جهم عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد  
 القاري عن ابيه عن عمه قوله معرته خبره قال بكسر الراء وتخفيفها قالها  
 الاموي بالفتح وعينه بالكسر واصلة فيما تروي من الغريب وهو البعد  
 ومنه قيل اذا فلان عرته قال الشاعر  
 وسقط ولي النوى ان النوى قد فتننا حة عرته بالدار اجباننا  
 ومنه قيل ساء معرته قال الكميت في الغريب  
 اعهدك من اولى الشبهة نكبت على دبر هيات سلام معرته  
 وفي هذا الحديث من الفقه انه راي ان لا يقتل الرجل من نداء حتى يستبين  
 ثم سؤفت في ذلك ثلثا ولم استمع النوفيت في غير هذا الحديث  
 وفيه انه لم يسئل اوله على الفطره او على غيرها وقد راي ان يستفاد  
 وهذا غير قول من يقول ان ولد على الفطره لم يستفد  
 قال ابو عبيد بن جديت عن عمه رحمه الله حين قال  
 الله ليصير بين احدكم اياه مثل اكلة اللحم ثم يرمى او لا يفدا  
 والله لا يفدنه منه قال جده ساءه بن يدع حجاج بن ادكاه عن يد  
 بن حبيب عن جرزه بن حبيب عن عمه قال بن يد قال الحجاج اكلة  
 اللحم حتى عصا محذوه وقال الاموي الاصل في هذا انما هي السيل  
 وانما شئت العصا المحذوه بها يعني الاموي انها لما سميت اكلة  
 اللحم لان اللحم يطعم بها وفي هذا الحديث من الحسوة راي القوي

في القتل يجر جديده وذلك اذا كان مثله يقتل وهذا قول اهل الحجاز ان من  
 يعمد رجلا بشئ حتى قتله به انه يقاد به وان كان غير جديده و كان  
 او جيفة لا يرمى القوي الا ان يكون قتله جديده او اجزفه يمان  
 وقال ابو يوسف ومحمد اذا امرت بما يقتل مثله كالخسبة العظيمة  
 والحجر الصخم فعليه العود  
 وقال ابو عبيد بن جديت عن عمه اعضلني اهل الكوفة ما  
 يرضون بامرهم ولا يرضاهم اميرن قال جديت حجاج عن شعبة عن سعد  
 بن الربيع عن ابيه بن قارظ عن عمه قال وجدنا نبي يدع هياتا من  
 عن الحسن بن عمرو انه قال غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن  
 فصعب واستعمل عليهم الفاجر ففخرن قال الاموي قوله اعضل  
 في هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم له صا حية ويقال  
 قد اعضل الامر وهو معضل ويقال عصلت المرأة تعضلا اذا  
 شبت الولد فخرج بعضه ولم يخرج بعضه فقي معرنا وكان ابو  
 عبيد حمله هذا على الاعضال في الامر ويرواه منه يقول ان لو  
 في امر معضلا لا اقوم به قال دو الرامة  
 ولم اقدف لوم منه خصان باذن الله موجبه عصا لا  
 ويقال في غير هذا عضل الرجل احنه وابنته بعصلها عضلا  
 اذا منعها من التزويج وكذلك عضل الرجل امراته قال الله واذا  
 طلقتم النساء فبلغن اجلهن لا تعضلوهن يقال في نفسيره انه  
 ان تكلفها واجده حتى اذا كانت تقضي عيها ارتفعها ثم  
 كلفها اخرى ثم كذلك الثانية والثالثة تقول عطلها العطله  
 صار هابلك ويقال في قوله ولا مسكوه صيران الحمد والافهان



قال ابو عبيد في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان  
 منه اواب الكفري على احد منها السلام في السن وان يساع التمره وهو معتصم  
 لما تكب وان يساع الذهب بالورق فقال  
 قال حديثه هشيم قال اخبرنا المسعودي عن القس بن عبد الرحمن عن  
 قال ابو عمرو والمغضفة المندلية في شجرها وكل مسترخ اعضف  
 قال ومنه قيل للكلاب اعضف لانها مسترخية الاذان  
 قال ابو عبيد والذي قال ابو عمرو وهو كما قال ولكن عمر من كثر  
 من سبها ان تكون مغضفة فقط اما كره سبها قبل ان يبدؤ صلاحها  
 وهي لا تكون في تلك الحال الا مغضفة في شجرها لا تجد ولا تظف وطفا  
 مثل حديث النبي صلى الله عليه في عبيع التمر حتى ترهه وهو طوفان  
 ان الجمر او تصفرون ومثله حديث اشرافه كره سبها حتى تسب  
 والسب في مثل الرهه وكذلك الحديث الاخر حتى تأمن من العاقبة  
 وهذا كله معنى واحد وانما ذكر عمر الاعضاف لانها اذا كانت  
 غير مذكورة فيكون الامندلية فكروه ان يساع على تلك الحال  
 ثم يتركها المستبري في يد السباع حتى تكب بهذا المنهج عنه المذموم  
 واما السلام في السن فان سبف الرجل في الزفق والدوات وكل شيء  
 من الحيوان وهو مكره في قول اهل العراق لانه ليس له كبد معلوم  
 كسائر الاشياء وقد رخص فيه بعض الفقهاء مع هذا  
 قال ابو عبيد في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 فقال الا لا تعالوا صدق النساء فان الرجل يعال في صداق المرأة  
 حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول هشيم بن الربيع عن  
 ابو عروق القزبي قال حدثنا يزيد بن عيسى عن ابي بصير بن

عن ابي الجراح السلمي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 قال ابو عبيد في حديثه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 اختلاف كثير قال القس بن عبد الرحمن عن ابي بصير بن الربيع  
 عرفت كبري القزبي وعرف قاسم بن سنان ما يقاها  
 قال ابو عبيد عن القزبي ان يقول تكلمت اليك ما لم تبلغه اجمعي  
 حشمت ما لا يكون لان القزبي لا تعرف قال بكه ابو عبيد الى مثل  
 قول الناس حتى شيب العراب وحتى شيب الفان ومثل قولهم الا بلوى  
 العفوق واسماه هذا مما قد علم انه لا يكون قال ابو عبيد ولا ي  
 عبيد فيه وجه اخر اذا قال جلق يعني علقها عظامها الذي يعلق به  
 يقول تكلمت لك كل شيء حتى عصام القزبي قال ابو عبيد وجملي  
 ان عن يونس المصري انه قال عروق القزبي منفعها يقول حشمت اليك  
 حتى اجبت ان تعج القزبي وهو ماؤها يعني الاستفارة والشد ليرحل  
 اخذ استفاء من رحل فقال  
 ساجعله مكان النون مني وما عطيتنه عروق الخلال  
 قال ابو عبيد يقول لم اعطه عن موذه من الخلال والصدافة وان  
 اخذته فسرا والحديث في شعره يعني علسوا وانج انه استره واخذ سيقه  
 والنون وما عموه هو الامن العلق القزبي بقايا المذمومها واحدا لها  
 عروقها يروي عن ابي الخطاب الاخضر انه قال العروق السفيقة التي  
 تجعلها الرجل على صدره اذا حمل القزبي سماها عروق لانها مستبرية  
 قال الاصمعي عروق القزبي كلمة معناها السدة قال لا ادري ما صلها  
 قال الاصمعي سمعت نبي طرفة وكان من افع من ابي يقول سمعت

والمعقور والجال

لَيْسَتْ

سَيِّئًا مَا يَقُولُونَ لَيْسَتْ مِنْ فُلَانٍ عِرْقُ الْقَرْبَةِ يَعْنُونَ الشَّيْءَ وَالشَّيْءُ  
لَيْسَ أَحَبُّ مَرَّةً

لَيْسَتْ مَسْمُومَةٌ تَعْدُو عِقْوَهَا عِرْقُ السِّفَا عَلَى الْفَعْوَدِ اللَّاعِبِ  
فَالْأَوْعَيْدُ إِذَا دَانَهُ سَمِعَ الْكَلِمَةَ تَعَبُّهُ وَلَيْسَتْ بِسَمٍّ فِي لَظْفِ  
صَاحِبِهَا بَهَا وَقَدْ أَبْلَغَتْ إِلَيْهِ كَعِرْقِ السِّفَا عَلَى الْفَعْوَدِ اللَّاعِبِ  
أَرَادَ بِالسِّفَا الْقَرْبَةَ فَقَالَ عِرْقُ السِّفَا لَمْ يَمُكِّنْهُ الشَّعْرُ ثُمَّ  
فَتَالَ عَلَى الْفَعْوَدِ اللَّاعِبِ وَكَانَ مَعْنَاهُ أَنْ تَعْلُقَ الْقَرْبَةَ عَلَى  
الْفَعْوَدِ اسْتِقَارَ مَعْنَى وَهَذَا الْمَعْنَى سَمِيَةٌ مِمَّا كَانَ الْعَرَابُ يَتَّكِنُونَ  
رَعِيْمًا نَقَمَ كَأَنْوَاعِ الْمَقَاوِرِ فِي اسْتِقَارِهِمْ يُتْرَكُ وَدُونَ مَا فَعَلُوا  
عَلَى الْإِبِلِ شَاوِئُهُ وَكَانَ فِي ذَلِكَ تَجَبُّ وَمَشَقَّةٌ عَلَى الْكُفْرَانِ  
الْعَرَابُ لِيَجْعَلَ هَذَا التَّفْسِيرُ فِي عِلْقِ الْقَرْبَةِ بِاللَّامِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ  
عِلَامًا ابْنَتْ هَرَجًا زَيْدٌ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ انْكُرُوا إِلَيْهِ فَلَمْ يُوَجِّدْ ابْنَتْ

فَدَرَأَ عِنْدَ الْحَدَّةِ  
وَقَالَ جَدُّ شَاهُ بْنُ عَلِيٍّ عَرَسَ عَمْرٍو لَمْ يَمُكِّنْهُ عَمْرٍو بِرَجُلٍ  
عَنْ عَمْرٍو وَبَعْضُهُمْ يَدْوِيهِ عَمْرٍو فَوَلَّهُ ابْنَتْ هَرَجًا فَوَلَّهُ  
أَنْ يَنْزِلَ فَمَا يَنْفَسُهُ فَيَقُولُ مَجَلَّتْ بِهَا كَأَوْبًا فَإِنْ كَانَ مَجَلَّتْ هُوَ الْإِبِلُ  
وَالْعَمْسُ

فَتَحَّ بِمَنْ لَيْسَتْ الْعِنَاةُ أَمَا ابْنَتْ هَرَجًا وَأَمَا ابْنَتْ رَأَى  
بِقَوْلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُنْتُ مَجَلَّتْ أَوْ لَمْ أَفْعَلْ وَأَمَا  
أَجْدُ الْإِبِلُ مِنْ قَوْلِكَ بَرَّتْ الشَّيْءُ أَبْوْرُهُ إِذَا خَبَرْتَهُ وَهَذَا أَفْعَلْتُ

مَنْهُ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْجَمْعِ اللَّهُ ذَا بِي الْأَذَى بِالْأَمْتَاتِ وَهَذَا مِثْلُ  
حُكْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي قُرَيْشٍ مَا كَرِهْنَا هُنَّ فَقَالَ الْخَلِيفَةُ أَبُو عُبَيْدٍ  
الْمَلِكُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَطِيَّةِ الْفَرَسِيِّ قَالَ عَرَضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ قُرَيْشٍ  
فَنَزَّ وَاللَّيْلَةَ أَلَمْ أَكُنْ أَنْتَ فَالْحَقُّ بِالذَّيْبِ وَهَذَا قَوْلُكَ يَقُولُ بِهِ بَعْضُ الْحُكَّامِ  
وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ فَحَدِيثُ مَنْ عَمِرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَدُّ شَاهُ مَعْرُوبَةٌ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَاصِحٍ عَنْ مَنْ عَمِرَ قَالَ عَرَضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَنَا نِسَاءٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ فَرَدَّ بِي وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا  
بِنْتُ حَسَنٍ عَشْرَةَ فَأَجَارَنِي هَذَا الْجَدُّ بَيْنَ الصَّبَرِ وَالْإِدْرَاكِ حَسَنٌ عَشْرَةَ  
الآنَ بَعْدَ ذَلِكَ اجْتِلَاؤًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ فَضِيَ فِي الْأَرْبِ بِالْحَلَّانِ يَعْنِي  
إِذَا قَلَبْنَا الْحُجْرَةَ قَالَ جَدُّ شَاهُ بْنُ مَقْدُونٍ عَنْ سَفِيحٍ عَنْ سَمَكَةَ بْنِ جَرِيْدٍ  
بِئْسَ الْعَمْرُ مِنْ حَمِيدٍ عَنِ عَمْرٍو قَالَ الْأَمْعِيُّ وَعَبِيدُهُ قَوْلُهُ الْحَلَّانُ يَعْنِي  
الْحَدِيْدَ وَأَشَدُّ بِنِي

تَقْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْحَدِيْدِ كُورُهُ أَمَا ذَكَرْنَا وَأَمَا كَانَ جِلَانًا  
وَيُرْوَى أَمَا ذِرَاعُ بِنِي وَالذَّبْحُ الَّذِي قَدْ اسْتَسَّ وَأَدْرَكَ أَنْ يَقْبَحِي بِهِ وَهُوَ  
يُخَوِّنُ أَنْ يَخُونَ ذِبْحًا وَذِبْحًا وَأَمَا قَوْلُهُ وَأَمَا كَانَ جِلَانًا فَإِنَّهُ يَعْنِي الصَّبْرَ  
الَّذِي لَا يَخْرُجُ فِي الْأَصْحَةِ وَأَمَا الذَّبْحُ فَهُوَ الَّذِي يُدْعَى بِالذَّبْحِ وَتَدَسَّرَتْ  
فِي الْحَلَّانِ فِيهِ عَيْرٌ هَذَا قَوْلُ أَنْ هَلَّا لِجَاهِلِيَّةٍ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وَلِيَ لَيْسَ  
حَدِيْدِي حَيْرِي إِذْ بِهِ حَيْرًا أَوْ فَطَحَ مِنْهَا سَمِيًّا وَقَالَ اللَّهْمُ إِنَّ عِيَّاسَ فَقِيْمِي  
وَإِنْ مَاتَ فَذَكَّرِي فَقَالَ فَمَنْ عِيَّاسُ الْحَدِيْدِ وَهُوَ الَّذِي أَرَادَ وَإِنْ مَاتَ فَكَلِّ  
فَدَكَّنْتُ ذَكَّنْتُهُ بِالْحَيْرِ فَاسْتَحْيَانُ أَكَلَهُ بِذَلِكَ وَهَذَا التَّفْسِيرُ يَخُونُ فِي هَذَا  
الشَّعْرِ فَأَمَا عَمْرٍو فَإِنَّهُ لَمْ يَرِدْ بِالْحَلَّانِ إِلَّا الْحَدِيْدُ بِنَفْسِهِ فَحَلَّالُهُ

اسمه ان كان فيه الحجر اوله بضم فوك على هذا المخرج الذي قيل ان سنا  
 ان سنج حذبا وفي الجبلان ايضا لغة الخزي الحلام بالميم و ز ما سنبه هو اللب  
 بالنون حتى جعلوه مما في قافية قال اسند في الاحكام  
 بان سنج جعد فمهم لو ندر بين بصوت ضرب السبج المقادير  
 جمع بين البين والنون في قافية وذلك لغرب مخرج احد هما من الاخر  
 وهذا كقولهم اعصمت عليه الحرم واعصت ه وقال للهتلل  
 كل قيل في كلب حلاف حتى يقال القتل الهمام  
 بؤك كله نأ فص لسر كفي كلب ولا يفهمه وقا بدمه كما ان الحدي  
 لسر فيه وقا بالسبق الال همام فانهم اكفاله وفيهم وقا بدمه  
 قال ابو زيد والحفرة ايضا من اولاد المعز ما بلغ ان يبعه اسنم وقيل  
 عن امة ومنه حديث عمن انه قضى في الصبح كسنا وفي الطي سنا  
 وفي المبر بوع حفرا او حفرة فالجد سنبه عن عليه عن ابوت عن  
 ابى الربيع عن جابر عن عيرون وقال حسان بن ثابت  
 و مخرج فيه الاسنة شرعا كالخفر غير سميدع الاعمام  
 وفي هذا الحديث من الفقه انه يرد قول من قال لا جونا لذي  
 اصغر من الخدج من اللسان والنتى من المعز شبهه ما بالاصا  
 ويقول عليه الفيمه يتصدق بها وقول عيرون اولن بالابتاع ل  
 وقال ابو عبيد في حديث عيرون انه قال حجة هاهنا ثم اجد  
 هاهنا حتى نقنا قال جد سناة لحي بن سعد عن ثابت بن زيد  
 الاوذي عن عيرون بن ميمون عن عيرون قوله ثم اجد ح هاهنا يعني  
 ال الغزو والجدج سنا الاحمال وتوسيعها يقال

بخذ الاحمال وعبرها اجد حها جذا والواجد منها جدج وجمعها  
 جدوج وايجاد قال طرفة  
 كان جدوج الما لسيه عدوة حلا باسفين بالتواض من جد  
 قال ابو عبيد زود موضع وقال الاعشى  
 الافل لسنا ما بالها اللين لجدج اجما لها  
 وروى اجما لها وقوله لجدج يعني سجد عليها والذي يراهم الحيات  
 الله فضل الغزو على الحج بعد حجة الاسلام وقوله بربك بالغنا الهزم  
 ومنه قول لبيد  
 جابله مبنوته بسبيله وبعني اذا ما اخطأه الجابيل  
 قال ابو عبيد الجابيل الموت بقولا با ذا اخطاه الموت بانة  
 يعني يعني الهزم ومنه قيل للشبح الكبر فان ابي هريرة  
 وقال ابو عبيد في حديث عيرون انه سافر في عقيب رمضان وقال  
 ان الشفة قد تسعسع فله مما يقينه وهذا الحديث بروى عن  
 محمد بن اسحق عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عيرون ومهم خلفون  
 فيه بعضهم بقول تسعسع كلاس منين وبعضهم بقول تسعسع  
 سنن وسنن وبعضهم تسعسع كلاس منين والصواب عندنا  
 تسعسع ومعاها انه اذ بر وقبي الاقله ولذلك يقال للاسنان  
 اذا كبر حتى يهزم فيوي قد تسعسع وقال رؤبه يذكر انرا  
 كما طب ما حيتها  
 قالت و ما قالوا به ان نفعا يا هندا ما استرع ما تسعسا  
 يعني هذا اجنوت صاجنها عن روبة انه قد اذ بر وقبي هذا الذي تعرفه

فاما من قال فسبح فاطمة ذهبت الى الشايع يقول ان الشهر فداق  
و بعد ولو كان من هذا المعنى لكان سبوحا ولم يكن يراد فيها غير الخبز  
والذي قال فسبح اظنه ذهب الى الطول كما قيل انه فسبح عانة وعلو  
سبحان فليس الوجه عندى الا الاول

قال ابو عبيد في حديث غيره ان رجلا خطب فكثر فقال عمر ان كثير من  
الخطب من سقايق الشيطان قال حدثناه اسمعيل بن جعفر عن عبيد  
عن ابن عمر عن عمر قال الا سمعوا و ابو عمرو وعينهما قوله لسقايق  
واحد بها سقيفة وهي التي اذا هدر الفحل من الابل العراب خاصه خرجت  
من سقفة شبيهة بالريبه وهي التي يقول فيها الا عتي

واقن في طين عالم او طع من سقيفة الها دثر  
وهذا مثل هوك اي اطلع لسان التكلم الذي يقدر كما يقدر ذاك  
فاسكنه وقوله اقن يقول الروم حكك واستكنت يقال قنيت جمانى  
لزمته قال ابو عبيد فشيء عجم اكناء الحاطب من الحظي به بقدر  
البعث في سقفته لم يسهلها الى السكنان والذلم لا يدخل فيها من  
الكذب وتروى بالاكل عند الاكثار من الخطب وان كان الشيطان  
لا سقفته له انما هذا امثله

قال ابو عبيد في حديث غيره حين قدم مكة فاذن ابو محذورة  
فرقع صوته فقال ما حشيت يا ابا محذورة ان تشق من بكاءك  
قال الاصمعي الربيعا ممدودة وهي ما بين السرة الى العانة وكان  
الاخضر يقول هي ممدودة وكان ابو عمرو يقول ممد ونقص ولا  
اربي المحفوظ من هذا الا قول الاصمعي وهي كلمة لا يتكلم بها الا

المغفرة ولما تكلم في الكلام قولهم السر بالابتكالم بها الا بالنصغر  
وكذلك الجملة وهي سورة السراب واذن في الحسد وكذلك  
القصير وكذلك السكيت من الخبز وهو الذي يخرج الخبز  
السابق

قال ابو عبيد في حديث غيره انه سئل عن المدي فقال  
هو الفطر وفيه الو صوف قال حدثناه ابو محبوبه عن الاغمس عن ابي هريرة  
عن سلم بن مسته عن حوشة بن الحيرة عن عمرو بن  
قوله الفطر تروى والله اعلم انه اما سبي فخر الاله شبيهة بالفطر  
في الجلب يقال فطرت الساقه افطرها فطراه هو الجلب باطراف  
الاصابع فلا يخرج اللسان الا قليلا وكذلك يخرج المدي وليس المدي

كذلك لانه يخذف به خذفا وقد قال بعضهم اما سبي المدي  
فخر الاله شبيهة بقرناب العيون يقال فخرنا به اذ اطلع  
شبهه كلوع هذا من الاجليل كلوع ذلك  
وقد روي عن ابن عباس في تفسير النبي والمدي والودي قال قال النبي  
هو العليط الذي يكون مية الولد والسدي الذي يكون من السقوة  
يعرض بالقلب او من السدي براه الاستان او من مالا عبيد اهله ر  
والودي الذي يخرج بعد البول في هذا من الو صوف في النبي وخذ  
العسل ويقال من النبي امتيت فالالف لا اعرف منه عن ذلك ومنه  
قول الله مبارك وعلى اقر انهم ما ممنون بعم الساء ولم اسمع احدا واما  
مالف واما السدي فيه احسان مذبت وامذبت واما الودي فلم اسمع

بفضل استقوته الا في حديث روي عن عايشة ه

بلغ

قال ابو عبد الله في حديثه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وقال لو استتركتم اهل صنعنا لقتلتمهم قالوا لا والله حتى يسمعوا عن ابي بصير  
الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قوله غيلة هو ان يقتل  
الاستبان فخدع بالشئ حتى يصير الى موضع يستخفي له فاذا صان له  
قتله وهذا الذي يقول فيه اهل الحجاز انه ليس للولي ان يقتل عند يرون  
عليه القتل على كل حال في الغيلة خاصة واما اهل العراق فالغيلة  
عندهم وغيرها سواها ان ساء الولي عفا وان ساء قتل وهذا تفسير  
الغيلة واما الفتك في القتل فان ياتي الرجل رجلا وهو عاق مطمئن  
لا يعلم مكان الذي يريد قتله حتى يفتك به فيقتله وكذلك لو  
كمن له في موضع ليلا او نهارا فاذا وجد غيرة قتله ومن ذلك  
الربيع جيرانه رجل فقال الا اقتل لك عليا وكيف تقتله قال  
افتك به فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الايمان الفتك لا  
يقتك مؤمنون

قال جده شاه بن عليه بن ابي بصير عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن  
الحسين بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الجبقي قال جده شاه بن مهدي عن سيف بن عبد الله بن ابي بصير  
القباني قال كنت مع المختار فاردت قتله فذكرت جدينا  
جده بنه عمرو بن الجهم عن النبي صلى الله عليه انه قال من امر رجلا  
قتله فانا يوتي منه وان كان المقتول في النار  
قال وجدتيه يزيد بن حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمرو بن ابي بصير  
عن عمرو بن الجهم عن النبي صلى الله عليه وهذا معناه ان يقتله  
من عتوان يقطعه الامان فانما اذا اعطاه الامان ثم قتله فذلك  
العتوان وهو سر هذه الوجوه كلها وهو الذي يروي في

قال  
حكى القتيبي رحمه الله بن ابي بصير

العراق والحقون فيه بالاشارة  
قال جده شاه بن حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمرو بن ابي بصير  
عن عمرو بن الجهم عن النبي صلى الله عليه وهذا معناه ان يقتله  
من عتوان يقطعه الامان فانما اذا اعطاه الامان ثم قتله فذلك  
العتوان وهو سر هذه الوجوه كلها وهو الذي يروي في



بِأَوْسٍ عَنْ حُرْمَانَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ فِي الْبَحْرِ  
فَقَالَ الْوَالِدُ فِي نَجْوَاهُ الْعَمْدُ لَكَ وَتَلْتُونَ حِقْفَهُ وَتَلْتُونَ خَدَيْهِ  
وَإِذَا بَعِثْتُمْ مَائِمَةً فَبَشِّرُوهُنَّ بِمَا كُنَّ يَأْتِيَنَّ مِنْكُمْ وَتَلْتُونَ غَامِبًا كَمَا خَلْفَهُ

وَالْأَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
إِنِّي لَأَعْلَمُ فَرْوَةً رَأَسَتْهَا مِنْ رَأْسِ الدَّارِ فَالْحَدِيثُ شَا سَمِعْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
دِينَارٍ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ

عَلِيٍّ قَالَ أَمَّا مَعْجِزَةُ الْفَرْوَةِ جِلْدُهُ الرَّاسُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ لَمْ يُوَدَّ الْفَرْوَةَ  
بِعَيْبِهَا وَكَثْفِ تَلْقَى جِلْدَهُ رَأْسَهَا مِنْ رَأْسِ الدَّارِ وَلَكِنْ هَذَا امْتِلَاءٌ  
إِذَا بِالْفَرْوَةِ الْفَنَاحُ يَفُوكَ لَسَنَ عَلَيْهَا فَتَلْعُ وَلَا حَاكُ وَالْمَخْرُجُ إِلَى  
كُلِّ مَوْضِعٍ يُرْسَلُهَا أَفْلَهَا اللَّهُ لَا تَقْدِرُ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ مِنْ ذَلِكَ فَتَضَعُ  
جِلْدَ لَا تَقْدِرُ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ مِنَ الْعُجُوزِ مِنْكَ رِعَابَهُ الْعَمَمُ وَإِذَا الْبَصْرُ بِهِ فَمِنْ  
ذَلِكَ فَكَانَتْ زَائِيَةً لِأَجْلِ عَلَيْهَا إِذَا خَرَّتْ لِهَذَا الْمَعْنَى وَفَدْرُوْنِي تَصَدَّقْتُ

هَذَا فِي حَدِيثٍ مَفْسَّرٍ قَالَ حَدَّثَنَا بِيْرُ بْنُ عَبْدِ عَزِيزٍ بِرِجَالِهِمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
عَاصِمٍ قَالَ نَدَاكَ نَبِيُّكُمْ مَا قَوْلَ عُمَرَ هَذَا مَعَالِ سَعْدِ بْنِ جَرْمَلَةَ إِذَا نَادَى  
مِنْ قَوْلِ عُمَرَ فِي الرِّعَابِ فَأَمَّا الْإِمَامُ اللَّوَاتِي فَدَأْجِضْتُهُنَّ مَوَالِيَهُنَّ  
وَأَهْلَهُنَّ إِذَا أَحْدَثَ جِدْدُنَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّعَابُ فِي الْحَدِيثِ وَأَمَّا  
الْعَرَبِيُّ فَالرَّوَاغِي

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ لَأَبْعَثَنَّ  
رَجُلًا لَنَا خَدَةً فِيكَ مَوَادَّةً فَبَعَثَ بِهِ إِلَى مَطْبَعِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَدَنِيِّ  
فَقَالَ إِذَا أَصْبَحْتَ عَدَا فَاصْرَبْهُ الْجِدَّ فَجَاءَ عُمَرَ وَهُوَ لَصْرَبُ صَرْبًا  
سَدِيدًا فَقَالَ قُلْتُ الرَّجُلُ كَمْ مَرْبَتُهُ قَالَ سَتَيْتُ قَالَ أَفَصْرَبْتَهُ  
بِعَشْرِينَ نِيْلًا حَدَّثَنِيهِ أَبُو النَّضْرِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَابِغَةَ

عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَفَصْرَبْتَهُ بِعَشْرِينَ نِيْلًا فَقَالَ إِسْرَائِيلُ هَذَا لِلصَّرْبِ  
الَّذِي مَرَّتُهُ قَصَاصًا بِالْعَشْرِينَ نِيْلًا وَتَلْتُونَ حِقْفَهُ وَتَلْتُونَ خَدَيْهِ  
مِنْ الرِّفْقَةِ أَنْ صَرَبَ السَّارِبَ مَرْبًا خَفِيفًا قَالَ وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ  
يَقُولُ فِي الْفَنَاحِ وَالصَّرْبِ قَالَ وَأَمَّا الرَّأْيُ فَإِنَّهُ اسْتَدْرَجَ مِنْهُمَا فَتَأَلَّى  
وَالْقَدْرُ بِشَدِيدِ الصَّرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ بِضَائِلِهِ صَرَبْتُ فِي سَكْرَةٍ وَجَوَّافًا قَالَهُ  
سَمِعْتُ قَوْلَهُ إِذَا أَحْبَبْتَ عَدَا فَاصْرَبْهُ الْجِدَّ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا نَادَى الْوَجْرُ فَدِ  
كَرْتُهُنَّ إِذْ مِنْهُمْ فَقَالَ لَا يُقَسِّرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ سَهْلًا السُّؤْفَاءَ  
لَا تَقْبَلُ إِلَّا الْعَدُولَ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَمَدَ الرَّجْمِ بِهِ وَبِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ قَوْلُهُ لَا يُقَسِّرُ بَعْضُ لَأَجْبَسَ  
وَأَمَّا الْأَسْرُ الْحَبْسُ وَكُلُّ مَجْبُوسٍ فَهُوَ أَسِيرٌ وَكَذَلِكَ نَدْوَى عَنْ مُحَمَّدٍ  
فِي قَوْلِهِ وَكُلُّ عَمُومٍ الصَّغَامِ عَلَى حَيْثُ سَكَّنَا وَبَيْنَمَا وَاسْتَبْرَأَ قَالَ  
لَأَسِيرُ الْمَسْجُورِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ حَدَّثَنَا السَّمُرِيُّ عَنْ عُمَرَ  
فَالْحَدِيثُ مَعْنَى قَالَ أَحْبَبْتُ مَا مَجِبْتُهُ عَنْ بَرٍّ مَيْمُونٍ وَأَبِي وَابِلٍ عَنْ حَدِيثِهِ  
عَنْ عُمَرَ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا السَّمُرِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَذَمَّهُ وَكُلُّ عَائِبٍ فَهُوَ جَارِبٌ

قَالَ أَبُو عُمَرَ وَذَمَّهُ وَكُلُّ عَائِبٍ فَهُوَ جَارِبٌ  
الْأَدْوُ الرَّمَّةُ  
قَالَ مِنْ خَدِّ اسْتَبْرَأَ وَمِنْ حَقِّ رَحِمٍ وَمِنْ خَلْقِ تَعْلَلِ جَارِبَةٍ  
وَيُرْوَى مِنْ وَجْدِ تَعْلَلِ جَارِبَةٍ هُوَ كَمَا لَمْ يَخْدِفْهُ هَذَا لَمْ يَكُنْ تَعْلَلًا  
مَالِيَةً يَقُولُ وَلَيْسَ بَعْضٌ وَهَذَا مِنْ عُمَرَ فِي كَرَاهَةِ السَّمْرِ مِنْ حَيْثُ  
الْأَحْرَابُ إِذَا كَانَ يَنْتَشِرُ النَّاسُ بَعْدَ الْعَسَاءِ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ قُتَيْبَةَ  
لِابْنِ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِيهِ جَرَّاحٌ عَنْ سَعْدَةَ عَنْ فَدَاةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ

عَنْ عُمَرَ مَكَدًا جَدَّتْ بِهِ بَيْتٌ وَتُرِي أَنَّ هَذَا السِّرُّ مَحْفُوظٌ وَقَالَ لِقَوْلِهِ  
الْعِلْمُ أَمَّا هُوَ بَيْتٌ بَيْتٌ يَقُولُ بَيْتٌ وَالنَّاسُ وَالنَّاسُ هُوَ السُّوقُ وَالنَّاسُ  
قَوْلُ الْحَكِيمِ

وَقَدْ نَكَرْتُمْ إِنَّمَا صَادِرُهُ لِلْوَرْدِ كَالْبَهَا جُوزِي وَنَشْتَأْسِي  
فَالجُوزُ السِّرُّ اللَّيْسُ وَالنَّشَأْسُ السِّرُّ السُّبْرُ السُّبْرُ بَدُّ يَقُولُ مَرَّةً أَسْوَ فَمَا  
كَذَا وَمَرَّةً كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ هَذَا الْجُوزُ وَهَكَذَا أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا  
بِسْرِ عَلِيٍّ الْمُحَرَّبِ وَلَكِنِّي أَحْسِبُهُ بَنُو سُرِّ النَّاسِ وَهَذَا أَقْدِ بَقْرٌ فِي اللُّغَةِ  
مِنْ بَيْتٍ وَمَعْنَى النَّوْمِ مَجِيءٌ بِهَا هُنَا إِنَّمَا هُوَ التَّنَاوُلُ يَقُولُ بِنَاءً لِمَا  
بِالذِّكْرِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَهُمُ التَّنَاوُلُ شَرٌّ مِنْ مَكْرِ الْعِبَادِ  
لَهُمْ يَهْمُ مَوْهُوَ مِنَ التَّنَاوُلِ وَمِنْهُ فَيُنْتَأَوُلُ وَشَرُّ الْقَوْمِ فِي الْفِتْنَةِ وَكُلُّ  
أَنْتَهُ حَبْرٌ أَوْ سُرٌّ أَقْدِ شَيْئُهُ نَوْسًا وَمِنْهُ جَدَّتْ عَلِيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
سُئِلَ عَنِ الْوَيْسَةِ فَقَالَ نَوْسٌ بِالْمَعْرُوفِ يَعْنِي أَنْ يَنْتَأَوُلَ الْمَسْئَلُ  
الْوَيْسَةُ مَا لَيْسَ وَلَا يَحْفَقُ بِمَالِهِ

وَالْأَبُو عُيَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عُمَرَ هَا حَبْرٌ وَأَوْلَا تَلْحَرُّ وَأَوَانِقُ  
الْأَرْزَبُ أَنْ تَلْحَرُّ فَهَذَا الْجَدُّ كَمُ بِالْعَصَا وَلَكِنْ لِيَذَكَرَ لَكُمْ الْأَسْلَ  
الرِّمَاحُ وَالسُّبْرُ قَالَ جَدَّتْ سَاهُ أَبُو بَكْرٍ عِيَّاشٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ  
عَنْ زَيْنِ جُنَيْشٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَحَرَّجْتُ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فَرَأَيْتُ  
رَجُلًا مُتَلَبِّسًا بِأَجْسُرٍ اسْتَبْرَأَ بَيْتِي مَعَ النَّاسِ كَأَنَّهُ تَأَكَّبُ وَهُوَ  
يَقُولُ كَذَا أَوْ كَذَا مَاذَا هُوَ عُمَرَ كَ وَقَوْلُهُ هَا حَبْرٌ وَأَوْلَا تَلْحَرُّ  
يَقُولُ أَخْلَصُوا الْهَجْرَةَ وَلَا تَسْتَبْهُوا أَلْمَهَا جُوزِي عَلَى عَنِينٍ تَحْتًا  
مِنْكُمْ وَهَذَا هُوَ التَّلْحَرُّ وَهَذَا كَقَوْلِكَ الرَّجُلُ هُوَ تَلْحَرُّ وَالنَّاسُ

بَيْتٌ وَنَشْتَأْسِي وَنَشْتَأْسِي أَيُّ نَشْتَأْسِي أَيُّ نَشْتَأْسِي أَيُّ نَشْتَأْسِي  
وَقَوْلُهُ لِيَذَكَرَ لَكُمْ الْأَسْلَ الرِّمَاحُ وَالسُّبْرُ هَذَا بَرْدٌ قَوْلُكَ مَنْ يَقُولُ بِأَنَّ  
الْأَسْلَ الرِّمَاحُ خَاصَّةً الْأَنْزَاءُ فَذُجَيْلَةُ السُّبْرُ مَعَ الرِّمَاحِ وَقَدْ وَجَدْنَا  
الْأَسْلَ فِي غَيْرِ الرِّمَاحِ إِلَّا أَنْ كُنْتُ ذَلِكَ وَأَفْتَاهُ فِي الرِّمَاحِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ  
بِهَذَا الشَّيْءِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِيهِ لِأَيُّوبَ وَحَدِّثْكَ صَغْنًا فَاضْرِبْ بِهِ  
أَسْأَلُ لَهْ الْأَسْلَ لِأَنَّهُ مُنْبَهٌ بِالرِّمَاحِ وَآمَّا قَوْلُهُ مُتَلَبِّسٌ فَإِنَّهُ الْخَجْرُ  
وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ عَلَيْهِ تَهَابَهُ وَخَجْرٌ مَعْدَنَتٌ قَالَ أَبُو ذَرْوَيْبٍ

وَتَبِعَهُ مَرَّةً بِأَبْوِ مُتَلَبِّسٌ فِي كَفِّهِ جَسْوٌ أَحْسَرٌ وَأَطْعُ  
بَيْتُ الْحَبْرِ أَيْ سَمِعَتْ نَمِيَّةَ الْقَائِنِ وَالنَمِيَّةُ الصَّوْتُ وَالْحَبْرُ الْفَوْسُ  
الْمُطْبَعَةُ وَآمَّا قَوْلُهُ أَعْسَرُوا سَبْرًا هَكَذَا تَرَوْنِي فِي الْحَدِيثِ وَآمَّا كَلَامُ  
الْعَرَبِ فَإِنَّهُ أَعْسَرُ سَبْرًا وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ سَبْرًا فَمَجَّاسًا وَهُوَ الْأَصْبَغُ  
أَيْتًا وَيَقَالُ مِنَ السَّبْرِ فِي فَلَانَ سَبْرَهُ

فَالْأَبُو عُيَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ أَنْصَرَبُ وَرَمَضَانُ وَهُوَ  
بُرِّي أَنَا اسْتَمْسَرَ فِدَعْرَبْتُ ثُمَّ نَظَرَ فَإِذَا اسْتَمْسَرَ كَالْعَدَةِ فَقَالَ عُمَرُ لَا تَنْصَبْ  
مَا خَافَتْهُ فِيهِ لَيْتَمُ وَالْجَدُّ سَاهُ أَبُو مَعْبُودٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْنِ بْنِ وَهَبٍ  
عَنْ عُمَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ مَا خَافَتْهُ فِيهِ لَيْتَمُ يَقُولُ مَا مَلَأَ الْبَيْتَ  
وَلَا تَجْمَدُ سَاهُ وَالْحَبْرُ تَعْلَمُهُ وَكُلُّ مَا يَلِهُهُ وَهُوَ مَجَابِقٌ وَجَهْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
مَنْ خَافَ مِنْ مَوْضِعٍ حَبْرًا أَوْ آمَّا فَكَلَّ مَلَا قَالَ جَدَّتْ سَاهُ هَسْبُهُ عَمْرُ

عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عُمَرَ هَا وَفَالْ لَيْتَمُ  
أَبِي أَمْرٍ وَمَعْنَى أَرْوَمَةٌ عِبَادٌ مَوْضِعِي وَقَدْ حَبِطَتْ عَلَى حُصُونٍ  
وَكَذَلِكَ الْحَبْرُ بِالْمَعْرُوفِ هُوَ الْمَائِلُ أَيْضًا وَقَدْ حَبِطَتْ عَلَيْهِ الْجِنَانُ  
بِأَدَامَتِكَ وَفَوَالْ كُنْتُ

وَكَيْفَ تَرَوْنَ الْعِلْمَ عَلَى الْعِلْمِ وَاللَّامِ وَاللَّامِ

الْحَبْرُ

أَعْرَابُ لَوْرَأَيْتَ عَدَاهُ سَمُّهُ جُنُودُ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي

وَبُرُوقُ غَاصِرُونَ وَمِنْهُ قَوْلُ بِنِ عِمْرَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيًّا وَنَحْوَهُ  
فَالرُّبُوعُ فَلَمَّا رَأَى تَبَعِيًّا فِي عِلْمَيْهَا بِقِيَامِهَا الْجَحَازَةَ بِنَفْسِهِ قَالَ جَدُّهُ  
بُنْ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَافِعٍ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ أَبُو عَبْدِ نُرَيْشٍ أَنَّهُ نَحَا فِي عِلْمَيْهَا  
الْأَوْهَامَ فِي جَعْرِهِ وَاحِدُهُ وَقَوْلُهُ نَحَا فِي بَعْضِ نَحَايِنِ  
فَالرُّبُوعُ عِنْدِي فِي جَدِّ بِنِ عِمْرَانَ أَنَّهُ قَالَ لَمَاتَ عِمْرَانُ مِنْ مَطْعُونٍ عَلَى رَأْسِ  
هَبْنَةُ الْمَوْتُ عِنْدِي مِثْلَهُ حِينَ لَمُرْتِ سَهْمًا فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ عَسَى  
فِرَاسُهُ وَأَبُو بَكْرٍ عَامِنٌ أَنْ مَوْتُ الْأَخْيَارِ عَلَى قُرْبِهِمْ قَالَ بَعْضُ هَذَا عَنِ  
عَبِيدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ دِينَارٍ رَفَعَهُ إِلَى عِمْرَانَ قَالَ الْفَرَّاقُ قَوْلُهُ هَبْنَةُ بَعْضُ  
كَمَا كَاهُ ذَلِكَ عِنْدِي وَحَيْثُ مِنْ قَدْرِهِ وَكُلُّ مَكْشُوكٍ سَبِيًّا فَقَدْ  
هَبْتُ وَهُوَ مَهْبُوتٌ قَالَ الْفَرَّاقُ وَأَسْتَدِي أَبُو الْجَرَّاحِ

وَأَخْرَجَ مَهْبُوتُ التَّرَاقِي فِي مَصْعَدِ الْمَلَأَعِمْرِي وَخَوَالِ التَّكْبِينِ عَمَّا  
قَالَ وَالْمَهْبُوتُ التَّرَاقِي فِي الْمَكْشُوكِ طَرَاهَا وَنَافِضُهَا وَالْعَنَابُ الْعَطِيرُ  
الْأَنْفِ وَوَالِ الْكِشَايِي بَعْلٌ رَجُلٌ فِيهِ هَبْنَةُ لِلَّذِي فِيهِ كَالْعَقْلِ  
وَلَيْسَ بِمُسْتَحْكِمِ الْعَقْلِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ وَلَا أَحْسِبُ هَذَا الْأَمْرَ دَالًا لَنَا  
مَكْشُوكِ الْعِظْلُ وَالرَّأْيُ لَيْسَ بِشَامٍ الْأَمْرَ

وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ أَنْ رَجُلًا مِنَ الْجِنِّ لَفِيهِ فَقَالَ هَلْ  
لَدَاكَ نَصْرٌ عِنِّي فَإِنْ مَرَّ عِنِّي عَلِمْتُكَ أَبَاهُ إِذَا فَرَّاهُ فَحَاجِبٌ يَدُورُ  
بَيْنَكَ لَمْ يَدْخُلْهُ سَبِيحَانٌ فَضَارَّ عَيْهَ فَضَرَعَهُ عِمْرَانُ فَقَالَ لِي إِذَا ك  
صَبِيحًا لَسَخِيحًا كَانَ ذَرَا عَيْتِكَ ذَرَا عَاكِلٍ أَوْ هَكَذَا التَّمْرُ أَيُّهَا الْجِنُّ  
كُلُّكُمْ أَمْ أَنْتَ مِنْ سَبِيهِمْ فَقَالَ أَيُّ مِنْهُمْ لَصَلِحَ فَعَاوِ دِي فَتَال

نَمَارُ عَمَّا فَصَّرَ عَمَّا الْإِسْمِيُّ فَقَالَ أَفْتَرَأَيْتَ أَبَاهُ الْكُزْبِيَّ فَإِنَّهُ لَا يَفْتَرُهَا أَحَدٌ إِذْ أَدْلَكَ  
بِنَهُ الْأَخْرَجَ الشَّيْطَانُ وَلَا خِيَجٌ خِيَجُ الْجَحَازَةِ

فَالرُّبُوعُ عِنْدِي فِي جَدِّ بِنِ عِمْرَانَ أَنَّهُ قَالَ لَمَاتَ عِمْرَانُ مِنْ مَطْعُونٍ عَلَى رَأْسِ  
هَبْنَةُ الْمَوْتُ عِنْدِي مِثْلَهُ حِينَ لَمُرْتِ سَهْمًا فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ عَسَى  
فِرَاسُهُ وَأَبُو بَكْرٍ عَامِنٌ أَنْ مَوْتُ الْأَخْيَارِ عَلَى قُرْبِهِمْ قَالَ بَعْضُ هَذَا عَنِ  
عَبِيدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ دِينَارٍ رَفَعَهُ إِلَى عِمْرَانَ قَالَ الْفَرَّاقُ قَوْلُهُ هَبْنَةُ بَعْضُ  
كَمَا كَاهُ ذَلِكَ عِنْدِي وَحَيْثُ مِنْ قَدْرِهِ وَكُلُّ مَكْشُوكٍ سَبِيًّا فَقَدْ  
هَبْتُ وَهُوَ مَهْبُوتٌ قَالَ الْفَرَّاقُ وَأَسْتَدِي أَبُو الْجَرَّاحِ

فَالرُّبُوعُ عِنْدِي فِي جَدِّ بِنِ عِمْرَانَ أَنَّهُ قَالَ لَمَاتَ عِمْرَانُ مِنْ مَطْعُونٍ عَلَى رَأْسِ  
هَبْنَةُ الْمَوْتُ عِنْدِي مِثْلَهُ حِينَ لَمُرْتِ سَهْمًا فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ عَسَى  
فِرَاسُهُ وَأَبُو بَكْرٍ عَامِنٌ أَنْ مَوْتُ الْأَخْيَارِ عَلَى قُرْبِهِمْ قَالَ بَعْضُ هَذَا عَنِ  
عَبِيدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ دِينَارٍ رَفَعَهُ إِلَى عِمْرَانَ قَالَ الْفَرَّاقُ قَوْلُهُ هَبْنَةُ بَعْضُ  
كَمَا كَاهُ ذَلِكَ عِنْدِي وَحَيْثُ مِنْ قَدْرِهِ وَكُلُّ مَكْشُوكٍ سَبِيًّا فَقَدْ  
هَبْتُ وَهُوَ مَهْبُوتٌ قَالَ الْفَرَّاقُ وَأَسْتَدِي أَبُو الْجَرَّاحِ

فَالرُّبُوعُ عِنْدِي فِي جَدِّ بِنِ عِمْرَانَ أَنَّهُ قَالَ لَمَاتَ عِمْرَانُ مِنْ مَطْعُونٍ عَلَى رَأْسِ  
هَبْنَةُ الْمَوْتُ عِنْدِي مِثْلَهُ حِينَ لَمُرْتِ سَهْمًا فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ عَسَى  
فِرَاسُهُ وَأَبُو بَكْرٍ عَامِنٌ أَنْ مَوْتُ الْأَخْيَارِ عَلَى قُرْبِهِمْ قَالَ بَعْضُ هَذَا عَنِ  
عَبِيدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ دِينَارٍ رَفَعَهُ إِلَى عِمْرَانَ قَالَ الْفَرَّاقُ قَوْلُهُ هَبْنَةُ بَعْضُ  
كَمَا كَاهُ ذَلِكَ عِنْدِي وَحَيْثُ مِنْ قَدْرِهِ وَكُلُّ مَكْشُوكٍ سَبِيًّا فَقَدْ  
هَبْتُ وَهُوَ مَهْبُوتٌ قَالَ الْفَرَّاقُ وَأَسْتَدِي أَبُو الْجَرَّاحِ

فَالرُّبُوعُ عِنْدِي فِي جَدِّ بِنِ عِمْرَانَ أَنَّهُ قَالَ لَمَاتَ عِمْرَانُ مِنْ مَطْعُونٍ عَلَى رَأْسِ  
هَبْنَةُ الْمَوْتُ عِنْدِي مِثْلَهُ حِينَ لَمُرْتِ سَهْمًا فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ عَسَى  
فِرَاسُهُ وَأَبُو بَكْرٍ عَامِنٌ أَنْ مَوْتُ الْأَخْيَارِ عَلَى قُرْبِهِمْ قَالَ بَعْضُ هَذَا عَنِ  
عَبِيدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ دِينَارٍ رَفَعَهُ إِلَى عِمْرَانَ قَالَ الْفَرَّاقُ قَوْلُهُ هَبْنَةُ بَعْضُ  
كَمَا كَاهُ ذَلِكَ عِنْدِي وَحَيْثُ مِنْ قَدْرِهِ وَكُلُّ مَكْشُوكٍ سَبِيًّا فَقَدْ  
هَبْتُ وَهُوَ مَهْبُوتٌ قَالَ الْفَرَّاقُ وَأَسْتَدِي أَبُو الْجَرَّاحِ

فَالرُّبُوعُ عِنْدِي فِي جَدِّ بِنِ عِمْرَانَ أَنَّهُ قَالَ لَمَاتَ عِمْرَانُ مِنْ مَطْعُونٍ عَلَى رَأْسِ  
هَبْنَةُ الْمَوْتُ عِنْدِي مِثْلَهُ حِينَ لَمُرْتِ سَهْمًا فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ عَسَى  
فِرَاسُهُ وَأَبُو بَكْرٍ عَامِنٌ أَنْ مَوْتُ الْأَخْيَارِ عَلَى قُرْبِهِمْ قَالَ بَعْضُ هَذَا عَنِ  
عَبِيدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ دِينَارٍ رَفَعَهُ إِلَى عِمْرَانَ قَالَ الْفَرَّاقُ قَوْلُهُ هَبْنَةُ بَعْضُ  
كَمَا كَاهُ ذَلِكَ عِنْدِي وَحَيْثُ مِنْ قَدْرِهِ وَكُلُّ مَكْشُوكٍ سَبِيًّا فَقَدْ  
هَبْتُ وَهُوَ مَهْبُوتٌ قَالَ الْفَرَّاقُ وَأَسْتَدِي أَبُو الْجَرَّاحِ





رَمِي فَأَحْكًا وَالْأَفْدَانُ غَالِيَةً فَانصَحَنَ وَالْوَيْلُ هَجْوَاهُ وَالْحَبْرِيَّةُ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْعَرَبُ كَلَامٌ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ أَحْرَفَ مَعْلُومَةٌ وَالْوَالِدُ الْحَبْرِيَّةُ  
 وَهِيَ النَّبِيُّ وَمَقَامُ الْجَلِيقَا وَهِيَ الْخِلَافَةُ وَإِنَّمَا هَذَا رَدُّ عَمْرٍو بِقَوْلِهِ لَوْ أَطْبِقُوا  
 مَعَ الْجَلِيقَا لَأَدَّتْ فَالْجَدُّ نَسَبُهُمْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَا لِي خَالِدٌ  
 فَتَسَّرَ مِنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ عَمْرٍو **●** وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَمْرٍو عِنْدَ الْبُرَيْدِ  
 فِي الصَّدَقَةِ مَوْلَاكَ لَا تُرَدُّ وَمَتَا يُقَالُ فِي الْكَلَامِ كَمَا تَتَّبَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتَمَّتْ  
 ثُمَّ حَبَّرَتْ بَيْنَهُمْ حَبْرًا يُرِيدُونَ كَمَا بَيَّهْتُمْ رَمِيٌّ مَرَّ صَارَ وَالرَّحْمَةُ الْخَيْرُ  
 وَكَذَلِكَ الْمَرْبُوعَاتُ مِنَ الْمَرْبُوعَاتِ وَالْمَرْبُوعَاتُ مِنَ الْمَرْبُوعَاتِ وَالْمَرْبُوعَاتُ مِنَ الْمَرْبُوعَاتِ  
 وَكَثُرَ كَلَامُهُمْ بِاللَّيَالَةِ وَالْحَبْرِيَّةُ مِنَ الْحَبْرِيَّةِ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَقْصُورَةٌ  
 وَبِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ بَرْدٍ

**لِحَبْرِيَّةِ النَّبِيِّ عَدْرَتٌ وَخَائِتٌ وَهِيَ ذَوَاتُ غَابِلِهِمْ لِحَبْرِيَّةِ**  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو حِينَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ مَسْجُودًا فَأَتَانَا  
 بِهِ فَقَالَ عَمْرٍو عَسَى الْعَوْبُ بْنُ أَبِي سِنَاءَ فَقَالَ عَمْرٍو بَعْدَ مَا مَرَّ بِالْمَوْجِزَاتِ  
 وَإِنَّهُ فَاتَى عَلَيْهِ حَبْرًا فَقَالَ هُوَ حَبْرٌ وَكَوْنُ ذَلِكَ سَنِينَ  
 قَالَ جَدُّ نَسَاهُ يُرِيدُ عَمْرٍو حَمْدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَبِي حَبْرَةَ

**أَنَّ وَجَدَ مَسْجُودًا فَأَتَى بِهِ عَمْرٍو ثُمَّ ذَكَرَ الْحَبْرِيَّةَ**  
 قَالَ الْأَمْعِيُّ قَوْلُهُ عَسَى الْعَوْبُ بْنُ أَبِي سِنَاءَ الْأَبُو سُوْحَمَةُ جَمَعَ النَّاسَ وَأَمَّا  
 هَذَا اللَّهُ كَانَ عَارِفًا فِيهِ نَاسٌ فَانصَحَارَ عَلَيْهِمْ أَوْ قَالَ فَأَنَاهُمْ فِيهِ  
 عَدُوٌّ فَقَتَلُوهُمُ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ  
 صَعَّرَ الْعَارِفُ فَقَالَ عَوْبُ بْنُ قَالَ وَأَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو هَذَا قَالَ  
 الْعَوْبُ بْنُ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا بِسَمِيِّ الْعَوْبِ بْنِ وَأَحْسَنُهُ قَالَ هُوَ نَاجِدٌ  
 السَّمَاوَةِ وَهَذَا الْمَثَلُ مَا كَلَّمَتْ بِهِ الرَّبَّ وَأَذَلَّ أَمَّا

وَهِيَ فَصَّرَ النَّبِيُّ بِالْعَبْرَةِ لِيَجْمَلَ لَهَا مِنْ بَيْنِ الْعَرَفِ وَالْكَافَةِ وَكَانَ يَطْلُبُ مَا  
 يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْأَبْرَسِ سَوْجِدًا لِأَجْمَالِ مَسَادِقِ وَقَدْ قِيلَ عَزَائِرٌ وَجَعَلَ فِي  
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا رَجُلًا مَعَهُ السِّلَاحُ ثُمَّ نَكَبَ بِهَمِ الصَّرِيحِ الشَّهِيدِ وَأَخَذَ  
 عَلَى الْعَوْبِ مَسْأَلَتَ عَنْ حَبْرَةٍ فَأَخْبَرَتْ بِذَلِكَ فَقَالَتْ عَسَى الْعَوْبُ بْنُ أَبِي سِنَاءَ  
 مَوْلَاكَ عَسَى أَنْ يَأْتِيَ ذَلِكَ الصَّرِيحُ وَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَشْبَهَ عِنْدِي مَوَاتِكًا  
 مِنَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا رَأَى عَمْرٍو هَذَا الْمَثَلُ بِقَوْلِ الرَّجُلِ لِعَلَّكَ صَاحِبُ  
 هَذَا الْمَسْجُودِ جَنَى أَنْتَى عَلَيْهِ عَمْرٍو حَبْرًا وَبِهِ هَذَا الْجَدُّ مِنَ الْفَقْدِ  
 اللَّهُ جَعَلَ الْمَسْجُودَ حَبْرًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَوْلَاكَ لِوَأَجِدَهُ وَلَا لِلْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ  
 لِلرَّجُلِ كَلِمَةٌ فَالْجَدُّ نَسَاهُ فَعَلَّ ذَلِكَ لِأَنَّ لَهَا النُّقْطَةَ فَأَنْقَدَهُ مِنَ الْمَوْتِ  
 وَأَنْقَدَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَهُ غَيْرُهُ فَيَدْعِي رَفِئَةَ جَعَلَهُ مَوْلَاكَ لِهَذَا لِأَنَّ كَانَهُ

الَّذِي أَعْتَقَهُ وَهَذَا جَعَلَ مَرْكَبَ النَّاسِ وَصَارَ وَالرَّجُلُ أَنْ يَجْعَلَهُ وَكَانَ لِلْمُسْلِمِينَ  
 وَحَبْرِيَّةٌ عَلَيْهِمْ وَبِهِ هَذَا الْجَدُّ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ اللَّهُ نَصَبَ أَبُو سِنَاءَ وَهُوَ  
 فِي الْكَاهِنِيَّةِ فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ وَإِنَّمَا تَرَى أَنَّهُ نَصَبَ لِأَنَّ عَلَى طَرِيقِ النَّصَبِ  
 وَمَعْنَاهُ كَانَهُ أَنْ يَدْعِيَ الْعَوْبُ بْنُ أَبِي سِنَاءَ أَنْ يَدْعِيَ أَبُو سِنَاءَ  
 هَذَا طَرِيقُ النَّصَبِ وَمِمَّا يَسْتَبِيهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ

**عَسَى الْعَوْبُ بْنُ أَبِي سِنَاءَ وَأَعْمُوَانُ**  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو فِي الَّذِي نَدَى لِي بِحَبْلٍ لَيْسَتْ أَرْسِلُ فَيَقْدِرُ  
 مِنْ أُنْدَى عَلَى الْحَبْلِ فَقَالَتْ لَا تَطْعَمُهُ أَوْ لِنَطْلَعُنِي قَالَ فَطَلَعْنَا أَعْيُنًا نَلْسًا  
 تَرَفِعُ إِلَى عَمْرٍو فَأَبَانَا لَهَا مِنْهُ **●** قَالَ جَدُّ نَسَاهُ يُرِيدُ عَمْرٍو عِنْدَ الْمَلِكِ بْنِ  
 قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرٍو **●** قَوْلُهُ سَيَسْتَأْنِ الْمُسْتَأْنِ الْمَجْسِيَّةُ  
 الْعَسَلُ بِقَوْلِهِ مَسْرُوتُ الْعَسَلِ سَوْرَةٌ سَوْرَةٌ سَوْرَةٌ سَوْرَةٌ

اسْتَوَى اسْتَارَهُ وَاسْتَرَتْ اسْتَبَارًا قَالَ الْاَعْشَبِيُّ  
 كَانَ خَيْبًا مِنَ الرَّجُلِيَّاتِ بَعَثَهَا وَارْتَمَتْ مَسْقُوتًا  
 الْاَرَبِيُّ الْعَيْسَلُ وَالْمَسْوَرُ الْمُجْتَنِبُ وَهَذَا مِنْ سُرَّتْ وَقَالَ عِدْرِيُّ بْنُ يَزِيدَ  
 فِي سَمَاعٍ يَأْتِي السَّجَّحُ لَهُ وَجِدْتُمْ مِثْلَ مَا ذِي مُسْتَأْنَدٍ  
 وَالَّذِي يَبْدَأُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ جَاءَ طَلَقًا لَمَكْرَهُ وَهَذَا الَّذِي  
 أَهْلُ الْعِرَاقِ وَهَذَا الَّذِي عَزَّ عُمَرُ خَلْفَهُ وَبُرُوَيْ عَنِ عَلِيٍّ وَبِشْرِ عُبَيْسِ بْنِ  
 عُمَرَ وَبِشْرِ بْنِ زُبَيْرٍ وَعَطَا وَعَمِدَ اللَّهُ بِعُمَرَ مِنْهُمْ كَانُوا يَبْرُونَ  
 خَلْفَهُ عِنْدَ جَابِرٍ وَهُوَ ذِي أَهْلِ الْحِجَازِ وَكَثِيرٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَجَمْعُهُمْ  
 هَذِهِ الْأَجَادِيثُ

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ فَرَسًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَعْقُوبَاتٍ  
 لِمَا لَلَّ اللَّهُ هَكَذَا يَبْرُوِي الْحَدِيثُ مَا لَخَفْتُ وَخَسِرَ الْوَاوُ  
 حَدَّثَنِي عَنْ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عُمَرَ وَأَمَّا الَّذِي نَكَلَمُ بِهِ الْعَرَبُ فَالْعَوَا  
 مَا لَشَدَّ يَدُ وَفِي الْوَاوِ وَوَأَحَدُهَا مَعْوَاهُ وَهِيَ حِقْرَةٌ كَالرُّبِيَّةِ خَيْرٌ  
 لِلذَّبِّ وَخَلْفُهَا جَدِي إِذَا ضَرَبَ إِلَيْهِ الذَّبُّ سَقَطَ بِرُبْدِهِ فَبَصَادُ  
 وَمِنْ هَذَا أَهْلُ الْعَرَبِ مَهْلَكُهُ مَعْوَاهُ قَالَ زُوَيْدٌ

إِلَى مَعْوَاهُ الْعَنَى بِالْمِرْصَادِ  
 يَعْنِي أَنَّ مَهْلَكِيهِ وَنَبِيَّتُهُ سَبَّحَهَا بِتِلْكَ الْعَوَاهِ وَأَمَّا الرُّبِيَّةُ  
 فَإِنَّهَا حَقْرٌ لِلسَّدِّ وَأَمَّا الْحَقْرُ فِي مَكَانٍ مُوقِعٍ وَكُلُّ حَقْرَةٍ بِأَنَّ  
 أَرْبَاعٍ فِي رُبِيَّةٍ وَلِهَذَا بَلَغَ السَّبُّ الرُّبِيَّةَ وَأَمَّا مَا جَعَلَ عَلَى الرُّبِيَّةِ  
 لَا يَبْدَأُ بِهَا السَّبُّ وَأَمَّا إِذَا عُمَرَ أَنَّ فَرَسًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَعْقُوبَاتٍ  
 لِمَا لَلَّ اللَّهُ كَمَا قَالَتْ تِلْكَ الْعَوَاهُ لَهَا سَقَطَ فِيهَا

الشيخ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب السليمي

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ عُمَرَ فَرَقُوا عَنِ الْمَيْمَنَةِ وَأَجَلُوا النَّاسَ وَأَسْتَرُوا  
 وَلَا تَلْتَمِزُوا بَدَانَ مَعْجَرَهُ وَأَصْلُهَا مَتَا وَرَبُّكُمْ وَأَجْبَعُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ  
 تَخْفَكُمْ وَقَالَ أَحْسَنُ سَتَوُوا وَأَحْسَنُ سَتَوُوا مَعْبُودٌ وَقَالَ حَدِيثًا أَبُو بَكْرٍ  
 مِنْ عِبَاسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَوْدِيِّ عَنِ الْعَدِيِّ الْأَسَدِيِّ عَنْ عُمَرَ

قَوْلَهُ فَرَقُوا عَنِ الْمَيْمَنَةِ وَأَجَلُوا الرَّأْسَ وَأَسْبَنُ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ  
 يَسْتَرِي سَبًّا مِنَ الْحَيَوَانِ مِنْ مَمْلُوكٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الدَّرَوَاتِ فَلْيَهَاتِ لَيْسَ  
 بِهِ فَانَّهُ لَا يَدْرِي مَا تَخْدُتُ بِهِ وَلَكِنْ لِيَجْعَلَ مِنْهُ فِي دَأْسِي وَإِنْ كَانَ دُونَ الْهَوَالِ  
 فَإِنَّكَ إِحْدَهُمَا بَقِيَ الْآخَرُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَلْتَمِزُوا بَدَانَ مَعْجَرَهُ وَالْإِلْتِمَازُ  
 الْإِقَامَةُ يَقُولُ لَا تَقِيمُوا بِلَدِي قَبْلَ أَنْ يَخْرِجَكُمْ فِيهِ الرِّزْقُ وَالْحَرَامُ طَرَبُوا  
 فِي السَّلَادِ وَهَذَا سَبِيحَةُ لِحْدِ بَنِي الْأَخْرَادِ الْخَرَجَ كَمَا فِي سَمَاعٍ مَرَّاتٍ  
 كَلِمَةُ بَرْدٌ مِنْهُ فَلْيَدْعُهُ وَقَدْ تَبَيَّرَ مَذَانُ نَفْسِي إِذَا خَرَّبَكَ أَنَّهُ إِذَا  
 الْإِقَامَةُ بِالْعَوَارِ سَمِعَ الْعِيَالُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ يَقُولُ فَلَيْسَ مَوْضِعٌ ذَرَبَهُ  
 هَذَا هُوَ الْإِلْتِمَازُ بَدَانَ مَعْجَرَهُ وَقَوْلُهُ وَأَصْلُهَا مَتَا وَرَبُّكُمْ م  
 الْمَتَا وَبِالسَّارِكِ يَقَالُ تَوَيْتُ بِالْحَاكِ إِذَا تَوَلَّى بِهِ وَأَمَّتْ وَأَمْدَأُ  
 قِيلَ إِذَا نَزَلَ تَأْوَى وَهَذَا مَعْنَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ لَشَوْبِهِمْ مِنَ الْحَبَّةِ  
 عَرَفْنَا أَنِّي لَسْتُ لَكُمْ وَهَكَذَا كَانَ يَقْرَأُ الْكِسَائِيُّ

وَقَوْلُهُ وَأَجْبَعُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تَخْفَكُمْ يَعْنِي ذَوَاتِ الْأَرْضِ  
 الْعَقَابِرَ وَالْحَيَاتِ يَقُولُ أَحْبَسُوا مِنْهُنَّ وَلَا يَبْصُرُ لَكُمْ مِنْهُنَّ  
 مِنَ الْأَفْلَسِيَّةِ  
 وَقَوْلُهُ أَحْسَنُ سَتَوُوا هُوَ مِنَ الْحَسُونَةِ فِي اللَّيْسِ وَالطَّعْمُ وَأَحْسَنُ سَتَوُوا  
 أَيُّهَا سَبِيحَةُ بِهِ وَكَاسَتْ عَلَى حَسْبٍ هُوَ أَحْسَنُ وَأَحْسَنُ وَهَوَاةٌ  
 مِنَ الْعِلَاقِ وَأَتَمُّ دَالِ النَّقْرِ فِي الْعَمَلِ وَالْإِحْفَاءُ فِي الْمَتْنِ

الحسين بن علي

فَعَلِكُمُ الْحَسَنُ وَبَعَثُوا مِنْهُ جَدَّتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزُولُ  
حَتَّى تَرَوْا أَحْسَنَ مَا هُوَ وَالْأَحْسَنُ الْحَجَلُ فَالذُّوَالرُّمَّةُ بَصْفُ الظُّلْمِ  
سُحَّتِ الْجَزَائِرُ مِنْهُ مِنَ الْمَسْجُوحِ جَدَّتْ سَنَوَاتٌ حَسِبَتْ  
وَقَوْلُهُ مُعَدَّدٌ وَاجِبٌ قَوْلَانِ يُعَالِجُ أَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَلَامِ إِذَا سَدَّ  
وَعَلَّكَ فَلَمْ تُعَدَّدْ قَالَ الرَّاجِزُ

رَبِّيهِ حَتَّى إِذَا مُعَدَّدًا

وَبَعَثَ مُعَدَّدًا وَاسْتَبْهَرُوا بِعَيْشِ مُعَدَّدٍ وَكَانُوا أَمَلًا فَشَفَّ وَعَلَّجِي فِي الْعَالَمِ  
بِقَوْلِكَ فَكَوْنُوا مِثْلَهُمْ وَذُجْوَا التَّعْجِيمِ وَزِيَا الْعِجْمِ وَهَكَذَا هُوَ جَدَّتْ لَدُنَّ  
عَلَيْكُمْ بِاللَّسْتِمِ الْعَجْدِيَّةِ

قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى خَلْدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ  
بَلَغَنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ حَمَامًا بِالسَّيِّمِ وَأَنَّ مِنْ بَقَايَا الْأَعْيَادِ عِدَّةً وَاللَّيْلُ كَلِمَةٌ  
وَعَنْ جَمْرٍ وَإِنِّي أَكْتُبُكُمْ إِلَى الْمُعْتَمِرِ ذُرًّا وَالنَّارَ

قَالَ جَدَّتْ سَاهُ اسْمُ عَجَلٍ بِنِ عِيَّاسٍ عَنْ جَمِيدِ بْنِ سَبْعَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ  
أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَوْلُهُ ذُرُّ النَّارِ وَبُرُوقُ ذُرُّ وَمِنْ  
قَالَ ذُرُّ مَا هُوَ فَانْدَ إِذَا خَلَقَ النَّارَ أَيَّكُمْ خَلَقْتُمْ لَهَا مِنْ قَوْلِهِ ذُرُّ  
اللَّهِ الْخَالِقُ بَدْرٌ وَهُوَ ذُرُّ أَوْ مِنْ قَوْلِهِ ذُرُّ وَهُوَ مِنْ ذُرٍّ أَيْ بَدْرٌ وَهُوَ  
قَوْلُهُ تَذَرُّوهُ الرِّيحُ أَيَّكُمْ تَذَرُّوْنَ فِي النَّارِ ذُرًُّا وَأَمَّا اللَّوْكَ فَهُوَ  
اسْمُ الشَّيْءِ يُبَدَّلُ بِهِ كَمَا قَالُوا السَّجُودُ وَالْعَطُورُ وَأَسْبَاهُ ذَلِكَ

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَنْ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَلِكُوا الْعَجِينَ فَاحْضَرُوا  
الرَّيْحِينَ بَرُوقِي عَرَبِيَّةً مِنْ عَرُودِهِ عَنْ أَبِي بَلِيَّةٍ هُوَ الْإِنْفَانُ وَعَلَى  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عُمَرَ قَوْلُهُ أَمَلِكُوا الْعَجِينَ بِقَوْلِكَ أَجِيدُوا عَجِينَ

وَأَجْمُودُهُ وَالرِّيحُ الرِّبَادَةُ فَالرِّيحُ الْأَوَّلُ الرِّبَادَةُ عِنْدَ الطَّيِّبِ وَالرِّيحُ الْآخِرُ  
عِنْدَ الْعَجِينِ وَفِيهِ لَعْنَانٌ يُعَالِجُ مِنْهُ أَمَلِكُوا الْعَجِينَ أَمَلِكُوا أَمَلِكُوا  
مَلِكًا

قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْبَةَ مَا لَدُونَا وَقَالَ  
الْأَزْمُ كَانَ سَعِيدٌ مِنْ عَيْبَةٍ يَقُولُ الْأَزْمُ هُوَ الْجَمِيَّةُ  
قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَذَلِكَ الَّذِي إِذَا دَخَلَ الْحَارِثُ هُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَوَعِيْرُهُ أَصْلُ الْأَزْمِ  
السُّدَّةُ وَإِذَا سَأَلَ الْأَسْتَنَانَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَسِيِّ قَدْ أَرَمَ  
عَلَى فِاسِ الْبَحَامِ إِذَا قُبِضَ عَلَيْهِ وَهَذَا سُمِّيَتْ السُّدَّةُ أَنْ مَدَّ إِذَا كُنَّا بَيْنَهُمْ  
فِيهَا بَحَامَةٌ وَالسُّدَّةُ فَارَادَ بِالْأَزْمِ إِذَا سَأَلَ عَنِ الْكَيْفِ

قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَنْ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَ الشُّؤْبِيِّ جِيْنٌ كَعِيْنٌ فَدَخَلَ  
عَلَيْهِ بِنِ عِيَّاسٍ فَرَأَاهُ مَقَامًا بَيْنَ سَخْلَفٍ بَعْدَهُ فَعَجِلَ بِنِ عِيَّاسٍ بِدُرِّ لَيْلِهِ  
أَهْمَابُهُ فَذَكَرَ عُمَرَ وَقَالَ كَلْفٌ بِأَقْرَبِهِ فَكَانَ وَعَلَى فَكَانَ ذَلِكَ دَخَلَ  
بِهِ دُعَابَةٌ فَكَانَ فَطْلَهُ فَكَانَ لَوْلَا بَأُورٍ فِيهِ فَكَانَ فَالذُّبْرُ فَكَانَ وَعَقْفَةٌ  
لَفَسٌّ وَالْمَعْدُ الرَّحْمَنُ بِنِ عَوْفٍ فَكَانَ أَوْهُ ذَكَرَتْ رَجُلًا صَاحِبًا وَكَانَتْ  
صُعَيْبٌ وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَسْتَلِهُ إِلَّا اللَّيْسُ مِنْ عِيْبَةٍ صَعْفٍ وَالْقَوِيُّ مِنْ عِيْبَةٍ  
عُفٌّ فَكَانَ فَسَعْدٌ فَكَانَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي مَقْسَبٍ مِنْ مَقَابِلِكُمْ

قَالَ الْكِسَائِيُّ فِي الْبَيْرُوتِيِّ وَأَبُو عَيْمُرٍ وَعِيْبَةٌ وَاحِدٌ دَخَلَ كَلَامٌ بَعْضُهُمْ  
بَعْضٌ قَوْلُهُ كَلْفٌ بِأَقْرَبِهِ بَعْثٌ سَنَدٌ بَدَلُ الْحَبْلِ لَهُمْ وَقَوْلُهُ فِيهِ دُعَابَةٌ بَعْثٌ  
الرِّجَالُ وَقَوْلُهُ لَوْلَا بَأُورٍ فِيهِ الْبَيَاقُ الْكَيْوُ وَالْعِزَّةُ فَكَانَ جَائِزٌ  
فَمَارَ أَيْبَابًا وَأَعْلَى ذِي قَرَابَةٍ عِيَّانًا وَلَا أَرَدْتِي بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ  
وَقَوْلُهُ وَعَقْفَةٌ لَفَسٌّ وَنَعْمَتُهُمْ بِقَوْلِكَ مَلِكٌ وَمَعْنَى هَذَا كَلْمَةُ الشُّرَاسَةِ  
وَسُدَّةُ الْخَلْقِ وَحَسْبُ الْمَقْسُورِ وَمَا يَسْبِقُ لِكَ الْحَدِيثِ الْمَوْجُوعُ لَأَنَّ  
بِقَوْلِكَ جَدَّتْ أَكْمُ حَسْبُ نَفْسِي وَحَسْبُ لَيْقَلْ لَفَسْتُ نَفْسِي فَكَانَ







بالتعالي استهين بالحزب يروي عن عوف بن أبي جميلة عن أسير بن سبي بن  
عن عجم بن قال أبو عبيد قوله منكم كلمة تزي الله أمانا إذا منكم كلمة والمنا  
من الكلمة وهي الفلسفة فسبها فأتاها فقال منكم كلمة ولم يقل منكم كلمة  
كما قالوا منكم كلمة من الجملة ومنكم كلمة من العجم والعرب تفعل هذا إذا  
اجتمعت الحروف من جنس واحد فزوايتها استيفان لا جمعها كما قالوا  
كفكفت فلانا عن كذا أو ما أصلها كففت قال أبو زيد  
ألم تروني سكتتني إلى لألكم وكفكفت عنكم أكلني وهي عرف

وقال مؤتمم  
ولكنني أمضي على ذاك مقدم ما إذا بعض من يلقي الخطوب تحفظها  
وهو من كعفت عن الأمر وميله قولهم نضرو صر الباب من الصواب وإنما  
أصله نضرو وقوله بالكعبية لعنان لكعب وكعب في هذا الحديث  
من العقبية رأي أن يخرج الأمة بلا فجاج فإذا برزت للناس ذلك  
فكذلك ينبغي أن يكون في الصلاة بلا فجاج ولهذا قال أبو هريرة  
مكوب الأمة قال تصلي كما يخرج إلى الأسواق

وقال أبو عبيد في حديث عجم رحمة الله وتبع اللص ولا تترأجه  
يروي عن المبارك بن فضال عن الحسن بن عجم  
قال أبو عبيد يقول إذا رأيت في مثل ذلك فاذ صعدوا كعفت بما  
استطعت ولا تنظر فيه شيئا وكل شي كعفته فقد ورعته  
قال أبو زيد  
وورعت ما يكفي الوجوه رعابيه الخضر حبر أو ليعصر منك  
يقول ورعت عنكم ما يكفي وجوهكم مبريد لك عليهم وقول  
لا تترأجه يقول لا تنظره وكل شي تنظره فانت ترعاه قال الأعمش

فذلك أزعها وصل نحو طها حتى دوت إذا اطلتكم ذالها  
بذكر امرأة وميد قبل الصائم وهو يدعي الشمس يعني أن تعجب ولذالك السامعي  
يدعي الخوم وقد فسره بعض الفقهاء قال قوله ورع يقول تراه من السوفه  
ولانتهم بذهب به إلى الورع وليس هذا من الورع في سني إنما هذا رخصه  
من عجم في الإقدام عليه وكذلك يروي عن بن عجم أنه رأى لصا في داره  
فكذب السبق أو غيره من السلاح ليقدم عليه وكذلك يروي عن بن سبي بن  
أنه قال ما كانوا يمسكون عن اللص إذا دخل دار أحد فهو ناسمان

وقال أبو عبيد في حديث عجم رحمة الله أن رجلا أتاه فقال إن بن عمي  
شيخ مؤحجة فقال أمن أهل القرية أم من أهل البادية فقال من أهل البادية  
فقال عجم إنما لا نعلم أهل القطع شيئا يروي عن سفيان بن سعيد عن عجم بن  
عبد الرحمن المديني عن أبي سلمة بن سفين المخزومي عن أبي مية بن الأعمش  
عن عجم أنه قال ذلك وهذا الحديث مجمله بعض أهل العلم على أن أهل  
القرية لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرية وفيه

هذا التأويل وزيادة أصان العاقلة لا تحمل السنن والمؤحجة والإسبع  
وأشباه ذلك مما كان دون الثلب في قول عجم وعلي هذا قول أهل البادية  
في اليوم يقولون ما كان دون الثلب فهو في مال الحائي في الحيا وأما أهل  
العراق فيرون المؤحجة مما فوقها على العجا فلم إذا ن حقا وما كان  
دون المؤحجة فهو في مال الحائي وإنما سماها مصععا بما روي أنه  
صعرها وقلق ما كالصغ من الأسنان في خلقه  
قال وجدا حجاج حمر حمر عن أبي مديحة عن بن سبي بن



عن عمرو قال لا يعقل هذا القرني المذبحه وغطاها لعل النار فيه  
 وقال ابو عبيد بن جريح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حضر المسجد قال له فلان لم  
 فعلت هذا قال هو اعرف بالخامه والسن في الوطى قال جديت به عن عيسى  
 بن يوسف عن هشام بن عروة عن من حدثه عن عمر بن الخطاب قال لا يصح قوله اعفوا  
 للخامه يعني انه استنزلها واستنزل نعطية قال الاممعي واصول العفو النعطية  
 ومنه سمي المغفر لانه يغفر الرأس أي بكسبه ونعطية قال والمغفرة مؤن المذبح  
 كذلك ايضا اما هو الباس لله الناس العفوان وتعمد بهم في هذه الخبر  
 الرخصة في البراق في المسجد اذا قرئ  
 وقال ابو عبيد بن جريح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الجرح من اوس سئله عن الغاء  
 تطوف بالبيت ثم نفي من غير ان تطوف طواف الصدرة اذا طابت جابضا  
 فاستاه ان يفعل ذلك فقال الجرح ذلك امتاني رسول الله صلى الله عليه  
 عليه فقال له عمر ان ربك من يدلك انك اسلمت وقد سمعته من رسول الله في اختلف  
 وهذا من حديث اي عوانه عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن  
 الجرح بن اوس بن التقي عن النبي عليه السلام  
 وبروي عن حجاج عن عبد الملك بن المغيرة عن عمر بن عبد الله بن اوس  
 عن عمه الجرح بن اوس ان النبي عليه السلام رخص ذلك  
 وبروي من وجه اخر ان النبي رخص ذلك قوله اربيت من يدك هو  
 عندي ما خوذ من الارباب وهي عصا الجسد من قبل قطعت الساه انما  
 اربا فكانه اريد بقوله اربيت من يدك اي سقطت انك من اليد ثم  
 خاصة وهو في حديث اخر سقطت من يدك الا كنت جديت هذا  
 هذا التفسير اذت وبعض الفقهاء وبه خلاف هذه الرواية يقول ان  
 عمرو نهي ان نفي من غير تطوف حتى يخرج من الجرح بن اوس

هذا الخبر عن النبي عليه السلام  
 وقال ابو عبيد بن جريح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا يقول من القس  
 فقال عمر اللهم اني اعود بك من الضفافة اسئل ربك الا يزرقت اهلا  
 وولدا هدا من جرح حعفر بن عون عن مسعود بن عبد الله بن عمر بن  
 قوله اسئل ربك الا يزرقت اهلا وولدا معناه عندى فوك الله تبارك  
 وتعالى اما اموالكم واولادكم فبئس ما اذ عمر هذه الآية ومنه خبره  
 حين سئل اصحاب النبي صلى الله عليه فقال انكم سمع قول النبي صلى الله  
 عليه في الفتن والواحين فقال لعلمكم تعنون فبئس الرجل في امله وماله  
 قالوا نعم قال تلك تكفوها الصيام والصلاة والصدق ولكن انكم  
 سمع قول النبي في الفتن التي موج موج البحر فقال جديت انا فقال  
 انت الجرحي قال جديتية يزيد عن اي ماله عن ربي عن جديتية عن  
 عمر بن جديتية طوبى قال ابو عبيد فالذي كرهه عمر ان يعوذ منه  
 الفتنه بالاهل والسال ولم يفته عن التعوذ من الفتن التي موج موج  
 البحر وقوله الضفافة جرحي ضعف الزاي والجهاق منه رخصه  
 وقد قال بعض اهل العلم في حديث من سئلت ان الله شهد بها جاف فقال  
 فابن ضفافة كرمه فسره انه لراد الدف وانما تراه سماه ضفافة  
 لهذا المعنى اي انه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الزاي والجهل ومنه  
 حديث لا من سئلت عن اخرائه كان يجر قول من قال اذا جرد اليك الرجل  
 فلاقم حتى تستاذنه قال وبلغه عن رجل انه استاذن فقال ابي  
 اراه صفيحا  
 وقال ابو عبيد بن جريح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما قال رجل لابن ابي هريرة

عن ابى الصخر

كَأَسْرَأُ وَسَادَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مَعْرُوبَةٍ يُتَغَدَّى رَبِّهَا وَنَحَدَّتْ لَهَا لِيُدْعِيَهَا وَتَلْبَسَ لَهَا  
 بِأَهْلِهَا عَقَابٌ إِذَا لَمْ يَسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا حَيْثُ عَلِمَ عَلَى مَا دَبَّتْ عَنْهُ  
 قَالَ جَدُّ نَبِيِّ بَرِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْفَمَةَ عَنْ أَبِي بَرِيدٍ عَنِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ النَّبِيُّ وَالْأَمْرُ وَعَبْرُوهَا قَوْلُهُ مَعْرُوبَةٌ بِعَنْ أَبِي  
 فَرَعْرَأَ وَوَجْهًا بِعَابٍ فَدَا عَزَبَ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَ ذُو حَقٍّ عَارِجًا فِي مَعْرُوبَةٍ  
 وَكَذَلِكَ أَعَابَتْ فِي مَعْرُوبَةٍ إِذَا عَابَتْ رُوحَهَا مِثْلَ هَذَا فِي الْكَلَامِ حَيْثُ  
 وَقَوْلُهُ الْحَسْبُ بَعَثَ النَّاحِيَةَ بِقَوْلِكَ تَجَوَّاعَتْهُنَّ وَكَلَمُوهُنَّ مِنْ خَارِجِ الدَّارِ  
 وَلَا يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ كَانَ خَارِجًا فَمِلَّ حَيْثُ هُوَ وَهَذَا مِثْلُ  
 جَدِّ نَبِيِّ الْأَخْرَجِ لَا يَدْخُلْنَ حَتَّى يَخْرُجَ عَلَى امْرَأَةٍ وَإِنْ فَمِلَّ حَيْثُ هُوَ الْأَخْرَجُ هَا  
 الْمَوْتُ فَالْحَيْمُ أَبُو الزَّوْجِ هَذَا الْأَمْرُ فِيهِ ثَلَاثُ لَعَنَاتٍ هُوَ حَيْثُ هُوَ  
 مِثْلُ فَمِلَّهَا وَحَيْثُ هُوَ مِثْلُ أَوْهَا وَحَيْثُ هُوَ مَقْصُورٌ مَهْمُورٌ هَذَا  
 قَوْلُهُ الْمَوْتُ بِقَوْلِكَ فَلَمَّتْ وَلَا تَفْعَلْ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ رَأْبَةٍ فِي أَبِي  
 الزَّوْجِ وَهُوَ مَحْرَمٌ وَكَيْفَ بِالْعَرَبِيِّ هَذَا وَقَالَ الذَّاعِي فِي الْحَيْمِ  
 أَخْبَدَ أَنْ يَأْتِيَ صَافٍ وَسَادَهُ هَمَّانَ نَاحِيَةَ وَذِي حَيْثُهَا  
 بِقَوْلِكَ أَحَدٌ مِمَّا يَأْكُرُ وَالْأَخْرَجُ كَأَهْلٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ إِذَا لَمْ يَسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا حَيْثُ عَلِمَ  
 وَصَمٌّ هَذَا الْأَمْرُ فِي الْوَصْمِ الْحَسْبِ أَوْ الْبَارِ بِهَذَا الَّذِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْحَيْمُ  
 بِقَوْلِكَ فَهَرَّ فِي الضَّعْفِ مِثْلُ ذَلِكَ الْحَيْمُ الَّذِي لَا يُسْمَعُ مِنْ خَدِّهِ إِلَّا أَنْ يَنْدُبَ  
 عَنْهُ هَذَا وَقَالَ النَّبِيُّ أَوْ عَثْرَهُ الْوَصْمُ كُلُّ مَا وَقَفَتْ بِهِ الْحَيْمُ مِنَ الْوَصْمِ  
 فَالْوَصْمُ وَالْوَصْمُ وَالْوَصْمُ وَالْوَصْمُ وَالْوَصْمُ وَالْوَصْمُ وَالْوَصْمُ وَالْوَصْمُ وَالْوَصْمُ  
 أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ وَصْمًا فَلْتَ أَوْ وَصْمًا لِنَبِيٍّ مَا هَذَا وَقَالَ أَبُو بَرِيدٍ يُقَالُ  
 أَوْصَمْتُ الْحَيْمَ وَأَوْصَمْتُ لَهُ هَذَا  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ سَعْدَةَ أَبِي بَكْرٍ

كَانَتْ فَلْتَةً وَفَتَى اللَّهُ سَرَّهَا قَالَ جَدُّ نَبِيِّ أَبُو نُوحٍ فَرَادَ عَنْ سَعْدَةَ عَنِ سَعْدِ  
 بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثْبَةَ عَنْ بَنِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 عَوْفٍ قَالَ خَطَبَنَا عَمْرٍو فَذَكَرَ ذَلِكَ وَزَادَ فِيهِ وَأَنَّهُ لَا يَنْعَدُ إِلَّا عَنِ مَسْنُونَةٍ  
 وَأَمَّا رَجُلًا بَعَثَ عَنْ عَمْرٍو مَسْنُونَةً فَلَا يُؤْمَرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا تَعْرُوهَ أَنْ يَنْعَدَ  
 فَقَالَ سَعْدَةَ فَقُلْتُ لَسَعْدَةَ مَا تَعْرُوهَ أَنْ يَنْعَدَ فَقَالَ عَمْرٍو بِنَهْيِهَا لَا  
 يُؤْمَرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا هَذَا  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا مَذْهَبُ سَعْدَةَ لِحَيْثُهَا لِقَوْلِ عَمْرٍو لَا يُؤْمَرُ وَاحِدٌ  
 مِنْهُمَا وَهُوَ مَذْهَبُ حَيْثُ فِي لِحَيْثُهَا لِنَعْرُوهَ فِي الْكَلَامِ لَسَعْدَةَ بِالْعَرَبِيِّ وَأَمَّا لِنَعْرُوهَ  
 النَّبِيُّ يُقَالُ عَرَزْتُ بِالْعَوْمِ تَعْرُوتُ وَتَعْرُوهَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ بِالْمَصَّاعِفِ  
 خَاصَّةً كَقَوْلِهِ جَلَلْتُ الْمَيْمَنَ حَيْثُ لَا يَجْلِسُ وَاللَّهُ بَارِكُ وَنَعَالِي فَذَقْتُ مِنَ اللَّهِ  
 لِحَيْمَ حَيْثُ لَا يَجْلِسُ وَكَذَلِكَ عَمِلْتُ الْمَرْبُوعَ تَعْلِيلًا وَتَعْلِيلًا وَأَمَّا هَذَا فِي  
 الْمَصَّاعِفِ فَجَعَلْتُ وَأَمَّا إِذَا عَمْرٍو فِي بَعْضِهَا تَعْرُوتُ بِأَنْفُسِهِمَا لِلْفِئَلِ  
 وَتَعْرُوتُ ذَلِكَ مَعَهَا مَعْنَى لَهَا وَأَمْرٌ الْأَبُو مَرَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا لِيَلْطَمَ  
 فِي ذَلِكَ فَيَجْعَلُ هَذَا الْمَعْلُومُ وَأَمَّا قَوْلُهُ فَلَسَتْ هَا مَعْنَى الْفَلْسَةِ الْفَحَاءُ وَأَمَّا  
 كَانَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْبَطِرْ بِهَا الْعَوَامُّ وَأَمَّا أَنْ يَنْدُبَهَا الْكَابِرُ فَالْحَبَابُ  
 فَهَمَّ مِنَ الْمَسَاجِرِ فِي عَامَّةِ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِلَيْطِ الطَّبِيعَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنْ  
 بَعْضِهِمْ ثُمَّ أَصَفَ قَوْلَهُ كُلُّهُ مَعْرُوفٌ هَمَّانَ السَّبْرَ لَا يَسْتَرْزَعُ وَلَا يَسْتَرْزَعُ  
 فِي الْفَضْلِ وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ فِي أَمْرِهِ إِلَى رِظْوَةٍ وَلَا مَسْتَأْذِنَةٍ وَهَذَا كَانَتْ فَلْتَةً  
 وَبِهَا وَقَالَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ سَرَّهَا وَتَوَعَّلُوا أَنْ يَكُونَ فِي أَمْرٍ يَكْرَهُهَا  
 وَأَنْ يَكُونَ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ فِيهِ إِخْتِلَافًا مَا اسْتَحْجَازَ وَالْحَيْمُ عَلَيْهِمْ يَعْزَلُ  
 الْبَيْعَةَ وَلَوْ اسْتَحْجَازُوهُ مَا جَازَهُ الْآخِرُونَ إِلَّا وَمَعْرِفَةٍ مِنْهُمْ بِهِ مُقَدِّمَةً  
 هَذَا نَا وَبِقَوْلِهِ كَانَتْ فَلْتَةً وَقَالَ اللَّهُ سَرَّهَا هَذَا



قال ابو عبيد بن جديب عن جده ربيعة بن عبد الله ان العبد اذا تواضع رفع الله جده  
وقال ان عيش نعتك الله واذا انكرت وعبدك كونه وهضه الله الى الارض  
قال جديب بن مهدي عن بن عبيد بن محمد بن عجلان عن ربيعة بن الاسود  
عن جديب بن عبيد بن عبد الله بن عبد بن الحارث سمع جده يقول ذلك  
وقال ابو عبيد قوله وهضه الله يعني كسره ودفقه فهو بهضه وهضاً  
وكذلك الو فخر وهو من الكسوتان وكذلك الو كسرت منه ايضاً يقال  
وهضت ووقضت ووكسيت اقص وافض وال كس ووهضوا ووهضوا  
وكسوا واما قوله عبد كونه يعني قدره وكل شئ ساء واسئله  
كوله وهو كونه وكوانه يقال هذا جوار هذا الجاي اي عبي

ابي

اصناده وقد ربه  
قال ابو عبيد بن جديب عن جده ربيعة بن عبد الله ان العبد اذا تواضع رفع الله جده  
وقال ان عيش نعتك الله واذا انكرت وعبدك كونه وهضه الله الى الارض  
قال جديب بن مهدي عن بن عبيد بن محمد بن عجلان عن ربيعة بن الاسود  
عن جديب بن عبيد بن عبد الله بن عبد بن الحارث سمع جده يقول ذلك  
وقال ابو عبيد قوله وهضه الله يعني كسره ودفقه فهو بهضه وهضاً  
وكذلك الو فخر وهو من الكسوتان وكذلك الو كسرت منه ايضاً يقال  
وهضت ووقضت ووكسيت اقص وافض وال كس ووهضوا ووهضوا  
وكسوا واما قوله عبد كونه يعني قدره وكل شئ ساء واسئله  
كوله وهو كونه وكوانه يقال هذا جوار هذا الجاي اي عبي  
اصناده وقد ربه  
قال ابو عبيد بن جديب عن جده ربيعة بن عبد الله ان العبد اذا تواضع رفع الله جده  
وقال ان عيش نعتك الله واذا انكرت وعبدك كونه وهضه الله الى الارض  
قال جديب بن مهدي عن بن عبيد بن محمد بن عجلان عن ربيعة بن الاسود  
عن جديب بن عبيد بن عبد الله بن عبد بن الحارث سمع جده يقول ذلك  
وقال ابو عبيد قوله وهضه الله يعني كسره ودفقه فهو بهضه وهضاً  
وكذلك الو فخر وهو من الكسوتان وكذلك الو كسرت منه ايضاً يقال  
وهضت ووقضت ووكسيت اقص وافض وال كس ووهضوا ووهضوا  
وكسوا واما قوله عبد كونه يعني قدره وكل شئ ساء واسئله  
كوله وهو كونه وكوانه يقال هذا جوار هذا الجاي اي عبي

ص م

بغادر الهوى مصفاً انما مله نيل في الرشح ميل لما ارجع الاسباب  
المانع الذي يترك البصر مغرور من ما يهمل في الدلو اذا قل المانع قال ابو عبيد  
وقال في معنى ركب رذعه الله له بن رذعه سي فمعه عن وجهه واكنه  
ركب ذلك ومضى لوحدهم والرايع هو المانع كقول الناس رذعت فلان  
عما ين تد اي منعته  
وقال ابو عبيد بن جديب عن جده ربيعة بن عبد الله ان العبد اذا تواضع رفع الله جده  
وقال ان عيش نعتك الله واذا انكرت وعبدك كونه وهضه الله الى الارض  
قال جديب بن مهدي عن بن عبيد بن محمد بن عجلان عن ربيعة بن الاسود  
عن جديب بن عبيد بن عبد الله بن عبد بن الحارث سمع جده يقول ذلك  
وقال ابو عبيد قوله وهضه الله يعني كسره ودفقه فهو بهضه وهضاً  
وكذلك الو فخر وهو من الكسوتان وكذلك الو كسرت منه ايضاً يقال  
وهضت ووقضت ووكسيت اقص وافض وال كس ووهضوا ووهضوا  
وكسوا واما قوله عبد كونه يعني قدره وكل شئ ساء واسئله  
كوله وهو كونه وكوانه يقال هذا جوار هذا الجاي اي عبي

وقال ابو عبيد بن جديب عن جده ربيعة بن عبد الله ان العبد اذا تواضع رفع الله جده  
وقال ان عيش نعتك الله واذا انكرت وعبدك كونه وهضه الله الى الارض  
قال جديب بن مهدي عن بن عبيد بن محمد بن عجلان عن ربيعة بن الاسود  
عن جديب بن عبيد بن عبد الله بن عبد بن الحارث سمع جده يقول ذلك  
وقال ابو عبيد قوله وهضه الله يعني كسره ودفقه فهو بهضه وهضاً  
وكذلك الو فخر وهو من الكسوتان وكذلك الو كسرت منه ايضاً يقال  
وهضت ووقضت ووكسيت اقص وافض وال كس ووهضوا ووهضوا  
وكسوا واما قوله عبد كونه يعني قدره وكل شئ ساء واسئله  
كوله وهو كونه وكوانه يقال هذا جوار هذا الجاي اي عبي  
اصناده وقد ربه  
قال ابو عبيد بن جديب عن جده ربيعة بن عبد الله ان العبد اذا تواضع رفع الله جده  
وقال ان عيش نعتك الله واذا انكرت وعبدك كونه وهضه الله الى الارض  
قال جديب بن مهدي عن بن عبيد بن محمد بن عجلان عن ربيعة بن الاسود  
عن جديب بن عبيد بن عبد الله بن عبد بن الحارث سمع جده يقول ذلك  
وقال ابو عبيد قوله وهضه الله يعني كسره ودفقه فهو بهضه وهضاً  
وكذلك الو فخر وهو من الكسوتان وكذلك الو كسرت منه ايضاً يقال  
وهضت ووقضت ووكسيت اقص وافض وال كس ووهضوا ووهضوا  
وكسوا واما قوله عبد كونه يعني قدره وكل شئ ساء واسئله  
كوله وهو كونه وكوانه يقال هذا جوار هذا الجاي اي عبي

الألوكة

www.alukah.net

صلى الله عليه وعزاه قولي مراده من قوله فقال لها ما هذا فبعض هذه نعتا بل  
 الحق خالدا فقال لا تقتل ذرية ولا عسيبها جعل النساء من الذرية يعني  
 حتى الحديث وقال نعم وقيل هـ قال ابو عبيد بهذا ليس لك ان الذرية  
 النساء هاهنا واما ذكره الاذيان فانه مثل شبه ما قبلت اعجابا لها  
 من وجوب الحج بالاذيان التي نقلها عن ابي اسازي ومز ذلك قول زهير  
 اسم ابني فبما من بعتك عن ابني العناب وعن اعنابها الرضا  
 وقال ابو عبيد في حديث عمر راحة الله انه وقف بين الحجر بين وهما  
 ذرا وان لفلان هناك سنوا احوك حتى اذا انفتح رمد قال جئت به عن  
 بن المبارك عن يونس عن الزهري عن عمر بن قول سنوا احوك يقول انما  
 لما انفتح سنوا وه وجودة الفناء في الرماد فاسده وه اما مثل يترتب  
 للرجل يجمع المعزوف الى الرجل ثم نفسده عليه بالامتنان او ان يجمع  
 عنه ولا يمت هاله وما استبه ذلك من افساد المعروف  
 وقال ابو عبيد في حديث عمر راحة الله انه كتب اليه في رجل قيل له من  
 عهذك بالنساء فقال الباء راحة فقال ام متواي فليله قد هلك  
 قال ما علمت ان الله حرم الزنا فكتب عمر ان سئل ما علم ان الله  
 حرم الزنا ثم سئل سبيله قال جده نساء مروان بن معاوية الفزاري  
 ويروي عن حميد بن يحيى عن عبد الله بن عمر بن قول ام متواي يعني  
 ربه متوله والعناب فقولك للرجل الذي هم نوك عليه هذا ابو  
 متولنا و ابو متوانا والمراد ام متولنا و ام متوانا والنوا  
 النواك ما كان هناك نوبت ما كان وانوبت لعنان واما قوله ف  
 يستخلف ثم جعل سبيله فاما بعد بهذا الذي اسلم حديثا لا يرد

الاسلام ولا شئ بعده ولو سبكون بلا ذبا بها اهل الاسلام فاما من كان علي  
 غير ذلك فانه لا يصدق ويقام عليه الجدة  
 قال ابو عبيد في حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا قال جده نساء  
 بن عليه ومعاذ عن بن عوف عن بن سيرين عن ابي جعفر بن قيس عن عمرو بن  
 قوله تفقهوا قبل ان تسودوا يقول تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل  
 ان تصدوا سادة رؤوسا متصورا اليكم فان لم تعلموا قبل ذلك  
 استخبروا ان تعلموه بعد الكبر فيفسد جهالا لا تأخذونه من الاضاعير  
 فترى ذلك بكم وهذا سببه حديث عبد الله بن مسعود قال الناس يخبروا  
 ما أخذوا العلم عن ابيهم فاذا انما هم من اصاعيرهم فقد هلكوا  
 وفي الاضاعير يقصد آخر قال بلغني عن بن المبارك انه كان يذهب  
 بالاضاعير الى اهل البديع ولا يذهب الى السنن وهذا وجه  
 قال ابو عبيد والذري اذني انا في الاضاعير ان يوحى العلم عن من  
 كان بعد اصحاب النبي صلى الله عليه ويقدم ذلك على رأي الصحابة  
 وعلمهم وهذا اخذ العلم عن الاضاعير  
 قال ابو عبيد ولا اذني عند الله انا في الاضاعير  
 قال ابو عبيد في حديث عمر راحة الله السابغة والصدق  
 ليومهما قال جده نساء بن ابي عدي ويروي عن سلمة بن اشعث عن  
 ابي عمر السهدي عن عمر بن يحيى قوله ليومهما يوم العيامه الذي  
 كان اعنق سبابته وصدق بصدق فيه له يقول فلا يرجع الى الاضاعير  
 سببها ما بعد ذلك في الدنيا وذلك كالرجل يحق عليه سبابه

ثم يموت المعنى ويترك ما لا ولا وارث له الا الذي اعقده يقول فليس  
 يبغي له ان يزد من ميراثه شيئا الا ان يجعله في مثله وكذلك تدوي عن  
 عمر انه فعل بميراث عبد له كان اعقده سائبة وانما هذا منهم على وجه  
 الفضل الثواب ليس على انه محرم ان الا ترى انه امان ذه عليه الكتاب  
 والسنة فكيف يجوز هداؤا لكتفهم كانوا يكرهون ان يجمعوا في شئ  
 جعلوه لله انما هذا ميراث له رجل تصدق على امه او على ابنته يدار ثم ماتا  
 فورا تقما وهو حلال وان نثره عنه فهو افضل  
 وقال ابو عبيد بن جديث عن عمر لا تستروا رقبوا اهل الذمة وارضوا  
 فقال جدناه الاضاري عن ابي عبيد بن جديث عن عتبة بن الحسن عن  
 عمر قال قلت للحسن و لم قال لا نعم في المسلمين قال ابو عبيد  
 وهذا تأويل الحسن وقد روي عن عمر شئ يفسر هو اجاب الى من هذا  
 قال جدناه يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عمرو بن عبد الله عن  
 سفيان العقبلي عن ابي عبيد عن عمر قال لا تستروا رقبوا اهل  
 الذمة فانهم اهل حجاج بودي بعضهم عن بعض وارضوا ولا  
 تستاعوا ولا يقرن احدكم بالصغار بعد اذ جاء الله منه  
 وقال ابو عبيد يقول عمر فانهم اهل حجاج بودي بعضهم عن بعض  
 يستل انهم ليسوا بقرى وانهم اجران الا تترك ان السنة  
 الا تكون جزية الروم والاعلى الاجرار دون المماليك فلو  
 كانوا مماليك كما قال الحسن لم تكن عليهم جزية الروم وسواها  
 مع هذا الا لصلنا حكمهم ولا مبالعهم ولا يجوز شهادتهم  
 واما قول عمر بودي بعضهم عن بعض فلم يرد ان يكون الجزير بودي  
 عن مملوك جزية راسه ولكنه انما فيما ترى انه اذا كان له

مماليك وارث من اموال كاهنة كان احد جزية منه وهكذا كانت سنة  
 فيهما كما كان صبح الجزية على قدر السنان والعمر طمها اخره ان تسترني  
 ومفهم واما مسترني لارض فانه ذهب فيه الى الحراج كره ان يكون ذلك على  
 المسلمين الا انه يقول ولا يقرن احدكم بالصغار بعد اذ جاء الله وقد  
 تضمن ذلك بعد عمر ترك من اكارا بزا صغار النبي منهم عبد الله بن مسعود  
 كانت له ارض ينادان وحياب بن الازد وغيرهما  
 وقال ابو عبيد بن جديث عن عمر في قنوت المغرب قوله واليد سعي وحقد  
 وجواز حنك وحسن عذابك ان عذابك بالكاثر من ملجوه قال جدناه  
 قسمة قال اخبرنا بن ابي ليلى عن عطاء بن عبيد بن عمرو عن عمر  
 قوله لحقد امدا لحقد الخدمه والعمل يقال حقد لحقد حقا والاحطل  
 حقد الواليد جوهلن واسلمت باحفض ازمه الاحمال  
 زاد خدمه من الولايدن وقال الشاعر  
 كلمت يجهولها نوقا بما نبتة اذا الخداه على احسابها حقدوا  
 وقد روي عن فجاهد في قوله بنين و حدة انهم الخدم وعمر عند الله  
 انهم الاصفهان قال جدناه بن مسعود عن سفيان عن عاصم عن زور عن  
 عبد الله قاله اعلم واما العزوف في كلامهم فان الحقد الخدمه مقوله  
 لسعي وحقد هو من ال يقول انا تعبدك وسعي في طلبه قال وفيه لغة  
 اخرى احقد احقادا قال الراعي  
 مز ايد حرقا البدن مستيقه احب بهن الخلفان واحقدوا  
 فقد يكون قوله احقدنا خدما وقد يكون احقد اعينهما اعملا بعنهما  
 واذا عمر يقول واليد سعي وحقد العمل لله بها عنه واما قوله

بالكفار ملحق هذا أبو ذؤيب الجدي وهو كما يرى في اللسان يقال ملحق من يملأ  
لا يملأ لا يملأ العنان يقال لخصت القوم والخصم بمعنى كانه أراد بقوله ملحق  
لا يملأ فانه الكسائي وعنده

وقال أبو عبيد بن جريد عن محمد بن عمرو لا شئ في الذهب بالفضة إلا بدأ به  
ها وما إلى أخاف عليكم الرما قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن  
إسماعيل عن بن عمر عن قول الرما يعني الرما وأصل الرما الرماة يقول  
رماة على ما قيل ومنه يقال إن صب على الحرس أي ردت عليها الرماة  
يدوي عن عمر بن الخطاب قال إني أخاف عليكم إلا ما تحالوا  
وقال الساعدي

وأسمه خطبا كان كجوبه نوب القسب قد أزمى ذراعا على العيش  
يقول زاد على العيش ذراعا قال الكسائي والرما ممدود  
وقال أبو عبيد بن جريد عن عمر أنه استسأه في امرأة قال  
ولم يده جراح عن بن جريج عن هشام بن عروة عن ابنه عن العروة  
بن متعبه عن عمر بن قول امرأة ملاء وهو أن تلقى حبسها مئنا  
يقال منه قد أملت المرأة أملاء وإنما سمي بذلك لأنها ترلقه  
فتأوا أن لقت الناقه وعينها وولد لكل شئ رلق من برك فقد ملط

بمصر ملاءه وأشدني الأجر  
فروا عطاءني رست ملاء  
بجني أنه يزلق من يدي فانا مقلت أنت ذال به قلت أملاءه  
قال أبو عبيد بن جريد عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله أنه قال

مات زوجها فاغتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا  
فمكثت عنده أربعة أشهر ونصف ثم ولدت ولدا قال فدعا عمر  
سأمن نساء الجاهلية من أهلك فقلت هذه امرأة كانت جاهلا  
من زوجها الأول فلما مات جنس ولدها في بطنها فلما أسسها الزوج  
الأخر تزوج ولدها قال فالجوع عمر الولد بالاول

قال أبو عبيد بلحق هذا الحديث عن مالك بن أنس عن يزيد بن عبد الله  
بن أسامة بن لهاد عن محمد بن إبراهيم النخعي عن سلمة بن يساف عن عبد الله  
بن عبد الله بن أبي مبيدة عن عمرو بن فوله جش ولدها في بطنها يعني أنه  
لم يمس يقال قد جش جش وقد أحسبت المرأة وهي جش إذا فطر ولدها  
ذلك ومنه قيل للبد إذا سكت ويسنت قد حبست

قال أبو عبيد وبعضهم يرويه جش ولدها بضم الجاء وهذا الحديث  
من الفقهاء أن الولد لما جات به لا قبل من سنة أمه من يوم تزوجها  
الأخر ولا يلحق به لأن الولد لا يكون لأقل من سنة أمه فلو جات به  
لأكثر من سنة لحق بالآخر فكان ولده قال وكذلك سمعت أبا يوسف  
يقول وهذا ما يشها ويتبين سنتين إن الولد يلحق بالاول ما لم يقدر  
المرأة ناقضا عنه قيل ذلك

وقال أبو عبيد بن جريد عن عمر أنه رفع إليه رجل قالت له امرأته  
منهني فقال كأنك طيبة كأنك حيامة فقال لا أدعي حتى تقول  
حبة كالحق فقال ذاك فقال عمر خذ بيدها فمرأتك  
قال حدثنا هشام قال أخبرنا ابن أبي ليلى عن الحسن بن حنيفة بن  
عبد الرحمن عن عبد الله بن سفيان الجولي عن عمرو بن

قوله حلية كالحق ان اذ انما فيه يكون معقوله ثم نكلون من عقابها وخلق  
عنها وفي حلية من العقاب وعن كالحق لانها فاقب كلت منه فاذا انزل  
ذلك فاسفقا عنه عمو الصلاق لبيته وهذا اصل اكل من فكل من سبي  
لعك الصلاق والعناق وهو يروي عبوة ان القول فيه قوله فيما سنده و  
الله وبي الحيم على ناو بل مذهب عمن واما الذي يقوله ابو حنيفة وانما  
فعبو بهذا قال سمعت اباو سفق يقول في استباه لهذا الكلام اذا كان  
عصب او جواب كلام لم اذ بيته في القضا وحقاه عزاي حنيفة وقول عمن

اولي بالاصابع  
وقال ابو عبيد في حديث عمن رحمه الله انه سأل المصنف الذي اسماه  
الجبن ما كان طعامهم قال القول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما  
كان شرابهم قال الحذف قال يعني ما لا يقا من الشراب وهذا  
هو في الحديث قال جدناه هشيم قال اخبرنا داود بن ابي صيد عن  
ابي نصره عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عمن قوله في تفسير الطلاق  
لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جلا الاوله اصل واخره هب من قال  
يعرفه ونسب كل به كما قد ذهب من كلامه شئ كثير وقد روي في تفسيره  
انضا عبوه هذا عن علي بن عامر عن خالد بن الحارث عن ابي فلابه او عن  
ابن نصره سق ابو عبيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عمن مثل ذلك  
لان انه قال في حديثه الحذف نبات يكون باليمن ماكله الاكل

فلا يحتاج معه الى شراب ما  
وقال ابو عبيد في حديث عمن ان افعاب عبد الله كانوا يركبون  
اليه فينكرونا ان سمنه وهديه واذله فينكسبون به قال جدنا  
او معوية عن ابي عمار بن ابي عمير عن ابي عمير عن عبد الله عن عمن

قوله ان سمنه فالسمن يكون في معنيين احدهما حسن الهيئة والمنظر في  
مذهب الذين وليس من الجمال والريضة ولكن يكون له هبة اهل الجنب ومظنهم  
واما الوجه الاخر فان السمن الطريق يقال الرم هذا السمن وكلاهما  
له معنى جيد يكون ان يلزم طريقه اصل الاسلام ويكون ان يكون له هبة  
اصل الاسلام وقوله ان يهديه واذله فان احدهما في المعنى من الاخر  
وهما من السمنه والوقان في الهنم والمنظر والسمن بل وغير ذلك  
قال الاصل تصريف النور والكلاب

حتى ناهين عنه ساما حرجا وما هدى هدى مهزوم وما نكلا  
هوك لم يسرج اسراع المهزوم ولكن على سكون وجسر هدى  
وقال عدي بن زيد تصدح امرأة الحسن للدل  
لم تكلع من جذرها متبغى حبر ولا ساد لسان العناق  
ومنه حديث سعد بن جندب عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال قال سعد بن انا اطفوف بالبيت اذ رايت امرأة فاعجبت لها  
فازدت ان اسئل عنها فحفت ان تخون مسعولة ولا بصرك جمال

امراه لا تهر فهان  
قال ابو عبيد في حديث عمن من ليد او عقص او ضفر فطيه  
الحلق هذا يروي عن عمن وعن علي بن عمن قال جدنا هشيم  
قال اخبرنا حجاج بن ابي مليكة عن ابن ابي ليلى عن عمن قال  
هشيم واخبرنا ابي ليلى عن حجاج بن ابي مليكة عن عمن مثله قال  
وحدثنا ابن عبات عن حنيفة عن ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة  
ليد يعني ان يجل في رأسه شئ من صمغ وعسل او احداهما



يسلمه فلا يقبل مجددا قال يحيى بن سعيد وماله عنده وقال غيره  
 اما التمسيد بقبا على الشعر لئلا يسعد في الاجرام فلذلك جبر عليه  
 الخلق شبهة بالعقوبة وكان سفيان بن عيينة يقول بعض هذا  
 قال ابو عبيد واما العقب والصفير فهو قتله وشجته وكذلك  
 الجمر ومنه حديث اسيرهم والجد ما يقتلهم قال اخيرا ما عبره عن  
 ابراهيم قال الصافر والمكيد والمجمر عليهم الخلق وهذا الذي جاء  
 في الصافر والمجمر يقتل التمسيد اما جعل ذلك بغيا على سفيان  
 فلذلك الزم الخلق والعقب شبهة بالصفر الا انه اكتبه وهذا  
 كله صواب من المسطب والعقب ان يكون الشعر على الراس وهذا  
 قول السبأ لها عفتة وجمعها عفت وعفاص ومنه قول امرئ القيس

فضل العفاص في شئ وهو سئل

وقال ابو عبيد في حديث غيره ما تصعدني حكمة ما تصعدني  
 حكمة النكاح قال حديثه ججاج عن جواد بن سلمه عن هشام بن  
 ابن محمد بن محمد بن عمار بن قول ما تصعدني بقول ما تصعدني على  
 وكل شئ كسبه او فعلته مشقة عليك فقد تصعدك قال الله  
 تبارك وتعالى صبها جزجا كما تصعد في السماء وتروي ان اصل  
 هذا من الصعود وهي العقبة المنكرة الصعبة يقال وقبوا  
 في صعود منكره وكوود مثله وكذلك هو بك وجذون  
 وقال الله تبارك وتعالى سار هقه صعودا

قال ابو عبيد في حديث غيره في المصمصة للصافر قال لا يشبه

واخذ يسرته فان اوله حنوة قال حديثه بن مسعود عن سفيان عن منصور  
 عن سالم بن ابي الجعد عن عطاء بن عمرو قال ذلك قال ابو عبيد هذه  
 المصمصة هي التي عند الافكان واما اراد ان يسرته قبل ان يشبه فقد هب  
 خلوف فيه قال وهكذا جدناه عباد بن العوام عن جابر عن سالم بن ابي  
 الجعد انه كره تلك المصمصة قال يسرته على حلقه فيه واما الصافر  
 لسنته عكسه فمصمصة ثم يشبه لسنته لعكس فقد رويت فيه  
 رخصه عن عثمان بن ابي العاص وهذا غير تلك

وقال ابو عبيد في حديث غيره ان اسلم كان يابسه بالباع من الممر  
 يقول يا اسلم جئت عند فيسره قال فاجسفه فياكله قال حديثه  
 يزيد بن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن ابيه عن غيره قوله جئت عند  
 يقول اسرته وكل شئ فسوته عن شئ فقد جنته عنه وقوله فاجسفه  
 فياكله هذا ما حوذ من الحسنة وهي فسوز الممر وزدته الذي خزر جد  
 منه اذ انقبتة يقال منه جسفت الممر اجسفه جسفا وفي هذا الحديث  
 ما بين انهم كانوا يتوسعون في الكرم اذا امكنهم

وقال ابو عبيد في حديث غيره انه قال لمالك بن اوس ما مال انه قد  
 دنت علينا من قومك دافه وقد اوتنا لهم بوضح فاستقم  
 بهم قال ابو عمرو والافقة للقوم سبيرون جماعة سبرا  
 ليس بالشد يد يقال هم يد قون دفيقا ومنه الحديث المرفوع  
 ان اعز ايتا قال بارسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم ان فيها  
 لحباب تدرف يدكها بها في الجنة

قال ابو عبيد في حديث غيره في الخالب قال يابى اجد هره

حديثه في المصمصة  
 حديثه في الصافر  
 حديثه في العقب





وهو الذي قال فيه عائشة نسيت الحصى متى اما كان من لا تزل اسول  
 امة صلى الله عليه لانه كان استنجح للرجوع فلما جد ثاه ابو معوية عن هشام  
 بن عروة عن ابيه عن عائشة قال من مهدى فكان عيمر اما حصن بن حذيفة  
 ان يقبوا بالابح حتى يصحوا قال جد بن حوي بن سعد عن شريك عن ابي  
 بن عرفة عن ابي عروة عن عيمر قال من شاة فليس هو الاول الا بن اسد  
 بن حزم بن قال ابو عبيد فوجه هذا عندنا انه اما ان اذ بن حزم بن  
 قريش وكناته وليس فيهم اسد وذلك ان منازل قريش وكناته الحيرة  
 وما جوله فكرة لهم ان يخلوا القصر لقرب دارهم ورحلهم  
 بعدت دانه ولبست لبني اسد هناك دائنا ما هم بجد فكيف  
 ما كراهه لا اعرف لهذا وحقا الا ما ذكرنا ان ابو عبيد والحق  
 عندنا هو الاول الذي لا ذكر لبني اسد فيه

قال ابو عبيد في حديث عيمر انه كان يستحب قضاء رمضان  
 في عشي زبي الحج او قال ما من ايام افضى فيهن رمضان اجبر ان  
 منها قال جد بن حزم عن سفيان عن الاسود بن قيس عن ابي  
 عن عيمر قال ابو عبيد تروى انه كان يستحب لانه كان لا يحب  
 ان يقوت الرجل صيام العشرة ويستحبها نافلة وانما عليه شيء من صلات  
 كره ان تنقل و عليه من الفريضة شيء يقول يقضيها في العشرة فلا  
 يكون اجزها ولا يكون بدا بعد الفريضة فجمع له الامران ولبس  
 وجهه عيني انه كان يستحب ما جبرها عمدا الى العشرة ولكن اما  
 هذا من ترك حتى يدخل العشرة وكان على كرهه فصار رمضان  
 العشر وذلك لان راى على كان لا يقضي رمضان مقرقا فيقول ان

صائم العشرة ثم جاز العبد وقد بعث عليه ايام ولم يستقم له ان يصوم ثم  
 يوم الحز لما فيه من المعنى ولم يستقم له ان يقدر يكون قد فرق قضاء رمضان  
 وذلك عنده مكره فلهذا كرهه فصار رمضان في العشرة ان ساء الله  
 قال ابو عبيد في حديث عيمر انه لما توفي النبي صلى الله عليه فقام ابو بكر فلما  
 هذه الامة في حطته انك سبت وانهم مستنون قال عيمر فعرفت حتى  
 حذرت الى الارض قال ابو عبيد قوله عيمر فقال للرجل اذا بقي مجتهدا  
 ذهنتا قد عرفت وكذلك جعل حرق كل هذا معنى

قال ابو عبيد في حديث عيمر انه كتب الى ابي عبيدة وهو بالشام حين وقع  
 بها الطاعون ان لا تدب ان ضر عمقه وان الجانبية ان ضره فاطهه من  
 معك من المسلمين الى الجانبية

قال ابو عبيد قوله عيمر يعني العشرة الاثنا والواو اما الزهراء  
 فابعدته من الاثنا والواو ولا تدب الزهراء من الحضرة ولا لبثنا من ايام  
 البعد من الواو اصل الشراء هو الشاء بعد ومن هذا قيل بكرة نفسه  
 عن الاقدار اما معناه بياعد نفسه منها

قال ابو عبيد في حديث عيمر انه كان يستحب علي عيمر قال جد بن حزم  
 بن سعيد عن سفيان عن نوبة العيمري عن عيمر انه تركه عن عبد الله  
 بن عمار انه راى عيمر فعل ذلك قال الحبي هو عند الله راى عمار واخر سفيان

قال عبد الله بن عمار  
 قال ابو عبيد قوله عيمر في هو هذه البسطة التي فيها الاصباح  
 والقوس والعمري جمع واحد عيمرته ولذلك الرقعة جمع  
 واحد رقعة رقعة رعيم ذلك الاحيمر وانما سمي عيمريا فيما يقال  
 انه نسيه الى بلاد يقال لها عيمر يعمل بها الوشي وقد ذكر ذلك  
 في اشعارهم قال ذو الرمة بعثت ربا صا بلاد عيمر



حتى كان رباح الفقه استقام من وشي عيبر خليله ونجيد  
 وقال لبيد في مثل هذا المعنى  
 وعنت بكذا كيزن وصاده نبات كوشى العنقري فحلب  
 يعني فحلب الكثر الواسع قال ابو عبيد وقد نسبت العرب العنقري عيون  
 الواسع ايضا فقال زهير اصفى فن سانا  
 خيل على ما حبه عيبر به جدي ونوما ان سألوا فيستعلوا  
 وهو في الحديث المر فوجع في ذكر عيبر فلما اراد عيبر ان يعزى فرثه قال  
 ابو عبيد فانهم يستبون اليها كل شئ يردون مدحها وينهون قذرها  
 وما وجدنا احدا يدري بمر هذه البلاد ومضى كانت قاله اعلم  
 قال ابو عبيد في حديث عمو انه زعم الحجة سبغ حباته في  
 فلما خرج من قصر الحضي وعليه حمضة ستودا اقبل على سلمان بن  
 ربيعة فكله بكلامه وقد ذكره قال جدي بنه حجاج عن ابن جريح  
 عن فروان بن ابي عابسة عن علي بن علي عن سلمان بن ربيعة عن  
 عيبر قال ابو عبيد قوله فصخر الحضي يعني المصفر المتكسر وكل  
 شئ يقدف من شئ فقد انقض منه وقال الله بنانك وتعالى ولو كنت  
 فضا عليك القلب لا نقضوا من حوالك ومنه قول جابسة لمروان بن اسود  
 الله صلى الله عليه قال لا يبك ذوا وكذا فانت فصخر منه قال جدي بنه  
 حجاج عن ابي معشر وكذلك الفضيض هو مثل الفضيض  
 وقال ابو عبيد في حديث عيبر حين قال لفلان ذكروا شئ فقال له  
 عيبر بل نحو سكر فنته قال العديس الاعرابي الكناي قوله بكف  
 نحو سكر فنته بقول خالط قلبك وحك وخجر كذا علي لوهال

وقال ابو عيبر في الجوز مثل قول العديس او نحو من قال ابو عبيد الجوز  
 والجوز بمعنى واحد وهو كل موضع خالضه ووطئه فقد حشته وجسته  
 سوا قال الله فبارك وتعال بعثنا عليكم عبادا لنا اولي ناس مثلند في اسوا  
 خلال الربا ومنه قول الساعدي  
 جوس عيمازة ونكف اخرى لنا حتى تجاوز هذا لبيد  
 قوله جوس عيمازة اي خالطها وكاؤها حتى تبلغ ما قرنت منها ونكف  
 اخرى بقول ما خذ في كفتها وهي ناجسها ثم تدعها وتقدر عليها  
 وقال ابن الكلبي العيمازة هم اكثر من القبيلة قال ابو عبيد فقد  
 الجوس وقال الحطيم في الجوس يدوم زحلا  
 زك من فعل في الخطوب اذله في سن الساب قال لم تصور  
 بالهم من قول النفاذ وكانهم يعني الكلام في الخطوب الجوس  
 يعني الامور التي تنزل بهم فغشاها وتخلل ديارهم  
 وقال ابو عبيد في حديث عيبر حين سئل عن الجراد فقال وروى  
 ان عيبر نامنه ففقه او ففحين قال ابو عبيد الفقه شئ شبيه  
 بالرسول لشيء كبير يعمل من حوضه ليست له عدي وهو الذي  
 يسميه الناس بالعراق لفقده  
 قال ابو عبيد في حديث عيبر حين اتاه اذ بينه العيبر فقال له  
 اني حجت من امره او خازك او بعض هذه المزالف قلت احمر من  
 ابن عيبر فقال اميت علبا ما سئله فقال هو صعل من مناظر فارس  
 يرايك فيهما واما المزالف فان امره وقال في كل قرية يكون  
 من البر وبلاد الرقب يقال لها المزالف والوهي المزارع ايضا قال

قال ابو عبيد قوله راحته هي او خازك  
 من حشته اي راحته

بعض مثل الامبار وعين العنز والجيرة وما استند ذلك  
 قال ابو عبيد في حديث غيره قال لعن الله فلانا لم يعلم ان رسول  
 الله صلى الله عليه قال لعن الله اليهود حتى مات عليهم السحوم فحملوها  
 فبايعوها قال ابو عبيد حملوها يعني اذ ابوها وفيه لعنان فقال حملت  
 السحوم واجملته اذ اذبتة واجملته ايضا قال لبيد  
 وعلاها ان سلنته امه بالول فبدلتنا ما سأل  
 او نهته فاناه رزقه فاستوى لسه ربح واجمل  
 قال ابو عبيد في حديث غيره رحمه الله انه نفي عن اهل مكة بليل  
 قال ابو عبيد والحدون يقسرونه القابسة واما معناه القابسة  
 بالقول واصلا ذلك اما هو ما حود من الكيل في اللام يعني ان تكيل  
 له كما يكيل لك ونقول له كما يقول لك ويكون هذا في القابل ايضا  
 قال ابو قيس بن الاشعث

لانا لم القتل وخزي به الا عهد اكل الصاع بالصاع  
 والذري اذ عمن الاجمال وترك المكافاة بالسؤ  
 قال ابو عبيد في حديث غيره لعن الله الذي لا مال له ائاما الفقير  
 الا خلق السب فدناؤه بعضهم على ضعف السب ولست ارض هذا  
 شيئا من جهتين احدهما انه ذهب الى مثل خلقه التوب ولو ان اذ ذلك  
 لعن الخلق الكسب لانه ائاما يقال توب خلق ولا يقال توت اخلق  
 الا ان يزيد ان التوب فعل ذلك فانه قد يقال قد خلق التوب واخلق ولا  
 يقال هذا توب اخلق والحكمة الاخرى انه اذ اجملة على هذا فقد  
 رد المعنى الى القبول ايضا وديف بقول الفقير الذي لا مال له والذي لا يفسد  
 ف

الملك ولكن وحفه عندي انه جعله مثلا للخل الذي لا يورث في ماله ولا يصاب  
 بالصاب واصلا هذا انه يقال للخل المصمت الذي لا يورث فيه مني اخلق والصحوة  
 خلفا اذ كانت لذلك ه قال الراغب  
 قد يترك الدهر في خلفنا زاسبه ونصبا ويترك منها الاغصم الصديعا  
 فان اذ عمن ان العفر الاكثر ائاما هو فخر الاخره لمن لم يقدم من ماله سنبا سأت  
 عليه هناك وهذا نحو حديث النبي عليه السلام لعن الزقوب الذي لا ينفق له  
 ولدا ائاما الزقوب الذي لم يقدم من ولده سناه  
 وقال ابو عبيد في حديث غيره حين اذ ان يدخل الشام وهو يشعر طاعونا  
 فقال له اصحاب النبي عليه السلام ان من معك من اصحاب النبي فرجائون فلا تخطها  
 الفرجائون اصله في الحديث يقال للصبي اذ لم يصبه منه شيء فرجاء فشبها  
 من يصبه الطاعون او يلبس من اهل بلاد ليس بها الطاعون بالذي لم يصبه  
 الحديث يقال منه رجل فرجاء وكذلك يقال للزناوة وللجمع من الرجال  
 قوم فرجاء هذا اكثر كلام العرب وقد قال بعضهم قوم فرجائون على  
 ما جاء في الحديث

اجاديت عمن ر عقان رضي الله عنه  
 قال ابو عبيد في حديث غيره رحمه الله حين ان سل سكت من سكت  
 وعبد الرحمن بن عتاب الي عبد الله بن سلام فقال ايها النبي اقول  
 انما جلات انا وبن وقد صبح الناس ما تروى فماتنا معا فقال له ذلك فقال  
 ستم انا وبن واكتكما فلان فلان وان سل كما امير المؤمنين والجدية  
 بن عليه عن ابوب عن سبوق عن عمن  
 قال الشامي الاثاوي الغريب الذي هو في عيو وطنه وامنتا هو  
 وابو الجراح العقيلي او احد هما ايضا الا بالانف فطعت بلا حاجتي



عن ابن مسعود

صارت في الفقان فقال  
بصير بالفقير انما ويات من ههنا من مصححها ههنا ههنا  
يقول انها اصححت بالفقير عتايب في غير او كانها اتاوت بالفتح  
وفي هذا الحديث من الفقير قوله له لما قولنا انما رجلان اتاوتان وصا  
من اهل المصر وهذا عتايب من اهل مصر قالوا له انه انما عتايب  
في هذا المكان الذي نحن فيه الساعة وكل من خرج الى غيره موضع  
اتاوت وهذا عتايب شبيهة بقول ابن هبيرة انه كان متواريا فكان اصابه  
يدخلون عليه فاذا خرجوا من عنده يقول لهم ان سئلتهم عني فقولوا  
انني ابي هو فاني لا ندر ون اذا خرجتم الى ابي اقولوا وانما اقول  
من موضع في الدار الى موضع ههنا اخر وكقول عبيد وانه رجل  
يكلبه فكله الخروج اليه فاذا رآه ثم قال قولوا ليس هو ههنا  
واسان الى الدانم وفي اسبابه لاهل المعاني بعض كثيرة 0

وقال ابو عبيد في حديث عثمان رحمه الله قال اذا وقعت السهول  
فلا مكابله قال الاصحح وتكون المكابله في معنيين تكون من الجلس  
يقول اذا جئت الجذوذ فلا تجلس احد عن حرقه واصل هذا من الخيل  
وهو القيد وجمعه كقول والكمبول المحبوس قال واستدعي الاصمعي  
اذا كنت في دار يهتك اقلها ولم تك مكبولا بها فقول  
قال للاصحح في لوجه الاخر ان تكون المكابله من الاحتياط وهو  
مقلوب من قول لمكبت الشيء ويكلمه اذا خلطته بقوك فاذا جئت  
الجدوذ فقد ذهب الاحتياط قال ابو عبيد هو من الهلك ومخاض  
الجس عن حرقه ثم ذكر الوجه الاخر قال ابو عبيد وهذا عتايب

لما

بحدود

هو الصواب الذي اجمعا عليه واما النفس الاخر فانه غلط لو ان من كنت  
او لكنت لكان مياكلة او ملايكة واما الحديث مكابله والذين في  
هذا الحديث من الفقير ان عثمان كان لا يرضى الشفعة الجاز ما  
بها للخطب المساركة وهو بين في حديثه له اخبره قال حدثنا  
عبد الله بن ابي بكر السدوسي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله في شفعة  
في بيت ولا خيل الا ارف تقطع كل شفعة قال ابن ابي عمير  
المعالي وقال الاصحح في المعالي والجدوذ قال وهذا كلام اهل  
الجاز يقال منه ارف الذان والاذن تارة اذا افسدتها وجدتها  
وقال ابن ابي عمير وقوله ولا شفعة في بيت ولا خيل قال اكن الخيل  
لحل الخيل قال ابو عبيد وتاويل البيت عندنا ان يكون البيت من  
والخيل رجل من اولئك الفقير جارك على حده وليس ملكه غيره كلهم  
تسقى جارك من هذه البيت فمهرت كما فيها وليس بينهم في الخيل  
ميراث فمضى عثمان انه ان باع رجل مهور جارك وليس لغيره

في البيت شفعة في الجارك من اجل شركه البيت  
واما قوله في الخيل فانه من الخيل كما قال ابن ابي عمير ومعناه الخيل  
يكون للرجل في جارك قوم اخرين لا شرك له فيه الا ذلك الخيل فان  
باع القوم جاركهم ولا شفعة لرب الخيل فيه من اجل خيله ذلك  
وقد يقال للخصم خيل واما تروى انه انما سمي خيلا لانه يحمل من جوار  
الخيل ومن ذلك حديث يروى عن النبي عليه السلام انه دخل على  
رجل من الاصحح وفي ناحية البيت خيل من تلك الجوار فامر صاحبه  
منه فترست ثم صلى عليه قال حدثنا معاذ عن ابي عبد الله

عبد الله بن ابي عمير عن ابي عبد الله  
عن ابي عبد الله بن ابي عمير

عن ابي عبد الله بن ابي عمير  
عن ابي عبد الله بن ابي عمير

عَنْ أُسْرِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ الْحَارِثِ وَدَعَا عَنْ أَسْرِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ  
 فِي حَدِيثٍ مَعْلُومٍ وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ قِيلَ بِقَوْلِهِ إِذَا سَمِعَ الْحَمِيمُ  
 جِئًا لِأَنَّهُ يُعْمَلُ مِنْ سَعْفِ الْخَيْلِ وَهُوَ بِعَصْرِ الْجِدَارِ قَالَ  
 وَفِي الْبَيْتِ قَصِيرٌ بِعَدَا مَعْسُرٌ وَقَدْ ذَكَرَ عَلَى الْفَخْلِ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ  
 الْحَمِيمُ بِقَوْلِ الْفَخْلِ فَحَالٌ وَإِذَا جَمَعَ قِيلَ فَحَاجِلُهُ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَمَّنْ أَنَّهُ قَالَ بَلَعْنِي أَنْ مَاتَ مِنْكُمْ يَخْرُجُونَ  
 إِلَى سَوَادٍ هِيَ أَمَا فِي بَحَارِهِ وَإِمَانِي حَيَاةً وَأَمَّا فِي حَسْرَةٍ فَيَقْضُونَ  
 الصَّلَاةَ فَلَا تَعْمَلُونَ وَأَمَّا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ مِنْ كَانَ سَأْخِضًا أَوْ حَمِيمًا  
 عِدْوً قَالَ جَدِّ سَاهُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ قَالَ جَدِّي  
 مِنْ قُرْآنِ كِتَابِ عُمَرَ أَوْ قُرِّيَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ قَوْلُهُ الْحَمِيمُ هُمَا الْقَوْمُ  
 يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ إِلَى الْمَرْعَى قَالَ الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ قَوْلَ عُمَرَ

الْحَبَابُ  
 بِسَأَلِهِ الصَّبْرُ مِنْ عَسَانَ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزْنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْعُلَمَاءُ  
 جَعَرَ قَوْلَكَ رَأْسُ الْحَبَابِ وَقَدْ أَسْمَى وَالسَّبْفُ فِي حَسْبِئِهِ أَسْرُ  
 قَوْلُهُ الصَّبْرُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي قِبَابِهِ مِنْ عَسَانَ مَعْلُومَةٌ مَسْأَلٌ  
 يُعَالِ لُهُمُ الصَّبْرُ قَالَ وَكَذَلِكَ الْحَزْنُ هُمُ قِبَابُ مِنْ عَسَانَ الصَّبْرُ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْفَقْهَةِ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلِ النَّصْبُ إِلَّا  
 لِمَنْ كَانَتْ عَيْشُهُ تَبْلَعُ أَنْ يَكُونَ سَفَرًا الْأَسْرَاءُ بِقَوْلِكَ فَأَمَّا بِعَصْرِ  
 الصَّلَاةِ مِنْ كَانَ سَأْخِضًا وَفِي قَوْلِهِ أَوْ حَمِيمًا عِدْوً وَفِي هَذَا  
 أَنَّهُ يُقْضَى الصَّلَاةُ وَإِنْ كَانَ مَقِيمًا إِذَا كَانَ حَمِيمًا الْعِدْوُ بِقَضَاءِ  
 قَدِمَتْ لَعَاتِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَمَّنْ جَمَعَهُ اللَّهُ

روى في مسابيح  
 وروى في بعض روايات  
 وروى في بعض روايات

أَنَّ عَمِّي وَحَفْهَ بَعِطَ قَدْحُهُمَا أَرِ جَوَانٍ وَهُوَ مَجْرَمٌ قَالَ جَدِّ سَاهُ بْنُ عَلِيٍّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي حَدِيثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ زَيْنَ عُمَرَ بَطَلَ  
 ذَلِكَ قَوْلُهُ الْأَرِ جَوَانٌ هُوَ الشَّدِيدُ الْجَمْرُ وَلَا يُعَالِ لُهُمُ الْجَمْرُ بِأَرِ جَوَانٍ  
 وَالشَّدِيدُ مَا نَدُوهُ بِشَيْءٍ فِي الْجَمْرَةِ وَالْمَقْدَمُ الْمُسْبَعُ جَمْرَةٌ وَمِنْهُ جَدِّ سَاهُ بْنُ عَلِيٍّ  
 عَمَّنْ بِمَاءِ كَرَةِ الْمَقْدَمِ لِلْمَجْرَمِ وَلَمْ يَرِ بِالْمَصْرُوحِ بِأَسْتَاكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 وَالْمَصْرُوحُ دُونَ الْمُسْبَعِ نَبْرُ الْمَوْزِدِ بَعْدَهُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَمَّنْ مِنَ الْفَقْهَةِ أَنَّهُ لَمْ يَرِ بِالْحَمِيمَةِ لِلْمَجْرَمِ بِأَسْتَا  
 إِذَا رَكِبَ ذَلِكَ مِنْ طَبِيعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ لَأَنَّ لَبْسَ ثَوْبَيْنِ مُسْتَقْبَلَيْنِ  
 وَهُوَ مَجْرَمٌ وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَمَّرٌ فَقَالَ يَا مَنِ الْوَيْسُ أَمَا هُمَا مَشْقُوقٌ وَذَلِكَ  
 حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا تَلْبَسُ الْمُسْبِقُ فِي الْأَجْرَامِ أَمَا هُوَ مَدَنٌ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنْبَاءُ حَصْنَةٍ تَعْمَلُهَا الْجَمْرُ وَحَفْهَ كَأَنَّهَا تَرَكَّتْ الْأَجْرَامَ أَمَا  
 هُوَ فِي الرِّئَاسِ خَاصَّةً وَالنَّاسُ عَلَى حَدِيثِ بْنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الذَّقْنَ مِنْ  
 الرِّئَاسِ فَلَا يَخْتَرُوهَ فَصَادَ الْأَجْرَامُ فِي الرُّوحِ وَالرَّاسُ جَمْعُهَا قَالَ سَمْعَانَ

كَمَدًا يُقْتَنَى بِذَلِكَ وَجَدَّ نَدُوهُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ عَمْرِ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَمَّنْ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لَوْ جَلَّ بَاتِنُ سَأْمَتِهِ  
 الْوَدْرُ جَدَّةٌ مِنْ حَدِيثٍ وَهِيَ مِنْ جَمْرٍ بِنِزْعِ أَبِيهِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَمْرِ  
 قَالَ الْوَدْرُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَمْرِ مِثْلُ الْغَيْدَرِ مِنَ الْوَدْرِ وَطَعٌ وَاجِدَتْهَا وَذُرٌّ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْقَذْفُ وَكَيْفَى عَمَّنْ عَمَّنْ الْقَذْفُ بِهَا وَكَانَتْ الْعَرَبُ  
 تَسَابُّ بِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ لَهُ يَا مَنِ الْوَيْسُ وَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ الْعَوَالِمَ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّ يَنْصِبْنَ لِنَفْسِهِنَّ زَابَاتٍ تَعْرُوبُ بِهَا مَا وَجَّهَتْ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ يَا مَنِ الْوَيْسُ أَنْ جَلَّ بَاتِنُ هَذَا خَلَّةٌ كِتَابِيَّةٌ  
 عَنْ الْقَذْفِ وَابْتِهَاءُ بَرِيدُونَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْفَقْهَةِ أَنَّهُ إِذَا قَرَفَ رَجُلٌ

بنا الحميمية  
 في بعض روايات  
 في بعض روايات

بمعنى ارجوان  
 وهو من المقدم  
 والمضج والمورد

روى في بعض روايات  
 في بعض روايات

زجلا بعين لفظ الرسل الا ان المعنى ذاك بعينه انه وا لمصرح به ستوا و ذلك  
 الحديث الاخر عن عترة في رجل كان و سمي فضيلة الحديث وهذا شبيهه بدال  
 واما اصل العزاق فلا يروى في الحد الا في النصوخ بالزكاة في نفي الرجل من ائمة  
 و قال ابو عبيد في حديث عترة رحمه الله انه لما سئل الناس فيه حاشا عبد  
 الرحمن بن ابي ربي بن كعب فقال ابا المنذر ما له يخرج ه  
 قال حديثه من مهادي عن سفيان عن اسلم المصنف عن عبد الله بن عبد الرحمن  
 بن ابي ربي عن ابيه الا ان من مهادي قال لما وقع الناس في امر عترة و قال عترة  
 لما سئل الناس في امر عترة قوله سئل الناس يعني طعنوا فيه و قالوا من  
 قال و اخبرني الاممعي عن ابي عمرو بن ابي العلاء انه كان يقول في قول زهير  
 نداء كما عتبا و ذمنا بعد ما نفاونا و ذقوا ايهم عطر منتم  
 قال هو من ابي العلاء يقال قد سئل القوم في الامور شئها اذا احدثوا  
 الشئ ولم يكن يدع الى ان منتم امره كما يقول عترة ه قال و اخبرنا  
 من القليل في قوله عطر منتم قال منتم امره من حمة او قال من حمة  
 و كانت تبيع الطيب فكانوا اذا نظبوا اوجبها استندت جوارهم فضارت  
 مثلا في الشئ ه  
 و قال ابو عبيد في حديث عترة انه سئل ما هو خطيب ذات يوم فقام من سلام  
 ان نسبت نجسلا فانه من شيعته قال من سلام فقلت له لقد قلت السؤال الخطيب  
 يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح ه قال حديثه يروي عن مهادي بن ميمون  
 عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن بشر بن معاذ عن عبد الله بن سلام  
 قال الاموي و من الخطيب و غيره ما ذكر كل واحد منهم بعض هذا الكلام  
 قوله قوداه فالتداه فقال و ذات الرجل اذا حركته و لمعته و قوله  
 استدا يعني افرجوه و قوله ان نسبت نجسلا قال من الكلبى اما

قال  
 قال  
 قال

فثله تغل لانه كان شبيهه برحمن اهل مصر اسمه تغل و كان طول اللحية  
 فكان عترة اذا قيل منه دعيت شبيهه بذلك الرجل طول لحيته لم يكن يوافقون  
 غيا عن هذا و قال بعضهم ان تغلا من اهل صهيان و يقال في تغل انه  
 الاخر من الصلح و اما قول من سلام الخليفة من بعد نوح طين الناس اهلكوا  
 في معناه و اما انافانه عندى اربا بقوله نوحا عترة من الخطاب و ذلك الحديث النبوي  
 صلى الله عليه حين استسأرا ابا بكر و عترة و اسأرا في بدر فاستار عليه  
 ابو بكر بالتمتع عليهم و اسأرا عليه عترة يعنيهم فقال النبي و اقبل على ابي بكر ان  
 لم يهتد كان النبي في الله من الاقرن بالبرية اقبل على عترة فقال ان نوحا استسأرا  
 الله من الحيرة قال ابو عبيد فثبه رسول الله صلى الله عليه ابا بكر باره و عترة حين  
 قال ان بعد نوح فانهم عبادك و ان تغل لم يركب انت العز من الحيرة و شته عترة  
 نوح حين قال لا تدع على الارض من الظالمين و بيان فان ادس سلام ان عترة خليفة  
 عترة قوله يوم القيمة اربا بقوله و ذلك ان الخطبة كانت يوم جمعة و بين  
 ذلك حديث اخر عن كعب انه راى رجلا يطير رجلا يوم جمعة فقال و تحرك  
 انظر رجلا يوم القيمة ه  
 و قال ابو عبيد في حديث عترة انه لما حضر كان عترة يومئذ عابا في مال له  
 فكتب اليه عترة اما بعد فقد بلغ السيل الزمان و جاوز الجرام الطيبين و اذا  
 كان كتابي هذا فاقبل ان علي كئت ام لي فان كنت ما حولا و نحن حين اكل  
 و الا فاذرتني و لما امرق قال حديثه انوار ه و كان من اهل العلم و استاد لا يخطه  
 قوله بلغ السيل الزمان و كذا الاستدلال في خبرها و اما جئت مثلا في بلوغ السيل  
 السفالها الى ما جعل في الزواجر من الارض و لا يكون في المحدث و ليس بلغها الا  
 سيل عظيم و قوله و جاوز الجرام الطيبين يعني انه قد انظر من مثله السيل  
 حتى خلف الطيبين و انظر اياه يضرب هذا السيل للامر القطيع الفادح  
 الجبل و اما قوله و ان كنت ما حولا فكل خبر اكل و الا فاذرتني و لم

في  
 في  
 في

فان هدايتك مثله لساعير من عبد القيس جاهل فقال له الميمون والاسم  
 ستم من مرفق السنة هذا قال وقال الفراء الميمون  
 وقال ابو عبيد في حديث عمن عند مقله حين قال فنعوا واد الله عليه  
 حتى قتلوه قال جد شاه بن عليه عن بن عوف عن الحسن قال اني وانا  
 ثم ذكر جدنا طويلا في مقله فوله فنعوا واد الله عليه فالتعاون هو الجمع  
 والتعاون على المشرك من العوايد او العوى يفتن ذلك شعرا لا تحت المبتدئين  
 عمرو والاصاري فالتة في اخيهما وذلك ان رسول الله صلى الله عليه بعث المبتدئين  
 من عمرو الانصار الى بني عامر بن صعصعة فاستجد عامر بن الطميط عليه واعل  
 اصحابه فبايل من سلم من عصبه ورجاء ذكوان فقلوا المبتدئين والاصحاب  
 فاهم الذين جاء عليهم النبي صلى الله عليه اياما فالت اخيه فثبته  
 تعاوت عليه دياب الجحان بنو بيشته وبنو جعفر  
 بيشته من بني سلم و جعفر من بني عامر بن صعصعة وبقال من ذلك العوي  
 اعون عبا وبعض الناس يقول عويبت اعون لعنة ولست مخرج وفلان  
 وقال ابو عبيد في حديث عمن انه حين قال في فلان بعث من  
 قال اني في اقر يوم عيبتين قال عمن فلم يعيدني يدني وقد عفا  
 الله عنه قال ابو عبيد عيبتين قبل ما جد فاهم عليه ابلبس فاذ ان  
 رسول الله قد قتل قال ابو عبيد وبه حديث المغازي ان النبي عليه  
 السلام كان قام الزمام يوم اجد على هذا الجبل  
 وقال ابو عبيد في حديث عمن ور يدن من ابني في قولهما الكلاف  
 بالرجال والعده بالنساء قال ابو عبيد معناه ان يكون الرجل  
 امراه مملوك فان كلفها انتن بابت صبه حتى تنخر روجا عن  
 لانه انما ينكر الى الزوج وهو مملوك وكلافه ثمان فوله

واصله

عويبت  
الغويبت

العده بالنساء يقول انها تعد عدة حرة ملك حبسها بها حرة  
 قال ابو عبيد وان كانت مملوكه تحت حرة فانها لا تنس منه باقل من  
 ملك لان روجها حرة وتعد حبسها لانه مملوكه  
 واما قول علي وعبد الله فانها قالا بالطلاق والعده بالنساء هو لان  
 تحت الحرة تحت المملوك باقل من ملك كما يكون تحت الحرة وبس الامه  
 تحت الحرة بالنسبة لا سطران ان الرجل في سبي من الكلاف والعده واما  
 بكران اني سنه النساء وهذا قول اهل العراق واما اصل الجحان  
 فباخذون بقول عمن ور يد  
 وقد روي عن عمن خلاف هذين القولين قال جد شاه ابن همام بن سعد عن  
 الزهري عن ساه بن عبد الله عن بن عيمر قال يقع الطلاق من روجها  
 قال ابو عبيد يقول ان كانت مملوكه تحت حرة بانك تنكحها  
 في التي رقت وكذلك ان كانت حرة تحت عبيد بانك تنكحها  
 لانه هو الرقيق وليس الناس على هذا

احاديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

قال ابو عبيد في حديث علي بن ابي طالب قال لان اطلت بجوا قد رايت  
 ان من اكل بر عقران هكذا يروي الحديث بجوا هو من حديث وبيع  
 عن كاسل اي العلاء قال سمعت الامم معي يقول انما هي جاوره  
 القدر وهي الوعا التي جعل فيه وجعلها حيا وكان ابو عمرو  
 يقول هي الجحان او الجوار يعني ذلك الوعا ايضا واما الحرقة  
 التي تنزل بها القدر عن الاثافي فهي الجحان  
 قال ابو عبيد في حديث علي حين قبل ان يرد العراق فاستان

سحر حارة التبر

نسخة



عليه الحسن بن علي ان يرجع فقال والله لا اكون مثل الضبع فسمع المذموم  
حتى خرج فصاذه قال جدناه محمد بن الحسن عن ابي عامر القمي عن  
قيس بن مسلم عن كازق بن شهاب عن علي بن  
قال الاممعي الدم صوت الحجر والنسي يقع بالارض والنسي بالصوت الشديد  
قال منه لدم لدم ما قال الشاعر

وللقوا اذ وجبت تحت ابهته لدم الغلام ورا العيب بالحجر  
قال الابهت عزق مستبح الصل يقال ان القلب متصل به قال ابو عبيد  
قسيه وجيب القلب يصوت الحجر برمي به الغلام وانما قيل للضبع انما  
تسمع اللدم لانهم اذا اراذوا ان يصيد وفاد موانع حجرها حجر او ضربوا  
بايديهم باب الحجر فحسيه سنا تصيده فخرج لنا خده فصاذه عند  
ذلك وهي عموما من اجمق البواب وتبلغ من خيفها ان يدخل عليها  
فيقال لها ليست هذه ام عامر فستكت حتى تصاد فان اذ علي اي لا اظن  
كما خذع الضبع بالدم ويقال ليست هي ام عامر ويقال في النداء  
النساء اما هو ما حوذ من اللدم انما هو افعال منه قال الاممعي ويقال  
في غيره هذا الدم من الثوب ورد منه اذ ان فعيه وكذلك قال ابو عبيد  
في المتردم قال ومنه فوق الشاعر

هل عاذر الشعر من متردم ام هل عرف الدار بعد نوم  
قوله متردم اي مترقع مستطال  
قال ابو عبيد في حديث علي رضي الله عنه ليس وليت بني امية لا يفتقر  
فقر العصاب التراب الودمه قال جدتني عند عن سعيه عن  
بن مده عن ابي وابان عن الحرث بن حشيش عن علي بن قال الاممعي سائل ابي

الضبع  
احسن  
الدراب

سعيه عن هذا الخريف قال وليس هو هكذا اما هو ففقر العصاب الود ام  
التربة قال والودام واحدتها ودمه وهي الحرة من الكرم والخبث قال  
ومن هذا قبل لسجورا لا الودم لانها مقدودة كواك قال والنوبة  
التي قد سقطت في التراب فترت فالعصاب بقصها وقال ابو عبيد  
لجو ذلك قال واجده الودام ودمه وهي الكرش لانها معلقة ويقال هي  
عثر الكرش ايضا من الكون قال والودم ايضا الحماة تكون في رجم الناقه  
منها من الولد فاذا عولج ذلك منها قبل ودمها نود بها  
قال ابو عبيد في حديث علي بن رحمه الله حين مر بعبد الرحمن بن عمار  
بن اسيد معنولا يوم الخمل فقال هذا بعسوب فوالس قال الاممعي البعسوب  
خيل الخوا سيد ما قسيه في قريش في الخيل ومنه جدته الاخضر  
حين ذكر الفتن فقال فاذا كان ذلك ضرب بعسوب الذي يدنيه فجمع  
الك كما جمع قريع الخريف قال جدنا هذا الحديث الناي ابو الصخر عن  
ابي حنيفة عن ابي جهم عن ابي بصير النسي عن الحرث بن سواد عن علي بن  
قال الاممعي في حديث بعسوب الذي منه سيد الناس في الدين يومئذ  
وقوله قريع الخريف يعني قطع السحاب التي يكون في الخريف وكذلك  
الفرع في غير هذا في القطع ايضا ومنه الفرع الذي يكون في رؤوس الصبيان  
وهو ان يخلو ذاسر الصبي ويترك منه مواضع قال الاممعي والبعسوب  
ايضا كايواك من الحراة وليس هو الذي في الحديث وهو الذي سببه  
به الخيل والكلاب في الصخر قال مشر بن ابي حازم يذكر الصايد  
ابو صبيبه شعث بكيف شحصه كواك امناك البعاسيب صفر

يعني الكلاب  
قال ابو عبيد في حديث علي رضي الله عنه حين زاب ولا يخطب



فقال هذا الخصب الشجيرة قال ابو عمرو وهو الامه بالخصب الامه  
وقال ابو عبيد وكل ما من وكلام او ستر وهو شجيرة الاموي قال الشجيرة  
المواظب على الشيء وقال الصبر ما ج

كان الصابغ ليله الخمس هلقت بوقا به تنصوا الزواجر شجيرة  
وقال ذوالرمة  
لبن عذوة حتى اذا امتدت الصبي ووجت الفكين الشجيرة الكلو  
يعني الجاديه وقال الرازي تصف هذر البعير  
قود ذال قدر وما ان شجيرة

قال ابو عبيد في حديث علي رضي الله عنه من وجد في بطنه رزاقا فليصرفه  
فليسوا قال حديثه حاج عن يوسف بن اسحق عن ابيه عن عامر بن  
صخرة والحوت عن علي قال ابو عمرو وانما هو الاذن مثل اذن الجبة وهو  
ذو نفاذ وانفاضا فسيبه ذوران الرزق في بطنه بذلك وقال الاصمعي  
هو الرزق يعني الموت في الرزق من الفرقه وحقها قال ابو عبيد  
والمحفوظ عندنا علي ما قال الاصمعي وعليه جلا الحديث انما هو الرزق  
وكذلك كل موت ليس بالشد يد نحو ذلك من الاموات فهو رزق  
قال ذوالرمة تصف بعين بعيد في الشقيقة

دقت اثنان الرغام الرزق بدأ يوم فيها رزقه وان عيدا  
قال ابو الجهم تصف السحاب والرزق عذوة

كان في رماية الكمان رزق عشان جاز في عشان  
قال ابو عبيد وفيه من الفقه ان يصفون فيسوا صا ويبنى على صلاه  
ماله يتكلم وهذا انما هو قبل ان يخذل ولا يرضى هذه اذا خاف

هذا الامور في قول الشجيرة  
هذا الامور في قول الشجيرة

هذا الامور في قول الشجيرة

الحديث قال والذبي اختار في هذا ان شكركم وستقبل الصلوة هـ  
قال ابو عبيد في حديث علي رضي الله عنه في ذي القعدة المقبول ص  
بالهروان انه مؤذن ليد او متدنا ليد او مخدج اليد قال حديثه  
بن علي عن ابوب عن بن سبويه عن عبيد هـ عن علي هـ قال الكسائي وغيره  
المؤذن اليد القصير اليد يقال اودت الشيء قصرته هـ قال ابو عبيد  
وفيه لغة اخرى ودنسه وهو مؤذن قال حسان يدوم رجلا  
وامك سوا مؤذونه كان املها الخصب  
والخصب ذكر الخنافس وفيه لغتان الخصب والخصوب هـ  
وقال عبيد في اللغة الاولى

وقد كلفت ليله كلها فجات به مؤذنا خفيفا  
وبعضهم يرويه مؤذنا وقوله متدنا اليد قال بعض الناس سراه  
اخذه من سدوه الندي هي اصله شبيه بده في قنطرة ما واجتمعها بذلك  
قال ابو عبيد فان كان من هذا فاسان هناك مشبه لان النور قيل  
الذال في التمدد والآن يكون من المقلوب قد كثر في الكلام  
واما قوله مخدج اليد فائدة القصير ايضا اخذ من اخذ النافذ ولدها وهو  
الذال لغت تمام في خلفه قال الفراء انما قلد والتدنية فادخلت لها فيها  
وانما هي تصغر تدني والتدني ذكر لانها كانت باقية تدني فذهبت كثرة  
فقال ما كما قال حجة وشجيرة فانت على هذا السواب قال وبعضهم  
يقول ذواليدية هـ قال ابو عبيد ولا ربي الاصل كان الاهدا وليس الاجارة  
كلها ما بعث ما لتاد والتدنية هـ

قال ابو عبيد في حديث علي رضي الله عنه ان امرأة جافه فذكرت ان  
رؤسها با في جازتها فقال ان كنت صا دفعه رجمناه وان كنت كاذبة

هذا الامور في قول الشجيرة  
هذا الامور في قول الشجيرة



جلد ناك فقال زدوني اهل عتري نغرة قال كذا شاه عندك  
عن سلمة بن كهيل عن حجة عن علي بن قال لا تسمع شأني شعبة عن هذا  
فقال هو ما خرد من عتري الفذ وهو عليا نفاو فورا ما بقاك منه نغرت  
نغرت ونغرت نغرت اذا غلبت نغرة انها ان ادت ان خو فقا بعلي من العتري  
والعتري ثم لم يجد عنده ما يربك قال وبقاك منه رابت فلا تسمع علي  
فلا تسمع علي جو فقه عليه عيكا قال ابو عبيد وهذا الحديث من الفقه  
ان علي الرجل اذا وقع جازية امرائه الجذب وفيه ايضا انه اذا قدفه بذلك  
فادف كان علي واذا قيل الجذب لا تسمع قوله وان كنت كاذبة جلد ناك و  
هذا كله اذا لم تكن الفاعل جاهلا بما ياتي وما يقوك وان كان جاهلا ولا  
شبهة ذري عن الجذب في هذا كله وفيه ايضا ان رجلا لو قد  
رجلا لخصوه جاكم وليس المقدوف يجازر انه لاشي على المارد  
كني بغيره فكلب جده لانه لا يدري لعله يحيى فصدقه الا ترى ان عليا  
لم يعرض لها وفيه ان الجاكم اذا قدف عتريه رجل ثم جاء المقدوف  
بكلب حقه اخذه الجاكم بالجذب بسماعه الا تراه يقوك وان شئت كاذبا

جلد ناك

قال ابو عبيد في حديث علي بن رضي الله عنه انه صلى يقوم فاستوا برنك  
وفي بعض الحديث انه قرأ بزخا فاستوا جزا من العزانة  
قال جده ثنبيه نصر بن باب عن الحجاج عن الجكم عن ابي عبد الرحمن  
السلمي قال ما زلت اجدا افتر من علي صلوات الله فقرأ بزخا  
فاشقى جزا فارجع فقرأه ثم عاد الى مكانه ناك الكسالي  
تولدا استوا بعني سقط واغفلت قال استويبت النبي اذا تركت

واغفلته قال والبرزخ ما بين كل سنين ومنه قيل السميت هو في البرزخ  
لان الله بين الدنيا والاخرة ومنه قول ابي امامة الساهلي حين قد من متافقا  
ومن قول الله عز وجل ان يوم تبعثون فان ابا عبد الرحمن البرزخ ما بين  
الموضع الذي سقطت علي منه ذلك الجوف الى الموضع الذي كان اشهر له  
ومنه قول عبد الله انه سئل عن الرجل يجد الوشوشة فقال تلك برزخ  
الايمان قال جده ثنبيه حجاج عن السعدي عن القسمة بن عبد الرحمن عن  
عبد الله بن قال ابو عبيد وقال بعضهم ما بين اول الايمان واخره وفي هذا  
قوله للحديث الاخر الايمان ثلث وسبعون شعبة او لها الايمان بالله  
واذناها اماكنه الاذي عن الطير وقال بعضهم هو ما بين العين والاشك  
فذاك برزخ الايمان

سأل ابو عبيد في حديث علي بن انه قال لقوم وهو يعانته هم ما كرم لا  
سكفون عبد انكم وهذا الحديث يروي من فوجها وليس يدرك المشيت  
من حديث ابن هب من يزيد الحق قال الا تسمعني العتريه اصلها فتا التان  
واياها ان اذ جلي قال ابو عبيد واما سميت عتريه الناس بهذا  
لانها كانت تلعق بالافنية فكفي عنها باسم الفينا كما كني بالعاريك  
ايضا واما العاريك الارض الكمينية فكانت جدهم يقضي حاجته  
هناك فسمي به قال الحظية يذكرو العتريه ايضا الفنا

لعين في لفت جرتكم فوجدتكم فيساج الوجوه بين العتريه  
يروي الاقضية انما ليست سطيقة وهذا مما بين لك اصل العتريه

ما هو

قال ابو عبيد في حديث علي بن انه وكل عبيد الله بن جده بالخصومة  
وقال ان لخصومه فحما قال جده شاه عماد بن العوام عن محمد بن

لم سميت  
العوار

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ  
الْمَهَالِكِ قَالَ أَوْ عَيْدٌ وَلَا أَرَى أَصْلَ هَذَا الْأَمْرِ لِنَجْمٍ لِأَنَّهُ يُنْفَخُ الْمَهَالِكُ  
وَمِنْهُ فِئَةٌ الْأَعْرَابِ وَهُوَ أَنْ تُصَيَّبَهُمُ السَّنَدُ فَتَهْلِكُهُمْ وَهُوَ نَجْمٌ مَعْلُومٌ  
أَوْ نَجْمُهُمْ بِإِلَادِ الرَّبِّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْإِبْرَاهِيمَ مَا نَلَقِي مِنَ الشَّيْءِ خَيْرٌ

بِحَضْرَتِهِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْهَا عِلْمٌ فِيمَنْ بَيْنَ الْعَالَمِ وَالْمَنَاهِلِ

وَقَالَ جَابِرٌ  
قَدْ جَرَسَتْ مَصْرُوعَاتُ النَّجْمِ قَوْمٌ إِذَا جَارَ بَوَابُ جَزْءِهِمْ فِيمُ  
وَفِي هَذِهِ الْحَدِيثِ مِنَ الْفِقْهِ أَنَّهُ إِذَا جَارَ أَنْ يُوَكَّلَ الرَّجُلُ عِتْرَةً بِالْحَضْرَةِ وَهُوَ  
شَاهِدٌ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَجِزُ هَذَا إِلَّا بِرِضَا أَوْ غَائِبٍ وَكَانَ أَبُو نُؤَيْسٍ  
وَمُحَمَّدٌ يَجْزِيَانِهِ بِأَخْذِ أَنْ يَقُولَ عَلِيُّ حِمَّةُ اللَّهِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لِاجْتِمَاعِهِ وَلَا يَسْتَرِيحُ إِلَّا فِي مَجْمَعِ  
جَامِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الرَّحْمِيِّ  
السُّنْدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ الْأَمْعِيُّ بِاللَّسْتَرِيِّ نَوْمُ صَلَاةِ الْعَيْدِ وَأَمَّا أَخَذَهُ مِنْ سَنَةِ  
السُّنَنِ لِأَنَّ ذَلِكَ وَتَمَّانُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي أَنَّهُ لَا صَلَاةَ يَوْمَ الْعَيْدِ وَلَا حِلَّةَ  
بِالْأَعْلَى أَهْلَ الْأَمْصَارِ وَأَمَّا سَمِيَتْ صَلَاةُ الْعَيْدِ نَسْرًا نَسْرًا لِأَنَّ الشَّمْسَ وَالشَّمْسَ  
إِذَا نَهَلَتْ ذَلِكَ وَتَمَّانُ وَقَالَ شَرَفُ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ شَرُّهَا وَقَالَ أَمْرٌ  
إِشْرَافًا إِذَا أَصَابَتْهُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْأَمْعِيُّ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ لِي سَمِعْتُ  
بِجُزْبٍ فِي يَوْمِ عَيْدِ إِذْ هَبَّ بِنَا إِلَى الْمَشْرِقِ بِعَيْنِي إِلَى الْمَضَلِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
وَمِمَّا بَيَّنَّ هَذَا الْمَعْنَى حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَدِيثُ مِنْ مَهْلِكٍ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سَبَّازٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ دَخَلَ قَبْلَ الشُّرُوبِ  
فَلَعِبَهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا هَشِيمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا سَبَّازٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ حَوْمٌ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَخْطَلُ

الدليل الحوار  
القول بالحصوة  
مع حصرة الوكيل

أولاً بالشريق

لم يسم  
أمام القدر  
بمرشد

وَالْقَدِيبُ إِذَا جُمِرَتْ مَدَّ أَرْعَامُهَا فِي يَوْمِ ذِي الْحِجَّةِ وَتُحْجَرُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَيَّامُ الشَّرِيقِ فَإِنَّ فِيهِ قَوْلًا سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَرِفُونَ فِيهَا حَوْمَ الْأَصَاحِي وَيُقَالُ بِلَا سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ  
كَلَّمَ أَيَّامَ شَرِّ يَوْمٍ لِصَلَاةِ يَوْمِ الْحِجْرِ يَقُولُ فَضَارَتْ هَذِهِ الْأَتَامُ مَعَالِيَوْمِ  
الْحِجْرِ وَهَذَا الْعَمَلُ الْقَوْلِيُّ الْوَكِيلُ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَدْفَعُ بِاللَّسْتَرِيِّ إِلَى الْكَيْسِ  
فِي ذِي الصَّلَاةِ يَقُولُ لِأَنَّ كَيْسَ الْأَعْلَى أَهْلَ الْأَمْصَارِ بِلَا الْأَتَامِ يَقُولُ  
مَنْ صَلَّى فِي سَفَرٍ أَوْ فِي عِتْرَةٍ مَصْرُوعًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ نَكْبَةٌ وَهَذَا كَلَامٌ لَمْ يَخُذْ  
أَحَدًا بِحَرْفِهِ أَنَّ الْكَيْسَ يُقَالُ لَهُ الشَّرِيقُ وَلَيْسَ خَاخِذًا مِنْ أَجْزَائِهِ  
لَا أَبُو نُؤَيْسٍ وَلَا مُحَمَّدٌ كُلُّهُمَا يَدْعِي الْكَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَمَا جَاءَتْ  
كَانُوا فِي السَّفَرِ وَالْحِجْرِ فِي الْأَمْصَارِ وَعَبَّرَ بِهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَلَى اسْتِكَارٍ وَأَمَّا الْكُوفُ بِهَذَا اللَّيْلِ قَبْلَ  
أَنْ يُجَالِ بَيْتَكُمْ وَيَسْتَدِ فَكَانِي بِرَجُلٍ مِنَ الْجَيْشِ أَصْعَلُ حَمْسَرُ  
السَّافِرِ فَأَعَدَّ عَلَيْهَا وَهِيَ تَقْدِمُ قَالَ حَدَّثَنَا بَزْدٌ عَنْ طَرِيقٍ عَنْ  
شَاهِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ الْأَمْعِيُّ قَوْلُهُ أَصْعَلُ  
هَكَذَا بِرُؤْيٍ فَأَمَّا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ صَعْلٌ بِغَيْرِ الْفَاءِ وَهُوَ  
الصَّغِيرُ الرَّاسُ وَكَذَلِكَ الْجَيْشُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْقَلِيمِ صَعْلٌ قَالَ عِتْرَةٌ  
بِصَغْفَةٍ

صَعْلٌ يَعُودُ بِبَدِي الْعَيْشِ وَبِصَغْفَةٍ كَمَا عَابَدَ فِي الْفَرِّ وَالطَّوَالِ الْأَصْلُ  
بِعَنِ الْمَطْوُوعِ الْأَذْنَ قَالَ وَالْأَمْعِيُّ الصَّغِيرُ الْأَذْنَ يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ  
أَصْعَلٌ وَأَمْرَةٌ صَعْلَاءُ وَكَذَلِكَ عَيْنُ النَّاسِ مِنْهُ حَدِيثٌ مِنْ عِيَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لَا  
يُرِي ضَائِقَاتٍ يُعْبَى بِالصَّحَابَةِ قَالَ حَدَّثَنَا هَشِيمٌ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ  
عِيَّاسٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَدْفَعُ مِنْ عِيَّاسٍ إِلَى أَنْ هَذَا لُحْفَةٌ وَلَوْ كَانَتْ

معنى اصعبل

معنى اصعبل

معنى اصعبل

ولو كانت مغطوة الأذن ما جرت له ويقال ابتاب في غير هذا  
 أصمغ إذا كان دكياً فكما ورؤي بعض الناس أن لا يصعل بالالف لغة ولا  
 أدري عن من هوون  
 قال أبو عبيد في حديث علي رضي الله عنه أنه أتاه قومٌ برجل فقالوا إن هذا  
 يومنا ونحن له كارهون فقال له علي إنك خروك أنوم قوم ما هم لك  
 كارهون قال حدثنا أبو معوية عن موسى بن قيس عن أسباح عن علي  
 قال وسرعت محمد بن الحسن حديثه عن موسى بن قيس عن العبداء بن محمد  
 علي قوله خروك يعني الذي يشهور في الأمون وينكب رأسه في  
 ما يرتد بالجهل وله المعنى بالأمون ومبه قبل الخس فلان علياً إذا  
 أتوا عليهم بالقول السبي والفعل قال الرجاء بصرف نوناً مضى  
 في سبوره

معي  
 خروط

كل يرفد من السناك كالبن يرفي الج والخرأك  
 سببه بالعرس البن يرفي إذا ج في سببه السبي وفي هذا الخبر  
 من العقبات لم يقل له أنه لا ملاء له ولم يأمه ما لا يجادهم إناك  
 له ما صنع وله برهان حكم عليه ما عجزت إليه في الأما مبه إناك  
 عليه فعلة فافتاه فتوبى ولم يبلغنا أن أحداً يحكم بهذا حكماً ولو  
 قتما ما الأذان فقد بلغنا فيه حكمه قال حدثنا هاشم قال أخبرنا  
 بن شيومة قال سناج الناس في الإذان بالقد سببه فاحصموا إلى  
 سعد فاقرع بينهم

أهمية  
 من كرهه  
 الغوم  
 أو اذانه

وقال أبو عبيد في حديث علي رضي الله عنه إذا بلغ السناق الحقائق  
 وبعضهم يقول الحقائق بالعصبة أوله  
 قال حدثني عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن لميل عن

رغمهم  
 الله

بن شوبد بن مقرن قال وجدته في كتاب أبي عن علي لك قال أبو عبيد  
 يقول عبد الرحمن معوية بن شوبد بن مقرن ويقول أبو نعيم عن ذلك  
 قال وأخى المحفوك قول أبي نعيم وليس فيه بن مقرن  
 قوله نص الحقائق قال أبو عبيد أصل النص هو مشق الأسياب ومبلغ أفضاها  
 ومبه فيل نصصت الرجل إذ السعصبت مسئلة عن النبي حتى تسخره كل ما  
 عبده وكذلك النص في السبوا ما هو أقصى ما تقدر عليه الذابة فنص الحقائق  
 لها هو الإذراك لأنه مشق الصغر والوقت الذي يخرج مبه الصغير إلى الخبر  
 يقول فإذا بلغ السناك فالعصبة أو بالسرارة من لها إذا كانوا محمداً مثل  
 الإخوة والأعمام وسر وجهها أن أرادوا هذا مقابله للأن العصبه والأوليا  
 ليس لهم أن يزوجوا النبي حتى تدرك ولو كان لهم ذلك لم ينكروا بها  
 نص الحقائق وليس يجوز السرور على الصغيرة إلا ما خاصه ولو كان  
 غير ما احتجنا إلى ذكر الوقت وقوله الحقائق إنما هو المحاقفة أن حقائق  
 الأم العصبه فيهن وذلك الحقائق يقول فانا أجمع ويقول أوليك نحن  
 أجمع وهذا كقولك جادته جاد الأومحادله وكذلك جافقتة حقائقاً  
 ومحاقفة قال وبلغني عن بن المبارك أنه قال نص الحقائق بلوغ العقل  
 وهو مثل الإذراك لأنه إنما أراد مشق الإمن الذي يجب به الحقوق  
 والأحكام وهذا العقل والإذراك ولا عقل يجتد به قبل الإذراك ومن  
 رواه نص الحقائق فإنه أراد جمع حقيقته وحقيقته

معنى نص  
 الحقائق  
 أو الحقائق

قال أبو عبيد بن جراح بن محمد بن عطاء الله بن بكر بن  
 حاشية

أصل هذا الخبر السابق الأول والمضلي الثاني الذي يتلوه قال وإنما  
 قيل له المضلي لأنه يكون عند ملاح الأول وملاحه جأناً حذبه عن غيره  
 وسمي له ثم يتلوه الثالث ومما بين أن أصله في الخبر حديث بلال  
 أن رسول الله صلى الله عليه كان سبق سبواً في الخبر فقال رجل لا من  
 سبق فقال رسول الله صلى الله عليه فقال إنما عنت في الخبر فقال بلال  
 وأنا عنت في الخبر قال أبو عبيد ولم تسمع في سبواً في الخبر ممن  
 يوثق بعلمه اسماً لشيء منها إلا الثاني والعاشرون الثاني لاسم  
 المضلي والعاشرون السكيت وما سوا ذلك وإنما يقال الثالث والرابع  
 كذلك إلى التاسع

المضلي من  
 الخبر الأول  
 والمضلي الثاني

لم يسم من سوا الخبر  
 اسماً لشيء منها  
 الثالث والرابع

فقال أبو عبيد في حديث علي رحمة الله أن الإيمان يبدأ  
 لمكة في القلب كلما ازداد الإيمان ازدادت مكة يروي ذلك  
 عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي عن علي  
 قوله لمكة قال الأعمش لمكة وهي مثل النكتة ولجوها من البياض  
 ومنه قيل فرس مكة إذا كان يحفظه شيء من بياض الخيل يروي  
 إذا كان يحمله لمكة بالفجر وأما كلام العرب فالفر لمكة مثل دهمه  
 وهي من بياض وجهه وصفته وما استبه ذلك وقد واه بعضهم لمكة  
 بالباد وهذا الذي لا تعرفه ولا تراه جوف وفي هذا الحديث حجة على من  
 أن يكون الإيمان يربد ويقص الأثره يقول كلما ازداد الإيمان  
 ازدادت مكة مع الجديت وهذا كقولهم وعدة آيات من القرآن  
 قال أبو عبيد في حديث علي أن رجلاً أتاه وعليه ثوب من فخر  
 فقال إن بني فلان ضربوا بئر فلان بالكماسة فقال علي صدقت  
 سن يروي عن أبي عوانة عن غيره من قدامه سن

فرس المظط  
 إذا كان يحمله  
 من بياض

في هذا الحديث  
 حجة على من  
 رآه الإيمان  
 ونحوه

كتاب أو غيره وعن علي قال الأعمش وغيره هذا مثل نصرته العجيب  
 بابي الخبر على وجهه وصدق فيه ونحوه إن أصل هذا الخبر ما يروي  
 فسئله المستنير عن سببه فكذبه وعن من جمل بكثرة الصدق في سببه فقال  
 الآخر صدقتي سبق بكثرة فصارت مثلاً لمن أخبر بصدق وقوله ثوب من فخر  
 يقال من ثياب يصر أحسنها خالكها الخبر يروي قال ولا ترى هذه الكلمة  
 عريته وقد ذكرها مع هذا العجيب في أشعارها قال دوا لرمه تصف  
 البراء البيض فقال

من الزرق أو صفع زودسها من الفهر والقوه من مصر المقابع  
 وقال أبو اللحم العجلي تصف الحمور وياض بطنها  
 كأن لون الفهر في حضورها والقبض يبييض في نار يرها  
 قال أبو عبيد والقضري

وقال أبو عبيد في حديث علي رحمة الله وذكر آخر الزمان  
 والعش فقال خبراً من ذلك الزمان كل ثوبه أوليك مصابيح الهدى  
 لسواها لمصابيح ولا المصابيح البدر يروي عن عوف  
 قوله ثوبه يعني الخامل الذكور الغامض في الناس الذي لا يعرف  
 السن ولا أمه وأما المصابيح فإن واحدتهم مديح وهو الذي لا  
 سمع عن أحد يفا حشيه أو ذأ هاميه أمشاه عليه وأداعها  
 والمصابيح الذين يتسبحون في الأرض بالسنن والمبصرة والإفساد  
 الناس والبدر أيضاً خوذ ذلك وإنما هو مأخوذ من البدر يقال  
 بدرت الحب وغيره إذا فترته في الأرض فكذلك هذا يمدد الظلم  
 بالنبيمة والفساد الواحد منهم يدور وقال أبو عبيد

هذا

وقال ابو عبيد بن جريح عن علي بن حجه الله انه سجع سريره او جنبنا فقال  
اعذبوا عن النساء يقولوا انتموا انفسكم من ذكر النساء وسجع قلوبكم  
والقول بهن سجع سجع يقول فان ذلك تكسرهم عن العز وذل من سجد  
شيا فعدا عذبه وقال عبيد بن الاقرص

وتبدلوا العيوب بعد العزم صما فقرؤا باجدا واعذبوا  
والعاذب والعدوب سوا ويقال للفرس وغيره عذوب اذا مات ولا  
ياكل شيئا ولا يشرب لانه ممنوع من ذلك قال التابعه الجعدي صف ثورا  
فبات عذوبا لسانه سجع اذاما افرقت الخواص  
شبهه سهيل لان الكواكب تزول عنه ويبقى منقر كالسبع معه شئ  
منها ويقال للعدوب الذي بات لسانه سجع وسر السمان سجع وكذلك  
الجانبة

وقال ابو عبيد بن جريح عن علي بن حجه الله انه قال ان المر المسلم ماله بعض  
ذكاة سجع لما اذا ذكرت وتقرت به ليام الناس كالباقر الفلاني  
تتكر فوزة من فداجه او باعي الله فما عند الله خير الا تبارك  
قال جديبه ابو بكر عن عبد الرحمن بن عبد السلام عن من جديته  
عن علي بن ابي بصير عن جوف بن رجل من الكوفة عن علي بن  
قال ابو عبيد بن جريح عن جوف بن رجل من الكوفة عن علي بن  
في بعض قوله اليسر هو من اليسر وهو الفمان الذي كان اهل الحامليه  
تعلوته حتى ترك القرآن بالحق عليه في قوله انما الحسن والميسر  
والانصاب والاذلام رجس من عمل الشيطان واجنبوه الائمة  
وكان امر اليسر انهم كانوا يشترون جزوا ويحرقونها



في حديث علي بن حجه الله في الرجل يكون له الدين الكونون قال يركبه  
لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا قال جديته ان يدين هو ودين هينام  
عن ابن سيرين عن عبيد بن جريح قوله الكونون هو الذي لا يدرك صاحبا  
ابغضته الذي عليه الدين ام لا كانت الذي لا ين جوهره وكذلك كل امر  
كبار ليه ولا تدرك علي بن ابي شئ انت منه فهو طنون قال الاعشي

ما جعل لحد الكونون الذي جيب صوب الجيب الماخر  
مثل القرابي اذا ما جريا بعد ف بالبو صي والماهر  
فالجبا ليس الذي يكون في الكلا والكونون التي لا يدرك فيها

ما ام لا وين هذا الحديث من العقبات من كان له دين على الناس طيس  
عليه ان يركبه حتى يقبضه فاذا قبضه ذكاه لما مضى وان كان لا يدرك  
وهذا سجع قول من قال امانا كانه على الذي عليه المال لانه السجع  
به وهو شئ يدوي عن ابيه والعمل عندنا على قول علي بن حجه الله  
وقال ابو عبيد بن جريح عن علي بن حجه الله من اجبنا اهل البيت فليجلف  
جلبابا او خفا فاذور ذلك عن جوف عن عبد الله بن عمرو بن  
سعد عن علي بن قال وقد ناوله بعض الناس على انه اذا من اجبنا  
اقترب في الدنيا وليس لهذا وجد لان اركي من خبيهم فيهم ما في  
سائر الناس من العنا والفقير ولكنه عندنا اما اذا فقير يوم القيامه  
يقول بعد اليوم فقيره وفاقته عملا صالحا يتبع به يوم القيامه  
وانما هذا منه على وجد الوعظ والنصح له كقولك من اجب  
ان تفحمني ويكون معي بطني بقوى الله واجتباب معاصيه فانه  
لا يكون لي صاحب الا من كانت منه حاله ليس للحديث وجعده

الدمع  
قصه من الامم  
هل روي  
اد اوص  
لما حذر  
حده  
مر اجنا اهل  
البلد فليعد  
العصر جلبابا  
او خفا

معرفة  
السير

ثم سئل عن هذا جزاء فقال لا جزاء له فقال ابو عمرو وعلى عشرة  
اجزاء وقال الامم على ثمانية وعشرون جزاء ولم يعرف ابو عبيدة لها عددا  
ثم سئل عن ثمنها بعشرون فداح لسبع منها نصيبا وهي الفداء والنوم  
والرفيق والجلس والناضرو المسبل والمعلن وثلاثة منها لبست لها نصيبا  
وهي المنج والسفح والوعد ثم جعلوا بها على يدي رجل عدل عندهم جملها  
لهم باسم رجل ثم تعسبوا بها على قدر ما خرج لهم السهام ثم  
خرج سهمه من هذه السبعة التي لها نصيبا احد من الاجزاء خصه ذلك  
فان حوَج له واحد من الثلثة فقد اختلف الناس في هذا الموضع فقال بعضهم  
من حوَج باسمه لم يأخذ شيئا ولم يعزم ولكن يعاد الثانية ولا يكون  
له نصيب ويكون لعوا وقال بعضهم بل يصير ثمن هذه الجزور كله  
على اصحاب هو لا الثلثة فيكونون مقمورين ويا حذا اصحاب السبعة  
انصباهم على ما خرج لهم وهو لا يبايرونه

قال ابو عبيد لم اجز علماءنا بسفصون معرفة علم هذا ولا يدعون  
كله ورايت ابا عبيدة اقلهم ادعا لعلمه قال ابو عبيدة وقد سالت  
عنه الاجزاء فقالوا الاعلم لنا بهذا الا انه شئ قد وكجه الاسلام  
مذجا فلسنا ندرى كيف كانوا يبيرونه قال ابو عبيد فالبابيون  
هم الذين يبقاهم من على الجزور واما كان هذا من اهل كسوف  
منهم والشروه والجده وكانوا ينجرون به وقال الاعشى ملح واما  
الطعم والصف اذا ما استوا والجا علوا القوت على الباسر  
وقال كزفة

فهم اسنان افسر اذا اعلنت السنوه انبا الجزور  
وهو كثر في استعاره فان اذ على بقوله كالباسر الفاح ينظر

قوله من فدا جده او دأى الله فدا جده  
سئل عن ثمن امان ان ما حبت من الثمن فدا جده له العقل وغيره من  
الفداح التي لها حكوكة او من له التي لا حكوكة لها اعنى المنج فحرم  
ذلك في الدنيا وما عند الله خير له والفايد الفاهن يقال قد فاح  
عليهم و فحهم وقال الزاجر في الفاح  
لما رأيت قالحا قد فاحا

وما بين لك انه اذا بالجزمان في الدنيا المنج جديت برور عن جاب  
بن عبد الله قال كنت منج اصباني يوم بكر قال جديت محمد بن  
عبيد عن اجمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله كان اصحاب الجديت  
يملون هذا على اسبقا المالم ولست هذا من اسبقا المالم شيئا  
ان اذ انه لم يأخذ شيئا من العنفة يومئذ لصغره وقال العجاج  
بذكر فن ساسبق حكا

سافكها بفس مؤبج عكفا لمعلي صك بالينج  
يعني انه سبقها كما قمر المعلي المنج وقال الكميت  
فملا باقضاع ولا تكوني منجاي فداح يدي جمل

يعني انسابهم الى اليمن وتكثير السبل الاول  
وقال ابو عبيد في حديث علي يوم الحمل عاب عنه سلم بن  
مرد بلغة عنه فوك فقال سلم بن لعبي عن ابي مبر الويس ذرو من  
قول سندر لي به من سندر واعد فسرنت اليه جوادا قال جديت  
ثم قد بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب قال جديت  
عن ميمون عن سلم بن مريد قوله ذرو هؤلاء السبل من القول

كَانَ طَرَفٌ مِنَ الْبَيْتِ وَالسُّدْرُ الْهَدْدُ وَالنُّوْعُ  
 فَالْبَيْتُ بِلَاوٍ وَبِجَلَا وَبِصَفِّ عِدَاوَةٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَقَالَ  
 عَلِيُّ بْنُ سُدْرٍ بِالْأَجُولِ كَأَنَّهَا جُنُودُ الْبَيْتِ وَالسُّدْرُ الْهَدْدُ  
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ أَخُو الْغُبَرِيِّ بْنِ حَبِيبٍ  
 أَنَا بِنْتُ عَمْرِو بْنِ دُرٍّ وَقَوْلُهُ عَنِ عَيْشَةَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَا  
 وَبِعْدَ بَيْتٍ آخَرَ لِسُلَيْمَانَ قَالَ أَنْبَيْتُ عَلَيْكَ فَرَسًا مِنْ مَرْجَا الْجَمَلِ  
 فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَالَ تَرَجُّرْتِ وَتَرَبَّصْتِ وَتَسَاءَلْتِ وَكَيْفَ رَأَيْتِ  
 اللَّهُ صَبَّحْتُ فَقُلْتُ يَا مَعْزُومُ مَنِ السُّوْكَ بَكِيٌّ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأَمْوَالِ  
 مَا يُعْرَفُ بِهِ صَدَقْتُكَ مِنْ عِدْوِكَ قَالَ فَقَالَ سَلِمْتُ فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ لِلْحَسَنِ  
 بِنِ عَالِيٍّ مَا أَغْنَيْتَ عَنِّي سَيْئًا قَالَ مَعُوذُكَ بِاللَّهِ لَأَنْ هَذَا وَقَدْ قَالَ بِنِ يَوْمِ  
 النَّعْيِ النَّاسُ وَمَنْتِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مَا كُنْتُ بِأَمْرِي جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ  
 الْعَارِئِينَ مَا رَأَيْتُ بَعْدَ هَذَا أَحَدًا قَالَ جَدُّ سَيْبَةَ بْنِ مَعْدِيكَةَ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ  
 عَنْ أَبِي سَهْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السُّنَيْشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَصْلَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 بِنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَلِيٍّ قَوْلُهُ مِنْ جَا الْجَمَلِ بَعْضُ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ  
 دُجَا الْجَوْزِيَّةُ قَالَ السَّاعِبِيُّ  
 قَدْ رَأَيْتُكَ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ فَكَيْفَ الْوَجَاوِدَاتُ عَلِيٍّ هَامِ الْوَجَالِ الصَّفَائِيَّةِ  
 وَقَوْلُهُ تَرَجُّرْتِ أَيُّ تَبَايَعْتِ ٥ وَقَوْلُهُ وَتَسَاءَلْتِ فَقَوْلُ صَعْفَتِ وَهِيَ  
 مِنْ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ خَيْرُ النَّاسِ مَنْ مَاتَ فِي النَّأْتَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ  
 الصَّعْفُ نَائِتًا وَقَدْ سَقَى نَاهٍ فِي عَيْتِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ ٥  
 وَقَوْلُهُ أَنَّ السُّوْكَ بَكِيٌّ بَعْضُ الْبَيْتِ ٥ وَقَوْلُهُ جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْعَارِئِينَ  
 فَالْعَارِئَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ وَكُلُّ جَمْعٍ عِظْمٌ عَارٍ وَمِنْهُ  
 قَوْلُ الْأَجْمَرِيِّ تَمَرَّتْ الرِّبِّيَّةُ مِنْ وَفَّهِ الْجَمَلِ فَقِيلَ لَهُ هَذَا

الرَّبِّ وَكَانَ الْأَجْمَعُ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ السَّبَّاحُ مَعَ قَوْمِهِ فَدَاعَيْنِ لِكُلِّ قَوْمٍ يَتَّبِعُ  
 مِثْلًا فَهَذَا مَا أَصْبَحَ بِهِ أَنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْعَارِئِينَ ثُمَّ انْتَصَرَفَ وَتَرَكَ  
 النَّاسَ ٥  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو حَدِيثٌ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي سَأَلَ عَنْ أَجَابٍ لَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ  
 حِينَ رَجَعُوا فَانْتَهَمَ أَهْلُهُ أَجَابَةً بِهِ فَمَعُوذُكَ مِنَ الشَّرِّ بِسْمِ اللَّهِ الْمُبْتَدِئِ  
 عَلَى قَبْلِهِ فَإِنْ تَعَوَّذَ مِنَ الْبَلَاءِ فَأَحْسِرْهُ وَقَوْلُهُ شَرٌّ عَلَى أَوْ رَدًّا مَا  
 سَعَدَ وَسَعَدٌ مُشْتَمَلَةٌ بِأَسْعَدَ لَا تَرَوْنِي بِهَا ذَاكَ الْأَيْلِ ثُمَّ قَالَ  
 أَنَّ أَمْرًا سَعَى النَّسْرُ بَعْضُ النَّاسِ قَالُوا تَرَوْنِي بِهَا ذَاكَ الْأَيْلِ ثُمَّ قَالَ  
 قَوْلُهُ وَبَقِيَ مَا أَغْنَيْتَ عَنِّي سَيْئًا قَالَ جَدُّ سَيْبَةَ بْنِ مَعْدِيكَةَ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ  
 عَنْ سَهْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السُّنَيْشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَصْلَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 بِنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَلِيٍّ قَوْلُهُ مِنْ جَا الْجَمَلِ بَعْضُ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ  
 دُجَا الْجَوْزِيَّةُ قَالَ السَّاعِبِيُّ  
 قَدْ رَأَيْتُكَ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ فَكَيْفَ الْوَجَاوِدَاتُ عَلِيٍّ هَامِ الْوَجَالِ الصَّفَائِيَّةِ  
 وَقَوْلُهُ تَرَجُّرْتِ أَيُّ تَبَايَعْتِ ٥ وَقَوْلُهُ وَتَسَاءَلْتِ فَقَوْلُ صَعْفَتِ وَهِيَ  
 مِنْ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ خَيْرُ النَّاسِ مَنْ مَاتَ فِي النَّأْتَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ  
 الصَّعْفُ نَائِتًا وَقَدْ سَقَى نَاهٍ فِي عَيْتِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ ٥  
 وَقَوْلُهُ أَنَّ السُّوْكَ بَكِيٌّ بَعْضُ الْبَيْتِ ٥ وَقَوْلُهُ جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْعَارِئِينَ  
 فَالْعَارِئَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ وَكُلُّ جَمْعٍ عِظْمٌ عَارٍ وَمِنْهُ  
 قَوْلُ الْأَجْمَرِيِّ تَمَرَّتْ الرِّبِّيَّةُ مِنْ وَفَّهِ الْجَمَلِ فَقِيلَ لَهُ هَذَا

بمرحله  
 منه تقرير  
 البيهقي

الذعور واما الخدو الذي لا يجان فيها نجد وذلك لما في مما بينهم وبين  
 الله مثل الوناء وشرب الخمر واما القتل وما كان من حقوق الناس فانه  
 وان كان جذاً سئل عنه الامام ويستغنى عنه من مكاره الناس وحقونهم  
 التي يدعيها بعضهم على بعض وكذلك كل جرد اجود ون النفس في  
 مثل النفس وكذلك الغدق هذا كله ينجح فيه اذا ادعى مدعيه  
 وفي الثلثين يقسم اخر يقال ان قوله او ردّها سعد وسعد مشتمل  
 بوجوه انه جابله الى شربه لا يجناح فيها ان استيقنا لما جعلت  
 لشرب وهو مشتمل بكسائه وكذلك قوله ان الهون السفي  
 الشتر يعي ان يورد بها شربه الى الاجناح الى الاستيقنا لانه  
 قال ابو عبيد في حديث علي رحمه الله كما اذا جمرت لباسا تقبنا  
 برسول الله فلم يكن احد منا اقرب الى العبد ومنه قال حديثه ابو  
 الصن عن ابي حنيفة عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي  
 قال الاممعي يقال هو الموت الا جمر والموت الاستودق والمعناه  
 الشديدا قال واذا في املة ما خردا من لوان السبايح كما انه من شديدا  
 سجع اذا الهوني الى الانسان ويقال هوون  
 وقال ابو زيد يصنف الاسد  
 اذا علفت قردا حكا كنه كفه رابي الموت بالعيشين استودق  
 وقال ابو عبيد فكان عليا اذا يقول له اجمم الناس اخه صان  
 في السدوه والهول مثل ذلك ومن هذا حديث عبد الله بن الصامت  
 قال استرع الارض حوايا البصرة ومضرب فيل وما خرد بها قال  
 القتل الا جمر والجوع الاعين قال الاممعي يقال هذه وكاه

جمرا اذا ماتت حديثا او وكاه ذمما اذا كانت ذار الله فالذو الرمة  
 سوني وكاه ذمما من غير حظه نبي احكامه عن زيد الصامت  
 فكان المعنى في هذ بين الموت الحديث مع ما سئله به من لوان  
 السبايح  
 وقال ابو عبيد في حديث علي رحمه الله انه خرج والناس يتظنون  
 الفلاه فيما فقال ما ابي اراك سامدا قال حديثه هشيم قال اجونا  
 فكون خلقه عن ابي خالد الوالي عن رجل قوله سامدا بن يحيى الصائم  
 وكل زافع راسه وهو سامدا وقد سمد سمد وسامدا وهو جاد ومنه  
 قول ابراهيم قال حديثه هشيم قال اجونا معبره عن ابراهيم قال كانوا  
 يكرهون ان يتظروا والامام فيما ولكن يقولوا يقولون لك السمود  
 قال ابو عبيد والسمود اصناف عني هذا وهو والغنا يقال السامدون  
 الامهون منه قوله وان سامدا ومن قال حديثه بن مهدي عن سفيان عن ابيه  
 عن عكرمة عن ابن عباس في قوله سامدا قال العبد في لغة جملة  
 السمد لنا عني لسان  
 وقال ابو عبيد في حديث علي رضي الله عنه انه خرج فرأى قوما يصلون  
 قد سدوا ابوابهم فقال كأنهم اليهود خردوا من قهرهم  
 قال حديثه هشيم قال اخبرنا خالد الجدي عن عبد الرحمن  
 بن سعد بن وهب عن ابيه عن علي قوله قهرهم هو موضع مد راسهم  
 الذي يجمعون فيه كما العبد يصلون فيه ويسدلون بناسهم وهي كلمة  
 بكنة او عبرانية اصلها بقر فجزتها لفا فقبل فقرو والسلك  
 هو من سلك الرجل توبه من عيب ان يطعم جانيه من يديه  
 فان صمته فليس يسلك وقد رويت فيه الكراهة عن النبي صلى الله عليه

سبايح  
 حكاية  
 حكاية



فقال جده شاة عسبهم قال اخبرنا عمار بن الاخوان قال سئلت عمار بن السدس فذكره  
فقلت اني اقول نعم  
فقال ابو عبيد بن جريح عن علي بن ابي طالب في حديثه في حجة الوداع قال سئلت  
عن جمع البهم الغالي قال جده بنه ابو بكر عن خلف بن جوشب عن الويد بن جوشب  
عن علي بن ابي طالب عن عتبة بن ربيعة بن الخطاب وهو الطبري بقوله يقال الزم هذا  
التميط قال والتميط ايضا الصرب من لصوص وللملوح من الاطوار يقال لصوص  
هذا من ذاك التميظ اني من ذلك النوع يقال هذا لئلا يمانع ولا يعجز  
ذلك والمعنى الذي اراد علي انه كونه العلو والتقصير كما حدثت للاخر  
حين ذكر جاملا لقران فقال غير الغالي فيه ولا الجاني عنه فالغالي في  
هو المصنف حتى يخرج ذلك الى انكار الناس كجوه من مذهب الخوارج  
واصل البدع والمانع في عنة الساركة وللعمل به ولكن افضد من ذلك  
قال ابو عبيد بن جريح عن علي بن ابي طالب في حديثه في حجة الوداع  
سئلت فقال له علي ما تقول انت ايضا العبد الا بصر قوله الا بصر هو  
الذي في شقبة العلي كوك وسوي وسكها مجاذي الانف والما  
نراه قال لسئلت ايضا العبد لانه كان وقع عليه سبائ في الجاهلية  
فقال ابو عبيد بن جريح عن علي بن ابي طالب في حديثه في حجة الوداع  
التي سئلت فقال غلبت عليك هذه الحجة فقال علي من بعد ربي من  
هو الا الضيا كره تخلف اجدهم ينقلب علي حشابه وهو لا يقبل  
الي ان كرهت في اذ المن الصامس والله لقد سمعته يقول ليصير بشا  
علي الدين عودا كما صرتموهم عليه بداه قوله الحجة ابني العم  
والوا الى ستموا بدلك لان الغالب على ان العزب السورة والانا  
والغالب على ان العجم البيضاء الحجرة وهذا قول الناس اذا

ارادت ان تخرجه من قلوب اجمرهم واسودهم فاجمرهم كل من غلب  
عليه البياض واسودهم كل من غلبت عليه الادمه واما الضيا طره  
فهم الضحائم الذين لا غنا عندهم ولا ترفع واجدهم صيطان قال ويروي  
عن جده انه كتب الى امر الاجناد بالسما من اغنقتهم من هذه الحجة  
فاجبوا ان يكونوا معكم في العجا فاجعلوهم اسوتكم  
وقال ابو عبيد بن جريح عن علي بن ابي طالب في حديثه في حجة الوداع  
ثم اقبل عليهم فقال اتمووا الصلاة قال جده بنه الهيثم بن جميل عن  
شريك عن ابي عبيد بن جريح عن الجرح بن ابي عبيد بن علي  
قوله اتمووا الصلاة جملة بعض الفقهاء على انه اذا صلوا احداهما رخصت  
ليكونا زبعا وهذا خلاف السنة لان عمر يقول الجمعة ركعتان تمام  
عز قصر على لسان النبي وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يركع ركعتين بعدها  
في بيته كراهة ان يركع الناس انما منها ويروي عن عمر ان بن ابي  
انه قيل له انك انما تصلي بعد الجمعة ركعتين لتمام انبع فقال لان خلف  
الناس في صدر ربي اجبت الي من ان افوز ذلك ولكن وجهه عندك  
انه زاب منهم في ما كونهم خلا فامرهم بانتما الركوع والسجود  
وان يكون بعضهم فانه الركوع كله فامرته ان تصلي الظهر ان بعجا  
ليس تخلو اعينهم من احد هذين الوحيين والله اعلم  
وقال ابو عبيد بن جريح عن علي بن ابي طالب في حديثه في حجة الوداع  
فقال صار منها شعرا قال جده بنه عبد الله بن المبارك عن الحسن  
بن عمرو والفقير عن الحكم بن عتيبة عن علي بن ابي طالب  
قوله صار منها شعرا ان ادان للسهام عانت حتى صار للمرأة  
الشع ولها في الاصل الثمن وذلك ان القرينة لو لم تعمل كانت من  
الزينة وعشيرة بن لا يخرج اقل من ذلك لاجتماع السدس والتميز

فلما جالت صارت من سبعة وعشرين إلى ثمانين السنة بعينه والابن  
السدس سنن سانية والمرأة الثمانين فهدية ثلثة من سبعة وعشرين في  
السبع وكان لها ثلثة احوال ثلثة من اربعة وعشرين وهو الثمن

بلغ

حديث الزبير بن العوام رحمه الله

قال ابو عبيد في حديث الزبير انه خاتم رجلا من الانصار في سوال  
شراج الجدة الى النبي صلى الله عليه فقال يا زبير اجلس لما جئت بسلع  
الجدة قال جئت بسلع حاج عن بن جرير عن بن سفيان عن عروة عن  
عبد الله بن الزبير قال الاصحى الشراج حجازي لما من الجدة الى  
السهل واحد هاشم و قال ابو عبيد في مثل ذلك ان حواء  
قال الاصحى واما الشراج فانها حجازي اعلا الارض الى يكون الورد  
واحد هاشم و كان ابو عبيد يقول الثلثة قد تكون ما ان تقع  
من الارض وتكون ما الجدة وهذا عند من الاصدان قال ابو عبيد  
واما الجدة فهوا الجدة ومنه قول بن عباس حين سئل عن الجدة  
فقال هو الجدة يقول لما في ان ضحك حتى تنفخ في الجدة ان  
ثم ان سئل الى من هو اسفل في هذه الجدة من العقدة انه قضى في  
اذا كان مشركا من قوم انه مسك الاعلى حتى تسلم الوضوء الذي  
سئل ثم يسئل الى الاسفل وكذلك قضى في سئل من هن قرون وادي  
بن قريظة ان يجسده حتى تسلم لما الكعبين ثم يسئل البس له ان  
يجسده اكثر من ذلك وهذا قول حديث بن مسعود اهل الشيب  
الاسفل امرا عا اعلاه  
قال ابو عبيد في حديث الزبير رحمه الله انه كان بنو و اصف

الوجه وهو محرم قال جده سنة ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه  
عن الزبير الا انه قال فديك وقال عروة صنف قال الصفاي الصنف  
القد يد يقال منه صفت اللحم اصفه صفا اذا فذنته قال امرؤ القيس  
في جسر صاها ما وطبخ له وقد

فكل كفاه اللحم من ستر منج صنف سوا او قد ير معجل

الكفاه الصاحون والقد ير ما طبخ والعروة وما يستر ان الصنف  
هو القد انه يسمى في بعض الحديث وفي هذا الحديث من الرخصة  
في لحم الصيد باكله المحرم اذا كان له يقتله ولم يعز على قتله  
قال ابو عبيد في حديث الزبير رحمه الله انه ذاب في فسه لعيسا  
سأل عنهم فقيل لهم مولاة الجرفه وابوه هو ماموك فاشركي  
اباهم فاعنته فخر ولا هم قال الاصحى اللعس الذين في  
سغا هم سواد وهو مما يستحسن يقال منه رجل لعيس وامراه  
لعسا والجماعة منها لعيس وقد لعيس لعيسا قال  
ذوالرمة يذكر امراه

لمبا في سغها جوه العيس واللسان وفي اتيها شيب  
قال ابو عبيد النسب رقه في الاسنان جده من كوة  
الما قوله الجوه والتمبا هما جوه من اللعيس والاسم من  
التمبا اللما وفي هذا الحديث من الفقهاء المملوك اذا كانت  
عنده امراه جوه مولاة لقوم مولدت له اولاد فانهم والى لوالد  
انهم مادام الاب مملوك فاذا اجنق الاب جده لولا وكان  
والا ولده لوالديه قال جده سقير عيسه عن الاعلى مشقة  
عن زهير قال قال عمر في ذلك اذا اجنق الاب جده لولا قال

حديثنا سفيان عن حميد بن محمد بن ابراهيم عن ابي عمير عن ابي بصير  
 وقال ابو عبيد بن جديب الزبير بن ابي اسحاق قال انا قال لا اقول لك عليا  
 قال وكنت تفعله قال اقول به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 يقول فبدا الايمان الفتح لا يفتحك مؤمن قال جديب شاه بن علي  
 عن ابوب عن الحسن بن الزبير قوله للفتح يعني ان ياتي الرجل صاحبنا  
 وهو عاز عاقل حتى يسد عليه بفتله وان لم يكن اعطاه امانا قبل  
 ذلك ولكن ينبغي له ان يعلم ذلك قبل وكذلك كل من قبل رجلا  
 عازا فهو فانك به قال المحجل في النعمن وكان يفتي ابن عبيد  
 بن كعب حسينا في الشهرة الحرام وكانوا امسوا عازين لكان  
 الشهرة فقبل ففهم وسبوا فقال المحجل السعدي

واذا فتك النعمن بالناس محرم ما قبل من عوف بن كعب سلاسله  
 قال الامم في قوله محرم ما ليس يعني من اضرار الحج والكنه الداخل  
 في الشهرة الحرام ومنه قول الراعي  
 فتاوان عفا ان الخليفة محرم ما ودعا فلم ار مثله محذولا  
 وانما جعله محرم ما لانه قيل في اجز ذي الحجة ولم يك محرم ما  
 بالحج يقال احرمتنا دخلنا في الشهرة الحرام واجللتنا دخلنا  
 في الشهرة الحلال وقال زهير

جعلن القنان عن يمين وجرته وكم بالقنان من محمل وجره  
 وليس هذا في احوام الحج  
 وقال ابو عبيد بن جديب الزبير انه كان يوكي حتى ينزل الصفا والذوات  
 فلذهب بعض السدس في هذا الى انه يستوي في كوافه بشفا ما كفي

يوكي فيه فلا ينكلم ويوكي عن ابي اسحق انه سمع رجلا ينكلم فقال اذ  
 خطبت يعني شد فمك واسكت فلا تنكلم وانما كوة الزبير الكلام في  
 السعي منها كما كوة كثير من الفتها الكلام في الكواف بالبت  
 فشيء هذا اياه وفيه تفسير اخر انه يدوي عنه قال كان يوكي ما بين  
 المقاول المرو وسعيا فان كان هذا هو المحموك فان وجهه ان كلا  
 ما بينهما ما سعي لا يمشي على هين في شيء من ذلك وهذا مشبه  
 بالشفق او غيره مثلا ما تم يوكا عليه حيث انتهي للاسلاف

حديث كلمة من عميد الله

قال ابو عبيد بن جديب طحا بن عميد اللخمي فام اليه رجل بالبصره  
 فقال انا اناس بهذه الامصار وابنه انا اناس امين ومنا من احر واننا  
 بغيرك وبعدها صحابك فاستدك الله لانك اول من عدل فقال  
 طحا التصوني ثم قال اني اخذت فادخلت في الحسد فترتوا فوصفوا  
 اللخ على فقي فقالوا الشايعي او لفتلك فبايعت وانما كوة  
 قال جديب شاه بن عليه قال جديبنا انو مسلمه سعيد بن يزيد عن ابي

لفتنة عن كلمة  
 قوله اللخ قال الامم يعني سيف قال وتري ان اللخ اسم سمي  
 به السيف كما قالوا الصمصامة وذوالفقار وخجوة ويقال فيه  
 فوك اخو شقيقه بلخ الحيرة هو له يقال هذا اللخ الحيرة  
 وهذه لغة الحيرة واما الحسد فالسنان وفيه لغتان الحسد  
 والحسد وحمه حسنا وانما سمي موضع الخلا حسنا بهذا الاسم

كانوا يعنون جوا بهم في السنان  
 واما قوله التصوني وهو مثل قوله التصوني يقال لفتنة وانصت



مثل نوحه ونحوه لله وقوله قبي هو احد طي وكانت عند طي من اهل  
 وقال ان طي الاناخذ من احد احد وتوخذ من احد احد  
 وقال ابو عبيد بن جدي طي رجمه الله حين اتى عليه عمن ثوبين مصبوغين  
 وهو محرم فقال ما هذا قال ليس به با من يامن اللو منير اما هو مشق قال  
 جدي نبي بن عبد بن ابوب عن ابي عن اسلم عن عمر وطلحة  
 قوله المسوق يقال منه ثوب مشوق وهو مصبوغ بالعبس وذل  
 جدي بن عبد الله كما تلبس في الاجرام المشوق اما هي مديرة ولبس  
 فلذلك رخص ان يلبسها المحرم وفي هذا الحديث من العفة انه اما ثوب  
 التياب المصغرة والاجرام اذا كانت صبغت بالطيب كالقوة من  
 والزعفران والعصفر وما كان لبس يصب ولا بأس به  
 ومنه حديث جدي انه عصى وجهه بغيره جهرا ان جوان وهو  
 محرم واما كانت مصبوغة ببعض هذه الاصباغ المحرم من غير طيب  
 واما كرهه عمر ذلك الا يراه الناس لبس ثوبا مصبوغا فلبس الناس  
 المصغرة في الاجرام  
 وقال ابو عبيد بن جدي طي جدي قال لا يلبس عبا سر هلك ان اناخذ  
 وتوقع النبي صلى الله عليه هو من حديث هشيم عن خالد بن صفوان عن ابي  
 قد سماه ن قوله اناذيك كان الامم مع يقولك تا جنت الرجل اذا  
 جاك منه وفاضت به الى رجل قال ابو عبيد واصل الخجب النداء  
 والسبي لعله الانسان على نفسه قال لبيد  
 الاستلان الموماذا اناذوك الخبت فيقضي ام ملاك وباطل  
 يقول عليه نذر في طول سعيه ويزوي في قول الله تبارك وتعالى  
 منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ان ذلك ترك في قوم كانوا يلقون

له  
 في موضع السبي  
 في موضع السبي

على يدي فاجلوا على انفسهم ليس هو العبد ونايحه ليقا نزل حتى موثوا القبلوا  
 ولا بعضهم يوم احد فبعثهم نزلت خالك مدقوا اما عاقد والله عليه فمنهم  
 من قضى نحبه ومنهم من ينتظر  
 قال ابو عبيد بن جدي طي خرجت بقر من ابي ابيد قال الامم معي وابوعمر  
 السدفة ان يوزد الزجل فرسه الما حتى سترت ثم يردده الى الزرع في ساحة  
 ويعرثه بعدة الى المان قال الامم مع والابل في ذلك مثلا ان يركب  
 قال واخصه جتان من العزب في موضع فقال احد المجس من شرح نصرا  
 وتخرج نسائنا ومدا حيلنا وقال امرى بصف بعدي  
 فربيه نذونه من مجمعه  
 يعني الموضع الذي نذوا فيه قال ابو عمر واذ اذبت ان الفرس  
 نعل ذلك هو ولم تقعله به قلت قد نذا بنذا وانذا واول النذوه والنذا  
 واحد وهو الموضع الذي نذى فيه بعد السقي  
 حديث عبد الرحمن بن عوف  
 وقال ابو عبيد بن جدي بن عبد الرحمن بن عوف انه طلق امرأته فبعها  
 بخادم مسوق اجتمها اياها قال جدينا هشيم عن محمد بن اسحق  
 عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن قوله جتمها اياها يعني  
 مبعها بعد الطلاق وكانت العرب تسميها الجومر  
 قال جدينا هشيم قال اخبرنا معاوية عن ابراهيم قال كانت العرب  
 تسمي النجعة الجومر قال الرازي  
 انت الذي وهبت ريدا بعد ما هممت بالجودان فما  
 يعني ان طلقها وامتعها ان قال الامم معي الجومر في نذها انا هذا  
 احدها ان وقال جرهم الفرخ اذا نبت رقيده وجمت وجمت



الرجل داسوا منه بالجحيم وفي هذا الحديث من الفقه انه اذا قول الله  
بنازل ونظاوي والمطقات مشايخ المعروف حقا على التفسير وجماعا على التفسير  
ولهذا قال شريفة الرجل طولا من انما لانها ان يكون من التفسير لانها  
ان يكون من المحسنين ولم يخبره عليها ما افشاء فشيا واما الذي  
عليها فالذي نكح قبل الاحول ولم يسم لها صداق لعول الله بنازل ونظاوي  
لا جناح عليكم ان تطلبتم النساء ما لم تمسوهن او تعفروا لهن فربما  
تمتعوهن على المنهج فذره وعلين المقبر فذره

حديث سعد بن اخي وقاص رضي الله عنه

قال ابو عبيد في حديث سعد انه كان يد مل ارضه بالعجرة قال حدثنا  
يزيد بن حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن زياد  
كان سعد بن حماد مكنى عجرة التي ارض له هكذا قال يزيد بن حماد  
العجب بن ابي ابيك بن ابياه قال ايضا حدثنا عباد بن العوام عن  
اسحق بن عبيد الله بن ابي اسحق عن سعد بن حماد قال قال سعد  
مكتل عجرة ومكتل ليل  
قال الاموي قوله عجرة يعني عذرة الناس قال ومثله في عذرة فلان  
قوله مشر اذا الطهيم به قال ابو عبيد وقد يكون عجرة من العجوة  
انصا وهو الجربا عذاهم شجرة ولصق بهم وقال الاخطل  
ويعبرون بقوم عجرة بكره هو نهارا حيا جميعا او موت فقتل  
وقال الاخطل قوله يد مل ارضه اي يصلبها او يحبس معالجتها  
فك اللجج ان مل ارضها نكح ومثله قتل دامت الرجل  
اذا اذا ان هو يقال بان فيه لصلب ما يترك ويثبه قال واقتل

وهي لغة لاها الجربا

الحديث في الاشواق والبل

سئلت من الاخوان من لست زاحلا اذ املة ذمل السيف المحزوف  
وقال للشيخ حين الدمال لان الارض تصلي يده وقال الكعب  
ذ اي ارضه يخش لغضبه وابتعاد راح ان يكون مالها

مها  
اشتهر

قال ابو عبيد في حديث سعد رضي الله عنه حين قال لقد زدر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اذن لنا لا خصصنا ان قوله النبي يعني ترك  
النكاح ومنه قيل لمريم البكر السوك لتركها التزوج واصل النكاح الفتح  
ولمنا قبل منات النبي اي فضعه ومنه قيل للصدقة نبيها الرجل من ماله صدقة  
منه نكح اي قد قطعها صا حها من ماله وبانت منه فكان معنى الحديث انه  
الانقطاع من السوك لا يترج و لا يولد له وقال زبيدة بن مهران يوم الصبي  
بنت راما

لوانما عجزت لاسمط واهب في ذم شامقة الذي منبتل

يعني انه لا يزوج ولا يولد له وقد روي في قول الله بنازل ونظاوي وسئل الله شيلا  
قال حدثنا هشيم عن فلان رجل قد سماه عن الحسن في قوله وسئل الله  
شيلا اي اخلص اليه اخلاما ولا ارضي الاصل الا من هذا يقول انقطع  
اليه بعمال وبنيت واخلصك وقال الا  
سئلتها فداخرت منها واسعنت عنها فسل وقال القسيلة نفسها  
المسوك

وقال ابو عبيد في حديث سعد رحمه الله حين قيل ان فلانا مهي  
من لعة فقال قد منعت مع رسول الله وقلان كافق بالجر من قال  
خدمته مرون بن معوية القرظي عن سليمان بن عيسى عن  
سعد بن قول الجرمي يعني سموت مكد سميت العرم من  
عند نضوب وبكلا علبها وقد يقال لها انصاع وشر

جَدِيْتُ بِشِئْرِ عَيْمَرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ النَّاسَ فِي الْعِيَةِ وَإِذَا نَظَرَ إِلَى عَيْنٍ وَشَرَّهَا  
فَقَالَ جَرِيْتُ فَوَاجِدُهَا عَيْمَرٌ فَيَسُرُّ وَحَمِيهِ جَرِيْتُ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبٌ وَسَيْلٌ  
وَسَيْلٌ وَطَبْرٌ بِنُوقِ كُرْفٍ وَمَنْ قَالَ عَيْمَرٌ فَوَاجِدُهَا عَيْمَرٌ وَسُورَةٌ وَحَمِيهِ عَيْمَرٌ  
مِثْلُ فَيْسُورٍ وَفَيْسُورٌ وَسُورٌ وَفَيْسُورٌ وَسُورٌ وَسُورٌ وَسُورٌ وَسُورٌ وَسُورٌ  
قَوْلُ النَّاسِ كَافِرٌ بِاللَّهِ وَكَافِرٌ بِالنَّبِيِّ مَا لَزِمَ إِيَّاهُ كَافِرٌ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِمَقَرِّ  
بِالْعَيْمَرِ مَرْكَةٌ وَفِي سَلَامٍ وَفِي سَلَامٍ وَفِي سَلَامٍ وَفِي سَلَامٍ وَفِي سَلَامٍ  
وَهُوَ مَقَرٌّ بِهَا

وَقَالَ أَبُو عَيْمَرَ جَدِيْتُ سَعْدٌ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَمَا لَنَا نَطْعَامُ إِلَّا الْجِلَّةُ وَوَرَقُ السَّمْنِ ثُمَّ أَصْبَحَتْ نَبَا سَدِّ عَيْمَرٍ فِي عَالِي الْأَسَدِ  
لَقَدْ ضَلَّتْ أَدَا وَكَاتِبٌ عَمَلِي فِي أَصْلِ الْعَيْمَرِ هُوَ التَّادِيْتُ وَلِهَذَا سَمِيَتْ  
دُونَ الْجَدِّ عَيْمَرِيًّا وَأَمَّا هُوَ أَكْبَرُ فَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ سَعْدٍ جَمِيًّا سَكَاةً أَمَّا  
الْقَوْلُ فِي الْعَيْمَرِ جَمِيًّا فَالْوَالِدُ الْأَخْيَرُ الْمَلَاةُ فَسَأَلَهُ عَيْمَرٌ عَنِ ذَلِكَ فَقَالَ  
إِنِّي لَا أُحِبُّ لِي فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَمَا لَوْ أَعَزَّ مَلَاةً رَسُولُ  
اللَّهِ فَقَالَ عَيْمَرٌ كَذَلِكَ عَهْدُنَا الصَّلَاةُ وَفِي جَدِيَّتِي آخِرًا هَذَا كَذَلِكَ  
الطَّرِيقُ يَا أَسْحَقُ قَالَ أَبُو عَيْمَرَ قَدْ بَعَثَ لِي الْعَيْمَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ إِذَا  
لَا يَدْخُلُ هَاهُنَا وَهُوَ تَحْتِمْكَ الرَّجُلُ وَيَجْلِسُ إِيَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْرِفُوهَ وَتُؤْفِقُوهَ وَمَا قَوْلُ اللَّهِ  
سَعِيدٌ فِي الْجِلَّةِ وَالسَّمْنِ فَإِنَّهُمَا تَوْعِيَانِ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ النَّبَاتِ

جَدِيْتُ أَيُّ عَيْمَرٍ فِي الْجَزَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ أَبُو عَيْمَرَ جَدِيْتُ أَيُّ عَيْمَرٍ فِي الْجَزَارِ جَمِيًّا قَالَ لَهُ عَيْمَرُ لَسْتُ  
بِكَ وَلَا بِأَبِيكَ فَقَالَ أَبُو عَيْمَرَ مَا زَأَيْتُ أَوْ قَالَ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ  
فَعَمَّةٌ فِي الْأَسْلَامِ فَلَهَا أَتَابُ عَيْمَرِيٌّ وَفِيكُمْ الصِّدْقُ فِي أَيُّ عَيْمَرٍ

فَلَجَدِيَّتَاهُ عَيْمَرٌ وَوَرِيدُهَا إِجْدُهُمَا عَنِ الْجَوَامِ مِنْ حَوْسِ عَيْمَرٍ أَوْ هِيَ الشَّمْسُ  
فَلَهُ نَمَةٌ هِيَ مِثْلُ السَّقَطَةِ وَالْحَقْلَةُ وَخَوْهَا نَعْلَانٌ مِنْهُ رَجُلٌ وَفِيهِ وَوَيْهَةٌ وَوَيْهَةٌ  
وَوَيْهَةٌ بَارِئٌ مِنْهُ وَوَيْهَةٌ وَوَيْهَةٌ وَوَيْهَةٌ وَوَيْهَةٌ وَوَيْهَةٌ وَوَيْهَةٌ  
فَلَيْ تَلْفِي فِيهَا وَلَمْ تَلْفِ بِحَيْثُ مَلَّجَهُ أَيْ لَهَا مِنْ بَعْدِهَا

جَدِيْتُ الْعَيْمَرِيْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ أَبُو عَيْمَرَ جَدِيْتُ الْعَيْمَرِيْنَ قَالَ كَانَ عَيْمَرٌ فِي حَارِثٍ أَفَكَانَ يَتَقَوْمَ النَّهَارِ  
وَيَتَقَوْمَ اللَّيْلِ فَلَمَّا أُولَى قَلْبٌ لَانْظُرَ إِلَى عَيْمَلِهِ فَلَمَّا تَرَ عَلَى وَبَيْتِهِ وَوَلَدِهِ  
جَمِيًّا قَالَ جَدِيْتُ الْعَيْمَرِيْنَ عَيْمَرٌ عَيْمَرٌ عَيْمَرٌ عَيْمَرٌ عَيْمَرٌ عَيْمَرٌ  
الْأَهْرِيْنَ قَالَ أَبُو عَيْمَرَ الْوَيْهَةُ لَمَّا أُولَى مَهْ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ مَا خَوْدٌ  
مِنْ لَوَا تَرَى وَالنَّفَا بَع قَالَ وَالْوَيْهَةُ فِي عَيْمَرٍ هَذَا الْجِلَّةُ الْعَيْمَرِيُّ عَيْمَرٌ  
الشَّيْءِ وَالْعَيْمَلُ قَالَ رَضِيَ تَضْفُ بَقْرَةٌ فِي جِصْرٍ هَذَا

خَا جَدِيْتُ لَسْرِ فِيهِ وَبَيْتُهُ وَنَدَبَتْهَا عَيْمَرًا بِسُجْمٍ مَدُودٍ  
قَالَ وَالْوَيْهَةُ أَيْضًا عَمْرُةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَبَدَّرَةً قَالَ  
الْعَيْمَرِيُّ فَإِذَا كَانَتْ فِي الْمَسَادِ حَةً وَأَسْتَدْنَا  
سَقِيًّا لَكُمْ يَا نَعْمُ سَقِيًّا لَكُمْ سَقِيًّا لَكُمْ سَقِيًّا لَكُمْ سَقِيًّا لَكُمْ سَقِيًّا لَكُمْ  
قَالَ أَبُو عَيْمَرَ جَدِيْتُ الْعَيْمَرِيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدِيْتُ رَبِّي عَبْدِ اللَّهِ  
بِزَمْرٍ لَا أَحْلَاهَا لِعَيْمَرٍ وَهِيَ جِلَّةٌ لِشَارِبٍ وَبَلٌّ قَالَ جَدِيَّتَاهُ أَبُو لَمْرٍ  
بِجَبَابٍ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ ابْنِ جَبَابٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَيْمَرِيْنَ

بِجَبَابٍ لَمْ يُطَلِّ بِقَوْلٍ ذَلِكَ  
قَالَ جَدِيْتُ بِنْتُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَهُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَبَابٍ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ وَجَدِيَّتَاهُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ



لا يعرفون مكانهم من كقول نومه قال ابو عبيد وقد زاه بعضهم ان  
السنام توابه وليس هذا الشيء في كلام اهل الشام المتكلمون  
الدين في الخبر خاصة

وقال ابو عبيد في حديث خالد بن كليب الى مزاربه فان سمعته  
العراق اما بعد فالحمد لله الذي فضخنا منكم ورفق كل منكم وسلك  
ملككم قال كذا شاه بن ابي ابيده عن خالد بن كليب عن خالد بن  
قوله فضخنا منكم يعني كسر وفوق وكل متحسر متفرفر وهو منقصر  
قال الله تبارك وتعالى لا نقصوا من حواصله وقوله خذ منكم اما  
هو منقوص اصل الخدمه الجلفه المستديرة المحكمه ومنه قيل للخجل  
جدام قال الشاعر

كان منا المكاردون على الاخرى اذا ابدت العذارى الخيد اما  
فشيء خالد اجتمع امرهم كان واستنيسا فقم بذلك فلهذا قال فض  
خذ منكم ان فرقتها بعد اجما عها  
قال ابو عبيد في حديث خالد بن كليب عن ابي حذيفة من كنانة يوم  
فتح مكة وكان اسر منهم فوما فلما كان الليل نادى مناديه  
من كان معه اسير فليدا فده

قال الاموي وابو عبيد وقوله فليدا فده يعني الجبهه عليه يقال من  
داقت الرجل دقاقا ومدافاة وهو اجهارك عليه قال الجاح  
اور و به في رجل يعانبه

ما زلت اذ عشت اطرب افي كان مع السيب من اللد قاف  
ويروي لداق بالذال وكان الاممعي يقول نياق القوم اذ اريد  
بعضهم بعضا وقال ابو عبيد ولا اراه ما حوذا الامر هذا وفيه

الخرى فليدا فده ففخمة يقال منه ذاقته وهو فوا يقال لعه جفته  
ومنه الحديث المرفوع انه اني يا سيرة فقال لقوم منهم اذ هو باه فاذقوه برب  
الاقام من السرد فلهو باه ففخوة فوجاه رسول الله يروي هذا عن محمد بن  
نظير عن جفته قال فذكر انه للشعبي فخره وفيه لعه الخري قاله بالذال  
قال ذقت عليه نذ ففخا اذا اخفرت عليه ومنه حديث علي انه نادى مناديه  
مناديه يوم الجمل بذلك والذاقف هو السم القاتل

حديث ابي ذر رضي الله عنه

قال ابو عبيد في حديث ابي ذر رضي الله عنه عن ابي ذر رضي الله عنه  
معه بالمدية فابي فاستاذنه الى الرملة فقال عليكم فرس يد شام  
فاخذ هو ما قال جدتيه ابو المنصور عن سليمان بن العيص وعنه حميد بن هلال

عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر  
قال الاممعي الخدم هو الاكل جفا وسيد ونعم يقال منه خدمت  
اعدم عدما قال الاجم يقال اعندم الجوان ما به صريح الامة  
وذلك اذا استوعبه فلم يتبق فيه شيئا وهو من الاول يقال عذمو  
واعندم قال ابو عبيد وهذا امثلك وكل اجل شيئا او ساربه  
برعب ونعم فقد عذمه واعندمه

وقال ابو عبيد في حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
ذكر ليلة القدر فقال هي في رمضان في العصور الاواخر قال  
او ذر فاقبلت عقله فقلت اي ليلة هي قال جدتيه عمن بن بولس  
الهامي عن عكرمة بن عمار الهاممي عن ابي ذر عن مالك بن نويرة

عن ابيه عن ابي ذر  
قوله اقبلت الاهتياك مثل قولك اقبلت عقله واقرب منها واخلك  
لما جنى وخذتها كالمجل كلب القصة في الشيء وقال الاممعي





وقالت النفس اسعيب الصدغ وامسك الاجدى القنات الصلعات امنها لها  
 لاسعبد لها واخذت فقال منه رجل مهليل وهما كانه  
 فقال ابو عبيد في حديث اي ذر رحمة الله جسد كذا الغيام في شهر رمضان  
 مع النبي صلى الله عليه قال فلما كانت ليلة نالته بقيت فام بنا حتى خفنا ان نفوتنا  
 العلاج قبل وما العلاج قال السجور واقط في تلك الليلة اهله وبناته وسأه  
 قال حديثنا هسهم قال اخبرنا داود بن اي هيد عن لو ابي بن عبد الرحمن  
 الحز بن عبيد بن عبيد قال حدثنا ابو ذر قال شهدت مع رسول الله  
 شهرا من رمضان فلم يقم بي ليلة من الليالي حتى اذا كانت ليلة ساء بعد  
 بقيت فام بنا الى ثلث الليالي لم يقم بنا سادسه بقيت فلما كانت ليلة  
 كما مشه بقيت فام الى شجر الليل فقلنا ما رسول الله لو نفلتنا بقيت لكانا  
 هذه فقال ان الرجل اذا قام مع الامام حتى يتصرف كماله قيام ليلة قاله  
 لم يقم بنا فلما كانت ليلة نالته بقيت فام بنا حتى خفنا ان نفوتنا العلاج  
 قلت وما العلاج قال السجور قال واقط في تلك الليلة اهله وبناته  
 وسأه  
 وقال قوله العلاج نفساره في الحديث وهو على ما قبله واصغر  
 العلاج البقا قال الاممط من فرغ السعبي في الجملة الحقا  
 كلهم من الموم سعة والمشي والصبح لا علاج معه  
 يقول لسر مع كذا الليل والسهار بقا ومنه قول عبيد  
 اقبل ما سبت فقد تلغ بالصعب وقد تلذع الكاربت  
 يقول عيش ما سبتك من عقال وحمق فقد يذرو الاجمق وجمم  
 العاقيل وقد يقال اما قبل لا مثل الحننه مقلون لغور همم يقال الابد  
 والحمدن فكان معنى الحديث ان السجور به بقا الصوم فلهذا  
 ساءه فلا جاه وقال ابو عبيد في حديث

سواء في

لقد انه مؤبه قوم بالربذة وهم خير موم وقد نزلت ابدتهم وانظم  
 فسأوه ما ي شيئا او بها فقال بالدم قال حديثه عند ر عن سبعة عن  
 اسعيب بن ابي السعيت عن مرة بن خالد عن اي ذر  
 قوله نزلت ابدتهم يعني نسفت والشرع السقا في هذا الحديث  
 من العفانة رخص لهم في الدم ما لم يكن فيه كيت فاذا كان فيه وجبت  
 فيه الكفارة  
 وقال ابو عبيد في حديث اي ذر عن اسلامه وكان قدم مكة هو  
 واخوه فذكر انه كان مشى بهارة فاذا كان الليل سقطت كافي  
 حفا فالخامد ووهو العكا وكل شي عكبه نسي من كسا او نوب  
 او غيره فالك العكا هو حفا وجمعه اخصية قال ذو الرمة  
 عليه زاد واهدام واخصية قد كاذبت ما عن كهر ما لجم  
 وب هذا الحديث انه فل نافر احي رجلا فالما فره ان يفخر الرجلان  
 كل واحد منهما على صاحبه ثم ليكما سبهما رجلا ففعل علفمة  
 بن علاله و عامر بن الكليل حين سافرا الى مريم من ففكته الغزالي  
 وفي ذلك يقول الاعمش يمدح عامرا وخملا على علفمة  
 قد قلت سعيرني فمضى فيكما واعترف المنقور للناظر  
 فالقور العلوب والناظر الغالب وقد نكرة بقره وبنقرة نقرأ  
 اذا غلب عليه  
 قال ابو عبيد في حديث اي ذر انه قال ان خطيبا صلى الله  
 عليه قال ان مادور حشر جهنم كبر بقا اذا حشر ومز لم الرجلين  
 الزلوق المولة مثله بقا المولة ومز له  
 حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه  
 قال ابو عبيد في حديث عمار رحمة الله جسد او حوال الصلاة



وقال اني كنت اعاول جاحه ان قال ابو عيسى واما قوله المتاجر في السنين م  
وعبوه وقال كثير بن بكير خلا اعادته علينا الخ  
عانت مسجله الرجال كانها كبر نعاوك في سمام وكورا  
وقال معن بن علقمة النافق

سبي بنا العواك كل شو قد كان لها ابو اسفي نعاوله  
قال ابو عبيد ونهر انصان قال ابو عبيد واصل هذا من العول وهو البعد  
هوك هو ن الله عليك عول هذا الصوبون يعني البعد والعول انصان من السني  
يعولك بدهب لك ه قال لبيد بك كرتونا

وبسري عصبيا ك ونها منسبة يري ذونها عولان الرما عابلا  
وفي هذا الحديث من الفقه الخوز في الصلاة اذ كان ذلك باتمام الركوع  
والسجود وقد روي عنه في هذا حديث آخر قال حدثنا ابو بكر بن عياض

عن كاسون بن ابي الجود عن زدي عن عمار انه سئل عن ذلك فقال اني اذ ردت  
الوشوا لله قال ابو عبيد فرائي نعمل الصلاة مع السلامة اقرب الى النبي  
من كوالها مع الوشوا لله وكذلك حديث الربيع قال حدثنا اسحق

الاذري عن عوف بن ابي جابر العطاردي عن ابي بصير انه قيل له ما بالك  
بالحجاب محمد اخي الناصر صلاة فقال اني ابادر الوشوا لله  
قال ابو عبيد في حديث عمار انه ليس بنا انا او صلى في حبل وقال

ابي ميمون قال حدثنا مزون بن معوية عن العلاء بن المسيب عن  
ابيه عن عماره  
قال العشاء اني لم ممنون الذي يسبحي ماشه نعاك منه رجل  
متر وممنون وكذلك اذا امرته على ماشه نعاك مشته وامنه  
مشاف هو ممنون وهذا مثل قولهم اذ السبحي راسه او صوب على راسه

قال ابو اسود مؤد وجعلها عامة ملك الحسد ولهذا قيل للذي به  
النسي مطون وكذلك مصدور اذا كان يستخردنه ومنه قول عبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة حين قال له عمر بن عبد العزيز حتى من قول هذا الشاعر  
فقال عبيد الله لا بد للمصدور من ان يسعلك قال ابو عبيد سمعت عبيد الله  
يا اذ بس عبيد لله

قال ابو عبيد في حديث عمار انه ذكر عنده ان الاموي سئ كره كسني  
المنزلة الا فحبه فقال الحضا اسد منه ولا بأس به ه قال جده شاه هشيم  
وابو معوية ويزيد كلهم عن ججاج عن عمار بن سفيان انه سمع عمارا يقول ه

قال ابو زيد الحضا ان سئل اشبهه سلا فان رخصه فاصار صا و لم  
خوجه ما قد لك الواقد وجد انه وجا فان تنفقت الصفر والصفين  
فاخرجته ما بعد وفيه ما قد لك الش وقد منته مشا وهو ممنون وان  
شدته فما حتى يسقط من غير نزع وهو العصب وقد عصبته عصبيا  
وهو مقصود ه

حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
قال ابو عبيد في حديث عبد الله بن مسعود خبره في الفرس ان لير يوفيه  
مغيركم ولا تبار عنه كبروكم وان السبي كان يخرج من البيت  
فراقبه سورة الفتره قال جده تميم عندن وججاج عن سعبه

عن سلمه بن كهيل عن ابي الاخوص عن عبد الله ه  
فداختلف الناس في تفسير قوله خبر ذو القرائن فكان ابي ربهير يذهب  
به الى نك المصاحف قال حدثنا هشيم قال اخونا معوية عن  
ابو ميمون انه كان يكره نك المصاحف ويقول خبر ذو القرائن

ولا يخطوا به عذوه ه واما فرقي ابرهيم كره هذا بحافة ان يسلكه  
لشؤ بذكر كون المصاحف مقوطة فيرون ان الفط من القرآن





وَقَدْ اِذَا اَوْ طَبَّهَ وَ عَمَّرَهُ وَ اَنْبَتَهُ هُوَ مَوْ طُوْبٌ قَالَ السَّخَّاحُ مَنْ صَوَّرَ اَنْ يَطْبُخَ  
 فَالْحَقُّ بِحَلَّةٍ نَأْسَتِهِمْ وَ كُنْ مَعَهُمْ جَنِيَّ بَعْدُ وَ كَمْ مَجْدُ اَعْيُنِ مَوْ طُوْبٍ  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ بِحَلَّةٍ حَيٍّ مِنْ مَنِّي سَلَمِي يَقُوْلُ خَلِيٌّ اِذَا اَنْبَتَتْ اَلْبَهْمُ وَ اَبْقَتْ  
 يَقُوْلُ فِي هَذَا الْجَدِيْبِ اِنْ زِيَادًا اَنْبَتَهُ فَاطْرَةَ اِلِ الْاَرْضِ فَانْ كَانَ هَذَا  
 هُوَ الْحَقُّ وَ كَانِ الْاَطْرَ الْعَطْفُ وَ الْاَوَّلُ اِحْوَادُ الْعَيْنِ وَ قَوْلُهُ لَمْ يَحْمَلْ  
 هُوَ الْعَظِيْمُ الْخَلْقُ وَ قَوْلُهُ اَعْجَلْ عَيْنِي اِي اَنْ يَقْعُ قَالَ الْكِسْبِيُّ يَقَالُ اَعْجَلْ  
 عَيْنَ الْوَسَادَةِ وَ عَالٍ عَيْنَهَا اِي نَحْيُ عَنْهَا  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيْثٍ عِنْدَ اللّٰهِ اِنَّهُ رَأَى رَجُلًا سَبَّحَ صَبْرَةَ اِلِ  
 السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ مَا يَذُرْنِي هَذَا اَعْجَلْ صَبْرَةَ سَبَّحَ قَبْلَ اَنْ يَرْجُو  
 الْبَيْتَ قَالَ حَدِيْثًا هَسْبِي عَنْ حَضْرَتٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ اَبُو  
 عَيْرٍ وَ بَلَدٌ مَشَاخِطٌ يَقَالُ اَلْمَعْجَا الْهَوْمُ اِي ذَهَبَ اَبْهَمُ  
 وَقَالَ الْفَرَّاسِيُّ

رَمَانُ الْحَا فِلِيَّةٌ كُلُّ حَيٍّ اَنْزَا مِنْ فَيْضِهِمْ لِمَا عَيَا  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْبَلْعِ لَوْ نَهَ اِذَا ذَهَبَ وَ مَثَلُهُ اَنْتَعِ  
 وَ اَمْتَعِ وَ اَلْمَعْنَى فِي عَيْرٍ هَذَا هُوَ الْوَضْعُ الَّذِي لَا يَصِيْبُهُ السَّابِ  
 الْعَسَلُ اِلِ الْوَضْعُ مِنَ الْحَسَنِ  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيْثٍ عِنْدَ اللّٰهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 اَتَتْ لَيْلَةً فَكَرَّرْنَا فِي الْحَدِيْثِ مَرَّةً كَرَّرَ جِدَّ تَبَا طُوْبِيًّا فِي اَسْرَابِ  
 السَّاعِدِ قَالَ حَدِيْثًا هَسْبِي اَبُو هَابِ بْنِ عِيَا بِلَسْتَادِ لَهْ عَيْرٍ  
 عِنْدَ اللّٰهِ فِي حَدِيْثٍ طُوْبِيًّا  
 وَقَالَ أَبُو عَيْرٍ وَ قَوْلُهُ اَكْرَبْنَا بَعْنِي اَطْلَنَا وَ كُلُّ شَيْءٍ طَلَبُهُ اَوْ  
 اَحَدٌ فَتَدَا كَرِيْبَتُهُ وَ كَانَ أَبُو عَيْبَةَ بَلَسْدُ بَيْتِ الْخَطْبِ  
 الْعَرَسَا اِلِ سَهْبِلِ اَوْ السَّعْرِيَّ وَ كَانَ فِي الْاَمَّا

اَعْرَدَ بَرُوْبِيَّةً وَ اَنْبَتَ الْعَيْسَا اِلِ سَهْبِلِ وَ قَالَ اَبُو اَحْمَرَ يَذْكُرُ الطَّرِيْقَةَ الْهَيَا  
 صَالٍ وَ الطَّرِيْقَةَ لَمْ يَعْصُرْ وَلَمْ يَكْتَرِ  
 يَقُوْلُ هُوَ عَلِيٌّ طُوْبٌ صَاحِبُهُ فَا بَرُّ مَعَهُ كَمَا قَالَ الْاَعْمَشِيُّ  
 اِذَا الْكَلَّ اَجْرًا وَ هُوَ السَّاقُ

يَقُوْلُ لَمْ يَكْتَسِرْ الْفَيْ قَبْرًا اِذَا وَلَمْ يَنْقُصْ عَزَّ صَاحِبُهُ  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيْثٍ مِنْ سَعُوْدٍ اَنْ طُوْبُ الصَّلَاةِ وَ قَصْرُ الْخُطْبَةِ مَائَةٌ مِنْ  
 نَفْسِ الرَّجُلِ قَالَ حَدِيْثًا هَسْبِي اَبُو مَعُوْبَةَ عَنِ الْاَعْمَشِيِّ عَنِ اَبِي اَلْمَعْنِيِّ عَنِ عَبْدِ اللّٰهِ  
 قَالَ اَبُو زَيْدٍ قَوْلُهُ مَائَةٌ كَقَوْلِكَ مَكْفَةٌ اِذَا كُنَّ وَ مَجْدُوْرَةٌ لِ اِذَا وَ مَجْدُوْرَةٌ  
 وَ حَقٌّ اِذَا كُنَّ قَالَ الْاَعْمَشِيُّ قَدْ سَأَلْتَنِي سَعْبَةَ عَنْ هَذَا فَنَطَلْتُ مَعْتَمَةً يَقُوْلُ  
 هُوَ عِيْلَامَةٌ لِ اِذَا وَ خَلْقٌ لِ اِذَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يَعْنِي اَنْ هَذَا مَا يَعْرِفُ  
 بِهِ نَفْسُ الرَّجُلِ وَ سَبَّحْتُ لَهْ عَلَيْهِ وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ عَلَيَّ شَيْءٌ وَ هُوَ  
 مَائَةٌ لَهْ قَالَ السَّخَّاحُ

وَمَا مَسُوْرًا فَفَعَالٌ اَوْ اَجْرًا سَوَاءٌ مِنْ عَيْرٍ تَمَيَّنَتْ لِعَيْرٍ مَعْرَسٌ  
 يَقُوْلُ قَالُوْا اِذَا لَيْ الْقَوْلِيَّ عَيْرٌ مَوْ ضِعُّ تَعْرَسَتْ وَ لَا عِيْلَامَةٌ تَدَلُّ لَهْمَ عَلَيْهِ  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيْثٍ عِنْدَ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعِلْمِ اِنَّا اَجْرًا لَمْ يَذُرْنِي  
 مِنْ عَيْتَلِ اِلَيْهِ قَالَ حَدِيْثًا هَسْبِي اَبُو مَعُوْبَةَ عَنِ الْاَعْمَشِيِّ عَنِ اَبِي وَ اَيْلِ  
 عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ الْاَعْمَشِيُّ يَقُوْلُ مَنْ خَتَّاجُ الْبَيْتِ وَ هُوَ مِنَ الْخَلَّةِ وَ الْخَلَّةُ  
 قَالَ وَ اَمَّا عَلِيٌّ اَجْرًا اِي وَ صِيْبَتُهُ فَقَالَ وَ اِنْ خَلَّ اِي لِ الْاَخْلِ الْاَقْرَبِ  
 يَعْنِي الْاَجْرُجَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِهِ وَ كَانَ الْكِسْبِيُّ يَذْهَبُ اِنْ الْخَلَّةُ  
 وَ الْخَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا اَكَلَتْهُ الْاِبِلُ مِنْ عَيْرِ الْجَمَّضِ قَالَ الْاَعْمَشِيُّ  
 وَ الْعَرَبُ يَقُوْلُ الْخَلَّةُ خَيْرُ الْاِبِلِ وَ الْجَمَّضُ فَاحْتَمَتُهَا وَ هُوَ كُلُّ  
 شَيْءٍ فِيهَا مَوْجِدٌ فَاِذَا اَمَلَتْ الْخَلَّةُ جُوْرَتْ اِلِ الْجَمَّضِ لَمْ يَذْهَبْ عَنْهَا  
 فَلَا لَهَا لَهْ تَمَّ تَعَادُ اِلِ الْخَلَّةِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فَاِذَا اَلْخَلَّةُ

بقوله مني فقلت اني مني مستغني ما عندك كسهوة الابن الخلة وقول الامم في  
هذا اعجب اني واسمه بالعقرون قال كسيرة

والاصح نفسي نيتك ما بها ولا الارض لا تسكنوا اليك احبلا لها  
وبروي نيتك ونيتك لغنان حتى لا تسكنوا اجابها بقول ابنه ما  
نفسه وبنته

قال ابو عبيد في حديث عبد الله في الذي لدغ وهو محرم بالعمرة فانه  
فقال عبد الله ابعثوا بالهدى واحلوا نيتكم وبنيتك يوم امان فاذا ذبح الهدى  
بكته بل هذا قال جده ابي جابر في اجوام عن ابيان بن علقم عن عبد الرحمن بن  
الاسود عن ابيه عن عبد الله قال الكسائي لا مان للعلامة التي تعبد  
بها النبي فقول احلوا نيتكم يوم ما تعرفونه لكي لا تخافوا وبيد لغنان الامان  
والامانة قال واستندنا الكسائي

اذا طرقت الشمس للشهران فانها امانة تسلم عليك فسلمي  
وفي هذا الحديث من العفة انه جعل المرء حيا حيا محض العدة  
واجاز ذلك العمرة وقد كان بعض قبل العلم لا ياتي للعمرة حيا  
في الاجاز بقول لا يزال مقما على احضاره محرم ما حتى يكون بالبيت  
بدهب ان العمرة لا وقت لها كوقت الحج وقول عبد الله  
هو عندنا الدين عليه العمل

وقال ابو عبيد في حديث عبد الله انه اني سكران او ساربا  
فقال نلتوه و من منوه قال ابو عمر وهو ان حرك ويد عزم  
و نيتك حتى يوحد منه الريح ليعلم ما سرك له وهي التلثة  
والشركة والشركة بمعنى واحد وجمع التلثة التلثة وهي  
الحركة كانت قال ذوالرمة بصفتي بعدا

بعيد مسافر الخطو عوج ممر ذلك تقطع انقاس الهان في تلافيه  
بقول انقاس سيرة سيرة وهو يفتلها في السير لندركه قال ابو عبيد  
وهذا الحديث بعض اهل العلم يكرهه لان الحدود اذا جازها مفرقا  
بقااته يتبع الامام الا يسمع منه وان يردده ويعرضه كما حال الاثر عن  
رسول الله صلى الله عليه في ما عزم مالك جثا في بالنا وكالجدت الاخر  
اكرهوا المعرفين فكيف يكون ان يسئل ويضمر حتى يحضر سكره  
وهو يؤمن ان يسئل على نفسه فان كان هذا محفو كما ينبغي ان يكون فعلة  
عبد الله برجره نوع بالشراب يد منه فاستحاره لذلك

قال ابو عبيد في حديث عبد الله اذا قال الرجل لامرأته استغفري  
يا مريك او امرتك او الحق يا مريك فقبليها فواحدة باينه فلان  
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعيبه عن ابي حصين عن يحيى بن زناد  
عن مسروق عن عبد الله

قال ابو عبيد فسالت الامم عن ابا عمير وعين قوله استغفري يا مريك فلم  
تسنا معرفته وسكا جهن وكان ابو عبيد هو مثل قولك اظفري  
يا مريك وفوري يا مريك واستثبي يا مريك هذا اخوه من الادم قال ابو عبيد  
ولا احسب قول عبيد الا سدي الا من هذا

انما ما سبت فقد بلغ بالصعب وقد خدع الازيب  
الامر هذا اما ان اذ اظفر ما سبت فمن ما سبت عزم ما سبت من عفا وحق  
فقد لدرق الاجمق وخرم العاقل وفي هذا الحديث من العفة ان  
جعل ما لم يكن فيه ذكر الطلاق مفرحا طلاقا باننا وبهذا كان  
ابو جهم وابو يوسف ومحمد بنون وقد روي عن عبد الله حلاقه

تامة اللين  
ح  
٥١٧  
والذي يسمع الصدق

ان قال في هذه الحصة التي في هذا الحديث من تطلقه ولم يذكر  
بأبنته وكان سترتك بخبره عن أبي حصين ومالك استناد سنده ولو ان  
الحقوك انما هو حديث سترتك لانه يزوي عن عبد الله ما يصدق انه كان  
لا يزوي كلافنا بنا الا في حلق او اشلال

قال ابو عبيد في حديث بن مسعود انه باع نقابه ثوب المال وكان  
رؤوفاً وقيماً ما يدونون بها فذكر ذلك لعمر فقاهه وامره ان يردّها  
فالحديث ناهيهم قال اخبرنا محمد بن خالد عن السعدي عن عبد الله بن  
فان الاصحعي واحد الغنسان في حقه السنين مسنده اليه على مثال  
شوق قال الاصحعي فكانه اعتراب فاسره ومنه حديثه الاخر ما ينسب  
دين الذي جاني الجراف بدتهم قسي قال ابو يزيد يذكركم المساجي  
لما صواهل في صوم السلام كما صاح الغنسان في ايدي الصابرين  
ويعاك منه قد قسا الدرهم نفسوا ومنه حديث لعبد الله اخراجه  
قال لا تخافوا تدونون كيف تدون العلم او قال الاسلام وقتوا  
خلق التوب او كما نفسوا الدرهم فقال لا ولكن ذنوس العلم يموت  
العلم في هذا الحديث من الغنم كره ان يباع الدرهم الا اقبل  
بدون وزنه لانه وان كان فيه خاس فانه كذا الدرهم والعالين  
عليه افضة فكذا الفضة الامتواوز نهال سوا  
قال ابو عبيد في حديث عبد الله رجمه الله ما مضى الامراه افضل من  
اسدهم كان في سق قاطله الامراه قد ينسب من الجوه له في  
منقلبها قال حديثه البارز بن سعيد عن ابنه سعيد بن مسروق  
عن ابي عمير والنسباني عن عبد الله قال الاموي المنقل الحقل  
عبيد واجتهد الحلق والسدي الاموي للكنيت  
وكان الاصل من الاثر وشبهه بالجوه والمنقل

الارض واخذ نقاره وهي الحفوة بوقد فيها النار الحفوة او غيرها وانما وصف  
سنة الحفر يعني انه يفتت صاحب الحف ما يصيب الخافي من الماء الذي  
ازاد عند الله بقوله فيم في مقلبها يعني انما من خراج الى الاسواق والجوانح  
في ابد الالسة حفتها فاما التي لم تفتت من الجوه له فهي لازمة لثوبها  
ولا فر خص للعجائب في الصلاة والمساجد وكثرة الشواته وقوله منقل  
ولان الرواية انفتت والشعر جميعا على في المير ما كان وجه الكلام

عندي الاكسره هاه  
قال ابو عبيد في حديث بن عبد الله حين ذكر النجعة وان الله يبارك ونعاني  
بكره للناس قال فحذر المسامون للنجود قال وتفرق اصلاط المنا فقضى  
فلا يقدرون على السجود قال حديثه بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن  
كثير عن ابي الزبير عن بن مسعود قوله تعمر يعني ينسب مفاصلهم  
والفصل من المعافم يقال للفر سوادا كان سديدا معافدا الارض سماع  
انه لسديدا المعافم قال التابغة بذكر فر سنا

خطوا على مع عوج معافمها حشيش ان تراب الارض مستهف  
واما يقال للمرأة معفومة الرجم من هذا الانفاك انها مسندود نهال  
وحدث اخرون ثقب الاصلاط المنا فقضى طبعها واجدا وهو من هذا الصا  
قال الاصحعي الطوق ففان الطهر واحد في طبقة وحمفها طبق بقول  
فصان كله فقارة واجده فلا يقدر ذنوع على السجود  
قال ابو عبيد في حديث بن مسعود ان الرجل ليتركه الكلبه والرقاهيه  
من سخط الله شره يد بعد ما ينزل السنا والارض قال حديثه محمد بن  
يزيد وخبي بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله بن  
قال ابو زياد الكلابي الرقاهيه والاصراف السعه في المعاش  
والحصب وهذا اصل الرقاهيه فان اد عبد الله انه يتكلم بهدم



الكلمة في تلك الرقابة والاشراف في دنياه مستهنا بها لما هو فيه من  
البحمة فسخط الله عليه قال ابو عبيد بن جابر الرقابة لغة احزني  
الرقابة وليس هو في الحديث تعال هو في رقابة ور فاعية من العيشة  
قال ابو عبيد بن جابر عبد الله قال سبذة الشهر صبر الحنة قال  
ابو عبيد صبرها عيلاها وكذلك صبر كل شئ اعياها وجمعه اصبان  
قال الثوري بن ثوبان يصبر روضة

عزبت وبأكرها الربع يدبمه وطفا ماؤها الى اصبانها  
يعني الى اجالها وهي جماعة الصبر وقال الاجمير الصبر جانب  
الشيء وفيه لعنان صبر ويصبر كما قالوا حدب وحبذ قال  
ابو عبيد وقول ابي عبيدة العجب الي ان يكون في اعياها من ان يكون  
في جانبها

قال ابو عبيد بن جابر عبد الله ان امرائه سألته ان يكسوها فقال  
البح احسن ان تدعي جليات الله الذي جلبك قالت وما هو قال  
بينك قالت اجنك من اصحاب محمد يقول بعد اقال جدتيه من هلك  
عن سفين عن كازق بن عبد الرحمن عن حكيم بن جابر عن عبد الله  
قال الكسائي وعنده قولها اجنك لا يد من اجل انك فتوكت  
من وال عزب تفعل ذلك تدبج من مع اجل تقول ففعلت ذلك  
اجلك يعني من اجلك قال عبيد بن زيد

اجل ان الله قد فضلكم فوق ما ارجى بصلب وازان  
ازاد من اجل وازاد بالصلب الحسب وبالازان العفة ويزوي ايضا  
فوق من اجك ملبا باراز اجك ابريد سنده تعال اجك ان

العقدة اذ اجكمتها عقدا وقولها اجنك فحذفت الالف واللام  
كقوله لكتنا هو الله ربي تعال ان معناه والله اعلم اكرنا هو الله  
ربي فحذفت الالف والتفت فوان جأ الشد يد لك واستدنا  
الكسائي

لعتك من عيشته لو سئمه على سنوات كازب من قولها  
ان الله انك لو سئمه فاستغط اجدني الامين من الله وحذفت الالف  
من انك وكذلك اللم من اجل كما قال لاه بن عمير والنون تعد وان  
قال ابو عبيد بن جابر عبد الله قال ان الصلاة قال جدنا ابو معوية  
عن الاعمش عن ابي الصفي عن مسروق عن عبد الله

قوله قارن الصلاة كان بعض الناس يذم به الى الوقت ولا يكون من  
الوقت قارن واواكته من القارن كقولك قد قر قارن او قارن او قارن  
ومعناه السكون والفاكرة عند الله العيت والحركة في الصلاة وهذا  
جديته الاخر تكدت به عن جزي عن الاعمش عن ميم بن سلمة عن ابي  
عبيدة بن عبد الله انه كان اذا صلى لم يعرف ولم يتحرك منه شيء

قال وكان من استبه الناس صلاة يعبد الله  
قال ومنه جدت بن عمر حياركم الاينكم منا حيب في السلام قال  
جدنا من عليه عن لبيد عن تابع عن بن عمرو

قال ابو عبيد بن جابر عبد الله في ذكر الغيبة حين سئل في الصور  
قال فيقولون فجبون حبيبه رجلوا اذ فبا ما لرب العالمين  
قال جدنا من مهادي عن سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعرا  
عن عبد الله قوله فجبون الغيبة يكون في جالين احداهما  
ان يصح بديده على ركبته وهو قاهر وهذا هو المعنى الذي هو





في هذا الحديث الأثرية يقول فيما الرب العالمين والوجه الآخر أن سب  
علي وجهه بأركان هذا الوجه المعروف عند الناس قد جملة بعض الناس  
على قوله فيجرون نحو جوارب العالمين فيقول السجود هو العجبة وهذا هو الذي  
يعرفه الناس

قال أبو عبيد في حديث عبد الله رجمة الله لا تقوم الساعة إلا على شرار  
الناس من لا يعرف معروف ولا ينكر منكرا يشهدون كما أنما نزل  
السماء كرجاحة الماء الخبيث التي لا تطعم قال جد بنه أبو النصر  
عن شعبة عن أبي قيس عن زر بن سبيل بن سرجيل عن عبد الله  
قال الأعمش في قوله يشهدون بقولك بنساء قد دون بقولك بل قال  
بفردجها والمرج في غير هذا الأختلاف والعقل وأما قوله فخرجوا  
الما فكذلك وفي الحديث وأما الكلام فإن العجب تسمية الرجحة  
وهي بنية اللب في الجوز الكدرة المتخلكة بالكثير لا يكون من ربه  
ولا يتفقع بها وأما قولك العجب الرجحة للثنية التي تتفقع من  
كثرةها ومنه قيل للمرأة رجاحة الجوز حسبه لها وليس هذا  
من الرجحة في شيء وأما قوله التي لا تطعم يقول لا يكون لها  
طعم ولا تأخذ الطعم وهو يفعل من هذا كقولك بطلب من  
الطلب ويجوز من الكثرة

قال أبو عبيد في حديث عبد الله بن مسعود لأن أجم جمل  
هني بقران أجم إلى من أن أجم امرأة عكره قال جد بنه  
بن معدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي زرعة عن عبد  
الله قال الكسائي قوله قد هني يعني طلي فقال منه منات  
البحرأهنا وأهنية لغتان إذ اظلمت منات قال والهن  
في عين هذا العجبة والهن الإس والهن الصدق يقال منه

من أنه هنية إذ أظلمت سبأ قاله الأعمش فيقال في مثلها ما سميت هانيا  
لشئ يقال هنيته إذا أظلمت لسر عيون  
قال أبو عبيد في حديث عبد الله بن مسعود ما سمعت ما غير من الدنيا إلا  
بغيب ذهب صفوه وبقي كذره في الجحيم نسيها والنصر عن أبي خزيمة  
الأعمش عن سفيان عن عبد الله بن قول ما غير يعني ما بقي والعايز هو  
التأني ومنه قول الله تبارك وتعالى لا تجوزا في العايز بن يعني من خلف  
فلم يرض مع لوكين قال عبد الله بن عمر بن يوم صفير وكان مع معوية

أما عبد الله بن عمر بن حنبل بن مسعود  
يعدرسنوا الله والسنة الأخر  
يقول خبر من مصي وخبر من يقين قال أبو عبيد في حديث الأمان عن  
مسعود عن سفيان عن عبد الله بن مسعود ما سمعت ما غير من الدنيا إلا  
أوله قال قد سألني رجل عن شيء ما حدثت ما أحيته قال ما تدرى في رجل  
سألت مؤدي فسئلك فخرج مع امرأتها فلفطهم بغيره فون عيشة في أسيا  
لا يرضها قال المؤدي السام السلاح الساكن وقوله إلا  
سبأ النعب الوضع الخمين في أعلا الجبل يستفقع فيه ما  
الكرون قال عبيد بن الأبرص يكرامراه

والقد جالها كان فما حمانعت بصقوه صفوه بهدام  
قال أبو عبيد في حديث عبد الله بن مسعود حين فكر الفتنه فقال  
الذي سبك قبل فان دخل على النبي قال فكون مثل الحمل الأوز وقال  
الذي لا يبعث الأكرها ولا يمس الأكرها قال جد بنه أبو النصر  
عن مسعود بن علي بن مديرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن  
قال الأعمش الأوز في الذي في لونه بياض ال سواد ومنه قول  
فيل للرماد أوزق والحمامه ورفق قال وهو أطيب إلا الحسنة



و ليس محمد بن عبد العزيز في عمله وسننه واما النفاذ فهو النفاذ الطويل قال ابو عبد  
 واما حصر عبد الله الاوزق من غير الابل فاذكر من ضعفه عن العمل ثم استثنى  
 النفاذ ايضا فراجة ايضا ونفاذ فقال كثر في الغنم مثل ذلك وهذا اذا  
 دخل عليك واما اراد عبد الله بهذا الشئ كثر عن لغته والجو كره فيها  
 وقال ابو عبيد في حديث عبد الله انه سأل سفيان بن عيينه عن الكوفة في  
 مفضل بن عمر قال حدثنا ابو بكر بن عمار عن عاصم بن ابي الجود عن المسيب  
 بن زافع قال سأل الساجد عبد الله سفيان بن عيينه فضعد له من فقال ان  
 ابا له لوه قتل امير المؤمنين ع قال فبني الناس قال ثم انما انما  
 محمد اجترعها فمنا عمن ولم نال عن خبرنا ذاقوق قوله ذاقوق  
 يعني السهم الذي له فوق وهو موضع الوتر واما ثراه قال خبرنا ذاقوق  
 ولم نقل خبرنا ستمها لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصله فوجد  
 ولا اجزم عمله فهو سهم وليس ستم كما ملجى اذا اصاب عملا  
 واستحكم فهو جسد سهم ذو فوق لجعله عند الله مثل العظم  
 يقول الله خبرنا ستمها ما في الاسلام والسابقه والفضل فلهذا  
 خصذ الفوق  
 قال ابو عبيد في حديث عبد الله ان رجلا كان في ارضه اذ مرت به  
 عيناه ترهبا فاستمع فيها فابلا يقول ابي ارض فلان فاستمعها قال  
 حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن سفيان بن عيينه عن مسروق عن  
 عبد الله قال الامم وعنده قوله ترهبا يعني انها قد نهت  
 للرجل في تيب ذلك ولما تفعل بعد فاك ومنه فقل قد ترهبا  
 اليوم في ارضهم اذاهم ما به امسكوا عنه وهم يريدون ان  
 يفعلوه  
 قال ابو عبيد واما العنانة فهي الشجيرة وجمعها عنان ومنه

سهم

قال في بعض الحيات لو بلغت حيطته عنان السماء يردون السحاب وبعضهم يقول  
 عنان السماء باذ خال الاف في اوله فان كان الميموك اعنان فان الاعنان الواحي  
 واعنان كل شئ نواحيه قال هكذا بلغي عن يونس واما العنان فهو السحاب  
 وقال ابو عبيد في حديث عبد الله اياكم وهو سحاب الليل وهو سحاب الاسواق  
 وبعضهم يقول هشتات السوق قال حدثنا علي بن عاصم عن خالد بن ابي  
 معسر عن ابراهيم عن عطاء عن عبد الله قال ابو عبيد هو سنة الغنم  
 والنج والاختلاط ومنه يقال قد هوش القوم اذا اخلطوا وكذلك كل شئ  
 خلطه فدهو سنة قال ذو الرمة يصف السراب وان الرياح قد  
 اخلت فيها حتى عرفت ما وغيوتها وخطت بعض اثارها بعض فقال  
 نعتت لهنان الشتاء وهو سنة بها نجات الصيف شرفه كذا  
 ومن هذا حديث اخر قال بلغي عن بن عجلاته باسناد له يرويه ان كان  
 محمولا قال من اصاب مالا من مهاوش اذهب الله به نارا  
 قال والمهاوش كل مال اصاب من غير حيلة كالسوقه والعصب  
 والخبائث وحو ذلك فهو سنة ما ذكرنا من الهوشات بل هو منها  
 واما الهاب فانها المالك في هذا الموضع وبعض الناس يرونها من  
 اصاب مالا من مهاوش بالنون ولا يعرف هذا والمحفوظ عند الميمون  
 وقال ابو عبيد في حديث عبد الله اذا ذكر الصالحون في هذا يوم  
 قال حدثنا عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال ذلك  
 فلا وحدثنا عن ابي بن معوية عن ابي بن عبد الله النعمان عن عبد الرحمن  
 بن عبيد انه سمع عليا يقول مثل ذلك في عهده قال ابو عبيد عليه  
 بعمر اذع بعمر ابي انه من هذه الصفة قال ابو عبيد وسمع ابو مهدي  
 الاعرج ابي جلابد عوان جلابد يقول له ذو ذفعال ما يقول قال قبيصة  
 يقول عاتق قال لا يقول له حتى ملك ابي هلم وبقال قال

سرسالا فلا يقول

سرسالا فلا يقول

الاجرة في حيا هرا بفلان جرة اللام وحيا هرا بفلان جرة اللام وحيا  
هرا بفلان جرة اللام فال ليد بكرة صا جلاله في سفر كان امره  
بالزجيل ففقال

عنه قال ساله عن كل

بما اذني في الذي قلت له ولقد سمع قولن حيا هرا  
وقد يقولون حيا من غير ان يقولوا اهل من لك قولهم في الاذان حيا عيا  
الصلوة العلاج وقال ابن الجمر

بمنه على

استان اسئلة ما قال د ففتم حيا الجمول فان الرب قد ذهبا  
وقال ابو عبيد في حديث عن عبد الله في مسج الحضا في الصلوة قال مرة  
وتركها خيرة من ما به نافر لم يقتله قال حديث محمد بن خنيس عن الاوزاعي  
ان عبد الله قال ذلك قال ابو عبيد قوله ما به نافر لم يقتله المقتله هي  
الجن يقول تركها خيرة من ما به نافر لم يقتله المقتله هي  
كما يريد قال ابن كثير قال الاوزاعي واما معني قوله خيرة من ما به نافر  
يقول لو كانت في فانفقها في سبيل الله وفي انواع البئر قال الاوزاعي  
وكذلك كل من جاء في الحديث من مثل هذا

يلع

قال ابو عبيد ولا اعلم هذه الاحاديث معني الا ما قال الاوزاعي من  
قوله عير لان كقول عير كذا او هذا اجبت الي من جمر النجم واجبت  
الي من خراج مصر وما استبه ذلك واما ناوله علي ابي اوند منه في  
ابواب البئر وليس معناه علي الاستمتاع به والاقباله في الدنيا  
الا ترى ان عير عند مؤنه يقول لو ان لي طبايع الارض هرا لافندت  
به من قول المطلع اقلست تعلم انه لم يرد بالذهب الاستمتاع في  
الدنيا وهو بين في حديث الحسن ايضا قال حديث نبي ابو عبيد عن  
عبد الله بن المبارك قال حديث نبي ابيه عن هشام عن الحسن قال ان كان

ابا

الرجل نصبت الباب من ابواب العلم فسمع به فيكون خيرا له من الدنيا لو كانت  
له ليعلمها في الاجرة فهذا هو المسمى واما قولك عير لو ان لي طبايع الارض  
ذها يعني مالا حتى يباع اعلاه اعلا الارض فبسا وية وما يتبين ذلك قول  
لاسر في القوس يوصف محسها انه مثل الضف فقال

كوة طبايع الضف لادون ملها ولا محسها عن موضع الضف فضلا  
ولا عسها اربع لغات عسرو عسرو عسرو وعسرو

وقال ابو عبيد في حديث ابن مسعود في الذي اناه فقال ابي تر وحيث  
امرأة سائة واني اخاف ان تفر كين فقال عبد الله ان الحيت من الله  
والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصلن صحتين ثم ادع بخدا  
وكذا قال حديثه ابو معوية عن ابي لا عسش عن ابي وائل عن عبد الله  
قال لا عسش فكرهه لا ترهم فقال مثله قوله اخاف الفرك ان يعض  
الزواة زوحها وهذا جزء مخصوص به المرأة والزواج ولم استه في  
غير ذلك فقال فركه فركه فركا وهي امرأة قووك وقاروك  
وجمعها قواروك قال ذوالقمة يصف الابل

بمنه على

شبه الابل بالنساء القواروك

اذا اللب عن شراخني زمنية بامثال النساء القواروك  
لانهم يعضون واحسن وهم يعضون الى الرجال ويستلشون لهم  
لانهم ليس بقواروك على الارض واج يقول وقد ه الابل يعض وقد سارت  
للهما كلة ومن في ذمهم ما عسهن وقله انفسان كقولهم من  
السياط والعوة على السبيل مثلا ولبك وهذه قصة التي لا تحط  
زوحها عند ما فاذا لم تحط هي عنده وانعضها قبل صلتها صفا  
فقد اهو الصلف عند العيب وقد صنعت العامة هذه الحكمة  
في عير موضعها وبعك منه امرأة صلغة من نسوة صلفات

وَصَلَابَةٌ قَالَ الْفُطَامُ بَدَّكَرًا امْرَأَةً  
 لَعَارًا وَصَدَبِي الْقَلْبُ لَمْ يَرَّعْ مِثْلَهَا فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَقْبِرَاتُ الصَّلَابِيَّةُ  
 وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَ الرَّبَابُ فَقَالَ وَإِنَّ كَثْرَ نَفْسٍ  
 أَنْ قُلَّ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَمِنْ أَقْلِهِ وَالْقَلْبُ لَعْنَانٌ مَعْنَى وَاجِدٌ يَفُوكُ هُوَ وَإِنْ كَثُرَ  
 فَلَيْسَتْ لَهُ بَرَكَةٌ وَأَجْسَبُهُ ذَهَبٌ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَكَادَكَ وَتَعَالَى يَخُوقُ النَّاسُ  
 الرَّبَابُ وَبَنِي الصَّدَقَاتِ وَقَالَ الشَّاعِرُونَ فِي الْعَتَلِ  
 كُلُّ نَبِيٍّ حَبْرُهُ مَصْبُورُهُمْ كُلُّ وَإِنْ كَثُرَتْ مِنَ الْعَيْدِ  
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 فَأَرْصُوهُ مِنْ نَبِيٍّ أَعْيُوهُ حَقَّهُ وَمَا كُنْتُ فَلَا تَمُكُّ لَكَ أَنْ يَبُأَ  
 وَنَكَبُوهُ هَذَا الْحَرْفُ الذَّكَرُ وَاللِّدْلَةُ وَهَمَّا مَعْنَى مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ الذَّلِيلِ فَأَمَّا  
 الزَّكَرُ فَمِنْ اللَّبَنِ  
 وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا وَقَعَتْ فِي آدِ جِمْ وَقَعَتْ فِي رُؤُوسِ  
 ذَمَّاتٍ أَنْتَاقٍ فِيهِمْ يَعْنِي سَوْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ كَثِيرٍ  
 قَالَ أَبُو عَيْدٍ لَا أَدْرِي أَسْنَدُهُ مَسْعُودٍ إِلَى عَيْتُوهُ أَمْ لَا  
 قَالَ وَحَدَّثَنَا هُ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مَسْعُودٍ قَالَ مَرَّرْتُ بِأَيِّ الْمَدْرَدِ كَأَوْ هُوَ بَنِي  
 مَسْعُودٍ فَقَالَ ابْنُهُ لَاحِظٌ قَالَ الْأَشْجَعِيُّ وَقَالَ مَسْعُودٌ كُنْتُ سَمِينُ الْعَرَبِ الْمُرَّةِ  
 قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَحَدَّثَنِي خُجَّاحٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ  
 قَالَ رَأَيْتُ جِلْسَ سَعْدِ بْنِ جَبْرٍ فِي مَرْبَاتٍ فِي النَّوْءِ فَقَالَ لِمَنْ أُنْشِرَ  
 بَارَكَ اللَّهُ فَيُحْكَمَ فَعَلَّ حُرْمَةَ فَرَأَانَا لِحَيْلِ الْجِمْ  
 قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَحَدَّثَنِي الْأَشْجَعِيُّ إِصْبَا عَنْ سَيْبِ بْنِ عَيْتُوهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَلَّ جِمْ رِيحَ الْفَرَّانِ  
 قَالَ الْفَرَّانُ قَوْلُهُ أَلَّ جِمْ وَأَمَّا هُوَ كَقَوْلِكَ أَلَّ فَلَانَ وَأَلَّ فَلَانَ كَأَنَّهُ سَبَّ  
 السُّورَةَ كَلَّ إِلَى جِمْ وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَةِ لِلْجِمْ مَعْنَى مِثْلِهِ مِنْ كَلَّ إِلَى الْعَرَبِ

أَلَّ سَمِعَ قَوْلَ الْكُتُبِ  
 وَحَدَّثَنَا كَثِيرٌ فِي الْجِمْ أَنَّهُ نَأَوَّلُهُمَا نَفْسٌ وَمَعْرُوفٌ  
 فَهَكَذَا وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالرَّابِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرَوِيهَا مَالِ أَسْ وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ  
 فِي الرُّوَصَاتِ فَإِنَّهَا الْبِقَاعُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا صَوْفُ النَّبَاتِ مِنْ بَاحِثِينَ الْبَادِيَّةِ وَعَبْرٌ  
 ذَلِكَ وَتَكُونُ فِيهَا أَنْوَالُ النَّوْرِ وَالرَّهْرُ نَسَبُهُ جَسْبُهُنَّ بِالْجِمْ وَقَوْلُهُ أَنَا نَوْ  
 فِيهِمْ يَعْنِي سَبْعٌ مِمَّا سَمَّيْتُمْ مِنْهُ قِيلَ مَشْكُرًا لِيَقُودَ إِذَا كَانَ حَيْثُ مَا مَجَّاءُ ذَلِكَ  
 قَوْلُ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو مِمَّا سَمَّيْتُمْ مِنْهُ إِسْدَاقًا وَلَا يُعَدُّ شَيْعًا مِنْ كَلْبٍ عَلَيْهِ طَائِلٌ  
 الْعِلْمُ جَائِعٌ عَلَى الْعِلْمِ أَيْ كَأَنَّهَا مِثْلُ حَقِّ قَوْلِهِ فِي آدِ جِمْ أَنَّ السُّورَةَ مَشْبُوبَةٌ  
 إِلَيْهِ حَدَّثَنِي يَرْوِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ مِنْ مَهْدِي عَنْ سَيْبِ بْنِ عَيْتُوهِ  
 أَيْ اسْتَجَى عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ عَنْ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ  
 بِسْمِ اللَّهِ السُّورَةَ وَقَوْلُهُمَا جِمْ لَا يَصْرُونَ قَالَ أَبُو عَيْدٍ الصَّوَابُ عِنْدَ مَا لَا يَصْرُونَ وَأَمَّا  
 الْمَعْنَى قَالَ اللَّقْمُ لَا يَصْرُونَ وَابْتِغَاءُ وَكَانَ يُكُونُ حِرَاءً  
 قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنِّي رَجُلًا وَهُوَ كَالسُّورَةِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي  
 رَكْتُ فَرَسَكَ يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي فَلَكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِلرَّجُلِ إِذْ هَبْتَ فَأَجَلَيْتَهُ كَرًا  
 ذَكَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هُ بَرِيدٌ عَنِ ابْنِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ هِلَالِ بْنِ سَيَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 لِأَنَّهُ قَالَ يَمْرُغُ وَقَالَ عَيْتُوهُ كَأَنَّهُ فِي فَلَكَ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ أَنْ فَلَانًا  
 لَمَّحَ فَرَسَكَ إِنِّي أَصَابْتُ بِهِ بَعْضًا وَفَلَكَ لَمَّحْتُ فَلَانًا بِالْبَعْرِ إِذَا دَانَ مِثْلَهُ بِهَا وَلَمْ  
 تَسْمَعْهَا إِلَّا فِي الْعَيْنِ وَبِالْبَعْرِ وَفَوْلُهُ فِي فَلَكَ فِيهِ قَوْلَانِ فَأَمَّا الَّذِي تَعْرِفُهُ  
 الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ سَبَقَهُ بِعَلْبِ السَّمَاءِ الَّذِي تَدُونَ عَلَيْهِ الْجُومُ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ  
 الْفُكْبُ سَبَقَهُ بِقَطْبِ الرَّحَى وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ الْفَلَكَ قَوْلُ لَوْحٍ إِذَا لُ  
 فَأَجَّ فِي الْجِمْ فَاصْطَرَبَتْ وَجَاءَتْ هَبَتْ مِثْلَهُ الْمَرْمُومُ فِي اصْطَرَبَتْ بِهِ بِدَلَّ  
 وَأَمَّا كَأَنَّ عَيْتُوهُ صَابَنُهُ هُ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْوَيْبِئَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرَوِيهَا مَالِ أَسْ وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الرُّوَصَاتِ فَإِنَّهَا الْبِقَاعُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا صَوْفُ النَّبَاتِ مِنْ بَاحِثِينَ الْبَادِيَّةِ وَعَبْرٌ ذَلِكَ وَتَكُونُ فِيهَا أَنْوَالُ النَّوْرِ وَالرَّهْرُ نَسَبُهُ جَسْبُهُنَّ بِالْجِمْ وَقَوْلُهُ أَنَا نَوْ فِيهِمْ يَعْنِي سَبْعٌ مِمَّا سَمَّيْتُمْ مِنْهُ قِيلَ مَشْكُرًا لِيَقُودَ إِذَا كَانَ حَيْثُ مَا مَجَّاءُ ذَلِكَ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو مِمَّا سَمَّيْتُمْ مِنْهُ إِسْدَاقًا وَلَا يُعَدُّ شَيْعًا مِنْ كَلْبٍ عَلَيْهِ طَائِلٌ الْعِلْمُ جَائِعٌ عَلَى الْعِلْمِ أَيْ كَأَنَّهَا مِثْلُ حَقِّ قَوْلِهِ فِي آدِ جِمْ أَنَّ السُّورَةَ مَشْبُوبَةٌ إِلَيْهِ حَدَّثَنِي يَرْوِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ مِنْ مَهْدِي عَنْ سَيْبِ بْنِ عَيْتُوهِ أَيْ اسْتَجَى عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ عَنْ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ بِسْمِ اللَّهِ السُّورَةَ وَقَوْلُهُمَا جِمْ لَا يَصْرُونَ قَالَ أَبُو عَيْدٍ الصَّوَابُ عِنْدَ مَا لَا يَصْرُونَ وَأَمَّا الْمَعْنَى قَالَ اللَّقْمُ لَا يَصْرُونَ وَابْتِغَاءُ وَكَانَ يُكُونُ حِرَاءً قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنِّي رَجُلًا وَهُوَ كَالسُّورَةِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي رَكْتُ فَرَسَكَ يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي فَلَكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِلرَّجُلِ إِذْ هَبْتَ فَأَجَلَيْتَهُ كَرًا ذَكَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هُ بَرِيدٌ عَنِ ابْنِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ هِلَالِ بْنِ سَيَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّهُ قَالَ يَمْرُغُ وَقَالَ عَيْتُوهُ كَأَنَّهُ فِي فَلَكَ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ أَنْ فَلَانًا لَمَّحَ فَرَسَكَ إِنِّي أَصَابْتُ بِهِ بَعْضًا وَفَلَكَ لَمَّحْتُ فَلَانًا بِالْبَعْرِ إِذَا دَانَ مِثْلَهُ بِهَا وَلَمْ تَسْمَعْهَا إِلَّا فِي الْعَيْنِ وَبِالْبَعْرِ وَفَوْلُهُ فِي فَلَكَ فِيهِ قَوْلَانِ فَأَمَّا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ سَبَقَهُ بِعَلْبِ السَّمَاءِ الَّذِي تَدُونَ عَلَيْهِ الْجُومُ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفُكْبُ سَبَقَهُ بِقَطْبِ الرَّحَى وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ الْفَلَكَ قَوْلُ لَوْحٍ إِذَا لُ فَأَجَّ فِي الْجِمْ فَاصْطَرَبَتْ وَجَاءَتْ هَبَتْ مِثْلَهُ الْمَرْمُومُ فِي اصْطَرَبَتْ بِهِ بِدَلَّ وَأَمَّا كَأَنَّ عَيْتُوهُ صَابَنُهُ هُ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْوَيْبِئَةِ

مما المر بان الامساك في الجاه والتبذير في السمات قوله صما المر بان  
صما المختلان المر بان الواحد منهما المرئي وهذا قولك في الكلام المر بان  
الصغرى والكبرى والشمس الصغرى والكبرى فكذلك المر بان وامسا  
فسمها الى المران وما فيها من الامم كالجديت المر فوج ان خلا في النبي  
صلى الله عليه فساله عن الصدقة فقال وانت صحيح صحيح تامم العيش وحسن الفقه  
ولامه حتى اذ بلغت الجفوم قلت لعل كذا او لعل كذا او لعل كذا او منه قول  
الحسن قال جدتيه مروان بن معاوية الفرزبي عن وايلين داود قال سمعت الحسن  
يقول لا اعلم ما ضحككم به الله حتى اذا كان عند موته دغدغه ما ضحكوا به  
وقال ابو عبيد بن جريد عن عبد الله بن يوسف ان يكون من ستراف وارض هذا ولدا  
حما ولادات فزن قتل وكيف ذلك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم  
رقاب بعض فالجدناه حجاج عن المسعودي عن ابن عبد الله بن جندب  
عن اي عبيدة بن عبد الله عن ابيهم قوله صلامات يعني الفسوق من الناس  
يكونون جوارف فجمع كل فرقة على جبارا نقابل الاخرى وكل جماعة  
فهي صلامه قال واشهدنا ابو الجراح

صلامه حزم الابك لا صرع فنيا ولا مذك  
يريد مذكي واشهدنا عبيد بن الجراح حزمة حزم الابك  
الحزبة اذا كانوا متساوين والحزبة هم الجماعة ايضا يقال عليه حزبة  
من الرجال وفي هذا المعنى حديث اخر قال جدتيه حجاج ايضا عن حزمة  
بن مسلمة قال كان يقال لا تقوم الساعة حتى يكون الناس براد بنوعين حزمة  
واشهدني ابن العلقم لبعض من حزم الحزبة من العنبر بن عمرو بن ميمون  
ددد ما جمع متاوترون وانتم بمفهومه ما لفاك حزم

صالح

نصل جواده متمطرات بران فاصبح او تعبد

يعني حملات الخيل  
وقال ابو عبيد بن جريد عن عبد الله بن جريد الغوم ما جد خوف باصان هو يعني ما  
اجد والنكر اليك يقال للرجل قد جد جني بصره اذا اجد النظر اليه ومنه  
الحديث الذي يروى في المعراج المر تر والى منكم حين يخرج بصره فانما  
يترك الى المعراج من حسنه وقال ابو الجراح  
نقلت منها عيون كانوا عيون الهام ما كثر فهن جراح  
يقول انها ساجبه الصرف والذي يرا من هذا الحديث انه يقول لا جد لهم  
ما داموا استهون جدتيك ويرمؤك باصان هو فاذا اراهم بعضهم  
او يكرهون متساو متساو لا مد عنهم من جدتيك فانهم قد ملوه وهذا  
شبهة بالحديث المرفوع انه كان يحولنا بالو عيطه مخافة السامة علينا  
وقال ابو عبيد بن جريد عن عبد الله بن موسى لما اتى فرعون اناه وعلية  
لذ ما فقه قال جدتيه حجاج عن يوسف بن ايحيى عن ابي عبد الله عن عمرو  
بن ميمون عن عبد الله بن جندب قوله زر ما بقية يعني حبة صوف ولا حبيبا  
عربية ان اها عيون ابيه والنسيب هو في الحديث ولم اسعه في عبيد

هذا الحديث

وقال ابو عبيد بن جريد عن عبد الله بن جندب بحبل الله فانه كتاب الله  
قال جدتناه جريز عن منصور بن عيسى عن ابي عبد الله قوله عليكم  
بحبل الله نراه انا اذ ناولنا قوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا  
يقول ولا اعتصموا بحبل الله هو ترك الفقه والاتباع القرآن واصل  
الحبل وكلام العرب تنصروا على جوه من هذا العهد وهو الامان  
وذلك ان العرب كانت تحرق بعضها بعضا في الجاهلية

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ القرآن من غير أن يحسنه لم يقرأه

وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا رَأَى سَفَرًا أَخَذَ عِنْدَهُ مِنْ سَبْعَةِ الْقَبِيلَةِ فِيمَا مِنْ بِيءٍ مَا دَامَ  
فِي تِلْكَ الْقَبِيلَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَخْرَى فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ لِيُتَرَدَّ إِلَى الْأَمَلِ  
فَوَعَى الْجِدُّ سَنَانَهُ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِذَابِ اللَّهِ وَتَنَكَّرَ الْمَرْفُوقَةُ فَإِنَّهُ أَمَانٌ لَكُمْ وَعَيْلَةٌ  
مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَعَقَابًا بِهِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَذْكُرُ مَسْبُوكًا لَهُ وَأَنَّهُ تَانَ بِأَخْذِ الْأَمَانِ  
مِنْ قَبِيلِهِ إِلَى قَبِيلِهِ فَقَالَ لَوْ جُرْتُ مَسْبُوكًا جِدًّا

وَإِذَا جُوزَ فَأَجْبَلُ قَبِيلَهُ أَخَذَتْ مِنَ الْأَخْرَى الْكَلْبَ جِيَالَهَا  
وَالْجَيْلُ فِي عَيْتِهِ هَذَا لَوْ ضَعَّ الْمَوَاصِلَةَ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَسْرُ  
إِيَّيْهِ جَيْلًا وَأَصْلُهُ جَيْلِي وَبُرْسِي تِلْكَ رَأْسُ بَيْتِي

وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الشَّعْرِ وَالْجَيْلُ أَصْلًا مِنَ الرُّمْلِ الْمُجْمَعِ مِنْهُ الْكَثِيرُ الْعَالِي  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
مَنْكُوسًا فَقَالَ ذَلِكَ مِنْ حُوشِ الْقَلْبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوَيْهٌ يُوَحِيحُ عَنْ  
الْأَعْمَشِيِّ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ يَقْرَأُهُ مَنْكُوسًا مَتَانًا وَهُوَ كَثِيرٌ  
مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ أَنْ يَسْتَدَّ الرَّجُلُ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ يَقْرَأُهَا إِلَى أَوَّلِهَا وَهَذَا  
شَيْءٌ مَا أَحْسَبُ أَحَدًا يَكْتُمُهُ وَلَا كَانَ هَذَا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَلَا عَرَفْتُهُ  
وَلَكِنْ وَحْدَهُ عِنْدِي أَنْ يَسْتَدَّ مِنَ آخِرِ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُعْوَدِيِّينَ ثُمَّ يَتَرَدَّدُ  
إِلَى الْبَيْتِ كَمَا يَكُونُ مِمَّا يَعْلَمُ الصَّيْبَانُ فِي الْكِتَابِ لِأَنَّ السُّنَّةَ خِلَافَ هَذَا  
يَعْلَمُ ذَلِكَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثْتَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا  
أَنزَلَ عَلَيْهِ السُّورَةَ أَوْ الْآيَةَ قَالَ ضَعُوقًا فِي لَوْ ضَعَّ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهِ  
كَتَبُوا وَكَتَبَ الْأَنْبِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ الْآنَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ سَوَالِ اللَّهِ  
وَأَكْتَبَ الصَّاحِبُ عَلَى هَذَا وَمَتَانٌ لَكَ ذَلِكَ أَنَّهُ مِمَّنْ يَرَاهُ إِلَى  
الْأَنْفِ جَلُّهَا بَعْدَهَا فِي السُّورَةِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ وَكَانَ

لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ فَأَخَذَ الْكِتَابَ ثُمَّ الْبَيْتَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ فَأَذَابَ مِنَ الْمُعْوَدِيِّينَ  
مَاتُوا فَأَخَذَ الْكِتَابَ آخِرَ الْقُرْآنِ فَحَفَّتْ تَسْمِيْنُ فَأَخَذَهُ وَقَدْ جُعِلَتْ خَاتَمَتُهُ  
وَقَدْ رَوَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّدٍ مِنْ عِبْرَةِ هَذَا قَوْلُ جَدِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّدٍ أَنَّهَا كَانَتْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى  
آخِرِهِ وَتَكْرَهُ هَذَا الْأَوْتَادُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ قَدْ تَلَيْفَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ تَأْلِيْفِيكُمْ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَنَا وَبِذَلِكَ الْأَوْتَادُ إِذَا بَدَأْتُمْ كَانُوا أَحَدًا تَوَّانَ جَلُّوا الْقُرْآنَ آخِرًا  
كُلَّ حُرْمَتِهَا فِيهِ سُورَةٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ جَعَلُوا السُّورَةَ  
الْكُؤُوبَةَ مَعَ آخِرِي ذُو نَهَائِهِ السُّورَةَ ثُمَّ يَزِيدُ وَكَذَلِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْجُرْمُ  
وَلَا يَكُونُ فِيهِ سُورَةٌ مُنْقَطِعَةٌ وَأَكْبَرُ كُنْ كُلُّهَا سُورًا تَامَةً فَهَذِهِ الْأَوْتَادُ  
الَّتِي كَرِهَهَا الْحُسَيْنُ وَحَمَدٌ وَالنَّكْسُ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَاسْتَدَّ وَإِنَّمَا جَاءَتْ  
الرَّخِصَةُ فِي تَعْلِيمِ الصَّبِيِّ وَالْعَجْمِيِّ مِنَ الْمُفْضَلِ لِيُصْعِقَهُ السُّورَةَ الْهُوَالِ  
عَلَيْهَا فَعَدَا عَدْنٌ فَأَمَّا مَنْ قَدَّ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفَّتْهُ ثُمَّ تَعَمَّدَ أَنْ  
يَقْرَأَهُ مِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ فَهَذَا النَّكْسُ السُّهْيُ عَنْهُ وَإِذَا كَرِهْنَا هَذَا  
فَمِنْ النَّكْسِيِّ مِنَ آخِرِ السُّورَةِ إِلَى أَوَّلِهَا اسْتَدَّ كَرَاهَةً إِنْ كَانَ ذَلِكَ  
يَكُونُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ مَوْصُوفًا  
بِحَيْثُهُ يَتَرَفَّقُ وَقَالَ عِنْدَ اللَّهِ مَوْتٌ لَوْ مِنْ يَتَرَفَّقُ الْحَيْثُ يَتَرَفَّقُ عَلَيْهِ  
الْبَيْتَةَ مِنَ التُّوبِ فَيُكَافَأُ بِهَا عِنْدَ الْوَيْتِ  
قَالَ حَدَّثَنَا هَذَا مَعَادٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَدْنٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ دَخَلَ بَنِي مَسْعُودٍ  
مَنْزِلًا جَدًّا عَلَيْهِ وَكَانَ ابْنُ عَلَيْهِ يَخْدُمُهُ عَنْ بَنِي مَسْعُودٍ  
عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ بَنِي مَسْعُودٍ عَنْ عُلْفَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ



والمال لأنه إذا تمى أن ذلك لم يكن فكأنه لم يرض بخص الله عليه ولا بما من  
 أن يكون أجره قد جبهك ولكنه يرضى بسلم لامر الله وقصته ومقامت الألف  
 مما كان أنه لم يكن قول مؤوم بالميتي مت فل هذا وكنت نسبا منسبا وقول  
 عيسى ليت أمي لم يلدني وقول عبد الله ليتني كنت طيرا أمسراف وقول عائشة  
 ليتني كنت جيفة ملقاة وقول بلال ليت بلالا لم يلدني أمه ومثل هذا كثير  
 ولا حجة في شيء من هذه الأصناف للذي سميت أن الذي كان لم يكن ه قال أبو عبيد قال  
 الأشعث النبي يوزر عليهما العبد فإنه كلما تمى أن لا يكون عملها كان أفرت لا  
 إلى الله

وقال أبو عبيد في حديث عبد الله صفقنان في صفقه ربان قال حدثنا عبد  
 الرحمن عن سفيان عن شريك عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود  
 عن أبيه ذلك قال معناه أن يقول الرجل أنتعك هذا النوب بالقد كذا  
 وبالناس خرو بعد أمم بغير أن على هذا الشرط ومنه حديث النبي صلى الله  
 عليه أنه نفي سفيان في تبعه وإذ أقارفه على أحد الشركين بعينه وليس  
 يتبعين في صفقه

وقال أبو عبيد في حديث عبد الله أنه أوصى إلى الزبير وإلى ابنه عبد  
 الله بن الزبير وقال في وصيته أنه لا تروح امرأة من مكانه إلا يادها  
 ولا تحض ركب امرأة عبد الله عن ذلك قوله لا تحضن يعني لا تحضب عينا  
 ولا تطحن دونها عليك حصص الرجل عن الشيء إذا احتولته

قال أبو عبيد ومنه حديث عمن يوم أتي سفيان بن سفيان عن سفيان قال  
 فإذا حوا من الأضار يزيدون أن يحتولوا الأامرد وسواهم  
 عنه وفي الحديث من الفقه أنه يتبين لك أنه ليس إلى الأوصياء من المثلج  
 شي إنما النكاح إلى الأولياء دون الأوصياء ولو كان النكاح إلى

قال الأشعث النبي يوزر عليهما العبد فإنه كلما تمى أن لا يكون عملها كان أفرت لا إلى الله

قال أبو عبيد في حديث عبد الله صفقنان في صفقه ربان قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن شريك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ذلك قال معناه أن يقول الرجل أنتعك هذا النوب بالقد كذا وبالناس خرو بعد أمم بغير أن على هذا الشرط ومنه حديث النبي صلى الله عليه أنه نفي سفيان في تبعه وإذ أقارفه على أحد الشركين بعينه وليس يتبعين في صفقه

قال أبو عبيد في حديث عبد الله أنه أوصى إلى الزبير وإلى ابنه عبد الله بن الزبير وقال في وصيته أنه لا تروح امرأة من مكانه إلا يادها ولا تحض ركب امرأة عبد الله عن ذلك قوله لا تحضن يعني لا تحضب عينا ولا تطحن دونها عليك حصص الرجل عن الشيء إذا احتولته

قال أبو عبيد ومنه حديث عمن يوم أتي سفيان بن سفيان عن سفيان قال فإذا حوا من الأضار يزيدون أن يحتولوا الأامرد وسواهم عنه وفي الحديث من الفقه أنه يتبين لك أنه ليس إلى الأوصياء من المثلج شي إنما النكاح إلى الأولياء دون الأوصياء ولو كان النكاح إلى

الوقت ما جناح عند الله أن كسرتا إذن الزبير والزيد  
 وقال أبو عبيد في حديث عبد الله لا أعرف في أحدكم جيفة ليل وضرب  
 فقال تعالى إن الفطرب ذو ونسبه لا استوخ بهان ما سغفنا نسبه عند الله  
 الرجل سغفنا بهان في جوانب الدنيا فإذا أمتي أمتي كما لا من جفا فسما  
 ليله حتى أصبح ليل ذلك وهذا جيفة ليل ضرب بهان و بروي عن عمن بن  
 عبد العزيز أنه كان يمثل بعد بن الحسين  
 بهان كيامعرون سقوه وعقله وليلك قوم والردى لك لازم  
 وسعرك فيما سوف نكوه عينه كذلك في الدنيا نعش النهار  
 وقال أبو عبيد في حديث عبد الله بن مسعود لا قلت في الإسلام قال  
 حدثنا شريك عن قيس بن أسد عن الشعبي عن عبد الله  
 قوله لا قلت معناه لا علك ولا عوب تقول قد علك الرجل في حسابه وعط  
 في معطه ما علك في المطوق العلك في الحساب وبعض الناس يحلفها لعين  
 والفسن الأول أجود عندي لأن فيه غير حديث على هذا اللفظ  
 قال حدثنا يزيد بن هرون عن هشام بن عمار عن ابن مسعود قال لا تجوز العلك وإنما  
 العلك قال وحدثنا هشام عن معمر بن عمار قال لا تجوز العلك وإنما  
 تأويل هذا كالأكل يقول استنزيت منك هذا النوب بما يده ثم تجده استنزه  
 بأقل من ذلك يقول فلا تجوز ذلك يرد إلى الجحى ويشرك العلك هذا وما  
 استبه في المعاملات كلها

وقال أبو عبيد في حديث عبد الله إنما هو رجل وسرح فرجل أتي بيت الله  
 وسرح في سبيل الله قال حدثنا علي بن ابن أبي شيبة عن جاهد عن ابن  
 مسعود قوله فرجل أتي بيت الله إراد أن البيت إنما يرد على الرجال خاصة  
 كره الحمل وذلك أنه مما أجدت الناس وكذلك حديث عمن إذا حطمت





أرجال مسدود السروج ومما بين يدينا على الرجال أفضل قول طائفة  
قال حدثنا فضل بن عمار عن النبي عن كادوس قال حج الأبرار على الرجال  
وكذلك قول إبراهيم قال حدثنا من مكي عن سفيان عن خالد الجعفي قال  
اخلفت أبا ذر بن الجمال والرجل أو الغيب أهما أفضل فسألت ابن عمر فقال  
صاحب الرجل أفضل وأمه جدت بن عمر أنه رأى رجلا سيق بين جوارحه  
فقال لعل هذا أن يكون جاحدا في حديث بن مسعود بن عمر من الرجال  
أن العز ولا يكون للعبارة إلا بالسروج ولا يكون صاحب الإكاف فإن كان

أجابني جد بقة رجمة الله

وقال أبو عبيد بن جريث جد بقة رجمة الله قال حدثنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في حديث جد بقة رجمة الله أن الله  
ترك في جدر قلوب الرجال ثم ترك القرآن فعبادوا من القرآن وعملوا من  
السنن قال ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال بنام الرجل النومة فتعقب  
الأمانة من قلبه فيكل أثرها كثر الوقت ثم بنام النومة فتعقب  
الأمانة من قلبه فيكل أثرها كثر الرجل كثر جرحه على جدر  
فتراد مستورا وليس فيه نية ولقد أتى علي زمان وما إلى الحكم بانقضاء  
لئن كان مسلما ليردته على إسلامه ولئن كان يهوديا أو نصرانيا  
ليردته على ساعته فاما اليوم فما كنت لأباعد الأفلان أو فلانا  
قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن جد بقة قال  
الاصمعي وأبو عمرو وعنه ما قول جد بقة قلوب الرجال الجدر الأمل  
من كل شيء قال زهير

وسأ معين تعرف العنق فيها إلى جدر مذلولك اللعوب مجلد  
يعرفون نكره وصفها وقال أبو عمرو وهو الجدر بالسر وكان

الاصمعي وعنه يقولون هو بالفتح وقوله كثر الوقت هو أثر الشئ المشهور  
قال الاصمعي يقال للسر إذا بدأ فيه الإرتداد ستر مؤنث وأما الجدر فهو أثر  
العمل في العقب يعالج بها الإسهال الشئ حتى يعط جلد ما يقال منه يجلت بده  
ويجلت لعنان وأما المشير فالسيف وقوله أتى علي زمان وما إلى الحكم  
ما عت كان كثر من الناس حمله على تبعه الخليفة وهذا خطا في التأويل  
يكون على تبعه الخليفة وهو هو كثر لئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردته على  
ساعته فلهذا يع على الخليفة اليهودي والنصراني وهو الذي يرد على الجدر  
لئن يع كل جدر فحمله خليفة وهو لا يرى إلا يدعي جد بعد عمر فكيف  
بنائك هذا عليه إنما ذهب فيه أنه أراد مباحة البيع والشراء ما ذكر  
الأمانة وإنما قد هبت من الناس قولك فلست أتق اليوم بأجر أمتي على بيع  
والاستوى الأفلان أو فلانا فله الأمانة في الناس وقوله ليردته على ساعته  
يعني الوالي الذي عليه يقول يصفى منه إن لم يكن له إسلام وكل من ولي  
مستأ على قوم فهو ساع عليهم وأكثروا فقال ذلك في ولاية الصدقة وهو  
الساعة قال الساع

سعى عقلا فله بترك لنا مسدأ فكيف لو قد سعى عمرو وعفاليق

وقال أبو عبيد بن جريث جد بقة رجمة الله تعرض الفس على القلوب  
عروض الحصى فأي قلب استوبها كنت فيه نكته سوجا وأي قلب أنكرها  
كنت فيه نكته بصر حتى تكون القلوب على قلبين قلب أمير مثل الصفا  
لأنه فتنه ما دامت السموات والأرض فليس السود من يدك الخون

محبيا وأمال كفة لا يعرف معوهة ولا لا يتكلم متكران  
قال جد شاه يزيد بن عمرو عن أبي مالك الأشعري عن جد بقة  
عن جد بقة قال قول له من جدم لوز بين السواد والعنه وهو لوز المطامير

الاصمعي

حدثنا فضل بن عمار



ما جدلي واكنه الا ان اخرج منها كما دخلنا فيها قال ابو عبيد بن جابر  
عنا قبل ان يهيج الفتنه لم تلبس من اللباسين نجسا منها ان نجسنا  
وجالنا جسدنا على الساجه لم تلبس منها بشي وهذا هو الخروج منها كما دخل  
فيها يعني الفتنه

وقال ابو عبيد بن جابر حدثني جد بقره ان الله يصنع صنيع الخرم ويصنع كل صنيع  
فان الخرم شئ شبيه بالخرم وليس بالخرم وبعض الناس يقول هو خرص  
القبلة هو اذ في منه والكف وهو هذا الذي يعمل منه الجفام والفتيا  
هذا الحديث تكذيب لقول المعتزله الذين يقولون ان اعمال العباد ليست  
تخلوقه ومما تصدق قول جد بقره وتكذيب قول اولئك قول الله تبارك  
وتعالى والله خلقكم وما تعلمون الا نرى انهم كانوا يخرجون الاضنام  
وتعلموا بها بدينهم قال لهم خلقكم وما تعلمون وكذلك قول جد بقره  
وتصنع كل صنيعه

وقال ابو عبيد بن جابر حدثني جد بقره في الذي جحد البلك قال اخبرناهم  
قال اخبرنا ابن عوف عن ابن سنان عن جد بقره انه قال في الذي جحد البلك بعد  
الاستبراء ما هو وهذا عندني الا سقا واخرج طرف لسانه  
قال ابو عبيد وهذا قد يكون في شين احد هما يكون قد اصابته جنابة  
فياك بعد ما واستبرأ او اغتسل ثم راني بلا فيقول ليس ذلك من الجنابة اذ كان  
بعد البول كما رو عن علي انه قال اذا اغتسلت ثم راني شيا بعد ذلك وان كان  
بال قبل الغسل عليه الوضوء وان لم يكن بك وهذه بقره من جنابته وعلبه  
اعادة الغسل وهذا الجذ الوحيين والوجه الاخر الا يكون هاهنا جنابة  
ولقد رجع اصابعه بال واستبرأ وتوضا ثم راني بلا فيقول ليس هذا شئ

القول قول عمر بن الخطاب جده يحد ربي مثل الخرم فما ابا له ومثل قول ابن عباس  
انما ذلك من الشيطان فاذا نويت صلاتك فومس ثوبك فان ذابت ثيابا ففعل هو منه  
فاذا جحد بقره هذا المذهب انه ليس يقول انما هو من الشيطان  
وقال ابو عبيد بن جابر حدثني جد بقره انه قال ما بقي من المناقب الا ان بعد  
فقال رجل فابن الذين يتعمقون لنا حنا ويتقون بوفنا فقال جد بقره  
اولئك هم الفاسقون مؤمنون قوله يعرضون لنا حنا يعني يخبرون ابلنا  
ويستأون دما هابعا قد استبح الطراد اسأل وكثرت

اجاديت سلمان الفارسي روى حجه الله  
وقال ابو عبيد بن جابر حدثني سلمان الفارسي اخبرنا ابن عباس انه لخطب  
عن جد بقره من حجه واياكم ومعاة اول الليل معذبة لا خيرة له قال  
جد بقره مروان بن معاوية عن جابر بن عبد الله بن جابر عن العباس بن عبد  
منجد انه عن سلمان قال ابو زيد وعبيد بن جابر قاله معاة من اللغو وكثرة  
الحديث والهدنة من الهدنة وهي السكون يقال منه هدنت اهدنت هدونا  
اذا سكنت فلم تجرك والذئب اذا سكر انما اذا سكر اول الليل ولعاد هب  
به الوهم في آخره فمعة من الفياح للضلالة وبعضهم يرويه مهد زهم  
اول الليل في موضع معاة وهو قريب المعنى من ذلك

قوله اخبرنا ابن عباس انه اراد المعرب والعيشا سماها عيشا بن وقيد  
شربها في حيو هذا الموضع هذا مثل قول عابشة الاسود ان المر والما  
انما السواد للتم وجده و كقولهم سنة العمر بن واما هاهنا اولئك  
وعمر وهكذا كلام العجب اذا كان الشئ مع غيره فربما سموه صامعا  
بامر جد بقره

وقال ابو عبيد بن جابر حدثني سلمان الفارسي



أَوْ لَيْسَ أَخَذَهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ فَإِنَّهُ لَسْتُمْ بِعَلَيْكُمْ وَأَنْفَعُ لِلْمُهَاجِرِينَ بِالْمَدِينَةِ  
قَالَ الْأَمْعِيُّ الْخَمِيسُ النَّوْبُ الَّذِي طَوَّلَهُ خَمِيسٌ أَرْبَعٌ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ  
النَّبَاتِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَيُقَالُ لَهُ أَنْصَابٌ خَمُوسٌ مِثْلُ جِرِّ بَيْحٍ وَجِرِّ وَجٍ وَفَيْبِلٍ  
وَمَقْبُولٍ وَقَالَ عَيْدٌ يَذَكُرُ نَافَةَ

هَابَيْكَ جَمَلِي وَأَبْصَرَ صَارَ مَا وَمُدْرِيًا جَهَارًا زَيْنَ خَمُوسِي

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ لِمَا نَقَلَ لِلنُّوْبِ خَمِيسٌ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ بِالْمَدِينَةِ  
هَبَاكَ لَهُ الْخَمِيسُ أَمْرٌ يَعْمَلُ هَذِهِ لِلنَّبَاتِ فَسُمِّيَتْ إِلَيْهِ وَقَالَ الْأَعْمِيُّ يَذَكُرُ  
بَيَاتِ الْأَرْضِ

يَوْمًا تَرَى مَا كَسَبْتَهُ أَرْبَعَةَ الْخَمِيسِ وَيَوْمًا أَدْرَمَهَا نَعْلًا

وهذا البيتُ بَصْدَقُ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو وَبَيَّتْ عَيْدٌ بَصْدَقُ قَوْلِ الْأَمْعِيِّ وَكَلَامُهُ  
لَهُ وَجْهٌ وَمَعْنَى وَبَيَّتْ هَذَا الْجَدِيدُ مِنَ الْفِقْهِ أَنَّهُ أَخَذَ النَّبَاتِ فِي الصَّدَقَاتِ  
وَأَمَّا مَا عَلَى وَجْهِ الرِّفْقِ بِهِمْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَمْنًا لَهُمْ مِنَ الْهَبِّ وَالنَّهْبِ  
وَالكِبَالِ وَالْمَا سَبَّهَ وَفِيهِ أَيْضًا جَمَلُهُ صَدَقَةُ الْبَيْتِ لِي الْمَدِينَةِ الْأَنْوَابِ  
يَقُولُ هُوَ أَنْفَعُ لِلْمُهَاجِرِينَ بِالْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ عَنْهَا الْقُدُ  
الْبَدَا لَدُنْ تَوْحُدِ مِنْهُمْ ٥

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مَعَادٍ أَنَّهُ يُقَدَّمُ الْعِلْمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرِئْوَةِ  
يُقَالُ فِيهَا قَوْلُكَ فَقَالَ بَعْضُهُم الرِّئْوَةُ الْخِصْوَةُ يُقَالُ رِئَوْتُ أَنْ تَنْوَأَ  
إِذَا خَطَوْتَ وَيُقَالُ الرِّئْوَةُ الرِّمَّةُ وَمِمَّا لَحِقَ ذَلِكَ بَيْتُ الْجُرَيْدِ بْنِ جَلْدَةَ  
وَذَكَرَ الْجَلْدُ وَأَنْ تَقَاعَهُ فَقَالَ

مُكْفَهَرٌ عَلَى جَوَارِيهِ لَا تَرْتَوُهُ لِلدَّهْرِ مُؤَبَّدٌ صَمًا

بَعْنِي لَدَا عَيْدٍ يَقُولُ لِأَخْبَاءِ الدَّاهِيَةِ وَلَا تَرْتَمِيهِ نَصْدَعُهُ أَوْ نَعْدَهُ

وَأَكْبَهُ وَأَفْعَلُ الدَّهْرُ وَالْمُكْفَهَرُ الَّذِي تَرَأَى كَمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْبُخَارِيِّ مُكْفَهَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا قَبِلْتَ الْكَافِرَ فَالْعَنَةُ بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٌ يَقُولُ  
لَا تَلْعَنُهُ بِوَجْهِهِ مُنْسَبِكِ سَبَابًا لَعْنُ الْعَنَةِ بِوَجْهِهِ مُنْقَضٌ مِنْ وَرْدِهِ  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الرِّئْوَةُ الْمُسْتَكْبَرَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الرِّئْوَةُ لِحُومٍ مِثْلِ  
وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهَا الْإِخْتِلَافَ فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ هُوَ

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مَعَادٍ مِنْ اسْتَحْمَرُ قَوْمًا أَوْ لَهُمْ أَجْرَانُ وَحَبِيرَانُ  
سُمِّيَ مَقْبُولٌ فَإِنَّهُ مَا قَصُرَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى دَخَلَ الْإِسْلَامَ وَمَا كَانَ مَقْبَلًا  
بِعَنَى الْخَوَاجِ فَإِنَّهُ عَنِي وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ رَضِيَ سُمِّيَ عَلَيْهِمَا فَإِنَّهُ لَا  
خَوَاجٍ مِنْهُمَا مَا عَطِيَ شَيْءًا رُبْعَ الْمَسْقُوتِ وَعَسَى الْمَكْمِيُّ وَمَنْ كَانَتْ

لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ فَدَعِيَ رَفَتْ لَهُ فِي الْحَامِلِيَّةِ حَتَّى اسْتَلِمَ فِيهَا رِئْوَانًا وَبَيَّتْ  
عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَزَابٍ كَأَنَّ وَوَسَّيْتُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ مَعَادٍ قَوْلَهُ مَنْ  
اسْتَحْمَرُ قَوْمًا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْمَبَارِكِ يَقُولُ اسْتَحْمَرُ اسْتَعْبَدَ وَقَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ كَيْسَانَ هَذَا كَلَامٌ عِنْدَنَا مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ  
يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَحْمَرِي كَذَا أَوْ كَذَا أَيْ عَطِيَّتُهُ هَبَّةٌ لِي مَلِكِي  
أَيَّاهُ وَجِوْهُدٍ أَوْ قَوْلُ مَعَادٍ مَنْ اسْتَحْمَرُ قَوْمًا يَقُولُ أَخَذَهُمْ فَهَرَأَ أَوْ  
فَلَكًا عَلَيْهِمْ وَهُوَ كَقَوْلِ بْنِ الْمُبَارَكِ اسْتَعْبَدَهُمْ يَقُولُ فَمَا وَهَبَ

الْبَلَاءُ مِنْهُ هُوَ لَا لِرَجُلٍ فِقْصَرَهُ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ  
عِنْدَهُ فَهُوَ لَهُ وَمَا كَانَ مَقْبَلًا بِعَنَى الْخَوَاجِ بِعَنَى الضَّوْبِيَّةِ فَهُوَ جِرِّه  
وَقَوْلُهُ شَرُّ الْأَرْضِ هُوَ مَا خَرَجَ مِنْ بَنَاتِهَا وَالْمَسْقُوتِ الَّذِي سَقِيَ بِالسَّيْحِ  
وَالْمَكْمِيُّ الَّذِي سَقِيَ السَّمَاءَ وَأَمَّا الْأَرْضُ الْجَادِسَةُ فَهِيَ الَّتِي لَمْ تَقْمَلْ

وَلَمْ تَحْرُثْ وَقَوْلُهُ رُبْعَ الْمَسْقُوتِ إِذَا هُ عَنِي رُبْعَ الْعَيْشَرَةِ  
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مَعَادٍ يَقِينًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



في صلوة العشاء حتى طمأنته قد ضل ونام ثم خرج اليها فذكر فضلها حين  
صلوة العشاء في حديث فيه طوله قال حدثني محمد بن حمران عن  
عنه اسدي بن سعيد عن عاصم بن حميد انه سمع معاذ بن يقول ذلك  
قوله يعني قال الاجم يعني انكرونا ونصرتنا عاك منه يعني الرجل الذي  
يقفوا وامسدي الاجم يعني نقت الخيل فمن يعلق جبايد انها  
حج الواصي نحو الوبانها كالقوت يفي سدا وما فيها

الواصي نحو الوبانها

يعني تكثر اليها  
وقال ابو عبيد في حديث معاذ انه سمي بكسرا عذوم قال الامم  
هو الابيض الذي ينفك سودا مع بياضه والاشي عكر ما وجدها عذوم  
واستدنا لعقل من حو بلد الهدل  
ابا معقل لا توطي بك بغاصي ووسن الافاعي في موايدها العيزم  
وقال ابو عبيد في حديث معاذ انه اي يوقر وهو باليمن فقال لم يامرني  
فيه رسول الله بشي قال حدثني حجاج بن يوسف عن عمرو بن دينار  
عن كاووس عن معاذ قال ان ابا عمير يقول الوقص هو ما وجبت فيه  
العلم من الاباء المتدفقة ما بين الخمس الى العينة يواذ بلغت خمسا وعشرا  
ووجبت فيها بنت محاض فليس يوقر وهذا عند ابي عمرو والوقص والنسب  
ولا اري ابا عمير وجبت هذا

قال ابو عبيد ولو كان هذا ما قال معاذ لم يامرني رسول الله صلى الله  
عليه فيه بشي وكيف يقول ذلك وسنه النبي عليه السلام ان في خمس  
الاباشاة وفي خمس سنائن وفي خمس عيشة تلتا وفي عيشة من ان بعاد  
ولحن الوقص عندنا ما من الوقصين وذلك سنت من الابل وسنت  
ومان وسنت مما زاد بعد الخمس الى السبع وهو وقص لانه شئ ودلا  
ما زاد على العيشة الى اربع عيشة وكذا ما فوق ذلك وجمع

الوقص او قاص وكذا لك النسق وجمعه استناق وقال الاخطل  
قوم تعلق استناق الدباب به اذا المون امرت فوفقه جملا  
وبعض لعل الخجل الاوقاص في البقر خاصة وهما جميعا مل من الفريضة  
قال ابو عبيد وهذا الجب القولين الى  
وقال ابو عبيد في حديث معاذ اوجب دو الله والاشي هداية  
الولد اذا قدم ثلثه او اشير وجبت له الجنة

حديث عبادة بن الصامت رجمه الله

وقال ابو عبيد في حديث عبادة بن الصامت ان اقوم الار فدا ولا اكل  
الامالوق اي وان صاحبه لامة اعجمي وما اوجب ان اكلوا بامر الله فوله  
لا اقوم الار فدا يقول لا اقدر على القيام الا ان اذ قد فاعان عليه  
وكل من اعان سباحي يد نفع فقدرة فده ولهذ اسميت رارة السرج  
لانها تدعهم السرج من حننه حتى يد نفع ولهذ اقبل قدر فذت  
الرجل اذا اعيشة واحسنت اليه وقوله لا اكل الامالوق اي هو  
ما حوذ من اللوفة واللوفة الزبده في قول العسائي والقران وقال  
العلبي هو الزبد بالركب وفيه لعنان لوفة واللوفة  
وانسدي الرجل من عبدة

وانني لمن ما لتم لا لوفة وانني لمن عاد بيم سم اسود

وقال غيره  
حديثك اسنهي عندنا من لوفة نعلمها طمان سقوان الطير  
والذي ادا عبادة يقول لوفة يقول لينة من الطعام حتى تصد  
كالزبد في لينة يعني انه لا يقدر على ان ذلك من العيزم وقوله وانني

الاشي استناق الدباب





وَالْفَرَسُ مَنْ تَفَرَّصَ صَاحِبَهُ الْمَالُ وَالْفَرَّاصُ الْهَضَارَةُ فِي كَلَامِ أَهْلِ  
 الْحِجَازِ فَأَمَّا الَّذِي إِذَا دَاوَدَ بِقَوْلِهِ أَنْ فَارَضْنَهُمْ فَارَضُواكَ فَأَمَّا ذَهَبُ الْ  
 الْقَوْلِ فِيهِمْ وَالصَّعْنُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مِنَ الْقَطْعِ بِقَوْلِهِمْ فَإِنْ فَعَلَتْ يَهْرَبُوا وَعَلُوا  
 بِكَ مِثْلَهُ وَأَنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ تَسَلِّمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَدْعُوكَ  
 وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ زَيْنَ بْنَ جَحْلَةَ بَنَى عَيْتَهُ مِثْلَ قَيْتِهِ  
 الْعَيْتُ قَالَ لَوْلِي بَعْضُ هَذَا كَانَ خَيْرًا لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ نَوْزِ  
 عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَلِكَ قَوْلُهُ النَّفْسُ هُوَ مَا وَجَدَ فِي الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ دَرَجَةٍ  
 إِذْ أَرَبَكَ وَسَمِعَ قَوْلَ الشَّاعِرِ نَصَبُ النَّافِ  
 وَأَنْتَ أَنْشَأْتَ مِنَ الْحِجَازِ إِذَا بَرَكْتَ حَوَاتٍ عَلَى نَعْنَاتٍ فَحُزْبَاتٍ  
 بَعْنَى الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمُحْدَبِينَ وَالْكِرْكِرَةَ وَلِهَذَا قَالَ الْعَبْدُ لِلَّهِ مِنْ وَهَبِ الرَّاسِيَّةِ  
 ذَبَبُ الْحَوَاتِجِ ذُو النَّعْنَاتِ لِأَنَّ كَوْلَ السُّجُودِ كَانَ قَدْ أَتَى فِي نَعْنَاتِهِ

حَدِيثُ الْجَبَابِ مِنْ لَمْتِدَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ حَدِيثُ الْجَبَابِ مِنَ الْمَذَرَةِ يَوْمَ سَفَيْفَةَ بَيْنَ سَاعِدَةَ حِينَ  
 اخْتَلَفَ الْأَنْصَارُ فِي السَّبْعَةِ قَالَ الْجَبَابُ أَنَا جَدُّ بِلَهَا الْمُحَدِّثُ وَعَدْلُهَا  
 الرَّجْحُ صَالِحٌ وَمِنْهُمْ أَهْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْلَانَ عَنِ النَّبِيِّ  
 سَعْدٌ عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بِنْتِهَا بِنْتِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 جَبَابِ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ الْجَدُّ بَدُّ نَصْفِ جَدِّهِ وَهُوَ عَمُّوهُ نَصَبٌ لِلِ  
 الْجَزْيِ لِيَحْتَكَّ بِهِ مِنَ الْجُزْبِ فَأَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ تَسْتَفِي بِرَأْيِهِ كَمَا تَسْتَفِي لِلِ  
 مَا لَا حَيْكَاءَ بَدَلِ الْعُودِ قَالَ وَالْعَدُّ بَدُّ نَصْفِ الْعَدِّ وَالْعَيْدُ  
 إِذَا كَانَ بَعْضُ الْعَيْبِ وَهُوَ الْخَلَّةُ نَفْسُهَا فَإِذَا مَلَّتِ الْخَلَّةُ الْكِرْكِرَةَ بَنُوا  
 مِنْهَا الْمَائِلَاتِ مَوْفَعًا يَدْعُمُهَا لِكَيْ لَا تَسْقُطَ فَذَلِكَ التَّرْجِيحُ  
 قَالَ وَإِنَّمَا صَعْنُ مَا مَعَالِ جَدُّكَ وَعَدُّكَ عَلَيَّ وَجِهًا مَدْحٌ وَأَنَّهُ وَصَفَهَا

الْكِرْكِرَةُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُهُمْ فَرَجَحُ فَرَسٌ وَكَالْوَجَلُ خَصَّةٌ عَلَى أَيْحِهِ فَيَقُولُ  
 إِنَّمَا هُوَ بَيْنَ أَيْمَانِكُمْ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَاسْتَدْنَا أَبُو الْقَسَمِ الْحِجْرِيُّ فِي بَعْضِ الْأَنْصَارِ  
 فِي الرَّحْبِ نَصَبُ الْخَلِّ فَقَالَ

لَسْتُ بَسْتَهَا وَلَا رَحِيَّةً وَلَا حِيَّ حِينَ أَيْبَاءِ السَّبِينِ الْحَوَاتِجِ

بَعْضُ مِنَ الْحَوَاتِجِ وَهَذَا قَوْلُهُ بَسْتَهَا بِقَوْلِهِ لَمْ نَصَبْهَا سِنَةً الْمُحَدِّثَةَ وَالرَّحِيَّةَ  
 مِنَ التَّرْجِيحِ وَالتَّرْجِيحُ وَالْعَدُّ أَمَا الرَّجُلُ يُعْزَى لِحَلَّةٍ وَقَدْ فَسَّرْنَا فِي غَيْرِ هَذَا  
 الْوَضْعَ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ كَثِيرٍ يَذْكُرُ الْخَلَّةَ وَنَصَبَ الرَّجْحِ

وَالْعَادِيَةُ أَسْمَى الْعَرَبِ كَانَتْ أَعْيَانُهَا أَنْصَابُ تَرْجِيحٍ

قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَهَذَا يُعْزَى نَفْسُهُ بِرَأْيِهَا جَدُّهَا أَنْ يَكُونَ سِنَةً أَنْصَابُ أَعْيَانُهَا  
 هَذَا الْجِدَانُ السَّبِينُ وَسِنَةُ الْخَلَّةِ بِالْعُودِ الَّذِي يُرْجَبُ بِهَا وَالنَّفْسُ الْأَخْرُ  
 أَنْ يَكُونَ إِذَا دَاوَدَ مَا أَتَى فِي نَعْنَاتِهِ وَجَبِ

حَدِيثُ رَبِّكَ مِنْ تَابِتِ رَحْمَةِ اللَّهِ

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ حَدِيثُ رَبِّكَ مِنْ تَابِتِ حِينَ أَمْرُهُ أَبُو بَكْرٍ لَمَّا جَمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ  
 لَحَلَّتْ أَسْعَةُ مِنَ الرَّفْعِ وَالْعَيْبِ وَاللَّخَافِ فَالْحَدِيثُ بَيْنَهُ مِنْ مَعْلُومٍ عَنْ رَأْسِهِ  
 لَمَّا سَعَلَ عَنْ الرَّهْمِيِّ عَنْ عَيْدِ بْنِ السَّبَاقِ عَنْ رَبِّكَ مِنْ تَابِتِ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ وَاللَّخَافُ  
 وَاجْتِنَا لِحَقِّهِ وَهِيَ حِمَاةٌ بِسُورِ فَاقٍ وَالْعَيْبُ وَاجْتِنَا عَيْبٌ وَهُوَ  
 سَعْفُ الْخَلِّ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّوهُ الْجَزْبُ بِلَهَا أَنْصَابُ وَأَمَا الْعَوَاهِرُ عِنْدَ أَهْلِ

الْحِجَازِ فَإِنَّهَا الَّتِي تَلِكُ قَلْبَهُ الْخَلْفُ هِيَ عِنْدَ أَهْلِ حَيْدِ الْحَوَاتِجِ

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ حَدِيثُ رَبِّكَ مِنْ تَابِتِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِمَّنْ اسْتَوَافَ وَقَدْ صَادَ  
 لَهَا فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ فَأَرَسَلَهُ وَالنَّفْسُ كَأَبْوٍ وَالْإِسْتَوَافُ مَوْضِعٌ بِاللَّيْثِ  
 وَأَمَّا بَرَادٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ صَدَقَةَ الْمَدِينَةِ لِأَنَّهَا حَرَمٌ مِثْلُ مَدِينَةِ  
 وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ حَدِيثُ رَبِّكَ مِنْ تَابِتِ أَنَّكَ كَانَ مِنْ أَقْدَامِ النَّاسِ إِذَا اخْتَلَعَ



مع أهله وأزمتهم في المجلس قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي  
بن عبيد عن زيد بن ثابت قال قال من أفكاه الناس الفاكه في عيني نبي وهو  
هاهنا المازج والإسهم منه الفكاهة وهي الزاجحة والفاكهة في عيني  
هذا الناعم وذلك بروي في قوله إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكههم  
فالفاكهة الناعم وكذلك بروي في قوله والفاكهة المعجب فاما قول  
فكلتم تفكهمون فهو من عني هذا بروي انه ندمون

وقال أبو عبيد في حديث زيد بن ثابت أو ابن أبي أنه كان لا يجي من  
شهر رمضان إلا ليلة سبع عشرة فصبح كأن السجدة على وجهه  
قال يعني الماء الذي يكون مع الولد شبة ثولام وجهه ونفجه به وقال  
رجل مستحل

وقال أبو عبيد في حديث زيد بن ثابت في العين الفاجمة لداخعت ما به ليلان  
لخدة ثونه عن بكر بن الأشج عن سلم بن يسار عن زيد بن ثابت قال قال النبي  
إن كسفت بعد العوز فإراد أنها إن عوزت وكله تكسفت فصار لا يتصرف بها  
إلا انفا فاجمة ففقت بعد ففها ما به ليلان

أجابت أي سعيد الخدري حصة الله

وقال أبو عبيد في حديث أي سعيد الخدري لو سمع أحدكم ضعفة  
القبول جرع أو خرع فقول إنك ستره و ضعف وقال لا مسمع ومنه قيل  
للتبت اللبن الذي يكتفي خرع أي تبت ولهد أفيل للمرأة السنة الحنة  
خرع وكان غيره بذهب بالخرع إلى العجوز وليس يذهب ب  
الأممعي الرذلك إنما يذهب به إلى اللبن

وقال أبو عبيد في حديث أي سعيد الخدري في الرسما وضع يده على  
أذنيه وقال استكنا لم لكن سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثل من قوله استكنا فقولك صمام  
والاستكناك الصمم وقال عبيد بن الأبرص  
دعنا معاً نبتن فاستكنا مسامعهم بالهف نفسي لو بدعوا بني أسد  
قال أبو عبيد بخور مثل مثا ومثلا مثل

أجابت عمرو بن العاص

وقال أبو عبيد في حديث عمرو بن العاص حين قدم على عمر من مصر وكان إليه  
عليها قال كم سرت قال عشرين فقال عمر لقد سرت سبعين عاشر فقال عمرو  
إني والله ما نابضني إلا ما ولا جلتني البعابعا في عتبات المال فقال عمر والله  
ما هتأ بخواب الكلام الذي سألتك عنه وإن الرجاحة لتفحص في الرماد فتضع  
العنبر الخجل والفضة منسوبة إلى كثر فها فقام عمرو ومتر يد الوحد قال  
حدثت بذلك عن الباركي من سعيد عن روج نكاحي عن خاله زيار بن الحماي  
عن عمرو وعمر بن وهب قوله ولا جلتني البعابعا في عتبات المال البعابعا  
بالقواجر والمالي في الأصل خرق سوك بمسكهن النواج إذا  
لحن لسترن بها يا بديهن وقال زيد الخيل في رجل حمل عليه فاستغاث  
به فتوكه فقال

ولو لا قوله بأز يد فدي أي إذا قامت نوبة بالمسكاني

وأجدها ملاءة وإنما أزيد عمر وخرق المحصر فستوها بثلث المالني  
وأمال العتبات وإنما البعابعا وأجدها عاين ثم جمع عتبات عتبات  
جمع الجمع وقد يقال للباقي من اللبن عتوة ثم جمع العنبر أعتبان

قال الخزاز بن جروة

لا تكسع السؤل بأعتابها إنك لا تدري من السؤل خير  
وقال أبو عبيد في حديث عمرو أنه لما عزله معوية عن مصر حيا



فَصَرَبَ مُسْكَاطُهُ قُرَيْبًا مِنْ فُسْكَاطٍ مَحْبُوبَةٍ لِحَبْلِ بَنِي تَيْعٍ لِحُبِّهِ قَالَ التَّنَزُّعُ  
النَّعْطُ بِعَالٍ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَأَجْسَانِي لِحَبْلِ مَنْ تَيْعَ قَالَ مُسَمِّمٌ سَوْفَ  
يَدْرِي أَحَاهُ

وَأَنْ نَلْعَهُ فِي الشَّرْبِ لَا نَلْقُ فَأَجْسَانِي عَلَى الْقَوْمِ إِذَا قَادُونَ مِنْ تَيْعًا  
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَنْهُ رَوَى الْعَامِرُ أَنَّ ابْنَ الصَّخِيخِ تَرَكَ مَائَةً يَهَارِي فِي حَلٍّ  
يَهَارِي لِنَسْءِهِ فَنَاطِرٌ ذَهَبٌ وَقَضَمَ قَوْلَهُ يَهَارِي أَجْسَانِي حَلْمَةٌ عَنْ عَزْبَةَ حَسْبِي  
فِي حَيْثُ وَالْيَهَارِي فِي كَلَامِهِمْ بِلَمَّا يَهَارِي فَكَانَ خَلْفَ النَّاسِ فِي الْفِطْرِ  
فِي رَوِي عَنْ مَعَاذِنَهُ قَالَ الْفَوْ مَائِنَا وَفِيهِ وَعَنْ عَزْبَةَ أَنَّهَا فَلَا سَعُونَ لَهَا  
إِيمَانًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِلَّ مَسْكٍ نَوْرٌ ذَهَبًا وَقَوْلُهُ ابْنُ الصَّخِيخِ يَعْنِي طَلَا

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَنْهُ رَوَى الْعَامِرُ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَوْفٍ حِينَ قَالَ  
فَعَالَ عَمْرٌ وَهَيْتَ الْبَنِي عَوْفٍ حَرْفٌ يَكْتَبُ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَبْغَضْ  
مِنْهَا شَيْءٌ لِنَبْغَضِ النَّفْسَانِ يُقَالُ تَبْغَضْتُ لِمَا إِذَا تَبْغَضْتُ وَغَضَّضْتُ إِذَا  
نَبْغَضْتُ قَالَ الْأَجْوَصُ

سَأَلْتُ بِالسَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ هُوَ الْجَزْدُ وَالسَّامُ لَا يَبْغَضُ  
يَقُولُ لَا يَبْغَضُ الَّذِي إِذَا عَمْرٌ وَأَنَّ عَمْرٌ الرَّحْمَنِ سَبَوُ الْفِتْرِ وَمَاتَ  
وَأَفْوُ الدِّينِ لَمْ يَبْغَضْ مِنْهُ شَيْءٌ وَكَانَ مَوْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَبْلَ مَوْتِ  
عَمْرٍ حِينَ تَكَلَّمَ فِيهِ النَّاسُ

أَجَابَتْ عَيْشَةَ بِنْتُ عَزْرَةَ  
قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَنْهُ رَوَى عَزْرَةَ أَنَّهَا خَطَبَتِ النَّاسَ فَقَالَتْ  
لِالدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِصُورِي وَوَلَّتْ حَيْدًا أَمَلِي يَبْغُ مِنْهَا الْأَصَابَةُ

كُصَابَتِهِ إِلَّا نَأْفَكَ أَوْ عَمْرٌ وَغَيْرُهُ الْجَدَّ السَّرِيحَةَ الْمُخْفِقَةَ الَّتِي قَدْ انْقَطَعَ  
أَجْرُهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفُكَاةِ جَدًّا لِقَصْرِ ذَنْبِهَا وَخَفِيفًا قَالَ النَّابِغَةُ الذَّنْبِيَّ  
صَفَهَا

جَدَّاهُ سَكَا مَقْبَلَهُ لِلْمَاءِ فِي الْحَجْرِ مِنْهَا نَوْكَةٌ عَجِبُ  
وَمِنْ هَذَا إِذَا مَا زَالَ الْقَصِيرُ الذَّنْبُ أَجْدَانٌ وَقَوْلُهُ الْأَصَابَةُ فَالْصَابَةُ الْبَقِيَّةُ  
الْبَسِيرَةُ تَبْقَى فِي الْإِيمَانِ مِنَ الشَّرَابِ وَإِذَا سَرَبَتْهَا الرَّجُلُ قَدْ تَصَابَتْهَا وَالسَّخَاخُ  
لِقَوْمٍ تَصَابَتْ الْمَعْيِشَةُ نَعْدَهُمْ أَشَدَّ عَلَى مَنْ عَمِلَ تَعَبًا  
نَسِيَهُ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَيْشِ يَبْقِيَتُهُ الشَّرَابُ يَمْزِرُهُ وَيَتَصَابَةُ

جَدَيْتُ عَقْبَةَ بِنْتِ عَامِرٍ  
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَنْهُ رَوَى الْعَامِرُ أَنَّ كَانَتْ تَخْتَصِبُ بِالصَّبِيءِ يُقَالُ لَهُ  
مَا وَرَقَ السَّمْسَرُ أَوْ عَمْرٌ مِنْ نِيَامِ الْأَرْضِ فَذُو صَفِيٍّ يَمْزِرُ وَلَوْ مَائِهِ أَجْمَرُ  
يَعْلُوهُ سَوَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بِنْتِ عَبْدِ  
مَا وَرَدَتْهَا مَا كَانَ جَمَامَةً مِنَ الْأَجْرِ جَمَاعًا وَصَبِيءٌ

جَدَيْتُ سَدَادِ بِنْتِ أَوْسٍ  
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثٍ سَدَادِ بِنْتِ أَوْسٍ تَيْعًا الْعَرَبُ أَنْ أَحْوَفَ مَا أَحَافُ  
عَلَيْكُمْ الرِّبَا وَالشَّهْوَةُ الْمُخْفِقَةُ هَكَذَا الْجَدِيدَةُ الْمُحْدَثُونَ بِأَنْبَاءِهَا قَالَ  
الْأَمْبِغِيُّ وَعَمْرٌ قَوْلُهُ بِأَنْبَاءِهَا أَيْ مَا هُوَ فِي الْأَجْرَابِ بِأَنْبَاءِ الْعَرَبِ نَائِلًا  
رَأَى الْعَرَبُ بِأَمْزِجَتِهِمْ كَمَا يَقُولُ فَذَهَبَتِ الْعَرَبُ كَقَوْلِ عَمْرٍ قَدْ  
وَاللهُ جَلِيلٌ مَنِ نَقَلَ الْعَرَبُ إِذَا سَأَسَتْهَا مَنْ لَمْ يَذَرِكِ الْجَاهِلِيَّةَ وَنَقَلَ

الرَّسُولُ قَالَ جَدُّ مَاءِ الْحُسَيْنِ بِنْتِ عَزْرَةَ قَالَ جَدُّ مَاءِ شَيْبٍ بِنْتِ عَزْرَةَ عَنْ



المستطيل من حصى مال سترحت عجمه فواله ذلك قال ابو عبيد واما  
تعدا فهو مثل قولهم قضاة ووزراء والزهني  
ولانت اسبح من سامة اذ دعيت نزل واج الية الراجح  
وقال غيره  
وزادها من ابلد زادها  
واما المعنى ان لو اذرت خواو كذلك قال الكشي وبعاد وذكروا جدام وانقلوا  
الى البحر سبهم فقال

تعدا جداما عن مؤن ولافتل  
والن واما اللجاجة والامس

وبعضهم يزويدا تعبان العرب فمن قد هذا فانه من بدا المصدر تعبدت  
وتعبا تاو وهو جاد حسن واما قوله والستوه الحصيد فداخله الناس  
وتعب بها بعضهم الى ستوه الستة وغير ذلك من الشهوات وهو عتدي  
مخصوص من شئ واحد والكتبة كل شئ من المعاصي يصيرها صاحبه والكتبة  
عليه فاما هو الاطوار وانه تعلمه وقال بعضهم هو الرجل يصحح معونه  
على صيام الطوبى ثم تجد كعاما طيبا فيفطر من اجله  
قال ابو عبيد اظن عبيد كان يذهب الى هذا

احاديث ابو واقد الليثي

وقال ابو عبيد في حديثه اي وافد الليثي نابعنا الاعمال فلم نجد سببا  
في طلب الاخره من الزهد في الدنيا قال جده تاه بن عبد محمد بن  
عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن اي وافد قال ابو زيد وعبد تاه بن  
الاعمال يقول احسنها وعبودها فقال للرجل اذ انقر السني واجتمعا  
فدنا بع عملك وكان ابو عمرو يقول مثل ذلك او نحوه

حديث ابي موسى الاسعري

وقال ابو عبيد في حديث ابي موسى الاسعري ان هذا القرآن كتاب لكم اخرا وكتاب  
عليكم ووزر افانبعوا القرآن ولا يسمعكم القرآن فانه من سبغ القرآن بهنك به علي  
زناض الجنة ومن سبغ القرآن برح في فغاه حتى يعذب به في نار جهنم قال  
جده تاه عيسى بن علي بن عيسى بن محمد بن ابي اسحق بن علي بن عيسى بن علي  
ابي موسى الاسعري قوله انبعوا القرآن يقولوا اجعلوه امامكم ثم انلوه كقول  
الذين انبأهم الكتاب ينلونه حتى نلوا به قال جده تاه عيسى بن علي بن ابي  
ابن ابي هند عن عكرمة في قوله قال يتيهونه حتى انبأه الا ترى انك تقول فلان  
سئلوا فلانا والسمس وحقاها والقمه اذ انلواها قال ابو عبيد اما قوله لا  
يسمعكم القرآن فان بعض الناس يحمله على معنى لا يطلعكم القرآن يسمعكم  
اناء كما يكل الرجل صاحبه بالشيعة وهذا معنى حسن تصدقته الحديث الاخر  
ان هذا القرآن سافح مسفح وما جل مصدق فجعله يجعل صبا جفاذ الم سبغ  
ما فيه والما جل الساعدي وفيه قول اخر هو عن ابي جيس من هذا قوله ولا  
يسمعكم القرآن يقول لان عوا العمل به فتكونوا قد جعلوه وذا كفونكم  
وهو اسد موافقه للمعنى الاول لانه اذا تبعه كان يتيه به واذ اطلقه  
كان خلفه ومن هذا قبل لا تجعل حاجتي كصراي لا تدعها فتكون خلف  
ومن ذلك حديث يروي عن الشعبي قال جده تاه الاسعري عسى الله بن عبيد  
الرجل عن مالك بن معول عن الشعبي في قوله فبند ووزر ان كفونكم  
قال اما انه كان يتيه بهم ولعنهم فبند والجملة به وهذا ابيس لك  
ان من قرس سنا فقد جعله وذا كفونكم وقوله بن خ في نقله بدفعه  
بقال حخته از خهه حاه  
وقال ابو عبيد في حديث ابي موسى الاسعري انه نذاكروا هو ومعاذ



الحديث في صحيح البخاري

قراه العريان فقال ابو موسى لما انما ما تقو قد تقو في الفسوح ما جدت  
عند ر عن سعد بن عبد بن ابي ندره عن ابي اسحق عن ابي موسى الاشعري قال  
انقو قد يقول لا افر الخزي مروه واخر افر منه سببا بعد شئ في انما اللسان  
فهذا التقو وانما هو ما حود من قوا في الناقه وذلك انها جلب ثم شرب ساقا  
حتى لدر ثم جلب نعال منه قد فافت تقو قوا في وقفا وقفا وقفا  
ما بين الحيتين قال امرؤ القيس يذكر المجرانه مخرج ساعده بعنسله  
فا حيا سح الاما من كل يفيده يجيب على الاذ فان ذوج الخفيل  
ومن هذا الحديث المرفوع انه قسم العناب يوم يند عن قوا في كانه انما  
انه جعل ذلك في قدر قوا في ناقه وفي هذا العناب قوا في وقوا في وكذلك  
هذا الجرف ما لها من قوا في الفع والضم ونعال في قوله انه قسم العناب يوم  
يذكر عن قوا في تفصيل انه جعل بعضهم ا فوق من بعض على قدر  
عنايه يومئذ

حدثت عبيد الرحمن بن سمرة  
وقال ابو عبيد في حديث عبد الرحمن بن سمرة في يوم حرمه انه قال  
ما خطب اميرهم فقبل له اما جمعت فقال منعنا هذا الكوزع والجره  
حيث سعد بن عبد بن ابي عمرو وعنه عن فنادة عن كعب بن مولى بن سمرة  
ان ابن سمرة قال له ذلك قال ابو عمير وعنه قوله الكوزع هو الصين  
والدكوبه نعال فداز عت السما وادزع الكوزع اذا جابته ما يبل  
قال طر فة  
الارض  
ولت على الاذ ناصبا غير قره تداب منها مزرع ومسبل

فقد الرزغ واما الرذعه وهي الها وهي لما والخصب والوجل وحمه فان داغ  
والله يرا من هذا الحديث الرخصة في الخلف عن الجمعه في الامصار والخصب  
اجادت اي هرة

وقال ابو عبيد في حديث ابي هريرة انه ان ذف علامه خلفه فقبل له لو  
ان كنت تسقى خلفك فقال لان شئ من صغتان من صان البحر فان مني ما اخوفا  
اي ان من ان سبغ علامه خلفه  
قال جدنا هشام عن ابي صالح بن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ابو عبيد  
كان الكسبي يقول في الصعب هو كل شئ جمعه جرمه من عيذان او  
صعب او غير ذلك قال ابو عبيد وهكذا بن وبي في قوله وحذ سيدك صغنا  
انه كان جرمه من اسل ضرب به امرانه فمر بذلك منه فتوي ان الرماح  
انما سميت الاسل الجيد قال وقال في الاضغاث الاجلام انما سميت  
بذلك لانها اشيا تخنك في كل بعضها في بعض ولست كالزوايا الصخية  
فكان الامه يره انما انا جديرا انما سميت ستر عن منه وعن شماله  
وقال ابو عبيد في حديث ابي هريرة ان الشكر ان اذ اسمع الاذان خرج له  
بخص قال جدته حجاج عن حماد بن سلمة عن عاصم بن ابي العجود عن  
ابو صالح عن ابي هريرة قال قال حماد فعلت لخاصم ما لخصاصم فقال اذا  
تربا اذ سيد ومصح بدنيه وجمادك خصاصه قال الاصحى الخصاص سنة  
العهد وسرعته ونعال هو الصراط في قول بعضهم وقول عاصم العجب الى  
وقول الاصحى او نحوه

وقال ابو عبيد في حديث ابي هريرة ان رجلا ذهبت له ابنة  
فطلبها فاني على واد رجل معشبه فوجدت فيه قال ابو عبيد  
قال ان الوادي الحبل الكثير العشب الملق ومه قبل وقت حمل



أما إذا كان كقولنا والخيال في استنباطه هذا وأما المعنى فإنه الذي فيه صوت  
الذباب ولا يكون الذباب إلا في واحد مخصوص معشيب وأما قال معن كان في  
أصوات الذباب عنه وهي شبيهة بالبحر ومنه قيل للطنين احت و قال بعض الناس  
وأهد أول القربى بالكثرة والاهلة العشب عتال  
وقال أبو عبيد في حديثه أي هزينة قال لما نزل جبرئيل الحمير كنا نعبد  
إلى الجلفاء به وهي الندوة ونقطع ما ذكبت منها حتى نخلص إلى البصرة ثم  
قال جده إن من مؤمنين من يؤمنون بالله عز وجل ثم لا يؤمنون به  
عنى أي هزينة قال الأصمعي قال للبشر إذا بدأه الأذكار فستر مؤمن  
فإن كان ذلك من قبلك فها هو المذنب فإذا كان وهو جلفا وكلمة  
وقال أبو عبيد في حديثه أي هزينة إن الإسلام صوابا ومناك كمنار الطريق  
قال جده إن جبرئيل من معبد عن نور عن خالد بن معدان قال قال نوح جده  
رجل عن أي هزينة بن فعه قال أبو عمرو والصوي أعلام من حجاز  
منصوب في الفيافي المجهولة فبشرك تلك الأعلام على طر فضا  
وأجدتها صوة وقال الأصمعي الصوامع ما علط وإن تقع من الأوصاف  
وله بلغ أن يكون جلا وقول أي عمرو وأجيب إلى في هذا وهو استنباط  
معنى الحديث لأن الأرض التي تقع لا يكون أعلاما على هذا بل الاستنباط  
قال ليدي

ثم أصدرنا همة في وإن صدرت وهم صواها فدمسل  
بعض استنباط وإن في الوارد والصناديق يعني به الطريق  
وقد استعير  
وذكره عمرو أخصه الصواها قلب عفا حياض الجوز

عني المزيه ن وقال أبو النجم

بين طرئوق الرق القوافل وبين أميال الصوي الموايل

عاشعة الصوايق فوق صوامها قد خشعت وتواصعت من طول الزمان قال أبو عبيد  
فأراد أن لا يتلأم صوايق العلامات وسرايع يعرف الإسلام بها كمنار الطريق  
فذكر سفاده إن إله الإله وأقام الصلوة وغير ذلك من السرايع  
وقال أبو عبيد في حديثه أي هزينة إذا قام أحدكم من النوم فليشرع على يديه  
فإنك يد ظها في الإنا قال فقال له قيس الأشجعي فإذا اجتأه هز استكم  
هذا فحيف تصح به فقال أبو هزينة أعود بالله من شررك قال جده إن استعمل  
من حفر عن محمد بن عمرو عن أي سلمه عن أي هزينة بن فعه قال الأصمعي  
وعبوة الهزاس حبر مقور مستطيل عظيم كالخوض بوضا السائمة

لا يقدر أحد على حبر يمينه

قال أبو عبيد في حديثه أي هزينة أنه سئل عن القبلة للصائم فقال إن  
لازقت تنعيتها وأنا صائم قال جده إن أي هزينة بن فعه قال الأصمعي  
العبري عن أي هزينة بن فعه أن قوله أرف الوقت مثل المص والترسيف  
وجوه يقال منه رفقت الشيء أرفقا فأما برف بالكسر وهو من عتير  
هذا يقال رف الشيء برف رفقا ورفقا إذا برف لونه ونلا لا مال لا يمشي  
بذكر تعرف امرأه

ومكها برف عرو به يشبهه لشمي ذأ الحوزة

وقد روي عن أي هزينة في حديثه أن هو أنه سئل أن يقول أو ضاوي  
فقال نعم وأكفها ما وبعضهم برفه نعم وأحفظها من قال أظفها

الكلمة لا تخرج وانما نظيرها في اللام

ان اذ بالحق القفا والبشرة بالجلاء وكل من واجهته ولقبتة كفة فقد  
فقد كائنه كفاجا وكافحا وقال ابن ارفطع  
نكاح لو كان العواجر والحق مكافحة للمخزوم والفسر  
قال ابو عبيد المخزوم فهذا البيت قد ستر قول اي هزيرة مؤمن ذوان الجفا  
فانه ستر الربوق ونسفة ومنه يقال قد جف الرجل الاكرا اذا شرب فانه  
وقال ابو عبيد في حديث اي هزيرة والله مؤمن وان وهو بنى بيتا ناله فقال  
سند بذا وامر ابو العبدوا اخصموا فستقمه قوله اخصموا فستقموا اخصموا  
في الصبح وابلع من العضم وهو با فضي الامراض والعظم باذناها وقال ابن  
خزيمة الاسدي يذكر اهل العزاف حين سار عند الملك الى مصعب فقال  
رحوبا بالسفاق الاكل خصما فقد رحوا اجدوا من اكل اخصموا ان اكلوا العضم  
يعني حين ظهر عليهم عند الملك وانما اذا ابو هزيرة بعد اصلا مزيرة يقول  
استكبووا من الدنيا فانا استكفينا منها بالدون وهذا شبيهه يقول اي ذر  
عليكم قرين بل سياتكم فاعذموها  
وقال ابو عبيد في حديث اي هزيرة لو وجدتم بكل ما اعلم لكم صبيوني  
بالقتل قال جدته انا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن اي سلمة عن  
اي هزيرة قال الا صبيوني وغيره القسح الجاود اليابسة والواجد منها  
قتل قال ابو عبيد وهذا على غير قياس العربية ولكنه هكذا يقال  
حديث سلمة بن الاكوع في عزاه بن فزانة قال اعزنا عليهم واذ امرنا  
عليها قسح لها فاخذتها فقدمت بها المدينة وما لحق ذلك نبت منهم  
بن نوزة بن اي احاء  
ولا يبر ما تقدم في السرا عرسه اذا القسح من نوزة السرا نعت بها

وقال ابو عبيد في حديث اي هزيرة لخير حرم الروم منها كقرا كقرا  
سنتك من الارض بل وما ذلك السنط قال حيسم حدام قال ابو عبيد قال  
جسي موضع وحدام قبيلة من اليمن قال جدته بن عليه عن علي بن الحارث  
قال جدتي ابو حسن عن اي اسما الرجي عن اي هزيرة قوله كقرا كقرا  
يعني تزينة تزينة واكثر من يكلم بهذه الكلمة اهل الشام يسمون القزيرة  
الكقرو والهدا قالوا كقرو نونا وكقرو يعقاب وكقرا بيا وعبر ذلك  
انما هي قزيرة نسبت الى رجال وقد روي عن معوية انه قال اهل الكفور هم  
اهل الكفور يعني الكفور القزيرة يقول ايهم هزيرة المؤني لا سنا بعدون  
الامصار والجمع وما اسماها واما سنيك من الارض فان السنك اصله  
من سنيك الجاير فمشبه الارض التي خرجوا منها بالسنك في غلظهم  
وقوله حيرة  
وقال ابو عبيد في حديث اي هزيرة الله كانت زديته التاركة فالجدته  
معاذ بن ابن عوف عن عمرو بن اسحق عن اي هزيرة قوله التاركة هو ان يدخل  
زداه تحت يده المني ثم يلقيه على فاهه الا ستر ك الرجل يريد ان يعالج  
السني فبها لذلك قال ابو عمرو والاصح بالثوب مثلا يقال قد  
اصبحت بيوتى هو ما حود من الصبح والصبح العصد والهدا قيل اخذ  
بصبي الرجل والاصح بالثوب هو مثل الاستمال قال الاصح هو ان  
يخل بالثوب كله والاصح ان سدد ثوبه في وسكه وانما هو ما حود  
من الجذرة ومنه حديث النبي عليه السلام انه رأى رجلا يفتخر بالثوب  
ابرق وهو محرم فقال ويلك القه ويلك القه قال جدته ابو  
معوية عن اي ذيب عن صلح بن اي حسان رفته والاصح ان الثوب  
ع

عَلَى الرَّامِ مَعَ الْحَبِيدِ وَبِهِ سَقَمٌ وَجَرُّ الْمَرْأَةِ وَالْمَلِكُ أَنْ يَخْتَرِمَ بَنُوهُ  
وَتَحْمُجُهُ عَلَيْهِ وَمِنْ حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى مُنْتَلِبِيًّا وَالْأَمِيرَ طَبْعَانَ كَالسَّنَنِ فَأَخَذَ  
بِحَبْتِ جَبْتِكَ فَالَهُ الْأَجْمَعُ وَالشَّدِيدُ  
كَأَنَّهُ مَضْمُونٌ صَبِيًّا

أَبُو جَامِلَةَ فِي حَبْرِهِ وَأَسْتَمَالَ الصَّمَانُ بِجَلَلِ تَوْبٍ وَاجِدَةٍ بَيْنَ فَعِ اجْتِدَادِهَا  
عَلَى عَابِقِهِ هَذَا نَفْسِيًّا الْفَقَاهُ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ سَيِّئًا وَلَا يَنْفَعُ سَيِّئًا  
بِوَأَجِدَهُ ه  
وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ مَحْضُونٌ فَقَالَ طَبَا  
أَوْ ضَرْبٌ فَالَ فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يُلْقِيَ سَيْلَاجَهُ فَالَ الْأَمَمِيُّ أَنْ أَدَّ كِتَابَ الصَّمَانِ  
بِعَنِي أَنَّهُ جَلَّ الْعَمَالُ وَكَلَبَ فَالَ وَهَذِهِ لَعْنَةُ أَهْلِ الْجَمْرِ وَقَالَ لَعْنَةُ جَمْرِهِ ه  
فَالِ وَالشَّدِيدُ

ذَاكَ خَبِيلٌ وَذُو بَعَائِنِي يَدْمِي وَرَأَى السَّهْمَ وَأَمِ سَلَمَةَ  
يُرِيدُ بِالسَّهْمِ وَالسَّلَامَةَ وَاجِدَةَ السَّلَامِ وَمِنْ الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَعَّجَ لِبَيْتِ مَرَامٍ بِدَامِ  
صَبَامٍ فَمَنْ سَعَرَ رَأْسَهُ لِبَيْتِ مَرَامٍ الصَّامِ فِي السَّلَامِ وَبَعْضُهُمْ يَدُّ وَيَبْطَأُ فَالَ  
الْأَمَاتُ ه

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِهِ  
لَهُ فَالَ فَشَعَّ فَالَ أَبُو عَمْرٍو وَعَنْهُ الشُّعُّ الشُّهُوقُ وَمَا لَسْتَهُ كُنِي  
بِكَادِ سَلَعٍ بِهَا الْعَيْشُ وَقَالَ مَسْعُودٌ فَشَعَّ بَشَعَّ سَتَعْلًا ه وَقَالَ أَبُو  
عَيْبَةَ وَأَمَّا نَفْعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ شَوْقًا إِلَى طَاجِيهِ وَأَسْفَا عَلَيْهِ وَجِبَا لِلْقَابِ  
فَشَعَّ بِالْعَيْنِ لَيْسَ فِيهِ إِخْتِلَافٌ وَانَّهُ مَدْرُوسٌ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ الْكُتُوبُ  
وَالْإِسْمُ فِيهِ الشُّعُّ ه وَقَالَ زَوْبَةُ مَجْدَحٌ رَجُلًا وَبَدَّكَرُ شَوْقَهُ رَأَيْتُ

والسهم

عُرِفَتْ أَيُّ نَأْبَعٍ فِي الشُّعِّ الْفَيْلُ أَنْ جَوَامِنَ تَدَاكَ الْأَسْتَعِ  
وَالشُّعُّ فِي هَبْرٍ هَذَا الْخَارُكَ الصَّبِيُّ الدَّوَا أَوْ عَيْرُهُ فَالَ ذُو الرَّمَّةِ  
أَذَا فَعَلِيَّةٌ وَلَيْتَ غَلَامًا فَالَ الْأَمَمِيُّ مَوْضِعُ شَبْعِ الْحَمَارِ أ

وَالْأَمَمِيُّ شَيْدُهُ بِالْعَيْنِ شَبْعُ الْحَمَارِ أَوْ هُوَ الْخَارُكَ الصَّبِيُّ الدَّوَا وَعَيْرُهُ فَالَ  
الْأَمَمِيُّ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّوَا الشُّعُّ ه وَهُوَ الْوَجُورُ وَالْحَمَارُ الصَّدْفُ وَاجِدَةٌ ه  
مَجَارَةٌ ه

فَالِ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَثَّرَهُ السَّرَاوِيلُ الْمَخْرُجَةَ فَالَ جَدَّاهُ  
الْقَسَمُ مِنْ مَالِكٍ بِاسْتِنَادٍ لَا أَحْفَكُهُ فَالَ الْأَمَمِيُّ بَعَاكَ نَفْسِيًّا الْهَجْرُ فِيهِ ه  
الْحَدِيثُ أَنَّهَا النَّبِيُّ نَفَعَ عَلِيًّا هُوَ الْقَدَمِيُّ فَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَهَذَا أَنَا وَلَهَا  
وَأَمَّا أَصْلُ هَذَا مَا جُودُ مِنَ السَّعْمِ فَالَ الْأَمَمِيُّ وَلَهُدِ أَفِيْلَ عَيْشِ فَحَرْجٌ إِذَا

كَانَ وَاسْتَعَارَ عَنَّا فَالَ الْعَجَاجُ  
عَرَا سَوِيًّا خَلَقَهَا الْخَبْرُ لِحَا مَاذُ السَّيَابِ عَيْشَهَا الْهَجْرُ لِحَا  
فَالِ أَبُو عَيْبَةَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْهَجْرُ فَشَهُ بِالنَّبِيِّ أَمَّا الْهَجْرُ فَكَانَ بِالْحَمْرِ  
وَالَّذِي يُرَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ كَثْرَةَ السَّرَاوِيلِ كَمَا كَثُرَتْ السَّرَاوِيلُ

الْإِرَانُ وَالْحَدِيثُ فِي هَذَا الْفَيْلِ ه  
وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ فَالَ أَيُّ رَجُلٍ مَضْرُودٍ  
أَوْ ادْخَلَ الْمَبُولَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ فَالَ نَعَمْ وَأَيْدِ جَلَّ فِي الْكَيْفِيَّةِ مِنْ حَدِيثِ  
بِنِ عَلَيْهِ عَنِ الْحَرِّ بْنِ زَيْدٍ قَوْلَهُ مَضْرُودٌ هُوَ الَّذِي يَسْتَدْعِيهِ الْبُرْدُ وَيَقُولُ  
مَضْرُودٌ عَلَيْهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَيْدِ جَلَّ فَالَ مَا جُودُ مِنَ الْمَبُولَةِ هُوَ هُوَ تَكُونُ  
فِي الْأَرْضِ وَبِئْسَ قَوْلُهُ الْأَوْدِيَّةُ فِيهَا ضَيْقٌ ثُمَّ تَفْسَعُ وَالْفَالُ الْأَصْمَعُ  
بِقَلِّ ه جَلَّتْ فِيهَا أَدِجَلُّ دَجَلًا وَجَمْعُهَا رَجَالٌ وَدَجَلٌ ه

الاسم الاصحح واسم والد الامم  
الاسم الاصحح هو ابو جهمر والحمار  
الوجه عند الحديث عبارة قال  
وعنى الامم على شبيهها بالاسم

والسهم

فَسَبَّ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَابَ الْحَبَا وَمَدَّ أَيْ خَلَّ بِذَلِكَ قَوْلُهُ جَوَابَ كَالَّذِي لَفَّ فِي  
بِالْأَجْلِ وَفِيهِ فِي الْكُتُبِ وَهُوَ السَّقْفُ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ مِنَ الْحَبَا وَقَالَ  
بِهِ السَّقْفُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَقْصَى الْحَبَا وَقَالَ الْأَخْطَلُ

وَقَدْ عُبِّرَ بِالْفَعْلَانِ جَبَابًا إِذَا جَاءَ عَلَى الزَّادِ الْفَتْحُ الْوَالِدُ فِي الْكُتُبِ  
وَفِيهِ لَعْنَانُ الْكُتُبِ وَالْكَثْرُ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَيُّ هُرَيْرَةَ أَنْ أَمْرًا مَرَّتْ بِهِ مَسْكِبَةٌ لِذَلِكَ عَصْرَةٌ فَلَمَّا  
أَبْنُ تَرَيْدٍ بَنَى مَاءَ الْحَبَا فَقَالَتْ أَرَبْدُ الْمَسْجِدِ بَعَثُوا صُحَابَ الْحَدِيثِ بَنِي  
عَصْرَةَ أَرَادَ الْعَبَّاسُ مِنَ الْأَعْضَانِ لِأَنَّهُ قَدْ تَارَ الْعَبَّاسُ مِنْ شَجَبَاتِهَا وَهِيَ  
الْإِعْضَانُ قَالَ اللَّهُ بَارِكْ وَتَعَالَى فَاصْبِرْهَا إِعْضَانٌ فَبَدَأَ فَاخْتَرَتْ وَجَمَعَ الْأَعْضَانُ  
لِإِعْضَانٍ وَأَسْتَدَى الْأَصْمَعِيُّ

وَيُسَمَّى الْمَرْءُ فِي الْأَجْبِيَا مَعْشَبًا إِذَا هُوَ الرَّاسُ تَعَفُّوهُ الْأَجَابِيَّةُ  
وَهَذَا السُّمُّ وَقَدْ يَكُونُ الْعَصْرَةُ مِنْ مَوْجِ الْكَبِيبِ وَهِيَ مَشْبَهَةٌ بِمَا تُشْرِبُ الرَّجُلَ  
مِنَ الْأَجْبِيَا هِيَ فَلِهَذَا كَوْنُهَا لَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ لِأَنَّهَا الْمَسْجِدُ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَيُّ هُرَيْرَةَ مَثَلُ الْمَوْتِ مِنَ الضَّعْفِ كَمَثَلِ خَائِفِ  
الرُّزْخِ يَمِيتُ مَوْتَهُ وَيَعْتَدِكِ الْخَوْفُ فَالْحَدِيثُ أَنَّ بَنِي تَرَيْدٍ عَمْرُو بْنُ  
جَدِّ بْنِ عَنِّي عَنْ جَدِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هُبَيْرٍ عَنِ أَيُّ هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ الْخَائِفُ  
بِعَيْنِ الَّذِي قَدْ لَانَ وَمَاتَ وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ فَدَخَعَتْ أَدَاةُ النُّطْقِ كَلَامَهُ  
وَسَكَتَ قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى إِذَا حَفَّتِ الدَّجَا وَصَوَّرَتْ قَتْلَ كَمُجْدِلٍ مِنَ الْعَدْلَانِ  
وَهَذَا مَثَلُ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ مَثَلُ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الْحَمَامَةِ مِنَ الرُّزْخِ  
مِثْلُهَا الرُّزْخُ مَوْتُهُ هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا يَعْنِي الْعَصَةَ الرَّطْبِيَّةَ

أبو هُرَيْرَةَ

أبو هُرَيْرَةَ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَيُّ بَرَادٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَوْتُ مِنْ مَوْتِ رَأْسِيهِ الْمَضَائِبِ فِي نَفْسِهِ  
وَأَمَلُهُ وَمَا لَهُ وَلَيْسَ كَمَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي الْكُتُبِ مِثْلُهُ كَالَّذِي رَوَى الْمُجَدِّبُ  
عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ الْجُحَا فَمَا مَرَّةً وَالْأَرْضُ سَجَرٌ مَمْلُوكٌ يَكُونُ فِي حَيْلِ الْكَلَامِ  
وَبَلَا الْجَبَالِ وَبَعْضُهُمْ يَنْوِي حَدِيثَ أَيُّ هُرَيْرَةَ كَمَثَلِ خَائِفِ الرُّزْخِ بِاللَّهْمَا  
فَلَنْ كَانَ لَعْنًا هَكَذَا فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَمَنْ وَفِي خَائِفِ الرُّزْخِ فَهُوَ مِثْلُ خَائِفِ  
وَهِيَ الصَّوَابُ قَالَ خَائِفٌ وَخَائِفَةٌ وَخَائِفَةٌ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَيُّ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ حَسَنٍ لِي عَمْرُكَ وَأَمْسَحِ الرُّعَامَ  
عَنْفَا وَأَطِيبْ مِنْ أَحْبَابِهِ قَوْلُهُ الرُّعَامُ يَعْنِي مَا سَاكَ مِنَ الرُّعَامِ وَالرُّعَامُ  
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْجِبُهَا إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَمُوتُ سَنَاءً رَجُومًا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَيُّ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَبَّلَ عَنِ الصُّبْحِ فَقَالَ الرَّجُلُ عَلِ  
بَلَّ نَجْمَةٌ مِنَ الْعَنَمِ قَالَ جَدُّ نَاهُ مُحَمَّدٌ بْنُ رَجَبَةَ الرَّوَّاسِيَّ عَنْ نَصْرَةَ بْنِ أَوْسٍ  
بْنِ عَمَّةٍ عَنْ أَيُّ هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَإِنَّهُ كَانَ يُرْوَى أَنَّهُ  
جَعَلَ الصُّبْحَ الرَّجُلُ وَأَمَّا عِنْدَ الْعَرَبِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَدَى الصُّبْحِ وَحَقَّهَا الرَّجُلُ  
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَكُونُ الرَّجُلُ قَتْلًا وَجَلًّا  
عَادَرَ اللَّهُ مَجْدًا لَهَا بِالْعَنَمِ نَفْسُهُ الرَّجُلُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ  
وَجَمَعَ الْمُفْتَرِّقُونَ مِنَ الرُّجُلِ جِلْدًا وَالْعَسَا بِنِ  
وَالرُّجُلُ أَوْلَادُ الصُّبْحِ بَعْضُهُمْ يَنْصُرُ وَالْعَسَا بِنِ أَوْلَادُ الصُّبْحِ مِنَ الذُّبَابِ  
وَأَجْدُهُمَا عَسَابَةٌ وَعَسَابَةٌ أَوَّلُ النَّبِيِّ تَرَادُفٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَوْلُهُ نَجْمَةٌ مِنَ  
الْعَنَمِ يَقُولُ أَنَّهَا جَلَالٌ بِمَنْزِلَةِ الْعَنَمِ تَوْكَلُ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَيُّ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ





أما من اليهودي حمير بن عمار بن خزيمة ما رواه أبو بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
 قال قلت لأبا عبد الله عليه السلام ما كان يفتي بك من أكل الخبز شين فقلت  
 أكلها حطت أنكرت في عيبك في هل شئت قال جدي سألته عن رجل يبيع الخبز  
 من صبيح عن يمينه الرافض عن أي هرة قال لا يصح قوله خبزة هي التي عند الله  
 الملكة وإنما الملكة عند العرب الخبزة التي فيها الخبزة ولهذا قولهم ملو لفا  
 إذا عملوا هابة الملكة وإنما الملكة عند العرب الخبزة التي فيها الخبزة كقولهم  
 أملفا ملاء قال الأصمعي وإنما قيل فلان يملك على فراشه إذا كان يفتي على  
 ولا يقر لأنه ما حوذ من الملكة أن كانه على مله وهو فلو قال  
 وقال أبو عبيد بن جريح أي هرة لم تكن تستعلي عن رسول الله صلى الله  
 عليه عزس الودي والاصفوق الأسواق قال جدي سألته عن رجل يبيع الخبز  
 عن الوليد بن عبد الرحمن عن أي هرة قال الأصمعي قوله الودي هو صغار  
 الخبز وأجدتها وديته وقال الشاعر  
 حين يخذل الودي أعلقتا بكن الجناد في السد ف  
 وهو أيضا سليل وأجدته سليله وجمع السليل سليلان وهو جمع الخبز م  
 والأست أيضا صغار الخبز وأجدتها أساة مضمومة وقال العجاج  
 لانت بها الأستاء العبدوني  
 وقال أبو عبيد بن جريح أي هرة أنه كان يسبح بالنوى للخرع قال جريح  
 محمد بن بعة أو غيره عن عباد بن منصور عن شيخ صحب أبا هرة عن أي  
 هرة قوله الخبز يعني الذي قد حك بعضه حتى أصبح شرا منه وترد  
 الباقي على لونه وكذلك كل أبيض مع أسود فهو مخرع وإنما أخذ  
 من الخرج شبه به والذي يناد من الحديث أنه كان يخطي لشبهه وخرج  
 بالنوى كخر من جعل السيل  
 قال أبو عبيد بن جريح  
 أي هرة في ما جوح وما جوح أنه يسلك عليهم النصف

واخذ في زفاهم قال جدي سألته عن أي جريح عن جريح بن شهاب عن أبيه عن  
 أي هرة قال الأصمعي هو الذي يكون في أوف الإبرك الغنم قال وهو  
 أيضا الذي لا يبيض الذي يكون في النوى إذا أبيض والواحدة تعفه قال وما  
 يتولى ذلك من الأود فليس يتعفه  
 وقال أبو عبيد بن جريح أي هرة حين ذكر جريح سأل عن النبي صلى الله عليه فقال  
 لا أسهنة من رسول الله فقال أنا ما كهوني قال أبو عبيد هذا عندنا مثل  
 منبته لأن الكهوي بكلامه راضاج الطعاج يقال منه كهوت اللحم  
 الكفاه كهوا وهو رجل جاءه من قوم كفاه قال امرؤ القيس  
 فكل كفاه اللحم من من مبيع صقيف شق أو قديره تحمل  
 قال أبو عبيد فتوى أن أبا هرة جعل أحكامه للحديث وإنما إياه  
 كالكفاهي المجد المسخ ككفاه يقول فما كان عملي أن كنت أجمع  
 مدم الزاوية التي حكمتها عن النبي كما حكاه ذلك الظاهر للكامر إذا  
 قال أبو عبيد وكان وجه الكلام أن يقول فما كهوي أو فما كان ذا ظهوي  
 ولكن الحديث جاء على ذلك اللفظ  
 قال أبو عبيد بن جريح أي هرة أن يعمل على لحم يفتان أهل الشام  
 قوله يفتان إذا البياض ولهذا قيل للخراب الأبيح إذا كان فيه بياض وهو  
 أبيض ما يكون من الخبز بياض صار مثلا لكل خبيث  
 وقال أبو عبيد بن جريح أي هرة لا تقوم الساعة حتى يفتانوا فوما  
 صغار الأعيان دلف الألف قال هو الذي فيها فصره  
 قال أبو عبيد بن جريح أي هرة أنه قال إذا رأيتك بار رسول الله  
 فزت عيني وأذ الم أرك شعرت نفسي من جريح عبد الوارث



قال جده من هشام عن فداة ان ابا هريرة قال ذلك قوله نبغرت نفس بعين  
جاستت وخبنت ولفست  
جدت بن عباس رضي الله عنه

وقال ابو عبيد بن جدي بن عباس انه سئل عن رجل جعل مزاياه بيدها فقال  
فانت كالبئس فقال بن عباس حكاه الله نوحا الا طلفت نفسها المتان  
قال جده شاه ابو معوية عن الاغش عن حبيب بن ابي ثابت عن بن عباس  
قال ابو عبيدة النوه هو اللحم الذي يكون به المطر فمن لحم الجوف فقال  
حكاه الله فانه اذا اذ الدعا على ما اخطاها المطر ومن قال خط المتان  
نوه فلم يهزم فانه جعله من الخطيئة وهي الارض ولا تترك بين ارض  
مركوة شجر وجمع الخطيئة حكاية وانسدي ابو عبيدة

على فلاح خطي الحكاية

قال الامم في الخطيئة مثل كوكرة الوجه الذي في الانواع  
قال ابو عبيد ولم يقل بن عباس هذا وهو يريد الانواع بعينها اما هي كلمة  
على السنين بقولونها من غير نية الدعاء قول النبي صلى الله عليه وسلم  
خلق وكفوله تربت يدك فذلك مذهب بن عباس ولا يفتي من  
يقرب بالانواع ولا يقبلها وكذلك حديث عمن حين صعد المبرئ يستسقى  
فلم يرد على الاستغفار وقال لقد استسقيت بها راح السبا والمجاد  
من الجوم ولكنه تكلم على ما كانت العيوب تكلم به لم يرد عن هذا

وليس للجدت عندي وجه غيره  
وقال ابو عبيد بن جدي بن عباس ان رجلا قال له ما هذه النفسا  
التي قد شعبت الناس قال جده بن عباس عن شعبة عن فداة عن

ان حسان الاخرج ان رجلا من لفحهم قال ذلك لابن عباس قال حجاج قال شعبة  
ان اولك شعبت ولا ادري ما شعبت قال شعبت قال حجاج انما الصواب شعبت  
العين ومعناها فرقت وهي عندي كما قال حجاج قال الامم في شعبت الرجل  
مرة اذا استسقى وفرقة وانسدي لعلي بن العدي

واذا رايت المر شعبا مرة شعبت العضاة في العضاة  
فاحمد لما فعلوا مالك الذي لا يستطيع من الامور كيدان  
وقوله ما شعبت بن زيد بن قيس قال ابو عبيد وشعبت بن عمرو هذا هو  
الاصلاح والاجتماع وهذا الجوف من الاضداد وقال الطرماح

شعبت شعبا حتى بعد النيام وشحال اليوم ربع المقام  
انما هو شعبت الجميع ومنه شعبت الصدع في الانا انما هو اصلاحه وملائمه  
قال ابو عبيد وانما قال شعبت شعبت الناس لانه ذهب الى الشعبت في الكلام  
قال والعين ايجت الى

وقال ابو عبيد بن جدي بن عباس لا يظن احدكم وهو يدافع الجوف  
والبول قال جده شاه بن علي بن ابي عن حميد بن صالح بن عباس  
قال الامم في الجوف هو العايب قال يقال لا اول ما يخرج من بين الصبي  
حين يولد فمثل ان يظن سببا الجوف وقد عفي بعفي عفتا قال الامم  
ما اطعم بعد العفي فما خرج منه وهو الجوف قال منه فكاف بجوف  
وهو العوف

قال ابو عبيد ومن العفي قول بن عباس انه سئل عن امرأه دخلت على قوم  
فازدعت صبا قال اذا عفا جرمت عليهم وما اولدت قال جده شاه بن العدي  
عن سفين عن عبد الرحمن بن عباس عن بن عباس عن بن عباس  
وانما ذكر بن عباس العفي ما هنا ليعلم ان اللين قد صار في جوفه



ولهذا جاء الخبر في قوله قال أبو عبيد العوفي الإسم والحق المصدرون  
 قال أبو عبيد بن جديث بن عباس بن عبد شمس بن عبد مناف قال كل ما أفرأ الاوفاج  
 غير متردد قال جده انه من عتبة عن ابي ابي عن عبيد بن عباس  
 قال ابون بادر الخلاءي الشريفي ان نذبح الذبيحة بشئ لا يجد له فلا يفسد  
 اللحم ولا يستعمله وهو المتردد وليس يذبح الا ما هو فانك وافرأ الاوفاج  
 تفكيها وتسقيتها وكل شئ شققتها فقد افرأته وما كان على وجه  
 التقدير والتسوية فانه يقال منه فرأيت بعين الف وهو من غير الاوفاج  
 قال زهير

ولا تفرأ ما خلفت ونعض القوم بخلاف ثم لا يفرأ  
 قال فالخلفا لعقيدتين والفرأى لقطع على وجه الاصلاح وقد ناذر  
 بعض الناس هذا الحديث ان قوله كل من الاكل وهذا اكل لا يكون  
 اراو من الاكل لو وقع المعنى على الشققة اذ اكل كل ما افرأ الاوفاج  
 من عود او ليكه او جحر بعد ان يفرأها وهو ذبح عن متردد  
 وقال أبو عبيد بن جديث بن عباس ان حلا اناه فقال ان اذ من الضم  
 فاصمهم وانهم فقال ما اصميت فكل وما اصميت فلاناكل ما وجدنا  
 ابو معوية عن الاعمش عن الحكم بن عيسى عن بن عباس قال وجدنا  
 عند عن شعبه عن الحكم بن عبد الله بن ابي الهذيل عن بن عباس قال  
 ان المحفوظ هذا ان قوله ما اصميت فكل الاصم ان ين مبه فبموت  
 بين يديه ولم يغب عنه والاصم ان يغب عنه فبموت فبجده  
 يقال منه فذا صميت الرمية اصبها لاما فان اردت ان تجعل الفعل

وهذا هو الاصم

لرأيه نفسها قلت قد كنت نسي ان عابت ثم ما انت وميه قول امرئ القيس يصف  
 اخلا بوجه الرمي

وهو لا يسمي زمته ما له لا عبد من نغره  
 قوله لا عبد من نغره ابوانه دعا عليه وهو مدحه وهذا كقولك للرجل يفعل  
 الشئ او يتكلم بالكلام يعجبك منه بالشئ ما له فانه الله احراه الله وقال  
 هذا وهو لا يذبح غير مخي الا عا وهذا من الذي فسرت لك في الحديث الاول  
 من قوله حكاه الله نوهانته دعا وهو لا يذبح مذهب الا نوا انا هو على محرك  
 كلامهم وقوله لانهم يقولون لا تعيب عنه الرمية موت مكانها الا فواض

سئل الامام

قال ابو عبيد بن جديث بن عباس حين ذكر ابراهيم واسكاته اسمعيل  
 وائمة مكة وان الله جبراهما مؤرم قال فرأيت رفة من جرحهم فزوا  
 كائرا وافعا على جبل ففعلوا ان هذا الضأيد لعابف على ما قال جده  
 بن عتبة عن ابوب عن من جده عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس بن جديث

كقولك

قوله عابف على ما كان ابو عبيد بن جديث يقول في العابف ها هنا هو الذي  
 يتردد على الماء ولا يخوم ولا يحمي وقال ابو عبيد بن جديث  
 وذكر ابيلا او حيا قد ان جعلت وسافكت فالجبر جوم عليها

فقال

كان اوب مساجي القوم فو وهم كبر تعيف على جون من احيف  
 نسبة اخرلاف المساجي بل ججه الصبر والعابف في اسبابه



هذا منها الذي يعف الطيب بن جوهها وهو الجيافة وقد عاف بعف والجماع أضاف  
الكارة للنسي المتقد منه ومنه الحديث المرفوع أنه لا يصب فلم يأكل وقال أضاف  
لنسي من طعام قومي فقال من هذا عاف ومن الأول والثاني بعف  
وقال أبو عبيد في حديث بن عباس حين قال لعكرمة وهو مخزوم ثم فقرد  
هذا البعير فقال أي مخزوم فقال ثم فاجزوه فجزه فقال بن عباس كم نزل  
الآن قلت من قرأه ومن حمله ومن حملته قال حدثنا همام قال أخبرني  
بن سعيد عن عكرمة عن بن عباس قال لا معنى فقال للفراد أصغر ما يكون  
للواحدة ثم قامه فإذا كثرت فهي حمانه فإذا عظمت فهي حلبة وجمع هذا كله  
قمام وحمان وحلم والذي يراد من هذا الحديث أن بن عباس لم يبعث يد الجوز  
البعير بأشكال قال أبو عبيد القزويني أن يزرع منه القزويني باليد أو بالصن  
وقال أبو عبيد في حديث بن عباس حين قيل له اقرأ القرآن في تلك فقال  
لأن اقرأ البقرة في ليلة فأجابها حيث أن من أن اقرأ كما تقول هذا  
قال حديثه حجاج عن حماد بن سلمة عن أبي جهمرة عن بن عباس قوله هذا  
يعني السورة في القرآن وكذلك في الكلام قال أبو الجهم بن آدم رجلا وكان  
في المجلس وكان في المجلس جم الهذمة لينا على المذاهب المكنمة  
وقال أبو عبيد في حديث بن عباس أنه سئل عن الصيب عند الإجازة فقال  
أما أنا فأستسعه في رأسي ثم أجب نقاه فالجدينا همام قال أخبرنا  
عبيد بن عمير الرضيم عن أبيه عن بن عباس قال التزبد والاصمعي السقفة  
هي التزوية فقال استسعت الكلام إذا نويته دستما ووقفت في  
ويعضهم بزوية أصغره في رأسي يذهب به إلى فقرته في رأسي وهذا  
حول أيضا ولكن المحفوظ عندنا هو الأول وهو وجه الكلام

معرفة  
الفراد  
وانواعه

سرعة  
العراه  
أم الناي  
ح الذرير

وقال أبو عبيد في حديث بن عباس ما قال الله ليقر عن قائل المؤمن قال جده سلمة  
الانصارى عن محمد بن عمرو وعنه أبي سلمة عن بن عباس قال الاموي أو عبيد قوله  
بقتل يعنى يفتلج واستدنا  
وما أنا عن عبد قومي سيقتر  
قال وسألت أبا عمرو فلم يعز قد  
وقال أبو عبيد في حديث بن عباس إذا استنممت بقتل فبعث بقتل فلا بأس وإذا  
استنممت بقتل فبعث بقتل ولا خير فيها هذا الحديث من عبيد عن عمرو  
عن حجاج بن عباس قوله إذا استنممت يعني قومت وهذا الام أهل مكة  
تعاون استنممت المساع يزيدون قومتهم ومعنى الحديث أن يدفع الرجل الرجل  
النوب فيقول مه تلبس ثم يقول بعد بها فمأزوت عليها فلك فإن باعها باكتو  
من تلبس بالقد وهو حارس وبأخذ ما زاد على التلبس وإن باعها بالسيئة باكتو  
فما يبعه بالقد فالبيع من ذود لا يجوز وقد كان همام يحدثه بقريب من هذا  
السيئة إلا أنه كان يحدثه بغير لفظ سبعين عبيد قال حديثنا همام  
قال أخبرنا عمرو بن دينار عن حجاج بن عباس أنه كان لا يري بأسماء يدفع  
الرجل إلى الرجل النوب ويقول بعه بكذا أو هذا فما ان ددت وهو لك  
قال أبو عبيد وهذا عندك من يقول ما لا يري لا يجوز لأنه عنده إجازة مجهولة يقول  
لا أدري كم يزيد على ذلك وهذا عندنا معلوم جابر لأنه إذا وقت له وقتا  
فما كان وزاد ذلك من قليل وكثير فالوقت يأتي عليه وقد روى عن أبي  
هزيرة ما هو أن حصن من هذا أنه أكثرى نفسه من بنت عذوان بطعامه  
وعنه بن حبهما وهذا أتيت أيضا  
قال أبو عبيد في حديث بن عباس أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال

بوتو





هذا أصلها الأجزاء الخلق العام  
بجملتها

عَنْ مَرْأَةٍ هِيَ مَذْحُورٌ بِهَا طَلَبَتْ تَلْمَازًا وَقَالَ لِأَخِي لِي خِي تَمَجُّجٌ رُوِّجَ عَنْهُ  
وَقَالَ بِنُ عِيَّاسٍ كَيْفَ قَوْلُهُ كَيْفَ أَصْلُهُ إِصَابَةُ الْمُفْضَلِ وَهَذَا قِيلَ لَكَ عَصَا  
السَّاءِ كِبَاقِي وَوَأَجِدُ مَا كَابِقِي قَالَ السَّاعِي بَصِيفُ السَّيْفِ  
بِصَمِّمِ أَجْيَانًا وَحِينَ بَكْتَفُ

يَعْنِي بِصَمِّمِ فِي الْعُكْمِ وَيَكْتَفِي أَنْ يَصِيبَ الْمُفْضَلُ وَإِنَّمَا أَدَسُ عِيَّاسٍ أَنْكَ أَصْبَتْ  
وَأَجِدُ الْفَتَا كَمَا أَصَابَ الذِّبْنُ لَمْ يَخْطِ الْمُفْضَلُ وَكَبِقُ  
وَقَالَ أَبُو عِيَّاسٍ فِي حَدِيثٍ بِنُ عِيَّاسٍ جِئْتُ ذَكَرَ أَدِيمٌ وَدُخُولُهُ الْجَيْدَةَ فِي إِخْرَ  
سَاعِهِ مِنَ السَّهَارِ قَالَ فَلَمَّا مَا عَابَتْ السَّمْسُ حَتَّى إِخْرَجَ مِنْهَا فَالْجَيْدَةُ تَبْنِي بِرَيْدِ  
وَأَسْتَدُهُ إِلَى بِنُ عِيَّاسٍ قَوْلُهُ لِلَّهِ يَرِيدُ قَوْلَ اللَّهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا  
وَكَذَا تَرِيدُ وَاللَّهُ أَسْتَدُنَا الْكِسَابِيُّ

لَهَيْكَ مِنْ عَيْشِيَّةٍ لَوْ سَمِمَهُ عَلَى هَوَاتٍ كَادِبٍ مِنْ قَوْلِهَا  
وَقَوْلُهُ لَهَيْكَ يَرِيدُ وَاللَّهُ إِنَّكَ لَوْ سَمِمَهُ فَاسْتَفْطِ الْوَأَقِ مِنَ وَاللَّهُ وَاسْتَفْطِ إِخْرَجَ  
الْأَمِيرُ مِنَ اللَّهِ كَمَا قَالَ الْأَخِي لَأَهْ مِنْ عَمِيكَ وَالنُّوْ أَنْعَدُوا إِذَا جَدَّ لَهُ مِنْ عَمِيكَ  
قَالَ أَبُو عِيَّاسٍ فِي حَدِيثٍ بِنُ عِيَّاسٍ أَمْرًا أَنْ نَبِيَّ الْمَسَاجِدِ جَمَا وَالْمَدَائِنِ شَرَفًا  
قَوْلُهُ جَمَا الْجَمُّ الَّذِي لَا شَرَفَ لَهَا وَأَصْلُ هَذَا فِي الْعَمِّ يُقَالُ سَاءَ جَمًا إِذَا لَمْ  
تَكُنْ ذَاتَ قُرْنٍ وَمِنْهُ الْجَدِيَّتُ فِي يَوْمِ الْفَيْمَةِ أَنَّهُ لَقِصُّ الْجَمِّ مِنْ  
ذَاتِ الْقُرْنِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا رُحْمَ مَعَهُ فِي الْجَرْبِ أَجْمٌ  
وَجَمَعَهُ جَمٌّ قَالَ الْأَخْبَتِيُّ

مَنْ نَبَذَ عَنْهُمْ لِيَزَاجَ الْكَمَامَ فَانْجَبَ حَبْلُ لَهْمٍ عَيْرُ جَمٍّ  
وَكَذَلِكَ السَّاءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرَفٌ فَهَوَّاجِمٌ وَجَمَعَهُ جَمٌّ

سورة النور

قَالَ أَبُو عِيَّاسٍ فِي حَدِيثٍ بِنُ عِيَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسَانَ يُصَحِّي بِالصَّوْمِ وَالْجِدَانَةَ  
فَسَمِيَ قَالَ أَحِبُّنَا أَبُو حَيْمَةَ عَنْ بِنُ عِيَّاسٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّوْمُ مَا فِي الصَّغِيرَةِ الْأَدْنَى  
وَالْأَكْبَرُ الْأَصْمَعُ وَوَأَمَّا حَدِيثُ كَبَا وَسُرْبِ الْهَتَا يُصَحِّي بِهَا وَأَبَا هَذَا الْمَسْوُودَةُ  
الْأَسَانُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ هَتَمٌ وَوَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْمَصْرُومَةِ الْأَكْبَرُ فَإِنَّهَا الْمَقْطُوعَةُ  
الصَّرْعُ قَالَ وَكَانَ أَبُو عَيْمَرَ وَيُقَوَّلُ وَفَدَنُكَونُ الْمَصْرُومَةُ الْأَكْبَرُ مِنْ بَقْرِكَ الْبَلْبِ  
وَذَلِكَ أَنْ يُصِيبَ الصَّرْعُ فَيُكْوَى بِالسَّارِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا

قَالَ أَبُو عِيَّاسٍ فِي حَدِيثٍ بِنُ عِيَّاسٍ إِذَا كَانَتْ عِنْدَكَ سَهَابَةٌ فَسَيْلَتْ حَيْثَا  
فَأَخْبَرْنَا وَلَا تَقُلْ حَتَّى تَرَى الْأَمِيرَ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ أَوْ يَنْعَمُ قَالَ جَدُّ تَبْنِيهِ  
مُقَدِّي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَيْمَرَ وَبِنُ عِيَّاسٍ

قَالَ أَبُو عِيَّاسٍ يَقُولُ لَعَلَّ الَّذِي عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا عَلِمَ سِنْفًا ذَكَرَ رَجَعَ أَوْ أَرَادَ عَوِي  
عَنْ ذَاةٍ وَالْأَرَعَوَاءُ النَّدَمُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْإِنْصَافُ عَيْدٌ وَالسَّرَكُ لَهْ فَالذُّ وَالرَّوْمَةُ

إِذَا قُلْتَ عَنْ كَوْلِ السَّبَابِيِّ قَدَارُ عَوِي أَيْ جَيْهَا لِأَنَّهَا عَلَى الْحَجَرِ  
قَالَ أَبُو عِيَّاسٍ فِي حَدِيثٍ بِنُ عِيَّاسٍ ذَاتُ عَرَقٍ قَالَ هِيَ جِدٌّ وَقُرْنٌ  
قَالَ جَدُّ نَسَاءُ هَسْتَمٌ قَالَ أَحِبُّنَا بِنُ عِيَّاسٍ عَنْ بِنُ عِيَّاسٍ قَالَ ذَاتُ  
عَرَقٍ وَبِأَنَّ قُرْنَ قَوْلُهُ جِدٌّ وَوَرْدَانٌ مَعْنَى وَاجِدَانًا إِذَا نَسَّهَا  
فِيهَا تَيْسٌ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَبَيْنَ مَعَهُ يَقُولُ فَمَنْ أَجْرَمَ مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ  
كَانَ يَمُرُّ لَهُ مِنْ أَجْرَمٍ مِنْ قُرْنٍ لِأَنَّ الْجَدِيَّتُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُرْنٍ  
أَنْبَتَ مِنْهُ ذَاتُ عَرَقٍ فَأَخْبَرَنَا بِنُ عِيَّاسٍ أَنَّ هَذَا أَجْرَمٌ لَهُ ذَاكُ وَهُوَ مَوَارِثُهُ  
وَهُوَ مَا حُوِّدُ مِنَ الْوَرْدَانِ عَلَى وَرْدِهِ

قَالَ أَبُو عِيَّاسٍ فِي حَدِيثٍ بِنُ عِيَّاسٍ نَخَّارُجُ السَّرْبُوكَانَ وَأَهْلُ الْمِيْرَانَةِ  
قَالَ جَدُّ نَسَاءُ سَفِينٌ مِنْ عَيْشِيَّةٍ عَنْ عَيْمَرَ وَلَا أَعْلَهُ إِلَّا عَنْ عَمَّا عَنِ بِنُ

٢٣١  
معرفة  
الاصح

الاربعاء



عَاسِرٌ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْمِنَاعُ يَبْسُ وَذَلِكَ لَمْ يَغْسِبْ صَوَاهُ أَوْ يَبْسُ يَبْسُ كَأَوْ هُوَ  
فِي بَدَنِهِمْ دُونَ بَعْضِ الْأَسْرَانِ بَيْنَا بَعُوهُ وَإِنَّهُ يَعْرِفُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيحَةً  
بِعَيْنِهِ وَلَمْ يَقْضِ وَلَوْ أَنَّ إِدْرَجَ أَجْسِدِي أَنْ يَسْتَوِي نَصِيحَتِ بَعْضِهِمْ لَمْ يَخْبُرْ دِينِي  
بِقِصَّةِ الْبَائِغِ قَبْلَ ذَلِكَ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ قَضَرَ الرَّجُلُ عَلَى أَنْ يَبْعَ مِنْ أَجْلِ مَوَالِدِ السَّامِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْمُتَدِّبِ عَنْ سَقْفِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمَّاسَةَ  
قَوْلَهُ قَضَرَ الرَّجُلُ بَعْنِي أَنْ يَفْرَجِي سَوْأَ عَلِيٍّ لَمْ يُوَدِّ أَنْ لَهُمْ فِي نِكَاحِ أَكْثَرِ مَنْهَرٍ وَذَلِكَ  
لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَإِنْ جِئْتُمْ مِنَ السَّامِيِّ فَانكِحُوا مَا كَانَتْ لَكُمْ  
مِنَ السَّامِيَّاتِ وَنِكَاحَاتُ وَرَبَاعٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ  
فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ ذَكَرُوا السَّامِيَّاتِ فَزَكَرَتْ فَإِنْ جِئْتُمْ مِنَ السَّامِيِّاتِ فَانكِحُوا  
قَوْلَهُ فَإِنْ جِئْتُمْ الْأَعْدَاءُ أَوْ الْوَاحِدَةَ يَقُولُ فَكَمَا جِئْتُمْ مِنَ السَّامِيِّاتِ فَانكِحُوا

الْأَعْدَاءُ أَوْ السَّامِيَّاتِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا وَأَبُو قَوْلَهُ قَضَرَ الرَّجُلُ عَلَى أَنْ يَبْعَ مِنْ أَجْلِ السَّامِيِّ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ مِنْ سَمَاءَ بَاهِلَتُهُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ  
جَيْبًا وَأَنَّهَا هَوَاتٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ سَمَاءَ بَاهِلَتُهُ أَنَّ الصَّهَابَةَ لَيْسَتْ مِنَ الْأُمَّةِ  
إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ مِنْ سَمَاءٍ هُوَ وَالْحَدِيثُ مِنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ بِنَائِي  
مَلِكُهُ قَالَ بِنَائِي هُوَ سَمَاءُ كَلَامُ بِنَائِي وَبِنَائِي هُوَ كَذَا قَالَ أَبُو يُونُسَ لَمْ يَخْبُرْ  
بِنَائِي مَلِكُهُ قَوْلُهُ بَاهِلَتُهُ مِنَ الْإِسْقَابِ وَهُوَ الْأَعْيَانُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
مَنْ تَبَهَّلَ فَمَجَّلَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ لَيْسَ

فِي قُرُونٍ سَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ يَخْرُجُ الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَبْتَهَلُ  
يَقُولُ ذَعَبًا عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ وَمِنْهُ قِيلَ يَقْلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَي لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهِيَ

لَعْنَانِ يَقْلَهُ اللَّهُ وَيَقْلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ل  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَخْرُجْ  
فِي الْقُرُونِ سَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ يَخْرُجُ الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَبْتَهَلُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَخْرُجْ  
فِي الْقُرُونِ سَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ يَخْرُجُ الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَبْتَهَلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَخْرُجْ  
فِي الْقُرُونِ سَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ يَخْرُجُ الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَبْتَهَلُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَخْرُجْ  
فِي الْقُرُونِ سَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ يَخْرُجُ الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَبْتَهَلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَخْرُجْ  
فِي الْقُرُونِ سَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ يَخْرُجُ الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَبْتَهَلُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَخْرُجْ  
فِي الْقُرُونِ سَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ يَخْرُجُ الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَبْتَهَلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَخْرُجْ  
فِي الْقُرُونِ سَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ يَخْرُجُ الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَبْتَهَلُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَخْرُجْ  
فِي الْقُرُونِ سَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ يَخْرُجُ الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَبْتَهَلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَخْرُجْ  
فِي الْقُرُونِ سَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ يَخْرُجُ الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَبْتَهَلُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عِبَّاسٍ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَخْرُجْ  
فِي الْقُرُونِ سَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ يَخْرُجُ الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَبْتَهَلُ



فَمَا جِي سَمِعَتْ فَنَجَّهَتْ صَلَّى وَلَمْ يَبْوَضْ لَهُ يَرْبُدُ بِالْفَيْحِ الْعَلِيَّكَ وَالَّذِي  
 يُرَادُ مِنَ الْحَرْفِ هَذَا الْمَعْنَى أَنْصَانُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ  
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَا حَجَّةَ فِيهِ لِأَجْرِ فَعَلْ ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تَمَّ  
 عَيْشِي وَلَا يَنْتَلِمُ فَلْيَنْهَ وَالْجِدُّ نَبِيهِ لِحَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَيْشِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقْضِي بَدْيَهُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهِيَ  
 نَضْبَانٌ أَوْ تَفْكَرَانَ دَمَا نَ وَالْجِدُّ تَمَّ نَ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ ابْنِ عَمْرٍاءَ  
 قَوْلُهُ نَضْبَانُ الصَّبُّ هُوَ دُونَ السَّبِيلِ لِلشَّدِيدِ يُقَالُ مِنْهُ صَبٌّ لَصَبْتٌ وَنَضْبٌ  
 بِمِثْلِ جَدْبٍ وَجَبْدٍ وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ خَارِجٍ  
 وَبَنِي نَفْسِهِ فَذَلِكُمْ مِمَّنْ خَبِلَ نَضْبٌ لَنَا نَضْبٌ لِلرَّغْمِ  
 وَالَّذِي فِي حَدِيثِ بْنِ عَجَلَانَ مِنَ الرَّغْمِ أَنَّهُ لَمْ يَرَى لِلدَّمِ السَّائِلَ سَقْفُ لَوْ صُوِّ  
 وَهَذَا شَبِيهُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا كَانَ لِلدَّمِ كَثِيرًا فَإِنَّهُ يَنْقَرُ  
 الْوَضْوُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَثِيرًا فَاجْتَنَابًا فَكَذَلِكَ فَعَلَّ ابْنُ عَمْرٍاءَ لَانَ الصَّبِّ  
 سَبِيلٌ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ وَفِيهِ أَيْضًا أَنَّهُ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ وَلَمْ يَسْجُدْ وَهِيَ  
 فِي الْخَمِينِ وَقَدَّرَ حَقَّقَ فِي ذَلِكَ عَيْشُهُ مِنْ صَحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ جَدُّ نَضْبَانُ حَقِصُ بْنُ عِيَّانَ عَنْ لَيْثٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ صَالٍ بِاللَّسَّاسِ  
 فِي مُسْتَقْفٍ بِبَاهٍ فِيهَا وَالْمُسْتَقْفَةُ الْقَرْوُ وَالطُّوبُلُ الْخَمِينُ وَالْمُسْتَقْفَةُ هِ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرٍاءَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ أَنْ عِنْدَنَا بَيْتٌ عَالٍ بِالْبَقْعِ  
 شَجَرٌ وَبِالنَّجْرِ شَجَرٌ فَقَالَ مَا هُوَ فَقَالَ سَمُوقُ الْجَرِّ فَقَالَ فَقَالَ أَنْكُمْ  
 مَعَشَرٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ تَسْمُونَ أَسْمَاءَ مَكْرُوهَةٍ فَهَلَا فَلْتِ سَقْفُ الْجَرِّ يَنْتَلِمُ قَالَ

إِذَا اشْتَرَيْتَ فَكَانَ لَكَ فَعَدُّ كَيْفَ سَبَّتَ فَالْجِدُّ مَاهُ هَسْمِي مَاهُ الْخَرُوفِيُّ عَنِ  
 ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ قَوْلُهُ سَمُوقُ الْجَرِّ يَنْتَلِمُ هِيَ السَّقْفُ أَيْضًا كَمَا قَالَ ابْنُ عَمْرٍاءَ الْإِنْفَا  
 الْمِثْلُ مِنْهَا خَاصَّةً قَالَ الرَّاجِزُ

وَسَجَّتْ لَوَامِعُ الْجَرِّ وَرَسَمًا بِبَا كَسُوقِ الْجَرِّ يَنْ  
 وَالْوَأَجِدَةُ مِنْهَا سَمُوقُ فَهِيَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَحْسَبُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَأَنَّ سَبَّتَهُ  
 إِنَّمَا هُوَ سَمُوقُ بَعْضُ الْجَدْبِ فَجَرَّبَتْ فَعَبَلُ سَمُوقُ فَحَطَّتِ الْقَافُ مَكَانَ اللَّامِ وَمِثْلُهُ  
 فِي كَلِمَاتِهِمْ كَثِيرٌ مِنْهُ قَوْلُهُمْ بِالْحَرْفِ يَرْفُ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْفَارِ سَبَّتَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ  
 يَمُوقُ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَارِ سَبَّتَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ يَمُوقُ بِالْفَارِ سَبَّتَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ  
 بَعْضُ الْعَطِيطِ مِنَ الدَّبَّاجِ وَهَكَذَا تَقَسَّيْتَهُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ جَدُّ مَاهُ الْحَسِيُّ  
 ابْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَمْرٍاءَ فَصَّلَ هَذَا الْجَرِّ بِالْفَارِ سَبَّتَهُ  
 فِي الْقُرْآنِ مَعَ الْجَرِّ وَتَوَاهُ وَفَدَّ سَمِعَتْ أَنَّ عُبَيْدُكَ يَقُولُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ  
 لِسَانًا سَمُوقِي الْعَرَبِيَّةَ فَقَدْ أَحْكَمَ عَلَى اللَّهِ الْقَوْلُ وَأَجْحَبُ يَقُولُ لَهُ إِنَّمَا جَعَلْتَاهُ لَوَامِعًا  
 جَدْبًا وَقَدَّرَ ابْنُ عَمْرٍاءَ وَنَحَا هِدُوعِيَّةً وَغَيْرِهِمْ فِي آخِرِ كَثِيرَةٍ  
 أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ لِسَانِ الْعَرَبِ مِنْكَ سَبَّابٌ وَالْمُسْتَقْفَةُ وَالطُّوبُلُ وَأَبَا بِي  
 وَأَسْتَنْقُ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَهِيَ لَا أَعْلَمُ نَالَتَا وَبَلَّ مِنْ أَيِّ عَشِيرَةٍ وَلَكِنَّهُمْ ذَهَبُوا  
 إِلَى مَدْيَنَ وَدَهَبَ هَذَا إِلَى عَيْشِهِ وَكَلَامُهُمَا مَهْجَبٌ أَنْ سَأَلَ اللَّهَ وَذَلِكَ أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ  
 الْجُرُوفِ يَغْتَرُّ لِسَانُ الْعَرَبِ فِي الْأَمَلِ فَقَالَ أَوْلِيكَ عَلَى الْأَمَلِ ثُمَّ لَقِيتُ  
 فِي الْعَرَبِ بِاللَّسَنَةِ صَاعِغًا بِنْتَهُ فَصَارَ عَرَبِيًّا يَتَحَرَّبُ بِهَا إِيَّاهُ فَقَالَ عَرَبِيَّةٌ  
 فِي هَذِهِ الْحَالِ عَجْمِيَّةٌ الْأَمَلُ فَهَذَا الْقَوْلُ يَصْدُقُ الْقَرِيبَيْنِ جَمِيعًا  
 وَفِي هَذَا الْجَدْبِ مِنَ الْفَقْهِ أَنَّهُ لَمْ يَدْ بَدَّ بِأَسَانٍ يَكُونُ لِلْبَيْعِ سَعْتَرًا إِذَا حَمَلَا  
 بِاللَّأَجِيرِ وَالْأَجْرُ بِالْفَقْهِ إِذَا فَارَقَهُ عَلَى أَجْدِهِمَا فَأَمَّا إِذَا فَارَقَهُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ



عليه عارضا فهو الذي قال عبد الله صفقان في صفقه وبكلامه الحديث  
المرغوع انه نهي عن بيعتين وبيع  
وقال ابو عبيد بن جريح عن علي بن سعيد بن جريح فسأله عن حديث  
المسألة عيش وهو موقوف من رذيلة رجله فهو سيد من فقه ادم حوسه طائف  
او سلك قال احمد بن حنبل عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جريح عن  
قال يزيد السكبي لطف المقل قال ابو عبيد فسألت عن السكبي فقلت لسبب  
المقل ولكنه شيخ من وقت باليمن تحمل منه الجبال وهو اجفان لطف  
المقل واصلبه

قال ابو عبيد بن جريح بن عمر انه قال في حديث ما قد استحل فقال ارفع  
من اجزمت له قال احمد بن حنبل عن العيمري عن يافع عن بن عمر  
قوله اصح الحديثون يقولون بفتح الالف وفتح الجا من اصحيت فانا الصح  
وقال الاممعي اما هو اصح من اجزمت له بكسر الالف وفتح الجا من صحيت  
فانما اصح وهو عبيد بن علي ما قال الاممعي لانه اما امره بالبرون للشمس وكذا  
له الكلال ومن هذا قوله وانك لا تكلم فيها ولا تصحى واما اصح فمن اصح  
واما يكون هذا من لفظ تعال اوتى بالمكان حتى صحيت ومن هذا  
قول عيمر قال احمد بن حنبل عن جريح عن يافع عن بن عمر بن جريح  
عن عيمه مسامه قال سمعت عيمر يقول يا عباد الله اصحوا بصلاة النبي  
يعني لا تصلوا بها الى ان يطلع الصبح وحديث بن عمر من عن هذا

صحيح

الا

قال ابو عبيد بن جريح بن عمر انه كان لا يصل في مسجد فيه قد اف  
فكذا اخذت قوله قال الاممعي اما هو قد اف على مثال حرف واحد

قد فده وهي الشرف وكذلك ما اشرف من رؤوس الجبال فهي القمم فانك

ابصارا وقال امرؤ القيس يصف جبلا

مبينك نزل الطير عن قفايه بكل الصباب فوجهه يعضوا

وبه شهب الشرف ومنه حديث بن عباس انه قال نسي الهذلي من قفا والمساجد

كما قال سمعت خلف بن خليفة يحدثه عن شيخ له قد سماه بن عباس

وقال ابو عبيد بن جريح بن عمر ابي الجاهلي وما في اليها صورة الا

وما في اليها صورة الا لا يعلم الله اني لا اجتنبها بل اجتنبها

قال احمد بن حنبل عن ابي اسحق الانباري عن ابي اسحق بن عمار

قوله صورة بعوك لسبب في سببها الشفوه واصل الصورة المبل منه قبل الليل

الجنبي صور قال الاخطل يذكر السبلا

فقراني بالاعناق صور ابي موابك وقال لبيد

من فقدمولي تصور الحى حشنة او زن مال ورن مال الحنين

يعني ان الحشنة تميل الحى اليها يطعموها والذين ان ادس عمن من ادس الجاهل

الخداف على الكفار لان الجوس لا يدنون منهم الجاهل ولا يفرج احكامهم

وقال ابو عبيد بن جريح بن عمر وراي قوم في الحج لهم همة انكرها فقال هو لا

البداح وليسوا باجياج قال ابو عبيد البداح الذين يكونون مع الجاهل مثل الاجار

والجما بين والخذو واشباههم

وقال الاممعي اما قبل لهم داح لانهم يدجون على الارض والذبحان هو

البدح والاسير قال واخذت الاممعي

بأنت نداء عافيا افايها نداء ابدك الذبحان للذبحان

يصف الايل في طلب المياح قال ابو عبيد والذبحان ابدك

294



أَنْ هُوَ لَا يَسْرُ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا لَيْسَ مِنْهُمْ وَيَبْدُ جَوَابٌ وَلَا يَخْلُ لَهُمْ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرٍو أَنَّهُ أَصَابَهُ فَطَعَّ أَوْ بَقَّرَ فَكَانَ يَطْعُ لَهَا النَّوْمُ  
فِي الْحِسَابِ فَأَكَلَهُ فَالْحَدِيثُ مِنْ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَوْعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ الْقِسْبَانِيُّ  
الْفَكَّاحُ الرَّبُّونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ أَبُو جُنَيْدٍ الْهَذَلِيُّ بْنُ أَبِي رَجَلٍ فَقَالَ  
وَإِنِّي إِذَا مَا أَلَسْتُ النَّاسَ مِنْ مَقْبَلَا بَعَا وَدُنِي وَطَعَّ جَوَاهُ جَوَابٌ  
بِقَوْلِكَ إِذَا زَأَبْتُ إِسْمَانًا ذَكَرْتُ لَكَ وَالْحَوِيُّ هُوَ الْحِزْفُ وَفِيهِ الْوَجْدُ مِنْ عَشْرِ

أَوْ جُزْءٍ فِي الْوَجْهَةِ لِحْوَةِ هـ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرٍو جِئْتُ بِرَجُلٍ عَنْ عُمَرَ فَقَالَ أَسْتَدِلُّكَ  
هَلْ تَعْلَمُ أَنَّهُ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ وَغَابَ عَنِ بَدْرٍ وَكُنَّ يَبْعُهُ الرُّضْوَانُ فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو  
أَمَا فَرَّانُ هُوَ يَوْمَ أُحُدٍ بَانَ اللَّهُ بِقَوْلِكَ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَمَّا عُبَيْدُ بْنُ كَدَارٍ  
فَأَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَانَتْ مَرْتَضَةً وَذَكَرَ عَدْرَةَ هـ  
فِي ذَلِكَ كَلِمَةً قَالَ إِذْ هَبَّتْ بِهِ هَذِهِ تَكَانَ مَعَكَ فَالْحَدِيثُ مِنْ ابْنِ أَبِي نَوْعٍ

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو هـ  
قَالَ الْأَمَوِيُّ قَوْلُهُ تَكَانَ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْآنَ وَهِيَ لَعْنَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْآنَ  
وَبَيْنَ جَيْشٍ وَبِقَوْلِهِ تَكَانَ وَجَيْشٍ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَاتَ جَيْشٍ  
مُتَأَمِّرٍ قَالَ الْأَمَوِيُّ وَلَا جَيْشٍ مُتَأَمِّرٍ هـ قَالَ وَأَسْتَدِلُّ الْأَمَوِيُّ بِالْبَيْتِ وَجَزْءُ السَّعْدِيِّ

الْبَاطِنُونَ جَيْشٍ مَأْمُرٍ عَمَّا كَفَّ وَالْمَطْعَمُونَ مَأْمُرٍ مَأْمُرٍ مَطْعَمٍ  
وَكَانَ الْقِسْبَانِيُّ وَالْأَجْمَرُ وَعَبْرَهُمَا مِنْ مَجَانِبِ بَدْرٍ هَيَّوْنَا إِلَى أَنْ الرُّوَابِيَةُ  
الْبَاطِنُونَ وَقَبُولُونَ جَعَلَ لَهَا صَلَوةً وَهِيَ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ وَهَذَا لَيْسَ  
بِوَجْدٍ إِلَّا عَلَى السُّكْرِ فَجَدَّتْ بِهِ الْأَمَوِيُّ فَانْكُرَهُ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى مَا  
قَالَ الْأَمَوِيُّ وَلَا يَجِبُ كُنْ أَحِبَّ بِالْكِتَابِ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَلَنْ النَّاسَ مَفْضَلُهُ هـ

بِجَيْشٍ لَا تَقُمْ فَذَكَرُوا مِثْلَهَا مَفْضَلًا أَيْضًا مَا لَا يَتَّبِعُ أَنْ يَضْرَكَ قَوْلُهُ يَا وَبَلَسْنَا  
بِالْهَدْيِ الْكَلْبِ نَالِ الْأَمْرِ فِي الْكِتَابِ مَفْضَلُهُ مِنْ هَذَا وَقَدْ صَاوَلْتَنِي عَنْ مَوْضِعٍ وَمِثْلُ  
فَكُنُوا وَأَوْ كَأَنَّهُ وَرَمَانُ رَأْدُ وَالْحِزْفُ وَقَضُوا وَكَذَلِكَ رَأْدُ وَأَيُّ قَوْلِهِ أَوْ إِلَى الْأَيْدِي  
وَالْأَصَابِ فَالْأَيْدِي فِي النَّفْسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسِبٍ أَوْلُوا الْقُوَّةَ فِي الدِّينِ وَالْبَصْرَةَ هـ  
قَالَ أَبُو جَمِيلٍ فَالْأَيْدِ الْقُوَّةُ بِالْأَيْدِ وَالْأَصَابُ الْعُقُوقُ وَكَذَلِكَ كَشَوهُ فِي مَوْضِعٍ  
أَخِي دَاوُدُ ذَا الْأَيْدِي

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي بِإِذَا الْأَصَابِ حَصَلَهُ قَالَ أَنَابُهَا أَنَابُهَا  
قَالَ حَدِيثُ سَاهُ أَبُو مَعْبُودٍ وَوَصَّيْعٌ جَلَامًا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
فَعَلَّكَ لَكَ قَوْلُهُ أَصَابَ حَصَلَهُ الْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ فِي الرَّؤْيِ تَعَالَى مِنْهُ حَصَلَتْ الْقُوَّةُ  
فَصَلَا وَحَصَالًا إِذَا نَصَلْتَهُمْ هـ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَهْدِي رَجُلًا

سَبَعَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مَنَاضِلٍ وَأَجْرَتْ بِالْعَسْرِ الْوَالِخَصْلَةَ لَهَا  
ذَوْلُهُ أَنَابُهَا بِقَوْلِكَ أَنَابُهَا حَبْلُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ جِئْتُ بِرَجُلٍ يَمْرَأَهُ فَدَخَرْتِ  
فَعَالَ مِنْ بَيْتِكَ بِقَوْلِكَ مِنْ صَاحِبِكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ جِئْتُ بِرَجُلٍ يَمْرَأَهُ فَدَخَرْتِ  
اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامُهُ شَخْرٌ وَكَرَانٌ حَلَاظَةٌ مِنْ أَمْرَانِهِ ثُمَّ وَقَعَ عَلَيْهَا  
فَعَالَ لِعَلَّكَ بِذَلِكَ بِاسْتِئْذَانِهِ فَقَالَ نَعَمْ أَنَابُهَا بِقَوْلِكَ لِعَلَّكَ صَاحِبُ الْأَمْرِ هـ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرٍو أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَأْتِيهَا نِسْرُ السُّجُودِ فَقَالَ  
لَا تَعْلَبُ مَوْرُوكَ بِقَوْلِكَ لَانُوْتُتْ فِيهَا نِسْرُ فَقَالَ عَلَبْتُ الشَّيْءَ أَعْلَبُهُ

عَلَبْتُ أَوْ عَلُوبًا إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ هـ قَالَ فِي الرِّطَاحِ  
يَسْبَعُنْ نَاجِيَةً كَانَتْ يَدُهَا مِنْ عَمْرٍو فَسَبَعَهَا عَلُوبٌ مَوَاشِرٌ

بِعَنِ الْأَنْسَارِ هـ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرٍو جِئْتُ بِرَجُلٍ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَمَا



٥٩٠  
 لَا يَفْعُ مَعَ الشُّرُوكِ جَمَلٌ فَمَا يَصْرُ مَعَ الْإِسْلَامِ دَيْتٌ فَقَالَ بِلْ عَمْرٍو عَمْرٍو  
 تَعَبْتُكُمْ سَأَلَ بِنَ عِيَّاسٍ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ لَمْ يَسْأَلْ لَمْ يَسْأَلْ مِثْلُ ذَلِكَ  
 قَالَ جَدُّ نَاهُ أَبُو مَعْبُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْقَنْزِيِّ عَنْ جَدِّهِ  
 أَوْ عَنِ ابْنِهِ الشُّكْرِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ عَمْرٍو لَا تَعْتَدِ أَمَّا هُوَ مِثْلُ مَا أَصْلَهُ فَمَا  
 يُعَالَى أَنْ جَعَلَ إِرَادَانَ يُفْضَحُ مَقَارَةً بِأَبْلِهِ فَأَكَلَ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْكَلَامِ قَبْلَ  
 عَمْرٍو بَلَّكَ قِيلَ أَنْ تَقْوَرَ بِهَا وَحُدَا بِالْإِحْتِيَاظِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا كَلَامٌ فَلَيْسَ بِصُرْكَ مَا  
 صَعَّتْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ كُنْتَ فَدَا خَذَتْ بِالْبِقْعَةِ فَأَرَادَ مِنْ عَمْرٍو أَنْ  
 عِيَّاسٍ وَنَ الْبِقْعَةُ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْعَيْلُ قَوْلُونَ اجْتَنِبِ الدُّنُوبَ وَلَا تَرُكْهَا  
 الْكِتَابَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَخَذَتْ ذَلِكَ بِالْبِقْعَةِ وَالْإِحْتِيَاظِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ  
 عَمْرٍو فَعَيْلٌ وَأَصْفَرِيٌّ وَمِنْ صَفَرٍ وَلَا تَرُكْ بَدِيءَ الْحَرْبِ وَاجْتَنِبِ الْوَبْدَ  
 يَقُولُ خَبْرِي بِالْبِقْعَةِ فِي تَرَكِ الْحَرْبِ وَعَلَيْكَ بِالْأَلْبِغِ الْجَاهِلِيَّةِ الْكَلَامِ لَسْتُ صَاحِبًا  
 حَرْبٍ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ بِنِ عَمْرٍو فِي الَّذِي يُقَالُ بَدَنُهُ فَيَصْرُ بِالْبِقْعِ قَالَ  
 يُقَالُ مَا خَرَّأَتْهُ هَكَذَا جَدُّ نَاهُ مَرْوَانَ الْعَدَنِيَّ عَنْ عَمْرٍو قَالَ  
 مَجَازٍ عَنِ بِنِ عَمْرٍو قَالَ مَرْوَانَ وَقَالَ عَمْرٍو فِي عَزْوَةِ الْمَرْوَادَةِ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ أَنَّهَا الْحَرْبُ وَإِنَّمَا سَمَّيْتُهَا حَرْبًا  
 لِأَسْتَدَانَ نَهَا وَكَذَلِكَ تَقْبَلُ مَسْنَدِيٌّ فَمَوْحُونَ بِهِ قَالَ الْكَمَيْتُ  
 بِذِكْرِ الْفِكَارِ وَأَنْتُمْ تَحْمِلُونَ لِمَا لَفَرَّاجُهُمْ فَقَالَ  
 تَحْمِلُونَ فَوْقَ الصَّدْوَةِ أَسْقِيَةَ الْعَبْرَةَ مِنْ الْعِصَامِ وَالْحَرْبِ  
 الْحَرْبُ الْعَبْرَةُ وَوَجَعَهَا الْحَبُوبُ قَوْلُ رَمَا أَسْقِيَتْهُمُ الصَّدْوَةُ  
 فَلَيْسَ كَأَسْقِيَةَ النَّاسِ لِي تَحْتَاجُ إِلَى الْعِصَامِ وَالْعَبْرَةِ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ

ص

٥٩١  
 حَرْبٍ فِي أَدْنِ أَوْ عَمْرٍو فَمَا مَوْحُونَ بِهِ قَالَ ذُو الْأَمَامَةِ يَصِفُ ظَلِيمًا  
 كَأَنَّهُ جَيْشِي يَنْبَغِي أَسْرًا أَوْ مِنْ مَجَاسِنِي إِذَا لَهَا الْحَرْبُ  
 يَعْنِي النَّعْتُ فِي أَدْنِ السَّنَدِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ فِي مَكَّةَ وَهُوَ مِنْ عَمْرٍو مِنْ سَنَةِ وَمَعَهُ  
 فِي سَجْرُونَ وَجَمَلٌ حَرُونَ وَبَدَنُهُ فَلَوْتُ فَأَهْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَهُوَ يَخْتَلِجُ لِعَمْرٍو فَقَالَ إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا مِنْ حَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَعْنِي عَمْرٍو عَنْ بِنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ فَكَانَ عَنِ بِنِ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو وَبَدَنُهُ فَلَوْتُ  
 وَرَفَعَ تَقْبَلُ قَوْلُهُ جَمَلٌ حَرُونَ يَعْنِي الَّذِي لَا يَفْقَهُ وَلَا يَكْتَلِبُ بِنِجْ صَاحِبُهُ  
 وَأَمَّا الْمَرْوَادَةُ فَكَيْسًا مَرْبَعٌ أَسْوَدٌ فِيهِ صَفَرٌ وَقَوْلُهُ فَلَوْتُ يَعْنِي أَنَّهُ صَغِيرٌ  
 لِأَمْرٍو كَرَفَا هَاهُنِي تَقْبَلُ مِنْ بَدَنِهِ إِذَا اسْتَمَلَّ بِهَا لِأَسْبَدَ قَالَ أَبُو بِنَادٍ  
 وَهِيَ الْمَرْوَادَةُ

وَقَوْلُهُ يَخْتَلِجُ لِعَمْرٍو يَعْنِي يَخْتَلِجُ لَهُ وَأَسْمُ الْجَيْشِيِّ الْخَلَا وَمِنْ جَدِّهِ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْتَلِجُ خَلَاهَا  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ بِنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا نَبَيْتَ مِنْهَا فَانْتَهَيْتَ إِلَى  
 مَوْضِعٍ كَذَا أَوْ كَذَا فَإِنَّ هُنَاكَ سُرْحَةٌ لَمْ تَعْبَلْ لَمْ تَعْبَلْ لَمْ تَعْبَلْ  
 سُرْحَتُهَا سَعُونَ نَسِيًا فَإِنَّهَا مَدَانٌ وَنَ عَنْ لَأَعْمَشٍ وَعَنْ أَبِي  
 الزُّبَيْرِ عَنْ بِنِ عَمْرٍو قَوْلُهُ سُرْحَةٌ يَعْنِي الْمَوَاجِدَةُ مِنَ السَّرْحِ وَهُوَ شَجَرٌ كَوَالٍ  
 وَقَالَ الْبَزْزَجِيُّ وَقَوْلُهُ لَمْ تَعْبَلْ لَمْ تَعْبَلْ لَمْ تَعْبَلْ لَمْ تَعْبَلْ قَوْلُ  
 لَمْ يَسْبُطْ وَرَفَهَا بِهَا عَيْلُ الشَّجَرِ عَمَّا إِذَا اجْتَنَبَتْ عَمْرٍو وَرَفَهُ وَقَدْ  
 أَجْمَلَ الشَّجَرُ إِذَا طَلَعَ وَرَفَهُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ لَيْسَ قَوْلُ الْوَرَقِ  
 الْمُسْبُطِ عَيْلٌ أَمَّا الْعَيْلُ مَا انْفَلَّ وَدَقَّ مِثْلُ الْأَمَلِ وَالْأَلَا طَرِيٌّ وَالْأَسْبَابُ



وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ كُرَّةَ الصَّلَاةِ عَلَى الْحِجَابِ إِذَا طَلَبَ الْمُتَضَرِّعُ  
قَالَ لَا مَهْجِي قَوْلُهُ طَلَبْتُ بَعْضِي دَمْتُ لِلغُرُوبِ وَلَسْتُ نَلِكُ الشَّاعِرِ الطُّفْلُ  
فَالْتَمَسْتُ عَلَيْهِ قَائِلًا عَلَى الْأَرْضِ غِيَابَاتُ الطُّفْلِ

بِعَنِّي الطَّلْعُ عِنْدَ الْمَسَاءِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَعَثَ رَجُلًا يُسْتَرِي لَهُ الْأُحْمِيَّةَ قَالَ  
اسْتَرْتُهُ كَذَا وَكَذَا فَجِيءَ بِالْأُحْمِيَّةِ قَالَ جَدُّ سَنَاءُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَدْرٍ عَنْ نَابِغٍ عَنْ  
بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأُحْمِيَّةُ قَوْلُهُ جِيءَ كَمَا هُوَ الَّذِي يُسْتَبِيهِ الرَّجُلُ لَهُ فِي خَلْفِهِ  
وَمِثْلُهُ وَيَعَالُ ابْنُ مَيْمَانَ الرَّجُلُ الْمُخْتَبِ فِي ضَرَابِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّأبِيِّ  
كَانَتْ هَجَائِي مُنْدَرِجًا وَمُحْتَرِقًا مَا نَهَرَ وَكُنْتُ فَهْرًا فَجِيءَ

الْكُرَّةُ فِي الضَّرَائِبِ وَالَّذِي يُبَادِرُ مِنْ الْجِدَّةِ أَنَّهُ اخْتَارَ الرَّجُلُ عَلَى الْخَصْبِ  
وَالنَّجْمَةُ وَكَلْبٌ حِمَالُهُ وَمِثْلُهُ مَعَ هَذَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ فِي عَرَاهِ بَعْضُهُمْ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ الْمُسْلِمُونَ بِحِصَّةٍ وَبَعْضُهُمْ يَهْرُجُ الْفَخَّاصُ الْمُسْلِمُونَ بِحِصَّةٍ  
وَهَذَا حَدِيثٌ لِحَدِيثِ تَهْنِئَةٍ وَأَجِدُهُ فِي الْعُقْبَةِ عَنْ بَنِي بَدْرٍ عَنْ بَنِي بَدْرٍ عَنْ  
عُمَيْرِ بْنِ لَحْمَانَ بْنِ أَبِي لَيْسَى عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأُحْمِيَّةُ الْمَعْنَى فِيهِمَا  
وَأَجِدُ وَأَمَّا هُوَ الرَّوْعَانُ وَالْعِدْوَلُ عَنِ الْقَصْدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَا لَكُمْ مِنْ  
مُحِضٍ يَقُولُ مِنْ هَجْدٍ لِحَدِيثِ الْبَيْتِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مُوسَى أَنَّ هَذَا هَجْدٌ  
مِنْ حِصَّةِ الْفَتَنِ كَمَا تَرَاهَا وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْهَا مِنْهَا عَدَلْتُ الْبَيْتَ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْمُحِضُ لِحَوْثِهِ قَالَ لَقَطْنَا مِنْ بَدَا كُرَّةِ الْأَبْلِ  
وَتَرَى الْمُحِضُ عِنْدَ جِلْدَانَا وَهَذَا كَانَ بَعْضُ حِصَّةِ أَوْ لَوْ

بِالْمَعْنَى

بِعَنِّي حَسْبُ عَدْلٍ فِي السَّبِينِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَأْتِي بِالْحِجَابِ وَفُكِّرَ فِي مَنَابِهِ  
فَسُكِبَتْ بِهَا نَمْرُ خُجْرٍ فَبَعَثَ وَجْهَهُ وَبَدَّ وَتَفَجَّرَ فَرَجَهُ حَتَّى عَصَلَتْهُ  
قَالَ جَدُّ سَنَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
رِيَّازٍ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ فِي مَدِينَةِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ الْمَدِينَةِ مَوْضِعُ الْعَابِدِ  
وَقَوْلُهُ لِحَضْرَتِهِ تَوْبَهُ بَعْضِي سَلَمَةُ يُعَالُ أَخَصَّتْ الشَّيْءَ إِذَا تَلَكَّتْ وَهِيَ  
نُضْلٌ إِذَا كَانَ رُكْبَانُ قَالَ الْمُحْتَبِيُّ

كَانَ قَلْبًا بَعِيدَ النَّوْمِ خَالِطَهُ حَمْرُ الْفَتَاتِ تَرَى أَوْ وَقَفَا حَضَلًا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَأَسْبَغُ مِنْ مَضْطَرِ سَنَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا  
حَدِيثٌ بَيْنَ وَبَيْنَ عَنِ لَيْثٍ عَنْ هِجَابِ عَنِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَدْرِ سَأَلَ  
قَالَ بِنِ أَدْرِ مَسَّ الْمَضْطَرُ الْمَضْطَرُ الْمَكْرَهُ عَلَى السَّبْحِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
وَهَذَا وَجَدْتُ الْحَدِيثَ وَقَدْ كَانَ بَعْضُ الْأَسْبَغِ عَلَى الْعُقْبَةِ الْمَخْتَارِ بِدَهْدٍ  
إِلَى أَنْ يَسْبَغُ بِأَقْلٍ مِنَ الشَّمْرِ لِحَاجَتِهِ وَلَسْتُ أَرَى هَذَا سَبَابًا أَمَا هُوَ كَمَا قَالَ  
بِنِ أَدْرِ سَبَّ وَمَعَ هَذَا اللَّهُ فَذَكَرَ عَنْ سَفِينِ بْنِ سَعْدٍ سَبَّ سَبَّهِ بِالرُّحْصَةِ  
لَا يَسْبَغُ الْمَضْطَرُ أَبْصَابًا فَكَانَ الشَّرِي مِنْهُ خَيْرًا لَهُ بَدَّ هَبَّ إِلَى أَنْ

لَوْ أَسْبَغَا النَّاسُ كُلَّهُمْ عَنِ الشَّرِي مِنْهُ هَلَاكَ فِي الْعَدَابِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَبَّ عَنْ قَائِدِهِ وَقَعَتْ فِي سَمَرٍ  
قَالَ لَوْ كُنَّ مَا بَعَا عَالِقَهُ كُلَّهُ وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَأَلْفُ الْقَائِدَةِ وَمَا  
جَوْلَهَا وَكُلُّ مَا بَعَرٍ قَالَ جَدُّ سَنَاءُ مَسَّمِي عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي عَدْرِ بْنِ عَبْدِ  
مَوْلَى قُرَيْشٍ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ كَانَ مَا بَعَا بَعْضِي النَّارِ وَمِنْهُ  
سَمَّيْتُ الْمُبْعَةَ لِأَنَّهَا سَابِلَةٌ وَيَعَالُ مَا بَعَا الشَّيْءَ يَسْبَغُ وَيَسْبَغُ



اذا اذابت و منه حديث عبد الله انما سئل عن الرجل فاذا اب فضة فبعها فجمع  
ونون فقال هذا من ائمة ما انتم ذ او ذون السهل وقوله وان كان جامعا  
يعني الجامد وهما لغتان جامس وجامد قال ذو الرمة  
ونعري سديك النجم والما جامس

يعني في الستة حين محمد الم آل  
قال ابو عبيد بن جريد بن عمرو انه ائمة امراه فقالت ان بنتي عيسى بن  
نعمك شعرها وامر وني ان ارجلها بالحمر فقال ان بعك ذلك فالو اللأ  
بها واسمها الجاصه ل قوله الجاصه يعني ما لحص شعرها خلفه كله فبذره  
به ل قال ابو قيس بن الاسود

فدحصت البضيه ناسني فما ا كعم نوما غير تفخاج  
ومنه قال بن فلان رجم جاصه اي قد فطعوها وخصوها لا يواصلها  
عليها ل واما حديث علي انه استرعى موصا فقطع ما فصل عن اصابعه  
ثم قال لرحط حصه فان هذا من غير الا قول هذا من الجوص من الجياض  
وقد جاص جوصا وقوله حصه اي كفضه يعني كف التوب  
قال ابو عبيد بن جريد بن عمرو انه كره الحجومه الثعاب والقارون  
قال جديناه هشم قال احترنا عسك الله عن نافع عن بن عمرو كان  
عابسه لرحط مهن من غير حديث هشم قال ابو عبيد امرا  
القارون فانه ما شئ يعمل لليد بن حشمتا فكن ويكون له اذنا  
تد على الساعدين من الرزد تلبسه النساء والناس على الرخصه فيه  
لان الاجرام اما هو في الراس والوجه

قال ابو عبيد بن جريد بن عمرو حين ذكر ان النبي عليه السلام سئل

المخيل فقال بن عمرو كنت فاوسا يومئذ فسبغت الناس فكفف بن  
الفرس مسجد بني زبوق قال جديناه بن علي بن ابي نافع عن  
بن عمرو قوله صبغت بن مسجد بن زبوق يعني ان الفرس صبغت به حتى كاد  
لنساوي المسجد ومن هذا قيل اننا كفاق وهو الذي قد قرب ان مثلي  
ولسواي اعملا المخيل ولهذا اسم من النطفه الكيل قوله ذبل للطفين  
ولروي عن سلمان انه قال الصلاة مذكاة فمن قأ وني له ومن كفف فقد  
عاشم ما قال الله المطعفين

وقال ابو عبيد بن جريد بن عمرو انه سئل عن رجل اصاب بعينه وقد لبد  
وقو بين يدي الحج فقال حدث من فزارع ذاستك او ما ستر منه قوله فزارع  
ذاستك يعني ما ترفع وكال ولهذا سميت فزارع الست او هدا سنيه الجايته  
الاخر حين قال حدث ما تكا يد من شعرت يعني ما كال منه يقال قد كال الشعر  
وكا ز معني

حدث عبد الله بن عمرو بن العاص  
قال ابو عبيد بن جريد بن عمرو انه سئل عن رجل اصابته رجل  
لوعس فشمته ثم عكس فارد ان شمته فقال عبد الله بن عمرو دعني  
فانه مصنوك قال جديناه عند بن شعبة عن النعمان بن سالم عن خالد  
بن ابي مسلم عن عبد الله بن عمرو قال ابو زيد قوله مصنوك يعني المرزوم  
والاسم منه الضناك وفيه لغات ايضا يقال رجل مصنوك ومما هو الاسم  
منهم الضوكة والمكة فالهما البريدي ويقال منه اصادة الله وان حده  
وامتلاه كلها مالا لاف فاذا وصقوا صاحبه فالوا على منال ومقول مرزوم  
ومصنوك ودمه و كان الفاسان يكون على منال مفعول لكثر منه  
الله ففوق مكرم وكذلك محرم ومساوك يقال اكرم الله واسله  
واذا لم يذكروا الله يبارك وتعالى فالوا حرم الرجل وسئل وكرم و هو



وَأَمَّا كَلِمَةُ بَعِيرٍ أَلِفٌ مَوْجِيَةٌ مَقُولٌ عَلَى هَذَا  
 وَ قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ اللَّهَ شَارَكَ وَنَعَالَى أَنْزَلَ الْحَقِيقَ  
 لِيَدْعِيَهُ بِهَا بِالْجَلِّ وَيُطْلَقُ بِالْعَبِّ وَالزَّفَرِيِّ وَالزَّمَانَاتِ وَالزَّمَانِ وَالزَّمَانِ  
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الصَّرْغِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِرَالِ بْنِ أَبِي مَالٍ  
 عَنْ عِيَّابِ بْنِ مَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ الْمَرْهَضُ وَاجِدُهَا مَسْرُورٌ  
 وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي تَصْرُبُ بِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ فِي السُّنْبُوتِ  
 أَنْزَلْنَا وَاجْتَمَعْنَا فَفَالَتْ وَاجِدَةٌ مَهْرٌ وَذَكَرَتْ زَوْجَهَا وَابْنَهُ فَقَالَتْ إِذَا سَمِعْتِ  
 صَوْتَ الْمَرْهَضِ أَهْنِ أَهْنٌ هُوَ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ يُنْزَلُ بِهِ الصَّبْغَانُ وَبِحَجْرِهِمْ  
 وَبَسْبِغِهِمْ وَبَابُهُمْ بِاللَّهُوِ قَالَ الْأَعْمَشُ مَبْدُوحٌ رَجُلًا  
 جَاءَ لِيَرْجُو لَهُ الْبَدَأُ مِمَّا يَنْفَعُ بُوَيْبِي مَهْرٌ مَدْرُوفٌ

هَذَا الرَّهْضُ لَا يَخْتَلَفُ فِيهِ وَأَمَّا الْكِنَانَاتُ فَانْفِصًا يَخْتَلَفُ فِيهَا فَقَالَ الْأَعْمَشُ  
 الْعِيدَانُ أَنْصَابًا وَقَالَ بِلَالُ الدَّقُوفُ وَهُوَ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِنْتُ  
 بِنْتِ هُرَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ عَنْ بِنْتِ بِنْتِ أَبِي حَسِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ  
 لَيْسَ الشَّيْءُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَيْنُ الْحَمْرِ وَالْمَيْسَرُ وَالْكُوبَةُ وَالْعَبِيرُ وَكُلُّ مَسْرُورٍ  
 وَذَكَرَ فِيهِ الْكِنَانَاتُ أَنْصَابًا فَامَّا الْكِنَانَاتُ فَمَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا الْكُوبَةُ  
 فَانْ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكُوبَةَ السَّرْدِيَّةُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ  
 وَقَالَ عَمْرٌو الْكُوبَةُ الْكُوبَةُ وَقَالَ بِنْتُ بِنْتِ أَبِي حَسِبٍ أَنَّ الْعَبِيرَ  
 وَقَالَ عَمْرٌو الْعَبِيرُ السُّكْرُوكَةُ وَهُوَ سُورَاتٌ يُعْمَلُ مِنَ اللَّذْرُوبِ  
 وَالسُّكْرُوكَةُ بِالْحَسْبِيِّتِ وَهُوَ سُورَاتُ الْبَحْرِ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْأَخْرَجَ أَنَّ  
 الْأَعْمَشَ أَنَّ الْأَعْمَشَ لَمْ يَلْحَقْ بِعَمْرٍو كُوبَةً أَوْ كُوبَةً فَقَدْ قِيلَ فِي  
 الْعُودِ كَيْدًا أَيْ الْعُودُ أَنْصَابًا وَأَمَّا الْكُوبَةُ فَمَا ذَكَرْنَا هَذِهِ ثَلَاثَةٌ

أَسْمَاءُ الْعُودِ وَالْإِسْمُ الرَّابِعُ الْبُرَيْطُ وَلَا يَلْمُ بِهَا إِسْمًا عَمْرٌو بِنْتُ الْأَعْمَشِ هُنَّ  
 وَحَدَّثَهُ  
 قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ مَنْ لَشِبَّ صَوْمًا بَعَثَهُ اللَّهُ  
 بِنَارِكَ وَنَعَالٍ صَمْتًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهِ اسْحَقُ بْنُ عَيْشَةَ عَنْ بِنْتِ لَهْبَعَةَ  
 عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَجْمَرُ وَعَنْهَا  
 قَوْلُهُ صَمْتًا الصَّمْتُ الَّذِي بِهِ الرَّمَانُ فِي حَسْبِهِ مِنْ لَوْلَا أَوْ حَسْبُ أَوْ عَيْبُوهُ وَالشَّدِيدُ  
 الْأَجْمَرُ

مَا خَلَّتْ لِي زِلَّةٌ نَعَدَكُمْ صَمْتًا اسْتَوَى الْبُكْمُ حِمْمَةٌ الْأَلَمُ  
 وَالْإِسْمُ مِنْ هَذَا الصَّمْتِ وَالصَّمَانُ قَالَ قَالَ عَمْرٌو أَحْمَرُ الْبَاهِلِيُّ وَكَانَ أَصَابَهُ  
 بَعْضُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ

الْبُكْرَةُ أَلْفٌ الْخَلْقُ أَدْفَعُ رَعِي عِيَادًا وَخَوْفًا أَنْ كُنَّا صَمْتًا بِنَا  
 وَالصَّمَانُ هُوَ الَّذِي نَسَهُ قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنْ تَحْسِبَ الرَّجُلَ أَنْ  
 بِهِ زَمَانَةٌ وَلَيْسَتْ بِهِ أَعْمَالًا لِأَنَّ الْبُكْرَةَ تَخْتَلَفُ عَنِ الْعَزْوِ  
 وَقَالَ أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ بَكَرَ حَتَّى رَسَعَتْ عَيْنُهُ  
 لَعْنَةُ قَسَدَاتٍ وَتَعَابُوتٍ وَفِيهِ لَعْنَانٌ قَالَ قَدَّرَ سَعَجُ الرَّجُلِ وَنَ سَعَجُ  
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ سَعَجٍ وَمِنْ سَعَجِهِ لَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

أَمَا هَبْدًا سَكِي بُوَهَّ عَلَيْهِ جَفِيفَةٌ أَحْسَبُ مَنْ سَجَّهَ وَسَجَّحَ أَنْ يَأْبَعَهُ  
 بِهِ عَيْسَى بِنْتِ أَبِي نَسَاءٍ الْجَعْلُ رَجُلُهُ هَبَّ جَدَانُ الْمَيْتَةِ أَنْ تَطْبِئًا  
 قَالَ مَرْ سَعَجُهُ الْفَاسِدَةُ عَيْنُهُ وَالْبُكْرَةُ الْأَجْمَرُ وَالْعَفِيفَةُ الشَّعْرُ الَّذِي  
 يُولَدُ لِلصَّبِيِّ وَهُوَ عَلَيْهِ وَالْأَجْمَرُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ حِمْمَةٌ وَبِأَصْرٍ  
 وَقَالَ أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَسْرَائِلِ السَّاعَةِ أَنْ يَوْضَعُ



الأخيار وبيع الأستران وأن فترا المشاة على رؤوس الناس ولا يقدر  
قل وما المشاة قال ما استكنب من غير كتاب الله قال جدهما سمع  
عيسى قال جدي عمرو بن قيس السكوني قال سمعت عند الله بن عمرو  
يقول ذلك

قال أبو عبيد فسألت رجلاً من أهل العلم بالكتب الأولى قد عثر بها وقولها  
عن المشاة فقال أنا الأجداد والرهبان من بني إسرائيل بعد موسى وصعوا لها  
وما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله فسموه المشاة كأنه يعني أنهم اجتمعوا  
ما سئدوا وأجر موافقه ما سئدوا وعلى خلاف كتاب الله تبارك وتعالى في هذا الخبر  
ما وبل حديث عبد الله بن عمرو أنه لما كثر الاحتجاج على أهل الكتب لذلك المعنى  
وقد كانت عنده كتب وفتحت لبي يوم الرب موت فأكثرت قال هذا المعنى  
بما فيها ولم ير ذلك عن رسول الله وسنته وفيه تبيين عن ذلك وهو من

أكثر أصحابه حديثاً عنه  
وقال أبو عبيد في حديث عبد الله بن عمرو حين سئل عن الصدق فقال إنها  
تشر ما لها هي مال الكسبان والعودان قال جدهما على من عاصم عن  
الأخضر بن محمد عن فلان عن عبد الله بن عمرو قوله الكسبان والحلم  
أكبر وهو القعد يقال منه كسب كسباً قال الأعمش يذكرون  
قوماً سكبوا

بين يحدوا كثرهم حبة وخذوا الرجل من غير كسب  
يقول إنما خذله السكر للبشر من كسبه ومعنى الحديث أنه كره الصدقة  
الآلهة الزماتة كالحديث الآخر لا خيل لغيري ولا لبي من موهوب  
قال أبو عبيد في حديث عبد الله بن عمرو ونفس المؤمن من أسد إن نكلاً ما

من الحكمة من العصور حين يعترف به من حديث زيد بن أسد  
عن عمرو بن دينار أن جدهما بلغه ذلك عن عبد الله بن عمرو  
قوله يعترف به الإغداد أو الإرسال للشوب والسنن وحووه قال عثرة

إن تعدي في ذوي الفناع فإني طبت بأخذ الفاع من المستسلم  
يقول إن قد سئلي فإني عاك والحجبي مني فإني لذلك وقوله حين يعترف به  
يعني حين ترسل عليه الشبكه أو الجباله أو ما نصب له  
قال أبو عبيد في حديث عبد الله بن عمرو ونوشك بنو قنطون أن يخرجوه  
من أن من لصته فقال له عبد الرحمن بن أي كرهه ثم ما يعني ثم يعوذ  
أو يعوذ أو يعذر وأكبه قال نعم وتكون لكم سألوه من عثرة  
قوله سألوه من عثرة يعني النعمة قال أمية بن أبي الصلت

بأسألوه العيش لو ذاب النعم لنا ومن يعش بلون ذوات وأجزأنا  
وقال أبو عمرو البصرة في غير هذا الحكمة لبست بصلبه والكذ أن  
مثله قال أبو عبيد وأما عبد الله بن عمرو فإما أراد بلاد البصرة نفسها  
قال أبو عبيد في حديث عبد الله بن عمرو أنه قال لا تمسح الأرض إلا مرة  
وتركها خير من مائة ناقة كلها الأسود القلوب

بل وكي عن جأته من أي صغيرة عن عمرو بن دينار بسنده إلى أي ذرأته  
قال مثله لك العباسيون أي بعده وفسره بعضهم قال إنما ذلك  
لأن الشراب والخصا يسبق إلى وجه الرجل إذا سجد يقول قدع ما سبق  
منه إلى وجهه قال أبو عبيد فلهذا كرهه نسوة به الحضان  
حديث عمرو بن دينار







قال أبو عبيد بن جريد بن الأصبغ عروة بن موارث مع رسول الله صلى الله عليه  
فبينما نحن نتحدث إذا أقبل رجل على رجل الجمره قال حدثنا أبو النصر عن علي  
بن عمارة عن أبيه بن سلمة عن أبيه  
قوله شحني يزيد شحني واسم ذلك العبد الشحيا وإنما سمي بذلك لأنه يؤكل  
في الصحيا قال ذو الرمة

ترى المؤذنبين وأجسامهم شحيا به بما مثل مسر الهب تروى المسر وول  
والشحيا أن نفاخ النهار الأعلى وهو ممدود ومذكور والشحني مؤذنب مقصودا  
وهي حين تشرق الشمس

جريت معوية بن أبي سفيان

قال أبو عبيد بن جريد معوية بن أبي سفيان أنه دخل عليه وهو يأكل لسانه  
قال جديته الواقدي بأسناده لا أحفظه قال القراء المفسر هو المفسر يقال  
منه فسوت العود وعنوه إذا فسرت به فهو مفسر ونسبته فهو مفسر  
قال الواقدي واللسان شئ يؤكل مثل الجمر أو جوه وهو سدي البياض  
ويقال للمرأة إذا لمصفت بالبياض كانها اللبابة

قال أبو عبيد بن جريد معوية أنه دخل على خالته فاستلمت من عنته وقد طهر  
فكفى فقال ما يبكيك بأحال أو حج لسيرك أم على الدنيا حال جديتنا  
الابن عن منصور عن أبيه وأب عن سيرة بن سفيان عن معوية  
قوله لسيرك يعني يفلج بك يقال قد سيرت إذا فلقته وله نقر وأشارة  
غيري وقال ذو الرمة

فأنت لسيرة ناد وسيرة نذاب الرخ والوسواس والهب  
قال أبو عبيد هضبه وهضبت مثل بذرته وبذرت وبضعه وبضع  
قال أبو عبيد بن جريد معوية أنه قدم من الشام ثم ما لم يره فلم يلقه

الأشبان فسألهم عن ذلك فقالوا الركن لما طهرت فكما فعلت نواضحهم وألوا  
جرتناها يوم بذرته

قال أبو عبيد بن جريد لما قال جرتت الذائبة وأجرتتها لعنك  
جريت عبد الله بن عباس

قال أبو عبيد بن جريد عبد الله بن عباس حين مررته مؤذنبه الذي مات فيه  
فدخل عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فبهم من عيبر فقال ما ترون في جاني  
قالوا ما نرى لك في الخاه قد كنت تقربى الضيف وتعطي المحسب والحدثاه  
يريد عن عيبر بن ميمون بن مهران قال أبو عبيد يعني بالمحسب الرجل يسئله  
من غير معرفة كانت بينهما ولا يد سلفت منه إليه ولا قرأه

جريت فليس بن عباس

وقال أبو عبيد بن جريد فليس بن عباس حين أوصى بينه عند موته فقال انظروا  
هذا الحي من بكرين وأبلا ولا تعلمونهم مكان فسوي والله قد كانت بيننا  
وهم خماسات في الجاهلية قال حدثنا حجاج بن يوسف أنه سئل عن  
قوله الخماسات يعني الحجابات والجزايات قال ذو الرمة يصف الحجابات  
والأنتن

رباع لها مند أودق العود عنده خماسات دجلا ما برأد إمنيتا لها

قال أبو عبيد يقال للحاكم أمثل مني وأضرب مني وأقدي الله  
وأما قوله في وصيته أيضا فإني كنت أعابوا لهم فسرت أن المحفوظ أعابوا لهم  
وهو من العذرات أن يغيبوا عليه ويغيبوا عليهم فإن كان المحفوظ أعابوا لهم  
فإن المعاولة المبادرة ومنه جريت عمارة بن ياسر أنه صلى صلاة استوحش بها  
وقال إني كنت أعابواك حاجة لي وأما قوله في وصيته وعلمكم بالمال  
وإحسانه فإن الإحسان صمت الشئ إلى نفسك وإمساكك إياه وهو

وَالصَّوْمُ وَوَلَهُدَاكَ أَكْبَرُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
رَمَى عَلِيًّا ذَوَالنَّهْيَاتِ لِأَنَّهُ مَسَّحَ جَدَّهُ كَأَنَّهُ قَدْ بَرَزَتْ مِرْطُولُ الْعِلْمِ  
سَلْبَاتِ الْعَيْشِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَمِعَ مَوْتَ الرَّجُلِ  
لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَمُتَ وَالسَّحَابُ مَنْ سَجَّ الرَّجُلُ حَمْدَهُ وَالْمَلَائِكَةُ مَنْ حَقَّقَتْهُ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ الْكِسْبِيُّ وَالْأَمَمِيُّ قَوْلُهُ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَمُتَ بِقَوْلِكَ تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ  
عَنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكْتَهُ فَقَدْ لَهَيْتَ عَلَيْهِ وَأَسْتَدْنَا الْكِسْبِيَّ

إِلَّا اللَّهُ مَسَّهَا فَقَدْ أَصَابَتْهَا حَسْرَةٌ تَوَرَّتْ الْأَسَاءُ وَاللَّيْمَانُ  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ سَيْلٍ عَنِ الرَّجُلِ خَدَّ السَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
لَهُ جَمِيدُ الْكَيْبُولِ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَأْذِنُ لَهُ أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَسْتَسْتَدُّهُ  
لَا أَبَالِكُ إِلَهَ عِنْدَهُ فَالْحَدِيثُ هَسْتَمُّ عَنْ حَمِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ وَكَانَ هَسْتَمُّ  
بِقَوْلِكَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى اللَّهْوِ وَالْبَسْرُ هَذَا أَمْرٌ مَوْضِعُ اللَّهْوِ  
رَأَى مَعْنَاهُ دَعَاةً وَقَالَ الْكِسْبِيُّ يَقَالُ إِلَهَ مِنْهُ وَقَالَ الْأَمَمِيُّ إِلَهَ مِنْهُ  
وَعِنْدَهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ  
وَكَانَ يَقْضِي نَاجِيَةَ الْمَسْكُوفِ مَعَ النَّاسِ أُبْدِيَهُمْ فَأَنَامَهُمْ فَحَالَ لَهُ  
وَكَانَ فِيهِ فَرَكٌ فَأَوْسَعُوا لَهُ فَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ مَا جِئْتُ لِأَجْلِ السُّكْمِ  
وَأَنْ كُنْتُمْ جَسَافَةً قِيْلَ لَكُمْ صَبْرٌ سَبِيحًا فَسَقَطَ النَّاسُ

مَا حَوَّدَ مِنَ الْحَيْزِ وَالْحَيْزُ الْعَيْشُ الْعَوِيَّةُ الَّتِي خَدَّتْ بِهَا الْإِنْسَانُ النَّسْبَ إِلَى نَفْسِهِ  
حَدَّثَنَا الْأَشَجُّ الْعَدَنِيُّ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ الْأَشَجِّ الْعَدَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ بِي أَوْ عِيْرِيهِمْ لَا يَسْتَوُوا  
وَلَا تَخْرُجُوا وَلَا تَعْلَمُوا وَأَنْتُمْ كَوْنٌ وَأَبْرُؤِي عَنْ عَمْرٍو أَنْ مِنْ جَدِّكَ قَوْلُهُ لَا تَسْتَوُوا  
بِقَوْلِكَ لَا تَخْلُكُوا السُّرَّ بِالْمَعْرِفَةِ وَمَا جَمَعَا فَقَالَ صَدَقَ بَسْرُهُ الْبَسْرُ  
بَسْرَانٌ وَقَوْلُهُ وَلَا تَخْرُجُوا بِقَوْلِكَ لَا تَجْعَلُوا خَيْرَ النَّسْرِ أَنْصَابًا مَعَ النَّسْرِ وَخَيْرَ  
أَنْ يَسْبُدَ النَّسْرُ وَجَدَهُ لَمْ يُوْخَذْ قَوْلُهُ فَبَلِّغْ مَعَ النَّسْرِ وَكَرِهْتُ هَذَا الْأَنْصَابَ  
الْحَلْطُ كَرِهَ وَقَوْلُهُ وَلَا تَعْلَمُوا بِقَوْلِكَ لَا تَعْلَمُوا فَمَنْ مَعَهُ فَتَسْكُرُوا وَأَوْ تَرَى فِي أَصْلِ  
الْمِعْجَازِ مِنْ عَيْزِ الْجَوْضِ وَهُوَ أَصْلُ عِنْدَ مَقَامِ السَّارِبَةِ فَبِقَوْلِكَ لَا تَعْلَمُوا  
كُلَّ يَوْمٍ السَّارِبَةَ أَعْقَارَ الْجِيَاظِ

حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جَدَلٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جَدَلٍ جَبَلٌ أَيْ بَرَجٌ عَيْشٍ وَفَطِنٌ  
فِيهِ إِلَى مَعْوِيَةَ فَكَتَبَ أَنْ اسْتَوَى لَهُ حَارَتُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَأَبْدَ خَلْقًا مَعًا  
لَيْلَهُ ثُمَّ سَلَفَ عِنْدَهُ فَعَمِلَ سَمُرَةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مَا صَنَعْتَ قَالَ مَجَلْتُ خُجْرًا  
وَيَحْضُ فِيهِ قَالَ فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ فَقَالَتْ لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا فَقَالَ خَلَّ مِمَّنْ لَهَا بَأْسًا  
مُحَقَّقٌ قَالَ حَدَّثَنِي بَرِيدٌ عَنْ عَيْشَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ  
قَوْلُهُ وَصَحَّصَ الْجَهْمُ كُنْ فِي الشَّيْءِ حَتَّى لَيْسَ يَكُنْ وَبَسْبَسُوا فِيهِ فَقَالَ  
حَصَّصْتُ التُّرَابَ وَعَبْرَةٌ إِذَا جَرَّكَ وَحَصَّصْتَهُ مَبْنًى أَوْ مَبْنًى أَلَا فَالْجَمْلُ  
نَنْ تَوَرَّتْ بِصِفِّ بَعْبُورًا فَدَانَتْ جَمْلُهُ وَهُوَ يَجْرُكُ حَتَّى الْجَمْلُ عِنْدَ  
الْمَهْوُضِ فَقَالَ

وَ جَحْصَرٌ فِي مَهْوِ الْجَمْعِ نَفْسًا لَهُ وَرَأَى الْفَيْيَامَ سَاعَةً ثُمَّ مَمَّ  
لَهُ نَفْسَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْعَبْرَةِ إِذَا بَرَكَ وَهُوَ الرُّكْبَانُ وَالْمَعْلَانُ



البيكم فاباكم وما انكروا المسامحة قال حدثنا من عليه عن يونس  
عن الحسن قال كان الاسود بعضنا جدي المسجد ثم ذكر الخبر  
قال الاممعي العزل هو اسود العرج وقال ابو زيد هو اسود العرج  
واما قوله فسقوا الناس البيكم فان الشق ان يرفع الانسان كوفته  
ناكرا الى الشق كما لم يحج منه او كالكاره له قال الفكا من يظن  
الابا

واذا سقن الى الطير فقد ابنته لهفا كسنا كلمة الحصان الابلي

حديث عثمان بن ابي العاص

قال ابو عبيد في حديث عثمان بن ابي العاص ليرحمهم بيقفه اجلكم من جهاد  
خير من عسره الف بيقفها اجلكم عينا من قبض والحدثنا من عليه عن  
يونس عن الحسن عن عثمان قوله عينا من قبض قول ان امواتنا كثير  
فهي مبره الي الذي يقبض من كثير ثم يوحده منه حتى يقبض ذلك  
القبض والانتام على جاله وان اجلكم لاما بصدق من وثق  
ويؤثر على نفسه فقله افضل من كذبنا

حديث قيس الدارني

وقال ابو عبيد في حديث قيس الدارني كامة الرجل وكثرة العيال  
فقال قيس انك انت انك انما موثنا فوثنا وانت موث صعب الحمل  
فوتي على صعب فلا استطيع فتنتت او اذ انت انك انت انما موثنا  
صعبا وانت موث قوي ابيك لتنا حتى احول فوثك على صعب  
فلا استطيع فانت ولو اخذ من تشكك لذيك ومن ذبيك ليقسك  
حتى تستقيم بك الامر على عياده تصفها ما من حبيب من عليه ومن المبادر

فاما من علمه فزواه عن الخزي عن جابر عن ابيهم واما من المبادر فزواه عن الخزي  
عن ابي العلاء عن جهم وكان من المبادر يقول ابيك لتنا حتى  
تراه فهو صا عن من المبادر ولشركه معنى اما المجهول عندنا ما قال من عليه  
انك لتنا حتى قال ابو عبيد قوله ابيك لتنا حتى ابيك لتنا حتى  
فوثك على صعب وهو من الشكك والخوض في الحظم يقول ان كنت فوثك  
العجل وانا صعبك ان تدان حمل فوثك على صعب حتى انك لثقت فوثك  
خوز منك على وقال الله تبارك وتعالى فاحكم بيننا ما لحق ولا تسكك وفيه لعنان  
سكطت واسكطت اذا جازنا الحظم

حديث التران عازب

قال ابو عبيد في حديث التران عازب في السجود على النبي الكف قال حدثنا  
جعي بن سعيد عن سيف بن عزيق قال سمعت التران يقول ذلك قوله اليا  
الكف يعني اصل الابقام وما تحت ذلك من اسفل لراجه ما هلكت منها  
حديث ابو المؤمن عابسه

قال ابو عبيد في حديث عابسه ان احباها عبد الرحمن مات في منامه وان عابسه  
اعرفت عنه نلاد من نلاده قال حدثنا سيف بن عبيد عن جعي بن سعيد عن  
القاسم بن محمد عن عابسه قال الاممعي وعينه قوله نلاد من نلاد  
كل مال قد يبرته الرجل عن ابائه او مالا استخرجوه كالدابة يتجها  
والزوق بولدون في ملكه وما اشبه ذلك ومنه حديث الاممعي الله تروخ  
رامزة على حكمها فوثعت في نلاده العوالي فقال عمر اما الهامة قد نساها  
ومنه حديث عبد الله انه قال في سورة بني اسرائيل الكهف ومريم وكند  
والانبياء من العناق الاول وهن من نلادي ما احدث من القرآن فل  
حديثه اجاج عن سفيان عن ابي بصير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله  
قوله نلادي يقول انهم من نلاد ما احدث من القرآن

لنشاط

بلع

الحديث في التران عازب في السجود على النبي الكف

عمر بن الخطاب

قال ابو عبيد بن جريد في حديثه عن عائشة انها ما موضع ولكن الاجنباء سبوا الاذان واحكامه  
 عن انها كانت لا تقبل الامور تزدده وكل من سبها حتمه واحسنت عمله بعد اجتنابه  
 ويزوي في قسيتين قوله والسما ذات الجذب حسنها واستبوا وها قال بعضهم ذات الخلق  
 الحسن ومنه الحديث المرفوع في الدجال ناسه جيك جيك ولهذا قيل للبعير والفرس  
 اذا كان سديدا الخلق محجوكا

وقال ابو عبيد بن جريد في حديثه عن عائشة حين قالت لزيد بن الامم الهلالي برأيت ميمونة  
 وهي تعانبه ذهبت والله ميمونة وذهبت برؤيتك على عازبك قال جده شاه كثير من  
 مسان وبن جعفر بن برقان عن زيد بن الامم عن عائشة قال فاصاد من رؤيتك على عازبك  
 اما هو مثل ان اردت انك تحكي سبيلك لبيك لاجد معك مما نزلت واصل هذا ان الرجل  
 كان اذا اراد ان يخلى ناقته لثمنه عن اقرابها على عازبها ولا يدعه ملقى في الارض  
 في جها من الرعي ولهذا قال الناس في رجل قال له مؤانه جبالك على عازبك

الله كلاق اذا اراد ذلك لان معناه انك تحكي سبيلك مثل تلك الناقه  
 وقال ابو عبيد بن جريد في حديثه عن عائشة حين سببت عن امية سب سراج ناسه فقالت  
 علام تنصون منكم قال جده شاه قسيمي قال اخبرنا ميمونة عن ابوها  
 عن عائشة قال فوالها تنصون ما خود من لنا صبه تقولن تصوت الرجل بصوته  
 فهو اذا مد يده بناصيته فاوردت عائشة ان الميت لا يحتاج الى سراج الرأمر  
 وذلك من قوله الاخذ بالناصيه قال ابو الخيم

ان يمشي رأسي اسمك العنابي كما فرقته مناصي

وقال ابو عبيد بن جريد في حديثه عن عائشة كنت اعبت مع الجوارزي البنات فلذا  
 ذاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فبسر بهن ان قال جده شاه  
 وكعب عن ميمونة عن عروة عن ابيها عن عائشة  
 فوالها انتم معن فالت تعني في ظن البنت وتعييبه يقال لا تساروا

القال قال ابو عبيد بن جريد في حديثه عن عائشة انها ما موضع ولكن الاجنباء سبوا الاذان واحكامه  
 عن انها كانت لا تقبل الامور تزدده وكل من سبها حتمه واحسنت عمله بعد اجتنابه  
 ويزوي في قسيتين قوله والسما ذات الجذب حسنها واستبوا وها قال بعضهم ذات الخلق  
 الحسن ومنه الحديث المرفوع في الدجال ناسه جيك جيك ولهذا قيل للبعير والفرس  
 اذا كان سديدا الخلق محجوكا  
 ومن لنا ايدانك ل قال لا عشي بذكر السواد والكارف  
 والسار بون اذا الذوازع اعطيت صفو الفضال بكارف ونلام

وهو كثير في الشعر والكلام  
 قال ابو عبيد بن جريد في حديثه عن عائشة انها سببت هل كان رسول الله صلى الله عليه  
 بفضل بعض الايام على بعض فقالت كان عمله ديمة قال جده شاه هس  
 قال اخبرنا ميمونة عن ابوها عن عائشة قال لا صمعي وغيره قوله ديمة  
 اصل الديمة المكر الدائم مع سكون قال لبيد

نانت واسلك واعف من جمه نون الحمايل داما سحاماها  
 حوان الديمة الدائم قال ابو عبيد بن جريد في حديثه عن عائشة  
 عمله في دوامه مع الاقصاد والسب بالكل بديمة المكر و بون عن  
 جديفة سببه بهذا حين ذكر الفتن فقال انها لا يديكم ديمة بعين  
 انقاملا الارض مع دواي قال امرؤ القيس  
 ديمة مكرها وطفت طبق الارض تحرني وندن

قال ابو عبيد بن جريد في حديثه عن عائشة انها كانت تحبك تحت الريح  
 فلما ابو عبيد بن جريد في حديثه عن عائشة انها كانت تحبك تحت الريح  
 الصلاة فلما جده شاه عن حماد بن سلمة عن ابي شبيب عن  
 عائشة قال لا عشي بذكر السواد والكارف



افصح وقبح اذا دخل في الشيء او دخل بصدقه بعضه قال الاممعي ومنه سمي الفصح  
الذي نصب فيه الدمن وعبره لانه يدخل في الانباء من فصحته الا انها افصحه والذي  
يأاد من الحديث الرخصة في اللعب التي لعبت بها الخوارج وهي البنات فكانت فيهن  
الرخصة وهي ما قيل وليس حجة ذلك عندنا الا من اجل انها هو الصبيان ولو كان  
للبنات لكان مكرها كما حجة النبي في التماثيل كلها وفي الملاهي  
وقال ابو عبيد في حديثه كما يشهد ان اللحم سرف واسترف الحمى قال حدثنا  
محمد بن عمرو الواقفي عن موسى بن علي عن ابيه عن عائشة قال ابو عمرو يقول  
سرف الشئ اخطائه واعقلته وقال ابو زياد الكلابي في حديثه ان دكهم  
سرف دكهم اي اخطاكم وقال جابر بن ابي خنيفة مدح قوما  
اعطوا هبذة خبز وها ثمانية مائة عكايبهم من ولاسرف  
يؤيد بالسرف الخبا يقول لم يخبوا في عكايبهم ولكنهم وضعوها مواضعها  
وقال محمد بن عمرو السرف وهذا الحديث الضراوة فقال اللحم ضراوة مثل ضراوة  
الحمى وهذا عندني اشبه بالمعنى وان لم اكن سمعت هذا الجرح في غيره هذا  
الحديث والذي يدق به ان السرف الخبا يقول اذا منه خطا في  
التفقه  
وقال ابو عبيد في حديثه عائشة في قول الله تبارك وتعالى ولا يبدن منكم  
الا ما كهر منهن قالت القلب والفتحة والجدتاه عند الرحمن بن مهدي عن  
جماد بن سلمة عن ابي شبيب عن عائشة قال  
قوله الفتحة تعني الحائض وفتح ما فتحات وفتح ما فتحات وفتح ما فتحات  
ذكرت انها عملته  
يسعدك منه فصح وكوفي  
تعني الخواصم والذي يراذ من هذا الحديث انه لا بأس ان يبدن كفتها لان  
الحائض لا يبدن الا ما يبدنها وقد روي عن جماعة من هذه الابدان الفحل

والحائض قال جدتاه مؤون شجاع عن خبيبة عن عكرمة او غيره عن عمار  
قالت ويل لها ما اتته رخصت في العيبين والكفين والذي عليه العمل عندنا  
هذا قول عبد الله قال جدتاه عند الرحمن بن مهدي عن ابي اسحق عن ابي الاخير عن  
عبيد الله قال هي البنات قال ابو عبد الله يعني الا يبدن من بينهن الا البنات  
قال ابو عبيد في حديثه عائشة لقد ابنتا ومانا طعام الا الاسودان المن والما  
والجدتاه يزيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة قال الاممعي والامر  
وبن الكلبى وعده من اهل العلم ذكر كل واحد منهم بعض هذا الكلام دون  
بعض قولها الاسودان واما السواد للمر خاصة دون الما فاجتهدت  
جميعا بنعت اجدتها وكذلك تفعل البرية في البنات يكون اجدتها مضمومة  
مع الاخر كما لا جليل يكونان صدقين لا يقنو فان او اخو بن وعبر ذلك من  
الاستما فانهم يسمون لهما جميعا باسم الاستمه منهما ولهذا قال الناس  
سنة العهر بن واماها ابو بكر وعمر قال واستدني الاممعي وابن الكلبى  
جميعا في مثل هذا الفيس بن هذين حديثه بعاب زهد ما وفتسا بن جزى  
جزاى الزهد ما جزاسو وكتبت المر جزا بالكرامة  
فقال الزهد ما واماها ما زهدم وفتس واستدني الاممعي لساعرا اخر  
بعاب اخو بن يقال لاجدهما الجرد والاخر ابي فقال  
الا من مبلغ الجرد بن عني معلعله وخص بها ابنا  
فقد قيل ان اجدتها التي وقد سماها الجرد بن وابتن من هذا كاله  
قول الله تبارك وتعالى كما اخرج ابو بكر من الجنة واماها اب  
وامم وقال ولا يوبى به لكل واحد منهما السدس فكثير هذا كلامهم  
حتى قالوه في الارضين وغيرهما  
لجوز مسبا اممكم مقربا يوم يجمعنا الجرد بن المكون



بِرَبِّدَا الْجَبْرُوتِ وَالصُّوْفَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَامَانَ جَبْرُوتًا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَأَمَّا  
 هُوَ الْمُعْرَبُ وَالْعِنَاءُ وَمِنْهُ الْجَدِثُ الْمَرْفُوعُ بَيْنَ حُلِّ أَدَامِ بْنِ صَلَاةٍ الْمُنَسَّأِ  
 وَهُوَ الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ وَمِنْهُ السَّبْعَانُ بِالْجَبْرِ مَالُهُ يَفْتَوِيهَا وَأَمَّا هُوَ  
 الْبَايِعُ وَالْمُسْتَبْرِيُّ بِكُلِّ هَذَا حَبَّةٌ لَمَنْ قَالَ أَنَّ الْعَجْمَةَ بِنْتُ نُوحٍ وَعِيسَى وَنَبِيَّ  
 مِنْ قَوْلِ مَنْ يَقُولُ أَنَّهُمَا عَجْمَةٌ بِنْتُ الْحَبَابِ وَعَجْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ  
 مِنْ قَوْلِ الْمُعَرِّفَةِ بِالْكَلَامِ وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجْمَةِ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ وَلَمْ يُعَلِّقُوا بِهَا بِنْتُ  
 الْمُقَدَّمِ عَلَى عَجْمَةَ لِأَنَّهَا فِي اللَّفْظِ مِنْ أَنْ يَقُولُوا أَبُو نُوحٍ بِنْتُ وَأَوْ صَحَّ  
 الْعَجْمَةُ وَأَمَّا سَائِرُ الْعَرَبِ مَا حَقَّتْ عَلَيْهَا مِنَ الدَّلَامِ وَقَدْ جَدَّ بِنْتُ الْقُرْآنِ  
 مَعَ هَذَا عَنِ مَعَادِ الْمَسْرُورِ أَوْ كَانَ نَفَقَةً فَالْقَدْرُ قَبْلَ سَنَةِ الْعَجْمَةِ بِنْتُ قَبْلَ

خِلَافَةُ عَجْمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَجْدَتَيْنِ وَالْحَبْرِيُّ وَسَيِّدُ حَافِيَتِي وَذَلِكَ فِي بِلْعَتِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ  
 سَعْدُ عَنْ بَرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَادٍ عَنْ مَوْسَى بْنِ سَرْجِسْتٍ وَأَعْبَدَهُ عَنْ  
 الْعَسْمِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَبَعْضُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَبْدُ  
 قَوْلِهِ سَجْدَتَيْنِ وَالْحَبْرِيُّ وَالسَّحْرُ مَا تَخَلَّقَ بِالْحَلْفِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَهَذَا أَقْبَلُ لِلرَّحْلِ  
 إِذَا حَبِنَ فَمَا تَنَفَّحَ سَجْرُهُ كَأَنَّهُ إِذَا نَادَى وَالرَّبِيَّةُ وَمَا مَعَهَا وَأَمَّا الْجَائِفَةُ  
 فَعِدَا حَلْفُوا فِيهَا وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ هِيَ الْفَرْزَةُ الَّتِي يَتَنَفَّقُونَ فِيهَا  
 الْعَبَانُ قَالَ وَهِيَ الْجَائِفَتَانِ قَالَ وَالذَّافِنَةُ كَرَفُ الْحَلْفِ وَمِنْ  
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ فِي مَثَلِ الْخَفِيِّ جَوَانِكُ بِنَفَائِكِهِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ  
 وَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَنَّ صَمْعَانَ يُقَالُ هِيَ الْجَائِفَةُ وَالذَّافِنَةُ وَلَمْ أَرَهُ وَقَدْ  
 مِنْهَا مَا عَلَى حَدِّ مَعْلُومٍ وَالْقَوْلُ عِنْدِي مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ هُوَ السَّحْرُ وَقَالَ الْعَرَبُ هُوَ السَّحْرُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَالسَّحْرُ

قَوْلُ الْعَرَبِ عَلَى مَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ  
 وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُحُّ حَبْلًا مِنْ  
 وَمَصَانٍ مِنْ قُرْآنِ عِبْرَاتٍ خَلْفَهُمْ بِصَوْمٍ مِنَ الْقُرْآنِ هَامِنًا الْجَمَاعُ وَكُلُّ مَنْ خَالَصَهُ  
 وَوَالْعَيْنَةُ تَعْدُوَانِ قَدَّهُ وَسَيِّدُهُ لَوْلَا لَعَانَتُهُ جَسَدًا فِيهَا أَهْلُ الْأَنْبِيَاءِ فَذَكَرْتُ  
 ذَلِكُمْ فَتَوَدَّى إِلَى اللَّهِ مِنْهُ وَمِنْهُ الْجَدِثُ الْمَرْفُوعُ أَنْ دَخَلَ سَكَنِي إِلَيْهِ وَكَانَ بَارًا  
 فَقَالَ جَدُّ لَوْ أَعْتَمَرْنَا مِنْ الْقُرْفِ الثَّلَفُ نَعْنِي مَلَخَا لَطَمْنَا لَوْ كَانُوا يَفُوكَ إِذَا  
 فَازَ نَعْمُ الْوَبْ كَانَ مِنْهُ الثَّلَفُ فَازَدَتْ عَائِشَةَ أَنَّهَا تَقَارَفُ أَهْلَهُ بِالْجَمَاعِ ثُمَّ يَصُحُّ  
 حَبْلًا بِصَوْمٍ وَمِنْهُ يُقَالُ قُرْفٌ فَلَنَّا جَدُّ أَوْ كَذَا الَّتِي نَهَمُّهُ بِأَنَّهُ قَدْ وَانْقَدَ  
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ بَيْضَةَ

نُوحٌ وَلَا تَقْرَفُ بِمَا مَسَى لَهُ إِذَا نَحَيْتَ مَا مَاتَ وَجِي سَلْبَهَا

قَوْلُهُ نُوحٌ يَقُولُ هُوَ حَامِلٌ بِالْفَرَجِ مِنْ عِبْرَاتٍ تَقَارَفُ فَهَذَا حَبْلٌ وَقَوْلُهُ مَسَى  
 لَهُ مِنَ الْمَسَى إِذَا نَحَيْتَ بَعْثِي الْبَيْضَةَ تَخْرُجُ قُرْحَاهُ وَقَوْلُهُ مَا مَاتَ بَعْثِي الْبَيْضَةَ  
 تَكْتَسِبُ وَيَحْتَابُ سَلْبَهَا بَعْثِي الْفَرَجِ

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَمِنْ حَبْلِ مَالِهِ بِنْتُ نَاجِ الْكَعْبَةِ أَنَّهُ يُقَرَّبُ  
 مَا يَكْفُرُ بِالْبَيْتِ قَالَ جَدُّ نَاجِ عَلَيْهِ عَنْ مَسُودٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَّيِّ عَنْ أُمِّ  
 مَقْبَدَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَوْلُهَا رَاجِ الْأَعْيُنِ الرَّجَاحُ هُوَ الْبَابُ لِنَفْسِهِ وَهِيَ لَمْ  
 لِأَجْلِ الْبَابِ بَعَثَهُ إِذَا زَادَتْ مِنْ حَبْلِ مَالِهِ هَدَيْتَ إِلَى الْكَعْبَةِ أَوْ بِسَبْوَةِ الْأَعْيُنِ  
 وَالنَّفَقَةُ عَلَيْهَا وَخُودُكَ لِكِ فَرَأَتْ أَنَّ جَبْرِيَّةَ كَفَارَةَ الْبَيْتِ وَهَذَا أَيُّ مَنْ  
 أَسْبَحَ الْأَشْرَ وَقَالَ بِهِ وَذَكَرُوا مِنْهُ عَنِ جَفْضَةَ وَبِنِ عَمْرٍو وَبِنِ عَجَابِزِ  
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يَقُولُ هُوَ أَوْلُ بِالْأَشْبَاحِ وَأَمَّا قَوْلُهَا لَوْ نَدَّجُ كُلُّ بَابٍ  
 رَاجِ مَاذَا أَلْخَقَ قَبْلَ ذَلِكَ وَمِنْ هَذَا أَقْبَلُ لِلرَّحْلِ ذَلِكَ الْخَصْرَةَ مَطْرُوقٌ  
 ذَكَرْتُ جِ عَلَيْهِ يَقُولُ كَأَنَّهُ قَدْ تَخَلَّقَ عَيْتَهُ وَجَدَّ الْمَطْرُوقُ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 مِنْ عَمْرٍو قَالَ جَدُّ سَاهُ بِنْتُ عَلِيٍّ عَنْ تَوْبِ عَنْ يَافِعِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ صَلَّى بِهَجْرَةِ  
 الْمَشْرُوبِ يُقَالُ وَلَا لِصَالِحٍ تَوْبٌ إِذْ رَجَعَ عَلَيْهِ قَالَ يَافِعٌ

فقلت له اذا لزلت مقال اذا لزلت وفي هذا الحديث ان خصه في الفتح علي  
الامام الا نوي بن عمر لم يعجب عليه وكذلك يدوي عن علي اذا استخفكم  
الامام فاطعموه قال جده ناهي عن علي عن عبد الاعلى عن اي عبد  
الرحمن قال اسه عيل الجسه عن علي قال ابو عبيد هكذا احفظه انا عنه قال  
ثم بلعني بعد عنه انه كان لا يسكن فيه قال وجدنا ههنا قال اجونا محمد بن  
عبد الرحمن عن اي جعفر القاري قال رايت انا ههنا بده بفتح علي مرون في الصلوة  
وفي هذه الا حديث كثيرة

قال ابو عبيد في حديثه كما يشه في امره نوصا وعليها الحضاب قالت  
اسئله واذ عنيه قال جده ناهي ههنا ومعاذ عن بن عون عن اي سعيد بن ابي  
ام المؤمنين عابته من المصاعبه عن عابته ه قولها ان عابته تقول اصب  
وار من به عيبك وانما اصل هذا من الرعايه وهو الشراب والحبس اللين منه  
قال لبيد

كان هجانها متا بصات وفي الاقرا صوره الرعايه

فكان عابته ارادت الفيه في الشراب  
وقال ابو عبيد في حديث عابته حين قالت خرجت افعوا امتار الناس  
يوم الخندق سمعت وبيد الاذ من خلقي فالتعت واذا انا بسعد بن  
معاذ ولا جده ناهي عن محمد بن عمرو عن ابيه عن جده عن عابته  
في حديثه قوله او بيده الاذ من عيني لصوت من بيده هو طيب  
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الخندق ووضع  
لامه اناه جمل فامره ما خرج الى قريظة الامة الدرغ  
وحققها لوم علي منار فعلق اهدا علي عين قيسر ومنه

فقد استلم الرجل اذا لستها وهو مستلهم وفي الحديث انها كرت حراجه  
سعد فقلت وقد كان ذفا كلمة وبرا فله ينق الا مثل الخرض والخرص  
الحفنة الصغينه من الحلي حلقه الفرك او جوهها وبقاك لنك الحلقه الخوق  
والسدي لاهمجي

كان خوق فركها المعقوب على ذباه او على يعسوب

وقال ايضا للنبي استبر من الحلي خربصه نعال ما علبها خربصه  
وما علبها هلبصه ولا يقال ذلك الا في الجدا يقال في الوجوب وذلك  
المقطع من الحلي انما هو النبي الفليل ومنه الحديث المرفوع انه نهي عن  
لبس الذهب الا مفكجا قال جده ناهي عن علي عن خالد بن ابي ميمون  
الفساد عن اي فلانة عن معوية بن عمار عن النبي صلى الله عليه  
ان المقطع هو الشيء المستبر منه مثل الحلقه والسندره وجوهها

وقال ابو عبيد في حديث عابته ان امرأه قالت لها اقبدي جميل فقلت  
نعم فقلت اقبدي جميل فلما علمت ما تريد قالت وجهي من وجهك  
جرام والجد ناهي عن بن عون عن ابيه عن الاسود عن عابته  
شك في استاده

وقال ابو عبيد جميل يعني ذوقها وهبه ان تؤخذة عن النبي  
واما كرهت هذا الا انه يتجر وهو شبهة بقول عبد الله في قوله انك  
منزك الا ان المؤخذة من البعض واليه من الحيت وخالها سحر  
قال الله مباركو تعالي فيعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء ووجهه

وقال ابو عبيد في حديث النبي عليه السلام لا يؤمن المرءة حتى ذوق حلقه  
حتى لو ستها لنفسها وهي على كهر قيب لم تمنعه قال ابو عبيد



كنا لا نرى ان المعنى ان يكون ذلك وهو مستحب على كراهة البعوت في النفس  
 في بعض الحديث يعبر ذلك بان المرأة كانت اذا جفت نفاسها  
 اجلست على قنب ليجوز استئناس لو كاد نهدا قال ابو عبيد هذا بلغى عن ابن  
 المبارك عن معمر بن عيسى بن شهاب قال حدثتني امرأة انها سمعت  
 عائشة تقول ذلك قال قال معمر فمن ثم جاء الحديث ولو كانت على  
 قنب وهذا الاشبه بالمعنى من الذي كثر اهواؤه او بالاصواب  
 قال ابو عبيد عائشة قالت قد فرقت فاجعلوا بين فون وبلعون والنبي صلى  
 الله عليه وسلم فاجم بغير التهم فتمت وانا مستبينة وكلفه فكرت حتى اعلمت  
 ثم عدت ورسول الله صلى الله عليه وسلم فمكر فافترقوا فقدر الحاربه الحديث  
 السنن المشهيه للبخاري قال حدثني محمد بن كثير عن الاوزاعي عن الزهري  
 عن عروة عن عائشة قال قولها فافترقوا فقدر الحاربه الحديث يقول ان الجاهل  
 الحديث السنن المشهيه للبخاري في حديثه للهو يقول فانا مع جنى  
 له فذمت من حتى اعلمت ثم عدت والنبي صلى الله عليه وسلم ذلك  
 فابم بغيركم تدرون ان ذلك كان تصريف كقول فيامه للبخاري والسنن وخاله  
 هذا الحديث ان يكون فيه شيء من العجز والافيه وكراهة ولا في هذا جهة  
 في الملاهي المكره وهه مثل التراهير والظبول وما اشبهها كان ذلك  
 باعيا بها قد جات فيها الكراهة واما الرخصه في البق واما هو كما  
 قالت الزهري واللعب  
 وقال ابو عبيد في حديث عائشة حين قالت لمستروق سنا حبرك برؤيا  
 رايها كاني على كرب ورجولي كعق رنوض وقع فيها رحال  
 يد بخونها قال حدثتني عن علي بن عاصم عن الحسين بن ابي وائل عن  
 مستروق عن عائشة قال قولها طوب هو اصغر من الخيل وجمعه  
 في الاصل معنى قولها طوب هو اصغر من الخيل وجمعه

2 حديث عائشة

المعنى بطول حتى عبيد ثم عدت

زادته

طرات ومنه الحديث المرفوع جنى سجن اليه كراهة المطر فقال اللهم  
 جوارنا ولا علينا اللهم على الاكام من اصغر من الخيل انما  
 قال ابو عبيد في حديث عائشة كاني اكر الى وبصر الضيب في مقارن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مخرم قال حدثتني عن ابنة  
 عن ابي رهم عن الاسود عن عائشة قال ابو عبيد الو بصر الزهري وقد وصر  
 الشيء بصر وبصا والمصمير مثله او حوه فقال منه بصر وانما وجهه  
 انه نصيب قبل اجوامه ثم اجرم وهو عليه فاما بعد الاجزاء او فاجسه جنى  
 لرمي وخلق  
 قال ابو عبيد في حديث عائشة انها كرهت ان تصل عطلا ولو ان تعلق  
 في عطفها حكا قال حدثتني الفراري عن عبد الله بن سنان عن عائشة بنت  
 كاه عن عائشة قال ابو عبيد قولها عطل يعني التي لا تجلي عليها  
 قال امرأه عجل وعاجل فالدوا لم يبد كراهية الطيبة ونسبه  
 المرأة بها  
 فبعض عباها ولو تك لوها وجيدك الا انها غير عاجل  
 ومنه حديث عائشة اخرى وذكوت لها امرأه توفيت فقالت عطلها  
 يعني عواجلها  
 قال ابو عبيد في حديث عائشة الاكهار والجد ما هه  
 قال احبوا ناخي سعيدي عن من حديثه عن عائشة قال لا تصنع  
 عن ابي عبيدة وعائشة فقال فلما قرأت المرأة اذا ادنا جنبها وافرأت  
 ايضا اذا ادنا كبرها قال ابو عبيد فاصل الاقرا اما هو وقت الشيء  
 لا احبوا قال الاجسني مبدح وحلا بعروه عواها  
 مؤرتة مالا وبه الذكر رفعة لما صاع فيها من فرو وسابكا



قالهرو وها من الاطهان لان السبا لا يؤمن الا فيها فقول فضاع فو و  
سبايك باسعا لاد عمن بالعدو ووبه جدت اخر في المسخاض انها  
تدع الصلاة ايام افرانها فالافرا الميخص وهذا قول اهل  
الجزاوق يرون الافرا الميخص في عدم المصلحة وبت الاعشى هيد  
جدة لام الحجاز لانهم يرون الافرا الاطهان في العدة وعلى القولين  
له معنى جاز في كلامهم

قال ابو عبيد في حديث عائشة في حديث الافك قالت والسيابو من  
لم يهتلموا للجم قولها يهتلموا ان لم يكتو عليهن ويركت بعض  
بعضا حتى يراهن فقال منه اصبح فلان مهتلا اذا كان مؤتم الوهم  
منه جاز

قال ابو عبيد في حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي  
وهو صابيم واكتة كان ملاكم لاربهه قال جدتاه ابو معوية عن  
الاعمر بن مسعود بن صبيح عن مسروق عن عائشة

قال ابو عبيد قولها لاربهه كذا يرون في الحديث وهو في الكلام  
المعروف لاربهه والارثب الحاجة او لاربهه والارثب الحاجة انما  
قال الله عبدا او لارثبه من الرجال فان كان هذا محفوفا فبها  
لعاب الارثب والارثب والارثب وقد يكون الارثب في عبود هذا  
العبود يقال له ارب وبقاك منه فطعمه اربا اربا والارثب ايضا  
الجنب والمكر ومه الرجل يوارث صاحبه ومنه قول قيس بن

المخلم  
ارثب لادفع الحرب حتى ايتها على الدفيع لا ترد ادعوت فاعاد  
فقد يكون وله ارب من معشيرة من لارثب وهو العاقيل

العالم ما لا سببا يقول كنت جاز فابعد فما حتى ايتها لا ترد لاد افرا  
فقال في حديثه ويكون ارب من الارثب وهو المكر والحذبة قال الاصمعي  
ذلك او بعضه قال ابو عبيد في هذا الحديث من العفة قولها واكتة  
كان ملاكم لاربهه انه لم يكره الفسلة اما كره ما اخاف منها وكذلك  
السايرة

حديث ام سلمة

وقال ابو عبيد في حديث ام سلمة انها كانت تكره للمجدان نخل  
بالحلا هو عندنا ما لا مد سقى بذلك لانه يحلو البصر فيقول بي  
او نخلوا الوجه فحسنته قال بعض الهديين

وا نخلك بالصاب او بالحلا ففقه ذلك او عمص

والفقيه في العين يقال للجر وقد فجع اذا فجع عينيته

قال ابو عبيد في حديث ام سلمة ان مساكين سئلوا ما قالت

باجازية ابيدهم تكرة مرة قال جدتاه ابوالمصون عن سبعة

عن طيب بن جعفر عن ام سلمة قولها ابيدهم فقول قولي فيهم

وهو من كدت الشيء يهد يده قال الاصمعي يقال ابد ذتهم

العصا اذا لم يجمع بين اثنين وقال ابو ذؤيب الهدى يهدى الصايد

والحير وانه فرق فيها السهام فقلها فقال

فابد من جنودهم وهارثب بدمابه او يارثب كمن جمع

او يروى عن بعض العرب انه قال ان لي صومعة لا ينج منها ولا يفرق

وايد وافر وافر قوله لا ينج يعني ان اعطي الرجل





إذا انكأ من السقاء من موايه عز بلا نضار  
وقال أبو عبيد في حديثه لعبي لوان امرأة من الحواريين طلعت إلى أهل  
الأرض في ليلة كلما معدده لأصناف ما على الأرض قال بلخني عن ابن لبادة  
عن صفوان بن عمرو وعن شريح بن عبيد عن كعب قال أبو عبيد ورواه  
المعددة الشريفة الكوفة قال أبو عبيد ولا أدري من أي شيء حدثت وقال  
أبنا ليلة عذرة بيته العذرة مثلها

وقال أبو عبيد في حديثه كعب بن جهم يوم القيامة يا لها من أهله  
حتى إذا استوت جلتها أقدام الخلايق تأتي مناد حديثي صحابك ودعي  
أصحابي قال فحشفت بأولئك قال جد شاه بن زيد عن جد يدي عن أبي  
السبيل عن عثمان بن قيس عن أبي العوام عن كعب قال أورد الأهل  
كل شيء من الأذهان مما يؤذيهم به مثل الزيت وذهن السمسم وقال عبيد  
لبي يد الأهل ما أذيب من الألفة والسخيم أيضا ومن الأهل  
كفرها إذا سكن الذاب منها في الإناء فإما سبه كعب استنوا  
الأرض يسكنون جهنم قبل أن تصير الكفان في جوفها بذلك ومما  
بيته حديث خالد بن معدان قال لما دخل أهل الجنة الجنة قالوا  
يا رب ألم نكن وعقدنا الورود قال بلى ولكنكم مرتدتم جهنم  
وهي خامدة فلا وجدنا إلا سحج عن سابقين عن قور عن خالد بن  
معدان مثله إلا أنه قال خامدة وإنما أرادوا ما أول قوله وإن منكم  
الآوازدها يقول وردوها ولم يصيهم من جد هاشم الألبير  
وقال أبو عبيد في حديثه كعب بن جهم قال

عنه ما رواه عن كعب بن جهم عن أبيه عن جد يدي عن أبي السبيل عن عثمان بن قيس عن أبي العوام عن كعب قال أورد الأهل

له محمد بن أي حذيفة وهو ما سفيته في الحركه فجد نعت سفيته  
هذه في التوريه فقال كعب لست أجد نعت هذه السفيته وأبني أجد في  
التوريه أنه يترؤا في الفسه رجل يد جافرح فرس له سن شاعبه فأبنا  
أن نخولن ذلك بروي هذا عن جوف عن بن سبويه عن كعب قال قوله من شاعبه  
هي الزائده على الأسنان يقال منه رجل استعج وأمرأة استعوا والجمع استعوا  
وقد سعي الرجل استعنا معناه مقصود

حدثت أي أدريس الخولاني من كلب صوف الحديث ليس  
وقال أبو عبيد في حديثه أي أدريس الخولاني من كلب صوف الحديث ليس  
به افتاد وحوال الناس يترج راحة الخلق هو من حديث أبي عبد الرحمن  
المقري عن سعيد بن أي توب عن عياض عن أبي إيهيم اللبسي عن أبي إدريس  
الخولاني قوله صوف الحديث يعني أن يندبه وحسنه وأصل الصوف  
الزيادة ومنه الصوف في الدثار وهو أن يكلت فصلها وزبادتها

حدث محمد بن الحنفية  
قال أبو عبيد في حديث محمد بن الحنفية كل الجوز عرسا قال جد شيبه عبيد  
الرحمن بن مكي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن بن الحنفية قال  
الأممعي قوله عرسا يعني اعتوضه واستوره ممن وجدته ولا تسئل عن  
عمله أم عمل أهل الكتاب هو أم من عمل الجوسد ومن هذا قيل للخارجي  
أنه سئل من الناس فقلهم يقول لا تسئل عن مسلم ولا غيره ومنه قيل  
أصوب بهذا جوس الحجاب أي عرس منه حيث وجدت منه  
قال أبو عبيد ومن هذا حديث بن مسعود أنه أقر من جد لأدراهم  
فأما أنها قال لا بن مسعود حين فساها أي جودتها لها من عكراني  
فقال بن مسعود إذ هبت بها فحلكها ثم استأبها من عندها والجد شيبه  
مسئره قال اخترنا سليمان النبي عن أبي عثمان عن بن مسعود قال

أبو عبيد يقول اعترفت بما فعلت من أسيئتها وكذبت له  
 وقال أبو عبيد في حديث من الحفصية في قوله هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال  
 هي مسجله النبي والمأجور من حديث من عبيد عن سالم بن أبي حفصة عن مسد  
 عن الحفصية قال الأصمعي قوله مسجله يعني مؤسلة لم يفتخر بها من دون  
 فأجر فالإحسان إلى كل أحد جزاؤه الإحسان وإن كان الذي يفتخر الله فالحق  
 وقدره عن النبي عليه السلام نبي يدل على ذلك قال سمعت رسول الله يقول  
 أوتيت قال نبي أن رسول الله صلى الله عليه وآلي علي بن زيد ففجعت بده في  
 مؤفده وهو في مسجلك فقال من آوى هذا العبد المضطرب فقالوا أفأنت  
 أو خير من فاني فقال اللهم بارك على آل فاني كما آوى هذا العبد  
 المضطرب قال وحديثي تحتاج عن من حديث في قوله ويضعمون الطعام على  
 حبه مستحيين وبيها وأنبوا قال لم يكن الأسيء على عهد رسول الله إلا من  
 المستويين قال أبو عبيد فاذي أن الله قد أضي على من أحسن إلى أسيئ  
 المستويين ومنه قول النبي إن الله كتب الإحسان على كل شيء وإذا أفلتتم  
 فأحسنوا الفعلة وإذا أذختم فأحسنوا الذبح ٥

حديث عبيد بن عمير

وقال أبو عبيد في حديث عبيد بن عمرو أن واح السهلي وأجواف  
 طبر خصم يعلق في الجنة قال الأصمعي قوله تعلق يعني تناول  
 بأقوافها من التمر يقال منه قد تعلقت تعلق علق وقال  
 وقال الكمي بكسر طية أو عتوها  
 إن تذن من قس الأكلة تعلق  
 وفي بعض الحديث شترج في الجنة ومعناه قد نجي قال الله تبارك  
 و تعالي حين تخرجون و حين تستخرجون

وقال أبو عبيد في حديث عبيد بن عمرو النبي الإيمان هبوب فبعض  
 الناس يجمله على أنه يقاب وليس هذا منى ولو كان كذلك لقبل مهيت ومع  
 هذا الله معي ضعيف ليس فيه علم إن لم يكن في الحديث إلا أن المؤمن هباته  
 الناس فماب هذا من علم يستفاد وإيماناً وبل قوله الإيمان هبوب يقاب  
 الذنوب لأنه لو لا الإيمان ما هاب الذنوب ولا خافها فالإيمان هو الإيمان  
 وإذا كان الإيمان فهو المؤمن الأصمعي قوله أي أعوذ بالله من أن كنت  
 تقياً إنما هي سنة من يم بالقوي بزوي في هذا عن أبي بكر أنه قال قد علمت  
 من يم إن النبي ذو نبيه ومنه قول عبيد بن عمرو العزب النقي لحم وأما  
 هذا من قبل القوي والإيمان هو جارة وكلام العزب أن سمي الرجل باسم  
 الفعل الأصمعي إلى قوله ولحق البر إيمان من الله إيماناً وبله فيما يقال  
 والله أعلم ولحق البر إيمان من الله إيماناً وبله فيما يقال  
 الإيمان هبوب فام الإيمان مقام المؤمن

وقال أبو عبيد في حديث عبيد بن عمرو أرض الجنة مسئلة قال الأصمعي  
 من المسئلة أو المسئلة قال وهذه لغة أهل اليمن والشاف و تلك الناجية  
 يقولون سئلوا الأرض أسلفها أو يقال للجز الذي سئلوا به الأرض مسئلة  
 قال أبو عبيد وأجسبه جزاً مدحاً بد جرج به على الأرض لسئلوا  
 وقال أبو عبيد في حديث عبيد بن عمرو أهل القبور يتوكفون الأجناد  
 وأدامت الميت سألوه ما فعل فلان من حديث من عبيد عن عمرو  
 عن عبيد بن عمرو قال أبو عمرو يتوكفون يتوكفون ولتوكف  
 التوكف

وقال أبو عبيد في حديث عبيد بن عمرو إن الرجل يسأل عن كل شيء  
 حتى عن جية أهله ٥ قوله جية أهله يعني كل شيء حتى منزل الأية

والهز و نحو ذلك واما قال جده ولم يقل حتى لانه ذهب الى كل نفس ادا بوجبه  
فانت له ليد

قال ابو عبيد بن جريح جدي عن عمي في الدعوى اذ اكرهت بعينها او مضعت  
بذئها ان قوله مضعت بذئها يعني ان خركه والمضع الخنرك ومنه حديث  
مجاهد قال البرق مضع ملك سئوف السحاب قال جدي بنده الهزازي عن عمي  
من الاسود عن مجاهد ومنه مضع في الحديث على البرق محاذيق الملايهه  
والجدي شاه من مهدي عن سفيان عن سلمه بن كهيل عن زبيده بن ابي بصير عن علي بن  
جديت يزيد بن شجرة

وقال ابو عبيد بن جريح يزيد بن شجرة وكان عمي من بعينه على الجبوس قال  
فكذب الناس فقال لا كذب وانعمه الله عليكم ما احسن اثر نعمته عليكم  
ان كنتم تدرون ما اذني من منزله واصفر واصفر وانصب في الزجال ما  
فيها الا انه اذا التقى الصقان في سبيل الله فتحت ابواب السماء وابواب  
الجنة وابواب النار وتربح الحوز العين فاذا اقبل الذئب بوجهه الى الفئال  
قلن للهم انصروه واذا اذنا اخرجت منه وقلن اللهم انصروه فانهم ا  
وجوه العموم فداكم اي دأمي ولاختروا الحوز العين قال جديتاه ابو  
جعفر الايمان واولو النضار خلفا عن مسعود بن جاهد عن يزيد بن  
شجرة قوله من منزله واصفر واصفر واحضر بعض الناس نحوه على زيد  
الحوز العين ولا اراه اراد ذلك لانه اذا ذكر الحوز العين بعد ذاك لانه  
اراد عندي زهرة الارض في حسن بيانها وهيه اليوم في لباسهم

ومما يترشح لك قوله في الرجال ما فيها ذكرهم بعمه الله عليهم  
في انفسهم وفي اهلهم ونوله ولاختر والحوز العين للشيء من  
الجري ولا موضع للجري هاهنا ولعنه من الخرابه وهو الاستخفاف يقال  
من الهلاك جري الرجل خرابا وخرابا وخرابا وخرابا وخرابا

قال ابو عبيد

ابو عبيد

وقال خربت فلان اذا استخيمت منه قال ذو الائمة في الخرابه يذكرون نونا  
خرابه لذكركه بعد جولة من كتاب الجبل فخلو كتابه العصب

وقال العظامي يذكرون نونا فر من الخرابه ثم ذكر عملها  
جرحا وخرط وخرط صا حيا في خرابه الجراير ان يكون جبانا

اذا خرب الرجل الجراير ان استخيم منه ان يفر والذي اذا من شجرة بقوله  
لاختر والحوز العين ان لا يخلوا من سنجين منكم ولا يعرفوا ذلك منهم  
وقوله وانهم اوجوه العموم يقول احمد وهم ان بلغوا احدكم فم ولهم اقبل  
نهكته الجيم نهكته نهكته انهكته اذا احكمته واصننه

جديت خلفه من قيس

وقال ابو عبيد بن جريح خلفه من قيس اذ اذني من اصابه بعض  
الانفاس مما يعطهم قال جدي بنده عبد الرحمن بن مسعود عن سفيان عن  
مسعود بن عمرو بن ميمون عن خلفه قال لا يصح وعبره قوله لا سانس يرب  
الهناء من جعلها همة مثل همة الماء واذا وقت الماء ما ابو  
عبيد والهناس والهناسه والهناسه وهو ان يفسد الانسان السني سنيته  
ويستطاله واما ارا من هذا الحديث انه كان اذا في مفر سناط وهناسة  
الموعوظة وعظهم ولا يفعل ذلك في غير هذه الحال فبما هم وهذا شبيه  
جديت عينا لله فلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ابو عبيد مخافة

السنامة عينا لله

جديت شريخ الجرب  
وقال ابو عبيد بن جريح شريخ كان لا يرد العبد من الاقارب  
و يرد من الاباق و اقباب فلا جديتاهن اوي عبيد عن جديت



وَمَسَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ شَرِيحٍ وَبُرَيْدٍ عَنِ شَيْخٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيحٍ  
 قَالَ بُرَيْدُ الْإِدْرِاقِ فَإِنْ أَتَى بِنَهْجٍ بِنَهْجٍ إِلَى الْمَضْرُوبِ الَّذِي يَبْعُ فِيهِ فَإِنَّ أَوَّ  
 مِنَ الْمَضْرُوبِ هُوَ الْإِدْرِاقُ الَّذِي يَنْدُ مِنْهُ وَفَالِ أَوْ بَدِ الْإِدْرِاقِ أَنْ يَنْوَعُ مِنْ  
 مَوَاطِنِهِ الْبُورِ وَاللُّبُورِ هَذَا عِنْدَ دَفْوُنِ إِذَا كَانَ مَعُولًا لَكَ وَكَانَ أَبُو  
 عُبَيْدَةَ يَقُولُ الْإِدْرِاقُ أَنْ لَا يَجِبَ مِنَ الْمَضْرُوبِ عَيْبَتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا فِي  
 كَلِمَةِ الْعَرَبِ هُوَ عِلْمٌ مَا فَالِ أَوْ بَدِ وَأَوْ عَيْبَتُهُ وَأَمَّا الْحَيْمُ فَعَلٌّ مَا فَالِ بُرَيْدُ  
 إِذَا سَبَّ فَبَقِيَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى الْمَضْرُوبِ فَوَجِدَ فَدَالَ لِسَبِّ مَا فَالِ بُرَيْدُ  
 فَإِذَا مَا زَالَ الْمَضْرُوبُ فَابْقِيَ هَذَا بُرَيْدُ سَبِّهِ وَفَالِ الْحَيْمُ وَإِنْ لَمْ يَجِبْ عَنِ الْمَضْرُوبِ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَدِيثٌ شَرِيحٌ أَنَّهُ قَضَى فِي رَجُلٍ نَدَعَ فِي قَوْلِهِ لَوْ جُرِّفَ فَكَسَرَهَا  
 فَتَأَلَّ لَهُ سَبْرٌ وَأَهْلَانُ فَالِ الْكُتْبِيُّ أَوْ عَيْبَتُهُ سَبْرٌ وَأَهْلَانُهَا سَبْرٌ وَفَالِ  
 كَلِمَتِي مِنْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا أَرَى أَمَلٌ هَذَا الْأَمْوَدُ مِنَ الشُّرُوبِ يَقُولُ  
 عَلَيْهِ مَا سَبَّتَنِي بِهِ مِنْكَ الَّذِي كَسَرْتُ أَوْ عَلَيْهِ مِثْلُ الَّذِي كَسَرْتُ وَهَذَا قَوْلٌ  
 لَا يَقُولُ بِهِ مَنْ يَقُولُ بِالرَّأْيِ وَقَدْ جَاءَ حَدِيثٌ شَرِيحٌ فِي هَذَا حَدِيثٌ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَ  
 فَهَدَّتِ الْبِئْرَ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ فَضَعَهَا فِيهَا تَرِيدٌ فَكَسَرَتْهَا قَالَ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَأَدَّتْ أَمْكُمُ ثُمَّ أَنْتُمْ جِئْتُمْ بِهَا فَضَعْتُمْ  
 فَجَعَلَتْ بِهَا إِلَى صَاحِبَتِهَا فَضَعَهَا الْمَكْسُورَةَ قَالَ سَمِعْتُ بُرَيْدَ بْنَ حَزْرَةَ  
 عَنْ جُمَيْدٍ عَنِ اسْتِغْنَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدِيثٌ الْأَرْبَعُ مِنْ حَيْمٍ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَدِيثٌ الرَّبِيعُ مِنْ حَيْمٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِمَوْلَانِهِ يَوْمَ  
 الْعَمَى اسْتِغْنَى اسْتِغْنَى قَالَ حَدَّثَنَا مِنْ مَهْدِيٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي اسْحَبٍ  
 عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَاعِزٍ عَنِ ابْنِ بَيْعٍ مِنْ حَيْمٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلُهُ اسْتِغْنَى يَقُولُ

أَخْبَرَنَا الْعَرَبُ جِئْتُ بِعَشْقِ اللَّيْلِ هُوَ الْخَلَامَةُ عَنِ اسْتِغْنَى نَاحِيَةَ الْمَغْرِبِ  
 فِي الْيَوْمِ الْمَغْرِبِ وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ فَالِ حَدَّثَنَا عِمَادُ بْنُ عِمَادٍ عَنْ هِشَامٍ  
 عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ سَجَّحًا فَاجْتَبَى الْكَهْرُ وَتَعَجَّلَ الْعَيْشُ وَنَاحِيَةَ الْمَغْرِبِ  
 فِي يَوْمِ الْعَيْمِ حَدِيثٌ مَسْرُوقٌ مِنَ الْأَخْبَارِ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَدِيثٌ مَسْرُوقٌ مَا سَبَّهَتْ بِأَسْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَّا  
 الْإِخَادُ تَكْفِي الْإِخَادَةَ الرَّاجِبُ وَتَكْفِي الْإِخَادَةَ الرَّاجِبِينَ وَتَكْفِي الْإِخَادَةَ  
 الْعَشَائِمُ مِنَ الْمَسْرُوقِ فَالِ حَدَّثَنَا عَنْهُ عِنْدَ عَنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ مَرَّةٍ عَنِ  
 مَسْرُوقِ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ الْإِخَادُ يُعْبَرُ بِهَا وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْمَاسِيئَةِ بِالْعَدْبِ  
 وَقَالَ عَدْبُ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ مَكْرًا  
 فَاصْرَفِهِ مِثْلُ الْعَبُوزِ مِنَ الرَّوْحِ وَمَا ضَرَّ بِالْإِخَادِ عَدْبِ  
 وَجَمْعُ الْإِخَادِ أَحْدَانُ  
 فَكَلَّ مَرْتَبًا وَالْإِخَادُ فَجَمِيعٌ فَكَانَ سَبِيلَ الْإِخَادِ مَمُودٌ  
 حَدِيثٌ مَرَّةً نَسْرًا جَلَّ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَدِيثٌ مَرَّةً نَسْرًا جَلَّ اللَّهُ مَا أَيُّ أَنَّهُ يُؤْتَى فِي  
 نَزَكِ الْجَمْعِ فَكَانَ لَهُ وَجَعًا هَرَبِيٍّ وَجَمْعٌ وَرَمَّازٌ فَضَعَّ إِذَا زَبَدَ  
 فَالِ حَدَّثَنَا مَعَادُ بْنُ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ حَمْرَةَ الْعَدْبِيِّ عَنْ مَرَّةٍ  
 قَالَ الْأَمْرُ عِيٌّ وَعِيٌّهُ قَوْلُهُ إِذَا فَضَّ عَيْبَتِي لَيْسَ لِي وَتَقَرُّو الدَّمْعُ بِرَفْعِ  
 مِنَ الْعَيْبِ وَقَوْلُهُ يَفْرِي لِي جَمْعُ الْمَدَّةِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَعْدُ فِي سَبِّ  
 مِثْلُ مَا لِحَوْ لَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ مِنْهُ قَدْ قَرَّبْتَهُ أَقْرَبَهُ

العلماء  
 316  
 حاشية  
 قال صاحب على النيران  
 قال صاحب على النيران  
 قال صاحب على النيران





ولا جوامع الامم له يقول وهو في كلام الجواب دلكت براح وقد روي  
مثل هذا عن ابن عباس قال حدثني يحيى عن سيف بن عمار عن ابيه عن ابي  
عباس قال كنت لا ابي ما فاكرو السموات حتى انما ابي عوامان فخصمان  
في بيوتهم قال ابي عوامان فاكرو لهما انما ابدا لهما قال وحدثنا هاشم بن  
عيسى عن ابي عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه كان يسلك عن  
المرء ان يقرب منه الشجر

وقال ابو عبيد بن جديت ابي ابي مثل فرأه الزمان كمثل عن  
صواب ذات صوت عفاف اكلت من الجمل وشربت من الماء حتى  
انفجرت او اشفت حوامها السنك من ابي عبيد فموت برجل فاحبته  
صنم البهاضك منها سنة فاذا هي لا تبقى تم عيك منها اخرى فاذا هي  
لا تبقى فقال انا لب سابق اليوم والجدت به عن ابن السنان عن  
عن سلم بن الاحمر عن ابي ابل قال الا جمل قوله عيك يعني حبها  
فقال عيك السنة اعيكها عيكها اذا اصحبتا لم تست منها  
الوضع الذي يعرف به سمها من الهزال وقال قههم فعبط  
بالعبر فمن قال بالعبر فانه اذا الذي يقال اعيبط الابل والعم  
اذا ذبحت او جرت من عيب ذاب وهذا قيل للدم الحالب عيبك  
والعيب الذي يدعى من عيب عليه

حديث عمرو بن ميمون

قال ابو عبيد بن جديت عمرو بن ميمون لو ان رجلا احل سنة عذورا  
فحبها ما فوع من حبها اصل الصلوات الخمس  
قال ابو عبيد انما اذا الخوف في الصلوة  
قوله سنة عذورا والصلوة الا جليل يقال منه فدعوت السنة وقررت

اذ اصارت كذلك واما الواجبة الا جليل فابها الشرون وقد روي  
وشرهوا

حديث ابي مسبرة

قال ابو عبيد بن جديت ابي مسبرة لو ان رجلا برضغ فحوت منه  
خسيت ان يكون مثله قال حدثنا ابن مهدي عن سليمان بن ابي اسحق  
عن ابي مسبرة

قوله برضغ يعني ان يرضغ العتم من صوة وعيها ولا يلب الثوب الا  
وكانت العزبة تعبر بهذا الفعل وهذا قيل للرجل ليم يرضغ اى ارض  
يرضغ العتم من لوميد وانما يفعل ذلك لان لا يسمع صوت الجلب فجلب  
منه اللعنة

حديث زيد بن صوحان

قال ابو عبيد بن جديت زيد بن صوحان حين اذنت يوم الجمل  
فقال اذ فوي في شاي ولا حسوا عني تر ابا قال حدثنا ابو مويبة  
عن السيماني عن النبي بن ابي عن اسحاق بن عمار  
قوله اذنت هو ان يجمل من المعركة وبه ذم فان اجمل مينا  
فليس ما ذنبت ولهذا قالت الحسنا حين حضرها ذر تدن الصلوة  
فقال

انروني كنت تاركة بني عبيد كانهم عوالي الرواح ومروءة

سنة بني حنيفة

لا ابي عنت اربد جعله مثل الكواكب من المعركة يعني كبر سنة قوله  
ولا حسوا عني تر ابا فقول لا يفضوه ومن هذا قيل حسنت الدابة  
احسها انما هو تعذب التواب عنها والحس في عيوها القتل قال



الله تبارك وتعالى إذ جَسَّوْهُم بِأَذْيِهِ وَمِنْهُ الْجَدِيَّةُ الَّذِي رَوَى عَنْ بَعْضِ  
أَوْلِيَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّ النَّبِيَّ جَاءَهُ  
فَأَكَلَهُ مِنْهُ بَعْضُ الَّذِي قَدْ مَسَّتْهُ النَّارُ أَيْ فَلَئِمَهُ وَأَمَّا مِنَ الْحَيْضِ فَهُوَ  
بِأَلْفِ نَفَاكٍ مِنْهُ بِأَلْفِ نَفَاكٍ مِنْهُ مَا أَحْسَنَتْ فَلَنَا أَحْسَنًا سَأَلَهُ

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخِي الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ  
الْحَجَّيِّ وَسُئِلَ كَيْفَ سَبَّكَ عَلَى أَهْلِ الذَّمِّ وَقَالَ قُلْتُ لَأَنْدَرُكُمْ قَالَ  
حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عِيَّانٍ عَنْ مَضُورٍ عَنْ لَرِهِمِ أَنَّ اللَّهَ قَالَ سَأَلْتُ عِنْدَكَ  
الرَّحْمَنَ لَنْ يَنْزِلَ بِكُمْ ذِكْرٌ لِلَّهِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذِهِ كَلِمَةٌ فَإِنَّ سَبَّهَ مَعْنَاهَا أَدْخَلَ وَلَمْ يَنْزِلْ لَنْ  
يَخْتَصِمُوا بِالْإِسْتِغْنَاءِ بِالْفَأْرِ سَبَّهَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَامًا مِنَ الْمُجُوسِ مِنْ  
الْعُرْسِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ بِلِسَانِهِمْ وَالَّذِي يُرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ  
يَذَكِّرُ السَّلَامَ قَبْلَ الْإِسْتِغْنَاءِ أَيْ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلِ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ أَنْذَرَهُمْ  
وَبِهِ الْحَدِيثُ أَنَّ اللَّهَ رَأَى أَنَّ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ إِلَّا بِأَذْيِهِ

حَدِيثُ الْأَجْبَفِ بْنِ قَيْسٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ الْأَجْبَفِ بْنِ قَيْسٍ حِينَ قَدِمَ عَلَى عِيْمَانَ فِي وَقَدْ  
أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَقَضَى جِوَابَهُمْ وَقَالَ الْأَجْبَفُ يَا مَعْزُومُ إِنِّي أَهْلُ  
هَذِهِ الْأَمْصَارِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ جِدَّةِ الْعَبْرَةِ مِنَ الْعِيُونِ الْعِدَابِ  
يَأْتِيهِمْ فَوَاجِهِمْ لَمْ يَخْصِدْ وَأَنَا نَزَلْنَا سَبَّحَهُ سَبَّاسَهُ كَرَفَتْ  
لَهَا بِالْعِلَاقِ وَكَوَتْ لَهَا بِالْحَبْرِ الْأَجَاجِ يَا نِسَاءَ مَا يَأْتِيَنَّ فِي مِثْلِ  
مَوِيَّ الْعِيَامَةِ فَإِنَّ لَمْ تَدْرَعِي حَسْبِي سَبَّاسًا بَعْضًا تَفَضَّلْنَا عَلَى سَائِرِ  
الْأَمْصَارِ فَقُلْنَا مَا جَدَّ سَاءَ أَبُو النَّصْرِ عَزَائِي سَعِيدًا

المؤوب عن حجة من ولد امرئ بن مالك عن عيسى بن الأبيوف قوله مثل جِدَّةِ الْعَبْرَةِ  
من العيون العذاب يعني كثرة ما هم به وجنابهم وإن ذلك عندهم كثير ذاب  
وأما سببه جِدَّةِ الْعَبْرَةِ لَأَنَّ النَّبِيَّ قَالَ إِنَّا لَمِنْ لَيْسَ يَنْفَعُ مِنْ حَسَدِ الْعَبْرَةِ بَقَاءُ  
فِي السَّلَامِ وَالْعَيْنُ هِيَ الْعَيْنُ بَقِيَ مِنْهُ فِي السَّلَامِ أَيْ بَقِيَ لِيْلِكَ وَالسَّائِرُ

لَا سَبَّكَ عَمَلًا مَا لَيْسَ مَا دَامَ هَجَّ فِي سَلَامٍ أَوْ عَيْنٍ

وَالسَّلَامُ عِظَامٌ مِثْلُ الْخَوْنِ فِي فَرْسِ الْأَيْلِ وَقَدْ تَوَوَّنَ فِي النَّاسِ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ الْأَحْرُ عَلَى كُلِّ أَسَانٍ فِي كُلِّ سَلَامٍ صَدَقَهُ وَجِيءَ مِنْ ذَلِكَ  
رَكْعَتَا الصَّحِيحِ وَالسَّلَامُ كُلُّ عِظْمٍ خَوْفٌ مِمَّا صَعِدَ مِنَ الْعِظَامِ وَلَا  
يُقَالُ لِمِثْلِ الْكُتُوبِ وَالرُّنْدِ وَأَسْمَاءُ ذَلِكَ سَلَامٍ أَيْ هَذَا لِمِثْلِ هَذَا أَصْبَحَ  
وَالسَّلَامَاتُ تَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ وَأَمَّا قَوْلُهُ نَأْتِيهِمْ

فَوَاجِهِمْ فَخَصَّدَ بَعْضُ الْعَدُوِّ بِهَا مِنْهُمْ وَبَعْضُ نَائِمِهِمْ عَضَهُ لَمْ تَذْهَبْ كَرَاهِيهَا  
فَنَشِئَتْ وَخَصَّدَ بَقَا لِلْعُودِ أَيْ الشَّيْءِ وَهُوَ رَكِبٌ مِنْ عِيَّانٍ يَبْكُسُورُ  
فِيهِ قَدْ خَصَّدَ وَقَدْ خَصَّدَتْهُ أَنَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَكَدَ اسْتَمْعِنَهَا فِي  
الْحَدِيثِ خَصَّدَ وَبَدَوِي خَصَّدَ وَهِيَ عَيْدِي أَحْوَجُ وَقَوْلُهُ سَبَّحَهُ سَبَّاسَهُ  
بَعْضُ مَا تَكْفُرُ مِنَ مَا السَّبَّاحُ فَيَسْتَقِفُّ فِيهَا حَتَّى يَبْعُودَ مَلْجَأُ وَقَوْلُهُ فِي

مِثْلِ مَوِيَّ الْعِيَامَةِ بَعْضُ كَرِي الْعِيَامِ وَالسَّرَابُ وَالسَّرَابُ وَالسَّرَابُ وَالسَّرَابُ  
عِيْرُهُ أَدْفٍ مِنْهُ وَأَصْبَقُ وَأَمَّا هَذَا مِثْلُ صُرْبَةٍ يَقُولُ لَيْسَ يَا نِسَاءَ  
الْأَمْصَارِ نَزَلُوا عَلَى خَوْفٍ مَا يَدْخُلُ فِي مَوِيَّ الْعِيَامَةِ

حَدِيثُ صَبْلَةَ بْنِ سَعِيدٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ صَبْلَةَ بْنِ سَعِيدٍ طَلَبْتُ الدُّمَامَ كَأَنَّ جَلَالَهَا  
فَعَلْتُ لَا أَصْبِي مِنْهَا إِلَّا قَوْلًا مَا إِنَّا فَلَا أَجِيلَ مِنْهَا وَأَمَّا فِي

حَدِيثُ

عن ابن جابر

تجاوزني فلما رأيت ذلك قلت اي نفس جعل ربي في كفاها فان ربي قال  
فوقعت ولم يكدن قال حدثنا ه بن علي بن نوح عن الحسن بن علي بن فضال  
صلى الله عليه وسلم قوله وكان جلا لها يعني مواضع الخلال يقال موضع كذا  
وكذا مكنة من فلان اي معلم منه وقال النابغة

فان مكنة الخليل لسباب

ويروي السياب اي موضعه ومعدته واما قوله فلا اعيل فيها يقول لا  
افقر وقال النسيبي يقال قد عالج الرجل يعيل عنه اذا اخرج وافقر  
وقال الله تبارك وتعالى وان حفرتم عياله فسوف يعيبكم الله من فعله  
قال واذا اراد انه كثر عياله قيل عالج يعيل وهو رجل معيل واما  
قوله ذلك ادنى الاقوالا قلت من لا اول ولا الثاني حال معناه لا قيلوا  
ولا خوروا قال حدثني يحيى بن سعيد عن نوح بن ابي سفيان عن عمار بن

العوكر ايضا عول العريضة وهي ان تترك سبها مما قد حل للنفسان على اهل  
الراض والكنة ما حوذا من لئلا وذلك ان العريضة اذا اجازت وهي من كل  
اهل العريضة جميعا فسقط عنهم وقوله كفاها فلان يعني يقول ان فضولي  
على هذا وان مني به يقال للرجل قد ربح على المنزلة اذا اقام عليه ولا ي  
لا يربح على فلان اذا لم يقيم عليه

حدثت مصرف بن عبد الله بن النخعي

وقال ابو عبيد في حديث مصرف بن عبد الله بن النخعي وحدث هذا العبد  
بن الله وبين السبخان فان استسلا ربه حيا وان خلاه والسبخان  
قاله قوله استسلا اي استسلا واصل الاستسلا الدعاء ومنه  
فيل استسلت العكب وعبره اذا ادعوت له قال جازم يذكر ما قاله  
اسمها المزاج انه دعاها باسمها فقيل

المستسلي

استسناها باسم المزاج فاقبلت زكيا وكانت فلذلك تنسقب  
فأراد مصروف ان اعانه الله بدعاه وانقذه من هلكته فقد حيا ذلك الاستسلا  
قال القاسم مدح رجلا

قلت قلبا ورجلا واستسليت بنا بعد ان ردت بان استجمع الوادي

قوله استسليت بنا واستسليت سواك العبي وكل من عوته حتى خرجة من  
مكان او موضع وقد استسليت

وقال ابو عبيد في حديث مصروف انه خرج من الطاعون فضيله ثم فرغ  
عنه يقال منه فدجاص فخص حضا ومنه قوله وما لهم من محضه ومثله  
حدثت بن عمارة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرة قال حيا من

المسجون حيصه وبعضهم يرويه حيا من المسجون حيصه ومنها المعنى  
سواي وقال القاسم يذكروا ابل عند رجلا فقال  
وروي حيصه عند رجلا وهذا كان يهرج حيا او لقي

قال ابو عبيد في حديث مصروف حين قال لابنه لما اتت في العباد خيرة  
الامور اوسا كفاوا الحسنة بين الشيبين يعني ان العلوية العباد شيبية  
والفصيرة شيبية والافصادة بينهما حسيمة وقوله ستر السنين الجمعة هو  
ان تترك سنة ستر حتى تقوم عليه رحمة او تعيب فيسقط منظرها

به وهذا اصل صفة المحمدي العباد وحي الحسنة

حدثت صفوان بن يحيى

وقال ابو عبيد في حديث صفوان بن يحيى اذا دخلت بيتي ما قلت رعبا  
ومثرويت عليه من لمارعيل للبداء العفا قوله العفا ممدود وهو اللذروس  
والهلاكة قال زهير يذكروا

حماها عنها فابوا جعل تارة ما ذهب العفا

هذا كقولهم عليه الذبان واما ما جاء عليه ان يذير فلا يذير حبيبة

عن ابن جابر



حديث أبي العباس

قال أبو عبيد في حديث أبي العباس شرب النبيذ ولا تمرز ولا تمرز من حديث  
خبر عن عاصم عن أبي العباس قوله ولا تمرز ولا تمرز ان شرب  
فلا فليلا لا يشكره فاما ينبغي له ان يشربه بمرز حتى يروى  
كما يشرب الماء وقال الاموي التمرز هو المذوق والشرب الفليل  
واستدلوا بجزء من التمرز

تكون بعد الحسب والتمرز في فمه مثل عصير السكر  
قال أبو عبيد والتمرز سنية المعنى بالتمرز يقال تمرزت السبي اذا  
مضضته فليلا فليلا وقال الاعشي

تمرزتها على مستند يذ على الشرب او تمرزها على  
يؤيد ما عملت اى ما عمل المستند يذ على المستند والتمرز  
المضض منها المرة ومنها قولك كادوس والحد مناس عينه عن من  
كادوس عن ابنه قال المرة الواجبة حزم قال ابو عبيد يعني في  
الوصح ان مضض منه البسب

حديث أبي الهيثم

قال أبو عبيد في حديث أبي الهيثم سباز بن سلامة قال بلغني ان  
النار اوردية في تخضاج في تلك الاودية جيات امثال اخوان الابل  
وعقارب امثال البغال الحسب اذا سقط البصر بعض اهل النار  
استبان به سبكا وسبكا وهذا يروى عن عوف عن ابي الهيثم  
قوله تخضاج اصل التخضاج في الماء اذا كان قليلا فيعاشبه  
فله النار به ومنه الحديث الذي يروى في ابي صالح انه في تخضاج

من نار بعلي منه دماغه وقوله اخوان الابل يعني استاكبها وخوز كل شي وسبكا  
قال الاعشي

فقد افكح الخوز وخوز الفلاة بالجزء البارز العيشل  
يعني سبك الفلاة وقوله استبان به سبكا واستبان الشط الحيات قال  
الاموي الشط هو السبع يسرع واخلطه يقال منه قد سبكت الحية  
واستبكته وكذلك كل شئ اخلسته وقد استبكته ومنه قيل الابل التي  
تمرزها القوم في سفرهم من عيون كوا تو اصدوا الشها فاستاقوا نهام  
الشبيكة قال الشاعر يمدح رجلا

لله امر باع بها الصفايا وحكمك والشبيكة والقولك  
قال أبو عبيد واما للشبي فقال لسبكه العرقوب فليسب سببا اذا  
لدي عنت كذلك فالها الحسبي له قال وقال ايضا البزته تابتها ابنا وانا  
فزي اذ اخذها من الابزده ووعيت نجح كله واجد واما الحسب فالفصان

الاقبه

حديث خالد بن يعقوب

وقال أبو عبيد في حديث خالد بن يعقوب ان رجلا من عبيد بني اسرائيل اذنت  
دنيا ثم تاب ففقت نرقوته فجعلت لها سبيله ثم اوتقها الى آسبه  
من اوسبي المسجد يروى هذا عن عوف عن خالد بن يعقوب قوله آسبه الآسبه  
الستارية وجمعها اوسبي وهو الاستاكين وقال النابغة في الآسبه  
فان تكفد ودعت عيومتهم اوسبي ملك استنصها الاوابل  
وهذا يروى عن عبد الله بن كراس الساعيه وقال و نره من الارض  
بافلاذ كيد هافل وما افلاذ كيد ما ملك امثال هذه الاوسبي من  
الذصب والفضة هكذا هو في حديث عوف عن رجل

عبد الله بن مسعود وهو في حديثه فقال عن النبي عن ثابت بن قيس  
عن عبد الله امثال هذه السواوي وهما سوا واما افلاذ كبد هما فواحدة  
فلذ وهو الحجرة من الحديد وسنة فوك اعشى باسلة  
تقنية حرة فلذ ان لم بهما من السنة او بلون بشرية الغمر  
فالذي اراد عبد الله بافلاذ كبدها كقول الذهب والفضة جعلها فانها  
ا كتاب الارض والحجرة والفضة والفضة

حديث عبد الله بن حبيب

قال ابو عبيد بن جديث عن عبد الله بن حبيب حين قلنته الخوازيج على ساطع  
نهر فسأل دمه في الماء قال فما امدقت قال جديثه ابو النضر عن  
سكبر من المعبر عن حميد بن لائل قال الاممعي الامدقت ان  
ان تخمخ الدم ثم يتقطع ويكع ولا تخنك بالما بقوك فله يك كذلك  
ولكنه سأل وامتزج بالما

حديث حبي بن يعمر

قال ابو عبيد بن جديث حبي بن يعمر اني مال اديت زكاته فقد ذهبت  
املته هذا اروي عن يزيد بن ابراهيم النشوري عن ابي هريرة العنوي  
عن حبي بن يعمر هكذا اروي بالكنه وتري ان الصبح منه انا هو وبلته  
فا بدل ما او الالف وهذا كقولهم اجدوا انا هو وجدوا بله هي السنة  
ومصرته واصفها الضعام وهو كما منه ومصرته لله وهي هاهنا  
الما ثم بقوك فاذا اديت زكاته ليس هو جديثه بكثر خاف فيه  
الشعده

حديث وهب بن منبه

قال ابو عبيد بن جديث وهب بن منبه لقد نسا بل ادم على ابيه المقول

كذا وكذا اياما لا تبسب جوان قوله سائل هو سائل من الاكل ومعه ان  
خيرا الوحوش عن لما افلاقت به نعال منه فدايك تايل اول لا وجرات  
خيرا حراسا واسببه امساج ادم من عيشيل جوان ابا منساج الوحوش من وروود  
الما اذ البله

حديث سعيد بن المسيب

قال ابو عبيد بن جديث سعيد بن المسيب قال في جزيتم الهير الهدي خمس  
وعشرون ذراعا وفي القليب خمسون ذراعا قال جديثه ابو النضر عن كبت  
بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب

حديث ابن المسيب

قال الاممعي الهدي التي اتيتمت فحقوق قال ابو عبيد بن جديث  
في الاسلام ولبست بعاوية وذلك ان خيفة الرجل لهير في الارض لهوات  
التي لا رت لها بقول الله خمس وعشرون ذراعا جوالها حرة ما الها لست  
لا جديث ان تخمخ في تلك الخمس والعشرون الذراع بينا وانما سببت هذه  
الهير بالارض التي تخمخها الرجل ويحون ما كانها كبت النبي صلى الله عليه من  
اجبا ارضا في له واما قوله في القليب خمسون ذراعا فان القليب الهير  
العادية القديمة التي لا يعاملها رت ولا جاف تحون بالبرازي فيقول لست  
لا جديث ان يترى على خمس ذراعا منها وذلك لانها جامه للناس فاذا  
تد لها نازك مع غيره وهذا جديث رسول الله لا تمنع فضل الماء  
لمنح به فضل الكلا وانما معنى النول ان لا ينجدها اجدان او يعمر  
بها فاما ان يكون حيا بر سبيل ولاه

حديث سعيد بن المسيب

قال ابو عبيد بن جديث سعيد بن المسيب انه قال لرجل اترك اشترى  
الحريم والاشترى النواحي وواحد هاشوري مقصور وهي الناحية  
قال لقطامي

سبعة



عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جئتكم

عن الكواكب بعد يوم وصلني بشي من الغراب وبعد يوم الجوسق  
وقال ابو عبيد بن جديث سمعت ابن المسيب ان من جرت له سائله فقال  
قلت فزادوا جنتك فقال صدق فيهم قال جديث بنه لحي عن جرت له  
انه سأل ابن المسيب عن ذلك فوله جنتك يعني الاكثر من الحناني

قال حسان  
ولا مك سوكا مؤذونه كانا ملها الحنك  
جديث عذوة من الربيث

قال ابو عبيد بن جديث عذوة من الربيث انه كان يقول في ثلبينه لبيد  
ذبح جنانك يربد جملك والجرى يقول جنانك يارب وجنانك  
يارب يعني واجده وقال امرؤ القيس

وبخها بؤسك من جرتهم جنانك ذا الجنان  
يربذ جملك يارب وقال جرقة

جنانك بعض الشرا هو من بعض

وروي عن عذوة انه قال في قوله وجنانا من لنا قال الرجمه  
وروي عن ابن عباس انه قال لا ادرى ما هو قال جديثي حجاج عن جديث

عن عمرو بن دينار عن عذوة من عن ابن عباس انه قال في قوله احباب  
الصفه والرفيق قال لا ادرى ما الذي فيم احباب ام ثلبان وفي قوله

وجنانا من لنا قال والله ما ادرى بالجنان اما قوله لبيك وان  
تسبوا النبي عذوة الجويين وفيما يحيى عن الخليل انه كان يقول

اصلفا من لبيت بالمكان امنت به واذا دعا الرجل صاحبه فقال  
لبيك فكانه قال انا مقبر عندك انا معك ثم وكذ ذلك  
هنا لبيك يعني اقامة بعد اقامه هذا القصيد الخليل

العمري

وقال ابو عبيد بن جديث عذوة انه حكمت مؤت له الربيثه فامر  
ان يخذ من جملها حجاب قال هذا روي عن هشام بن عذوة عن  
ابيه ن قال ابو زيد الحناني من الركب من الجوده احدتها حنينة  
ولا اعلم ابا عمير ولا قال مثل ذلك ثم يعني عذوة انه قال واما الحنينة  
فالكون جعل فيها اللحم المقطع ولا اذني هذا من حديث عذوة  
لان المسنة لا يرفع بخوسنها اما المعنى عذوة على الخليله

قال الشاعر  
اذا عذمت منها كماء سمينه فلا تقدمتها والشيوع ونجيب  
نقول اخذ منها وسابق وحجاب والكماء من ايل العزيمة السمينه

وقوله اذا عذمت منها من العازمه وهي التي تصبها الداء فنجي قال الامعي  
يقول بنو قلان باكلوا العواض يعني اقم لا تجذون الا من ذا بصيب  
الابل يعنيهم بذلك والعيط التي تجذ من عذوة

قال ابو عبيد والوسيقه ان يقطع الشاة اعضاءه تغلا اغلا  
ولا يقطع بها النطق كله ثم ترفع في الاكواش والافعيد في الاسقان  
وعذوة هو الذي يقال له الخلع

وقال ابو عبيد بن جديث عذوة من الربيث فوله لبيك لبيك كنت اثلت  
لقد عافيتك ولبيك كنت احدثت لقد انفتت قال جديث انه اومعوه جديث

هشام بن عذوة عن ابيه فوله لبيك واجمك اما هي من خلف بها  
وهذا قولهم بين الله كانوا يلقون بها قال امرؤ القيس

فقلت بين الله اخرج واعدا لو ضر نواز ابيك واوصالي  
خلف بين الله ثم جمع اليمين كما قال رصير

فجمع اليمين منكم بنفسه ثم رها الاما  
ثم خلفون بها بين الله ونون اقول الله لا اعد لك وامك





أَخَاهُ وَتَدْرَأَهُ كَانَ يُعْرِفُ الْإِنْسَانَ تَرَكَ زَوْجًا وَسَهْمًا فَقَالَتْ  
فَكَتَبْتُ نَعْسًا عَلَى كُرْبٍ تَلَا شَرًّا وَصَادَتْهُ أَحْرَبِي حَصِيًّا

بِعَبِي الْعَنْبَاطِيَةِ الَّتِي عَرَفْتُ وَهِيَ مَحْضَةٌ بِاللَّحْمِ  
جَدَّثْتُ أَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَيُّ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُنْتُ أَرَى الذُّوْبَانَ الْعَجْوِيَّ  
مِنْهَا عِبْرًا أَيُّ أَرْ مَلَّ فُلْفِيَّتُ ابْنِ قَتَادَةَ وَذَكَرْتُ ذَلِكَ هُوَ قَوْلُهُ لِعَدْرِ مَعَهَا  
هُوَ مِنَ الْعَجْرِ وَأَوْ هِيَ الرَّعْدَةُ عِنْدَ الْحِمِّيِّ يُعَالِمُ مِنْهُ فَعَدْرِ الرَّجُلِ وَقَوَّ  
مَعْرُوقًا إِذَا وَجِدَ ذَلِكَ وَإِذَا تَنَابَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ التُّوْبَانُ إِذَا مَجَسَّ مِنْهَا  
فَهِيَ الْمَدُّ وَإِذَا عَجِرَ وَبَعْدَ ذَلِكَ فَهِيَ الرَّحْضَانُ وَمِنْهُ الْحَيْبُ التُّرُقُوعُ  
أَنَّهُ جَعَلَ يَمْسَحُ الرَّحْضَانَ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَإِذَا أَصَابَتْهُ  
الْحِمْيُ السُّدْبَةُ قِيلَ لَصَابَتْهُ الْبُرْجَانُ

جَدَّثْتُ عِمْرَانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ السَّارِبِ فِي مَقَرِّ السَّارِبِ  
فَقَالَ إِنَّ نَفْصَهُ يُجَنَّبُ وَالْإِكْبَارُ قَالَ جَدَّ سَاهُ مَرْوَانَ بْنِ مَعُوبَةَ عَنْ عَبْدِ

الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ

قَوْلُهُ الْإِكْبَارُ جَبِيَّ الْحَيْدُ السَّاحِرُ قَابِئٌ مَقَرِّ السَّارِبِ وَكَوْفُ السَّقْفِ  
الْحَيْكُ بِالْقَمِّ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَحْرِكُ سَوْتَهُ وَطَارَهُ لَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا يَخْتَارُ  
وَجَلَّ الْجِيَّ حِينَ يَسْتَبِيحُ فَرَأَيْتُهُ وَخَوَّ لَهُمْ الْكَارُ

أَيْ مُجَدِّ قَوْمِهِمْ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ كَتَبَ لِعُرْفَاتٍ فَقَالَ  
إِنِّكُمْ قَدْ أَنْصَبْتُمُ الصُّهْرُ وَأَرْ مَلِّمْ وَلَسْتُ السَّابِقُ الْيَوْمَ مِنْ سَبْقِ الْعَبْرَةِ  
وَلَا فَرَسُهُ وَلَسْتُ السَّابِقُ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ جَدَّ سَاهُ عِمْرَانَ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ عِمْرَانَ  
بِسُجْدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَوْلُهُ أَنْصَبْتُمُ الصُّهْرُ وَقَوْلُهُ لَمَّا لَمْ

كَقَرْنِهِ وَعَمِّي الدَّوَابُّ وَتَعَالَى لِنَسَائِهَا وَتَمَّ نَصْوُهَا وَحَمَّهَا  
لِنَصَا وَفَدَانِصْبُهَا لِنَصَا أَنْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَنْصَبْتُهَا بَعْدَ مَا كَالَ الْعِيَابُ بِهَا ضَامٌّ هُوَ ذُو الْبَيْتِ وَالْأَوْزَعِيَّ

وَإِذَا مَا لُفَّادِي الرَّأْدِ وَمِنْهُ جَدَّثْتُ أَنَّ هَبْرًا إِذَا سَأَلَ الرَّجُلَ هَبْرًا فَإِنَّ مَلَّ  
فَلَا جَابُ سَرَانُ سَهْرَبُ مِنْ لِسَانِهِ وَالْإِنْفَاضُ مِثْلُ الْإِذْمَالِ وَقَالَ قَدْلَانْفَضُ  
الْقَوْمُ وَمِنْهُ جَدَّثْتُ أَيُّ صَدْرُ بَيْتَةٍ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَرْ مَلْنَا  
وَأَنْصَبْنَا وَأُنْفَاكَ قَدْ أَقْوَمُوا الرَّجُلُ وَالْفَقْرُ وَأَوْجَسَ كُلُّ هَذَا مِنْهُ فَأَمَّا الرَّجُلُ  
مِثْلُ الْإِذْمَالِ وَقَالَ فِي ذَهَابِ الْمَالِ أَمْزَمٌ وَأَعْمَدٌ هـ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ ذُفِعَ الْبَيْتُ لِلرَّجُلِ  
أَيْ كَثُرَتْ كَقَرْنِهِ هَبْرًا فَأَمَّا مَنْ صَدَّرَهُ فَمَجَّعَ الرَّجُلُ مَعُوكَ الْأَصْرَبُ

فَلَا كَانَ قَوْلُهُ تَوَكَّأَ كَلِمَةً أَصْلُهَا فِي ضَرْبٍ مِنَ الْبَهَامِ فَرَأَى عِمْرَانَ ذَلِكَ  
فَذَفَّ وَأَلْزَمَ بَعْضَ صَدْرِهِ بِالرَّيِّ وَأَوْ هَذَا حَبَّةٌ لِمَنْ ذَلِيَ الْحَبَّةُ فِي الْعَرَبِيِّ

وَأَمَّا مَعُوكَ الرَّجُلُ الْأَصْرَبُ فَلَا كَلِمَةً فَالْفِلَاطُ الْعِجَابُ وَهَذِهِ لَعْنَةٌ لِهَدَّ بِلِ  
مَعُوكَ لَفِيَّتُ فَلَا تَأْفِلَاطًا قَالَ وَالْحَيُّ الرَّجُلُ كَانَ مِنْهُمْ وَأَمَّا تَوَكَّأَ الرَّجُلُ

قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْرَأَنَّ الْكَلِمَةَ كَأَنَّ قَدْ فَجَلَّ بِنَجْمٍ لِي تَضْرِبُ  
بِعَبْرَتِهِ أَيُّ لَنْهُ أَمْرٌ نَزَلَ بِهِ عِجَابُهُ هـ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَيْمُونِ  
بِنِ مَهْدِيَّانَ فِي مَكَّالٍ كَأَنَّ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ أَنْ تَبْرُدَهَا عَلَيَّ إِذْ بَابُهَا

وَبَابُهَا مَثَلُهَا أَرْ كَاهُ جَامِهَا فَإِنَّهُ كَانَ مَا لَا ضَمَارًا فَلَا جَدَّ سَاهُ بِنِ  
عَلَيْهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْدِيَّانَ قَالَ وَجَدْتُ فِيهِ شَيْئًا مِنْ هَسَامٍ عَنِ

جَعْفَرِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مَيْمُونِ قَوْلُهُ الضَّمَارُ هُوَ الْعَارِبُ الَّذِي لَا يَرْجُو  
وَإِذَا رَجَى لَيْسَتْ بِضَمَارٍ

قَالَ الرَّجِيُّ  
كَلْبِيْنَ مَزَادَةَ فَأَصْبَحْتُ مِنْهُ عَجَابًا لَمْ يَكُنْ عِلْمُهُ مَقَامًا

325





وفي هذا الخبر من ايقوا انه لم يزل على المال زكاة اذا كان لا يؤجر  
 وان مونت عليه السنين الا نراه انما قال له حذره من زكاة عما كان  
 وقال ابو عبيد بن جدي بن عبد العزيز انه كتب اليه في امر او خلفا  
 تزوجها رجل مكنت اليه ان كانوا اعلموا بذلك فاعز منهم صدقها  
 بل وحقا يعني الذين وجوها وان كانوا لم يعلموا فليس عليهم الا ان يخلوا  
 ما علموا بذلك  
 قال ابو عبيد خلفا من مثل الزنفا واما سميت خلفا لانه مومت ولهذا  
 قيل للخبر المستخلفا ان ليس فيها ومم ولا كسنة قال لا تخش  
 قد يترك الدهر في خلفا زان سببه وقبلا ويؤك منها الا عجم الصدقا  
 وقال ابو عبيد بن جدي بن عبد العزيز انه ذكر الموت فقال عنك  
 ليس كما لعنك وكك ليس كالخطون قوله عنك هو اسد الكوف  
 وكان ابو عبيد يقول هو ان سرف الرجل على الموت من الكرب  
 ثم نقلت منه فقال منه عنك الرجل اعركه عنك اذا بلغت به  
 ذلك وقال الشاعر  
 لقد لقيت فواذ سامن فكما عكوك عنك جزا حوال العباد

حديث فجاهد

وقال ابو عبيد بن جدي فجاهد انك كان بكرة ان يزوج الرجل  
 امرأه ذاتة وان عطا وطاؤ وسرا كان لا يري كان بذلك باسقا قال  
 حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن فجاهد وعطا وطاؤ وسرا  
 قوله امرأه ذاتة يعني امرأه زوج أمه وهو الذي سميته العامة الربيب  
 واما الربيب من امرأه الرجل وهو ربيب لزوجها الزات له واما قبل  
 له ذات لانه يربيه ويؤمته وهو العبد الأول التؤمته واما الزات  
 هو الربوب فلها قبل له ربيب كما يقال للفقير لقييل

وكان عجم بن ابي سلمة يسكن بيت النبي صلى الله  
 عليه وآله لانه ار به ابو سلمة وقال معن بن اوس وذكر صنعة له  
 كان جازاه فباعه عجم بن ابي سلمة وعجم بن عمن بن الخطاب فقال  
 فانها حاز بن ليعد ثابها ز بنت النبي وبن حيزر الخليف  
 يعني عجم بن ابي سلمة وعجم بن عجم بن الخطاب  
 وقال ابو عبيد بن جدي فجاهد ما اصابت الصائم شيئا الا العينة والخذ  
 فلا حد فيه حتى يسجد عن الائمة عن مجاهد قال نفي السنوا هو  
 النبي الهين السبيون قال ابو عبيد وهذا وجهه وراة ان اذ فجاهد  
 واخذ لهذا الفصل وذلك ان السنوا انفسه من الامانة واليهيمة اما هو الاطراف  
 قال الله يبارك ونعالي تراعه السنوي وانما اراد بهذا ان السنوا  
 بالقتل لانه الاطراف والنبي اراد فجاهد ان كرسى اصالة للصابر  
 وهو سنوا ليس بصلوة منه ويكون كالقتل الا لالعينة والذنب  
 فانهما ينكحان الصوم مثل الذي اصاب القتل فقتله  
 وقال ابو عبيد بن جدي فجاهد بعد والشيخان  
 السوق ففعل كذا وكذا من حديث بن عبيد عن مجاهد  
 قوله فقتلوا انه بعد اجهابه وكل ما قبله او حبس  
 قال امروؤ القيس

وعادته ذات فبوا ان كان اسرا بها الرجال

قال ابو عبيد واكن الكلمة في الامتل فارسية لان فارس سمي  
 الما لله كاذ وان فعون  
 وقال ابو عبيد بن جدي فجاهد ان الحزم حرم مكان من السموات  
 السبع والارض السبع وانه ذابح اربعة  
 في كل ارض بيت او سقطت لست للبيضة





بُرِي مَرْتُو عَالِي الْعَاقِبَةِ فِي الصَّلَاةِ لَنْهُ كَقَوْلِ الشُّكَّانِ فَالْحَدِيثُ الْوَاقِعُ  
عَنْ أَبِي جَرِيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ ابْنِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي فَرَّاحٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
بِعَنْبَرٍ هَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَى رُكُوبِهَا لِذَوَاتِهَا وَلَا أَدْرِي قَوْلَ عَبْدِ اللهِ الْإِمَامِ  
هَذَا النَّبِيِّ مِنَ الْأَوَّلِ فَالْحَدِيثُ مَا مَحَمَّدٌ بْنُ يَزِيدٍ عَنِ الْعَوَامِ بْنِ جَوْسَبٍ قَالَ بَلَغَنِي  
عَنْ يَزِيدٍ مَسْعُودٍ وَذَكَرْتُ فِيهِ فَقَالَ ابْنُ كَابِرٍ فِيهَا كَالْحِفْلِ أَحَدٌ مَا عَرَفْتُ وَمَا رَأَيْتُ  
مَا أَكْثَرَ يَقُولُ كَالْحِفْلِ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَى الرُّكُوبِ وَلَا الْهُوَ فِي سَبِيٍّ وَمَوْلَا لِي  
بَيْتُهُ وَجَمْعُ الْحِفْلِ أَحْفَالٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ مَدْحُ نَوْمًا

عَبْرَتِي وَلَا يَوَاوِي فِي الْهَيْجَا وَلَا عَمَلٌ وَلَا أَحْفَالٌ  
وَالْحِفْلُ أَيْضًا ضَعْفُ الشَّيْءِ قَالَ اللهُ هُوَ ذِكْرُهُ يُؤْتِيكُمْ كَقَلْبِي مِنْ رَحْمَتِهِ يُعَالِ  
أَمُّ النَّصِيبِ وَدَوَّالِ الْحِفْلِ مِنَ الْكِفَالِ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا كَيْبَتْ الْمَرْأَةُ تَمَّ حَرْجُهَا كَانَ ذَلِكَ سِتْنَانًا بَيْنَهُ  
مَنْ رَأَى فَالْحَدِيثُ مَرْوَانُ بْنُ سَجَّاحٍ عَنِ مَجْبُورَةَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ هُوَ سِتْنَانٌ هُوَ  
الْعَيْبُ وَالْعَجَارُ وَالْحَوْوَةُ ه  
وَلِحْنُ رُعْبَةٍ وَهُمْ دَجَاهَةٌ وَلَوْ لَا رَجَعْتُمْ سَبْعَ السَّنَانِ  
رَبِّهَا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَسَبْعُ ه  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانُوا يَكْتُمُونَ الصَّلْبَ فِي أَكْثَرِ عَرَبِ الْأَرْضِ  
بَدْوِيَّةٍ بَعْضُهُمْ عَنِ مَجْبُورَةَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ قَوْلُهُ الْكَلْبُ فِي أَكْثَرِ عَرَبِ الْأَرْضِ يَعْنِي  
كَلْبَ الْبَدْوِيَّةِ الْبَحَارَةَ أَوْ غَيْرَهَا وَأَكْثَرُ عَرَبِ الْأَرْضِ كَرَأْفَتُهَا وَكَذَلِكَ  
أَكْثَرُ عَرَبِ كَرَأْفَتِهَا وَهَذَا اسْمُ أَكْثَرِ عَرَبِ الشَّامِ وَالَّذِي يُرَادُ مِنْ هَذَا  
الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَرَهُوا سِدَّةَ الْحَيَوَانِ فِي صِلَابِ الدُّنْيَا كَمَا رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ  
أَنَّ كَانَ يَكْتُمُ رُكُوبَ الْحَيَوَانِ عَزْوًا وَوَجَّحَ أَوْ عَمَّرَهُ بِدَهْبٍ إِلَى  
كَرَاهَةِ رُكُوبِ الْحَيَوَانِ مِنْ كَلْبِ الدُّنْيَا مِنْ بَدْوِيَّةٍ أَوْ عَمَّرَهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ  
أَجَلٌ مِنْ أَجَلِكُمْ قَالَ حَدَّثَنَا هُرَيْرَةُ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ  
يَقُولُ مَنْ بَرَّكَ الْأَجْرَامَ وَأَجَلِكُمْ فَقَالَ أَنْتَ أَبْصَاهُ وَقَابَلَهُ وَلَا يَجْعَلُ  
نَفْسَكَ فَحْرًا مَاعِيَةً وَبَدَّخَلٌ فِي هَذَا السَّبْعِ وَاللَّحْزُ وَكُلُّ مَنْ جَزِيَ مِنْ ذَلِكَ ه  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ  
بِهَذَا قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ عَنِ مَجْبُورَةَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ ه  
قَوْلُهُ الْفَهْمِيَّةُ كَانَ أَحْسَنَ الْمَسَائِرِ بَدَى إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْعَقَاوِ وَالنَّبَاتِ بِبَنِي  
وَالْحَنْ الْفَهْمِيَّةُ كَانَ بَعْضُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَسْمَاءُ بِالْبَدْعِ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَيَوَانِ  
فَالْحَدِيثُ لِحْنُ الْمَعْنَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْعَقَاوِ إِذَا بَانَ لَهُ يَكْرَهُ لَمْ يَكْرَهُ لَمْ يَكْرَهُ لَمْ يَكْرَهُ  
أَنْ يَنْقَعُ الْعَقَاوِ فَذَلِكَ الْفَهْمِيَّةُ فِي مَوْضِعِ الْعَقَاوِ إِذَا وَالنَّبَاتِ فَكَانَ الْمَاءُ

أَجِبَتْ مِنْكَ مَوْضِعُ الْوَسْطِيِّ وَ مَوْضِعُ الْإِنَارِ وَالْفَقْرُ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ  
كَرِهْتُ عَنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ قَوْلُهُ الْمَعْتَقُ هُوَ الرَّجُلُ يَسْبِعُ الرَّجُلَ سِتْنَانًا  
وَلَا يَقْدِرُ الْمُسْتَبْرِكُ عَلَى الْبَايَعِ أَنْ يَسْتَأْمِرَ إِلَيْهِ السِّلْعَةَ حَتَّى يَقْدِرَ  
فَيَضَعُ السِّلْعَةَ عِنْدَ الْبَايَعِ يَقُولُ فَالضَّمَانُ عَنِ الْبَايَعِ لَهَا مَا سَبَّ السِّلْعَةَ مِنْ  
مَالِهِ وَلَمْ يَسْأَلِ الْمُسْتَبْرِكُ مِنَ الْمَنْ سِتْنَانِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى سَبَابَ الصَّلَوَاتِ فِي مَدِينَةِ الْعَمَةِ قَالَ  
هَكَذَا سَمِعْتُ الْمَرْوَانَ يَخْتَبِرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ ه  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَمَّا هُوَ فِي الْكَلَامِ دَمْنَةٌ بِالْبُؤْنِ وَالْبُؤْنُ سَادٌ مَسَّتْ الْإِبِلَ  
وَالْعَمَةُ وَمَا سَوَّيْتُ مِنَ الْمَرْوَانَ وَالْأَمْوَالِ وَجَمْعُهَا دَمْنٌ وَالْبُؤْنُ فِي  
عَمِيَّةٍ هَذَا الدُّجْلُ وَكُلُّ مَا كَثُرَ فِي الشَّجَرِ وَالْكَلَامُ وَقَالَ لَهُ الْمَرْوَانُ أَيْضًا  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ لَهُ رَجُلٌ الْأَصْلُ فِي مَسَاءِ الْعَمَةِ قَالَ نَعَمْ ه  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ

قال لا شيء عليه لان العذرة قد تدهنتها الجبضة والوصية وكول العنبر  
 قال جد ساد هسنتم قال اخبرنا معاوية بن ابراهيم بن ابي ربه عن ابي الحسن  
 قال الاممعي العنبر ان تكثرت الحارثة في بنت ابوتها لا تزوج حتى تسن فقال  
 منه قد عسنت وهي عسنت تعسنان قال ابو عبيد وقال عترة عسنت  
 تعسنت فان تزوجت مرة فلا يقال عسنت اما يقال ذلك قبل التزويج فهو  
 عسنة وعانس والذى يراى من الحديث انه ليس بينهما إجماع لانه  
 ليس بفارق

قال ابو عبيد بن جريد بن ابراهيم بن ابي ربه عن ابي الحسن قال هو اجبت الى من  
 الاسم وهو من حديث جريد بن وعيرة عن معاوية بن ابراهيم  
 قوله الكزوق هو الماء الذي يخون في الارض فتسوك فيه الايل وهو مستنقع  
 يقال له كزوق ومكزوق قال الشاعر

ثم كان المراج ما يتجاب لاجوا اجن ولا مكزوق  
 الجوى المتين المتعبر ومنه حديث يا جوج وما جوج انهم يوتون فحوا  
 الارض منهم اى نبتت الاجن المتعبر ايضا وهو دون الجوى والنس وهو  
 الذي يروى فيها الحديث عن الحسن وان سيد بن خص فيه الحسن وكذا هو ان سيد بن  
 قال زهير  
 سئات ينها وجوت منها وعندى لو ان ذت لها دوا  
 قال ابو عبيد بن جريد بن ابراهيم بن ابي ربه عن ابي الحسن قال جدنا هسنتم  
 عن معاوية بن ابراهيم بن ابي ربه قوله الزباب هي العنبر التى تلبسها الناس في البيوت  
 لالبانها وليست شايمة واجيدتها بنية ومنه حديث جاسية ما كان  
 لنا كعاج الا الاسودان المروا لها وكان لنا جيران من الانصار لهم  
 زباب فكانوا يبيعون النام من لبانها  
 قال ابو عبيد بن جريد بن ابراهيم بن ابي ربه عن ابي الحسن قال

الحلاص قال له السزوان قال جد نبيه عند ر عن شعبة عن معاوية بن  
 ابراهيم بن جريد بن ابراهيم بن ابي ربه عن ابي الحسن قال

حدثني سعيد بن جبيرة

وقال ابو عبيد بن جريد بن ابراهيم بن ابي ربه عن ابي الحسن قال الطعنة  
 كل بغير يركب وتعلم وهذا هو الاصل وانما سميت المرأة طعنة به لانها  
 تركبه ويقال ذهبت الطعنة واقلت الطعنة وهي احسنه فكان اباها  
 واذا بان ما به فسميت به كما سميت المزايدة زاوية وانما الاوية البعير  
 ومما يبين ان الطعنة البعير قول الشاعر

تبين خيلنا هذا ترى من كعبين لسيه امثال الخيل المحاريف  
 وقد عكالت السبا لا يستهن بالخيل وانما لبسته بالخيل الايل التي عليها  
 الاحمال والذى يراى من هذه الحديث انه يقول ليس الا ايل اعوام  
 صدقة انما الصدقة في السامية وهذا قول بقوله اصل الجراح واما اهل  
 الحجاز فيرون عليها ما يرون على السامية  
 وقال ابو عبيد بن جريد بن ابراهيم بن ابي ربه عن ابي الحسن قال جدنا  
 الاطليلا لان الله سارك وتعالى يقول وان تصبروا وحتم لكم قال جدنا  
 هسنتم قال اخبرنا ابو سنان عن سعيد بن جبيرة بن ابراهيم بن ابي ربه عن ابي الحسن  
 ما نفي عنك وما تزجج عنه الاطليلا وفيه لغتان اذ حلف وان حلف  
 من الحنك ويكده

قال العجاج  
 والشمس قد كارت تكون دفا اذ وقعها بالزح حتى تر جلفا  
 فدعا بالحق قبل اللامه  
 وقال ابو عبيد بن جريد بن ابراهيم بن ابي ربه عن ابي الحسن



استنرك عليه اهله الاخرج من المضرب فقال الفلوطية ووجلت  
 الارض عليه جض بصره قال جرت بنت به عن ستريلين قال الشيرازي والاصمعي  
 اجدهما جض بصره بستر الجا والسبا والآخر جض بصره بغيره  
 والمعنى فيهما ما يحيط التصيق عليه يقال للرجل ان وقع في الامر لا يطيقه  
 ولا يخرج له منه وفتح في جض بصره وجض بصره  
 وقال ابو عبيد بن جريح سعيد بن كبر في السج الخبز والمزاه اللهي  
 وصاحب الجحاش انهم يفترون في رمضان ويكفرون قال جدي بنه  
 بن ممد بن عن سعيد بن ثابت الجدي عن سعيد بن قولة اللهي يعني  
 المزاه التي لا يضرب على الجحاش والرجل من كالمشاة والاسم من ذلك  
 اللفت واللفات قال الراعي

حتى اذا برز اسجال لهاها ووجلت خلف غدو ظهر ثيب لا  
 يصعب الاكل ويقال منه اهنت عكسا وانما اجزاءها الاطعام  
 لانهم لا يذادون الاسنة حاله واما المزاه التي يستر فلا يجزئهم  
 الا الفضل

حديث الشعبي

وقال ابو عبيد بن جريح عامر الشعبي حين سئل عن رجل قبل ان يذاه  
 فقال اعن صبوح نرفق حديث عليه امر انه يروي هذا الحديث عن سعيد  
 عن ابي عبد الله السعدي عن الشعبي قوله عن صبوح نرفق هذا  
 مثل يصرق للرجل كجهر سبها وهو يعرض بعينه قال واخبرني ابو زياد  
 الخلابي باصل هذا ان رجلا نزل هو فامنا فوه واكثر موه ليلته  
 فجعل يقول اذا اكلت عذو وانسيت من الصبوح مصيب الحاجي ففعلت  
 كذا وكذا وانما يريد بذلك ان يوجب الصبوح عليهم فقطوا الله فقالوا

اعن صبوح نرفق قد صبت منلا لخر من قال سبها وهو يروي عذوه قوله نرفق  
 التي يرفق كلامه وحسنه فوجه الحديث ان الشعبي انعم الرجل الذي سأل عنه  
 تقبل ام امرانه وهو يريد ان يرون عليه فعلمه الشعبي عليه وكن اسمه  
 يزيد ما ورا ذلك

وقال ابو عبيد بن جريح الشعبي انه قال ما حال عزى حجاب محمد صل الله عليه  
 فخذة وديع ما يقول هو لا الصفا فقه اجسبه من حديثه عليه قال الاصمعي  
 الصفا فقه يوم خصرون السوق للبخانه ولا يفد معهم ولست لهم  
 رؤوسا موال فاذا استروى البخان سبوا دخلوا معهم فيه والواحد منهم  
 صقفقش وقال صو للاصمعي صقفقش وكذلك بكر من له رأس مال  
 في شئ وخمهم صفا فقه وصفا فقه قال ابو الجهم  
 يوم قد زنا والعز من قد زنا وابت الخيل فصبنا الوضو  
 من الصفا فقه واذا كنا المير

ارادوا الصفا فقه انهم صفا فقه لهم سبها فوه ولا فوه على فبنا ولا لا  
 ارادوا الشعبي ان هو لا يستر عذهم فقه ولا علم من زله اوليك البخان الذين  
 لست لهم رؤوسا موال  
 وقال ابو عبيد بن جريح الشعبي انه سئل عن رجل لم عس دخل فستوفت  
 بالدم ولما يذاهت صوفا  
 فقال الشعبي

لها امرها حتى اذا ما سوات باحقاها ماوى سوا متحبا  
 قال بلغني هذا الحديث عن ابن عبيد بن جريح فقال ابو عبيد بن جريح  
 عاهذ اليت وهذا شعر لراعي يصف فيه الايل وذكعها فقال  
 لها امرها يقول الايل امرها ولا كوي عني يقول ان الراعي تقبها  
 فيه ولا يحسبها عن شئ يزيد في سبع ما شتهن حتى اذا صادت  
 الى الوضع الذي تحبها اقامت فيه فاذا فعلت ذلك رقي حينئذ  
 عفاة وا مطيح وهذا مثل ضرب به الشعبي للعبس الضروب

حاشية المير من الاختصار بالاربع عشر المير والاربع عشر  
 والمير التي بالاختصار والمير التي بالاربع عشر

يَقُولُ إِنَّهَا تَقُولُ مَا أَمَلْتُ هَذِهِ الْإِبِلُ فَلَا حُكْمَ فِيهَا شَيْءٌ كَتَبْتُ عَلَى خَيْرِ  
أَمْرٍ هَذَا مَا بَرَزُوا وَإِنَّمَا هَذَا إِذْ أَمَلْتُ ذَلِكَ حُكْمٌ جَمِيدٌ عَلَيْهِ بِهَا بَعْدَ  
مَا حَفَّتْ كَمَا تَعْمَلُ هَذَا الرَّاعِي حِينَ أَقَامَتْ الْإِبِلُ نِصَابَ أَمْرٍ أَقَامَ مَعَهَا

وَأَمَّا طَرَفُ ه  
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حِكْمَةِ الشَّعْبِيِّ لَا تَقُولُ لِعَاقِلَةٍ عَمْدًا وَلَا عَيْدًا وَلَا ضِلًّا  
وَلَا اجْتِرَافًا قَالَ جَدُّ نَسَائِهِ عَمْدًا لِلَّهِ نَادِيٌّ عَنْ مَكْرِفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ه  
قَوْلُهُ عَمْدًا يَعْنِي أَنْ تَكْرِمَ بِهَا عَمْدًا لَسِتَتْ بِهَا فَإِنَّمَا فِي مَالِ الْحَائِي خَاصَّةً  
وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ مَا لَمْ يَطْلُوعِلْهُ مِنْ الْجَنَابَاتِ فِي الْحِكْمِ فَهُوَ أَيْضًا فِي  
مَلِكِ الْحَائِي ه وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا اجْتَرَفَتْ الرَّجُلَ بِالْحَيْبَةِ مِنْ غَيْرِ تَكْرِيهِ  
تَقْوَمُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا فِي مَا إِذَا نَادَى بِهَا حَكْمًا لِأَنَّهُ لَا يَصْدُقُ الرَّجُلُ  
عَلَى الْعَاقِلَةِ ه وَأَمَّا قَوْلُهُ وَلَا عَيْدًا فَإِنَّ النَّاسَ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي تَأْوِيلِ هَذَا  
فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْحَسَنِ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنْ تَقْتُلَ الْعَيْدَ حَيْثُ يَقُولُ فَلَيْسَ عَلَى  
عَاقِلَةٍ مَوْلَاةٌ شَيْءٌ مِنْ حَيْبَتِهِمْ عَيْدِهِمْ إِنَّمَا حَيْبَتُهُ فِي رَقَبَتِهِ أَنْ يَدْفَعَهُ  
إِلَى الْمُحْتَبِ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيرُهُ وَاجْتِمَاعُهُ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ رَوَاهُ عَمْرَانُ عِيَّاسُ ه  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي عَمْدُ الرَّجْمِيِّ ابْنُ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَيْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عِيَّاسٍ قَالَ لَا تَقُولُ لِعَاقِلَةٍ عَمْدًا وَلَا ضِلًّا  
وَلَا اجْتِرَافًا وَلَا مَا حَكَمَ الْمَمْلُوكُ ه قَالَ مُحَمَّدٌ أَقْلًا تَرَى أَنَّهُ قَدْ حَكَمَ  
الْحَيْبَةَ بِجَانِبِ السَّمْلُوكِ وَهَذَا فِي قَوْلِ أَبِي حَبِيبَةَ ه وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى إِنَّمَا مَعْنَاهُ  
أَنْ يَخُونَ الْعَيْدُ تَحْتِي عَلَيْهِ يَقْتُلُهُ حَيْثُ أَوْ جَرَّحَهُ يَقُولُ فَلَيْسَ عَلَى  
بِحَاقِلَةِ الْحَائِي شَيْءٌ إِنَّمَا مَعْنَاهُ فِي مَالِهِ خَاصَّةً قَالَ فَذَلِكَ حَقٌّ لَكُم مَعْرُوفٌ  
ذَلِكَ فَإِذَا هُوَ يَرَى الْقَوْلَ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا يَرَى قَوْلَ  
أَبِي حَبِيبَةَ حَيْثُ يَرَى الْقَوْلَ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى مَا قَالَ لَكَانَ الْكَلَامُ  
لَا تَقُولُ لِعَاقِلَةٍ عَمْدًا وَلَا تَقُولُ عَيْدًا أَوْ هُوَ عَيْدٌ حَيْثُ قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى

وَعَلَيْهِ كَلَامُ الْعَرَبِ ه  
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حِكْمَةِ الشَّعْبِيِّ الْعَيْدُ الَّذِي عَلَى وَجْهِهِ فِي مَالِهِ تَكْرَهُهُ  
إِذْ تَسْرِعُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ بِأَيِّ خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَوْلُهُ تَعْتَصِرُ يَقُولُ لَهُ أَنْ تَحْتَسِبَهُ عَيْدًا  
وَمَعْنَاهُ أَيًّا ه وَكُلُّ شَيْءٍ حَسْبُهُ وَمَعْنَاهُ تَعْتَصِرُ تَعْتَصِرُ ه قَالَ ابْنُ الْحَسَنِ  
وَأَمَّا الْعَيْدُ بِرُقَابِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَسْبَابِهِ مَقْتَصِرٌ  
قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَبُرُوقِي مَقْتَصِرٌ ه وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الشَّيْخِ الْعَيْدُ ه مِنْ هَذَا  
قَالَ كَرَفٌ ه  
لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا مَلِكٌ يَعْتَصِرُ فَيَسَأُ كَالَّذِي تَعْتَصِرُ  
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حِكْمَةِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَمَّى الرَّجُلُ الْبُكَرًا  
أُمًّا وَأَبْنَاهُ وَأَحِبُّهُ قَالَ الْأَسْفَافُ سَيِّدُهُ الْبُكَرُ وَجَدُّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ  
لَوْ مِمَّا سَمَّيْنَا أَوْ لَصِقَ بِهِ فَهُوَ مُسَمَّى قَالَ عَيْدٌ بِبُكَرٍ سَجَابًا قَدْ نَدَى كَيْفَ  
لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَفَرَّبَتْ مِنْهَا  
ذَلِكَ مُسَمَّى ه فَوَيْلٌ لِبُكَرٍ هَذَا بَدَفٌ مِنْ قَوْمٍ بِالرَّاحِ

حِكْمَةُ الْحَسَنِ

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حِكْمَةِ الْحَسَنِ حِينَ سَبَلَ عَنِ الرَّقِيِّ بَدْرُوعَ الصَّابِرِ فَقَالَ  
هَذَا رَأَى مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ السَّابِلُ لَا أَذْرِي مَا سَبَلْتُكَ فَقَالَ قُلْ عَادَ مِنْهُ  
شَيْءٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِيهِ يُعَالَمُ مِنْهُ رَأَى الشَّيْءَ يَرْتَبِعُ رَأْيًا ه  
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حِكْمَةِ الْحَسَنِ فِي إِطْعَامِ الْمَسَاكِينِ الْكِسْفَانَ وَالْمُهْرِينَ  
قَالَ يَكْفَعُهُمْ وَجِبَهُ وَأَجْرَهُ قَالَ جَدُّ نَسَائِهِ كَسَمِي عَنِ يُونُسَ وَمَنْصُورِ  
عَنِ الْحَسَنِ ه قَالَ الْكِسْفَانُ الْوَجِبَةُ الْأَكْلَةُ الْوَالْحَيْدَةُ يُعَالَمُ فَلَا يَأْكُلُ  
فِي الْيَوْمِ وَجِبَهُ إِذَا كَانَتْ لِكُلِّهِ قَالَ الْكِسْفَانُ وَكَذَلِكَ يُعَالَمُ هُوَ  
يَأْكُلُ وَرُمَّةً ه قَالَ الْأَسْفَافُ يُعَالَمُ مِنَ الْوَجِبَةِ فَذَلِكَ جِبُّ الرَّجُلِ كَيْفَ

الوجهية

على نفسه الطعام اذا اجعل لنفسه اكله في اليوم  
وقال ابو عبيد بن جريح الحسن لان يعلم اني مني من الدنيا واجتبا الي  
من كلاج الارض وصبان قال الاموي كلاج الارض مائة ما يقال  
فوسر كلاج الكفت اذا كان عسها مالا الكفت وقال ابو سنان محمد  
بصيف فوسر

كنوم كلاج الكفت لادون مائها ولا عسها عن موضع اللب افضلا  
واجيب الطلاج اما هو ان يكالغ الشيء ليشاوبه فيجعل مبد الاكث  
بساونا مائها وكذلك ما اشبهه  
قال ابو عبيد بن جريح الحسن لابن اسنان سبطو الرجل على الكراه قال  
جدي شاه عباد بن عباد عن هشام بن الحسن قال عباد وقال هشام  
وذلك اذا جيف عليها ولم تؤخذ امرأة تعالج ذلك منها هذا وما  
اشبهه من الكلام قال ابو عبيد السكوة ان يدخل يد في  
ذو حياها فيسخرج الولد بالاشتب في ينها ميقاد يد يعلون ذلك  
بالساقه ووزما اخرجوا الحسن ففكها فقال منة سبطوت اسكوا  
سكوا قال ابو عبيد والسكوة عن عبيد هذا ان سبطو الرجل على  
عبيده بالصوب والستر والاسكاه فقال سكوت عليه وبه وقال  
الله تكادون سبطون بالدين يباون عليهم اناسان  
وقال ابو عبيد بن جريح الحسن اذا استعرب الرجل صجحا  
في الصلاه اجاد الصلاه كان ابو عبيد والاصح فيقول احد هما  
الاستعرب ان هو الفقهه وقال الاخذ هو الاكث من الصجح  
وكان ابو عبيد يقول اعرب الرجل صجحا والشد يبت ذبي الامم  
فما يخرنون الصجحا لا يسموا ولا يبتسون القول الاخذ قبا

وقال ابو عبيد بن جريح الحسن ما من احد عملا الله عملا الا سار في قلبه شوران  
فاد اكانت الاول منه ما الله فلا يقيد الله الاخره قال سمعت ابن ابي عبيد  
يقول له عن عوف بن الحسن قوله لا يقيد الله بقول لا يقيد الله عن ذال  
ولا يقيد الله فقال منه هدت الرجل اهيد ه هيدا وهذا اذا زكرت  
عن الشيء وصرفته عنه وامشدي الاحكام

حتى استقامت له الافاق طابعت ما يقال له هيد ولا هاد  
قوله هيد ولا هاد حصص في موضع الرفع وهذا على المحكيه كقولك  
مه وصره وعاف وخوه وقد يروى بالرفع وهو جائز ومعناه  
انه لا يمنع من شيء وتروى ان حديث النبي صلى الله عليه من هذا حين قيل  
له في المسجد بارسول الله هيد فقال بل عير من كعير من مؤسسي لان  
سفير من عبيته فيما بلغني عنه بقول معنى هيد اصله ومعني  
هذا الحديث كما قال سفير وكينه اصلاح بعد هدم الاول  
فاما هيد ارك هذا عن مؤصجه وابن عبيد والذلي لاد الحسن  
يقوله فلا يقيد الله الاخره يقول اذا اصحبت بنته في اول ما  
يريد الامم من البر فجدض له الشيطان ارك لربك هذا الزبا  
فلا يمنع ذلك من الامم الذي قد تقدمت فيه بنته وهذا شبيه  
بالحديث الاخر اذا التاك الشيطان وانت تصلي فقال ارك

تراوي فزدها طولا  
وقال ابو عبيد بن جريح الحسن وعبد الله بن شقيق العقبلي  
حين ذكرنا حديث ابي بصير النبي صلى الله عليه فقال لا يشبه ابوه  
يوم اقبية فبسته ان سبق له فيقول خذ بخدي في خذ

يُحِبُّهُ فَحَبِيبٌ مِنْ أَوْصِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيُّ فَإِنَّهُ بِأَمْرِهِ يُصْنَعَانِ مَدْرٌ  
فِي شَرْعِ حَبِيبِ اللَّهِ مِنْ مَدْرِهِ وَيُقَالُ مَا لَيْتَ بِالْحَيِّ مِنْ قَوْلِهِ صُنْعَانِ هُوَ الذِّكْرُ  
مِنَ الصَّنَاعِ وَهُوَ الذِّكْرُ التَّمَا وَنَهَاكَ لِلذِّكْرِ صُنْعٌ أَمَا الصَّنْعُ الْأَمْرُ الْخَاصَّةُ  
وَقَوْلُهُ أَمْدَرُ هُوَ الشُّقُّ وَالْحَبِيبُ الْعَظِيمُ النَّصْرُ  
قَالَ الرَّاعِي نَصْفُ إِبِلٍ أَلْمَأْمَرُ

وَقَتَّمُ أَمْدَرُ الْحَبِيبِ مَحْرُوقٌ عَيْنُهُ الْعَبَاهُ قَوَامٌ عَلَى الْهَمَلِ  
وَيُقَالُ الْأَمْدَرُ الَّذِي قَدْ شَرِبَ حَبَاهُ مِنَ الْمَدْرِ بَدَّ هَبَتْ بِهِ إِلَى الشَّرَابِ  
لَا أَصَابَ حَسَدَهُ الشَّرَابُ هُ وَفَالِ بَعْضُهُمُ الْأَمْدَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي جَمَعَ الَّذِي  
لَا يَفْتَدِرُ عَلَى حَيْبِهِ وَقَدْ يَسْتَفِيمُ أَنْ يَكُونَ الْعَيْنَانِ جَمْعًا ذَلِكَ الصَّنْعَانِ  
قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَا نَسَا أَنْ يَذِي أَحَدَهُمْ أَيُّهُمَا  
يَسْلُجُ فِي الْبَاطِلِ مَلْحًا يَفْضُرُ مَدْرًا وَيَبُوءُ يَقُولُ مَا أَمَادَا فَأَعْبَرُ قَوْلِي  
بُرُوءٌ ذَلِكَ فِيهَا الْعِلْمُ عَنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَا يَمُوجُ الْبَصْرُ  
الَّذِي خَصَّ الْحَسِدُ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ السِّبَاطِ خَاصَّةً وَلَعَزَّ مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَالرَّحْمَةُ أَنْ كَانَ أَدَمٌ أَوْ أَبْصَرَ كَذَا لِكِ السَّوَاءِ لِنَصْنَعُ  
وَأَمَا قَوْلُهُ يَمْلُجُ فَإِنَّ الْمَلْحَ النَّسْبِيَّ وَالنَّكْسَرَ يُقَالُ مَلِحَ الْفَرَسُ وَعَبْرَهُ  
إِذَا لَعِبَ قَالَ زُوَيْدٌ يَمْلُجُ الْحِمَارُ

مَعْتَمٌ الْعَلِيٌّ مَلْحٌ الْمَلُوقُ  
وَالْمَلْحُ أَنْ يَشْرَعَ السَّمِيُّ مِنْ مَوْضِعِهِ أَمْرًا كَمَا سَهَّلَاكَ قَالَ الْأَشْعَثِيُّ  
وَيُقَالُ مِنْهُ أَمْلَحْتُ الْبَحَامُ مِنْ أَسْرَلْتُ لِأَجِدَ إِذَا نَزَعْتَهُ مِنْهُ شَرَعًا  
سَهْلًا وَأَمَا الْمَدْرُ وَأَنْ يَأْتِيَهَا قَوْلُهَا الْإِنْسَانُ قَالَ عَيْتُوهُ  
أَحْوَى نَفْضُ أَمْرِكَ مَدْرًا وَبِهَا الْفَضْلِيُّ مَهَا تَأْتِي عِيَانُ  
وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ الْمَلْحُ لَيْسَ تَلْتَهُ فَسَالُوهُ وَعَلَانِيَةً

وَسَأَجِبُ السَّلَامَ الَّذِي لَمْ يَحْمِلْهُ سَهَابًا وَلَمْ يَأْتِمْ وَالْعَدَمُ وَالَّذِي قَدَّ  
عَبْرَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَالسَّاجِبُ الْأَيْمُ الْهَائِلُ يُقَالُ مِنْهُ قَدَّ سَجِبَ الرَّجُلُ  
سَجِبَتْ سَجَبًا وَسَجِبُوا إِذَا عَجِبُوا وَمَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَفِيهِ لَعْنَةُ  
أَخْرَجِي سَجِبَتْ سَجِبًا وَسَجِبُوا هَذِهِ الْأَجْرُ وَاللَّعْنَةُ وَأَكْتَرُ هَذَا وَمِنَهُ  
قَلْبٌ فَلْتَا وَوَنِعَ وَنَعَا وَنَعَبَ تَعَبًا كَلَهُ إِذَا مَلَكَ فَهَذَا الْكَيْفَانِي  
وَقَالَ الْعَرَبِيُّ

لَيْلَكَ ذَا السَّلَامِ الْهَوْبُ كَمَا عَجَلَا نَبِيًّا عِلَّةَ السَّجِبِ  
وَقَدَّرُوا فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَنِّي الْحَسَنِ وَالسَّجِبُ أَبُو النَّصْرِ عَجَلَا لَهُ  
عَنِ سَيِّدَانِ عَنِ أَدَمِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ يَقُولُ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ فَسَالِمٌ وَعَانِيٌّ وَسَأَجِبٌ وَالسَّالِمُ  
السَّائِكُ وَالْعَانِيُّ الَّذِي يَأْمُرُ بِالْحَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ وَالسَّاجِبُ  
الْمَلِكُ بِالْحَيَاةِ وَالْمَعِينُ عَلَى الصَّلَةِ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ وَالنَّسْبِيُّ الْأَوَّلُ  
يُرْجَعُ إِلَى هَذَا

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَجُولًا فَلَا يَأْتِيَانِ  
بِأَحَدٍ مِنَ سَلَاجِ الْعَيْتَةِ فَيَعْنَا بِلَدِهِ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْهُ رَدَّهُ قَالَ جَدُّنَا  
سَمِعْتُمْ عَنِ أَبِي الْأَسْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ قَوْلُهُ عَجُولٌ هُوَ الَّذِي لَا يَسْلُجُ مَجَّةً  
وَمِنَهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يُرْوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَيْبَ لَمَّا أَحَادَثَتْ  
أَبَا الْعَبَّاسِ حُرَّجَ النَّاسُ إِلَيْهِ عِزْلًا وَبِهِ هَذَا الْحَدِيثُ مِنَ الْعَفْوِ أَنَّهُ  
رَدَّ حَصْرًا فِي الْأَيْتِجِ بِالْعَيْتَةِ عِنْدَ مَوْضِعِ الصَّرْوَةِ إِلَى ذَلِكَ وَقَدْ  
رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ ابْنَ جَهْلَةَ هُوَ مَسْتَكٌ فَلَا صَوْبَةَ  
بَسِيفٍ فَلَمْ يَعْمَلْ فَأَخَذَتْ سَبْعَةٌ فَأَجْهَرَتْ عَلَيْهِ ه

شبهة

الألوكة



وقال ابو عبيد بن جابر الحسين بن الربيع خياصع السراة والاذني سمع  
قال كانوا اذ كانوا اوحس ما وجدناه من العوام عن كتاب  
الفتان عن الحسين بن الوحيه هو الصوف الخفي وورد في مثل هذا  
من السراة ما هو اشد منه وهو في بعض الحديث حتى الصبي في المسئلة  
واما حديث ابن عباس سوانة كان يتامر بين جارية فاشتمت عباد  
من العوام فجدته عن ابن شيبه قال سمعت عكرمة بن جندب عن ابن عباس  
انه كان يتامر بين جارية فاشتمت عكرمة بن جندب عن ابن عباس  
انه كان يتامر بين جارية فاشتمت عكرمة بن جندب عن ابن عباس

المجموع

وقال ابو عبيد بن جابر الحسين بن الربيع الخليل السراة فقال  
مهم اذ كان ملطفا قوله بدأ لك بعني المكل بالهقر وكل مما جلد  
فهو مبدل لك والملك العجده الذي لاس له فهاك قد ليع القكا قال  
ذو ثبة ممدج فوما

احسانكم في العيسو والافلاج سببت بعذب طبيب الميراج  
والامزام مثل الافلاج الا انه يقال منه مصوم وكذا المزميد  
والمخوج والعديم

وقال ابو عبيد بن جابر الحسين بن الربيع الخليل السراة فاشتمت  
سورة الدنووز وافند عوا هذه الاقسط فاشتمت برؤي عين  
المبارك من قتاله عن الحسين بن الوحيه قوله سوة بعدة الدنووز تعني ذرؤوس  
ذكر الله مبارك وتعالى منها فقال للمقول وعينو اذ اعفاو بدرس  
قد ذرؤوهو دأبو قال ذو الرمة

اسافك اخلاق الرنوم البوابة

وهو كثر في الشعرة والدنووز في عيو هذا كثره الاموال  
واجد هادشر فاك اموا قل ذرؤو ذنووز ومية الجديت

الاخر حين قبل ما رسول الله ذهب اهل الدنووز بالاحتر ووجد الدنووز ذنووز  
وقوله افند عوا ما بعني كفوها وامعوا كما تفندج الواية بالجماد اذ اخرجها  
قاله الحسين بن الوحيه وقوله فاشتمت عوا وقال الاه بعني طلعه وحض عين  
بعض الماصين واخسبه الوتر فان يربذ انه قال بعض كتابي في الطلعة  
الحسنة بعني التي تخبو الاصلاح والاختنا والزاد الحس ان لقوس  
تكله الى هواها وشبهه حتى تزدن صاجها فوق فامعوا من ذاك

حديث محمد بن سيبويه

وقال ابو عبيد بن جابر الحسين بن الربيع الخليل السراة في  
الدين وبعني ان تصد والعين في الدين من حديث ابن المبارك قال بعني  
عنه عن طلحة بن المطور قال سمعت ابن سبويه يقول ذلك فسئله ابن المبارك  
انه اذ كان على الرجل الدين وعنده من العين مثله لم يحب عليه الزكاة  
لان ذلك وان كان عليه دين والله ما من مما يخرج الارض التي عليها العسر  
فان ذلك الدين الذي عليه لا يكون فصا صا بالعين ولكن يؤخذ منه عشر  
ارضه لان حريم الارضين غير حريم الاموال فهذا الذي اذ ابن سبويه  
وقد كان غيره بعني هذا يقول لان يكون عليه زكاته في ارضه

ابن اذ كان عليه ذنووز ذلك

وقال ابو عبيد بن جابر الحسين بن الربيع الخليل السراة فاشتمت  
جدها هسمر عن منصور بن سبويه وهذا حديث في  
تأول بعض الناس على عير وجهه بقول ابن النفاك لم يكن السراة  
بفعله كن سبوزن وجوههم وليس هذا وجه الحديث ولكن  
الكتاب عند العيوب هو الذي سبوا منه المحب فاذا كان على طرفه

الاف فهو اللقائم واذا كان على الفم فهو اللقائم والهدا فلان بلغم  
فلاتا اذا قبله على فمه فالذي انا محمد فيما تدني والله اعلم يقول ان  
ابدا من المهاجرين اذ كان النضاب لاجقا بالعباد او انشدوا  
احدني العيين والاحوي مسنورة عز قنادك بجدت بخديته محمد  
عن عبيدة انه سأل عن قوله بديت عليهم من حلا بيهش قال ففتح  
اسنه وعكاه وجهه واخرج احدني عبيده وقال هكذا اذا كان النضاب  
لايبد ومنه الا العيينان قد لي الوضوء واسم ذلك الشيء وضوءا  
وهو التوب الذي يعطى به الوجه قال الشاعر

بالتها قد لبست وضوفا

قال وانما قال هذا محمد لان الوضوء من البراقع كانت لباس البنات  
احد من العفات بعد قال ابو زيد قال حسبي يقول نلتم جلي الفم وعيونهم  
يعولون نلتم

وقال ابو عبيد بن جريد بن سبويه انه قال له يكن علي بصر في فخر عمن  
وكان الذي بصر في قتله عنوه قال فقبل له فمن ضو والعمد السند  
عنه قال جدت به اسحق الازدي عن عوف بن عبد الله بن سبويه قوله بصر  
يقول بصرهم واصلة من الضم انما هو يفعل منه بصر فنقلت الضم  
مع التبا فقلت ما

وقال الشاعر

وما كرم من بصرني انا مجيب ولا كل ما يروى على اقول

ومنه قول زهير

هو الجواد الذي يعصيك نأبيله عموا ويكلم احيانا فيكلم  
انما هو فيكلم وابو عبيدة بن وهب فيكلم  
وقال ابو عبيد بن جريد بن سبويه قال لما ركب نوح السفينة حمل  
فيها من كل زوج اثنين فلما اوفانا السفينة فقد جلتين

كانت معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان قال جدتاه ان عليه عن انوب وهشام  
عز ابن سبويه في حديث فيه طوكه قوله جلتين يعني فميتين من قصبان الخمر  
يقال له الجمل والحقنة وجمع الحقنة حفر وقوله ان كانت هكذا في  
الحديث واخرها عند ما ان فيك تعاك فذارت ان السقينة ان فيك انفا  
وقال ابو عبيد بن جريد بن سبويه ان من اسرا اليك انواخذون محمدا مبعوثا  
عندهم وانما يخرج من بعض هذه القرى العزبية فكانوا يقتفرون الا ترى  
كل قرية حتى ابوا يترب فزل بها طائفة منهم هذا يروى عن عوف  
عز ابن سبويه قوله يقتفرون الا ترى يستعون الاثارة وتطلبونها وكل  
كالب ان وهو مقتفون ومنها هالك للفتاب مؤقتفرا الا ترى وقال ابن جهم

وانما العيش يربا به وانت من اقتابه مقتفرا

قال ابو عبيد بن جريد مقتفرا

حدثت ابي قلابه

قال ابو عبيد بن جريد ابي قلابه عن رجل من صحاب النبي صلى الله عليه  
كنا سؤفا مما عيرت السان ومضمض من اللبن ولا مضمض من الشراب  
قال جدت به جاج عن حماد بن سلمة عن انوب عن ابي قلابه عن رجل من  
العجابه قوله ستمضمض المضمضة بكسر اللسان وهي ذون المضمضة  
والمضمضة بالهم كلة وقرى ما ينهلها سنبه بقرق ما ينال الفضة والفضة  
فان الفضة بالحق كلمة والفضة بالخراف الامابع وكان الحسن يقرأ  
فقصت قصة

وقال ابو عبيد بن جريد ابي قلابه عن رجل من صحاب النبي صلى الله عليه  
العمل قال جدتاه ان عليه عن خالد الجدي قال قدمت من مكة فلقين  
ابو قلابه فقال لي عمل قوله بقر العمل انما هو دعاه له بالقر  
يقول بقر الله عملك ابي جمل حركه مبرور او المبرور انما هو دعاه من

البر يعني لان الكفة خبثه من الاحمال التي فيها الماء وكذا ليعني الحج  
التي قال ومنه الحديث المرفوع قال حدثنا ابو موهوب ومروان بن موهوب  
كلاما عن ابي ابي بن ابي عن سعيد بن عمير قال سئل النبي عليه السلام ابي الكسب  
اقصبل فقال عميل الرجل يبدو وكل تبع متزوج قال ابو عبيد جلال النبي صلى  
الله عليه واله البيوع يعني ان لا يخال الكفة وكذب ولا شئ من المال

حدثت عاصم بن ابي ساج

وقال ابو عبيد في حديث عاصم بن ابي ساج في الوطوء ان يصيبه المجرم قال ثلثا درهم  
من حديث ابن جزي عن عاصم قال الا معنى قوله في الوطوء طاهنا شق  
الحقاس وقال انه الحطاف وهذا السنه القول بن عبيد بن الصواب في حديث  
عائشة ه قال سمعت ابا سفيان بن ابي يحيى عن جده بن ابي سفيان عن  
السنه بن محمد عن عائشة قالت لما اخرجت بنت المفسر كانت الاوراع  
تفقه باقواهاها وكانت الوطوء كطفتها باجنتها ه قال ابو عبيد  
فهذه هي الحطاف طيف وقد يقال للرجل لصعق الوطوء ولا اذا ه  
سمن بذلك الاستسها بالكار واما الاوراع فهي التي من يقبلها واحدا  
ورع وهو الذي يقال ساهم الارض والاني من الودع ورعه ه

قال ابو عبيد في حديث عاصم انه سئل عن رجل اصاب مسدا عسبا فقال  
عليه الجواز يروى ذلك عن ابن جزي عن عاصم قوله عسبا العهبة ان  
يصيبه عسبا من غير عمد له فقال عهبت عن الشئ اعطيت عنه عسبا  
اذا عقلت عهبة وسئبه وفي هذا الحديث من الفقهاء ذابوا الجواز في

الحكا كما في العمد

وقال ابو عبيد في حديث عاصم خفو على الارض ه قال ابو عبيد وخفه  
عند انه يمد يدك في السجود يقول لا ترسل يديك على الارض ان سالا  
جهنك اشتر السجود ويثبت ذلك حديث جاهد  
ابن سالة فقال اني اخاف ان يوتر السجود في

جهنم فقال اذا سجدت فحناق يعني خفيف نفسيك وجهتك على الارض  
وتعص الناس يوقك فحناق واليه يوقك عندك بالخاء من الخفيف ه  
ابو عبيد في حديث عاصم انه سئل عن الرجل يذبح الشاة ثم ياكل منها  
بكا ورجلا قال ان شجرت قال ما اخذ منها وهو ميتة قوله شجرت  
يعني ان لتسد بعد الموت وكل ميتة فهو مشجرت ه

وقال ابو عبيد في حديث عاصم انه كره من الجزاء ما قتله الصبر والجلد  
ه سئمت عن جراح عن عاصم ذلك ه قال ابو عبيد الصبر البرد الشديد قال  
ويروى في تفسيره قوله ذبح عينا صبرا قال يذبح ه

حدثت ميمون بن مهران

قال ابو عبيد في حديث ميمون بن مهران ان جين كتب الى يونس بن عبيد عليه  
بكتاب الله وان الناس قد بهوا به واستخفوا عليه الا جاديت اجاديت  
الرجال فالسعت استعملت عليه لحدته عن يونس بن عبيد ان  
ميمون كتب اليه بذلك في حديث فيه كوك قوله بقوا به هكذا قال  
استعمل وهو في السلام وهو ابه ميمون ومعناه الاستواء يقال بهات  
بالسني فان اتقاه وكذلك سئمت به وسئمت اذا استت به واما  
اراد ميمون انهم قد استوا به حتى ذهبت هيبته من قلوبهم وخرج اعظامه  
منها وكذلك كل شئ استت به فان هيبته تقص من لقلبه ه

حدثت الزهري

قال ابو عبيد في حديث الزهري الاذن حياجه وللنفس حوضه الحاجة التي  
يجب ما سمع يعني انها تقنيه ولا تقبله اذا او عصب بشئ او نهيت عنه ه  
قوله للنفس حوضه الحوضه الشهوة للنفس واما ما حدثت من شهوة الاذن  
وذلك اذا ملك الحيلة استنهت الحوض وهو كل شئ فيه ملوحة والحيلة  
ماله يفتن فيه ملوحة ه قال الاممعي العيوب تقول الحيلة خبز الاذن  
والحوض فاحقت كما ه وقال ابو عبيد في حديث الزهري

336

او استعمل

لا تأخروا بحساب الله ولا بحلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لا تأخروا  
لم يرد لا تتبعوه ولا تنظروا فيه وكيف ينبغي أن تكونوا لناظرة الآيات  
والسنن والحق الذي أراد عيني أنه جعله من الكبر وهو المثل بقوله  
لا تأخروا بحساب الله ولا بحلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا  
تتبع قول أحد وندب عيها ويؤمن أيضا وهو آخر أن جعله مما مثلا  
للسني يعرض مثل قول إبراهيم كانوا يكفون أن يذكروا الآية عند السني  
يعرض من أمر الدنيا كقول القائل للرجل إذا جاء في الوقت الذي يتردد  
صاحبه حيث على قدر ما موسى هذا أو ما استشهد من الكلام

وقال أبو عبيد بن جريح الزهري أنه سئل عن الزهري الدنيا فقال  
هو أن لا يغلب الحلال لشكره ولا المحرام صبره قال أبو عبيد منهبه  
عندي أنه إذا أدا النعمت عليه نعمة من الحلال كان عنده من الشكر  
لله ما يقوم بذلك النعمة حتى لا يتخذ منكره عنها ولا يجوز  
له فتنه من المحرام وكان عنده من الصبر عنها ما منع نفسه منها  
ولا يتركها هذا عند الزهري الزهد في الدنيا الشكر على النعمة  
في الحلال والصبر على ترك المحرام

قال أبو عبيد بن جريح الزهري أنه كان يسئو من الحديث أي يخرج  
بالحج والمثله كما يسئو من الرجل حربي الفرمه وهو صوبه  
إتيان بعينه وخبره ليجريه  
قال أبو عبيد بن جريح الزهري أنه قال من مخبر وجد فامه ثم  
سرا فليست عليه عقوبة وإن عوقب فامه فليس عليه حد إلا أن  
بأمة من عتو عقوبته قوله أمة هو فامنا الإقرار ولا أسعد إلا  
في هذا الحديث والأمة في غير هذا الوضع النسبان ومنه حديث  
ابن عباس وأجرة أمة كانا فتران ولا ذكر بعد أمه

حدثني عبد الملك بن مروان

وقال أبو عبيد بن جريح عبد الملك بن مروان أنه قال في خطبه وقد وعظتم  
فلم نر داء واعلي الوعظ إلا استخراجها قال الأصمعي قوله إلا استخراجها  
الإستخراج النقصان قال وقال ابن عون استخراجها هذه الأجزاء وكثرت  
بغني أنها كثرة وصحها فليلك

حدثني الحاج بن يوسف

قال أبو عبيد بن جريح الحاج بن يوسف قال ابن الزبير قال سئل إلى أمة لاسما يدعوها  
فأنت ان ناسه فقام يتودق حتى دخل عليها قال حدثنا ابن جريح عن الأسود بن  
سبانه عن أبي ثوبان بن جريح قال أبو عبيد بن جريح قال أبو عبيد بن جريح  
وكان أبو عبيد بن جريح يقول الإسراج لقول سبانه في كتابه مدح رجلا  
بهب الخائب فقال

بعضي الخائب بالوجه كانهما هزوا امره والحياد تودق

قال أبو عبيد بن جريح الحاج بن يوسف حين سئل السعبي عن قرينة  
من الحد فاحتبه بقول الصحابي فيه حتى ذكر قول ابن عباس فقال إن  
كان ليقاها فما قال فيها النفاق يروي عن عيسى بن يوسف عن عبد بن يوسف  
عن السعبي قال أبو عبيد النفاق هو العيال بالاستسما المبتسمة عنها  
الفحش الشديد الدحول فيها قال أبو سبانه مدح فضالة أو يربيه

الحج حواد أخو ما وقع نقات تجرت بالغباب

وتعصمهم تحذنه إن كان منقبا ولا سربي المحقوق إذا لا أول وهو في  
المعنى نحو منه

وقال أبو عبيد بن جريح الحاج أنه خطب فقال إيتاي وهذه السفقات  
والزرافات قال بلعني عن ابن علية عن ابن عون عن الحاج بن يوسف  
فلا أعرفها وأما الزرافات فإنها لولا أنيب والجماعات وكل جماعة

رَدَأَةٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
وَبَدَّلَ الْقَوْمُ بِالرَّادَةِ وَالْأَبَاءُ حُونَ جُمُوعًا بِهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حُونَ جُمُوعًا خَابِرًا  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ أَيْ سَمِعَهُ فَقَالَ الَّذِي عَمِلَهَا سَمِعَهَا فَلَمْ  
يَذَرُ مَا يَرِيدُ وَقَالَ لَهُ عِنْدَهُ بِنُ سَعِيدِ ابْنِهِ يَقُولُ لَكَ بَرْدٌ هَاهُنَا قَالَ سَمِعْتُمُنَا الْقَوْمَ  
يُحَدِّثُهُ بِاسْتِنَادِهِ وَمَعَهُ كَلِمَةٌ إِذَا مَا كَانَ فِيهِ سُبُحُونَ الشُّرَيْبِيُّ الشُّهَيْبِيُّ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنَ مَا أَمَدَكَ بِأَحْسَنٍ فَقَالَ سَمِعْتُنَا  
مِنْ خَلِيفَةٍ عَمْرٍو فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَحْسَنُ مِنْكَ أَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ يَكُنْ قَالَ خَدِشَاهُ مِنْ عِلْمِهِ  
عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَوْلُهُ أَمَدَكَ يَعْنِي مَنَعَهُ عَمْرٍو وَلَا مَدَّ كَلِمَتِي مَشَاهِدًا  
وَإِنَّمَا رَأَى الْوَلَدَ وَقَوْلُهُ وَاللَّهِ لَأَحْسَنُ بِقَوْلِ شَاهِدِكَ وَمَنْضُوكِ أَحْسَنُ مِنْ  
أَمَدِكَ وَعَمْرٍو كَرِهْتُ شَاهِدَهُ وَجَازِيَهُ لَنْ وَمِنَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَعَيْنُهُ كَالْكَأِ فِي الصَّحَابِ  
يَقُولُ مَا رَأَى أَنْ يَعْجَبَكَ جَازِيَهُ وَهُوَ مِثْلُ الْعَابِ الَّذِي لَا يَرَى جَانِ  
حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ جَمْعُ كَتَبَ إِلَى عَمْرٍو سَعِيدٍ  
بِنِ بِي وَقَاصِرَاتُ جَمْعُ الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعُ الْحَسَنِ إِذَا  
أَرَادَ أَحْسَنَهُ قَالَ وَقَالَ مُنَجِّجٌ مِنْ شَهَانَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ  
وَمَا نَوَى الْجَمْعُ حَدِيثُ الْعَرِجِ

قَالَ أَرَادَ مَكَانًا أَحْسَنًا وَفِيهِ قَالَ وَمِنَهُ قَوْلُ أَوْسَوَيْنَ حَجَلٍ  
إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْأَسَاحِدِ وَالْحَسَنِ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْعُ الْأَرْضُ وَكُلُّ أَرْضٍ جَمْعٌ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ هَبِيبٍ  
الْأَرْضُ الْعَلِيَّةُ وَمِنَهُ قَوْلُ أَبِي قَتَيْبَةَ لَا تَسْلُبُ  
مَنْ يَدُ الْخِزْبِ يَحْدُ كَعَمَلِهَا مَرًا أَوْ شَرَكًا بِالْجَمْعِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ جَمْعُ كَتَبَ إِلَى عَمْرٍو سَعِيدٍ

T.C.

Milki Fatima Bakanbaga  
K...  
www.alukah.net

أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب

عَمْرٍو يَكْتُمُ هَذَا لِذَخْرٍ قَالَ خَدِشَهُ دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ بِاسْتِنَادٍ لَهُ ه قَالَ  
أَوْ عَمْرٍو مَرَّةً إِنَّمَا هُوَ ذَخْرٌ بِالذَّالِ ثُمَّ زَجَّحَ عَنْهُ وَقَالَ بِالذَّالِ وَذَلِكَ قَالَ  
الرِّوَايَةُ بِالذَّالِ وَهُوَ الصَّوَابُ يَعْنِي الرَّجُلُ الْفَصِيحُ الْمُسَمَّى ه

حَدَّثْتُ كَاصِمَ بْنِ أَبِي الْحُوَودِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ كَاصِمِ بْنِ أَبِي الْحُوَودِ لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا يَحْدُثُونَ هَذَا  
السَّلْحَ حَمَلًا يَسْتَرُونَ النَّبِيَّ وَيَلْبَسُونَ الْعَصْفَ مِنْهُمُ زَرٌّ وَأَبُو وَائِلٌ وَهَذَا  
بُرُوقِي عَنْ كَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ أَبِي وَائِلٍ وَزَرٌّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ الصَّلَاةَ بِالصَّلَاةِ أَوْ سَرَّهَا حَتَّى أَمْسَحَ فَيَأْخُذُ اللَّيْلَ حَمَلًا ه  
حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
لَمَّا كَانَ فِي عَهْدِهِ ذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ أَتَى فَمَقَّأَهُ وَأَمَّا صَاصِمٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
وَأَبُو زَيْدٍ وَالْعَمْرُ أَوْ بَعْضُهُمْ يَقَالُ قَدِ فَعِيَ الْحَيْرُ وَإِذَا فَعِيَ عَيْنَهُ وَقَالَ  
عَبْرُهُمْ فِي قَوْلِهِ صَاصِمٌ يَقَالُ صَاصِمًا الْحَيْرُ وَإِذَا لَمْ يَفْعَ عَيْنَهُ  
فِي أَوْانٍ فَحَيٌّ فَإِذَا عَمَّيْتُ اللَّهُ أَيْ أَنْصَرْتُ رَيْبِي وَلَمْ تَنْصُرْ وَأَدْرِكْتُمُ ه  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ رُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَتَلَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ تَنْصُرُ بِالْحَسَنِ وَمَاتَ عَلَى النَّصْرِ أَيْ يَدِهِ  
هَذَا وَأَجَادَيْتُ لَا تَعْرِفُ أَصْحَابَهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ حَدَّثَ بِاسْتِنَادٍ لَا أَحْفَظُهُ عَمْرٍو  
رَجُلٌ سَمَاءٌ أَوْ كَأَنَّهَا حَسْبُهُ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَتَبْتُ بِمَوْضِعِ كَذَا أَوْ كَذَا فَاذِنَا رَجُلٌ  
فِيهِ لِحْيَانِيَّةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّحْيَانِيَّةُ وَالْعَجْمَةُ يَقَالُ رَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ  
وَأَمْرًا لِحْيَانِيَّةً إِذَا كَانَ لَا يَقْضِيهَا  
سَمِعْتُ كَمَا قَالَ سَلَّمَ اللَّهُ جَارَ تَابُو اللَّحْيَانِيَّةِ وَهِيَ رُبُوعٌ  
أَرَادَ نَبِيَّ الْعَجْمِيَّةِ ه



أخرجه الشيخان  
 في الصحيحين  
 عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 ما أكل من طعام  
 لم يدرى ما أكل  
 حتى يذوقه  
 من لسانه  
 رواه الشيخان  
 في الصحيحين  
 عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 ما أكل من طعام  
 لم يدرى ما أكل  
 حتى يذوقه  
 من لسانه

الحن الحماجات واجد نفاثته ل قال الأعمش  
 بكر ذوز قأ حوسية ليدركها في حياي تكسر  
 قال أبو عبد الله رضي الله عنه قال في الحديث في ما أكل من طعام  
 على ما نوا عليهم  
 في حديث آخر أن فلانا كتب أن العدو يعبر عورة الخيل ونحن يحضضونه  
 قال الأعمش رضي الله عنه في حديثه ما أكل من طعام لم يدرى ما أكل  
 قال امرؤ القيس يذكر من قبة كان عليها فلما أكل من طعامها

تولت إليه فأيما ما لحضض  
 وفي حديث آخر أنه قال مثل العجايب كما لجمعة تكون في الأرض ياتها  
 البعدا وشركها الفرما فبتاهم كذلك إذا غارت ماؤها فانتفع  
 بها قوم ويقوم يفتكون يعني سدد مؤن النفس السدوم  
 وفي حديث آخر يروي عن حسان بن ثابت أو غيره أنه كان إذا دعي  
 إلى طعام قال أفي عرس سائم حرس أم إحدان فإن كان في واحد من  
 ذلك أحب والألم ليجتد قوله حرس يعني طعام الوليمة وأما الحرس  
 والكعام الذي على الولادة يقال حرس عيني المرأة إذا أطعم  
 ولادتها وأسم طعامها الذي تأكله في الحرسه

قال السنا عرو بكرو أمة  
 إذا النفس ل حرس عورها علما ما ولم يسكنه حرس فطيرها  
 الحرس الشيء القليل الحرس أي لسرله شيء يطعمون الصبي من سده  
 الأرمه والإحدان المختار وفيه لغتان يقال عذرت العلام وأعدته  
 وقال السنا عرو كل الكعام ستهن ربعه الحرس والإحدان والقبعة  
 فاما الحرس والإحدان فما سترنا وأما القبعة والكعام تصعبه الرجل  
 عيدا قدومه من ستهن قال السنا عرو  
 إذا لستوم بالسوف رؤوسهم صرب الفردان تبعه القدام  
 القدام القدام مؤن من ستهن والفردان الملوك



شبیه  
 الألوكة  
 www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَهُوَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَصَلَوَاتُهُ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ  
 نسخه اجمع محمد بن علي بن الانصاري النخعي  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠

عارضه بعد الثمار مراد له الاخره بالاصل المنسوخ منه  
 وكان مكتوبا في مواضع منه فرى على ابن عمه انا  
 اسمح ومراد له والى الموضع المتعلم بالمقابله عليه من  
 حمد ابن هريره باصل ابن الحسن الاسفنديباني  
 رحمه الله وعلامه نسخة في حواشي كتابي هذا حسن  
 وماصل ابن احمد بن علي بن العسكس والاصل في  
 يد الشيخ ابن العلاء محمد بن علي بن الوليد الخوي  
 وقرع منه في الحرم سنة ١٠٠٠ سد واربعمائه

